

الإصابة

في تمييز الصحابة

للمحافظ أبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني

الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي

بالتعاون مع

مركز محمد بن عبد الوهاب للبحوث والدراسات العربية والإسلامية

الدكتور عبد السلام حسن يمان

الجزء الثالث عشر

حقوق الطبع محفوظة

الطبعة الأولى

القاهرة ١٤٢٩هـ - ٢٠٠٨ م

الأَصَابَةُ

34

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

/حرفُ النون/ القسمُ الأولُ

٤٠٩/٧

[١٠٧٤٩] أبو نافع، اسمه كيسانُ بنُ عبدِ الله بنِ طارق .

[١٠٧٥٠] أبو نافع، اسمه طارق بنُ علقمة، تقدماً^(١) .

[١٠٧٥١] أبو نائلة الأنصارى^(٢)، اسمه سيلكانُ، بنُ سلامة بنِ وقش بنِ

زُغَبَة بنِ زُغوراء بنِ عبدِ الأشهلِ الأنصارى الأوسى الأشهلِ، أخو سلمة بنِ سلامة بنِ وقش، وقيل : اسمه سعدٌ . وقيل : سعدٌ أخوه . وقيل : سيلكانُ لقبٌ، واسمه سعدٌ . وهو مشهورٌ بكنيته . ثبت ذكره في « الصحيح »^(٣) في قصة قتلِ كعب بنِ الأشرفِ، وشهد أحداً وغيرها، وكان شاعراً [٨٩/٥] ومن الرِّمَّة المذكورين .

وأخرج السَّراجُ في « تاريخه » من طريقِ عبدِ المجيد بنِ أبي عيسى بنِ محمد بنِ جبر، عن أبيه، عن جدِّه قال : كان كعبُ بنُ الأشرفِ اليهوديُّ يقولُ الشعرَ ويُحَدِّثُ عن النَبِيِّ ﷺ، ويَخْرُجُ في الناسِ، وفي قبائلِ العربِ من غَطَفَانَ في ذلك، فقال رسولُ اللهِ ﷺ : « مَنْ لى بابنِ الأشرفِ ؟ » فقال محمدُ بنُ مسلمة الحارثيُّ : يا رسولَ اللهِ، أتحبُّ أن أقتله ؟ فصمتَ، فحدثَ

(١) تقدماً في ٣٨٧/٥ (٤٢٥١)، ٣١٩/٩ (٧٥٠٥) .

(٢) الاستيعاب ٤/ ١٧٦٥، وأسد الغابة ٦/ ٣١١، والتجريد ٢/ ٢٠٧ .

(٣) البخارى (٢٥١٠، ٣٠٣١، ٣٠٣٢، ٤٠٣٧) .

محمد^(١) سعد بن عبادة ، فقال : امض على بركة الله وأذهب معك بابن أبي الحارث بن أوس بن معاذ ، وأبي عبيس بن جبر ، وعباد بن بشر ، وأبي نائلة سيلكان بن وقش الأشهلّي قال : فلقيتهم / فذكرت ذلك لهم فأجابوني إلا سيلكان بن وقش ، فقال : لا أحب أن أفعل ذلك حتى أشاوّر رسول الله ﷺ . قال فذكر ذلك له ، فقال له : « امض مع أصحابك » . قال فخرجنا إليه . فساق القصة في قتله ، وأنشد عبّاد بن بشر في ذلك :

٤١٠/٧

صرخت له فلم يعرض لصوتي وأوقى طالعا من فوق جذر
فعدت له فقال من المنادي فقلت أخوك عبّاد بن بشر
وهذا دزغنا رهنا فخذها لشهر إن وقت أو نصف شهر
فأقبل نحونا يسعى سريعا وقال لنا لقد جيئتم لأمر
فشد بسيفه صلتا عليه فقطره أبو عبيس بن جبر
وكان الله سادسنا فأبنا بأنعم نعمة وأعز نصر
وجاء برأيه نفر كرام هم ناهيك من صدي وبر
أورده الحاكم^(٢) عن السراج ، عن محمد بن عباد ، عن محمد بن طلحة ،
عن عبد المجيد ، وقال : رواه إبراهيم بن المُنْذِر ، عن محمد بن طلحة ، فقال :
عن عبد المجيد ، عن محمد بن أبي عبيس ، عن أبيه ، عن جده . قال : والأول
هو الصواب .

(١) بعده في م : « بن » .

(٢) المستدرک ٣ / ٤٣٤ - ٤٣٦ ، وفيه : « عن الحسين بن محمد القبانى عن محمد بن عباد به » ،

وليس فيه الجملة الأخيرة .

[١٠٧٥٢] أَبُو نَبَقَةَ بْنُ عَبْدِ الْمَطْلَبِ بْنِ عَبْدِ مَنَافِ الْمُطَّلِبِيِّ^(١)، مِنْ مُسْلِمَةِ الْفَتْحِ. قَالَ أَبُو عَمَرَ^(٢): ذَكَرَهُ بَعْضُهُمْ فِي الصَّحَابَةِ، وَهُوَ عِنْدِي مَجْهُولٌ. كَذَا قَالَ، وَقَدْ ذَكَرَهُ الطَّبْرِيُّ^(٣)، وَذَكَرَ ابْنُ إِسْحَاقَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَطْعَمَهُ مِنْ خَيْرِ خَمْسِينَ وَشَقًّا، ذَكَرَ ذَلِكَ الْمُسْتَفْغِرِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى ابْنِ إِسْحَاقَ، وَتَبِعَهُ أَبُو مُوسَى^(٤) فِي «الذَّيْلِ»، وَقَدْ ذَكَرَهُ أَعْلَمُ النَّاسِ بِنَسَبِ قُرَيْشِ الزَّيْبِيُّ بْنُ ٤١١/٧ بَكَّارٍ^(٥)، قَالَ: وَلَدَ عَلْقَمَةُ بْنُ الْمَطْلَبِ أَبَا نَبَقَةَ، وَاسْمُهُ عَبْدُ اللَّهِ، وَأُمُّهُ أُمُّ عَمْرِو الْخَزَاعِيَّةُ، وَكَانَ لَهُ مِنَ الْوَلَدِ: الْعَلَاءُ، وَهَذِيمٌ، قَتِيلًا بِالْيَمَامَةِ، وَلَا عَقَبَ لِهَمَا. وَذَكَرَ أَبُو الْوَلِيدِ الْفَرَضِيُّ^(٦) أَنَّ مِنْ وَلَدِهِ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي نَبَقَةَ الثَّبَقِيُّ الْمَكِّيُّ. قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ^(٧): فَكُلُّ هَذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ الرَّجُلَ لَيْسَ بِمَجْهُولٍ فِي نَفْسِهِ وَلَا نَسَبِهِ.

[١٠٧٥٣] أَبُو النِّجْمِ^(٨)، غَيْرُ مَنْسُوبٍ، ذَكَرَهُ أَبُو نَعِيمٍ^(٩)، قَالَ: ذَكَرَهُ الْحَسَنُ بْنُ سَفْيَانَ. حَدِيثُهُ عِنْدَ ابْنِ لَهْيَعَةَ، عَنْ كَعْبِ بْنِ عَلْقَمَةَ،

(١) الاستيعاب ٤/ ١٧٦٥، وأسد الغابة ٦/ ٣١١، والتجريد ٢/ ٢٠٧. وفي الأسد، والتجريد: أبو نَبَقَةَ ابْنِ عَلْقَمَةَ بْنِ الْمَطْلَبِ.

(٢) الاستيعاب ٤/ ١٧٦٥.

(٣) بعده في ص: «وسماه عبد الله، وتبعه الطبري». وينظر أسد الغابة ٦/ ٣١١.

(٤) أبو موسى - كما في أسد الغابة ٦/ ٣١١.

(٥) الزبير - كما في أسد الغابة ٦/ ٣١١.

(٦) الفرضي - كما في أسد الغابة ٦/ ٣١١.

(٧) أسد الغابة ٦/ ٣١١.

(٨) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٥/ ٤٠، وأسد الغابة ٦/ ٣١٢، والتجريد ٢/ ٢٠٨، وجامع المسانيد

٦٩٩/١٤.

(٩) في الأصل، أ، ب، م: «الحسين».

أنه سمع أبا النّجم يقول : سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول : « يَكُونُ فِي بَنِي أُمِيَّةَ رَجُلٌ أَخْنَسُ » . واستدركه أبو موسى ^(١) بهذا .

[١٠٧٥٤] أبو نَجِيج ، عمرو بن عَبَسَةَ السَّلْمِيُّ ^(٢) ، تقدّم في الأسماء ^(٣) .

[١٠٧٥٥] أبو نَجِيج العَبْسِيُّ ^(٤) ، أورده ابنُ منده ^(٥) ، قلتُ : ذكره البخاري ^(٦) في الكنى المُجَرَّدَةِ ، وأفرّده عن عمرو بن عَبَسَةَ لکنّه قال : العَبْسِيُّ . بمهملة ثم موحدة ، وقال : روى ربيعةُ بنُ لقيطٍ ، عن رجلٍ ، عنه ، عن النبي ﷺ ، حكاه الحاكم أبو أحمد ، وأشار إلى أنّه عمرو بنُ عَبَسَةَ ، وسأوضّحه في القسم الرابع ^(٧) .

[١٠٧٥٦] أبو نَجِيج السَّلْمِيُّ ^(٨) ، روى حديثه ابنُ جُرَيْجٍ ، عن

مَيْمُونٍ ^(٩) أبي المُغَلِّسِ / عنه ، قاله أبو نعيم ^(١٠) ، ثم ساقَ من طريقِ عبدِ ٤١٢/٧

(١) أبو موسى - كما في أسد الغابة ٣١٢/٦ - وجامع المسانيد ٦٩٩/١٤ .

(٢) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٣٩/٥ ، وأسد الغابة ٣١٢/٦ ، وتهذيب الكمال ٣٤١/٣٤ ، والتجريد ٢٠٨/٢ .

(٣) تقدم في ٤٢١/٧ (٥٩٣١) .

(٤) التاريخ الكبير للبخاري ٧٧/٩ ، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤٠/٥ ، والاستيعاب ١٧٦٥/٤ ، وأسد الغابة ٣١٢/٦ ، والتجريد ٢٠٨/٢ .

(٥) ابن منده - كما في معرفة الصحابة لأبي نعيم ٤٠/٥ - وأسد الغابة ٣١٢/٦ .

(٦) التاريخ الكبير ٧٧/٩ .

(٧) سيأتي ص ٢٠ (١٠٧٨١) .

(٨) المعجم الكبير للطبراني ٣٦٦/٢ ، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٣٩/٥ ، وأسد الغابة ٣١٢/٦ ، والتجريد ٢٠٨/٢ ، وجامع المسانيد ٧٠٠/١٤ .

(٩) بعده في م : « عن » . وينظر تهذيب الكمال ٢٤٣/٢٩ .

(١٠) معرفة الصحابة ٣٩/٥ ، ٤٠ (٧٠٨١) .

الرزاق^(١) ، عن ابن جُرَيْجٍ ، أَخْبَرَنِي أَبُو الْمُعَلِّسِ ، أَنَّ أَبَا نَجِيحٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « مَنْ كَانَ مُوسِرًا فَلَمْ يَنْكِحْ فَلَيْسَ مِنِّي » . ومن طريق محمد بن ثابتِ الْعَقْدِيِّ ، عن هَارُونَ بْنِ رِثَابٍ ، عن أَبِي نَجِيحٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مِسْكِينٌ مِسْكِينٌ ؛ رَجُلٌ لَيْسَتْ لَهُ امْرَأَةٌ » . الْحَدِيثُ . قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ^(٢) : هُوَ عَمْرُو بْنُ عَبْسَةَ ، فَإِنَّهُ سُلَمِيٌّ ، وَحَدِيثُهُ فِي النِّكَاحِ مَشْهُورٌ ، وَقَالَ الذَّهَبِيُّ^(٣) : بَلْ هُوَ الْعِرْبَاضُ بْنُ سَارِيَةَ .

قُلْتُ : وَجَزَمَ بِهِ الْحَاكِمُ أَبُو أَحْمَدَ^(٤) ، وَجَزَمَ الْبَغَوِيُّ بِأَنَّهُ لَيْسَ سُلَمِيًّا ، وَقَالَ : يُشَكُّ فِي صَحْبِهِ .

[١٠٧٥٧] أَبُو نَجِيحٍ ، الْعِرْبَاضُ بْنُ سَارِيَةَ السُّلَمِيُّ^(٥) ، أَخْرَجَ الْبُخَارِيُّ بِسَنَدٍ شَامٍ ، عَنِ الْعِرْبَاضِ بْنِ سَارِيَةَ ، قَالَ : لَوْلَا أَن يَقُولَ النَّاسُ : فَعَلَ أَبُو نَجِيحٍ لَأَلْحَقْتُ مَالِي سُبُلَهُ^(٦) .

[١٠٧٥٨] أَبُو نَجِيحٍ ، وَالِدُ عَبْدِ اللَّهِ ، اسْمُهُ يَسَارٌ .

[١٠٧٥٩] أَبُو نُجَيْدٍ ، بِجِيمٍ مَصْغُورٌ ، هُوَ عِمْرَانُ بْنُ حُصَيْنٍ - تَقَدَّمَ^(٧) .

(١) المصنف (١٠٣٧٦) .

(٢) أسد الغابة ٦ / ٣١٢ .

(٣) التجريد ٢ / ٢٠٨ .

(٤) الحاكم أبو أحمد - كما في تاريخ دمشق ٤٠ / ١٨٦ .

(٥) تهذيب الكمال ٣٤ / ٣٤١ .

(٦) في ص : « سيله » .

(٧) في م : « تقدما » . وتقدمت هذه الترجمة في ٧ / ٤٩٥ (٦٠٣٩) .

[١٠٧٦٠] أبو نُخَيْلَةَ^(١) ، بمهملة مصغرٌ ، كذا عند الدارقطني^(٢) وغيره ورأيتُه في نسخة معتمدة من الكنى لأبي أحمد بفتح أوله والمعجمة ، وذكره عبدُ الغني^(٣) ، بالتصغير والحاء المهملة ، وبالمهملة جزم إبراهيم الحزبي ، وزاد : هو رجلٌ صالحٌ من نُخَيْلَةَ^(٤) . وحكاها الدارقطني^(٥) عن يحيى بن معين ، وعن علي بن المديني ، أنَّ سفيان بن عيينة ، قال : إنَّ أبا نُخَيْلَةَ^(٤) له / صحبةٌ . ٤١٣/٧
قال : وهو بالحاء المعجمة البجلي .

ذكره الطبراني^(٦) وغيره ، وقال ابنُ المديني ، والبخاري^(٧) ، وأبو أحمد الحاكم : له صحبةٌ . روى حديثه الثوري ، عن منصور ، عن أبي وائل ، عن أبي نُخَيْلَةَ^(٨) رجلٍ من أصحابِ النبي ﷺ أَنَّهُ رُمِيَ بِسَهْمٍ ، فْقِيلَ لَهُ : انْزَعُهُ^(٩) . فقال : اللهم انْقُصْ من الوجع ، ولا تَنْقُصْ من الأجر . قيل له : ادْعُ الله . فقال :

(١) التاريخ الكبير للبخاري ٧٦/٩ ، وطبقات مسلم ٢٩٧/١ ، والمعجم الكبير للطبراني ٣٧٨/٢٢ ، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٣٩/٥ ، والاستيعاب ١٧٦٥/٤ ، وأسد الغابة ٣١٣/٦ ، وتهذيب الكمال ٣٤٢/٣٤ ، والتجريد ٢٠٨/٢ ، وجامع المسانيد ٧٠٣/١٤ .

(٢) المؤلف والمختلف ٢٢٧٢/٤ ، وفيه : « نخيلة » بالمعجمة .

(٣) المؤلف والمختلف ص ١٦٦ .

(٤) في أ ، ب ، م : « بجيلة » .

(٥) المؤلف والمختلف ٢٢٧٤/٤ .

(٦) المعجم الكبير ٣٧٨/٢٢ .

(٧) ابن المديني - كما في المؤلف والمختلف للدارقطني ٢٢٧٤/٤ - والتاريخ الكبير ٧٦/٩ وفيه : « أبو نجيلة » .

(٨) في م : « نخيلة » .

(٩) في الأصل ، أ ، ب ، م : « انزعه » .

اللهم اجعلنى من المُقَرَّبِينَ ، واجعلْ أُمِّى من الحُورِ الْعِينِ .
 ووقع لنا بعلو عند ابن منده^(١) ، لكن قال فى أوله : خرج [٩٠/٥] غازیاً
 فزیمى بحجرٍ ، فقال : اللهم انقص من الوجع . والباقي سواءً .
 ونقل أبو عمر^(٢) عن علي بن المدینى أنه قال : قيل فيه : أبو نُخَيْلَة . يعنى
 بالمعجمة ، والمعروف بالمهملة ، قال : وله رواية عن جریر البجلي .
 قلت : هى عند البخارى فى « الأدب المفرد » ، والنسائى^(٣) وغيرهما ،
 وقال أبو حاتم الرازى^(٤) : ليست له صحبة .
 [١٠٧٦١] أبو نُخَيْلَة اللُّهْبِيُّ^(٥) ، بمعجمة مصغرة ، ذكره ابن منده^(٦) ،
 وأخرج له من طريق سليمان بن داود المكي من أهل تبالة ، قال : حدثنا محمد
 ابن عثمان الطائفى الثقفى ، حدثنى عبد الله بن عقيل بن يزيد بن راشد ، عن
 أبيه قال : خرجنا إلى المسلم بن حذيفة العامرى فأخبرنا أن أبا رُهَيْمَةَ السَّمْعِيَّ ،
 وأبا نُخَيْلَة اللُّهْبِيَّ قالا : أتينا رسولَ الله ﷺ يتيّر من العقيق فكتب لنا كتاباً ،
 وقال فيه : « مَنْ وجد شيئاً فهو له والخُمُسُ من الرُّكازِ ، والزكاةُ من كلِّ أربعين

(١) ابن منده - كما فى أسد الغابة ٣١٣/٦ .

(٢) الاستيعاب ١٧٦٦/٤ .

(٣) الأدب المفرد (٥٠٤) ، والنسائى (٤١٨٧ ، ٤١٨٨) . وليست رواية البخارى عن جرير ، بل الدعاء الذى سبق من قوله .

(٤) الجرح والتعديل ٤٤٩/٩ .

(٥) معرفة الصحابة لأبى نعيم ٣٩/٥ ، وأسد الغابة ٣١٣/٦ ، والتجريد ٢٠٨/٢ ، وجامع المسانيد ٧٠٢/١٤ .

(٦) ابن منده - كما فى معرفة الصحابة لأبى نعيم ٣٩/٥ (٧٠٨٠) - وأسد الغابة ٣١٣/٦ .

٤١٤/٧ دينارًا دينارًا . / قال سليمان : يعنى مَنْ وجد شيئًا من المعادن ؛ فليس فيه زكاة حتى يَبلغَ أربعين دينارًا . فى روايته مَنْ لا يُعرفُ ، إلا أنَّه من رواية أبى حاتم الرّازى ، عن سليمان ، واللّهيبى رأيتُه مجوّدًا بخط^(١) الصّريفيّ بكسر اللام وسكون الهاء .

[١٠٧٦٢] أبو نضير^(٢) ، أحدُ الذين شهدوا فتحَ خيبر ، جرى له ذكرُ هناك ، لا أعرفُه إلا بذلك ، قاله أبو عمر^(٣) ، قال ابنُ الأثير^(٤) : قد ذكر ابنُ هشام^(٥) فيمن أقطعهُ رسولُ الله ﷺ من خيبرَ أبا نُضرة بالضادِ المعجمةِ وآخرهُ هاءً ، فلا أعلمُ أهو ذا أم لا ؟ وقال ابنُ فتحونِ فى «أوهامِ الاستيعابِ» أراه هو .

[١٠٧٦٣] أبو نُضرة ، بالضادِ المعجمةِ فى الذى قبله .

[١٠٧٦٤] أبو نُضير ، قيل : هى كنية^(٦) عبدِ الله بنِ عمرو بنِ العاصى ، حكاها الحاكمُ أبو أحمد ، وأوردَ بسندٍ صحيحٍ إلى أبى عبدِ الرحمنِ الحُبلى يقولُ : سألتُ عبدَ الله بنَ عمرو ، وقيل له : يا أبا نُضير .

[١٠٧٦٥] أبو نُضير^(٧) ، بفتحِ أوله وكسرِ الضادِ المعجمةِ ، ابنُ

(١) فى الأصل ، أ ، ب ، م : «عند» .

(٢) فى الأصل ، أ ، ب ، ص : «نضيرة» ، وفى م : «نضرة» . والمثبت من نسخة من الاستيعاب ، وأسد الغابة ، والتجريد ، ومفهوم كلام المصنف ، ومن الترجمة التالية ، وينظر الاستيعاب ١٧٦٦/٤ ، وأسد الغابة ٣١٣/٦ ، والتجريد ٢٠٨/٢ .

(٣) الاستيعاب ١٧٦٦/٤ .

(٤) أسد الغابة ٣١٣/٦ .

(٥) سيرة ابن هشام ٣٥٢/٢ ، وفيه : أبو بصره ، وذكر محققوه أنه فى بعض النسخ «نضرة» .

(٦) فى الأصل ، أ ، ب : «كنيته واسمه» .

(٧) الاستيعاب ١٧٦٦/٤ ، وأسد الغابة ٣١٤/٦ ، والتجريد ٢٠٨/٢ .

التَّيْهَانِ^(١) الأنصارى الأوسى، أخو أبى الهيثم، ذكر أبو عمر^(٢) عن الطبري أنه شهد أحدًا.

[١٠٧٦٦] أبو النعمان، بشير بن سعيد الأنصارى، تقدّم فى الأسماء^(٣).

[١٠٧٦٧] أبو النعمان الأزدي^(٤)، ذكره^(٥) الطبراني، وهو جدُّ أيوب بن

النعمان، ويقال: /أيوب بن العلاء. تقدّم فى حرف العين، فيمن كنيته أبو ١٥/٧
العلاء^(٦)، ذكره أبو موسى^(٧) عن الطبراني^(٨)، قرأت بخط أبى إسحاق
الصّريفيّ، قال: روى على بن حرب، عن أبى معاوية، حدّثنا أبو عَزَفَجَةَ
القابسيّ، عن أبى الثّعمان الأزديّ أنّ رجلاً خطب امرأة، فقال النبى ﷺ:
[٩٠/٥] «أُصِدِّقُهَا». فقال: ما عندى شيء؟ قال: «أما تُخسِنُ سورةً من
القرآن؟ فأُصِدِّقُهَا السّورة، ولا تكون لأحدٍ بعدك مهراً». ثم رأيتُه فى كتاب
أبى على بن السّكن ساقه بسنّده إلى يعقوب بن إبراهيم الدّورقيّ، عن أبى
معاوية، وقال: هذه الزيادة لا تُحفظ إلا فى هذه الرواية.

(١) فى أ، ب: «النبهان».

(٢) الاستيعاب ١٧٦٦/٤.

(٣) تقدّم فى ٥٨٠/١ (٦٩٤).

(٤) المعجم الكبير للطبراني ٣٠٢/٢٢، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٣٩/٥، وأسّد الغابة ٦/٣١٤،
والتجريد ٢٠٨/٢.

(٥) فى النسخ: «جد». وينظر المعجم الكبير للطبراني ٣٠٢/٢٢.

(٦) تقدّم فى ٤٥٩/١٢ (١٠٣٥٢).

(٧) أبو موسى - كما فى أسّد الغابة ٦/٣١٤.

(٨) المعجم الكبير ٣٠٢/٢٢ (٧٦٧).

[١٠٧٦٨] أبو الثُّعْمَانِ^(١)، آخرُ غيرُ منسوبٍ . ذكره مُطَيَّنٌ ، ومحمدُ بنُ عثمانَ بنِ أبي شَيْبَةَ في الصحابةِ ، وأخرجه أبو نعيم^(٢) عنهما ، وتبعه أبو موسى^(٣) ، وحديثه في « مسندِ يحيى بن عبد الحميد » ، عن قيسِ بنِ الربيعِ ، عن جابرٍ ، هو الجُعْفِيُّ ، عن عمرو بنِ يحيى بنِ سعيدِ بنِ العاصي ، عن أبي الثُّعْمَانِ أنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى على امرأةٍ نَفَسَاءَ وابنها من الزَّنا . وقد نسبَه ابنُ السَّكَنِ^(٤) أنصاريًا ، فقال : رَوَى عن النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ صَلَّى على امرأةٍ مَاتَتْ في نِفَاسِهَا ، وابْنُهَا معها ، وقال : لم يَزَوْه غيرُ جابرِ بنِ يَزِيدَ الجُعْفِيُّ ، وليس يُثْبِتُ .

[١٠٧٦٩] أبو الثُّعْمَانِ بنُ أبي الثُّعْمَانِ عبدِ الرحمنِ بنِ الثُّعْمَانِ الأنصاريُّ ، ذكره البغويُّ في الكنى ، وذكر له الحديث الآتي في ترجمة مَعْبُدِ ابنِ هُوْدَةَ^(٥) ، ولم يُثَبِّتْهُ على أنَّ اسمَه مَعْبُدٌ .

[١٠٧٧٠] / أبو نعيم ، محمودُ بنُ الربيعِ الأنصاريُّ ، ذكره أبو أحمد ٤١٦/٧ الحاكمُ ، وتقدَّم^(٦) .

[١٠٧٧١] أبو نَيمِرِ الكِنَانِيُّ ، جدُّ شريكِ بنِ عبدِ الله بنِ أبي نَيمِرٍ . ذكره ابنُ سعيدٍ^(٧) في مُسْلِمَةِ الفتحِ ، واستدركه الذهبيُّ^(٨) .

(١) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٣٨/٥ ، وأسد الغابة ٣١٥/٦ ، والتجريد ٢٠٨/٢ ، وجامع المسانيد ٧٠٤/١٤ .

(٢) معرفة الصحابة ٣٨/٥ (٧٠٧٧) .

(٣) أبو موسى - كما في أسد الغابة ٣١٥/٦ .

(٤) في م : « الكلبى » .

(٥) تقدم في ٢٥٨/١٠ (٨١٤٨) .

(٦) تقدم في ٦٤/١٠ (٧٨٥٤) .

(٧) ابن سعد - كما في التجريد ٢٠٨/٢ .

(٨) التجريد ٢٠٨/٢ .

قلتُ : وذكره أبو عليُّ بنُ السَّكَنِ في الصحابة ، وأغفله ابنُ عبد البرِّ وابنُ فتحون مع استِغْدَادِهِمَا كثيرًا من كتابِ ابنِ السَّكَنِ ، وأورد ابنُ السَّكَنِ من طريقِ محمد بنِ طَلْحَةَ التَّيْمِيِّ ، حدَّثني عبدُ الحكم بنُ سفيان بن أبي نعيم^(١) ، عن عمِّه ، عن أبيه قال : خرج رسولُ الله ﷺ في مَغْرَافَةٍ ومعه عائشةُ ، فمرَّ بجانبِ العقيقِ^(٢) ، فقال : « يا عائشةُ ، هذا المَنْزِلُ ، لولا كثرةُ الهَوَامِّ » .

قال ابنُ السَّكَنِ : عبدُ الحكم هذا هو ابنُ أخى شريك بن أبي نعيم .
وقرأتُ في « أخبارِ المدينة »^(٣) لعمر بنِ شَبَّةَ ، أنَّ أبا نعيم بنِ عُوفَيْفٍ من بني الحارث بن عبدِ مَنَاةَ^(٤) بنِ كِنَانَةَ قديم المدينة ، فنزل على بنى ليث بن بكرٍ فاخْتَطَّ دارَهُ في بنى أخْرَمَ^(٥) بنِ لَيْثٍ فَعُرِفَتْ بدارِ آلِ^(٦) أبي نعيم .

[١٠٧٧٢] أبو نَمَلَةَ الأنصارى^(٧) ، اسمه عمار بنُ مُعَاذٍ بنِ زُرَّارة بنِ عمرو ابنِ غَنَمٍ بنِ عدى بنِ الحارث بنِ مُرَّة بنِ ظَفَرِ الأنصارى الظَفَرِيُّ ، شهد بدرًا مع أبيه وشهد أحدًا وما بعدها وتوفى في خلافة عبد الملك بن مروان ، وقُتِلَ له ابنان يومَ الحَرَّةِ عبدُ الله ومحمدٌ ، حديثه عند ابنِ شهابٍ في أهلِ الكتابِ من

(١) في الأصل ، أ ، ب : « نعيم » .

(٢) في الأصل ، أ ، ب ، ص : « العبق » .

(٣) تاريخ المدينة ٢٦٣/١ .

(٤) في مصدر التخريج : « مناف » .

(٥) في مصدر التخريج : « أحمر » .

(٦) ليس في : الأصل ، أ ، ب ، م .

(٧) طبقات خليفة ١/١٨٨ ، وطبقات مسلم ١/١٥٧ ، وثقات ابن حبان ٣/٤٥٤ ، والمعجم الكبير

للطبراني ٢٢/٣٤٩ ، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٥/٣٨ ، والاستيعاب ٤/١٧٦٦ ، وأسد الغابة

٦/٣١٥ ، وتهذيب الكمال ٣٤/٣٥٣ ، والتجريد ٢/٢٠٩ ، وجامع المسانيد ١٤/٧٠٥ .

٤١٧/٧

رواية نَمْلَةَ بنِ أَبِي نَمْلَةَ عن أبيه . / ذكره هكذا ابنُ عبد البر^(١) ، وسبقه إلى أكثره أبو علي بنُ السَّكَنِ ، وأبو أحمدَ الحاكم ، وزاد : وله أَخ يُكْنَى أبا ذَرٍّ ، أمُّهُمَا أُمُّ زُرَّارَةَ بنتُ الحارث . وقال أبو بِشِيرِ الدُّولَابِيِّ^(٢) إِنَّهُ عَمَارَةُ بنُ معاذٍ ، وقال ابنُ البرقي^(٣) : هو معاذُ بنُ زُرَّارَةَ .

قال ابنُ منْذَه : أبو نَمْلَةَ الأنصاري [٩١/٥] له صحبةٌ ، ثم ساق حديثه عالياً من رواية معمرٍ ويونسَ ، كلاهما عن الزُّهْرِيِّ ، عن ابنِ أَبِي نَمْلَةَ ، عن أبيه ، أَنَّهُم بَيْنَا هُمْ جُلُوسٌ مع النَّبِيِّ ﷺ إِذْ مَرَّتْ جِنَازَةٌ ، فقال له رجلٌ من اليهود : هل تَكَلَّمُ هذه الجنَازَةُ يا مُحَمَّدُ ؟ قال : « لا أدري » . قال : فَإِنَّهَا تَتَكَلَّمُ . فقال النَّبِيُّ ﷺ : « ما حدَّثكم أهلُ الكتابِ فلا تُصَدِّقُوهم ولا تُكذِّبُوهم » .

وأخرجه ابنُ السَّكَنِ ، والحارثُ بنُ أَبِي أُسَامَةَ^(٤) من طريقِ يونسَ ، وزاد في آخره : وقولوا : « آمنا بالله وكتبه ورسله ، فإن يكُ حقًّا فلم تُكذِّبُوهم ، وإن كان باطلاً لم تُصَدِّقُوهم » .

وأخرج حديثه أبو داود^(٥) ، وقال البغوي : أبو نَمْلَةَ سَكَنَ المدينة . وساق حديثه ، ووجدتُ لنَمْلَةَ بنِ أَبِي نَمْلَةَ عن أبيه حديثاً آخر^(٦) ، أخرجه ابنُ سعدٍ ، وأبو نعيمٍ في « الدلائل »^(٧) من طريقِ محمد بنِ صالحٍ ، عن عاصمٍ

(١) الاستيعاب ٤/ ١٧٦٦ .

(٢) الكنى والأسماء ١/ ١٠٢ ، وابن البرقي - كما في الكنى والأسماء ١/ ١٠٣ .

(٣) أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة ٣٨/ ٥ (٧٠٧٥) من طريق الحارث به .

(٤) أبو داود (٣٦٤٤) .

(٥) سقط من : م .

(٦) الطبقات الكبرى ١/ ١٦٠ ، ودلائل النبوة (٣٩) .

ابن عمر^(١) بن قَتَادَةَ، عن نَمْلَةَ بنِ أَبِي نَمْلَةَ، عن أبيه، قال: كانت يهودُ بنى قُرَيْظَةَ يَذْرُسُونَ ذَكَرَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي كَتَبِهِمْ وَيُعَلِّمُونَهُ الْوِلْدَانَ بِصِفَتِهِ وَاسْمِهِ وَمُهَاجِرِهِ^(٢) إِلَيْنَا، فَلَمَّا ظَهَرَ حَسَدُوا وَبَغَوْا، وَقَالُوا: لَيْسَ بِهِ.

[١٠٧٧٣] أَبُو نَمْلَةَ، آخِرُ، ذَكَرَهُ الدُّوَلَابِيُّ^(٣)، وَقَالَ: هُوَ غَيْرُ الْأَنْصَارِيِّ.

[١٠٧٧٤] أَبُو نَهْيَكِ الْأَنْصَارِيُّ الْأَشْهَلِيُّ^(٤). ذَكَرَهُ أَبُو عَمَرَ^(٥)، فَقَالَ:

لَا أَعْرِفُ لَهُ خَبْرًا وَلَا رَوَايَةً إِلَّا أَنَّهُ بَعَثَهُ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ / إِلَى خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ مَعَ ٤١٨/٧
سَلَمَةَ بْنِ سَلَامَةَ بْنِ وَقْشٍ يَأْمُرُهُ أَنْ يَقْتُلَ مِنْ بَنِي حَنِيفَةَ كُلَّ مَنْ أَنْبَتَ، فَوَجَدَاهُ
قَدْ صَالَحَ مُجَاعَعَةَ بْنَ مُرَارَةَ.

[١٠٧٧٥] أَبُو نَيْزَرَ، بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ التَّحْتَانِيَةِ الْمُشْنَاةِ، وَفَتْحِ الزَّايِ

الْمَنْقُوطَةِ بَعْدَهَا مَهْمَلَةٌ، ذَكَرَهُ الذَّهَبِيُّ مُسْتَدْرِكًا، وَقَالَ: يُقَالُ: إِنَّهُ وَلَدُ
النَّجَاشِيِّ جَاءَ وَأَسْلَمَ، وَكَانَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي بَيْتِهِ^(٦).

قُلْتُ: وَقَرَأْتُ قِصَّتَهُ فِي كِتَابِ «الْكَامِلِ»^(٧) لِأَبِي الْعَبَّاسِ الْمُبَرِّدِ، وَهِيَ فِي
رَبْعِهِ الْأَخِيرِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُحَلِّمٍ مُحَمَّدُ بْنُ هِشَامٍ بِإِسْنَادٍ ذَكَرَهُ، أَنَّ أَبَا نَيْزَرَ

(١) فِي م: «عَمْرُو». وَبِنَظَرٍ تَهْذِيبِ الْكَمَالِ ٥٢٨/١٣.

(٢) فِي م: «وَمُهَاجِرَتِهِ».

(٣) الْكُنَى وَالْأَسْمَاءُ ١/١٦٨، ١٦٩.

(٤) الْاِسْتِيعَابُ ٤/١٧٦٦، وَأَسَدُ الْغَايَةِ ٦/٣١٦، وَالتَّجْرِيدُ ٢/٢٠.

(٥) الْاِسْتِيعَابُ ٤/١٧٦٦.

(٦) فِي الْأَصْلِ، أ، ب، ص: «نُبُوَّتُهُ»، وَفِي م: «مُؤْنَتُهُ». وَالْمُثَبِّتُ مِنَ الْكَامِلِ كَمَا سَيَأْتِي.

(٧) الْكَامِلُ ٣/٢٠٧، ٢٠٨.

كان من أبناء بعض ملوك الأعاجم ، فرغب في الإسلام صغيراً ، فأسلم عند النبي ﷺ فكان معه في بيوته ^(١) ، ثم كان مع فاطمة ، ثم مع ولدها ، وكان يقوم بضيعتي ^(٢) علي اللتين في البقيع ، التي تُسمَّى إحداهما البُعْيِغَةَ والأخرى عين أبي نيزر ، فذكر أن علياً أتاه فأطعمه طعاماً فيه قرع صنعه له بإهالة ، فأكل وشرب من الماء ، فذكر قصة ؛ أنه كتب بتحيس الضيعتين ، فذكر صفة شرطه ، ومنه أنه : وقفهما على فقراء المدينة وابن السبيل ، إلا أن يحتاج الحسن أو الحسين فهما طلق ، وفي آخر الخبر : إنَّ الحسين احتاج لأجل دين عليه فبلغ ذلك معاوية ، فدفع له في عين أبي نيزر مائة ألف ، فأبى أن يبيعها وأمضى وقفها .

(١) في الأصل ، أ ، ب : « موته » ، وفي ص : « نبوته » ، وفي م : « مؤنته » . والمثبت من مصدر

التخريج .

(٢) ليس في : الأصل ، أ ، ب .

٤١٩/٧

[٩١/٥ ظ] / القسم الثانى

خالي^(١).

القسم الثالث

[١٠٧٧٦] أبو نجيح المكي، والد عبد الله بن أبي نجيح، اسمه يسار، تقدم^(٢).

[١٠٧٧٧] أبو الثعمان، حُجْر بن عمرو^(٣).

[١٠٧٧٨] أبو الثعمان، غير منسوب، له إدراك، قال ثور عن خالد بن معدان: إن أبا الثعمان حدثه قال: حججت في ولاية عمر. فذكر قصة، ذكره البخاري، وتبعه أبو أحمد الحاكم.

[١٠٧٧٩] أبو نُخَيْلَة، بخاء معجمة مصغر، العكلى، له إدراك، ذكره الآمدي في الشعراء^(٤)، وأنشد له هجاء في سجاح التي ادعت أنها نبيّة، ثم خدعها مُسَيِّلِمَةُ الكذاب فتزوَّجها، وسلّمت له الأمر.

[١٠٧٨٠] أبو نَمِر بن عُوفٍ، ذُكِرَ في أبي نَمِر جدّ شريك بن عبد الله ابن أبي نَمِر^(٥).

(١) في م: «لم يذكر فيه أحد من الرجال».

(٢) تقدم ص ٩ (١٠٧٥٨).

(٣) بعده في ص ياض بقدر ثلاث كلمات.

(٤) المؤلف والمختلف ص ٢٩٧.

(٥) تقدم ص ١٤ (١٠٧٧١).

/القسم الرابع/

٤٢٠/٧

[١٠٧٨١] أبو نَجِيحٍ العَبْسِيُّ^(١)، ذَكَرَهُ أَبُو عَمْرٍ^(٢)، فَقَالَ: لَهُ حَدِيثٌ وَاحِدٌ فِي النِّكَاحِ مِنْ رِوَايَةِ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ لَقِيطٍ عَنْهُ، ذَكَرَهُ الْبَخَارِيُّ^(٣) فِي الْكَتَبِ الْمُجَرَّدَةِ، وَهُوَ عِنْدَهُمْ عَمْرُو بْنُ عَبْسَةَ.

قُلْتُ: اخْتَصَرَهُ مِنْ كَلَامِ الْحَاكِمِ أَبِي أَحْمَدَ دُونَ قَوْلِهِ: حَدِيثٌ وَاحِدٌ فِي النِّكَاحِ، وَلَكِنْ لَفْظُهُ: أَبُو نَجِيحٍ الْعَبْسِيُّ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، رَوَى رِبْعَةُ بْنُ لَقِيطٍ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ أَبِي نَجِيحٍ، ثُمَّ أَسَدَ إِلَى مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ؛ يَعْنِي الْبَخَارِيُّ أَنَّهُ ذَكَرَهُ هَكَذَا فِي الْكَتَبِ الْمُجَرَّدَةِ. قَالَ أَبُو أَحْمَدَ: وَهِيَ كُنْيَةُ عَمْرُو بْنِ عَبْسَةَ. كَمَا أَخْرَجَهُ بِالْإِسْنَادِ إِلَى يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، وَكَانَ قَدْ أَخْرَجَ فِي تَرْجُمَةِ عَمْرُو ابْنِ عَبْسَةَ مِنْ طَرِيقِ ابْنِ لَهْيَعَةَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، حَدَّثَنِي رِبْعَةُ بْنُ لَقِيطٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ قَيْسٍ يُقَالُ لَهُ: أَبُو نَجِيحٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ يَوْمًا: «أَلَا أَخْبِرُكُمْ بِخَيْرِ الْقَبَائِلِ؟» قُلْنَا: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ: «الشُّكُونُ سَكُونٌ كِنْدَةٌ». الْحَدِيثُ.

قَالَ ابْنُ لَهْيَعَةَ: فَحَدَّثْتُ بِهِ ثَوْرَ بْنَ يَزِيدَ، فَقَالَ: أَبُو نَجِيحٍ، هُوَ عَمْرُو بْنُ عَبْسَةَ صَاحِبُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. وَهَذَا الَّذِي جَزَمَ بِهِ أَبُو أَحْمَدَ مُحْتَمِلٌ، وَيَحْتَمِلُ أَيْضًا أَنْ يَكُونَ غَيْرُهُ؛ إِذْ لَا يَلْزَمُ مِنْ كَوْنِهِ مِنْ رِوَايَةِ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ رِبْعَةَ بْنِ لَقِيطٍ أَنْ يَكُونَ أَبُو نَجِيحٍ الْعَبْسِيُّ هُوَ عَمْرُو بْنُ عَبْسَةَ. وَقَدْ صَرَّحَ

(١) تقدمت مصادر ص ٨ (١٠٧٥٥).

(٢) الاستيعاب ٤/ ١٧٦٥.

(٣) تقدم تخريجه ص ٨ (١٠٧٥٥).

فى الحديث الذى ساقه أنه رجلٌ من قيس ، وكذا ترجم له ابن منده ، فقال : أبو نجيع القيسى^(١) ، روى حديثه ربيعة بن لقيط . عن رجلٍ عنه ، ولا يثبت . وعلى أبى عمر اعتراض فى قوله : / له حديث واحد فى النكاح من رواية يزيد ، ٤٢١/٧ عن ربيعة ، فإن الحديث الذى ورد عن أبى نجيع فى النكاح ليس من رواية يزيد عن ربيعة كما قدمته فى القسم الأول ، وقد مت أن أبا أحمد الحاكم قال : إنه العرياض بن سارية . وهو محتيل ، كما أن هذا يحتمل أيضا أن يكون غير عمرو بن عبسة ، ولكن شهادة ثور أنه [٩٢/٥] هو تقتضى المصير إليه . واستشكل ابن الأثير^(٢) قوله : العبسى . لأن عمرو بن عبسة سلمى ، وصوب قول ابن منده : إنه قيسى . لأن سليما من قيس ، وهو كذلك ، لكن يحتمل أن يكون الراوى نسبه إلى والده عبسة ويكون^(٣) .

[١٠٧٨٢] أبو نصر الهلالى^(٤) ، أرسل شيئا ، روى عنه قتادة عند النسائى^(٥) ، وقد أرسل شيئا ، ذكره بعضهم فى الصحابة ، وقال ابن منده^(٦) : لا يعرف اسمه .

قلت : وأظن أنه حميد بن هلال .

(١) فى الأصل ، أ ، ب ، ص : « العبسى » . وينظر معرفة الصحابة لأبى نعيم ٤٠ / ٥ ، وأسد الغابة ٣١٢ / ٦ .

(٢) أسد الغابة ٣١٢ / ٦ .

(٣) بعده فى الأصل ، أ ، ب ، ص يياض ، كتب فى وسطه « كذا » .

(٤) تهذيب الكمال ٣٤ / ٣٤٤ .

(٥) النسائى (٢٢٢١ ، ٢٢٢٢) . وفيه : عن أبى نصر الهلالى ، عن رجاء بن حيوة ، عن أبى أمامة . وأما

أبو نصر الذى يروى عنه قتادة فأخر ، ميز بينهما المزى فى تهذيب الكمال ٣٤ / ٣٤٤ .

(٦) ابن منده - كما فى تهذيب الكمال ٣٤ / ٣٤٤ . فى ترجمة أبى نصر الهلالى التابعى .

[١٠٧٨٣] أبو النضر السلمي^(١)، روى حديثه المعافى بن عمران الظهري، عن مالك بن أنس، فقال في حديثه: عن أبي النضر، والصواب ابن النضر، هكذا في «الموطأ»^(٢)، أورده ابن منده^(٣) هكذا، وتبعه أبو نعيم^(٤)، وقال ابن الأثير^(٥): قد رواه ابن أبي عاصم، عن يعقوب بن حميد، عن عبد الله ابن نافع، عن مالك، عن عبد الله بن أبي بكر، عن أبي النضر، فيمن مات له ثلاثة من الولد يعني فلم يتفرّد المعافى. انتهى، وأبو النضر هذا هو^(٦).

(١) أسد الغابة ٦/ ٣١٤، والتجريد ٢/ ٢٠٨.

(٢) الموطأ ١/ ٢٣٥، وفيه: «أبو النضر». وينظر التمهيد ٧/ ١٨٠.

(٣) ابن منده - كما في معرفة الصحابة لأبي نعيم ٥/ ٤٠ - وأسد الغابة ٦/ ٣١٤.

(٤) معرفة الصحابة ٥/ ٤٠.

(٥) أسد الغابة ٦/ ٣١٤.

(٦) بعده في الأصل، ب، ص ياض بقدر كلمة.

/حرفُ الهاءِ/

القسمُ الأولُ

[١٠٧٨٤] أبو هارونَ ، كلابُ بنُ أُمَيَّةَ اللَّيْثِيُّ ، تقدَّم في الأسماءِ ^(١) .

[١٠٧٨٥] أبو هاشمٍ ^(٢) بنُ عُثْبَةَ بنِ ربيعةَ بنِ عبدِ شمسٍ القُرَشِيُّ ^(٣) ، يَكْنَى أبا سفيانَ العَبْشَمِيَّ ، أخو أبي حذيفةَ بنِ عُثْبَةَ لأبيه ، وأخو مُضْعَبِ بنِ عميرِ العَبْدَرِيِّ لأمِّه ، أمُّهُمَا خُنَاسُ بنتُ مالكٍ العامريةُ من قريشٍ ، اختلِفَ في اسمه ؛ فقيل : مُهَشَّمٌ . وقيل : خالدٌ . وبه جَزَمَ النسائيُّ ، وقيل : اسمه كنيته . وبه جَزَمَ محمدُ بنُ عثمانَ بنِ أبي شَيْبَةَ ^(٤) ، وقيل : هُشَيْمٌ . وقيل : هشامٌ . وقيل : شَيْبَةُ . قال ابنُ السَّكَنِ : أسْلَمَ يومَ فتحِ مكةَ ، ونَزَلَ الشامَ إلى أن مات في خلافةِ عثمانَ . وقال ابنُ منده ^(٥) : رَوَى عنه أبو هريرةَ ، وسَمُرَةُ بنُ سَهْمٍ ، وأبو وائلٍ . قال ابنُ منده : الصحيحُ أنَّ أبا وائلٍ رَوَى عن سَمُرَةَ عنه .

قلتُ : ورَوَى حديثَه الترمذِيُّ ^(٦) وغيرُه بسندٍ صحيحٍ من طريقٍ منصورٍ

(١) تقدم في ٢٩٩/٩ (٧٤٧٢) .

(٢) في أ : « هارون » .

(٣) طبقات ابن سعد ٧/٤٠٧ ، وطبقات خليفة ١/٢٧ ، ٢٨١ ، والتاريخ الكبير للبخارى ٩/٧٩ ، وطبقات مسلم ١/١٤٨ ، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٥/٤٤ ، والاستيعاب ٤/١٧٦٧ ، وأسد الغابة ٦/٣١٦ ، وتهذيب الكمال ٣٤/٣٥٩ ، والتجريد ٢/٢٠٩ ، وجامع المسانيد ١٤/٧٠٩ .

(٤) محمد بن عثمان بن أبي شيبة - كما في تاريخ دمشق ٦٧/٢٩٣ .

(٥) ابن منده - كما في تاريخ دمشق ٦٧/٢٩٣ .

(٦) الترمذى (٢٣٢٧) .

و^(١)الأعْمَشِ، عن أبي وائل، قال: جاء معاويةُ إلى أبي هاشم بن عُتبة، وهو مريضٌ يعودُه، فقال: يا خالُ، ما يُكْفِيكَ؟ أوجعٌ^(٢) يُشِيرُكَ^(٣)، أو حرصٌ على الدنيا؟ قال: لا، ولكنَّ رسولَ اللهِ ﷺ عهدَ إليَّ عهدًا لم آخذُ به. قال: «إنما^(٤) يَكْفِيكَ من الدنيا خادمٌ، ومركبٌ في سبيلِ اللهِ». فأجِدُنِي قد جَمَعْتُ.

٤٢٣/٧ / وأخرجه البغويُّ، وابنُ السكنِ من طريقِ مُغيرةَ، عن أبي وائل، عن سَمُرَةَ بنِ سهمٍ رجلٍ من قومه، قال: نَزَلْتُ على أبي هاشم بنِ عُتبة بنِ ربيعةَ فأتاه معاويةُ يعودُه، فبكى أبو هاشم. فذكره، وزاد بعدَ قوله: على الدنيا: فقد ذهبَ صَفْوُها^(٥). وقال فيه: عهدًا ودِدْتُ أَنِّي كنتُ تَبِعْتُهُ، قال: «إِنَّكَ لَعَلَّكَ أن تُدْرِكَ أَمْوَالًا تُقَسِّمُ بَيْنَ أَقْوَامٍ، وَإِنَّمَا يَكْفِيكَ». فذكره.

وقد رَوَى أبو هريرة عن أبي هاشم هذا حديثًا أخرجه أبو داود، والترمذي، والنسائي، [٩٢/٥] والبغويُّ، والحاكم أبو أحمد^(٦)، من طريقِ كُهَيْلِ^(٧) بنِ حَزْمَلَةَ، قال: قَدِمَ أبو هُرَيْرَةَ دِمَشْقَ، فنَزَلَ على أبي كُلثومِ الدَّوْسِيِّ، فَأَتَيْنَاهُ

(١) سقط من: م.

(٢) في الأصل، أ، ب: «أمرض».

(٣) يُشِيرُكَ: أى يُثْلِقُكَ. النهاية ٤٣٦/٢.

(٤) في الأصل، أ، ب، م: «أما».

(٥) في الأصل، أ، ب: «صفوتها».

(٦) ليس لأبي هاشم حديث في سنن أبي داود، وحديثه عند الترمذي والنسائي هو الحديث السابق،

وأما حديثه الذى يرويه عنه أبو هريرة فقد أخرجه ابن أبي عاصم فى الآحاد والمثانى (٥٥٧)، وابن

حبان فى الثقات ٣٤١/٥، والطبرانى (٧١٩٨) من طريق كهيل به. وينظر تحفة الأشراف ٢٩٢/٩،

وتهذيب الكمال ٣٤/٣٥٩ - ٣٦١.

(٧) فى الأصل، ب: «هيكَل».

فَتَذَكَّرْنَا الصَّلَاةَ الْوُسْطَى ، فَاخْتَلَفْنَا فِيهَا ، فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ : اخْتَلَفْنَا فِيهَا كَمَا اخْتَلَفْتُمْ ، وَنَحْنُ بَفَنَاءِ بَيْتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَفِينَا الرَّجُلُ الصَّالِحُ أَبُو هَاشِمِ بْنِ عُثْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ ، فَقَامَ فَدَخَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَكَانَ جَرِيئًا^(١) عَلَيْهِ ، ثُمَّ خَرَجَ إِلَيْنَا فَأَخْبَرَنَا أَنَّهَا الْعَصْرُ .

وَذَكَرَ أَبُو الْحُسَيْنِ^(٢) الرَّازِيُّ^(٣) أَنَّ دَارَهُ كَانَتْ مِنْ سُوقِ النَّحَّاسِينَ إِلَى سُوقِ الْحَدَّادِينَ^(٤) ، وَقَالَ ابْنُ سَعِيدٍ^(٥) : أَسْلَمَ فِي الْفَتْحِ ، وَخَرَجَ إِلَى الشَّامِ فَلَمْ يَزَلْ بِهَا حَتَّى مَاتَ .

وَأَخْرَجَ يَعْقُوبُ بْنُ سَفْيَانَ^(٦) مِنْ طَرِيقِ ابْنِ إِسْحَاقَ قَالَ : صَالَحَ أَبُو هَاشِمِ ابْنُ عُثْبَةَ أَهْلَ أَنْطَاكِيَةَ فِي «مَعْرَةِ مَضْرِبِينَ»^(٧) وَغَيْرِهِمَا^(٨) فِي سَنَةِ إِحْدَى وَعِشْرِينَ . وَقَالَ ابْنُ الْبَرَقِيِّ^(٩) : ذَهَبَتْ عَيْنُهُ يَوْمَ الْيَوْمُوكِ ، وَمَاتَ فِي زَمَنِ مَعَاوِيَةَ .

وَذَكَرَ خَلِيفَةُ^(١٠) أَنَّ مَعَاوِيَةَ اسْتَعْمَلَهُ عَلَى الْجَزِيرَةِ . وَقَالَ أَبُو زُرْعَةَ

(١) فِي الْأَصْلِ ، ب : «جَرَاء» .

(٢) فِي م : «الْحَصِين» .

(٣) أَبُو الْحُسَيْنِ الرَّازِيُّ - كَمَا فِي تَارِيخِ دِمَشْقَ ٢٨٩/٦٧ .

(٤) فِي الْأَصْلِ ، أ ، ب : «الْحَدَّائِينَ» .

(٥) الطَّبَقَاتُ الْكُبْرَى ٤٠٧/٧ .

(٦) أَخْرَجَهُ ابْنُ عَسَاكِرَ فِي تَارِيخِ دِمَشْقَ ٢٩٤/٦٧ مِنْ طَرِيقِ يَعْقُوبَ بْنِ سَفْيَانَ بِهِ .

(٧ - ٧) فِي أ ، ب ، ص : «مَعِيرَةَ» ، وَفِي م : «مَقْبِرَةَ» .

وَمَعْرَةُ مَضْرِبِينَ : كُورَةٌ عَلَى مَرَحَلَةٍ مِنْ حَلَبَ . مَعْجَمُ الْبُلْدَانِ ٥٧٤/٤ ، وَتَاجُ الْعُرُوسِ (ع ر ر) .

(٨) كَذَا فِي النُّسخِ . وَلَعَلَّ الصَّوَابَ : «وغيرها» .

(٩) ابْنُ الْبَرَقِيِّ - كَمَا فِي الْكُنَى وَالْأَسْمَاءُ لِلدُّوَلَابِيِّ ١٠٥/١ - وَتَارِيخِ دِمَشْقَ ٢٩١/٦٧ .

(١٠) خَلِيفَةُ - كَمَا فِي تَارِيخِ دِمَشْقَ ٥٠/٣٥ ، ٤٢٨/٣٧ ، ٢٩٥/٦٧ .

الدَّمَشَقِيُّ^(١)، عن أبي مُشَهِرٍ: قَدِيمُ المَوْتِ . وقد تَقَدَّمَ له ذِكْرٌ في ترجمة أبي عبدِ اللهِ، صحابِيُّ غيرُ منسوبٍ^(٢).

[١٠٧٨٦] أبو هَالَةَ التَّمِيمِيُّ، هو النَّبَّاشُ بْنُ زُرَّارَةَ^(٣)، ذَكَرَهُ أبو أَحْمَدَ في الكُنَى عن يَحْيَى بنِ مَعِينٍ^(٤).

[١٠٧٨٧] أبو هَانِئٌ، جَدُّ عبدِ الرَّحْمَنِ بنِ أَبِي مَالِكٍ^(٥)، ذَكَرَهُ أبو عَمْرٍو^(٦)، فقال: قَدِيمٌ على رَسولِ اللهِ ﷺ، فَمَسَحَ رَأْسَهُ ودَعَا له بِالْبَرَكَةِ، وَأَنْزَلَهُ على يَزِيدَ بنِ أَبِي سَفْيَانَ، رَوَى حَدِيثَهُ عبدُ الرَّحْمَنِ بنُ أَبِي مَالِكٍ، عن أبيه، عن جَدِّهِ أَبِي هَانِئٍ^(٧).

[١٠٧٨٨] أبو هُبَيْرَةَ، عَائِدُ^(٨) بنُ عَمْرِو المُزَنِيِّ، مَثَنٌ بَايَعَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ، تَقَدَّمَ في الأَسْمَاءِ^(٩)، كَنَاهُ عَلِيُّ بنُ المَدِينِيِّ^(١٠)، وَأَسَدَ ذَلِكَ أبو أَحْمَدَ الحَاكِمُ^(١١) عنه.

[١٠٧٨٩] أبو هُبَيْرَةَ بنُ الحَارِثِ بنِ عَلْقَمَةَ بنِ عَمْرِو بنِ كَعْبٍ بنِ مَالِكٍ

(١) أبو زرعة - كما في تاريخ دمشق ٦٧/٢٩٢.

(٢) الترجمة المشار إليها في ٤٢٣/١٢ - ٤٢٦ (١٠٢٦١، ١٠٢٦٤). ولم نجد له فيها ذكر.

(٣) تقدم في ٤٣/١١ (٨٧١٢).

(٤) تاريخ يحيى بن معين ٤٤/٣ (١٧٩).

(٥) الاستيعاب ٤/١٧٦٧، وأسد الغابة ٦/٣١٧، والتجريد ٢/٢٠٩.

(٦) الاستيعاب ٤/١٧٦٧، ١٧٦٨.

(٧) في ص: «هالة».

(٨) في الأصل، أ، ص: «عائد».

(٩) تقدم في ٥٤٣/٥ (٤٤٧٠).

(١٠) علي بن المديني - كما في الكنى والأسماء للدولابي ١/١٧٣.

(١١) ليس في: الأصل، أ، ب.

ابن مَبْذُولِ الْأَنْصَارِيِّ الْخَزْرَجِيُّ النَّجَّارِيُّ^(١)، ذَكَرَهُ ابْنُ إِسْحَاقَ^(٢) فَيَمَنْ اسْتَشْهَدَ بِأَحَدٍ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ فِي حَرْفِ الْأَلِفِ^(٣)؛ لِأَنَّ الْوَاقِدِيَّ^(٤) وَغَيْرَهُ قَالُوا فِيهِ: أَبُو أُسَيْرَةَ. وَقَالَ أَبُو عَمَرَ^(٥): أَبُو هُبَيْرَةَ اسْمُهُ كُنْيَتُهُ وَهُوَ أَخُو أَبِي أُسَيْرَةَ. كَذَا قَالَ.

[١٠٧٩٠] أَبُو هُبَيْرَةَ الْأَنْصَارِيُّ، غَيْرُ مَنْسُوبٍ، أَوْرَدَهُ أَبُو يَعْلَى فِي «مُسْنَدِهِ»^(٦) مِنْ طَرِيقِ مَخْرَمَةَ بْنِ بُكَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ نَافِعٍ، قَالَ: رَأَى أَبُو هُبَيْرَةَ الْأَنْصَارِيُّ صَاحِبَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا أَصَلَّى الضَّحَى حِينَ طَلَعَتِ الشَّمْسُ، فَعَابَ ذَلِكَ عَلَيَّ وَنَهَانِي، ثُمَّ قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا تَصَلُّوا حَتَّى^(٧) تَرْتَفَعَ الشَّمْسُ؛ فَإِنَّهَا تَطْلُعُ بَيْنَ قَرْنَيْ شَيْطَانٍ». خَلَطَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ^(٨) / بِالَّذِي قَبْلَهُ، ثُمَّ قَالَ: سَعِيدٌ تَابِعِيٍّ لَمْ يُدْرِكْ مَنْ يُقْتَلُ بِأَحَدٍ، فَإِنْ كَانَ ٤٢٥/٧ غَيْرَهُ وَإِلَّا فَهُوَ مَنْقُطَعٌ. انْتَهَى. وَكَيْفَ يَحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ مُنْقَطِعًا، وَهُوَ يُصَرِّحُ بِأَنَّهُ رَأَاهُ، فَتَعَيَّنَ [٩٣/٥] الْإِحْتِمَالُ الْأَوَّلُ.

(١) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٤٦/٥، والاستيعاب ٤/١٧٦٨، وأسد الغابة ٦/٣١٧، والتجريد

٢/٢٠٩، وجامع المسانيد ١٤/٧١٢.

(٢) ابن إسحاق - كما في سيرة ابن هشام ٢/١٢٤.

(٣) تقدم في ٢٧/١٢ (٩٥٥٩).

(٤) المغازي ١/٢٥٤.

(٥) الاستيعاب ٤/١٧٦٨.

(٦) مسند أبي يعلى (١٥٧٢).

(٧) في الأصل، أ، ب: «حين».

(٨) أسد الغابة ٦/٣١٧، ٣١٨.

[١٠٧٩١] أبو هدم بن^(١) الحضرمي، أخو العلاء، ذكره الدارقطني^(٢)،
كذا في «التجريد»^(٣).

[١٠٧٩٢] أبو هذبة^(٤) الأنصاري^(٥)، ذكره أبو موسى^(٦) في «الذيل»،
فقال: ذكره المستغفرى^(٧)، وقال: روى عنه ابنه محمد من حديث ابن أخي
الزهرى، عن عمه، ووقع عندنا من حديث أبي حاتم الرازي. قال
المستغفرى^(٧): قاله لى البرذعى^(٨).

[١٠٧٩٣] أبو هذيل^(٩)، غير منسوب. ذكره أبو موسى^(١٠) أيضًا،
وقال: ذكره أبو بكر بن أبي^(١١) علي، وساق من طريق أبي الأشعث، عن
عبد الله بن خدّاش^(١٢)، عن أوّسط، عن أبي الهذيل، قال: قال
رسول الله ﷺ: «لَيَأْكُلِ الرَّجُلُ مِنْ أَضْحِيَّتِهِ».

(١) سقط من: م.

(٢) المؤلف والمختلف ٢٣١٣/٤.

(٣) التجريد ٢٠٩/٢.

(٤) في أ، ب، ص، م: «هدمة».

(٥) أسد الغابة ٣١٨/٦، والتجريد ٢٠٩/٢. وكان حق هذه الترجمة أن تأتي قبل التي قبلها.

(٦) في الأصل، ب: «محمد»، وفي أ: «أحمد».

وذكره أبو موسى - كما في أسد الغابة ٣١٨/٦.

(٧) المستغفرى - كما في أسد الغابة ٣١٨/٦.

(٨) في الأصل، ب: «البردى»، وفي أسد الغابة: «البرذعى».

(٩) أسد الغابة ٣١٨/٦، والتجريد ٢٠٩/٢، وجامع المسانيد ٣/١٤.

(١٠) أبو موسى - كما في أسد الغابة ٣١٨/٦.

(١١) ليس في: الأصل، ب.

(١٢) في أسد الغابة: «خراش».

[١٠٧٩٤] أبو هَرَّاسَةَ، هو قيسُ بنُ عاصِمٍ^(١)، ذكره البغوي^(٢) عن ابن^(٣) أبي خيثمة، عن ابنِ مَعِينٍ.

[١٠٧٩٥] أبو هُرَيْرَةَ بنُ عامرٍ بنِ عبدِ ذى الشَّرَى^(٤) بنِ طَريفٍ بنِ عَتَّابٍ

ابنِ أبى صعبٍ بنِ مُنَبِّهٍ بنِ سعدٍ بنِ ثعلبةٍ بنِ سليمٍ بنِ فُهْمٍ بنِ غَنَمٍ بنِ^(٥) دَوْسٍ بنِ

عَدْنَانَ^(٦) بنِ عبدِ الله بنِ زُهْرَانَ^(٧) بنِ كعبِ الدَّؤُسِيِّ^(٨)، / هكذا سَمَّاه ونسبه ٤٢٦/٧
ابنُ الكلبي^(٩) وَمَنْ تَبِعَهُ^(١٠)، وقَوَّاه أبو أحمد الدِّمياطى.

وقال ابنُ إسحاق^(١١): كان وسيطًا فى دَوْسٍ. وأَخْرَجَ الدُّولائِيُّ^(١٢) من

طريقِ ابنِ لَهيعَةَ، عن يزيدِ بنِ أبى حبيبٍ، قال: اسمُ أبى هُرَيْرَةَ عبدُ نُهْمٍ بنُ

(١) تقدم فى ١٢٤/٩ (٧٢٢٧).

(٢) معجم الصحابة ٦/٥.

(٣) ليس فى: الأصل، ب.

(٤) فى الأصل، أ، ب: «الشوى».

(٥ - ٥) فى الأصل، أ، ب: «عدنان» بدون نقط، وفى ص: «عديا»، وفى م: «عدنان» والمثبت من مصادر الترجمة.

(٦) فى الأصل، أ، ب: «نمران».

(٧) فى الأصل، ب: «السدوسى».

وتنظر ترجمته فى طبقات ابن سعد ٣٦٢/٢، ٣٢٥/٤، وطبقات خليفة ٢٥٢/١، وطبقات مسلم

١٥١/١، ومعجم الصحابة لابن قانع ١٩٤/٢، وثقات ابن حبان ٢٨٤/٣، ومعرفة الصحابة لأبى

نعيم ٤٦/٥، والاستيعاب ١٧٦٨/٤، وأسد الغابة ٣١٨/٦، وتهذيب الكمال ٣٦٦/٣٤، وسير

أعلام النبلاء ٥٧٨/٢، والتجريد ٢٠٩/٢.

(٨) نسب معد واليمن الكبير ٤٩٣/٢.

(٩) بعده فى الأصل، أ، ب، ص، م: «كان» أو «كأبى». ثم يابض بمقدار ست كلمات وسطه
كلمة: كذا.

(١٠) سيرة ابن إسحاق ص ٢٦٦.

(١١) الكنى والأسماء ١٠٧/١.

عامر ، وهو دَوْسِيّ حليفٌ لأبي بكر الصّدّيق . وخالف ابنُ البرقيّ^(١) في نسبه فقال : هو ابنُ عامر بن عبد شمس بن عبد الشّاطع بن قيس بن مالك بن ذى الأسلم بن الأحمس بن معاوية بن السلم^(٢) بن الحارث بن دُهمان بن سليم بن فهم بن عامر بن دَوْس . قال : ويقالُ : هو ابنُ عُتبة بن عمرو بن عيسى بن حرب ابن سعد بن ثعلبة بن عمرو بن فهم بن دَوْس . وقال أبو عليّ بن السّكّني : اختلّف في اسمه ، فقال أهلُ النسب : اسمه عمير بن عامر . وقال ابنُ إسحاق^(٣) : قال لي بعضُ أصحابنا عن أبي هريرة : كان اسمي في الجاهلية عبد شمس بن صخر فسَمّاني رسولُ الله ﷺ عبد الرحمن ، وكُنيتُ أبا هريرة لأنّي وجدْتُ هِرّةً فحملتها في كُمّي ، فقيل لي : أبو هريرة . وهكذا أخرجَه أبو أحمد الحاكم في الكنى من طريق يونس بن بكير ، عن ابنِ إسحاق . وأخرجَه ابنُ منده^(٤) من هذا الوجه مُطوّلًا .

وأخرج الترمذيّ^(٥) بسندٍ حسنٍ عن عبيد الله بن أبي رافع ، قال : قلتُ لأبي هريرة : لِمَ اكنيتُ بأبي هُرَيْرَة ؟ قال : كنتُ أرعى غنَمَ أهلي ، وكانت لي هِرّةٌ صغيرةٌ فكنيتُ أضْعُها بالليل في شجرة ، وإذا كان النهارُ ذهبتُ بها معي فلعبتُ^(٦) بها ، فكنّوني أبا هريرة . انتهى .

(١) ابن البرقي - كما في الكنى والأسماء للدولابي ١٠٧/١ - وتاريخ دمشق ٦٧/٣١٠ .

(٢) في الأصل ، أ ، ب ، م : «المسلم» .

(٣) سيرة ابن إسحاق ص ٢٦٦ .

(٤) أخرجَه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٦٧/٢٩٨ من طريق ابن منده به .

(٥) الترمذيّ (٣٨٤٠) .

(٦) في أ ، ص : «فلعبت» .

وفى « صحيح البخارى » ^(١) أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لَهُ : « يَا أَبَا هُرٍّ » .

وأَخْرَجَ الْبَغَوِيُّ ^(٢) مِنْ طَرِيقِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْفَضْلِ الْمَخْزُومِيِّ ، وَهُوَ ضَعِيفٌ ،

قَالَ : كَانَ اسْمُ أَبِي هُرَيْرَةَ فِي / الْجَاهِلِيَّةِ [٩٣/٥] عَبْدُ شَمْسٍ ، وَكُنْيَتُهُ أَبُو ٢٧/٧ ،
الْأَسْوَدُ ، فَسَمَّاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَبْدَ اللَّهِ ، وَكَتَاهُ أَبَا هُرَيْرَةَ .

وَأَخْرَجَ ابْنُ خُزَيْمَةَ ^(٣) بِسَنَدٍ قَوِيٍّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ،

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَبْدِ شَمْسٍ مِنَ الْأَزْدِ ، ثُمَّ مِنْ دَوْسٍ . وَأَخْرَجَ الدُّوْلَابِيُّ ^(٤) بِسَنَدٍ

حَسَنِ ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ اللَّيْثِيِّ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ وَالْمَقْبُرِيِّ ، قَالَا :

كَانَ اسْمُ أَبِي هُرَيْرَةَ عَبْدَ شَمْسٍ بْنِ عَامِرٍ بْنِ عَبْدِ الشَّرَى ، وَالشَّرَى ^(٥) اسْمُ

صَنِمٍ لَدَوْسٍ ، فَلَمَّا أَسْلَمَ تَسَمَّى بِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ . وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ ^(٦) ،

عَنْ شُعْبَةَ : كَانَ اسْمُ أَبِي هُرَيْرَةَ عَبْدَ شَمْسٍ . وَكَذَا قَالَ يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ ، وَأَحْمَدُ

ابْنُ صَالِحٍ الْمَصْرِيُّ ، وَهَارُونُ بْنُ حَاتِمٍ ^(٧) ، وَكَذَا قَالَ أَبُو زُرْعَةَ ^(٨) ، عَنْ أَبِي

مُشَيْهَرٍ ^(٩) ، وَقَالَ أَبُو نَعِيمٍ الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ ^(١٠) مِثْلَهُ ، وَزَادَ : وَيُقَالُ : عَبْدُ عَمْرٍو .

(١) البخارى (٢٨٥ ، ٥٣٧٥) .

(٢) أخرجه ابن عساكر فى تاريخه ٢٩٧/٦٧ ، ٢٩٨ من طريق البغوى به .

(٣) أخرجه ابن عساكر فى تاريخه ٢٩٨/٦٧ من طريق ابن خزيمة به .

(٤) الكنى والأسماء ١/ ١٠٧ .

(٥ - ٥) فى الأصل ، أ ، ب ، ص : « الشرى والسرى » .

(٦) أخرجه ابن عساكر فى تاريخه ٢٩٩/٦٧ من طريق عبد الله بن إدريس به .

(٧) تاريخ يحيى بن معين ١٦/٣ (٦٣) ، وأحمد بن صالح وهارون بن حاتم - كما فى تاريخ دمشق ٣٠٠/٦٧ .

(٨) تاريخ أبى زرعة الدمشقى ١/ ٣٨٨ .

(٩) فى الأصل ، أ ، ب : « شهر » .

(١٠) أبو نعيم - كما فى الجرح والتعديل لابن أبى حاتم ٤٩/٦ - والاستيعاب ١٧٦٩/٤ - وتاريخ دمشق ٢٩٩/٦٧ ، ٣٠٠ .

وقال مرةً أخرى : أبو هُرَيْرَةَ سُكَيْنٌ ، ويقالُ : عامرُ بنُ عبدِ عَنَمٍ . وكذا قال إسماعيلُ بنُ أبي أُوَيْسٍ ^(١) : وجدتُ في كتابِ أبي : كان اسمُ أبي هُرَيْرَةَ عبدُ شمسٍ ، واسمُهُ ^(٢) في الإسلامِ عبدُ الله . وعن ابنِ ^(٣) نَميرٍ مثله ^(٤) .

وذكر الترمذِيُّ ^(٥) ، عن البخاريِّ مثله . وقال صالحُ بنُ أحمدَ بنِ حنبلٍ ، عن أبيه : أبو هُرَيْرَةَ عبدُ شمسٍ ، ويقالُ : عبدُ نُهْمٍ . ويقالُ : عبدُ عَنَمٍ . ويقالُ : سُكَيْنٌ . ويقالُ : عبدُ الله بنُ عامرٍ . أخرجه البغويُّ ^(٦) عن صالحٍ ، وكذا قال الأَحْوَصُ بنُ الْمُفَضَّلِ الغَلَائِي ^(٧) ، عن أبيه ، وكذا حكاه يَعْقُوبُ بنُ سَفِيانَ ^(٨) في « تاريخه » ، وذكر ابنُ أبي شَيْبَةَ ^(٩) مثله ، وزاد : ويقالُ : عبدُ الرحمنِ بنُ صَخِرٍ . وذكر البغويُّ ^(١٠) ، عن عبدِ الله بنِ أحمدَ ، قال : سمعتُ شيخًا لنا كبيرًا يقولُ : اسمُ أبي هُرَيْرَةَ سُكَيْنٌ بنُ دُومَةَ ^(١١) . وهكذا حكاه الحسنُ بنُ

(١) إسماعيل بن أبي أويس - كما في التاريخ الكبير للبخاري ١٣٢ / ٦ .

(٢) في ص : « اسمي » .

(٣) في م : « أبي » .

(٤) ابن نَمير - كما في تاريخ دمشق ٣٠٢ / ٦٧ ، وفي التاريخ الكبير للبخاري ١٣٢ / ٦ ، ١٣٣ ، عن ابن نَمير أن اسمه في الإسلام عبد الرحمن .

(٥) الترمذی - كما في تاريخ دمشق ٣٠٣ / ٦٧ ، وجاء في سنن الترمذی عقب الأثر (٢) : « وقالوا : عبد الله بن عمرو . وهكذا قال محمد بن إسماعيل ، وهو الأصح » .

(٦) أخرجه ابن عساكر في تاريخه ٢٩٩ / ٦٧ ، ٣٠٠ من طريق البغوي به .

(٧) أخرجه ابن عساكر في تاريخه ٣٠٠ / ٦٧ من طريق الأَحْوَص به .

(٨) يعقوب بن سفيان - كما في تاريخ دمشق ٣٠٠ / ٦٧ .

(٩) ابن أبي شَيْبَةَ - كما في معرفة الصحابة لأبي نعيم (٤٧٦٠) - وتاريخ دمشق ٣٠٠ / ٦٧ ، ٣٠٣ .

(١٠) أخرجه ابن عساكر في تاريخه ٣٠٥ / ٦٧ من طريق البغوي به .

(١١) في الأصل ، ب : « ودمة » .

سفيان^(١) بسنده، عن أبي عمر الضريّر، وزاد: ويقال: عبد عمرو بن عبد غنم. / وقال عمرو بن عليّ الفلاس^(٢)، عن سفيان بن حسين^(٣)، عن الزهرى^(٤)، ٤٢٨/٧ عن المُحرّر بن أبي هريرة: كان اسم أبي عبد عمرو بن عبد غنم. أخرجه أسلم ابن سهل في «تاريخه».

وأخرجه البغوي عن المُقدّمى، عن عمّه، عن^(٥) سفيان^(٦)، ولفظه: كان اسم أبي عبد الرحمن بن غنم. كذا في رواية عيسى بن عليّ، عن البغوي^(٧).

وأخرجه ابن أبي الدنيا^(٨) من طريق المُقدّمى مثل ما قال عمرو بن عليّ. وكذا هو في الدُّهليّات^(٩)، عن بكر^(١٠) بن بكّار، عن عمر^(١١) بن عليّ المُقدّمى^(١٢). وقال ابن خزيمة^(١٣): قال الدُّهليّ: هذا أوضح الروايات عندنا

(١) أخرجه ابن عساكر في تاريخه ٣٠٦/٦٧ من طريق الحسن بن سفيان به.

(٢) سقط من: م.

(٣) أخرجه ابن عساكر في تاريخه ٣٠٢/٦٧، ٣٠٣ من طريق الفلاس به.

(٤ - ٤) ليس في: الأصل، أ، ب.

(٥) سقط من: م.

(٦) بعده في م: «هريرة».

(٧) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٣٠٣/٦٧ من طريق عيسى بن عليّ عن البغوي به.

(٨) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٣٠٤/٦٧ من طريق ابن أبي الدنيا به.

(٩) أخرجه ابن عساكر في تاريخه ٣٠٤/٦٧ من طريق محمد بن يحيى الذهليّ به.

(١٠) في الأصل، أ، ب: «عمرو»، وفي م: «عمر».

(١١) في الأصل، م: «عمرو».

(١٢) في م: «المقدسى».

(١٣) ابن خزيمة - كما في تاريخ دمشق ٣٠٤/٦٧.

على القلب . قال ابن خزيمة : وإسناد محمد بن عمرو عن أبي سلمة أحسن من سفيان بن حسين عن الزهري عن المخرر ، إلا أن يكون كان له اسمان قبل إسلامه ، وأما بعد إسلامه فلا أحسب اسمه استمر ، لست^(١) أنكر أن يكون النبي ﷺ غير اسمه فسماه^(٢) عبد الله^(٣) ، كما نقل أحمد بن حنبل ، عن أبي عبيدة الحداد^(٤) .

وأخرج^(٥) أبو محمد بن زبير^(٦) ، عن الأضمعي أن اسمه عبد عمرو بن عبد غنم ، ويقال : عمرو بن عبد غنم^(٧) ، وجزم بالأول النسائي^(٨) ، وقال البغوي^(٩) : حدثنا الحسن بن عرفة ، حدثنا أبو إسماعيل المؤدب ، عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة واسمه عبد الرحمن بن صخر .

قلت : وأبو إسماعيل صاحب غرائب مع أن قوله : واسمه عبد الرحمن بن صخر . يَحْتَمَلُ أن يكون من كلام أبي صالح ، أو من كلام من بعده وأخلى به أن يكون أبو إسماعيل الذي تفرد به ، والمحفوظ في هذا قول محمد بن

(١) في النسخ : « قلت » . والمثبت من تاريخ دمشق ٣٠٤ / ٦٧ . فلعلها تصحفت .

(٢ - ٣) في الأصل ، أ ، ب ، م : « عبد الرحمن » .

(٣) أخرجه الحاكم في المستدرک ٥٠٧ / ٣ عن أحمد به .

(٤ - ٥) في الأصل ، م : « أبو محمد بن زيد » ، وفي ص : « أبو أحمد بن زبير » .

وأخرجه ابن عساكر في تاريخه ٣٠٥ / ٦٧ من طريق ابن زبير عن محمد بن بونس عن الأضمعي به .

(٥ - ٦) ليس في : الأصل ، أ ، ب .

(٦) ينظر الكنى والأسماء للدولابي ١ / ١٠٧ ، وفيه : « عن أبي هريرة بن عبد شمس » .

(٧) أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٤٧٦٤) ، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٣٠٥ / ٦٧ من طريق البغوي به .

إِسْحَاقَ^(١) . وَأَخْرَجَ [٩٤/٥] أَبُو نَعِيمٍ^(٢) مِنْ طَرِيقِ إِسْحَاقَ بْنِ رَاهُوِيَه ، قَالَ : أَبُو هُرَيْرَةَ مُخْتَلَفٌ فِي اسْمِهِ ؛ فَقِيلَ : سُكَيْنُ بْنُ مَلٍّ . وَقِيلَ : ابْنُ هَانِئٍ . وَقَالَ بَعْضُهُمْ : عَامِرُ^(٣) بْنُ عَبْدِ شَمْسٍ . وَقِيلَ : ابْنُ /عَبْدِ نُهْمٍ . وَقَالَ عَبَّاسٌ ٤٢٩/٧ الدُّورِيُّ^(٤) عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَبِي الْأَسْوَدِ : سُكَيْنُ بْنُ عَامِرٍ^(٥) .

وَأَخْرَجَ أَبُو أَحْمَدَ الْحَاكِمُ^(٦) بِسَنَدٍ صَحِيحٍ ، عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ ، قَالَ : اسْمُهُ عَامِرٌ . وَمِثْلُهُ حَكَاةُ الْهَيْثَمِ بْنِ عَدَى^(٧) ، عَنْ ابْنِ عِيَّاشٍ^(٨) ، وَهُوَ الْمَسُوفُ^(٩) ، وَزَادَ أَنَّهُ ابْنُ عَبْدِ شَمْسٍ بْنِ عَبْدِ غَنَمٍ^(١٠) بْنِ عَبْدِ ذِي الشَّرَى^(١١) . وَقَالَ أَبُو مُشَيْبٍ^(١٢) ، عَنْ سَعِيدِ^(١٣) بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ : هُوَ عَامِرُ بْنُ عَبْدِ شَمْسٍ ، وَقِيلَ : عَبْدُ غَنَمٍ^(١٤) . وَقِيلَ : سُكَيْنُ بْنُ عَامِرٍ . وَقَالَ خَلِيفَةُ^(١٥) : اخْتَلَفَ فِي

(١) سيرة ابن إسحاق ص ٢٦٦ .

(٢) معرفة الصحابة (٤٧٦٢) .

(٣) في م : « عمر » .

(٤) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٣٠٦/٦٧ من طريق الدورى به .

(٥) في النسخ : « جابر » . والمثبت من مصدر التخريج .

(٦) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٣٠٦/٦٧ من طريق أبي أحمد الحاكم به .

(٧) أخرجه ابن عساكر في تاريخه ٣٠٦/٦٧ من طريق الهيثم بن عدى به .

(٨) في الأصل ، ب ، م : « عباس » .

(٩) في م : « المسوق » .

والمسوف لقب عرف به عبد الله بن عياش الهمداني . وينظر لسان الميزان ٥٣/٢ .

(١٠ - ١٠) في الأصل ، ب : « تيم ذى الشرى » ، وفى أ : « تيم بن عبد ذى الشرى » ، وفى ص : « غنم

ابن عبد ذى الشرى » ، وفى تاريخ دمشق : « غنم بن عبد ذى اليزن » .

(١١) أخرجه ابن عساكر في تاريخه ٣٠٦/٦٧ من طريق أبي مسهر به .

(١٢) في الأصل : « سعد » .

(١٣) في الأصل ، أ ، ب : « تيم » .

(١٤) طبقات خليفة ٢٥٢/١ . وفيه : « ودفة » بدل : « دومة » .

اسمه ؛ ف قيل : عميرُ بنُ عامرٍ . وقيل : سُكَيْنُ بنُ دُومَةَ^(١) . ويقال : عبدُ عمرو ابنِ عبدِ غنمٍ . وقيل : عبدُ الله بنُ عامرٍ . وقيل : بريزُ أو يزيدُ بنُ عُشْرِقَةَ . وقال الفلاسُ^(٢) : اختلفوا في اسمه ، والذي صحَّ أنه عبدُ عمرو بنُ عبدِ غنمٍ . ويقال : سُكَيْنُ . وقال البغويُّ^(٣) : حدَّثنا محمدُ بنُ حميدٍ ، حدَّثنا أبو نُمَيْلَةَ ، حدَّثنا محمدُ بنُ عبيدِ الله ، قال : اسمه سعدُ بنُ الحارثِ . قال البغويُّ : وبلغني أنَّ اسمه عبدُ يَالِيلٍ . وقال ابنُ سعدٍ^(٤) عن الواقدي : كان اسمه عبدَ شمسٍ ، فسُمِّيَ في الإسلامِ عبدَ الله . ونُقِلَ عن الهيثمِ مثله^(٥) ، وزاد البغويُّ^(٦) عن الواقدي : ويُقال : إِنَّهُ عبدُ الله^(٧) بنُ عائذٍ . وقال ابنُ البرقيِّ^(٨) : اسمه عبدُ الرحمنِ ، ويقال : عبدُ شمسٍ . ويقال : عبدُ غنمٍ . ويُقال : عبدُ الله^(٩) . ويُقال : بل هو عبدُ نُهمٍ . وقيل : عبدُ تَيْمٍ .

وحكى ابنُ منده^(٩) في أسمائه : عَبْدٌ . بغيرِ إضافةٍ ، وفي اسمِ أبيه : عبدُ غنمٍ . وحكى أبو نعيمٍ^(١٠) فيه : عبدُ العُزَّى وسَكَنٌ ، بفتحتين ، قال النوويُّ^(١١)

(١) في الأصل ، أ ، ب : « دومة » .

(٢) في الأصل : « أبو العلاس » ، وفي أ ، ب : « أبو الفلاس » .

وذكره الفلاس - كما في الاستيعاب ٤/ ١٧٦٩ ، وتاريخ دمشق ٦٧/ ٣٠٨ .

(٣) أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٤٧٦٤) ، ابن عساكر في تاريخه ٦٧/ ٣٠٨ من طريق البغوي به . وليس في معرفة الصحابة : « وبلغني ... » .

(٤) الطبقات الكبرى ٤/ ٣٢٥ .

(٥) ابن سعد - كما في تاريخ دمشق ٦٧/ ٣٠٩ .

(٦) أخرجه ابن عساكر في تاريخه ٦٧/ ٣٠٩ من طريق البغوي به .

(٧ - ٧) ليس في : الأصل ، ب :

(٨) ابن البرقي - كما في الكنى والأسماء للدولابي ١/ ١٠٧ .

(٩) ابن منده - كما في تاريخ دمشق ٦٧/ ٣١١ ، وليس فيه : « عبد بغير إضافة » .

(١٠) معرفة الصحابة ٣/ ٣١٤ .

(١١) تهذيب الأسماء واللغات (الجزء الثاني من القسم الأول ص ٢٧٠) ، وصحيح مسلم بشرح =

فى مَوَاضِعَ من كُتِبَ: اسمُ أبى هريرةَ عبدُ الرحمنِ بنِ صَخْرٍ على الأصحِّ من ثلاثينَ قولاً. وقال القُطْبُ الحَلَبِيُّ: اجتمعَ فى اسمِهِ /واسمِ أبيه أربعةٌ وأربعونَ ٤٣٠/٧ قولاً مذكورةً فى «الكنى» للحاكم، وفى «الاستيعابِ»، وفى «تاريخ ابنِ عساکر»^(١).

قلتُ: وجهُ تكثرِهِ أَنَّهُ يجتمعُ فى اسمِهِ خاصَّةً عشرةُ أقوالٍ مثلاً، وفى اسمِ أبيه نحوها، ثم يُركَّبُ^(٢)، ولكن لا يوجدُ جميعُ ذلك منقولاً، فمجموعُ ما قيل فى اسمِهِ وحدهُ نحوٌ من عشرينَ قولاً؛ عبدُ شمسٍ، وعبدُ نُهمٍ، وعبدُ تميمٍ^(٣)، وعبدُ الغزى، وعبدُ ياليلٍ، وهذه لا جائزُ أن تَبْقَى بعدَ أن أَسْلَمَ كما أشار إليه ابنُ خزيمة^(٤)، وقيل فيه أيضاً: عُبيدٌ بإضافةٍ، وعبيدُ اللهِ بإضافةٍ، وشُكَيْنٌ بالتصغيرِ، وسَكَنٌ بفتحِتين، وعمرو بفتحِ العينِ، وعُمَيْرٌ بالتصغيرِ، وعامرٌ، وقيل: بريزٌ، وقيل: برزٌ، وقيل: يزيدٌ، وقيل: سعدٌ، وقيل: سعيدٌ، وقيل: عبدُ اللهِ، وقيل: عبدُ الرحمنِ، وجميعُها محتمِلٌ فى الجاهليةِ والإسلامِ إلَّا الأخيرُ؛ فَإِنَّهُ إسلاميٌّ جزماً.

والذى اجتمعَ فى اسمِ أبيه خمسةُ عشرَ قولاً، فقيل: عائذٌ، وقيل: عامرٌ، وقيل: عمرو، وقيل: عميرٌ، وقيل: غنمٌ، وقيل: دومةٌ،^(٥) وقيل: رذمةٌ^(٥)،

= النوى ٦٧/١، ١٧٢، ١٧٦/٢، والمجموع شرح المذهب ١١٧/١، ٣٢٢.

(١) الاستيعاب ١٧٦٨/٤، ١٧٦٩، وتاريخ دمشق ٢٩٨/٦٧ - ٣١٢.

(٢) فى الأصل، أ، ب: «تركت»، وفى م: «تركبت».

(٣) بعده فى م: «وعبد غنم».

(٤) ابن خزيمة - كما فى تاريخ دمشق ٣٠٤/٦٧.

(٥ - ٥) سقط من: م، وفى الأصل، أ، ب، ص: «وقيل رذمة». والمثبت فى تهذيب الكمال.

وقيل : هانيءٌ ، وقيل : ملٌّ ، وقيل : عبدُ نُهمٍ ، وقيل : عبدُ غَنَمٍ ، وقيل : عبدُ شمسٍ ، وقيل : عبدُ عمرو ، وقيل : الحارثُ ، وقيل : عِشْرَقَةُ ، وقيل : صخرٌ . فهذا معنى قول مَنْ قال : اختلفَ في اسمه واسم أبيه على أكثر من ثلاثين قولاً ، فأما مع التركيبِ بطريقِ التَّجويزِ فيزيدُ على ذلك ، فيكونُ نحوَ مائتينِ وسبعةِ وأربعينَ من ضربِ تسعةَ عشرَ في ثلاثةَ عشرَ ، [٩٤/٥] وأما مع التَّنصيصِ فلا يزيدُ على العشرينِ ، فإنَّ الاسمَ الواحدَ من أسمائه يُركَّبُ مع ثلاثةِ أو أربعةِ من أسماءِ الأبِ إلى أن يأتِيَ العدُّ عليهما فيخْلَصُ^(١) للمغايرةِ مع التركيبِ عددُ أسمائه خاصَّةً ، وهى تسعةَ عشرَ ، مع أن بعضها وَقَعَ فيه تَصْحيْفٌ أو تحريفٌ ، مثلُ بَرٍّ وبريرٍ ويزيدٍ ، فإنه لم يَرِدْ شيءٌ^(٢) منها إلا مع عِشْرَقَةٍ ، والظاهرُ أنَّه تغيُّيرٌ من بعضِ /الرَّوَاةِ ، وكذا سَكَنٌ وسُكَيْنٌ ، الظاهرُ أنَّه يَرْجِعُ إلى واحدٍ ، وكذا سعدٌ وسعيدٌ مع أنَّهما أيضًا لم يَرِدَا إلا مع الحارثِ ، وبعضُها انقلبَ اسمه مع اسمِ أبيه كما تقدَّم في قولِ مَنْ قال : عبدُ عمرو بنُ عبدِ غَنَمٍ . وقيل : عبدُ غَنَمٍ ابنُ عبدِ عمرو . فعندَ التَّأَمُّلِ لا تَبْلُغُ الأقوالُ عشرةَ خالصةً ، مَرَّجُها من جهةِ صحَّةِ النَّقْلِ إلى ثلاثةٍ ؛ عميرٍ وعبدُ اللهِ وعبدُ الرحمنِ ، الأوَّلانِ مُحْتَمِلانِ في الجاهليَّةِ والإسلامِ ، وعبدُ الرحمنِ في الإسلامِ خاصَّةً ، كما تقدَّم .

قال ابنُ أبي داودَ^(٣) : كنتُ أجمعُ مسندَ^(٤) أبي هريرةَ ، فرأيتُه في النومِ وأنا

(١) في الأصل ، أ ، ب : « فتلخص » .

(٢) في الأصل ، أ ، ب ، م : « شيئاً » .

(٣) ابنُ أبي داودَ - كما في تاريخ بغداد ٩/٤٦٧ .

(٤) في الأصل ، أ ، ب ، م : « مسند » .

بأُضْبِهَانَ فقال لى : أنا أولُ صاحبٍ حَدَّثْتُ فى الدنيا . وقد أجمع أهلُ الحديثِ على أنَّه أكثرُ الصحابةِ حديثًا .

وذكر أبو محمد بنُ حَزْمٍ ^(١) أنَّ « مسندَ بَقِيٍّ بنِ مَخْلَدٍ » احتوى من حديثِ أبى هريرةَ على خمسةِ آلافٍ وثلاثمائةِ حديثٍ وكسِر .

وحدَّث أبو هريرةَ أيضًا عن أبى بكرٍ وعمرَ والفضلِ بنِ العباسِ ، وأبى بنِ كعبٍ ، وأسامةَ بنِ زيدٍ ، وعائشةَ ، وبَصْرَةَ ^(٢) الغفارىِّ ، وكعبِ الأخبارِ .

روى عنه ولدهُ المُحرَّرُ بمَهملاتٍ ، ومن الصحابةِ ابنُ عمرَ ، وابنُ عباسٍ ، وجابرٌ ، وأنسٌ ، ووائلَّةُ بنُ الأشَقَعِ ، ومن كبارِ التَّابعينِ مروانُ بنُ الحكمِ ، وقبيصةُ بنُ ذؤيبٍ ، وعبدُ الله بنُ ثَعْلَبَةَ ، وسعيدُ بنُ المسيَّبِ ، وعروةُ بنُ الزبيرِ ، وسلمانُ الأغرُّ ، والأعرجُ أبو مسلمٍ ، وشُرَيْحُ بنُ هانئٍ ، وخِجَابُ صاحبُ المقصورةِ ، وأبو سعيدِ المَقْبُرِيُّ ، وسليمانُ بنُ يسارٍ ، وسنانُ بنُ أبى سنانٍ ، ^(٣) وشَقِيٌّ بنُ ماتعٍ ^(٤) ، وعبدُ الله بنُ شقيقٍ ، وعبدُ الرحمنِ بنُ أبى عمرةَ ، وعِراكُ ابنِ مالكٍ ، وأبو رزِينِ الأَسَدِيُّ وعبدُ الله بنُ قارِظٍ ^(٥) وبُشَيْرُ بنُ سَعِيدٍ ، وبَشِيرُ بنُ نَهْلِكَ ، وَبَعْجَةُ الجُهَنِيُّ ، وَحَنْظَلَةُ الأَسْلَمِيُّ ، وَثَابِتُ بنُ عِيَاضٍ ، وَحَفْصُ بنُ عاصِمِ بنِ / عمرَ ^(٦) ، وسالمُ بنُ عبدِ الله بنِ عمرَ ^(٦) ، وأبو سَلَمَةَ وَحَمِيدُ ابْنَا ٤٣٢/٧

(١) أسماء الصحابة ص ٣١ . ولم يمهز لبقى بن مخلد .

(٢) فى الأصل : « مضرب » ، وفى أ ، ب : « مصرف » ، وفى ص : « نصرته » بدون نقط .

(٣ - ٤) سقط من : م .

(٤) فى الأصل ، أ ، ب : « قافط » .

(٥) فى الأصل ، أ ، ب ، م : « عمرو » .

(٦) فى الأصل ، ب : « عمرو » .

عبد الرحمن بن عوف ، وحميد بن عبد الرحمن الحميري ، وإخلاس بن عمرو ، وزرارة بن أبي أوفى ، وسالم أبو الغيث ، وسالم مولى شداد ، وعامر بن سعد بن أبي وقاص ، وسعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص ، وأبو الحباب سعيد ابن يسار ، وعبد الله بن الحارث البصري ، ومحمد بن سيرين ، وسعيد بن مرجانة ، والأعرج وهو عبد الرحمن بن هزيم ، والمقعد وهو عبد الرحمن بن سعيد^(١) ، ويقال له : الأعرج أيضًا ، وعبد الرحمن بن أبي نعيم^(٢) ، وعبد الرحمن ابن يعقوب والد العلاء ، وأبو صالح السمان ، وعبيدة بن سفيان ، وعبيد^(٣) الله ابن عبد الله بن عتبة بن مسعود ، وعطاء بن مينا ، وعطاء بن أبي رباح ، وعطاء ابن يزيد الليثي ، وعطاء بن يسار ، وعبيد بن حنين ، وعجلان والد محمد ، وعبيد الله بن أبي رافع ، وعنبسة بن سعيد بن العاص ، وعمر بن [٩٥/٥] الحكم ، وأبو السائب مولى ابن^(٤) زهرة ، وموسى بن يسار ، ونافع بن جبيرة بن مطعم ، وعبد الله بن رباح ، وعبد الرحمن بن مهران ، وعمر بن أبي سفيان ، ومحمد بن زياد الجمحي ، وعيسى بن طلحة ، ومحمد بن قيس بن مخزومة ، ومحمد بن عباد بن جعفر ، ومحمد بن أبي عائشة ، والهيثم بن أبي سنان ، وأبو حازم الأشجعي ، وأبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام ، وأبو الشَّعثاء المحاربي ، ويزيد بن الأصم ، ونعيم المجرم ، ومحمد بن المنكدر ،

(١) في م : « سعيد » .

(٢) في ص ، م : « نعيم » .

(٣) في الأصل ، ب : « عبد » .

(٤) في الأصل ، أ ، ب : « أبي » .

وهمام بن مُنبّه، وأبو عثمان الطُّنْبُذِيُّ، ^(١) وأبو يونس ^(٢) مولى أبي هريرة، وآخرون كثيرون. قال البخاري ^(٣): روى عنه نحو الثمانمائة من أهل العلم، وكان أحفظ من روى الحديث في عصره. قال وكيع ^(٤) في نسخته: حدثنا الأعمش، عن أبي صالح، قال: كان أبو هريرة أحفظ / أصحاب محمد ﷺ. ٤٣٣/٧

وأخرجه البغوي ^(٥) من رواية أبي بكر بن عياش، عن الأعمش بلفظ: ما كان أفضلهم، ولكنه كان أحفظ. وأخرج ابن أبي خيثمة ^(٦) من طريق سعيد بن أبي الحسن، قال: لم يكن أحد من الصحابة أكثر حديثاً من أبي هريرة. وقال الربيع: قال الشافعي ^(٧): أبو هريرة أحفظ من روى الحديث في دهره. وقال أبو الزُّعَيْرِ ع: كاتب مروان: أرسل مروان إلى أبي هريرة، فجعل يُحدثه، وكان أجلسني خلف السرير أكتب ما يُحدث به، حتى إذا كان في رأس الحول، أرسل إليه فسأله، وأمرني أن أنظر، فما غيّر حرفاً عن حرف.

وفي «صحيح البخاري» ^(٨) من طريق وهب بن مُنبّه، عن أخيه همام، عن

(١ - ١) في الأصل: «وأبو يسر»، وفي م: «وأبو قيس». والمثبت من تهذيب الكمال ٣٤ / ٣٧٦.

(٢) البخاري - كما في الاستيعاب ٤ / ١٧٧١.

(٣) أخرجه البخاري في تاريخه ٦ / ١٣٣، والحاكم ٣ / ٥٠٩، وابن عبد البر في الاستيعاب ٤ / ١٧٧١، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٦٧ / ٣٣٩ من طريق وكيع به.

(٤) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٦٧ / ٣٣٩، ٣٤٠ من طريق البغوي به.

(٥) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٦٧ / ٣٤٠ من طريق ابن أبي خيثمة به.

(٦) الرسالة للشافعي ١ / ٢٨١.

(٧) أخرجه ابن أبي الدنيا في الإشراف في منازل الأشراف (٣١١)، والحاكم ٣ / ٥١٠، وابن عساكر

في تاريخ دمشق ٢٠ / ٨٩، ٦٧ / ٣٤٠، ٣٤١ من طريق أبي الزعيرة به.

(٨) البخاري (١١٣).

أبى هريرة، قال: لم يكن من أصحاب رسول الله ﷺ أكثر حديثاً منى إلا عبد الله بن عمرو^(١)، فإنه كان يكتُب ولا أكتُب.

وقال الحاكم أبو أحمد، بعد أن حكى الاختلاف في اسمه ببعض ما تقدّم: كان من أحفظ أصحاب رسول الله ﷺ وأزهم له صحبة على شبع بطنه، فكانت يده مع يده يدور معه حيثما دار إلى أن مات، ولذلك كثر حديثه.

وقد أخرج البخاري في «الصحیح»^(٢) من طريق سعيد المقبري، عن أبى هريرة قلت: يا رسول الله، من أسعد الناس بشفاعتي؟ قال: «لقد ظننت ألا يسألني عن هذا الحديث أحد أولى منك؛ لما رأيت من حرصك على الحديث».

وأخرج أحمد^(٣) من حديث أنس بن كعب، أن أباً هريرة كان جريئاً على أن يسأل رسول الله ﷺ عن أشياء لا يسأله عنها غيره. وقال أبو نعيم^(٤): كان أحفظ الصحابة لأخبار رسول الله ﷺ، ودعا له / بأن يحبّه إلى المؤمنين، وكان إسلامه بين الحديبية وخيبر، قديم المدينة مهاجراً، وسكن الصفة^(٥).

(١) في الأصل، أ، ب، م: «عمر».

(٢) البخاري (٦٥٧٠).

(٣) أحمد ٣٥ / ١٨٠، ١٨١ (٢١٢٦١).

(٤) معرفة الصحابة ٣ / ٣١٥.

(٥) أهل الصفة: هم فقراء المهاجرين ومن لم يكن له منهم منزل كانوا يأوون إلى موضع مظلل في مسجد المدينة يسكنونه. اللسان (ص ف ف).

وقال أبو معشَر المدائني^(١)، عن محمد بن قيس؛ قال: كان أبو هريرة يقول: لا تكوني أبا هريرة؛ فإن النبي ﷺ كانى أبا هريرة، والدُّكر خيرٌ من الأنثى.

وأخرجه البغوي^(٢) بسند حسن، عن الوليد بن رباح، عن أبي هريرة. وقال عبد الرحمن بن أبي ليبة^(٣): أتيت أبا هريرة، وهو آدم^(٤)، بعيد ما بين المنكبين، ذو صفيرتين، أفرق الشَّيْتَيْن.

وأخرج ابن سعد^(٥) من طريق قُورَة بن خالد، قلتُ لمحمد بن سيرين: [٩٥/٥] أكان أبو هريرة مُحْشَوْشَنَا؟ قال: لا، كان لَيْتًا. قلتُ: فما كان لونه؟ قال: أبيض، وكان يَحْضِبُ، وكان يَلْبَسُ ثَوْبَيْنِ مُمَشَّقَيْنِ^(٦)، وَتَمَحَّطَ يوماً، فقال: بخ بخ! أبو هريرة يَتَمَحَّطُ فِي الْكَثَّانِ!

وقال أبو هلال^(٧) عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة قال: لقد رأيتني أَصْرَعُ بَيْنَ مَنِيرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَحُجْرَةِ عَائِشَةَ فَيَقَالُ: مَجْنُونٌ. وما بي جنونٌ. زاد يزيد بن إبراهيم^(٨) عن محمد عنه: وما بي إلا الجُوع. ولهذا الحديث طُرُقٌ

(١) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٣١٣/٦٧ من طريق المدائني به.

(٢) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٣١٣/٦٧ من طريق البغوي به.

(٣) ليس في: الأصل، ب، ص.

(٤) عبد الرحمن بن أبي ليبة - كما في طبقات ابن سعد ٣٣٤ / ٤.

(٥) الأدمة في الناس: شُرْبَة من سواد. اللسان (أ د م).

(٦) الطبقات الكبرى ٣٣٣ / ٤.

(٧) ثوب ممشق: مصبوغ بالمشق وهو المغرة، طين أحمر. النهاية ٣٣٤ / ٤.

(٨) أخرجه أبو نعيم في الحلية ٣٧٨ / ١، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٣١٨ / ٦٧ من طريق أبي هلال

به.

(٩) أخرجه وكيع في الزهد (١٢١)، والبخاري في الأدب المفرد (١٢٨٣)، وأبو نعيم في الحلية =

في «الصحيح»^(١) وغيره ، وفيها سؤال أبي بكرٍ ثم عمرَ عن آية ، قال : لعلَّ أن يُشَبِّعَنِي^(٢) ، فيفتَحَ عَلَيَّ الْآيَةَ وَلَا يَفْعَلُ .

وقال داودُ بنُ عبدِ اللهِ^(٣) ، عن حميدِ الحِمَيرِيِّ : صَحِبْتُ رجلاً صَحِبَ النَّبِيُّ ﷺ أَرْبَعَ سَنِينَ كما صَحِبَهُ أَبُو هُرَيْرَةَ .

٤٣٥/٧ /وقال ابنُ عُيَيْنَةَ^(٤) ، عن إسماعيلَ بنِ أبي خَالِدٍ ، عن قيسِ بنِ أبي حَازِمٍ نَزَلَ عَلَيْنَا أَبُو هُرَيْرَةَ بِالْكُوفَةِ واجْتَمَعَتْ أَحْمَسُ ، فجاءوا لِيَسْلُمُوا عليه ، فقال : مرحبًا ، صَحِبْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ ثَلَاثَ سِنِينَ لم أَكُنْ أَحْرَصَ على أن أَعِيَ الحديثَ مِنِّي فيهن .

وقال البخاريُّ^(٥) : حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ ، حَدَّثَنَا عمرُ بنُ ذُرٍّ ، حَدَّثَنَا مجاهدٌ ، عن أبي هُرَيْرَةَ ، قال : وَاللهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ إِن كُنْتُ لِأَعْتَمِدُ على الْأَرْضِ بِكَيْدِي مِنَ الْجُوعِ ، وَأَشُدُّ الْحَجَرَ على بطني . فذكر قصةَ الْقَدَحِ وَاللَّبَنِ .
وقال أحمدُ^(٦) : حَدَّثَنَا عبدُ الرحمنِ هو ابنُ مَهْدِيٍّ ، حَدَّثَنَا عكرمةُ بنُ

= ٣٧٨/١ ، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٣١٩/٦٧ من طريق يزيد به .

(١) البخاري (٥٣٧٥ ، ٦٤٥٢) .

(٢) في الأصل ، أ ، ب ، م : «يسبقني» .

(٣) أخرجه ابن سعد ٣٢٧/٤ ، وأحمد ٢٢٤/٢٨ ، ٢٢١/٣٨ ، (١٧٠١٢ ، ٢٣١٣٢) ، وأبو داود

(٨١) ، والنسائي (٢٣٨) ، وفي الكبير (٩٣١٤) من طريق داود به .

(٤) في الأصل ، أ ، ب : «قضية» .

والأثر أخرجه أحمد ٣٦٦/١٣ ، ٣٦٧ (٧٩٨٦) ، والبخاري (٣٥٩١) ، والفسوي في تاريخه

٧٣٩/٢ ، ٧٤٠ من طريق ابن عيينة به . ولم يرد ذكر نزول أحمر عليه إلا في مسند أحمد .

(٥) البخاري (٦٤٥٢) .

(٦) أحمد ١٠/١٤ ، ١١ (٨٢٥٩) .

عَمَّارٍ، حَدَّثَنِي أَبُو كَثِيرٍ، حَدَّثَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ قَالَ : أَمَا وَاللَّهِ مَا خَلَقَ اللَّهُ مُؤْمِنًا يَسْمَعُ بِي وَلَا يَرَانِي إِلَّا أَحَبَّنِي . قَالَ : وَمَا عَلَّمُكَ بِذَلِكَ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ ؟ قَالَ : إِنَّ أُمِّي كَانَتْ مُشْرِكَةً ، وَإِنِّي كُنْتُ أَذْعُوهَا إِلَى الْإِسْلَامِ ، وَكَانَتْ تَأْتِي عَلَيَّ ، فَدَعَوْتُهَا يَوْمًا فَأَسْمَعَنِي فِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَا أَكْرَهُ ، فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا أَبْكِي فَذَكَرْتُ لَهُ ، فَقَالَ : « اللَّهُمَّ اهْدِ أُمَّ أَبِي هُرَيْرَةَ » . فَخَرَجْتُ عَدَوًا فَإِذَا بِالْبَابِ مُجَافٌ ^(١) ، وَسَمِعْتُ خَضْخَضَةَ ^(٢) الْمَاءِ ، ثُمَّ فَتَحَتِ الْبَابَ فَقَالَتْ : أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ ، فَارْجَعْتُ وَأَنَا أَبْكِي مِنَ الْفَرَحِ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ اذْعُ إِلَيَّ أَنْ يُحِبَّنِي وَأُمِّي إِلَى الْمُؤْمِنِينَ . فَدَعَا ^(٣) .

وَقَالَ الْجَزَيْرِيُّ ^(٤) ، عَنْ أَبِي نُضْرَةَ ^(٥) ، عَنْ رَجُلٍ مِنَ الطُّفَاوَةِ ^(٦) ، قَالَ : نَزَلْتُ عَلَى أَبِي هُرَيْرَةَ . قَالَ : وَلَمْ أَذْرِكْ مِنَ الصَّحَابَةِ رَجُلًا أَشَدَّ تَشْمِيرًا ، وَلَا أَقْوَمَ عَلَى ضَيْفٍ مِنْهُ .

وَقَالَ عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ الْفَلَّاسُ ^(٧) : كَانَ مَقْدَمُهُ عَامَ خَيْبَرَ ، وَكَانَتْ فِي

(١) أَخْفَتْ الْبَابَ فَهُوَ مُجَافٌ ، إِذَا رَدَدْتَهُ . تَهْدِيبُ اللَّغَةِ (ج و ف) .

(٢) فِي الْأَصْلِ ، أ ، ب ، م : « حَصْحَصَةٌ » ، وَفِي ص : « حَصْحَةٌ » ، وَالْمَثْبُوتُ مِنْ مُسْنَدِ أَحْمَدَ .

(٣) بَعْدَهُ فِي م : « لَهُ » .

(٤) أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ ٧٥٣/١٦ (١٠٩٧٧) ، وَأَبُو دَاوُدَ (٢١٧٤) ، وَابْنُ عَسَاكِرَ فِي تَارِيخِ دِمَشْقَ ٦٧/

٣٢٨ مِنْ طَرِيقِ الْجَزَيْرِيِّ بِهِ .

(٥) فِي ص ، م : « بَصْرَةٌ » .

(٦) فِي الْأَصْلِ ، أ ، ب : « الطُّفَاوَةُ » .

وَالطُّفَاوَةُ مَا طَفَا عَلَى الْقَدَرِ مِنْ زَيْدٍ وَقَالُوا : بَلْ طَفَاوَةُ الشَّمْسِ مَا اسْتَدَارَ حَوْلَهَا كَالْقُرْصِ ، وَبِهَا سُمِّيَ

جَمَاعَةٌ مِنْ بَنِي سَعْدَ . الْاِسْتِقَاقُ لَابِنْ دَرِيدَ ص ٢٧١ .

(٧) الْفَلَّاسُ - كَمَا فِي تَارِيخِ دِمَشْقَ ٦٧/٣٠٣ .

٤٣٦/٧ المحرم سنة سبع، /وفى « الصحيح »^(١) عن الأعرج قال : وقال أبو هريرة :
 إنكم تزعمون أن أبا هريرة يُكثِر الحديث عن رسول الله ﷺ ،^(٢) والله الموعِدُ^(٣)
 إني كنتُ امرأً مسكيناً ، أصحبُ رسولَ الله ﷺ على مِلءِ بطنى ، وكان
 المهاجرون يَشْغَلُهُم الصَّفْقُ بالأسواقِ^(٤) ، وكانتِ الأنصارُ يَشْغَلُهُم القيامُ على
 أموالِهِمْ ، فحضرتُ من النبى ﷺ مجلساً ، فقال : « مَنْ يَسْطُرُ رِداؤه حتى
 أَقْضَى مقالتي ثم يَقْبِضْهُ إليه فلن يَنْسَى شيئاً سَمِعَهُ مِنِّي » . فبَسَطْتُ بُرْدَةً عَلَيَّ
 حتى قَضَى حديثه ثم قَبَضْتُهَا إِلَيَّ ، فوالذى نفسى بيده ما نَسِيتُ شيئاً سَمِعْتُهُ
 منه بعدُ .

وأخرجه أحمدُ ، والبخارى ، ومسلم ، والنسائى^(٥) ، من طريقِ الزهرى ،
 عن الأعرج ، ومن طريقِ الزهرى^(٥) أيضاً ، عن سعيد بن [٩٦/٥] المُسيَّبِ وأبى
 سلمة ، عن أبى هريرة ، يزيدُ بعضهم على بعض .

وأخرجه البخارى^(٦) وغيره من طريقِ سعيدِ المَقْبُرَى عنه مختصراً :
 قلتُ : يا رسولَ الله ، إني لأَسْمَعُ منك حديثاً كثيراً أنساه . فقال : « ابْسُطْ
 رِداك » . فَبَسَطْتُهُ ، ثم قال : « ضُمَّهُ إِلَى صَدْرِكَ » . فَضَمَمْتُهُ ، فما نَسِيتُ^(٧)

(١) البخارى (٢٣٥٠ ، ٧٣٥٤) ، ومسلم (١٥٩/٢٤٩٢) .

(٢ - ٢) والله الموعِد : فيه حذف وتقديره وعند الله الموعِد . فتح البارى ٢٨/٥ .

(٣) الصَّفْق بالأسواق : أى التبايع . النهاية ٣٨/٣ .

(٤) أحمد ٢١٩/١٢ ، ١٣٣/١٣ ، ١٣٤ (٧٢٧٥ ، ٧٧٠٥) ، والنسائى فى الكبرى (٥٨٦٧ ،

٥٨٦٨) ، وتقدم تخريج البخارى ومسلم حاشية (١) .

(٥) أحمد ٢٢١/١٢ ، ٢٢٢ (٧٢٧٧) ، والبخارى (٢٠٤٧) ، ومسلم (٢٤٩٢) ، والنسائى فى

الكبرى (٥٨٦٦) .

(٦) البخارى (١١٩ ، ٣٦٤٨) .

(٧) فى م : « أنسيت » .

حديثاً بعدُ .

وأخرج أبو يعلى^(١) من طريق الوليد بن جميع ، عن أبي الطفيل ، عن أبي هريرة قال : شكوت إلى رسول الله ﷺ سوء الحفظ ، فقال : « افتح كساءك » . فذكر نحوه .

وأخرج أبو نعيم^(٢) من طريق عبد الله بن أبي يحيى ، عن سعيد بن أبي هند^(٣) ، عن أبي هريرة ، أن رسول الله ﷺ قال : « ألا تسألني من هذه الغنائم ؟ » . / قلت : أسألك أن تعلمني ممّا علّمك الله . قال : فنزع نَمِرَةً^(٤) ٤٣٧/٧ على ظهرى ووَسَطَها بينى وبينه ، فحدّثنى حتى إذا استَوَعَبْتُ حديثه ، قال : « اجْمَعُها فَصَرِّها إليك » . فأصِبحْتُ لا أَسْقِطُ حرفاً ممّا حدّثنى .

وقد تقدّمت طرقُ هذا الحديثِ الصحيحةُ ، وله طرقٌ أخرى ؛ منها عندَ أبي يعلى^(٥) من طريق يونس بن عبيد ، عن الحسن ، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال : « مَنْ يَأْخُذْ مِنِّي كَلِمَةً أو كَلِمَتَيْنِ أو ثَلَاثًا فَيَصْرُوهُنَّ^(٦) فى ثوبه فَيَتَعَلَّمُهُنَّ وَيُعَلِّمُهُنَّ » . قال : فَنَشَرْتُ ثوبى وهو يُحدّثُ ثم صَمَمْتُه فأرجو ألا أكونَ نَسِيتُ حديثاً ممّا قال .

(١) أبو يعلى (٦٢١٩) .

(٢) معرفة الصحابة (٤٧٧٦) .

(٣) فى ص : « حميد » .

(٤ - ٤) فى الأصل ، أ ، ب : « أسألنى من » ، وفى ص : « قال تسألنى من » ، وفى م : « قال ألا تسألنى عن » . والمثبت موافق لما فى مصدر التخريج .

(٥) النمرة : بُودَة مخططة . التاج (ن م ر) .

(٦) أبو يعلى (٦٢٢٩) .

(٧) فى أ ، ب ، ص : « فيصيرهن » .

وأخرجه أحمد^(١) من طريق المبارك بن فضالة، عن الحسن نحوه، وفيه :
فقلت : أنا . فقال : « ابسط ثوبك » . وفي آخره : فأرجو ألا أكون نسيئ
حديثاً سمعته منه بعد ذلك .

وأخرج ابن عساكر^(٢) من طريق شعبة، عن سماك بن حرب، عن أبي
الربيع، عن أبي هريرة : كنت عند النبي ﷺ فبسطت ثوبي ثم جمعته، فما
نسيئ شيئاً بعد . وهذا مختصر مما قبله .

ووقع لي بيان ما كان حدث به النبي ﷺ في هذه القصة، إن ثبت الخبر،
فأخرج أبو يعلى^(٣) من طريق أبي سلمة : جاء أبو هريرة فسلم على النبي ﷺ في
شكواه يعودّه، فأذن له، فدخل فسلم وهو قائم والنبي ﷺ مُتَسَانِدٌ إِلَى صَدْرِ
عَلِيٍّ، وَيَدُ عَلِيٍّ عَلَى صَدْرِهِ ضَامَّةٌ إِلَيْهِ، وَالنَّبِيُّ ﷺ بَاسِطٌ رِجْلَيْهِ، فَقَالَ : « اذْنُ
/ يا أبا هريرة » . فدنا، ثم قال : « اذْنُ يا أبا هريرة » . فدنا، ثم قال : « اذْنُ » .
فدنا ثم قال : « اذْنُ » . فدنا حتى مَسَّتْ أَطْرَافُ أَصَابِعِ أَبِي هُرَيْرَةَ أَصَابِعَ
النَّبِيِّ ﷺ، ثُمَّ قَالَ لَهُ : « اجْلِسْ » . فجلس، فقال له : « اذْنُ مِنْهُ طَرَفُ
ثَوْبِكَ » . فمدَّ أبو هريرة ثوبه فأَمْسَكَ بِيَدِهِ فَفَتَحَهُ، وَأَدْنَاهُ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ
لَهُ النَّبِيُّ ﷺ : « أَوْصِيكَ يَا أبا هريرة بِخَصَالٍ لَا تَدْعُهُنَّ مَا يَقِيَتْ » . قَالَ :
أَوْصِنِي مَا شِئْتَ . فَقَالَ لَهُ : « عَلَيْكَ بِالْغُسْلِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، وَالبُكُورِ إِلَيْهَا، وَلَا
تَلْعُ وَلَا تَلْهُ، وَأَوْصِيكَ بِصِيَامٍ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ، فَإِنَّهُ صِيَامُ الدَّهْرِ،

(١) أحمد ١٣٣/١٤، ١٣٤، (٨٤٠٩) .

(٢) تاريخ دمشق ٦٧/٣٢٩ .

(٣) أخرجه ابن عدى فى الكامل ٣/١١٢٦، وابن عساكر فى تاريخ دمشق ٦٧/٣٣٦، ٣٣٧ من طريق
أبى يعلى به .

وأوصيك برُكعتي الفجر لا تدعهما وإن صليت الليل كله؛ فإنَّ فيهما الرغائب». قالها ثلاثاً^(١) ثم قال^(٢): «ضُمَّ إليك ثوبك». فضمَّ ثوبه إلى صدره، فقال: يا رسول الله، بأبي أنت [٩٦/٥] وأُمِّي أسيِّر هذا أو أُغلِّنه؟ قال: «بل أُغلِّنه يا أبا هريرة». قالها ثلاثاً. والحديث المذكور من علامات النبوة؛ فإنَّ أبا هريرة كان أحفظ الناس للأحاديث النبوية في عصره. وقال طلحة بن عبيد الله^(٣): لا أشك أنَّ أبا هريرة سمِع من رسول الله ﷺ ما لم نسمع.

وقال ابنُ عمر^(٤): أبو هريرة خير منِّي وأعلم بما يُحدثُ. وأخرج النسائي^(٥) بسند جيد في العلم من كتابه «السنن»، أنَّ رجلاً جاء إلى زيد بن ثابت فسأله، فقال له زيد: عليك بأبي هريرة؛ فإنِّي بينما أنا وأبو هريرة وفلان في المسجد ذات يومٍ^(٦) ندعوا الله ونذكره، إذ خرج علينا رسول الله ﷺ حتى جلس إلينا، فقال: «عودوا للذي كنتم فيه». قال زيد: فدعوتُ أنا وصاحبي فجعل رسول الله ﷺ يؤمُّن على دعائنا، ودعا أبو هريرة فقال: إني أسألك مثل ما سألك صاحباي^(٧)، وأسألك علماً لا يُنسى. فقال

(١ - ١) ليس في: الأصل، أ، ب، ص.

(٢) طلحة بن عبيد الله - كما في التاريخ الكبير للبخاري ١٣٣/٦، وسنن الترمذي (٣٨٣٧)، ومسند

أبي يعلى (٦٣٦، ٦٣٧)، ومستدرک الحاكم ٥١١/٣.

(٣) في الأصل، أ، ب: «أبو».

(٤) ابن عمر - كما في مصنف عبد الرزاق (٨٣٤٢، ٨٣٤٣)، وتاريخ دمشق لابن عساكر ٦٧/٣٥٠.

وليس عند عبد الرزاق عبارة: «وأعلم بما يحدث».

(٥) السنن الكبرى (٥٨٧٠).

(٦ - ٦) ليس في: الأصل، أ، ب، م.

(٧ - ٧) في الأصل: «أسألك مثل سألك صاحبك»، وفي أ، ب، ص: «أسألك مثل ما سألك

صاحبك»، وفي م: «أسألك مثل ما سألك صاحبك». والمثبت من مصدر التخريج.

رسول الله ﷺ: «آمين». فقلنا: يا رسول الله، ونحن نسأل^(١) علما لا يُنسى، فقال: «سبقكم بها الغلام الدؤسي».

٤٣٩/٧ / وأخرج الترمذي^(٢) من طريق سعيد المقبري، عن أبي هريرة قال: قلت: يا رسول الله، إني أسمع منك أشياء لا أحفظها. قال: «ابسط رداءك». فبسطته، فحدث حديثا كثيرا، فما نسيته شيئا حدثني به، وسنده صحيح، وأصله عند البخاري^(٣) بلفظ: فما نسيته شيئا سمعته بعد.

وأخرج الترمذي^(٤) أيضا عن عمر^(٥) أنه قال لأبي هريرة: أنت كنت ألزمتنا رسول الله ﷺ، وأحفظنا لحديثه. وأخرج ابن سعيد^(٦) من طريق سالم مولى بنى نصر، سمعت أبا هريرة يقول: بعثني رسول الله ﷺ مع العلاء بن الحضرمي، فأوصاه بي خيرا، فقال لي: ما تحب؟ قلت: أؤذن لك ولا تشيقني بآمين.

وأخرج البخاري^(٧) من طريق سعيد المقبري، عن أبي هريرة قال: حفظت من رسول الله ﷺ وعاءين^(٨)، فأما أحدهما فبثته^(٩)، وأما الآخر فلو بثته

(١) في م: «نسألك».

(٢) الترمذي (٣٨٣٥).

(٣) البخاري (١١٩، ٣٦٤٨).

(٤) الترمذي (٣٨٣٦)، وفيه: «ابن عمر» بدل: «عمر».

(٥) كذا في النسخ، وفي مصنف عبد الرزاق (٦٢٧٠)، وأحمد ٨/ ٢٠، ٢١ (٤٤٥٣)، والحاكم

٣/ ٥١٠، ٥١١: «ابن عمر». وينظر تحفة الأشراف ٦/ ٢٥٨.

(٦) الطبقات الكبرى ٤/ ٣٦٠.

(٧) البخاري (١٢٠).

(٨) وعاءين: أي نوعين من العلم. كذا جاء في الفتح ١/ ٢١٦.

(٩) بثته: أي أذعته ونشرته - كما جاء في الفتح ١/ ٢١٦.

لَقُطِعَ هَذَا الْبَلْعُومُ . وَعِنْدَ أَحْمَدَ^(١) مِنْ طَرِيقِ يَزِيدَ بْنِ الْأَصَمِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَقِيلَ لَهُ : أَكْثَرْتَ . فَقَالَ : لَوْ حَدَّثْتُكُمْ بِمَا سَمِعْتُ لَرَمَيْتُمُونِي بِالْقَشْعِ . أَيْ الْجُلُودِ .

وَفِي « الصَّحِيحِ »^(٢) عَنْ نَافِعٍ قَالَ : قِيلَ لِابْنِ عَمَرَ : « حَدَّثَ أَبُو هُرَيْرَةَ » : « إِنَّ مَنْ تَبَعَ جِنَازَةً فَصَلَّى عَلَيْهَا فَلَهُ قِيرَاطٌ » . الْحَدِيثُ . فَقَالَ : أَكْثَرَ عَلَيْنَا أَبُو هُرَيْرَةَ . فَسَأَلَ عَائِشَةَ فَصَدَّقَتْهُ ، فَقَالَ : لَقَدْ فَرَّطْنَا فِي قَرَارِيطَ كَثِيرَةٍ .

وَأَخْرَجَ الْبَغَوِيُّ^(٤) بِسَنَدٍ جَيِّدٍ ، عَنْ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ ابْنِ عَمَرَ أَنَّهُ قَالَ /لَأَبَى هُرَيْرَةَ : أَنْتَ كُنْتَ أَلَزَمْنَا لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَعْلَمْنَا بِحَدِيثِهِ . ٤٤٠/٧

وَأَخْرَجَ ابْنُ سَعْدٍ^(٥) بِسَنَدٍ جَيِّدٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ ، قَالَ : قَالَتْ عَائِشَةُ لِأَبَى هُرَيْرَةَ : إِنَّكَ لَتُحَدِّثُ بِشَيْءٍ مَا سَمِعْتُهُ . قَالَ : يَا أُمَّهُ ، طَلَبْتُهَا^(٦) وَشَغَلَكِ عَنْهَا الْمُكْحَلَةُ وَالْمَرَأَةُ ، وَمَا كَانَ يَشْغَلُهُ عَنْهَا شَيْءٌ . وَالْأَخْبَارُ فِي ذَلِكَ كَثِيرَةٌ .

وَأَخْرَجَ الْبَيْهَقِيُّ^(٧) فِي « الْمَدْخَلِ » مِنْ طَرِيقِ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي رَافِعٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : لَقِيتُ^(٨) كَعْبًا فَجَعَلَ يُحَدِّثُهُ يَسْأَلُهُ ، فَقَالَ [٩٧/٥] كَعْبٌ : مَا

(١) أحمد ١٦ / ٥٦٢ ، ٥٦٣ (١٠٩٥٩) .

(٢) البخارى (١٣٢٣ ، ١٣٢٤) ، ومسلم (٥٥ / ٩٤٥ ، ٥٦) .

(٣ - ٣) فِي م : « حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ » .

(٤) أَخْرَجَهُ ابْنُ عَسَاكِرٍ فِي تَارِيخِ دِمَشْقَ ٦٧ / ٣٤٩ ، ٣٥٠ مِنْ طَرِيقِ الْبَغَوِيِّ بِهِ .

(٥) الطَّبَقَاتُ الْكُبْرَى ٢ / ٣٦٤ .

(٦) فِي الْأَصْلِ ، أ ، ب : « طَلَقْتُهَا » .

(٧) أَخْرَجَهُ ابْنُ عَسَاكِرٍ فِي تَارِيخِ دِمَشْقَ ٦٧ / ٣٤٣ مِنْ طَرِيقِ الْبَيْهَقِيِّ بِهِ .

(٨) أَيْ أَبُو هُرَيْرَةَ .

رأيت رجلاً لم يقرأ التوراة أَعْلَمَ بما في التوراة من أبى هريرة .

وأخرج أحمد^(١) من طريق عاصم بن كليب ، عن أبيه : سمعتُ أبا هريرة يُتَدَيُّ حديثه بأن يقول : قال رسولُ الله ، الصادقُ المصدوقُ أبو القاسمِ ﷺ : « مَنْ كَذَبَ عَلَى مُتَعَمِّدًا فَلْيَبْرَأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ » .

وأخرج مُسَدَّدٌ^(٢) في « مسنده » روايةَ معاذِ بنِ المُثَنَّى ، عنه ، عن خالدٍ ، عن يحيى بن عبيدِ الله ، عن أبيه ، عن أبى هريرة قال : بلغَ عمرَ حَدِيثِي ، فقال لى : كنتَ معنا يومَ كُنَّا فى بَيْتِ فلانٍ ؟ قلتُ : نعم ، إنَّ رسولَ الله ﷺ قال يومئذٍ : « مَنْ كَذَبَ عَلَى » . الحديث . قال : فاذهبِ الآنَ فَحَدِّثْ .

وأخرج مُسَدَّدٌ^(٣) من طريقِ عاصمِ بنِ محمدِ بنِ زيدٍ^(٤) بنِ عبدِ الله بنِ عمرَ ، عن أبيه ، قال : كانَ^(٥) أبى عمرَ إذا سَمِعَ أبا هريرةَ يَتَكَلَّمُ قال : إِنَّا نَعْرِفُ ما يقولُ^(٦) ، وَلَكِنَّا نَجِبُّ وَيَجْتَرئُ^(٧) .

وَرَوَّينا فى « فوائِدِ المَرْكِيِّ »^(٨) تخريجَ الدَّارِقُطَنِى ، من طريقِ عبدِ الواحدِ ابنِ زيادٍ ، عن الأعمشِ ، عن أبى صالحٍ ، عن أبى هريرةَ رَفَعَهُ : « إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ رَكَعَتَيِ الفَجْرِ فَلْيَضْطَجِعْ عَلَى يَمِينِهِ » . / فقال له مروانُ : أما يَكْفى ٤٤١/٧

(١) أحمد ٢٠٤/١٥ (٩٣٥٠) .

(٢) أخرجه ابن عساكر فى تاريخ دمشق ٣٤٤/٦٧ ، ٣٤٥ من طريق مسدد به .

(٣) أخرجه ابن عساكر فى تاريخ دمشق ٣٤٩/٦٧ من طريق مسدد به .

(٤) فى م : « يزيد » .

(٥) سقط من : م .

(٦) فى ص ، م : « نقول » .

(٧) فى أ : « نجترئ » .

(٨) أخرجه ابن عساكر فى تاريخ دمشق ٣٤٩/٦٧ من طريق أبى إسحاق المزكى به .

أَحَدُنَا مَمْشَاهُ إِلَى الْمَسْجِدِ حَتَّى يَضْطَجِعَ؟ قَالَ: لَا. فَبَلَغَ ذَلِكَ ابْنَ عَمَرَ، فَقَالَ: أَكْثَرَ أَبُو هُرَيْرَةَ. فَقِيلَ لَابْنِ عَمَرَ: هَلْ تُنْكِرُ شَيْئًا مِمَّا يَقُولُ؟ قَالَ: لَا، وَلَكِنَّهُ اجْتَرَأَ^(١) وَجَبْتًا. فَبَلَغَ ذَلِكَ أَبُو هُرَيْرَةَ، فَقَالَ: مَا ذَنْبِي إِنْ كُنْتُ حَفِظْتُ وَنَسُوا؟!

وَقَدْ أَخْرَجَ أَبُو دَاوُدَ^(٢) الْحَدِيثَ الْمَرْفُوعَ، وَأَخْرَجَ ابْنُ سَعْدٍ^(٣) مِنْ طَرِيقِ الْوَلِيدِ بْنِ رَبَاحٍ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ لِمُرَّوَانَ حِينَ أَرَادُوا أَنْ يَذْفُقُوا الْحَسَنَ عِنْدَ جَدِّهِ: تَدْخُلُ فِيمَا لَا يَغْنِيكَ - وَكَانَ الْأَمِيرُ يَوْمَئِذٍ غَيْرُهُ - وَلَكِنَّكَ تَرِيدُ رِضَا الْغَائِبِ. فَغَضِبَ مُرَّوَانُ، وَقَالَ: إِنَّ النَّاسَ يَقُولُونَ: أَكْثَرَ أَبُو هُرَيْرَةَ الْحَدِيثَ، وَإِنَّمَا قَدِيمٌ قَبْلَ وَفَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَسِيرُ. فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: قَدِمْتُ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِخَيْرٍ، وَأَنَا يَوْمَئِذٍ قَدْ زِدْتُ عَلَى الثَّلَاثِينَ، فَأَقَمْتُ مَعَهُ حَتَّى مَاتَ، أَدُورُ مَعَهُ فِي بَيْوتِ نِسَائِهِ وَأَخْدُمُهُ وَأَغْزُو مَعَهُ وَأُحِجُّ، فَكُنْتُ أَعْلَمُ النَّاسِ بِحَدِيثِهِ، وَقَدْ وَاللَّهِ سَبَقَنِي قَوْمٌ بِصَحْبَتِهِ، فَكَانُوا يَعْرِفُونَ لَزُومِي لَهُ فَيَسْأَلُونِي عَنْ حَدِيثِهِ؛ مِنْهُمْ عُمَرُ وَعَثْمَانُ وَعَلِيٌّ وَطَلْحَةُ وَالزُّبَيْرُ، وَلَا وَاللَّهِ لَا يَخْفَى عَلَيَّ كُلُّ حَدِيثٍ^(٤) كَانَ بِالْمَدِينَةِ، وَكُلُّ مَنْ كَانَتْ لَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَنْزِلَةٌ، وَمَنْ أَخْرَجَهُ مِنَ الْمَدِينَةِ أَنْ يُسَاكِنَهُ^(٥). قَالَ: فَوَاللَّهِ مَا زَالَ مُرَّوَانُ بَعْدَ ذَلِكَ كَافًا عَنْهُ.

وَأَخْرَجَ ابْنُ أَبِي خَيْثَمَةَ^(٦) مِنْ طَرِيقِ ابْنِ إِسْحَاقَ عَنْ عَمَرَ أَوْ عَثْمَانَ بْنِ

(١) فِي الْأَصْلِ، أ، ب، م: «أَجْرًا».

(٢) أَبُو دَاوُدَ (١٢٦١)، وَفِيهِ الْقِصَّةُ وَالْحَدِيثُ الْمَرْفُوعُ.

(٣) أَخْرَجَهُ ابْنُ عَسَاكَرٍ فِي تَارِيخِ دِمَشْقَ ٣٥٥/٦٧ مِنْ طَرِيقِ ابْنِ سَعْدٍ بِهِ.

(٤) فِي الْأَصْلِ، أ، ب، م: «حَدِيثٍ». وَالْمَثْبُوتُ مُوَافِقٌ لِمَا فِي مُصَدَّرِ التَّخْرِيجِ.

(٥) يُشِيرُ إِلَى الْحَكَمِ بِنِ أَبِي الْعَاصِ وَالِدِ مُرَّوَانَ. انْظُرْ مَا تَقْدِمُ ٥٩٢/٢ (١٧٩١).

(٦) أَخْرَجَهُ ابْنُ عَسَاكَرٍ فِي تَارِيخِ دِمَشْقَ ٣٥٥/٦٧، ٣٥٦ مِنْ طَرِيقِ ابْنِ أَبِي خَيْثَمَةَ بِهِ.

عروة، قال^(١) عن أبيه : قال أبي : أذنبني من هذا اليماني ، يعني أبا هريرة ، فإنه يُكثِرُ . فأذنبته فجعل يُحدِّثُ والزييرُ يقولُ : صدق ، كذب . فقلتُ : ما هذا ؟ قال : صدق أنه سمع هذا من رسولِ الله ﷺ ، ولكن منها ما وضعه في غير موضعه .

وتقدّم قول طَلْحَةَ : قد سمعنا كما سمع ، ولكنه حفظ ونسبنا .

٤٤٢/ وفي « فوائد تمام »^(٢) من طريقِ أشعث بن سليم ، عن أبيه : سمعتُ^(٣) أبا أيوب^(٤) يُحدِّثُ عن أبي هريرة ، فسألته فقال : إنَّ أبا هريرة [٩٨/٥] سمع . وأخرج أحمدُ في « الزهد »^(٥) بسندٍ صحيحٍ عن أبي عثمانٍ التَّهْدِيُّ قال : تَضَيَّفْتُ أبا هريرةَ سبْعًا ، فكان هو وامرأته وخادمُه يَعْتَقِبُونَ^(٦) اللَّيْلَ اثْنَلَاثًا يُصَلِّي هذا ، ثم يُوقِظُ هذا .

وأخرج ابنُ سعدٍ^(٦) بسندٍ صحيحٍ ، عن عكرمة ، أنَّ أبا هريرةَ كان يُسَبِّحُ كُلَّ يَوْمٍ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ أَلْفَ تَسْبِيحَةٍ ، يقولُ : أُسَبِّحُ بِقَدْرِ ذَنْبِي .

وفي « الحلية »^(٧) من « تاريخ أبي العباس السَّراج » بسندٍ صحيحٍ ، عن مضارب بن حَزَنٍ : كنتُ أسيرُ من اللَّيْلِ فإذا رجلٌ يُكَبِّرُ ، فلحقته فقلتُ : ما

(١) سقط من : م .

(٢) لم نجده في فوائد تمام ، وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٦٧/٣٥٧ ، ٣٥٨ من طريق تمام به .

(٣ - ٣) في م : « أبي » .

(٤) لم نجده في المطبوع من كتاب الزهد ، وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٦٧/٣٦٢ من طريق أحمد به .

(٥) في م : « يقسمون » .

(٦) لم نجده في فوائد تمام ، وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٦٧/٣٦٣ من طريق ابن سعد به .

(٧) حلية الأولياء ١/٣٨٠ .

هذا؟ قال: أَكْثَرُ شَكَرَ اللَّهِ عَلَى أَنْ كُنْتُ أَجِيرًا لِبَشْرَةَ بِنْتِ عَزْوَانَ^(١) بِعَقْبَةِ رَجُلِي^(٢) وَطَعَامِ بَطْنِي، فَإِذَا رَكِبُوا سُقْتُ بِهِمْ، وَإِذَا نَزَلُوا خَدَمْتُهُمْ، فَزَوَّجْنِيهَا اللَّهُ، فَأَنَا أَرْكَبُ، وَإِذَا نَزَلْتُ خُدِمْتُ.

وأَخْرَجَهُ ابْنُ خُزَيْمَةَ^(٣) مِنْ هَذَا الْوَجْهِ، وَزَادَ: وَكَانَتْ إِذَا أَتَتْ عَلَى مَكَانٍ سَهْلٍ نَزَلْتُ، فَقَالَتْ: لَا أَرِيْمُ^(٤) حَتَّى تَجْعَلَ فِى^(٥) فِئِ عَصِيدَةٍ، فَهَا أَنَا إِذَا أَتَيْتُ عَلَى نَحْوِ مِنْ مَكَانِهَا قُلْتُ: لَا أَرِيْمُ^(٦) حَتَّى تُجْعَلَ لِى عَصِيدَةٌ.

وَقَالَ عَبْدُ الرَّزَاقِ^(٧): أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ ابْنِ سِيرِينَ أَنَّ عُمَرَ اسْتَعْمَلَ أَبَا هُرَيْرَةَ عَلَى الْبَحْرَيْنِ، فَقَدِمَ بَعَشْرَةَ آلَافٍ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ: اسْتَأْثَرْتُ بِهَذِهِ الْأَمْوَالِ، فَمَنْ أَيْنَ لَكَ؟ قَالَ: خَيْلٌ تُنْتَجِ وَأُغْطِيَةٌ تَتَابَعْتُ، وَخِرَاجُ رَقِيقٍ لِى. فَفَنَظَرَ، فَوَجَدَهَا كَمَا قَالَ، ثُمَّ دَعَاهُ لِيَسْتَعْمِلَهُ فَأَتَى، فَقَالَ: قَدْ طَلَبَ الْعَمَلُ مَنْ كَانَ خَيْرًا مِنْكَ. قَالَ: وَمَنْ؟ قَالَ: يَوْسُفُ^(٨). قَالَ: إِنَّ يَوْسُفَ نَبِيَّ اللَّهِ ابْنُ نَبِيِّ اللَّهِ، وَأَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ ابْنُ أُمَيْمَةَ، / وَأَخْشَى ثَلَاثًا^(٩) وَاثْنَيْنِ^(١٠)؛ أَنْ أَقُولَ بِغَيْرِ ٤٣/٧ عِلْمٍ، أَوْ أَقْضِي بِغَيْرِ حَكْمٍ، وَيُضْرَبَ ظَهْرِي وَيُشْتَمَ عِزُّى وَيُنْزَعَ مَالِى.

(١ - ١) فى الأصل، أ، ب، ص: «بعقة رحلى»، وفى م: «لنفقة رحلى». والمثبت من مصدر التخريج.

(٢) أخرجه ابن عساكر فى تاريخ دمشق ٣٦٦/٦٧ من طريق ابن خزيمة به.

(٣) الریم: البراح، أى لا أبرح. اللسان (رى م).

(٤) فى النسخ: «لى». والمثبت من مصدر التخريج.

(٥) مصنف عبد الرزاق (٢٠٦٥٩).

(٦ - ٦) ليس فى: الأصل، أ، ب، ص.

(٧ - ٧) سقط من: م. وفى الأصل: «أسر»، وفى أ: «وابتران»، وفى ب، ص: «وابتر» بدون

نقط. والمثبت من مصدر التخريج.

وَأَخْرَجَ ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا ^(١) فِي كِتَابِ «الْمَزَاحِ»، وَالزَّبِيرُ بْنُ بَكَّارٍ فِيهِ، مِنْ طَرِيقِ ابْنِ عَجْلَانَ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَجُلًا قَالَ لَهُ: إِنِّي أَصْبَحْتُ صَائِمًا، فَجِئْتُ أَبِي فَوَجَدْتُ عَنْدهُ خَبْزًا وَلَحْمًا، فَأَكَلْتُ حَتَّى شَبِعْتُ وَنَسِيتُ أَنِّي صَائِمٌ. فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: اللَّهُ أَطْعَمَكَ. قَالَ: فَخَرَجْتُ حَتَّى أَتَيْتُ فَلَانًا، فَوَجَدْتُ عَنْدهُ لِقْحَةً تُحَلَبُ فَشَرِبْتُ مِنْ لَبَنِهَا حَتَّى رَوَيْتُ. قَالَ: اللَّهُ سَقَاكَ. قَالَ: ثُمَّ رَجَعْتُ إِلَى أَهْلِي فَقِيلَتْ ^(٢)، فَلَمَّا اسْتَيْقَظْتُ دَعَوْتُ بِمَاءٍ فَشَرِبْتُهُ. فَقَالَ: يَا بَنَ أَخِي أَنْتَ لَمْ تَعَوِّدِ الصِّيَامَ.

وَأَخْرَجَ ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا فِي «الْمُحْتَضَرِينَ» ^(٣) بِسَنَدٍ صَحِيحٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى أَبِي هُرَيْرَةَ وَهُوَ شَدِيدُ الْوَجَعِ فَاحْتَضَنْتُهُ، فَقُلْتُ: اللَّهُمَّ اشْفِ أَبَا هُرَيْرَةَ. فَقَالَ: اللَّهُمَّ لَا تَرْجِعْهَا. قَالَهَا مَرَّتَيْنِ، ثُمَّ قَالَ: إِنْ اسْتَطَعْتَ أَنْ تَمُوتَ فَمُتْ، وَاللَّهِ الَّذِي نَفْسُ أَبِي هُرَيْرَةَ بِيَدِهِ لَيَأْتِيَنَّ عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يُمَرُّ الرَّجُلُ عَلَى قَبْرِ أَخِيهِ فَيَتَمَنَّى أَنَّهُ صَاحِبُهُ.

قُلْتُ: وَقَدْ جَاءَ هَذَا الْحَدِيثُ مَرْفُوعًا عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ. عَنْ عَمِيرِ بْنِ هَانئٍ ^(٤)، قَالَ: كَانَ أَبُو هُرَيْرَةَ يَقُولُ: تَشَبَّهُوا بِصِدْغَى مُعَاوِيَةَ، اللَّهُمَّ لَا تُذَرِكُنِي سَنَةً سِتَيْنَ.

وَأَخْرَجَ أَحْمَدُ وَالنَّسَائِيُّ ^(٥) بِسَنَدٍ صَحِيحٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مِهْرَانَ، عَنْ

(١) الإشراف في منازل الأشراف (١٩١) بمعناه.

(٢) في م: «وَقُلْتُ».

(٣) المحتضرين (٢٨٨).

(٤) أخرجه أبو زرعة الدمشقي في تاريخه ١/ ٢٣٠، ٢٣١، والبيهقي في دلائل النبوة ٦/ ٤٦٦ من طريق

عمير به.

(٥) أحمد ٢٩٣/١٣ (٧٩١٤)، والنسائي في الكبرى (٢٠٣٥) مختصرا.

أبى هريرة أنه قال حين حضره الموت : لا تَضْرِبُوا عَلَيَّ فُسْطَاطًا وَلَا تَنْبَغُونِي بِمِجْمَرٍ^(١) وَأَسْرِعُوا بِي .

وأخرج أبو القاسم بن الجراح في «أماليه» من طريق عثمان العطفاني^(٢) ، عن محمد بن عمرو ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة قال : إِذَا مِتُّ فَلَا تَنْوَحُوا ٤٤٤/٧ ، عَلَيَّ وَلَا تَنْبَغُونِي بِمِجْمَرٍ وَأَسْرِعُوا بِي .

وأخرج البغوي^(٣) من وجه آخر عن أبي هريرة أنه لما حضره الموت^(٤) بكى فُسَيْلَ ، فقال : مِنْ قِلَّةِ الزَّادِ ، وَشِدَّةِ الْمَفَازَةِ . وأخرج ابن أبي الدنيا^(٥) [٩٨/٥] من طريق مالك ، عن سعيد المقبري ، قال : دَخَلَ مروان على أبي هريرة في شكواه الذي مات فيها ، فقال : شَفَاكَ اللَّهُ . فقال أبو هريرة : اللَّهُمَّ إِنِّي أَحْبَبْتُ لِقَاءَكَ فَأَحْبَبْتُ لِقَائِي . فما بلغ مروان - يعني وسط السوق - حتى مات .

وقال ابن سعيد^(٦) عن الواقدي : حَدَّثَنِي ثَابِتُ بْنُ قَيْسٍ ، عَنْ ثَابِتِ بْنِ مِسْحَلٍ ، قَالَ : صَلَّى الْوَلِيدُ بْنُ عَتَبَةَ^(٧) بِنِ أَبِي سَفْيَانَ عَلَى أَبِي هُرَيْرَةَ بَعْدَ أَنْ صَلَّى بِالنَّاسِ الْعَصْرَ ، وَفِي الْقَوْمِ ابْنُ عَمْرٍ ، وَأَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ . قَالَ^(٨) :

(١) في م : « بمجمة » .

(٢) أخرجه الحاكم ٣٨٢/١ ، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٣٨٢/٦٧ ، ٣٨٣ من طريق عثمان العطفاني به .

(٣) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٣٨٣/٦٧ من طريق البغوي به .

(٤ - ٥) في م : « حضرته الوفاة » .

(٥) المختصرين (٣٠٠) .

(٦) الطبقات الكبرى ٣٣٩/٤ .

(٧) في الأصل ، أ ، ب ، م : « عقبه » .

(٨) الطبقات الكبرى ٣٤٠/٤ .

وكتب الوليد إلى معاوية يُخبره بموته ، فكتب إليه : انظر من ترك ، فاذفع إلى ورثته عشرة آلاف درهم ، وأحسن جوارهم ؛ فإنه كان ممن نصر عثمان يوم الدار . قال أبو سليمان بن زبر في « تاريخه »^(١) : عاش أبو هريرة ثمانيناً وسبعين سنة .

قلت : وكأنه مأخوذ من الأثر المتقدم عنه أنه كان في عهد النبي ﷺ ابن ثلاثين سنة وأزيد من ذلك ، وكانت وفاته بقصره بالعقيق فحمل إلى المدينة ، قال هشام بن عروة ، وخليفة ، وجماعة^(٢) : توفي أبو هريرة سنة سبع وخمسين . وقال الهيثم بن عدى ، وأبو معشر ، وضمرة بن ربيعة^(٣) : مات سنة ثمان وخمسين . وقال الواقدي ، وأبو عبيد ، وغيرهما^(٤) : مات سنة تسع وخمسين . زاد الواقدي^(٥) : وصلى على عائشة في رمضان سنة ثمان ، وعلى أم سلمة في شوال سنة تسع ، ثم توفي بعد ذلك .

(١) مولد العلماء ووفياتهم لابن زبر ١ / ١٦٦ .

(٢) هشام بن عروة - كما في التاريخ الكبير للبخاري ٦ / ١٣٢ ، والتاريخ الصغير ١ / ١٢٥ ، والمستدرک للحاكم ٣ / ٥٠٨ ، وتاريخ دمشق ٦٧ / ٣٨٧ ، ٣٨٨ - خليفة في طبقاته ١ / ٢٥٢ ، وتاريخه ص ٢٦٩ .

(٣) الهيثم بن عدى - كما في مولد العلماء ووفياتهم لابن زبر ١ / ١٦٣ ، والاستيعاب لابن عبد البر ٤ / ١٧٧٢ ، وتاريخ دمشق ٦٧ / ٣٠٣ - وأبو معشر - كما في تاريخ دمشق ٦٧ / ٣٨٩ - وضمرة ابن ربيعة - كما في التاريخ الكبير للبخاري ٦ / ١٣٢ ، والتاريخ الصغير ١ / ١٢٥ ، وتاريخ دمشق ٦٧ / ٣٩٠ .

(٤) الواقدي - كما في الطبقات لابن سعد ٤ / ٣٤٠ ، ومولد العلماء ووفياتهم لابن زبر ١ / ١٦٥ ، والمستدرک للحاكم ٣ / ٥٠٨ ، والاستيعاب ٤ / ١٧٧٢ ، وتاريخ دمشق ٦٧ / ٣٩٠ - وأبو عبيد - كما في تاريخ دمشق ٦٧ / ٣٩٠ ، ٣٩١ .

(٥) الواقدي - كما في الطبقات لابن سعد ٤ / ٣٤٠ ، ٣٤١ .

/قلتُ: وهذا الذى قاله فى أمّ سلمةَ وَهَلْ منه، وإن تابَعه عليه ٤٤٥/٧ جماعةً، فقد ثبت فى «الصحيح»^(١) ما يدلُّ على أنَّ أمّ سلمةَ عاشتْ إلى خلافةِ يزيدَ بنِ معاويةَ، كما سيأتى فى ترجمتها^(٢)، والمُعْتَمَدُ فى وفاةِ أبى هريرةَ قولُ هشامِ بنِ عروةَ، وقد تَرَدَّدَ البخارىُّ^(٣) فيه، فقال: مات سنةَ سبعٍ وخمسينَ.

[١٠٧٩٦] أبو هلالٍ الكلبيُّ^(٤)، قَدِمَ على رسولِ اللهِ ﷺ، روى حديثه علقمةُ بنُ هلالٍ عن جدِّه، وقيل: عن أبيه عن جدِّه. كذا أخرجه ابنُ منده^(٥) مختصراً، وقال أبو نعيم^(٦): أبو هلالٍ التميميُّ، قَدِمَ على رسولِ اللهِ ﷺ، حديثه عند أولاده. ثم ساقَ حديثه عن الطبرانيِّ^(٧)، من طريقِ الوليدِ بنِ مسلمٍ، حدَّثنى مَنْ سَمِعَ علقمةَ بنَ هلالٍ من بنى تميمٍ اللهُ يُحَدِّثُ عن أبيه، عن جدِّه، أنَّه قَدِمَ على رسولِ اللهِ ﷺ فى رجلٍ من قومه وهو بالمدينة بعدَ مُهاجرِهِ^(٨) إليها. قال: فوافيناه يَضْرِبُ أعناقَ أسارى على ماءٍ قليلٍ، فقتل عليه حتى سَفَحَ الدَّمُ الماءَ. قال صفوانُ الراوى عن الوليدِ: سَفَحَ معناه غَطَّى. وقال

(١) مسلم (٢٨٨٢).

(٢) ستائى فى ١٤/٣٩٠، ٣٩١ (١٢٢٠٣).

(٣) أورد عدة روايات عن سنة وفاته. انظر التاريخ الكبير ١٣٢/٦، والتاريخ الصغير ١٢٥/١.

(٤) المعجم الكبير للطبرانى ٢٢/٣٨٠، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٤٦/٥، وأسد الغابة ٦/٣٢٢، والتجريد ٢/٢٠٩.

(٥) ينظر أسد الغابة ٦/٣٢٢.

(٦) معرفة الصحابة ٤٦/٥ (٧١٠٣).

(٧) المعجم الكبير ٢٢/٣٨٠.

(٨) فى م: «مهاجرته».

أبو موسى^(١) : استدرّكه يحيى بن منده على جدّه ، فقال : أبو هلال التيمي .
وقد ذكره جدّه لكن لم يُسند عنه شيئاً .

قال ابن الأثير^(٢) : التيمي والكلبي واحد ؛ لأنّ تيمم الله بطن كبير من
كلب ، وهو تيمم اللات بن ربيعة بن ثور بن كلب بن وبرة .

[١٠٧٩٧] أبو هند ، والد نعيم بن أبي هند الأشجعي^(٣) ، تقدّم في
النعمان بن أشيم^(٤) .

[١٠٧٩٨] أبو هند الحجام^(٥) ، مولى بنى يثاظة ، قال ابن السكن :

يقال : اسمه عبد الله . وقال ابن منده^(٦) : يقال اسمه يسار . ويقال : سالم .

قال : وقال ابن إسحاق^(٧) : هو مولى فزوة بن عمرو البياضي من الأنصار .

وروى عنه ابن عباس ، وجابر ، وأبو هريرة ، ووقع في « موطأ ابن وهب »^(٨) :

حجّم رسول الله ﷺ أبو هند يسار . [٩٨/٥] وقال ابن إسحاق^(٧) في

(١) أبو موسى - كما في أسد الغابة ٦/٣٢٢ .

(٢) أسد الغابة ٦/٣٢٢ .

(٣) التاريخ الكبير للبخاري ٩/٨٤ ، وثقات ابن حبان ٣/٤٥٧ ، والاستيعاب ٤/١٧٧٢ ، وأسّد الغابة

٦/٣٢٢ ، والتجريد ٢/٢١٠ ، وجامع المسانيد ١٤/٧١٦ .

(٤) تقدّم في ١١/٧٦ (٨٧٦٢) .

(٥) المعجم الكبير للطبراني ٢٢/٣٢١ ، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٥/٤٥ ، والاستيعاب ٤/١٧٧٢ ،

وأسد الغابة ٦/٣٢٢ ، والتجريد ٢/٢١٠ ، وجامع المسانيد ١٤/٧١٦ .

(٦) ابن منده - كما في الاستيعاب ٤/١٧٧٢ .

(٧) ابن إسحاق - كما في سيرة ابن هشام ١/٦٤٤ .

(٨) ابن وهب - كما في الاستيعاب ٤/١٧٧٢ .

المغازى أيضاً: لَمَّا انْتَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي رَجُوعِهِ مِنْ بَدْرِ إِلَى ^(١) عِزْقِ الطُّيْبَةِ ^(٢) اسْتَقْبَلَهُ أَبُو هِنْدٍ مَوْلَى فَرْوَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ أَبِي هِنْدٍ بِحَمِيَّةٍ ^(٣)، أَيْ بَزِقٍ مَمْلُوءٍ حَيْثُمَا ^(٤)، وَكَانَ قَدْ تَخَلَّفَ عَنْ بَدْرِ وَشَهِدَ الْمَشَاهِدَ بَعْدَهَا.

وَأَخْرَجَ ابْنُ مَنْدَهٍ مِنْ طَرِيقِ شُعَيْبِ بْنِ ^(٥) أَبِي حَمْزَةَ ^(٦)، عَنْ الزَّهْرِيِّ قَالَ: كَانَ جَابِرٌ يُحَدِّثُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ احْتَجَمَ عَلَى كَاهِلِهِ مِنْ أَجْلِ الشَّاةِ الَّتِي أَكَلَهَا، حَجَمَهُ أَبُو هِنْدٍ مَوْلَى بَنِي يَبَاضَةَ بِالْقَرْنِ ^(٧) وَالْمِشْفَرَةِ ^(٨).

وَأَخْرَجَ أَبُو نَعِيمٍ ^(٩) مِنْ طَرِيقِ حَمَادِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ أَبَا هِنْدٍ حَجَمَ النَّبِيَّ ﷺ فِي الْيَافُوخِ مِنْ وَجَعٍ كَانَ بِهِ، وَقَالَ: «إِنْ كَانَ فِي شَيْءٍ مِمَّا تَدَاوُونَ بِهِ خَيْرٌ فَالْحِجَامَةُ». كَذَا قَالَ حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ، وَخَالَفَهُ الدَّرَاوَزْدِيُّ فَرَوَاهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هِنْدٍ قَالَ: حَجَمْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي الْيَافُوخِ، فَقَالَ: «إِنْ كَانَ فِي شَيْءٍ مِنَ الدَّوَاءِ خَيْرٌ فَهُوَ فِي هَذِهِ الْحِجَامَةِ، يَا بَنِي يَبَاضَةَ، أَنْكِحُوا أَبَا هِنْدٍ، وَأَنْكِحُوا إِلَيْهِ». أَخْرَجَهُ ابْنُ جَرِيرٍ ^(١٠)، وَالْحَاكِمُ أَبُو أَحْمَدَ عَنْهُ، وَذَكَرَ الْحَاكِمُ فِي «الْإِكْلِيلِ» أَنَّهُ حَلَقَ رَأْسَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي عُمْرَةِ الْجِعْرَانَةِ.

(١ - ١) فِي الْأَصْلِ، أ، ب: «عِرْقِ الطُّيْبَةِ».

وَعِرْقِ الطُّيْبَةِ، بَضْمُ الظَّاءِ: مَوْضِعٌ عَلَى ثَلَاثَةِ أَمْيَالٍ مِنَ الرُّوحَاءِ بِهِ مَسْجِدٌ لِلنَّبِيِّ ﷺ. النِّهَايَةُ ١٥٦/٣.

(٢) فِي م: «بَحِيس».

(٣) الْحِيسُ: هُوَ الطَّعَامُ الْمَتَّخَذُ مِنَ التَّمْرِ وَالْأَقِطِ وَالسَّمْنِ. اللِّسَانُ (ح ي س).

(٤) فِي الْأَصْلِ: «عَنْ».

(٥) أَخْرَجَهُ الدَّرَامِيُّ (٦٩) مِنْ طَرِيقِ شُعَيْبِ بِهِ.

(٦ - ٦) سَقَطَ مِنْ م.

(٧) مَعْرِفَةُ الصَّحَابَةِ (٧٠٩٨).

(٨) فِي م: «جَرِير».

وأخرج ابن السكَنِ ، والطبراني^(١) من طريق الزُّهْرِيِّ ،^(٢) عن عُروَةَ^(٣) ، عن عائشةَ ، أنَّ أبا هَندٍ مولىَ بنى بِياضَةَ كان حَجَّامًا يَحْجُمُ النَّبِيَّ ﷺ ، فقال : « مَنْ سَرَّهُ / أَنْ يَنْظُرَ إِلَى مَنْ صَوَّرَ اللَّهُ^(٤) الْإِيمَانَ فِي قَلْبِهِ فَلْيَنْظُرْ إِلَى أَبِي هَندٍ » . ٤٤٧/٧
وقال : « أَنْكِحُوهُ وَأَنْكِحُوا إِلَيْهِ » . وسنَّدهُ إلى الزُّهْرِيِّ ضَعِيفٌ .

وأخرجَ الحاكمُ أبو أحمدَ مختصراً بآخِرِهِ^(٥) ، وزاد : ونزلت : ﴿يَكْتُمُهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاهُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى﴾ [الحجرات : ١٣] . وذكر الواقديُّ في كتاب « الرِّدَّة » عن زُرْعَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زِيَادٍ بْنِ لَبِيدٍ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيقَ أَرْسَلَ أَبَا هَندٍ مولىَ بنى بِياضَةَ إِلَى زِيَادٍ بْنِ لَبِيدٍ عَامِلٍ كِنْدَةَ وَحَضَرَ مَوْتَ يُخْبِرُهُ بِاسْتِخْلَافِهِ بَعْدَ النَّبِيِّ ﷺ .

[١٠٧٩٩] أَبُو هَندٍ الدَّارِيُّ^(٦) ، من بنى الدارِ بْنِ هَانئٍ بْنِ حَبِيبٍ ، مشهورٌ بِكُنْيَتِهِ وَاخْتِلَفَ فِي اسْمِهِ ؛ فَقِيلَ : « بَرِيرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ »^(٧) وَيُقَالُ : بَرُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رِبِيعَةَ^(٨) بْنِ دِرَاعٍ بْنِ عَدِيِّ بْنِ الدارِ ، ابْنُ عَمِّ تَمِيمِ الدَّارِيِّ . وقال ابنُ حبانَ^(٩) :

(١) المعجم الأوسط (٦٥٤٤) .

(٢ - ٢) ليس فى : الأصل ، أ ، ب .

(٣) ليس فى : الأصل ، أ ، ب .

(٤) سقط من : م ، وفى الأصل ، أ ، ب : « بأجرة » .

(٥) طبقات ابن سعد ٧/٤٢٢ ، وطبقات خليفة ١/١٦٠ ، ٢/٧٨٢ ، والتاريخ الكبير للبخارى ٩/٨٠ ،

وطبقات مسلم ١/١٩١ ، ومعجم الصحابة لابن قانع ١/١٠٥ ، والمعجم الكبير للطبراني

٢٢/٣١٩ ، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٥/٤٤ ، والاستيعاب ٤/١٧٧٣ ، وأسد الغابة ٦/٣٢٣ ،

والتجريد ٢/٢١٠ ، وجامع المسانيد ١٤/٧١٤ .

(٦ - ٦) فى الأصل ، أ ، ب ، ص : « برير بن عبد » ، وفى م : « برير » ، والمثبت من مصادر الترجمة .

(٧) فى م : « ربيع » .

(٨) الثقات ٣/٣٥ .

الصحيح أنَّ اسمه بُرُّ بْنُ بُرٍّ، وقيل: بريز. وقيل: ابنُ ^(١) بُرَيْن ^(٢). ورأيتُ في «رجال الموطأ» لابن الحذاء الأندلسي في ترجمة تميم الداري: وقيل: إنَّ أبا هنيذ ليس أخا تميم. فإنَّ أبا هنيذ هو الليثُ بن عبد الله بن رزين. كذا في نسخة معتمدة، وما أدري: هل هو هذا أو لا؟ وقال أبو عمر ^(٣): كان يقال: إنَّه أخوه وليس شقيقه، وإنما هو أخوه لأُمِّه وابنُ عمِّه.

قال أبو نعيم ^(٤): هو أخو تميم قديم مع تميم ومنَ معهما ^(٥) على النبي ﷺ / وسألوه أن يُقَطِّعَهم أرضاً بالشام، فكتبَ لهما بها، فلما كان زمنُ أبي بكرٍ أتوه ٤٤٨/٧ بذلك الكتاب، فكتبَ لهم إلى أبي عُبَيْدَةَ بِإِيفَائِهِ.

قلتُ: والكتابُ المذكورُ مشهورٌ بيد ذرية تميم، وقد كتبتُ في شأنه جزءاً سَمَّيْتُهُ «البناء الجليل بحكم بلد الخليل».

قال أبو عمر ^(٦): يعدُّ في أهل الشام، ومَخْرُجُ حديثه عن ولده.

قلتُ: أخرج أبو نعيم ^(٧) وغيره من رواية زَيْدِ بْنِ فَاذِلٍ بن زَيْدٍ، عن أبيه، عن جدِّه زَيْدِ بْنِ أَبِي هَنِيذٍ الداري، عن أبي ^(٨) هنيذ: سمعتُ رسولَ الله ﷺ

(١) سقط من: م.

(٢) كذا في النسخ، ولم نجدها في مصدر التخریج، ولعلها: «رزين».

(٣) الاستيعاب ٤/ ١٧٧٣.

(٤) معرفة الصحابة ٥/ ٤٤. مقتصرًا على قوله: «هو أخو تميم» وقد أخرج القصة ابن عساكر في تاريخ دمشق ٦٤/ ١١ من طريق أبي نعيم به.

(٥) في م: «معها».

(٦) معرفة الصحابة (٧٠٩٦).

(٧) في م: «أبيه».

[٩٩/٥] يقول - يعنى عن ربّه : « مَنْ لَمْ يَوْضَ بِقَضَائِي ، وَلَمْ يَضْبِرْ عَلَى بِلَائِي ، فَلْيَلْتَمِسْ رَبًّا سِوَايَ »^(١) .

وَرِيَاذُ بَفَتْحِ الزَّايِ الْمَنْقُوطَةِ وَتَشْدِيدِ التَّحْتَانِيَةِ الْمُثْنَاةِ ، وَكَذَا جَدُّهُ ، وَفَائِدُ بِالْفَاءِ ، هُوَ وَوَلَدُهُ ضَعِيفَانِ ، وَقَدْ جَاءَ عَنْهُمَا عِدَّةُ أَحَادِيثٍ مُنَاكِيرٍ .

وَأَخْرَجَ الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ فِي « مَسْنَدِهِ »^(٢) مِنْ طَرِيقِ مَكْحُولٍ : سَمِعْتُ أَبَا هِنْدٍ الدَّارِيَّ يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « مَنْ قَامَ بِأَخِيهِ مَقَامَ رِيَاءٍ وَسُمْعَةٍ رَأَى اللَّهُ تَعَالَى بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَسَمِعَ بِهِ » .

[١٠٨٠٠] أَبُو هِنْدٍ^(٣) ، مَوْلَى النَّبِيِّ ﷺ ، ذَكَرَهُ مُحَمَّدُ بْنُ حَبِيبٍ فِي كِتَابِ « الْمُحَبَّرِ »^(٤) .

[١٠٨٠١] أَبُو هُنَيْدَةَ ، وَائِلُ بْنُ حُجْرٍ الْخَضْرَمِيُّ ، تَقَدَّمَ فِي الْأَسْمَاءِ^(٥) ، أَخْرَجَ أَبُو أَحْمَدَ^(٦) فِي الْكَتَبِ مِنْ طَرِيقِ مُحَمَّدِ بْنِ حُجْرٍ : سَمِعْتُ أَبِي وَ^(٧) عُمِّي وَ^(٨) أَهْلَ بَيْتِي يَقُولُونَ : وَائِلُ بْنُ حُجْرٍ يُكْنَى^(٩) أَبَا هُنَيْدَةَ ، وَأَنْشَدَ مُحَمَّدُ بْنُ

(١) فِي م : « سَوَائِي » .

(٢) مَسْنَدُ الْحَارِثِ « ٨٨٣ - بَغِيَّة » .

(٣) فِي ب : « هَنِيد » .

(٤) الْمُحَبَّرُ ص ١٢٨ .

(٥) تَقَدَّمَ فِي ٣١٢/١١ (٩١٤٠) .

(٦) أَبُو أَحْمَدَ - كَمَا فِي تَارِيخِ دِمَشْقَ ٢٨٩/٦٢ .

(٧) فِي م : « أَوْ » .

(٨) فِي النِّسْخِ : « يَقُولُ » ، وَالْمُثْبِتُ مِنْ تَارِيخِ دِمَشْقَ .

(٩) فِي م : « يَعْنِي » .

مُحْجِرَ قَوْلِ الشَّاعِرِ^(١) :

لِإِنَّ الْأَعْرَأَ أَبَا هُنَيْدَةَ وَدُنَى بوسائلٍ وَقَضَاءٍ^(٢) بَيْتٍ وَاسِعٍ ٤٤٩/٧

[١٠٨٠٢] أَبُو هُوَيْدٍ، سَعِيدُ بْنُ يَرْبُوعِ الْمَخْزُومِيِّ، تَقَدَّمَ فِي الْأَسْمَاءِ^(٣).

[١٠٨٠٣] أَبُو الْهَيْثَمِ^(٤)، الْعَبَّاسُ بْنُ مِزْدَاسٍ، كَنَاهُ الْبَخَارِيُّ فِي الْكُنَى

الْمُجَرَّدَةِ، قَالَه أَبُو أَحْمَدَ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ فِي الْأَسْمَاءِ^(٥).

[١٠٨٠٤] أَبُو الْهَيْثَمِ^(٦) بْنُ التَّيْهَانِ، بَفَتْحِ الْمَثْنَاءِ الْفَوْقَانِيَةِ مَعَ^(٧) كَسْرِ

الْيَاءِ^(٨)، بِنِ مَالِكِ بْنِ عَتِيكَ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ الْأَعْلَمِ بْنِ عَامِرِ بْنِ زَعُورَاءَ

الْأَنْصَارِيِّ الْأَوْسِيِّ^(٩)، وَزَعُورَاءُ أَخُو عَبْدِ الْأَشْهَلِ، وَيُقَالُ: التَّيْهَانُ لِقَبِّ

وَأَسْمُهُ مَالِكٌ، وَهُوَ مَشْهُورٌ بِكُنْيَتِهِ، وَقَدْ وَقَعَ فِي «مَصْنَفِ عَبْدِ الرَّزَاقِ»^(١٠) أَنَّ

أَسْمَهُ عَبْدُ اللَّهِ. قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ^(١١) فَيَمَنْ شَهِدَ بَدْرًا: أَبُو الْهَيْثَمِ، وَأَسْمُهُ

مَالِكٌ، وَأَخُوهُ عَتِيكَ ابْنَا التَّيْهَانِ. وَقَالَ فِي بَيْعَةِ الْعُقَبَةِ^(١٢): وَكَانَ نَقِيبَ بَنِي

(١) البيت في تاريخ دمشق ٣٨٩/٦٢، مع بعض الفروق.

(٢) في م: «قضاء».

(٣) تقدم في ٣٥٧/٤ (٣٣٠٨).

(٤) في أ، ب، ص: «الهيثم».

(٥) تقدم في ٥٨٠/٥ (٤٥٣٢).

(٦) في ب، ص: «الهيثم».

(٧ - ٧) في الأصل، أ، ب، ص: «كسرهما».

(٨) طبقات ابن سعد ٤٤٧/٣، وطبقات خليفة ١٧٨/١، ٤٤٩، وطبقات مسلم ١٤٨/١،

وطبقات ابن حبان ٣٧٦/٣، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤٥/٥، والاستيعاب ١٧٧٣/٤، وأسد

الغابة ٣٢٣/٦، والتجريد ٢١٠/٢، وجامع المسانيد ٧١٦/١٤.

(٩) مصنف عبد الرزاق (٧٢٢٨).

(١٠) ابن إسحاق - كما في سيرة ابن هشام ٤٥٥/١، ٦٨٦، ٦٨٧.

(١١) ابن إسحاق - كما في سيرة ابن هشام ٤٣٣/١.

عبد الأشهل أُسَيْدُ بْنُ حُضَيْرٍ، وأبو الهيثم بن التيهان .

وقال ابن السكّني : ذكر ابن إسحاق أَنَّ أبا الهيثم من بليّ ، من بني عمرو ابن الحاف بن قُضَاعَةَ ، حالف بني عبد الأشهل ، وأخى النبي ﷺ بيته وبين عثمان بن مظعون ، وشهد المشاهد كلها . وكذا قال موسى بن عقبة^(١) عن ابن شهاب فيمن شهد بدرًا والعقبة ، وكان أول من بايع .

قال ابن السكّني : روى أبو هريرة قصة أبي الهيثم بن التيهان حين رآه رسول الله ﷺ ، وأبو بكر ، وعمر^(٢) ، وكذلك روى عن عكرمة ، عن ابن عباس^(٣) هذه القصة مطوّلة ، وقد اختصر بعضهم منها حديث : « المُشْتَشَارُ مُؤْتَمَنٌ » . فأسنده عن أبي الهيثم^(٤) ، وجاء عنه حديث آخر ، ثم ساقه من طريق أيوب بن خالد^(٥) ، عن أبي أمامة بن سهل ، عن مالك بن التيهان ، قال : قال رسول الله ﷺ : « مَنْ قَالَ : السَّلَامُ عَلَيْكُمْ ؛ كُتِبَتْ لَهُ /عَشْرُ حَسَنَاتٍ ، وَمَنْ

(١) موسى بن عقبة - كما في الآحاد والمثاني لابن أبي عاصم (١٨٢٤) ، والمعجم الكبير للطبراني ٢٥٠/١٩ (٥٦٤) ، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم (٦٠١٩) .

(٢) أخرجه الترمذي (٢٣٦٩) ، وفي الشمائل (٣٥٦) ، والطبراني ٢٥٨/١٩ ، ٢٥٦/١٩ ، ٢٥٨ (٥٧٠) ، ٥٧١ ، والحاكم ١٣١/٤ من حديث أبي هريرة .

(٣) أخرجه الطبراني ٢٥٣/١٩ ، ٢٥٤ (٥٦٨) ، والحاكم ١٣١/٤ ، ١٣٢ ، وأبو نعيم في معرفة الصحابة عقب الأثر (٦٠٢١) من طريق عكرمة به .

(٤) أخرجه الدولابي في الكنى والأسماء ١٠٦/١ ، والطبراني ٢٥٨/١٩ ، ٢٥٩ (٥٧٣) ، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٦٠٢٣) ، والذهبي في سير أعلام النبلاء ١٩١/١ من حديث أبي الهيثم به .

(٥) أخرجه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (١٩٧٨) ، والطبراني ٢٥٩/١٩ (٥٧٤) من طريق أيوب ابن خالد به .

قال : السلام عليكم ورحمة الله ؛ كُتِبَتْ لَهُ عَشْرُونَ حَسَنَةً ، وَمَنْ قَالَ : السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ كُتِبَ لَهُ ثَلَاثُونَ ^(١) حَسَنَةً .

وقال : والرواياتُ عن أبي الهيثمِ كُلُّهَا فيها نظرٌ ، وليست تأتي من وجهٍ يَبْطُحُ ، وذلك لِتَقَدُّمِ موته ؛ [٩٩/٥ ظ] يُقالُ ^(٢) : مات سنةَ عشرين . ويقالُ : قُتِلَ بِصِفِّينَ سنةَ سبعٍ وثلاثين . انتهى .

ونقل أبو عمر ^(٣) عن الأصمعي ، قال : سألتُ قومَ أبي الهيثمِ ، فقالوا : مات في حياةِ النبي ﷺ . قال : وهذا لم يُتَابَعِ عليه قائلُه . قال : وقيل : إِنَّهُ تُوفِّيَ سنةَ إحدى وعشرين . وقيل : شهدَ صِفِّينَ مع علي . وهو الأكثرُ ، وقيل : إِنَّهُ قُتِلَ بها . وهذا ساقه أبو بشرٍ الدُّولابيُّ من طريقِ صالحِ بنِ الوجيِّه ، قال : وممَّن قُتِلَ بِصِفِّينَ أبو الهيثمِ بنُ التَّيْهَانِ ، وعبدُ الرحمنِ بنُ بُدَيْلٍ ، وآخرون . ثم أسندَ أبو عمر ^(٤) من طريقِ أبي نعيمٍ الفضلِ بنِ دُكَيْنٍ ، قال : أُصِيبَ أبو الهيثمِ مع علي بِصِفِّينَ . وقال أبو أحمدَ الحاكمُ : قيل : مات على عهدِ النبي ﷺ . وقيل : مات سنةَ عشرين . وقيل : سنةَ إحدى وعشرين . وقيل : شهدَ صِفِّينَ . وكانَ الأصوبُ قولُ مَنْ قال : سنةَ عشرينَ أو إحدى وعشرين . انتهى .

وقال الواقدي ^(٥) : لم أرَ مَنْ يَعْرِفُ ذلك ولا يُثَبِّتُه ^(٦) . يعني أَنَّهُ قُتِلَ بِصِفِّينَ ،

(١) في الطبراني : « خمسون » .

(٢) في الأصل ، أ ، ب : « فقال » ، وفي م : « فقيل » .

(٣) الاستيعاب ١٧٧٣/٤ .

(٤) الاستيعاب ١٧٧٣/٤ . دون ذكر الفضل بن دكين .

(٥) الواقدي - كما في طبقات ابن سعد ٤٤٨/٣ .

(٦) في الأصل ، أ ، ب : « يتقنه » .

والقول بأنه مات سنة عشرين نقله ابنُ أبي خَيْثَمَةَ^(١) عن صالح بن كَيْسَانَ ، عن الزهرى . وأنشد أبو الربيع بن سالم الكَلَاعِيّ لأبي الهَيْثَمِ فى النبىِّ ﷺ مَرثِيَةً يقولُ فيها :

لقد جُدِعَتْ^(٢) آذَانُنا وأُتُوْفُنا غَدَاةً فُجِعْنَا بالنبىِّ محمدٍ

/ [١٠٨٠٥] أبو الهَيْثَمِ ، آخرُ^(٣) ، أفرده أبو موسى^(٤) فى « الذيل » عن ابنِ التَّيْهَانِ فَأصاب ، وساق من طريقِ الطُّبرانىِّ^(٥) بسنِّه إلى الوليد بن مسلم ، عن ابنِ لهيعة ، عن بكر بن سَوَادَةَ ، حدَّثنى أبو الهَيْثَمِ ، قال : رَأى رسولُ اللهِ ﷺ أَتَوْضاً فقال : « بَطْنُ الْقَدَمِ يا أبا الهَيْثَمِ » . وأورده بعضُ أصحابِ المسانيدِ فى مسندِ أبى الهَيْثَمِ بنِ التَّيْهَانِ ، وليس بجيدٍ ؛ لأنَّ بكر بنَ سَوَادَةَ لم يُدْرِكْهُ ، وأفرده أبو موسى^(٦) عن ابنِ التَّيْهَانِ ؛ لأنَّ بكر بنَ سَوَادَةَ لم يَلْقَ^(٧) ابنَ التَّيْهَانِ فَتَبَيَّنَ أَنَّهُ غَيْرُهُ .

٤٥١/٧

(١) تاريخ ابن أبى خيثمة ٥٥/٢ (١٧٢٥) . وفيه : « عن صالح بن كيسان أنه توفى فى خلافة عمر » . وكذا أخرجه ابن سعد فى الطبقات ٤٤٨/٣ من طريق صالح بن كيسان .

(٢) فى الأصل ، أ ، ب : « جذعت » .

والجدع : القطع البائن . تاج العروس (ج د ع) .

(٣) المعجم الكبير للطبرانى ٣٦٣/٢٢ ، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٤٦/٥ ، وأسد الغابة ٦/٣٢٤ ، والتجريد ٢/٢١٠ ، وجامع المسانيد ١٤/٧١٧ .

(٤) أبو موسى - كما فى أسد الغابة ٦/٣٢٤ .

(٥) المعجم الكبير ٣٦٣/٢٢ (٩١١) .

(٦) أبو موسى - كما فى أسد الغابة ٦/٣٢٣ ، ٣٢٤ .

(٧) فى الأصل ، أ ، ب : « يلحق » .

[١٠٨٠٦] أبو الهيثم بن عتبة بن أبي لهب بن عبد المطلب بن هاشم الهاشمي، وقَعَ ذكره في حديث يدلُّ على أنَّ له صحبةً، فقَرَأْتُ في كتاب «السُّنَّة» لأبي الحسن^(١) بن السَّريِّ خالِ ولدِ ابنِ السُّنِّي: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ^(٢)، حَدَّثَنِي مروانُ بْنُ ضَرَارٍ الْفَزَارِيُّ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَكَمِ بْنِ الْبَرَاءِ بْنِ قَبِيصَةَ الثَّقَفِيُّ، حَدَّثَنَا أَبِي، عن عامرِ بنِ الأسودِ، عن عبدِ اللهِ بنِ الغَسِيلِ، قال: كُنْتُ مع النَّبِيِّ ﷺ فَمَرَّ بِالْعَبَّاسِ^(٣)، فقال: «يا عَمُّ، أَتَبِغِي بَيْتِيكَ»^(٤). فقال له أبو الهيثم بنُ عتبة بنِ أبي لهبٍ: يا عَمُّ، أَنْظِرْنِي حَتَّى أَجِئَكَ. «فَلَمْ يَأْتِيَهُمْ»^(٥)، فَاَنْطَلَقَ^(٦) بَسْتَةً مِنْ بَيْنِهِ^(٧)، فَذَكَرَ قِصَّةً.

[١٠٨٠٧] أبو الهيثم، من الجنِّ، ذَكَرَ الشُّبَلِيُّ في «آكامِ المَرْجَانِ»، قال: دَخَلَ رَجُلٌ الْمَدِينَةَ، فَأَخْبَرَ عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ بِخَيْرٍ، فَشَاعَ ذَلِكَ وَلَمْ يُعْرِفِ الرَّجُلُ، فَبَلَغَ ذَلِكَ عَمْرٌ، فَقَالَ: هَذَا أَبُو الْهَيْثَمِ بَرِيدُ الْمُسْلِمِينَ مِنَ الْجَنِّ، وَسَيَأْتِي بَرِيدُ الْمُسْلِمِينَ مِنَ الْإِنْسِ. فَجَاءَ بَعْدَهَا بِأَيَّامٍ.

[١٠٨٠٨] أَبُو هَيْثَمٍ^(٧) الْمَزْنِيُّ، وقَعَ ذكره في «أخبارِ المدينة» لابنِ

(١) في ص: «الحسين».

(٢) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٣٧/٤٧٤، ٤٧٥ من طريق محمد بن صالح به. وتقدم في ٢٠٦/٤ (٤٨٨٤) من طريق عامر بن عبد الأسود به.

(٣) في م: «العباس».

(٤) في الأصل، أ، ب: «بيتك»، وفي م: «بيتك».

(٥ - ٥) ليس في: الأصل، أ، ب.

(٦ - ٦) في ص: «بنيه من بيته».

(٧) في الأصل، أ، ب: «هيضم».

زُبَالَةَ . قَالَ الزَّيْبِيُّ بْنُ بَكَّارٍ^(١) : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ هَيْصَمٍ^(٢) الْمُزَنِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : دَعَا / رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَبَى فَقَالَ : « إِنِّي مُسْتَعْمِلُكَ عَلَى هَذَا الْوَادِي ، فَمَنْ جَاءَكَ مِنْ هَاهُنَا وَهَاهُنَا فَاْمَنْعَهُ » . فَقَالَ : إِنِّي رَجُلٌ لَيْسَ لِي إِلَّا بَنَاتٌ ، وَلَيْسَ مَعِيَ أَحَدٌ يُعَاوَنُنِي . فَقَالَ : « إِنَّ اللَّهَ سَيَرْزُقُكَ وَلَدًا ، وَيَجْعَلُ لَكَ أَوْلِيَاءَ » . قَالَ : فَعَمِلَ عَلَيْهِ ، وَكَانَ لَهُ بَعْدَ ذَلِكَ وَلَدٌ ، فَلَمْ [١٠٠/٥] تَزَلِ الْوَلَاةُ يُوَلُّوْنَ عَلَيْهِ .

وَبِهِ إِلَى مُحَمَّدِ بْنِ هَيْصَمٍ^(٢) ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَشْرَفَ عَلَى ظَرْبِ^(٣) الْبَقِيعِ فَصَلَّى فِيهِ .

(١) أخرجه ابن قانع في معجم الصحابة ١٢٢/٣ من طريق الزبير بن بكار ، وفيه : « عبد الله بن عمر عن القاسم ، عن محمد بن هيصم بن عبيدة بن مرواح ، عن أبيه ، عن جده » .

(٢) في الأصل ، أ ، ب : « هيصم » .

(٣) في الأصل : « طرف » ، وفي أ : « طرب وسط » ، وفي ب : « طرب » ، وفي م : « وسط » . والظرب بكسر الراء كل ما نتأ من الحجارة وخذ طرفه ، وقيل : هو الجبل المنبسط . وقيل : هو الجبل الصغير . وقيل الروابي الصغار . اللسان (ظ ر ب) .

القسم الثانى

[١٠٨٠٩] أبو هارون ، مسعود بن الحكم الزرقى ، تقدم فى
الأسماء^(١) .

(١) تقدم فى ٣٩١/١٠ (٨٣٥٧) .

القسم الثالث

[١٠٨١٠] أبو هاشم بن مسعود بن سنان بن أبي حارثة المزني، له إدراك، ومن ذريته إبراهيم بن محمد بن زياد بن سويد بن أبي هاشم، وهو القائل:

مهما فعلت فليس عندك من حالك^(١) إلا دون^(٢) ما عندي

(١) في الأصل، أ، ب: «حالتك».

(٢) في الأصل، أ، ب: «إلا كدون»، وفي ص: «الأكرون».

القسم الرابع

[١٠٨١١] أبو هاشم، مولى رسول الله ﷺ^(١)، تابعي أرسل حديثاً،
 فذكره أبو موسى^(٢) في «الذيل على المعرفة»، فأخرج من طريق أبي نعيم،
 أظنه في كتابه في «فضائل الصحابة» من طريق يحيى بن يعلى، عن أبي
 عبد الرحمن / حُلُو بن السري الأودي^(٣)، حدَّثنا أبو هاشم مولى
 رسول الله ﷺ - قال: كانت أمي أمة لرسول الله ﷺ - هو أعتق^(٤) أبي
 وأمي^(٥) - أن رسول الله ﷺ جاء من^(٥) المسجد، فوجد علياً وفاطمة
 مضطجعتين، قد غشيتهما الشمس، فقام عند رءوسهما وعليه كساء خيبري^(٦)
 فمدّه^(٧) دونهم، ثم قال: «قوماً أحبّ بادي وجاضير». ثلاث مرات.

ومن طريق عبيد^(٨) الله بن موسى، حدَّثنا حُلُو^(٩) الأودي^(٣)، عن أبي
 هاشم، عن أبيه، وكان مولى رسول الله ﷺ أن رسول الله ﷺ خرج غازياً.
 فذكر الحديث مطولاً، قال أبو موسى: فعلى هذا، فالحديث لوالد أبي هاشم،

(١) أسد الغابة ٣١٧/٦، والتجريد ٢/٢٠٩، وجامع المسانيد ١٤/٧١١.

(٢) أبو موسى - كما في أسد الغابة ٣١٧/٦.

(٣) في النسخ: «الأزدى»، والمثبت من أسد الغابة.

(٤ - ٤) في النسخ: «أمي وأمة». والمثبت كما في مصدر التخريج.

(٥) في ب: «في»، وفي م: «إلى».

(٦) في الأصل، أ، ب، ص: «حبرى».

(٧) في الأصل، أ، ب، ص: «فمد».

(٨) في الأصل، م: «عبد».

(٩) في ص: «خلف» بدون نقط.

وقد جاء عن يحيى بن يعلى ، فقال : عن حُلُوٍّ^(١) ، عن أبي هاشم ، عن أبيه^(٢) .
 [١٠٨١٢] أبو هاشم ، نافع ، سَمِعَ^(٣) عمرَ ، رَوَى عنه ابنُه عبدُ^(٤) الله .
 قاله مسلمٌ^(٥) ، وقال البخاريُّ^(٦) : نافعٌ مولَى بنى هاشم ، سَمِعَ عمرَ . قاله
 الحكمُ بنُ عتيبة^(٧) ، عن ابنِ نافع^(٨) ، عن أبيه . ذكره هكذا أبو أحمد
 الحاكم^(٩) ، ثم قال : والقلبُ إلى قولِ محمدِ بنِ إسماعيلَ أُمَيْلُ .

قلتُ : فكأنه رأى أنَّ قولَ مسلمٍ : أبو هاشم . تصحيفٌ من قولٍ : بنى
 هاشم . فلو كان كما عند مسلمٍ لكانَ من أهلِ القسمِ الثالثِ ، واللهُ أعلمُ .
 [١٠٨١٣] أبو هندٍ الأنصاريُّ^(١٠) ، أفزده ابنُ منده عن البياضى ، وهما
 واحدٌ ، قال^(١١) ابنُ منده : رَوَى حجاجٌ^(١٢) ، عن ابنِ جُرَيْجٍ ، عن أبي الزبير ،
 عن جابر ، فوهم فيه ، ورواه أصحابُ أبي الزبير^(١٣) ، عن أبي الزبير ، / عن جابر ٤٥٤/٧

(١) فى الأصل ، أ ، ب ، ص : « خلف » .

(٢) فى ص : « أمه » .

(٣) فى النسخ : « اسمه » ، والمثبت من الكنى والأسماء لمسلم ٨٧٢ / ١ .

(٤) كذا فى النسخ ، وفى مصدر التخرىج : « عبيد » .

(٥) الكنى والأسماء ٨٧٢ / ١ .

(٦) التاريخ الكبير ٨ / ٨٤ .

(٧) فى النسخ : « عيينة » . والمثبت من مصدر التخرىج ، وينظر تهذيب الكمال ٧ / ١١٤ ، ١١٥ .

(٨) فى الأصل ، أ ، ب ، م : « قانع » .

(٩) ليس فى : الأصل ، أ ، ب .

(١٠) معرفة الصحابة لأبى نعيم ٥ / ٤٥ ، والتجريد ٢ / ٢١٠ .

(١١) فى الأصل ، ب : « قاله » .

(١٢) أخرجه أبو نعيم فى معرفة الصحابة (٧٠٩٧) من طريق حجاج به .

(١٣) أخرجه أحمد ٤٢ / ٢٢ (١٤١٣٧) ، والنسائى فى الكبرى (٦٦٣٣ ، ٦٨٨٠) من طريق أبى الزبير

أَنَّ أبا حميد أتى النبي ﷺ بِقَدَحٍ . وهو الصوابُ ، فجَنَحَ ابنُ منده إلى أَنَّهُ تصحيفٌ من أبي حُمَيْدٍ ، وَأَمَّا ابنُ السَّكَنِ فَأورده في ترجمة أبي هَندٍ البَيَاضِي فَأُصَابَ ، وَبَنَى مع ذلك على أَنَّ المحفوظَ أَنَّ الحديثَ عن أبي حميدٍ ، فعلى التَّقْدِيرِينَ فعَدَّهُ زائِداً غلطٌ ، وساقه ابنُ السَّكَنِ [١٠٠/٥] من رواية زيادِ بنِ أيوبَ ، عن حَجَّاجٍ ، ثم قال : يقالُ : هو خطأ ؛ لأنَّ زكريَّا بنَ إِسحاقَ ^(١) رواه عن أبي الزبيرِ ، عن جابرٍ ، عن أبي حميدٍ ، وكذلك رواه الأعمشُ ^(٢) عن أبي سفيانَ ، عن جابرٍ ، عن أبي حميدٍ .

[١٠٨١٤] أبو هَندٍ البَجَلِيُّ ^(٣) ، شاميٌّ تابعيٌّ ، أرسَلَ شيئاً فذكره العسكِرِيُّ في الصحابةِ ، وقال عبدُ الحقِّ في «الأحكامِ» : ليس بمشهورٍ ، رَوَى عنه عبدُ الرحمنِ بنُ أبي عوفٍ ، وحديثه عند أبي داودَ والنسائيَّ ^(٤) .

(١) أخرجه أحمد ٢١/٣٩ ، ٢٢ (٢٣٦٠٨) ، ومسلم (٢٠١٠) من طريق زكريا بن إسحاق به .

(٢) أخرجه عبد الرزاق (١٩٨٧٠) ، وأحمد ٢٢٥/٢٣ (١٤٩٧٤) ، والبخاري (٥٦٠٥) ، ومسلم (٩٥/٢٠١١) من طريق الأعمش به .

(٣) التاريخ الكبير للبخاري ٨٠/٩ ، والمعجم الكبير للطبراني ٣٨٧/١٩ ، وتهذيب الكمال ٣٨١/٣٤ .

(٤) أبو داود (٢٤٧٩) ، والنسائي في الكبرى (٨٧١١) .

/حرفُ الواو/

١) القسمُ الأولُ

٤٥٥/٧

[١٠٨١٥] أبو وائِلَة الهَذَلِيّ^(٢) ، قال ابنُ عساکر^(٣) : له صحبةٌ ، وشَهِد فتوح الشام . أَخْرَجَ لَهُ أَحْمَدُ فِي «مُسْنِدِهِ»^(٤) مِنْ طَرِيقِ ابْنِ إِسْحَاقَ ، حَدَّثَنِي أَبَانُ بْنُ صَالِحٍ ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ ، عَنْ رَأْبٍ^(٥) ؛ رَجُلٍ مِنْ قَوْمِهِ كَانَ خَلَفَ عَلَى أُمِّهِ بَعْدَ أَبِيهِ ، شَهِدَ طَاعُونََ عَمَوَاسَ ، قَالَ : لَمَّا اشْتَغَلَ^(٦) الْوَجْعُ قَامَ أَبُو عُبَيْدَةَ . فَذَكَرَ الْخَبَرَ فِي وَفَاتِهِ ، ثُمَّ وَفَاةَ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ ، وَقَبْلَهُ^(٧) ابْنَهُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ ، ثُمَّ قَامَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ ، فَقَالَ : تَفَرَّقُوا مِنْ هَذَا الْوَجْعِ فِي الْجِبَالِ . فَقَالَ لَهُ^(٨) أَبُو وَائِلَةَ الهَذَلِيّ : كَذَبْتَ ، وَاللَّهِ لَقَدْ صَحِبْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، وَأَنْتَ شَرٌّ مِنْ حِمَارِي هَذَا ! قَالَ : وَاللَّهِ مَا أُرُدُّ عَلَيْكَ مَا تَقُولُ . ثُمَّ خَرَجَ وَخَرَجَ النَّاسُ ،^(٩) وَتَفَرَّقُوا^(١٠) ، وَرَفَعَهُ اللَّهُ عَنْهُمْ .

قال ابنُ عساکر^(١١) : لَا أَعْرِفُهُ إِلَّا فِي^(١٢) هَذِهِ الرَّوَايَةِ ، وَقَدْ رُوِيَ هَذِهِ

(١ - ١) زيادة من : م .

(٢) أسد الغابة ٦/ ٣٢٤ ، والتجريد ٢/ ٢١٠ .

(٣) تاريخ دمشق ٦٧/ ٢٦٥ .

(٤) المسند ٣/ ٢٢٥ ، ٢٢٦ (١٦٩٧) .

(٥) سقط من : م .

والرَّأْبُ : هُوَ زَوْجُ أُمِّ الْيَتِيمِ ، وَهُوَ اسْمُ فَاعِلٍ ، مِنْ رَبَّهِ يَرْبُهُ : أَيْ إِنَّهُ تَكْفُلُ بِأَمْرِهِ . النهاية ٢/ ١٨١ .

(٦) فِي م : «اشْتَدَّ» .

(٧) فِي م : «ووصله» .

(٨) لَيْسَ فِي : الْأَصْلُ ، ب .

(٩ - ٩) لَيْسَ فِي : الْأَصْلُ .

(١٠) تاريخ دمشق ٦٧/ ٢٦٦ .

(١١) فِي ص ، م : «مِنْ» .

القصّة من وجه آخر^(١) عن شهر، عن عبد الرحمن بن غنم. ونسب الكلام المذكور فيها بمعناه لشُرْحِبِيل ابن حَسَنَة، فلعلّ من ردّ على عمرو في ذلك تعدّد. والله أعلم.

[١٠٨١٦] أبو واقد الليثي^(٢)، مختلف في اسمه؛ قيل: الحارث بن مالك. وقيل: ^(٣)ابن عوف. وقيل^(٤): عوف بن الحارث بن أسيد بن جابر ^(٥)ابن غويرة ^(٦)ابن عبد مناة ^(٧)بن شجاع بن عامر بن ليث بن بكر بن /عبد مناة^(٨) ٤٥٦/٧ ابن علي بن كنانة، كان حليف بني أسد.

قال البخاري، وابن حبان، والباوردي، وأبو أحمد الحاكم^(٩): شهد بدرًا. وقال أبو عمر^(١٠): قيل: شهد بدرًا. ولا يثبت.

وقال ابن سعد^(١١): أسلم قديمًا، وكان يحمل لواء بني ليث، وضمره،

(١) أخرجه أحمد ٢٨٧/٢٩، ٢٨٨ (١٧٧٥٣)، والطبراني (٧٢٠٩)، والحاكم ٢٧٦/٣ من طريق شهر به.

(٢) طبقات خليفة ٦٤/١، والتاريخ الكبير للبخاري ٨٤/٩، وطبقات مسلم ١٥٠/١، ومعجم الصحابة لابن قانع ١٧٢/١، وثقات ابن حبان ٧٢/٣، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤١/٥، والاستيعاب ١٧٧٤/٤، وأسد الغابة ٣٢٥/٦، وتهذيب الكمال ٣٨٦/٣٤، وسير أعلام النبلاء ٥٧٤/٢، والتجريد ٢١٠/٢، وجامع المسانيد ٧٢١/١٤.

(٣-٣) ليس في: الأصل، ب.

(٤-٤) ليس في: النسخ. والمثبت من مصادر الترجمة، وينظر أنساب الأشراف ٩٥/١١.

(٥-٥) ليس في: الأصل، أ، ب.

(٦) ليس في: الأصل، أ، ب، وفي م: «بن».

(٧) التاريخ الكبير ٢٥٨/٢، وثقات ٧٢/٣، وأبو أحمد الحاكم - كما في تاريخ دمشق ٢٧٥/٦٧.

(٨) الاستيعاب ١٧٧٤/٤.

(٩) ابن سعد - كما في معجم الصحابة للبيهقي ٤٢/٢، ٤٣، وتاريخ دمشق ٢٧٣/٦٧، ٢٧٤.

وسعد بن بكر يوم الفتح، وحُنين، و^(١) في غزوة تبوك يَسْتَنْفِرُ بنى ليث، وكان خرج إلى مكة فجاور بها سنة فمات. وقال في موضع آخر^(٢): دُفِنَ في مقبرة المهاجرين.

روى عن النبي ﷺ، وعن أبي بكر، وعن عمر، وأسماء بنت أبي بكر، روى عنه ابنه؛ عبد الملك وواقد، وأبو سعيد الخدرى، وعطاء بن يسار،^(٣) وعروة^(٣)، وآخرون.

وقال أبو عمر^(٤): كان قديم الإسلام، وكان معه لواء بنى ليث، وضمرة، وسعد بن بكر يوم الفتح. وقيل: إنه من مُسلمة الفتح. والأول أصح، يعدُّ في أهل المدينة.

وقد أنكر أبو نعيم^(٥) على من قال: إنه شهد بدرًا. وقال: بل أسلم عام الفتح أو قبل الفتح، وقد شهد على نفسه أنه كان بَحْنَيْن. قال^(٦): ونحن حَدِّثُو عَهْدَ بكفر. انتهى.

وقد نصَّ الزهرى على أنه أسلم يوم الفتح، وأسند ذلك عن سنان بن أبي سنان الدؤلى، أخرجه ابن منده^(٧) بسند صحيح إلى الزهرى، ومُسْتَنَدٌ مَنْ قال:

(١) ليس في: الأصل، أ، ب، ص.

(٢) ابن سعد - كما في تاريخ دمشق ٦٧/٢٧٣.

(٣ - ٣) ليس في: الأصل.

(٤) الاستيعاب ٤/١٧٧٤.

(٥) معرفة الصحابة ٢/٧٢.

(٦) في الأصل، ب: «قالوا».

(٧) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٦٧/٢٧٧ من طريق ابن منده به.

إنَّه شَهِدَ بَدْرًا . مَا أَوْرَدَهُ يُونُسُ بْنُ بَكِيرٍ فِي «مَغَازِي ابْنِ إِسْحَاقَ» ^(١) عَنْهُ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ رَجَالٍ مِنْ بَنِي مَازِنٍ ، عَنْ أَبِي وَاقِدٍ ، قَالَ : إِنِّي لَأَتَّبِعُ رَجُلًا مِنَ الْمُشْرِكِينَ يَوْمَ بَدْرِ لِأُضْرِبَهُ بِسَيْفِي ، فَوَقَعَ رَأْسُهُ قَبْلَ أَنْ يَصِلَ إِلَيْهِ سَيْفِي ، فَعَرَفْتُ أَنَّ غَيْرِي قَدْ قَتَلَهُ .

/ويعارض قول مَنْ قَالَ : إِنَّهُ شَهِدَ بَدْرًا . مَا ذَكَرَهُ الْوَاقِدِيُّ ^(٢) ؛ أَنَّهُ مَاتَ سَنَةَ ٤٥٧/٧ ثَمَانٍ وَسِتِّينَ وَلَهُ خَمْسٌ وَسِتُونَ ^(٣) ، فَإِنَّهُ يَقْتَضِي أَنَّهُ وُلِدَ بَعْدَ وَقْعَةِ بَدْرِ ، وَقِيلَ : مَاتَ [١٠١/٥] ابْنُ خَمْسٍ وَسَبْعِينَ سَنَةً ؛ فَعَلَى هَذَا يَكُونُ فِي وَقْعَةِ بَدْرِ ابْنُ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ سَنَةً ، وَعَلَى هَذَا يَنْطَبِقُ قَوْلُ أَبِي حَسَّانَ الزِّيَادِيِّ ^(٤) : إِنَّهُ وُلِدَ فِي السَّنَةِ الَّتِي وُلِدَ فِيهَا ابْنُ عَبَّاسٍ ^(٥) ، وَوَأَفَّقَ أَبُو عَمَرَ ^(٦) عَلَى مَا قَالَ الْوَاقِدِيُّ ، ثُمَّ قَالَ : وَقِيلَ : مَاتَ سَنَةَ خَمْسٍ وَثَمَانِينَ . وَبِهَذَا الْأَخِيرِ جَزَمَ الْبَغَوِيُّ ^(٧) ، وَآخَرُونَ ، وَنَقَلَ الْبُخَارِيُّ ^(٨) أَنَّهُ مَاتَ فِي خِلَافَةِ مُعَاوِيَةَ .

(١) أخرجه ابن أبي حاتم في العلل ٤٧٨/٦ ، ٤٧٩ (٢٦٨٥) ، والبيهقي في دلائل النبوة ٥٦/٣ ، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٢٧٧/٦٧ من طريق يونس به .

(٢) الواقدي - كما في تاريخ دمشق ٢٧٦/٦٧ ، ٢٧٩ .

(٣) في النسخ : « سبعون » . والمثبت من مصدر التخريج . وهو ما يقتضيه السياق .

(٤) أبو حسان الزيادي - كما في تاريخ دمشق ٢٧٧/٦٧ .

(٥) كذا ذكر المصنف ، وهذا لا يستقيم ؛ فابن عباس ولد قبل الهجرة بثلاث أو خمس سنين - كما

تقدم في ترجمته في ٢٢٨/٦ (٤٨٠٣) - ووقعة بدر كانت سنة اثنتين من الهجرة .

(٦) الاستيعاب ١٧٧٤/٤ .

(٧) معجم الصحابة ٤٤/٢ .

(٨) التاريخ الصغير ١٢٤/١ .

وأخرج البخاري^(١) بسند حسن، عن إسحاق مولى محمد بن زياد أنه سمع أبا واقد يقول: رأيت الرجل من العدو يوم اليزموك يسقط فيموت، وأخرجه خليفة^(٢) من هذا الوجه، فقال: إسحاق مولى زائدة. وزاد في آخره: حتى قلت في نفسي لو أني أضرب أحدهم بطرف رداي، مات.

قال ابن عساكر^(٣) في سند^(٤) ابن إسحاق من لا يعرف. والصحيح ما قال الزهرى عن سنان. والقصة التي ذكرها ابن إسحاق إنما كانت لأبي واقد يوم اليزموك. كما تقدم.

[١٠٨١٧] أبو واقد^(٦)، مولى النبي ﷺ، ذكره ابن منده^(٧) فقال: روى عنه زاذان أبو عمر^(٨)، ثم ساق^(٩) من طريق الهيثم بن حماد^(١٠)، عن الحارث

(١) التاريخ الكبير ١/٤٠٣.

(٢) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٦٧/٢٦٩، ٢٧٠ من طريق خليفة به.

(٣) تاريخ دمشق ٦٧/٢٧٧.

(٤) في م: «مسند».

(٥) في الأصل، أ، ب: «قدم».

(٦) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٥/٤١، وأسد الغابة ٦/٣٢٦، والتجريد ٢/٢١٠، وجامع المسانيد

١٤/٧٢٨.

(٧) ابن منده - كما في معرفة الصحابة لأبي نعيم ٥/٤١.

(٨) في م: «بن». وينظر طبقات ابن سعد ٦/١٧٨، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٥/٤١.

(٩) أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة ٥/٤١ (٧٠٨٥) من طريق الهيثم به.

(١٠) في الأصل، أ، ب: «حماز»، وفي م، ومصدر التخريج: «جماز». وينظر سير أعلام النبلاء

١٣/١٥٦.

ابن غَسَّان^(١) ، عن زَادَانَ ، عنه ، رَفَعَهُ ، قال : « مَنْ أَطَاعَ اللَّهَ فَقَدْ ذَكَرَ اللَّهَ ، وَإِنْ قَلَّتْ^(٢) صَلَاتُهُ وَصِيَامُهُ وَتَلَاوُثُهُ الْقُرْآنَ » .

[١٠٨١٨] أَبُو وَاقِدٍ - جَوَّزَ الذَّهَبِيُّ^(٣) أَنْ يَكُونَ الَّذِي جَزَمَ الْبُخَارِيُّ وَغَيْرُهُ بِأَنَّهُ شَهِدَ بَدْرًا - آخِرُ غَيْرِ اللَّيْثِيِّ .

[١٠٨١٩] أَبُو وَاقِدٍ التَّمِيمِيُّ^(٤) ، ذَكَرَهُ ابْنُ شَاهِينَ^(٥) فِي الصَّحَابَةِ ، ٥٥٨/٧ وَأَخْرَجَ مِنْ طَرِيقِ^(٦) «ابْنِ خُثَيْمٍ» ، عَنْ نَافِعِ بْنِ سَرْجِسَ ، عَنْ أَبِي وَاقِدٍ التَّمِيمِيِّ ، قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَحْفَ النَّاسِ صَلَاةً عَلَى النَّاسِ وَأَذْوَمَهَا عَلَى نَفْسِهِ .

[١٠٨٢٠] أَبُو وَخُوحِ الْأَنْصَارِيُّ^(٧) ، ذَكَرَهُ الْبَغَوِيُّ^(٨) ، وَأَخْرَجَ^(٩) مِنْ طَرِيقِ ابْنِ لَهْيَعَةَ ، عَنْ الْحَارِثِ بْنِ يَعْقُوبَ ، عَنْ أَبِي شُعَيْبٍ مَوْلَى أَبِي وَخُوحِ قَالَ : غَسَلْنَا مِيثًا فَدَخَلَ عَلَيْنَا أَبُو وَخُوحِ الْأَنْصَارِيُّ صَاحِبُ النَّبِيِّ ﷺ وَقَدْ لَفَّ^(١٠)

(١) فِي الْأَصْلِ ، أ ، ب ، م : « عُبَان » . وَيَنْظُرُ مِيزَانُ الْإِعْتِدَالِ ٤٤١ / ١ .

(٢) فِي النِّسْخِ : « كَثُرَتْ » . وَالْمُثَبَّتُ مِنْ مَصْدَرِ التَّخْرِيجِ . وَيَنْظُرُ تَارِيخُ دِمَشْقَ ٢٨٦ / ٤ .

(٣) التَّجْرِيدُ ٢١٠ / ٢ .

(٤) أَسَدُ الْغَابَةِ ٣٢٦ / ٦ ، وَالتَّجْرِيدُ ٢١٠ / ٢ .

(٥) ابْنُ شَاهِينَ - كَمَا فِي أَسَدِ الْغَابَةِ ٣٢٦ / ٦ .

(٦ - ٦) فِي الْأَصْلِ ، ب : « ابْنُ جُثَيْمٍ » ، وَفِي م : « أَبِي خَيْثَمٍ » ، وَيَنْظُرُ الْجَرَحُ وَالتَّعْدِيلُ ٤٥٢ / ٨ .

(٧) مَعْرِفَةُ الصَّحَابَةِ لِأَبِي نَعِيمٍ ٤٣ / ٥ ، وَأَسَدُ الْغَابَةِ ٣٢٧ / ٦ ، وَالتَّجْرِيدُ ٢١١ / ٢ .

(٨) الْبَغَوِيُّ - كَمَا فِي مَعْرِفَةِ الصَّحَابَةِ لِأَبِي نَعِيمٍ ٤٣ / ٥ .

(٩) أَخْرَجَهُ أَبُو نَعِيمٍ فِي مَعْرِفَةِ الصَّحَابَةِ ٤٣ / ٥ مِنْ طَرِيقِ الْبَغَوِيِّ بِهِ .

(١٠) فِي الْأَصْلِ ، أ ، ب ، م : « لَفَّ » .

رَظِطَتَهُ^(١)، فجعل يُبايئُهُ^(٢) ويقول: واللّه ما نحنُ بأنجاسٍ أحياءٍ ولا أمواتًا، واللّه إنني خَشِيتُ^(٣) أن تكونَ سُنَّةٌ.

[١٠٨٢١] أبو وداعة السَّهْمِيُّ^(٤)، اسمُه الحارثُ بنُ صُبَيْرَةَ^(٥)، أسلمَ هو وابنه المطلبُ في الفتح. قاله^(٦) ابنُ عبد البر^(٧).

وأُسند ابنُ منده^(٨) من طريقِ إسماعيلَ بنِ عياشٍ، عن عبدِ اللّهِ بنِ عطائٍ المَكِّيِّ، عن أبي سفيانَ بنِ عبدِ الرحمنِ بنِ أبي وداعة السَّهْمِيِّ، عن أبيه، عن جدّه قال: رأيتُ رسولَ اللّهِ ﷺ يُصَلِّي في بابِ بنى سَهْمٍ والناسُ يُصَلُّونَ بصلاته. وقال: كذا قال، وإنما هو عن أبي سفيانَ بنِ عبدِ الرحمنِ بنِ المطلبِ بنِ أبي وداعة.

(١) في الأصل، أ، ب: «رِطِطَتَهُ»، وفي م: «إبطه».

والرِطْطَةُ: كل ثوب رقيق لين. والجمع: رِطَط، ورياط. النهاية ٢٨٩/٢.

(٢) في مصدر التخريج: «يضر بنا به».

(٣) في الأصل، أ، ب: «حسبت».

(٤) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٤٣/٥، والاستيعاب ١٧٧٤/٤، وأسد الغابة ٣٢٧/٦، والتجريد ٢١١/٢.

(٥) في النسخ: «سيرة». والمثبت من مصادر الترجمة ومما تقدم في ٤١٢/٦ (٥٠٤٢). وينظر نسب قريش للزبيرى ص ٤٠٦، وجمهرة أنساب العرب لابن حزم ص ١٦٤، والإكمال لابن ماكولا ٣٠١/٤ - ٣٠٣.

(٦) في أ، ب، ص، م: «قال».

(٧) الاستيعاب ١٧٧٤/٤.

(٨) ابن منده - كما في معرفة الصحابة لأبي نعيم ٤٣/٥ (٧٠٩٢).

(٩) في الأصل، أ، ب: «عن». وينظر التاريخ الكبير ٣٥٠/٥.

[١٠٨٢٢] أبو وديعه، ذكره البغوي، ولم يُخْرِجْ له شيئاً.

[١٠٨٢٣] أبو الوزد المازني^(١)، ذكره أبو عمر^(٢)، فقال: قيل: اسمه

حرب، له صحبة، سكن مصر، وله عندهم / حديث واحد^(٣): «إياكم ٤٥٩/٧ والسريّة التي إن لقيت فرّت، وإن غنمت غلّت». ويروى عنه مرفوعاً، وهو عند^(٤) ابن لهيعة، عن يزيد [١٠/٥١] بن أبي حبيب، عن لهيعة بن عُقبة عنه^(٤).

قلت: أخرجه ابن ماجه والبغوي^(٥)، وتقدم ذكره في عبيد بن قيس^(٦)، وبيان الاختلاف في اسمه.

[١٠٨٢٤] أبو الوزد بن قيس بن قهيد^(٧) الأنصاري، قال ابن الكلبي^(٨):

شهد مع عليّ صفيّين. خلطه أبو عمر^(٩) بالذي قبله، والذي يظهر لي أنه غيره.

(١) الاستيعاب ٤/ ١٧٧٤، وأسد الغابة ٦/ ٣٢٨، وتهذيب الكمال ٣٤/ ٣٩٠، والتجريد ٢/ ٢١١، وجامع المسانيد ١٤/ ٣٨٠.

(٢) الاستيعاب ٤/ ١٧٧٤، ١٧٧٥.

(٣) ليس في: الأصل، ب.

(٤) ليس في: الأصل.

(٥) ابن ماجه (٢٨٢٩)، وأخرجه أبو الفتح الأزدي في المخزون ص ١٢٥ من طريق البغوي، ووقع عنده: «أبو ذر» بدلاً من: «أبو الورد».

(٦) تقدم في ٤٣/٧ (٥٣٧٩).

(٧) في الأصل، أ، ب، ص: «قهد». وينظر ما تقدم في ١٤٣/٩ (٧٢٥٦).

(٨) ابن الكلبي - كما في الاستيعاب ٤/ ١٧٧٥.

(٩) الاستيعاب ٤/ ١٧٧٤، ١٧٧٥. وفيه: قيس بن فهر.

[١٠٨٢٥] أبو الورد، غير منسوب^(١)، قال ابن منده: روى حبيب بن الشهيد^(٢)، عن محمد بن سيرين أن أبا أيوب الأنصاري قال: أتيت النبي ﷺ بابن عم لي^(٣) أحمر يابعه، فقال له النبي ﷺ: «يا أبا الورد».

وأخرج هو وعبدان^(٤) من طريق جبارة بن المغلس، عن ابن المبارك، عن حميد الطويل، عن ابن أبي الورد^(٥)، عن أبيه، قال: رأيت النبي ﷺ، فرأيت رجلاً أحمر، فقال: «أنت أبو الورد». وأظنه الذي ذكره أبو أيوب.

[١٠٨٢٦] أبو الوصل^(٨)، استدركه أبو موسى^(٩)، وقال: ذكره ابن منده في «تاريخه» في ترجمة بعض أحفاده، وأغفله في الصحابة، فأخرج من طريق أحمد بن رشد، عن إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم بن واصل بن إسحاق بن عبد الله بن يزيد بن قسيط^(١٠) بن أبي الوصل صاحب النبي ﷺ، عن آبائه أن أبا الوصل عزا مع النبي ﷺ، ذكره في ترجمة إبراهيم بن إسماعيل.

(١) المعجم الكبير للطبراني ٣٨٢/٢٢، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤٢/٥.

(٢) في الأصل: «شهيد». وينظر تهذيب الكمال ٣٧٨/٥.

(٣) بعده في م: «ورجل».

(٤) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير ٣٨٢/٢٢، ٣٨٣ (٩٥٣) عن عبدان به.

(٥) في النسخ: «الدرداء». والمثبت من مصدر التخريج.

(٦) في م: «رأى».

(٧) ليس في: الأصل، أ، ب، م.

(٨) أسد الغابة ٣٢٨/٦، والتجريد ٢/٢١١.

(٩) أبو موسى - كما في أسد الغابة ٣٢٨/٦، والتجريد ٢/٢١١ بدون ذكر الحديث.

(١٠) في الأصل، أ، ب: «بسيط»، وفي ص: «قسط».

/ [١٠٨٢٧] أبو الوَقَاصِ، غيرُ منسوبٍ^(١)، ذَكَرَهُ الْمُشْتَفَرِيُّ، ٤٦٠/٧
 واستدركه أبو موسى^(٢) من طريقه، ثم^(٣) من رواية صالح بن سليمان، عن
 غِيَاثِ بْنِ عَبْدِ الحمِيدِ، عن مَطَرٍ، عن الحسنِ، عن أبي الوَقَاصِ صاحبِ
 رسولِ اللهِ ﷺ، قال: «سِهَاَمُ الْمُؤَذِّنِينَ عِنْدَ اللهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كِسِهَاَمِ
 الْمُجَاهِدِينَ، وَهُمْ فِيمَا بَيْنَ الْأَذَانِ وَالْإِقَامَةِ كَالْمُتَشَحِّطِ بَدَمِهِ^(٤) فِي سَبِيلِ اللهِ
 عَزَّ وَجَلَّ». قال عمر: لو كنْتُ مؤذِّنًا لَكُمْلُ أَمْرِي. وَذُكِرَ فِيهِ عَنْ عَمْرِ شَيْئًا
 مَرْفُوعًا، وَفِيهِ: «إِنَّ اللَّهَ حَرَّمَ لِحُومَ الْمُؤَذِّنِينَ عَلَى النَّارِ». وَهُوَ يُشْعَرُ أَنَّ عَمَرَ
 حَضَرَ الْقِصَّةَ فَقَالَ ذَلِكَ؛ فَيَكُونُ الْحَدِيثُ عَنْ هَذَا الصَّحَابِيِّ مَرْفُوعًا، وَهَذَا^(٥)
 هُوَ الظَّاهِرُ؛ فَإِنَّ مِثْلَ هَذَا لَا يَقَالُ بِالرَّأْيِ، وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ حَدَّثَ بِهِ عَمَرُ؛
 فَحَدَّثَ عَمَرُ بِمَا سَمِعَ ثُمَّ أَوْرَدَهُ مِنْ وَجْهِ آخَرَ^(٦)، عَنْ صَالِحِ بْنِ سُلَيْمَانَ، قَالَ
 بِنَحْوِهِ، وَزَادَ: وَقَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ مَسْعُودٍ: مَا بِالْيَتِّ أَلَا أَحَجَّ وَلَا أَعْتَمَرُ وَلَا
 أَجَاهِدَ. وَقَالَتْ عَائِشَةُ: وَلَهُمْ هَذِهِ الْآيَةُ: ﴿وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِمَّنْ دَعَا إِلَى
 اللَّهِ وَعَمِلَ صَالِحًا﴾ الْآيَةُ [فصلت: ٣٣].

(١) أسد الغابة ٦/٣٢٩، والتجريد ٢/٢١١، وجامع المسانيد ١٤/٧٣٢.

(٢) أبو موسى - كما في أسد الغابة ٦/٣٢٩.

(٣) ليس في: الأصل، أ، ب.

(٤) في الأصل، أ، ب: «يديه».

والمُتَشَحِّطُ بَدَمُهُ: أَيْ الْمُتَخَشِّطُ فِيهِ. يَنْظُرُ النِّهَايَةَ ٢/٤٤٩.

(٥) في الأصل، أ، ب: «كذا».

(٦) أخرجه ابن شاهين في الترغيب في فضائل الأعمال (٥٦٦) من طريق صالح بن سليمان به.

قلت : وصالح بن سليمان هذا ضعيف ، وشيخه غياث ، بكسر المعجمة ثم تحتانية خفيفة ثم مثلثة ، ذكره الذهبي في « الميزان »^(١) وقال : له حديث منكّر ما أظن له غيره . فذكره . قلت : وليس كما ظن ، فهذا آخر . وقد أورده^(٢) الخطيب في^(٣) ترجمة غياث^(٤) من « المؤلف »^(٥) من رواية يعقوب بن سفيان ، عن صالح ، فذكر الحديث الأوّل موقوفاً ، ثم قال : فذكر حديثاً طويلاً ، ولم يصفه^(٥) في رواية بالصحة .

[١٠٨٢٨ - ١٠٨٣١] أبو الوليد ، حسان^(٦) بن ثابت الأنصاري الخزرجي ، / وسهل بن حنيف الأنصاري ، وعبادة بن الصامت ، وعتبة بن عبد السلمي ، تقدّموا^(٧) . ٤٦١/٧

[١٠٨٣٢] [١٠٢/٥] أبو وهب الجشمي^(٨) ، أخرج له أبو داود ، والنسائي^(٩) من طريق محمد بن مهاجر ، عن عقيل بن شبيب ، عن أبي وهب الجشمي ، وكانت له صحبة ، عن النبي ﷺ في الخيل ، وفيه : « امسحوا

(١) ميزان الاعتدال ٣/٣٣٨ .

(٢) في م : « أورد » .

(٣) بعده في م : « المؤلف » .

(٤ - ٤) في الأصل ، أ ، ب : « بن المؤلف » .

(٥) في م : « يصله » .

(٦) في الأصل ، أ ، ب : « سنان » .

(٧) تقدّموا في ٢/٥٢٥ ، ٤/٤٩٧ ، ٥/٥٦٧ ، ٧/٧٣ ، ١٧١٤ ، ٣٥٤٤ ، ٤٥١٨ ، ٥٤٣٢ .

(٨) التاريخ الكبير للبخاري ٩/٧٨ ، وطبقات مسلم ١/٢٠٨ ، والمعجم الكبير للطبراني ٢٢/٣٨٠ ،

ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٥/٤٢ ، والاستيعاب ٤/١٧٧٥ ، وأسد الغابة ٦/٣٢٩ ، وتهذيب

الكمال ٣٤/٣٩٤ ، والتجريد ٢/٢١١ ، وجامع المسانيد ١٤/٧٣٣ .

(٩) أبو داود (٢٥٤٣ ، ٢٥٤٤ ، ٢٥٥٣ ، ٤٩٥٠) ، والنسائي (٣٥٦٧) ، وفي الكبرى (٤٤٠٦) .

بنواصيها». وبهذا الإسناد رفعه: «عليكم بكل كُتميتٍ أغرَّ مُحجِّلٍ»^(١).
الحديث^(٢).

وقال البغوي: سكن الشام، وله حديثان. فأخرج حديث الخيل،
وحديث: «تَسَمَّوْا بِأَسْمَاءِ الْأَنْبِيَاءِ، وَأَحِبُّ الْأَسْمَاءِ إِلَى اللَّهِ عَبْدُ اللَّهِ
وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ». الحديث.

وذكره ابن السكن وغير واحد في الصحابة، وقال أبو أحمد في «الكنى»: له
صحبة، وحديثه في أهل اليمامة. وأخرج من طريق أبي زرعة الرازي، عن محمد
ابن رافع، عن هشام بن سعيد، عن محمد بن مهاجر - الحديثين في الخيل،
والحديث في الأسماء مساقًا واحدًا، وقال في أوله أيضًا: وكانت له صحبة.

وادَّعى أبو حاتم الرازي فيما حكاه عنه ابنه في «العلل»^(٣) أن هذا الجُشمي
هو الكَلاعيُّ التابعيُّ^(٤) المعروف، وأن بعض الرواة وهم في قوله: الجُشمي.
وفي قوله: وكانت له صحبة. وزعم ابن القطان الفاسي أن ابن أبي حاتم وهم
في خلطه ترجمة الجُشمي بالكَلاعي، وكنتُ أظنُّ أنه كما قال، حتى راجعتُ
كتاب «العلل» فوجدته ذكره في كتاب العين^(٥)، /ونقل عن أبيه أنه نقب عن ٤٦٢/٧
هذا الحديث حتى ظهر له أنه عن أبي وهب الكَلاعي، وأنه مرسل، وأن بعض

(١) الكميت: هو الخيل الذي يعلوه سواد. والأغر المحجل: أي الأبيض الأيدي والوجه والأقدام.
النهاية ٣٤٦/١، ٤٦٥.

(٢) سياق الحديثين في المصدرين السابقين واحد.

(٣) العلل ١٩٩/٦ - ٢٠٢.

(٤) في الأصل: «اليفعي»، وفي أ، ب: «التافعي».

(٥) في الأصل: «الفتن». وكتاب العين هو جزء من كتاب العلل.

الرواة وهم في نسبه جُشَمِيًّا ، وفي قوله : إِنَّ له صحبةً . ويُنَّ ذلك بيانًا شافيا .
[١٠٨٣٦ - ١٠٨٣٣] أبو وهب ، صفوان بن أمية الجُمَحِيُّ ، وشجاع
ابن وهب الأسدي ، والوليد بن عُقبة الأسدي ، ومجزأة بن ثور ، تقدّموا^(١) في
الأسماء .

[١٠٨٣٧] أبو وهب الجَيْشَانِيُّ^(٢) ، هو دَيْلَم بن هَوْشِع ، تقدّم شرح حاله
في الدال في الأسماء بما يُغْنِي عن الإعادة^(٣) .

[١٠٨٣٨] أبو وهب الأنصاري^(٤) ، روى عن النبي ﷺ في القول إذا
أخذ مضجعه من رواية خالد بن معدان ، قال الذهبي : أخرجه السلفي فيما
انتخبه من « الفوائد » لابن الطُّيُورِيِّ . قال : وسنده قوي ، ولعله مرسل .

[١٠٨٣٩] أبو وهب الكلبي^(٥) ، ذكره ابن منده^(٦) ، وأخرج من طريق
سعد بن الصلت^(٧) ، عن إبراهيم بن محمد الأسلمي ، عن يحيى بن وهب
الكلبي ، عن أبيه ، عن جدّه قال : كتب رسول الله ﷺ لآل أكيدير كتابا فيه
أمان لهم من الظلم ، ولم يكن يومئذ معه خاتم ، فختمه لهم بظفره . قال :

(١) تقدّموا في ٧٤/٥ ، ٢٦٤ ، ٥٢٢/٩ ، ٣٤٠/١١ ، ٣٨٦٢ ، ٤٠٩٥ ، ٧٧٦٥ ، ٩١١٧ .
(٢) طبقات ابن سعد ٧/٥١٠ ، وطبقات خليفة ٢/٧٥٤ ، وثقات ابن حبان ٦/٢٩١ ، ومعرفة الصحابة
لأبي نعيم ٥/٤١ ، وأسد الغابة ٦/٣٢٩ ، وتهذيب الكمال ٣٤/٣٩٥ ، والتجريد ٢/٢١١ ،
وجامع المسانيد ١٤/٧٣٥ .

(٣) تقدم في ٣/٣٩٣ (٢٤١٩) .

(٤) التجريد ٢/٢١١ .

(٥) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٥/٤٢ ، وأسد الغابة ٦/٣٣٠ ، والتجريد ٢/٢١١ .

(٦) ابن منده - كما في أسد الغابة ٦/٣٣٠ .

(٧) ذكره أبو نعيم في معرفة الصحابة ٥/٤٢ عقب (٧٠٨٨) عن سعد بن الصلت به .

وذكره الواقدي^(١) ، عن إسحاق^(٢) بن حُبَابٍ^(٣) ، عن يحيى بن وَهْبٍ ، وأدَّعى أبو نعيم^(٤) أنه /عبدُ الملكِ صاحبُ دُومَةِ الجَنْدَلِ ، وفيه نظرٌ ، وقد رَدَّه^(٥) ابنُ ٤٦٣/٧ الأثير^(٦) ، وأظنُّ قوله هو الصواب .

(١) الواقدي - كما في معرفة الصحابة لأبي نعيم ٤٢/٥ .

(٢) في الأصل ، ب : « ابن إسحاق » .

(٣) في م : « حُبَّان » . وينظر الجرح والتعديل ١٩٤/٩ .

(٤) معرفة الصحابة ٤٢/٥ .

(٥) في ص : « رواه » .

(٦) أسد الغابة ٦/٣٣٠ .

القسم الثاني

[١٠٨٤٠] أبو الوليد ، عبدُ الله بنُ شَدَّادٍ ^(١) ^(٢) بنِ الهادي ^(٣) ، تقدّم في
الأسماء ^(٣) .

(١) في الأصل ، أ ، ب ، م : « عبد الله » .

(٢ - ٢) ليس في : الأصل ، ب .

(٣) تقدم في ١٨/٨ (٦٢٠٥) .

القسم الثالث [١٠٢/٥ ظ]

[١٠٨٤١] أبو وائل، شقيق بن سلمة الأسدي^(١)، تقدّم في الأسماء^(٢).
 [١٠٨٤٢] أبو وجرّة السعدي^(٣)، له إدراك، قال ابن عساكر^(٤): أظنّه
 جدّ أبي وجرّة الشاعر^(٥) الذي روى عنه هشام بن عروة. وقديم الشام مع عمر،
 ثم ساق من طريق أبي رجاء التميمي، عن السائب بن يزيد المخزومي، قال:
 لما أتى عمر الشام نهى الناس أن يمدحوا خالد بن الوليد، فدخل أبو وجرّة
 السعدي وخالد عند عمر، فقال: أهلهنا خالد؟ فحسر^(٦) خالد اللثام عنه، فقال
 له أبو وجرّة: والله إنك لأصبحهم خدّا، وأكرمهم جدّا، وأوسعهم نجدّا^(٧)،
^(٨) وأوسعهم^(٩) رِفْدًا. قال: ثم رآه عمر بالمدينة، فقال: ألم أنّه عن مدح خالد
 عندي؟ فقال أبو وجرّة: من أعطانا مدّخناه، ومن حرّمنا سببناه كما يسبّ
 العبد سيّده. فقال عمر: يا أبا وجرّة، وكيف يسبّ العبد سيّده؟ قال: من
 حيث لا يعلم ولا يسمع يا أمير المؤمنين.

(١) طبقات ابن سعد ٩٦/٦، والتاريخ الكبير للبخاري ٩٠/٩، وطبقات مسلم ٢٨٦/١، والاستيعاب

١٧٧٤/٤، وأسد الغابة ٣٢٦/٦، وتهذيب الكمال ٣٨٨/٣٤، والتجريد ٢١٠/٢.

(٢) تقدم في ١٨٥/٥ (٤٠٠٤).

(٣) تاريخ دمشق ٢٨١/٦٧، وتهذيب الكمال ٣٨٨/٣٤.

(٤) تاريخ دمشق ٢٨١/٦٧، ٢٨٢.

(٥) في ص: «الساعدي».

(٦) في الأصل، أ، ب: «فحس».

(٧) في الأصل، أ، ب، م: «مجدا».

والنجد: الغلبة. التاج (ن ج د).

(٨ - ٩) في م، ومصدر التخرّيج: «وأبسطهم».

وَجَوْز ابْنُ عَسَاكَرٍ أَنْ يَكُونَ هَذَا هُوَ الْحَارِثُ بْنُ أَبِي وَجْزَةَ الَّذِي تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ
 ٤٦٤/٧ / فِي الْقِسْمِ الْأَوَّلِ مِنْ حَرْفِ الْحَاءِ^(١) ، وَلَيْسَ بِجَيِّدٍ ؛ لِأَنَّ ذَاكَ قَرَشِيٌّ ، وَهَذَا
 سَعْدِيٌّ ، وَسِيَاقُ الْقِصَّتَيْنِ مُخْتَلِفٌ جَدًّا ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

(١) تقدم في ٤١١/٢ (١٥١٥) .

القسم الرابع

[١٠٨٤٣] أبو ودِيعَة ، غيرُ منسوبٍ ^(١) ، استدرّكه أبو موسى ^(٢) ، وقال :
أورده محمد بنُ المسيبِ الأَرْغِيَانِيُّ ^(٣) ، وجعفرُ المُسْتَعْفِرِيُّ في « الصحابة » ،
وأخرج من طريقهما من رواية بشر بن الوليد ، عن أبي معشر ، عن سعيد
المَقْبُرِيِّ ، عن أبيه ، عن أبي ودِيعَة صاحبِ رسولِ الله ﷺ قال : قال
رسولُ الله ﷺ : « مَنْ اغْتَسَلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ كُفَّهِهُ مِنَ الْجَنَابَةِ ، وَمَسَّ مِنْ طِيبٍ
أَوْ مِنْ دُھْنٍ كَانَ عِنْدَهُ ، وَلَبَسَ أَحْسَنَ مَا كَانَ عِنْدَهُ مِنَ الثِّيَابِ ، ثُمَّ لَمْ يُفَرِّقْ بَيْنَ
اِثْنَيْنِ ، وَأَنْصَتَ إِلَى الْإِمَامِ إِذَا جَاءَ ، غُفِرَ لَهُ مَا بَيْنَ الْجُمُعَتَيْنِ » .

قلت : وقول الراوى فى السند : صاحبُ رسولِ الله ﷺ . وهم ؛ فإنَّ أبا
ودِيعَة هذا تابعيٌّ معروفٌ ، واسمُه عبدُ الله بنُ ودِيعَة ، أخرج حديثه البخاريُّ ^(٤)
من طريقِ ابنِ أبي ذئبٍ ، عن سعيدِ المَقْبُرِيِّ ، عن أبيه ، عن سلمان ، وقد رواه
يحيى ^(٥) القَطَّانُ ، عن محمد بنِ عَجَلانَ ، عن سعيدٍ ، فقال : عن أبي ذرٍّ . بدلَ
سلمانَ . أخرجه ابنُ ماجه ^(٦) ، وقد أقرّه ابنُ الأثيرِ ^(٧) فلم يَنْبَغْهُ لِعِلَّتِهِ ، وأعجبُ
منه الذهبيُّ ؛ فإنَّه قال فى « التجريدِ » ^(٨) : أورده المستغفرى فى « الصحابة »

(١) أسد الغابة ٣٢٧/٦ ، والتجريد ٢/٢١١ ، وجامع المسانيد ١٤/٧٢٩ .

(٢) أبو موسى - كما فى أسد الغابة ٦/٣٢٧ .

(٣) سقط من : م .

(٤) البخارى (٨٨٣ ، ٩١٠) .

(٥) بعده فى الأصل ، أ ، ب ، م : « بن » .

(٦) ابن ماجه (١٠٩٧) .

(٧) أسد الغابة ٦/٣٢٧ .

(٨) التجريد ٢/٢١١ .

بإسنادٍ مقاربٍ يَبِينُ . يَعْنِي : مَا ^(١) أَخْرَجَهُ أَبُو ^(٢) مُوسَى .

· قُلْتُ : وَأَبُو مُعْشِرٍ هُوَ نَجِيحُ الْمَدَنِيِّ ، ضَعِيفٌ وَسَنَدُهُ مُقَارِبٌ ، كَمَا قَالَ ،
لَوْ لَمْ يَخَالَفْ . لَكِنْ مَعَ الْمَخَالَفَةِ إِنَّمَا يَقَالُ لَهُ ^(٣) : إِنَّهُ مُنْكَرٌ . وَقَدْ غَلَطَ فِي
إِسْقَاطِ الصَّحَابِيِّ وَتَبْقِيَةِ وَصْفِهِ ، وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ .

(١) لَيْسَ فِي : الْأَصْلُ ، أ ، ب ، ص .

(٢) سَقَطَ مِنْ : ب ، م .

(٣) لَيْسَ فِي : الْأَصْلُ ، أ ، ب .

/حرفُ الياءِ الأَخِيرَةِ/

٤٦٥/٧

القسمُ الأولُ

[١٠٨٤٤ - ١٠٨٤٦] أبو يحيى، صهيبُ بنِ سنانٍ^(١) الرُّومى،
وأبو يحيى، عبدُ الله بنُ أنيسِ الجُهَنى، وأبو يحيى، شيانُ^(٢) جدُّ يحيى بنِ
عبادٍ تَقَدَّمُوا^(٣) فى الأسماءِ.

[١٠٨٤٧] [١٠٣/٥] أبو يحيى، أسيدُ بنُ حُصَيرِ الأنصارى، ويقالُ :
كنيته أبو عتيك . تَقَدَّم^(٤) .

[١٠٨٤٨] أبو يحيى، المقدامُ بنُ مَعْدٍ يَكربُ الكندى، ويقالُ : كنيته
أبو كريمة^(٥) .

[١٠٨٤٩] أبو يحيى، خريمُ بنُ فاتِكِ الأسدى، ويقالُ : كنيته
أبو أيمن^(٦) .

[١٠٨٥٠] أبو يحيى، حَبَّابُ^(٧) بنُ الأَرْتِ التُّمِيمى، ويقالُ : كنيته

(١) فى الأصل، أ، ب : «سفيان» .

(٢) فى الأصل، أ، ب : «سفيان»، وفى م : «سنان» .

(٣) تقدموا فى ١٥٥٠/٥، ٢٩٣، ٢٥/٦، ٣٩٦٣، ٤١٢٦، ٤٥٧١ .

(٤) تقدم فى ١٧١/١ (١٨٥) .

(٥) تقدم فى ٣٠٩/١٠ (٨٢٢١) .

(٦) تقدم فى ٢٠٩/٣ (٢٢٥٥) .

(٧) فى الأصل، ب : «عتاب» .

أبو عبد الله^(١) .

[١٠٨٥١] أبو يحيى ، سهل بن أبي حنيفة الأنصاري ، ويقال : كنيته

أبو محمد^(٢) .

[١٠٨٥٢] أبو يحيى ، عبد الله بن كعب بن عمرو بن عوف الأنصاري

البدري^(٣) .

قال الحاكم أبو أحمد : قال الواقدي : سمعت بعض الأنصار يقول : كنيته

أبو يحيى . كلهم تقدموا في الأسماء .

[١٠٨٥٣] أبو يحيى الأنصاري ، من بني حارثة ، ذكره ابن إسحاق ،

عن عاصم بن عمر ، عن أنس ، قال : كان أبعد الناس من المسجد رجلاً من

الأنصار ، أبو لبابة ، وأبو يحيى من بني حارثة . فقال^(٤) : أخرجه الطبراني في

ترجمة أبي لبابة^(٥) .

[١٠٨٥٤] أبو يحيى الأنصاري ، قال البغوي : لا أدري له صحبة أم لا؟

٤٦٦/٧

ثم أورد من طريق الليث ، عن عبد الله بن يحيى الأنصاري ، عن أبيه ، عن

جدّه ، أن جدّه أتت النبي ﷺ بحلي لها . الحديث . وفيه : « لا يجوز لامرأة

في مالها أمر إلا بإذن زوجها » .

(١) تقدم في ١٨١/٣ (٢٢١٩) .

(٢) تقدم في ٤٩٣/٤ (٣٥٤٠) .

(٣) في الأصل ، أ ، ب : « المنري » . وتقدم في ٣٥٠/٦ (٤٩٣٧) .

(٤) بعده بياض في الأصل ، أ ، ب ، ص بمقدار ثلاث كلمات كتب وسطه : كذا .

(٥) المعجم الكبير (٤٥١٥) .

[١٠٨٥٥] أبو يَزْبُوع، سعيد^(١) بن يَزْبُوع. تقدّم في الأسماء^(٢)، ذكره أبو أحمد.

[١٠٨٥٦] أبو يَزِيد، عقيل بن أبي طالب الهاشمي^(٣).

[١٠٨٥٧] أبو يَزِيد، سهيل^(٤) بن عمرو العامري^(٥).

[١٠٨٥٨] أبو يَزِيد، السائب بن يَزِيد^(٦)، ابن أخت النمر.

[١٠٨٥٩] أبو يَزِيد، أنيس بن مرثد بن أبي مرثد الغنوي^(٧).

[١٠٨٦٠] أبو يَزِيد، معن بن يَزِيد^(٨) بن الأخنس^(٩) السلمي^(١٠). تقدّموا في الأسماء.

[١٠٨٦١] أبو يَزِيد، مَعْقِل بن سنان الأشجعي، ويقال: كنيته أبو محمد. ويقال: أبو عبد الرحمن. تقدّم^(١١).

[١٠٨٦٢] أبو يَزِيد، حارثة بن قدامة بن مالك التميمي السعدي،

(١) في الأصل، أ، ب: «سعد».

(٢) تقدم في ٣٥٧/٤ (٣٣٠٨).

(٣) تقدم في ٢٢٢/٧ (٥٦٥٣).

(٤) في أ، م: «سهل».

(٥) تقدم في ٥١٩/٤ (٣٥٩٠).

(٦) تقدم في ٢١٠/٤ (٣٠٨٨).

(٧) تقدم في ٢٧٤/١ (٢٩٥).

(٨ - ٨) في الأصل، ب: «بن أخنس»، وفي م: «الأخنس».

(٩) في م: «الأسلمي». وتقدم في ٢٩١/١٠ (٨٢١٨).

(١٠) تقدم في ٢٧٥/١٠ (٨١٧٣).

ويقال : كنيته أبو أيوب . تقدّم .

[١٠٨٦٣] أبو يزيد بن عمرو الجذامي^(١) ، ذكره الواقدي^(٢) فيمن أسلم من جذام ، واستدرّكه أبو عليّ الجيّاني ، وابن الدبّاغ^(٣) ، وقد تقدّم في حرف الزاي من الكنى أبو زيد الجذامي^(٤) ، فلا أدرى أهو هذا أو آخر ؟

[١٠٨٦٤] أبو يزيد ، والد حكيم^(٥) ، له حديثٌ اختُلف فيه على عطاء ابن السائب . قال الدُّوري : عن ابنِ معين^(٦) : روى عطاء بن السائب ، عن حكيم بن أبي يزيد الكرخي ، عن أبيه ، عن النبي ﷺ . قيل له : كانت لأبيه صحبة ؟ قال : لا أدرى . ٤٦٧/٧

قلت : أمّا بيان الاختلاف فيه ؛ فقال جرير^(٧) : عن عطاء ، عن حكيم بن أبي يزيد الكرخي ، عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ : « دَعُوا النَّاسَ يُصِيبُ بَعْضُهُمْ [٥/١٠٣] مِنْ بَعْضٍ ، فَإِذَا اسْتَنْصَحَ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ فَلْيَنْصَحْ لَهُ » . وذكره البخاري^(٨) تعليقًا ، ووصله أبو أحمد ، وكذا قال عبد الوارث بن سعيد^(٩) : عن

(١) أسد الغابة ٦/ ٣٣١ ، والتجريد ٢/ ٢١٢ .

(٢) الواقدي - كما في طبقات ابن سعد ٢/ ٥ ، ٨٨ ، وأسد الغابة ٦/ ٣٣١ .

(٣) ابن الدبّاغ عن أبي علي - كما في أسد الغابة ٦/ ٣٣١ .

(٤) تقدم في ٢٧١/١٢ (٩٩٨٧) .

(٥) التاريخ الكبير للبخاري ٩/ ٨١ ، والمعجم الكبير للطبراني ٢٢/ ٣٥٤ ، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤٨/ ٥ ، والاستيعاب ٤/ ١٧٧٦ ، وأسد الغابة ٦/ ٣٣١ ، والتجريد ٢/ ٢١٢ ، وجامع المسانيد ٧٤٥/١٤ .

(٦) تاريخ يحيى بن معين ٣/ ٣١ (١٣٥) .

(٧) جرير - كما في الاستيعاب ٤/ ١٧٧٦ .

(٨) البخاري عقب (٢١٥٦) .

(٩) أخرجه أحمد ١٩٣/٢٤ (١٥٤٥٥) من طريق عبد الوارث به .

عطاء. وكذا قال حمادُ بنُ زيدٍ ، وإسماعيلُ ابنُ عُليّة^(١) : عن عطاء. أخرجهما ابنُ السكني .

وأخرج رواية^(٢) ابنِ عُليّة الحسنُ بنُ سفيانَ ، وقال : وهيبُ^(٣) بنُ خالدٍ ، عن عطاء ، عن حكيمِ بنِ أبي يزيدٍ : اتَّبَعْتُهُ فِي حَاجَةٍ ، فَحَدَّثَنِي عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . أخرجه ابنُ أبي خيثمة^(٤) .

وقال البخاريُّ في « الكنى » : أبو يزيدَ عَمَّنْ^(٥) سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ . قاله أبو عَوَانَةَ ، عن عطاءِ بنِ السائبِ ، عن حكيمِ بنِ أبي يزيدٍ ، عن أبيه . ووصله في « التاريخ »^(٦) عن مُسَدِّدٍ ، عن أبي عَوَانَةَ ، وكذا أخرجه أحمدُ^(٧) من رواية أبي عَوَانَةَ ، ووافقه هَمَّامُ بنُ يحيى عِنْدَ الطَّيَالِسِيِّ^(٨) .

قلتُ : وَيَحْتَمِلُ ، إِنْ كَانَ مُحْفُوظًا ، أَنَّ مَنْ قَالَ : ابْنُ أَبِي يَزِيدَ . نَسَبَهُ لَجَدِّهِ ، فَقَدْ ذَكَرَ ابْنُ مَنْدَهَ أَنَّ صَدَقَةَ رَوَاهُ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، وَتَرْجَمَ لَهُ ابْنُ مَنْدَهَ : أَبُو يَزِيدَ جَدُّ حَكِيمٍ . وَيَكُونُ

(١) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير ٣٥٤/٢٢ (٨٨٧) من طريق حماد بن زيد به ، وعبد بن حميد

(٤٣٧-٤٣٨) - منتخب ، والطبراني ٣٥٤/٢٢ (٨٨٩) من طريق ابن علي به .

(٢) في الأصل ، أ : « كرواية » .

(٣) في الأصل ، أ ، ب ، ص : « وهب » .

(٤) ابن أبي خيثمة - كما في الاستيعاب ١٧٧٦/٤ ، وأخرجه الطحاوي في شرح المعاني ١١/٤ من طريق وهيب بن خالد بنحوه .

(٥) في م : « ممن » .

(٦) التاريخ الكبير ٨١/٩ .

(٧) أحمد ٢١٥/٣٠ (١٨٢٨٢) .

(٨) الطيالسي (١٤٠٨) .

الجدُّ أُبْهِمَ فِي رِوَايَةِ أَبِي عَوَانَةَ ، وَالْاضْطِرَابُ فِيهِ مِنْ ^(١) عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ ؛ فَإِنَّهُ كَانَ اخْتَلَطَ ، وَقَدْ قِيلَ : إِنَّ حَمَّادَ بْنَ سَلَمَةَ مَمَّنْ سَمِعَ مِنْهُ قَبْلَ الْاِخْتِلَاطِ . وَاللَّهُ أَعْلَمُ . وَحَمَّادٌ يَقُولُ فِيهِ ^(٢) : عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ أَبِيهِ ، وَتَابِعَهُ هَمَّامٌ ^(٣) ، كَمَا تَقَدَّمَ فِي حَرْفِ الْيَاءِ آخِرِ الْأَسْمَاءِ ^(٤) ، وَالْأَكْثَرُ قَالُوا : ابْنُ أَبِي يَزِيدَ . وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

٤٦٨/٧ / قَالَ أَبُو عَمَرَ ^(٥) : الَّذِي أَقُولُ : إِنَّ الصَّوَابَ قَوْلُ الثَّلَاثَةِ ؛ وَهَيْبٌ ، وَجَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ ، وَإِسْمَاعِيلُ ابْنُ عُثَيْمٍ ، وَإِنَّ أَبَا عَوَانَةَ وَهُمْ فِيهِ . انْتَهَى . وَقَدْ ذَكَرْتُ مَنْ وَصَّلَهَا ، إِلَّا أَنَّ قَوْلَهُ : جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ . غَلَطَ ، وَالصَّوَابُ : جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ ^(٦) ، فَإِنَّهُ ذَكَرَ أَنَّهُ مِنْ رِوَايَةِ ^(٧) «ابْنِ أَبِي خَيْثَمَةَ» ، وَ ^(٨) «ابْنِ أَبِي خَيْثَمَةَ» إِنَّمَا أَخْرَجَهُ عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَرِيرٍ ، وَكَذَا وَصَّلَهُ الْحَاكِمُ أَبُو أَحْمَدَ مِنْ رِوَايَةِ مُحَمَّدِ بْنِ قُدَامَةَ ، عَنْ جَرِيرٍ . وَابْنُ قُدَامَةَ ، وَ ^(٩) «ابْنِ أَبِي خَيْثَمَةَ» لَمْ يُدْرِكَا جَرِيرَ ابْنَ حَازِمٍ ، وَقَدْ زِدْتُ ^(١٠) عَلَيْهِ عَبْدَ الْوَارِثِ ، وَحَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، وَقَدْ خَالَفَهُمْ حَمَّادُ

(١) فِي الْأَصْلِ : «عَنْ» .

(٢) أَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْمَعْجَمِ الْكَبِيرِ ٣٥٤/٢٢ (٨٨٨) ، وَأَبُو نَعِيمٍ فِي مَعْرِفَةِ الصَّحَابَةِ ٤٨/٥

(٣) (٧١٠٦) مِنْ طَرِيقِ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ بِهِ ، وَفِيهِ : «حَكِيمُ بْنُ أَبِي يَزِيدَ» بَدَلًا مِنْ «حَكِيمِ بْنِ يَزِيدَ» .

(٤) أَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي عَاصِمٍ فِي الْآحَادِ وَالْمَثَانِي (٢٥٤٥) ، وَالطَّبْرَانِيُّ فِي الْمَعْجَمِ الْكَبِيرِ ٣٥٤/٢٢ ،

٣٥٥ (٨٩٠) وَفِيهِ : حَكِيمُ بْنُ أَبِي يَزِيدَ ، وَأَبُو نَعِيمٍ فِي مَعْرِفَةِ الصَّحَابَةِ ٤١٢/٤ (٦٦٦٤) ، مِنْ

طَرِيقِ هَمَّامٍ بِهِ .

(٥) تَقَدَّمَ فِي ٣٩٨/١١ (٩٢٩٠) .

(٦) الْاِسْتِيعَابُ ١٧٧٦/٤ .

(٧) فِي الْأَصْلِ ، أ ، ب : «الْعَزِيزُ» .

(٨ - ٧) فِي النِّسْخِ : «أَبَى خَيْثَمَةَ» . وَالْمَثْبُوتُ مِنْ مَصْدَرِ التَّخْرِيجِ .

(٩) فِي الْأَصْلِ ، أ ، ب : «رَدُّ» .

ابن سلمة^(١)، فقال: عن عطاء بن السائب، عن حكيم بن يزيد، عن أبيه. [١٠٨٦٥] أبو يزيد اللقيطي^(٢)، له ذكر في حديث خزابة بن نعيم، تقدم في الأسماء^(٣).

[١٠٨٦٦] أبو يزيد الثُميري، يأتي في القسم الأخير^(٤).

[١٠٨٦٧] أبو اليسر، بفتحين، الأنصاري^(٥)، اسمه كعب بن عمرو ابن عبّاد بن عمرو بن سواد بن غنم بن كعب^(٦) بن سلمة^(٧)، وقيل: كعب بن عمرو بن تميم^(٨) بن شداد^(٩) بن غنم بن كعب بن سلمة الأنصاري السلمي، بفتحين، مشهور باسمه وكنيته، شهد العقبة وبدرا، وله فيها آثار كثيرة، وهو الذي أسر العباس.

قال ابن إسحاق^(١٠): شهد بدرا والمشاهد.

وقال البخاري^(١١): له صحبة وشهد بدرا.

(١) أخرجه الطبراني ٣٥٤/٢٢ (٨٨٨)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة ٤٨/٥ (٧١٠٦) من طريق حماد

ابن سلمة، وفيه: «حكيم بن أبي يزيد» بدلا من «حكيم بن يزيد».

(٢) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٤٨/٥، وأسند الغابة ٦/٣٣١، والتجريد ٢/٢١٢.

(٣) تقدم في ٥٢٠/٢ (١٧٠٣).

(٤) سيأتي ص ١٠٨ (١٠٨٨١).

(٥) طبقات ابن سعد ٣/٥٨١، وطبقات خليفة ١/٢٢٥، وطبقات مسلم ١/١٤٦، ومعجم الصحابة

لابن قانع ٢/٣٧٥، والاستيعاب ٤/١٧٧٦، وأسند الغابة ٦/٣٣٢، وتهذيب الكمال ٣٤/٤١٢،

وسير أعلام النبلاء ٢/٥٣٧، والتجريد ٢/٢١٢، وجامع المسانيد ١٤/٧٤٦.

(٦ - ٦) ليس في الأصل.

(٧) في الأصل، أ، ب: «غنم».

(٨) في م: «سواد».

(٩) ابن إسحاق - كما في سيرة ابن هشام ١/٤٦٢، ٦٩٩.

(١٠) التاريخ الكبير ٧/٢٢٠.

وقال المدائني : كان قصيرا دَحْدَاحًا^(١) ، عظيمَ البطنِ ، ومات بالمدينة سنة خمس وخمسين .

وقال ابنُ إسحاق^(٢) : كان من آخر من مات من الصحابة . كأنه يعني أهل بدر .

روى عنه عبادة بن الوليد بن عبادة بن الصامت ، وحديثه مُطَوَّلٌ أخرجه مسلم^(٣) .

[١٠٨٦٨] أبو اليسع^(٤) ، ذكره ابنُ منده^(٥) ، فقال : سأل عن النبي ﷺ ، فقيل : هو عرفات . / روى حديثه محمد بن خالد ، عن عبيد الله ابن أبي حميد ، عن أبي عثمان النهدي بطوله . ٤٦٩/٧

وقال أبو عمر^(٦) : حديثه عند عبيد الله بن أبي حميد ، عن أبي المُلَيْحِ بن أبي أسامة ، عنه قال : أتيتُ النبي ﷺ ، فقلتُ : يا رسولَ الله ، ما الذي يُدْخِلُنِي الجنة؟ الحديث .

[١٠٨٦٩] أبو يعقوب ، يوسف بن عبد الله بن سلام ، له ولأبيه صحبة ، تقدم في الأسماء^(٧) .

(١) الدحاح : القصير السمين . النهاية ١٠٣/٢ .

(٢) ابن إسحاق - كما في سيرة ابن هشام ٣٣٦/٢ .

(٣) مسلم (٣٠٠٦ ، ٣٠٠٧) .

(٤) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٤٩/٥ ، والاستيعاب ١٧٧٦/٤ ، وأسد الغابة ٣٣٣/٦ ، والتجريد ٢/٢١٢ ، وجامع المسانيد ٧٥٣/١٤ .

(٥) ابن منده - كما في معرفة الصحابة لأبي نعيم ٤٩/٥ .

(٦) الاستيعاب ١٧٧٦/٤ ، ١٧٧٧ .

(٧) تقدم في ٤٥٦/١١ (٩٤١٦) .

[١٠٨٧٠ - ١٠٨٧١] [١٠٤/٥] أبو يَغْلَى ، حمزةُ بنُ عبدِ المطلبِ ،
 عمُ النبي ﷺ ، وأبو يعلَى ، شدَّاذُ بنُ أوسِ الأنصاريُّ ، تقدَّمَا في الأسماءِ ^(١) .
 [١٠٨٧٢] أبو اليقْظانِ ^(٢) ، غيرُ منسوبٍ ، قال الحاكمُ أبو أحمدَ : قال
 محمدُ بنُ إسماعيلَ : له صحبةٌ . وقال ابنُ منده ^(٣) : ذكره البخاريُّ فيمن
 صحب النبي ﷺ ، ولم يذكُرْ له حديثًا . وقال ابنُ أبي حاتمٍ ^(٤) : ذكر له
 أبو زُرْعَةَ الرازيُّ في « المسندِ » ^(٥) هذا الحديثَ الواحدَ في مسندِ المِصْرِيِّينَ من
 طريقِ ابنِ وهبٍ ، عن عمرو بنِ الحارثِ ، وابنِ لهيعةَ ، عن أبي عُثَّانَةَ ^(٦) ، أنَّه
 سمِعَ أبا اليقْظانِ صاحبَ النبي ﷺ يقولُ : أبشِرُوا ، ^(٧) فواللهِ ^(٨) لأنتم أشدُّ حُبًّا
 لرسولِ اللهِ ﷺ ، ولم يَرَوْهُ ، من عامَّةٍ مَنْ رآه .

قال أبو عمر ^(٩) : مذكورٌ في الصحابةِ فيمن سَكَنَ مِصرَ .

قلتُ : ما ذكره محمدُ بنُ الربيعِ الجيزيُّ في « الصحابةِ » الذين دخلوا

مِصرَ .

(١) تقدما في ٢/٦٢٠، ٥/٧٩ (١٨٣٥)، ٣٨٦٩.

(٢) طبقات ابن سعد ٧/٥٠٣، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٥/٤٩، وأسد الغابة ٦/٣٣٣،

والتجريد ٢/٢١٢، وجامع المسانيد ١٤/٧٥٣.

(٣) ابن منده - كما في معرفة الصحابة لأبي نعيم ٥/٤٩.

(٤) الجرح والتعديل ٩/٤٦٠.

(٥) في الأصل : « السند » .

(٦) في الأصل ، أ : « عناية » بدون نقط ، وفي ب : « عسانة » ، وفي م : « حسانة » . وتنظر مصادر

الترجمة .

(٧ - ٧) ليس في : الأصل ، ب .

(٨) في الأصل ، ب : « أصحاب » .

(٩) الاستيعاب ٤/١٧٧٧.

[١٠٨٧٣] أبو اليَقْظَانِ ، عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ ^(١) الْعَنْسِيُّ ^(٢) ، مشهورٌ باسمه ،
تَقَدَّمَ ^(٣) .

/ [١٠٨٧٤] أبو اليَمَانِ ، بشرٌ - أو بَشِيرٌ - بنُ عَقْرَبَةَ ، أو : بنُ عَقْرِبِ ^(٤)
الْجُهَنِيِّ ، تَقَدَّمَ في الموحدة ^(٥) . ٤٧٠/٧

[١٠٨٧٥] أبو يوسفَ ، عبدُ اللَّهِ بنُ سَلَامٍ ، مشهورٌ باسمه ، تَقَدَّمَ في
الأسماء ^(٦) .

[١٠٨٧٦] أبو يونسَ الطَّفَرِيُّ ^(٧) ، ذَكَرَهُ ابنُ أَبِي عَاصِمٍ ^(٨) في
«الوحدان» ^(٩) . وأَخْرَجَ عن دُحَيْمٍ ، عن ابنِ أَبِي فُذَيْلٍ ، عن إدريسَ بنِ
محمَّدِ ابنِ يونسَ الطَّفَرِيِّ ، ^(١٠) «عن جَدِّهِ الطَّفَرِيِّ» ^(١١) ، عن جَدِّهِ يونسَ ، عن
أبيه ، أَنَّهُ حَضَرَ مع رسولِ اللَّهِ ﷺ حَجَّةَ الْوَدَاعِ وهو ابنُ عشرينَ سنةً وله
ذُؤَابَةٌ ^(١٢) .

(١) بعده في الأصل ، ب : « بن » .

(٢) في النسخ : « العنسي » . والمثبت مما تقدم ٢٩١/٧ (٥٧٣٠) .

(٣) تقدم في ٢٩١/٧ (٥٧٣٠) .

(٤) بعده في أ ، ب ، ص : « أبي » .

(٥) تقدم في ٥٦٤/١ (٦٧١) .

(٦) تقدم في ١٩٠/٦ (٤٧٤٧) .

(٧) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٥/٤٩ ، وأسَدُ الغَابَةِ ٦/٣٣٤ ، والتجريد ٢/٢١٢ ، وجامع المسانيد
٧٥٣/١٤ .

(٨) في النسخ : « حاتم » . والمثبت من مصادر الترجمة .

(٩) الآحاد والمثاني ٤/٢٢٢ (٢٢٠٧) .

(١٠ - ١٠) ليس في : الأصل ، أ ، ب .

(١١) في م ، ص : « رواية » .

قلتُ : اسمه محمدُ بنُ أنسِ بنِ فضالةَ ، له ولأبيه ولجدّه صحبةٌ ، وقد تقدّموا^(١) .

(١) تقدم أبوه في ٢٥٠/١ (٢٧٣) ، وجدّه في ٥٥٠/٨ (٧٠٢٦) ، وهو في ٦/١٠ (٧٧٩٢) .

القسم الثاني

[١٠٨٧٧] أبو يحيى ، عبد الرحمن بن حاطب بن أبي بلتعة ، تقدم في
الأسماء^(١) .

(١) تقدم في ٤١/٨ (٦٢٢٩) .

القسم الثالث

[١٠٨٧٨] أبو يحيى ، غيرُ مُسَمَّى ولا منسوبٍ ، وقع ذكرُه في قصة أخرجها الخطيب^(١) في ترجمة يحيى بن أبي يحيى المذكور من طريق رَقَبَةَ بنِ مَضْقَلَةَ ، عن سِمَاكِ بنِ حَرْبٍ ، حدَّثنى يحيى بنُ أبى يحيى ، عن أبيه قال : إننى لأسيرُ على فرسٍ لى فى الجاهلية إذا أنا بطَرْفَةٍ ، يعنى ابنَ العبدِ الشاعرِ المشهورِ . فذكرَ خبراً فيه أنَّه أخرج له لسانه ؛ فإذا هو أسودُ كأنَّه لسانُ ظبيٍّ .

[١٠٨٧٩] أبو يزيدَ السَّعْدِيُّ ، هو المُحَبَّلُ ، بمعجمة وموحدة ، تقدَّم^(٢) .

(١) المتفق والمفترق ٣/ ٢٠٣١ ، ٢٠٣٢ .

(٢) ليس فى : الأصل . وتقدم فى ١٠/ ٤٢٣ (٨٤١٢) .

/القسم الرابع/

[١٠٨٨٠] أبو يحيى ، رجلٌ من قيس ، روى عن النبي ﷺ أنه قال : « ألا أخبركم بخير قبائل العرب ؟ » . الحديث . وفيه ذكر السكاسك والسكون وغيرهم ، روى حديثه ابن لهيعة ، عن يزيد^(١) بن أبي حبيب ، عن ربيعة بن لقيط ، عن رجلٍ من بني أؤيد^(٢) ، عن رجلٍ من قيس يقال له : أبو يحيى . [١٠٤/٥] أخرجه البغوي في « معجمه » ، وأورده ابن عساكر في « التبيين »^(٣) من طريقه ، وقال : إنه مرسل .

[١٠٨٨١] أبو يزيد الثميري^(٤) ، ذكره أبو عمر^(٥) ، فقال : له صحبة . روى أيوب السختياني^(٦) عنه أنه قال : أمتُّ قومي على عهد رسول الله ﷺ وأنا ابن سبع سنين . قال ابن الأثير^(٧) : قوله : الثميري . ليس بشيء ، وأنا أظن أنه الجزمي عمرو بن سلمة ، وهو يكنى أبا يزيد^(٨) ، يفتح أوله والنقط^(٩) ، وبالموحدة مُصغَّر ، فهو الذي أمَّ قومه وهو ابن ست أو سبع سنين ، ويروى عنه أيوب وأبو قلابة وغيرهما . انتهى مُلخصًا . وأقره الذهبي^(٩) ، وذكره ابن فتحون

(١) في الأصل ، ب ، م : « مرثد » ، وفي أ : « ثريد » .

(٢) في مصدر التخريج : « أدد » .

(٣) تبين كذب المفترى ص ٦٨ .

(٤) الاستيعاب ٤ / ١٧٧٥ ، وأسد الغابة ٦ / ٣٣٢ ، والتجريد ٢ / ٢١٢ .

(٥) الاستيعاب ٤ / ١٧٧٥ .

(٦) في الأصل ، أ ، ب : « السجستاني » .

(٧) أسد الغابة ٦ / ٣٣٢ .

(٨ - ٨) في م : « يريد بضم أوله » .

(٩) التجريد ٢ / ٢١٢ .

فى «أوهام الاستيعاب» فقال : وهَم فيه فى مَوضعين ؛ فى قوله : التَّمِيرُ .
وإنَّما هو الجَزْمِي . وفى تَكْنِيته بالزَّاي ، وإنَّما هو بالموحدة ثم الراء . وقد ذكره
أبو عمر^(١) فى بابِه على الصواب .
قلت : ويَحْتَمَلُ على بعيدٍ أَنَّهُ آخرُ .

[١٠٨٨٢] أبو يَزِيدَ بنُ أبى مريم ، استدرَكه الذهبى^(٢) ، وذكر أنَّ له فى
«مسندِ /بَقِيَّ بنِ مَحْلِدٍ» حديثًا ، وقد وهَم فى استدراكه ، فإنَّ هذا هو ٧/٧٢٤
أبو مريم السُّلُولِي ، وهو والدُ يَزِيدَ ، واسمُه مالِكُ بنُ ربيعةَ ، كما تقدَّم
فى الأسماءِ^(٣) .

وأخرَجَ حديثه أحمدُ والبخارى فى «التاريخ» ، والنسائى^(٤) من طريقِ يَزِيدَ
ابنِ أبى مريم ، عن أبيه ، ولو كان مَن له ولدٌ^(٥) وكُنِيَ بغيره واشتَهَرَ بذلك يُكْنَى
بالوليدِ الآخرِ ؛ لكان كلُّ واحدٍ^(٥) كُنِيَ بعددِ أولادِهِ ، فإنَّ فيهم مَن كان له من
الوليدِ العشرةِ إلى العشرينِ إلى الثلاثينِ ، ولو ترجمَ أحدُ لأبى بكرِ الصديقِ مثلاً
فى الكنى : أبو محمدِ بنِ أبى بكرٍ لاسْتَشْمِجَ^(٦) ؛ لأنَّ المتبادرَ من مثلِ هذا أن
الترجمةَ لأبى محمدٍ لا لوالديه ، وكذا القولُ فى غيره كعُثْمَانَ لو ترجمَ له :

(١) الاستيعاب ٣/١١٧٩ .

(٢) التجريد ٢/٢١٢ .

(٣) تقدم فى ٩/٤٤٦ (٧٦٦٦) .

(٤) أحمد ١٤٠/٢٩ (١٧٥٩٨) ، والتاريخ الكبير ٧/٣٠٠ ، والنسائى (٦٢٠) ، وفى الكبرى
(١٥٨٧) .

(٥ - ٥) ليس فى : الأصل ، أ ، ب .

(٦) استشمج : أى قبح ، وأصبح لا ملاحه فيه . لسان العرب (س م ج) .

أبو عمرو بن عثمان ؛ لكانَ في غايةِ الرِّكاكةِ ، وهذا يبيِّنُ لا خفاءَ به ، واللهُ
المستعانُ .

/كتابُ النساءِ على الترتيبِ السابقِ في الرجالِ/

حرفُ الألفِ

القسمُ الأولُ

[١٠٨٨٣] آسيةُ بنتُ الحارثِ السَّعديةُ، أختُ النبي ﷺ من الرضاعةِ، ذكرها أبو سعيد النيسابوريُّ في «شرفِ المصطفى».

[١٠٨٨٤] آسيةُ بنتُ الفرجِ الجُرهميَّةُ^(١)، ذكرها ابنُ منده، وأورد^(٢) من طريقِ أيوبَ بنِ محمدِ الوزَّانِ، عن يعلَى بنِ الأشدَقِ، قال: جاءتْ آسيةُ بنتُ الفرجِ امرأةً من جُرهمٍ - وكان مسكنها الحَجُوجَ بمكةَ - النبي ﷺ فقالت: يا رسولَ اللهِ، إني قد أخطأتُ على نفسي وزَّيْنْتُ، فطَهَّرْنِي. فقال: «هل وَلَدْتُ؟» قالت: لا. قال: «فما بَقِيَ عليكِ من ولادَتِكَ؟» فأخبرته بنحوِ شهرٍ، فقال: «لستُ بمُطَهَّرٍ حتى تَلِدِي». قال: فَوَلَدْتُ، فَأَتَيْتُهُ، فَأَخْبَرْتُهُ. فذَكَرَ الحديثَ بطوله، كذا في الأصلِ، ولم يُخَرِّجْهُ ابنُ منده.

[١٠٨٨٥] أَمَنَةُ بنتُ الأَزْقَمِ^(٣)، رَوَى أبو السائبِ المَخْزُومِيُّ، عن جدِّته أَمَنَةَ بنتِ الأَزْقَمِ، أَنَّ النبي ﷺ أَقْطَعَهَا بَرْزًا بِيْطُنِ الْعَقِيقِ، فَكَانَتْ تُسَمَّى بَرْزَ

(١) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٥/١٩٢، وأسد الغابة ٥/٧، والتجريد ٢/٢٤٢.

(٢) ابن منده - كما في أسد الغابة ٥/٧، وأخرج حديثها أبو نعيم في معرفة الصحابة (٧٥٦٥) من طريق أيوب به.

(٣) أسد الغابة ٥/٧، والتجريد ٢/٢٤٢.

٤٧٤/٧ آمِنَةُ، وبَرَكَ لها فيها، وكانت من المهاجراتِ . / ذَكَرَهَا ابنُ الدَّبَاغِ ^(١) مُسْتَدْرَكًا على « الاستيعابِ » .

[١٠٨٨٦] [١٠٥/٥] آمِنَةُ بِنْتُ حَرْمَلَةَ، والدَةُ الوليدِ بنِ الوليدِ بنِ المغيرةَ، ويقالُ: اسمُها عاتِكَةُ . ذُكِرَ في ترجمةِ ولدها ما يدلُّ على أَنَّ لها صحبةً ^(٢) .

[١٠٨٨٧] آمِنَةُ بِنْتُ أَبِي الحَكَمِ - أو بِنْتُ الحَكَمِ - الغِفَارِيُّ، تأتي في القسمِ الأخيرِ ^(٣) .

[١٠٨٨٨] آمِنَةُ بِنْتُ خَلْفِ الأَسْلَمِيَّةِ ^(٤)، ذَكَرَهَا أبو موسى ^(٥) في « الذيلِ »، وأَخْرَجَ ^(٦) من وجهَيْنِ واهِيتَيْنِ إلى المَبَارِكِ بنِ فَضَّالَةَ، عن الحسنِ، أَنَّ آمِنَةَ بِنْتَ خَلْفِ الأَسْلَمِيَّةِ جَاءَتْ إلى النَّبِيِّ ﷺ لَمَّا أَصَابَتْ الفَاحِشَةَ، فقالت: يا رسولَ اللهِ، إِنِّي امرأةٌ مُحْصَنَةٌ، وزَوْجِي غَائِبٌ ^(٧)، وَإِنِّي أَصَبْتُ الفَاحِشَةَ، فَطَهَّرْنِي . وَذَكَرَ قِصَّةَ طَوِيلَةً، ودَعَا كَثِيرًا لها حينَ رُجِمَتْ، نَحْوًا من وَرَقَتَيْنِ . كَذَا في الأصلِ .

[١٠٨٨٩] آمِنَةُ بِنْتُ أَبِي الخِيَارِ، زَوْجُ مطيعِ بنِ الأسودِ، وهى والدَةُ عبدِ اللهِ بنِ مطيعٍ، وقيل: هى أُمَيْمَةُ . بميمين مصغرةً .

(١) ابن الدباغ - كما في أسد الغابة ٥/٧ .

(٢) تقدم في ٣٤٦/١١ (٩١٩١) .

(٣) مستأني ص ١٨٩ (١١٠٣٧) .

(٤) أسد الغابة ٥/٧، والتجريد ٢/٢٤٢ .

(٥) أبو موسى - كما في أسد الغابة ٥/٧ .

(٦) أخرجه ابن الأثير في أسد الغابة ٥/٧ عن أبي موسى به .

(٧) في مصدر التخريج: « غَايَ » .

[١٠٨٩٠] أَمْنَةُ بِنْتُ رَقِيشَ^(١) بِنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رِثَابِ بْنِ يَعْمَرَ، بِنْتُ عَمِّ
أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ زَيْنَبِ بِنْتِ جَحْشِ الْأَسَدِيَّةِ، مِنْ بَنِي عَنَمِ بْنِ ذُوْدَانَ^(٢)

ذَكَرَ ابْنُ إِسْحَاقَ^(٣) أَنَّهَا كَانَتْ هِيَ وَأَبُوهَا بِالْحَبْشَةِ مَعَ أُمِّ حَبِيبَةَ بِنْتِ أَبِي
سَفْيَانَ، وَكَانَ مَعَ أَبِيهَا امْرَأَتُهُ بَرَكَةُ بِنْتُ يَسَارٍ، وَكَانَا ظَفَرِيَّ عُبَيْدٍ^(٤) اللَّهُ بِنِ
جَحْشٍ. ذَكَرَهَا ابْنُ إِسْحَاقَ^(٣) فِي «السِّيَرَةِ النَّبَوِيَّةِ»، وَأَخْرَجَهَا الْمُسْتَفْغَرِيُّ^(٥) ٤٧٥/٧
مِنْ طَرِيقِهِ، اسْتَدْرَكَهَا أَبُو مُوسَى^(٥)، وَقَالَ ابْنُ سَعْدٍ^(٦): أَسْلَمْتُ قَدِيمًا بِمَكَّةَ،
وَهَاجَرْتُ مَعَ أَهْلِ بَيْتِهَا إِلَى الْمَدِينَةِ.

[١٠٨٩١] أَمْنَةُ بِنْتُ سَعْدِ بْنِ وَهَبٍ، امْرَأَةُ أَبِي سَفْيَانَ^(٧)، ذَكَرَهَا
أَبُو عَمْرٍو^(٨).

[١٠٨٩٢] أَمْنَةُ بِنْتُ أَبِي سَفْيَانَ بْنِ حَرْبِ بْنِ أُمَيَّةَ، ذَكَرَهَا ابْنُ إِسْحَاقَ^(٩)
فِي غَزْوَةِ الطَّائِفِ، وَهِيَ أُمَيْمَةُ؛ بِالتَّصْغِيرِ، وَسَتَاتِي^(١٠).

(١) فِي النِّسْخِ: «قَيْسٍ». وَالمُثْبِتُ مَا يَقْتَضِيهِ تَرْتِيبُ المَصْنُفِ، وَسَتَاتِي تَرْجَمَةُ أَمْنَةُ بِنْتُ قَيْسٍ فِي
القِسْمِ الرَّابِعِ ص ١٨٨ (١١٠٣٢).

(٢) طَبَقَاتُ ابْنِ سَعْدٍ ٢٤٣/٨، وَأَسَدُ الغَايَةِ ٦/٧، وَالتَّجْرِيدُ ٢٤٢/٢.

(٣) ابْنُ إِسْحَاقَ - كَمَا فِي سِيَرَةِ ابْنِ هِشَامٍ ٤٧٢/١. وَفِيهِ أَنَّهُ ذَكَرَهَا مِنَ المِهَاجِرَةِ إِلَى المَدِينَةِ، وَفِي أَسَدِ
الْغَايَةِ ٦/٧، ذَكَرَهَا مِنَ المِهَاجِرَاتِ دُونَ ذِكْرِ الحَبْشَةِ أَوْ المَدِينَةِ.

(٤) فِي الْأَصْلِ، أ، ب، م: «عَبْدٌ».

(٥) أَبُو مُوسَى - كَمَا فِي أَسَدِ الغَايَةِ ٦/٧.

(٦) الطَّبَقَاتُ الْكُبْرَى ٢٤٣/٨.

(٧) أَسَدُ الغَايَةِ ٦/٧، وَالتَّجْرِيدُ ٢٤٢/٢.

(٨) أَبُو عَمْرٍو - كَمَا فِي أَسَدِ الغَايَةِ ٦/٧.

(٩) ابْنُ إِسْحَاقَ - كَمَا فِي سِيَرَةِ ابْنِ هِشَامٍ ٤٨٣/٢.

(١٠) سَتَاتِي ص ١٦٧ (١٠٩٨٤).

[١٠٨٩٣] آمنة بنتُ أبي الصُّلْتِ الغفاريَّةُ ، أو بنتُ الصُّلْتِ^(١) ، تأتي في القسم الأخير^(٢) .

[١٠٨٩٤] آمنة بنتُ عَفَّانَ بنِ أبي العاصِ بنِ أميةَ بنِ عبدِ شمسِ الأمويَّةِ^(٣) ، أختُ أميرِ المؤمنينَ عثمانَ ، قال أبو موسى^(٤) : أسَلَمْتُ يومَ الفتحِ ، وكانت عندَ سعدِ حليفِ بنى مخزومٍ ، وكانت من النسوة اللاتي بايَعْنَ رسولَ اللهِ ﷺ مع هندِ امرأةِ أبي سفيانَ على ألا يُشْرِكُنَّ باللهِ شيئًا ولا يَشْرُقُنَّ ولا يُزْنِنَ^(٥) . ذَكَرَ ذلك ابنُ إسحاقَ^(٦) في « المغازي » ، وذَكَرَ ابنُ الكلبي أنَّها كانت في الجاهلية مَاشِطَةً ، وأَنَّها تَزَوَّجَتْ الحَكَمَ بنَ كَيْسَانَ مولى بنى مخزومٍ^(٧) ، وتقدَّمَ لذلك طريقٌ في ترجمة الحَكَمِ بنِ كَيْسَانَ^(٨) ، وهو أقوى من قولِ أبي موسى : كانت عندَ سعدِ .

[١٠٨٩٥] آمنة بنتُ عمرو بنِ حربِ بنِ أميةَ الأمويَّةِ ، بنتُ عمِّ معاويةَ ، وتَزَوَّجها أبو حذيفةَ بنُ عُثْبَةَ ، فولَدَتْ له عاصمًا ، ذَكَرَ ابنُ سعدٍ^(٩) .

(١) أسد الغابة ٦/٧ ، والتجريد ٢/٢٤٢ .

(٢) ستأتي ص ١٨٩ (١١٠٣٧) .

(٣) أبو موسى - كما في أسد الغابة ٦/٧ .

(٤) في الأصل ، ب : « يأتين » .

(٥) ابن إسحاق - كما في أسد الغابة ٦/٧ .

(٦) أوردها ابن الكلبي في نسب معد واليمن الكبير ١/ ٣٠٢ . مقتصرًا على أنها كانت عند عبد الله بن

سعد بن جابر بن عمير .

(٧) تقدم في ٥٩٩/٢ (١٧٩٨) .

(٨) الطبقات الكبرى ٣/ ٨٤ .

[١٠٨٩٦] آمنة بنتُ غِفَارٍ، / قال الذهبي^(١) : في « مبهمات النوى »^(٢) : ٤٧٦/٧ :
إنها امرأة ابنِ عمرَ التي طَلَّقَهَا ، فَأَمِر [١٠٥/٥] بِرَجْعَتِهَا .

قلتُ : سَمَّاها ابنُ لَهِيعةَ ، عن عبدِ الرحمنِ الأعرجِ . قال : المرأةُ التي طَلَّقَ
ابنُ عمرَ على عهدِ رسولِ اللَّهِ ﷺ آمنةُ بنتُ عفانَ . ذكره ابنُ سعيدٍ^(٣) ، عن
الحسنِ بنِ موسى ، عن ابنِ لَهِيعةَ . ورؤيناهُ فيما جُمِعَ من حديثِ قُتَيْبَةَ من
روايةِ سعيدِ العياري ، بسندهِ عن قُتَيْبَةَ ، عن ابنِ لَهِيعةَ . وفي روايةِ قُتَيْبَةَ : بنتُ
غِفَارٍ ؛ بكسرِ المعجمةِ وتخفيفِ الفاءِ ، ثم راءٍ ، وفي النسخةِ التي من
« الطبقاتِ »^(٣) بفتحِ المَهْمَلَةِ ، وتشديدِ الفاءِ ، وبعدِ الألفِ نونٌ .

[١٠٨٩٧] آمنةُ بنتُ قُرْطٍ بنِ خَنْسَاءَ بنِ سنانِ الأنصاريَّةِ^(٤) ، يأتي نسبُها
في ترجمةِ أختِها أُمَامَةَ^(٥) ، قال ابنُ سعيدٍ^(٦) : أمُّهما ماويةُ بنتُ القَيْنِ بنِ كعبٍ
ابنِ سوادٍ ، وتزوجَ آمنةُ هذه أوسُ بنُ المُعَلَّى بنِ لَوْذَانَ ، فولدتُ له أبا سعيدٍ ،
فأُسْلِمَتْ آمنةُ وباعَتْ .

[١٠٨٩٨] آمنةُ بنتُ مِخْصَنٍ ، ذكرَ السهيليُّ^(٧) أَنَّهُ اسْمُ أُمِّ قَيْسِ بنتِ

(١) التجريد ٢/٢٤٣ .

(٢) الإشارات إلى بيان أسماء المبهات ص ٥٩٦ .

(٣) الطبقات الكبرى ٨/٢٦٩ .

(٤) طبقات ابن سعد ٨/٤٠٣ ، والتجريد ٢/٢٤٣ .

(٥) ستأتي ص ١٥٦ (١٠٩٥٨) .

(٦) الطبقات الكبرى ٨/٤٠٣ .

(٧) الروض الأنف ٤/٩٨ .

مُخَصَّنٍ ، أَخْتُ عُكَّاشَةَ بْنِ مُخَصَّنٍ الْأَسَدِيِّ .

[١٠٨٩٩] أَمْنَةُ بِنْتُ نَعِيمِ النَّحَّامِ ، فِي أُمَّةٍ ، سَتَأْتِي ^(١) .

[١٠٩٠٠] أَمْنَةُ أَوْ عَاتِكَةُ ، وَالِدَةُ الْوَلِيدِ بْنِ الْوَلِيدِ بْنِ الْمَغِيرَةِ ، تَقْدُمُ فِي تَرْجُمَتِهِ مَا يَدُلُّ عَلَى إِسْلَامِهَا ^(٢) .

[١٠٩٠١] أَبْرَهَةُ الْحَبَشِيَّةُ ^(٣) ، مِنْ خَدَمِ النَّجَاشِيِّ ، / كَانَتْ عِنْدَ أُمِّ حَبِيبَةَ لَمَّا زَوَّجَهَا النَّجَاشِيَّ لِلنَّبِيِّ ﷺ . ذَكَرَهَا الْوَاقِدِيُّ ، وَأُورِدَ ابْنُ سَعْدٍ ^(٤) قِصَّتَهَا فِي تَرْجُمَةِ أُمِّ حَبِيبَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ زَهِيرٍ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ .

[١٠٩٠٢] أُبَيَّةُ ، فِي أُمَيَّةٍ ^(٥) .

[١٠٩٠٣] أُثَيْلَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ ^(٦) صَخْرِ بْنِ حَرَامٍ ^(٧) بْنِ أُمَيَّةِ ابْنِ ^(٨) عَامِرِ بْنِ مَازِنٍ ^(٩) بْنِ النَّجَّارِ الْأَنْصَارِيِّ ^(١٠) ، لَهَا صَحْبَةٌ ، ذَكَرَهَا ابْنُ سَعْدٍ ^(١١) فِي الْمُبَايَعَاتِ ، وَقَالَ : أُمُّهَا فَاطِمَةُ بِنْتُ زَيْدٍ مَنَاةَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ مَازِنِ الْغَسَّانِيَّةُ .

(١) سَتَأْتِي ص ١٦٠ (١٠٩٧٠) .

(٢) تَقَدَّمَ تَرْجُمَتُهُ فِي ١١ / ٣٤٧ ، ٣٤٨ (٩٠٩١) .

(٣) التَّجْرِيد ٢ / ٢٤٣ .

(٤) الطَّبَقَاتُ الْكُبْرَى ٨ / ٩٧ ، ٩٨ .

(٥) هَذِهِ التَّرْجُمَةُ جَاءَتْ فِي صَفْحَةٍ . وَجَاءَ قَبْلُهَا فِي الْأَصْلِ : « أَمْنَةُ ... كَذَا ... » .

(٦) سَتَأْتِي ص ١٦٢ (١٠٩٧٤) .

(٧ - ٦) فِي النِّسْخِ : « حَرَامُ بْنُ صَخْرٍ » . وَالْمُثَبِّتُ مِنَ الْمُحْبِرِ ص ٤٢٨ .

(٨ - ٧) فِي النِّسْخِ : « حَرَامُ بْنُ ثَابِتٍ » . وَالْمُثَبِّتُ مِنَ طَبَقَاتِ ابْنِ سَعْدٍ ٨ / ٤١٨ .

(٩) طَبَقَاتُ ابْنِ سَعْدٍ ٨ / ٤١٣ ، وَأَسَدُ الْغَايَةِ ٧ / ٧ ، وَالتَّجْرِيدُ ٢ / ٢٤٣ .

(١٠) الطَّبَقَاتُ الْكُبْرَى ٨ / ٤١٨ .

[١٠٩٠٤] أَيْلَةُ بِنْتُ رَاشِدٍ^(١) الْهَذْلِيَّةُ^(٢) ، تَقَدَّمَ ذِكْرُهَا فِي تَرْجُمَةِ عَامِرِ ابْنِ مُرْقَشٍ^(٣) .

[١٠٩٠٥] أَيْلَةُ الْخَزَاعِيَّةُ ، جَدَّةُ أَيُوبَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زُهَيْرِ الْأَسَدِيِّ ، ذَكَرَ لَهَا الْفَاكَهِيُّ فِي « كِتَابِ مَكَّةَ »^(٤) خَبْرًا مِنْ طَرِيقِ ابْنِ جَرِيْجٍ ، عَنْ ابْنِ أَبِي حَسِينٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَتَبَ إِلَى سَهِيلِ بْنِ عَمْرِو : « إِنْ جَاءَكَ كِتَابِي لَيْلًا فَلَا تُصْبِحَنَّ ، أَوْ نَهَارًا فَلَا تُفْسِسَنَّ حَتَّى تَبْعَثَ إِلَيَّ مِنْ مَاءٍ زَمْزَمَ » . قَالَ : فَاسْتَعَانَتْ أَمْرَأَتُهُ^(٥) الْخَزَاعِيَّةُ جَدَّةُ أَيُوبَ فَأَذْلَجَتْهُمَا^(٦) ، فَلَمْ يُصْبِحَا حَتَّى فَرَعَتَا مِنْ مَزَادَتَيْنِ ، فَجَعَلْنَاهُمَا^(٧) فِي كُرْبَيْنِ^(٨) ، فَبَعَثَ بِهِمَا عَلَى بَعِيرٍ مِنْ لَيْلَتِهِمَا . وَأَخْرَجَهُ عَمْرُ بْنُ شُبَّةَ كَذَلِكَ .

[١٠٩٠٦] أَيْمَةُ الْمَخْزُومِيَّةُ^(٩) جَدَّةُ عَطَّافٍ ، ذَكَرَهَا ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ^(١٠) ، وَقِيلَ : هِيَ أَرْوَى الَّتِي سَتَأْتِي^(١١) .

(١) فِي الْأَصْلِ ، أ ، ب : « أَسَد » .

(٢) أَسَدُ الْغَابَةِ ٧/٧ ، وَالتَّجْرِيد ٢/٢٤٣ .

(٣) تَقْدِمُ فِي ٥/٥٣١ (٤٤٤٩) .

(٤) أَخْبَارُ مَكَّةَ ٢/٣٣ ، عَقَبَ (١٠٨٨) .

(٥) فِي مَصْدَرِ التَّخْرِيجِ : « أَمْرَأَةُ سَهِيلِ أَيْلَةُ » .

(٦) فِي الْأَصْلِ ، ب : « فَأَذْلَجْنَاهُمَا » ، وَبَعْدَهُ فِي مَصْدَرِ التَّخْرِيجِ : « وَجَوَارِيهَا » .

(٧) فِي م : « فَجَعَلْنَاهُمَا » ، وَفِي مَصْدَرِ التَّخْرِيجِ : « فَجَعَلْنَاهُمَا » .

(٨) الْكُرْ : جَنْسٌ مِنَ الثِّيَابِ الْغَلَاظِ . النِّهَايَةُ ٤/١٦٢ .

(٩) الْاِسْتِعَابُ ٤/١٧٧٨ ، وَأَسَدُ الْغَابَةِ ٧/٧ ، وَالتَّجْرِيد ٢/٢٤٣ .

(١٠) الْاِسْتِعَابُ ٤/١٧٧٨ .

(١١) سَتَأْتِي ص ١٢٠ (١٠٩١٤) .

٤٧٨/٧ [١٠٩٠٧] إِدَامُ بِنْتُ الْجَمُوحِ الْأَنْصَارِيَّةُ ، أُخْتُ عَمْرِو بْنِ الْجَمُوحِ سَيِّدِ الْخَزْجِ^(١) ، ذَكَرَهَا ابْنُ سَعْدٍ^(٢) .

[١٠٩٠٨] إِدَامُ بِنْتُ قُرْطِ بْنِ خَنْسَاءِ الْأَنْصَارِيَّةِ^(٣) ، مِنْ الْمُبَايَعَاتِ ، ذَكَرَهَا ابْنُ سَعْدٍ^(٤) .

[١٠٩٠٩] أَرْدَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ بْنِ كَلْدَةَ الثَّقَفِي ، زَوْجُ عَتَبَةَ بْنِ عَزْوَانَ ، ذَكَرَهَا الْبَلَاذُرِيُّ^(٥) وَغَيْرُهُ ، وَقَالُوا : كَانَتْ مَعَ عُتْبَةَ بِالْبَصْرَةِ وَهُوَ أَمِيرٌ عَلَيْهَا ، وَمِنْ أَجْلِهَا قَدِمَ أَبُو بَكْرَةَ وَأَخَوَيْهِ مِنْ أُمِّهِ نَافِعٌ وَزِيَادٌ .

[١٠٩١٠] [١٠٦/٥] أَرْنُبُ بِنْتُ عَفِيفِ بْنِ أَبِي الْعَاصِ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ ، أُمُّهَا النَّابِغَةُ وَالِدَةُ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ ، فَكَأَنَّ عَمْرًا أَخَوَهَا لِأُمِّهَا ، ذَكَرَهَا الزَّبِيرُ بْنُ بَكَّارٍ^(٦) ، ثُمَّ الطَّبْرِيُّ .

[١٠٩١١] أَرْنُبُ الْمَدْنِيَّةُ الْمَغْنِيَّةُ ، رُؤِينَا فِي الْجُزْءِ الثَّالِثِ مِنْ « أَمَالِي الْمَحَامِلِي » رَوَايَةَ الْأَضْبَهَانِيِّينَ مِنْ طَرِيقِ ابْنِ جَرِيحٍ أَخْبَرَنِي أَبُو الْأَصْبَغِ^(٧) ، أَنَّ جَمِيلَةَ^(٨) الْمَغْنِيَّةَ أَخْبَرَتْهُ ، أَنَّهَا سَأَلَتْ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الْغَنَاءِ ، فَقَالَ : نَكَحَ بَعْضُ الْأَنْصَارِ بَعْضَ أَهْلِ عَائِشَةَ ، فَأَهْدَتْهَا إِلَى قَبَائٍ ، فَقَالَ لَهَا النَّبِيُّ ﷺ :

(١) طبقات ابن سعد ٨/ ٣٩٦ ، والتجريد ٢/ ٢٤٣ .

(٢) الطبقات الكبرى ٨/ ٣٩٦ .

(٣) طبقات ابن سعد ٨/ ٤٠٣ ، والتجريد ٢/ ٢٤٣ .

(٤) الطبقات الكبرى ٨/ ٤٠٣ .

(٥) أنساب الأشراف ٥/ ١٩٨ وفيه : « أزدة » .

(٦) الزبير بن بكار - كما في تاريخ دمشق ٤٦/ ١١١ .

(٧) في النسخ : « الأصبع » . والمثبت من التاريخ الكبير ٩/ ٥ .

(٨) في الأصل ، ب ، ص : « حميلة » .

« أَهْدَيْتِ عَرُوسَكَ؟ » قالت : نعم . قال : « فَأَرْسَلْتِ مَعَهَا بَغْنَاءً ؛ فَإِنَّ الْأَنْصَارَ يُحِبُّونَهُ؟ » . قالت : لا . قال : « فَأَذْرِكِيهَا بِأَرْنَبٍ » . امرأةٌ كانت تُغْنِي بالمدينة .

[١٠٩١٢] أَرَوَى بِنْتُ أَنَيْسٍ^(١) ، ذَكَرَهَا ابْنُ مَنْدَه^(٢) ، وَلَهَا ذِكْرٌ فِي الْوُضْءِ مِنْ « جَامِعِ التِّرْمِذِيِّ »^(٣) . كَذَا فِي « التَّجْرِيدِ »^(٤) . وَلَمْ يَذْكُرِ ابْنُ مَنْدَه اسْمَ أَبِيهَا ، بَلْ أَرَوَى حَسْبُ ، وَأَمَّا التِّرْمِذِيُّ فَقَالَ عَقِبَ حَدِيثِ بُسْرَةَ^(٥) / فِي ٤٧٩/٧ الْوُضْءِ مَنْ مَسَّ الذَّكَرَ : وَفِي الْبَابِ عَنْ^(٦) . فَذَكَرَ جَمَاعَةً ، مِنْهُمْ أَرَوَى هَذِهِ . وَأَخْرَجَ ابْنُ السَّكَنِ ، وَالذَّارِقُطْنِيُّ فِي « الْعَلَلِ »^(٧) مِنْ طَرِيقِ عَثْمَانَ بْنِ الْيَمَانِ : سَمِعْتُ هِشَامَ بْنَ زِيَادٍ ، هُوَ أَبُو الْمِقْدَامِ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَرَوَى بِنْتِ أَنَيْسٍ . فَذَكَرَ الْحَدِيثَ مَرْفُوعًا فِي الْوُضْءِ مِنْ مَسِّ الذَّكَرِ ، قَالَ ابْنُ السَّكَنِ : لَا يَنْبُتُ ، وَلَمْ يُحَدِّثْ بِهِ عَنْ^(٨) هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ هَكَذَا غَيْرُ^(٩) أَبِي الْمِقْدَامِ ؛ وَهُوَ بَصْرِيُّ ضَعِيفٌ . وَقَالَ ابْنُ مَنْدَه : رَوَى عَنْ أَبِي الْمِقْدَامِ بِهَذَا السَّنَدِ ، لَكِنْ قَالَ : عَنْ أَبِي أَرَوَى . وَهُوَ الصَّوَابُ .

(١) معرفة الصحابة لأبي نعيم ١٩٣/٥ ، وأسد الغابة ٩/٧ ، والتجريد ٢٤٣/٢ .

(٢) ابن منده - كما في أسد الغابة ٩/٧ .

(٣) الترمذي عقب (٨٢) .

(٤) التجريد ٢٤٣/٢ .

(٥) في ص : « برة » ، وفي م : « برة » . وستأتي ترجمتها ص ٢٠٥ (١١٠٦٤) .

(٦) بعده يياض في الأصل ، أ ، ب ، ص . كتب وسطه : « كذا » .

(٧) العلل ٩٩/١٤ ، ١٠٠ .

(٨) في الأصل ، أ ، ب ، م : « غير » .

(٩) في النسخ : « عن » . والمثبت هو الصواب .

[١٠٩١٣] أَرْوَى بَنْتُ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمَطْلِبِ الْهَاشِمِيَّةُ، وَالِدَةُ الْمَطْلِبِ بْنِ أَبِي وَدَاعَةَ السَّهْمِيِّ، ذَكَرَهَا ابْنُ سَعْدٍ^(١) فِي الصَّحَابِيَّاتِ فِي بَابِ بَنَاتِ عَمِّ النَّبِيِّ ﷺ، وَقَالَ: أُمُّهَا عَزِيزَةُ بَنْتُ قَيْسِ بْنِ طَرِيفٍ مِنْ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ فِهْرٍ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: وَوَلَدَتْ لِأَبِي وَدَاعَةَ الْمُطَّلِبَ، وَأَبَا سَفْيَانَ، وَأُمَّ جَمِيلٍ، وَأُمَّ حَكِيمٍ، وَالرَّبْعَةَ.

[١٠٩١٤] أَرْوَى بَنْتُ رَبِيعَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمَطْلِبِ الْهَاشِمِيَّةُ^(٢)، ذَكَرَهَا الدَّارِقُطْنِيُّ فِي كِتَابِ «الْإِخْوَةَ»، وَقَالَ: تَزَوَّجَهَا جَبَّانُ بْنُ مُنْقِذِ الْأَنْصَارِيِّ، فَوَلَدَتْ لَهُ وَلَدًا^(٣)، وَيُقَالُ: بَلِ اسْمُهَا هَنْدٌ. انْتَهَى.

وَقَالَ ابْنُ مِنْدَةَ^(٤): أَرْوَى، رَوَى حَدِيثَهَا عَطَّافُ بْنُ خَالِدٍ^(٥)، عَنْ أُمِّهِ^(٦)، عَنْ أُمِّهَا، وَهِيَ أَرْوَى. / وَقَالَ عَبْدُ الْقُدُّوسِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَطَّافٍ، عَنْ أُمِّهِ، عَنْ أُمِّهَا أَيْمَةَ جَدَّةِ عَطَّافٍ، أَنَّهَا أَتَتْ النَّبِيَّ ﷺ وَهِيَ صَبِيَّةٌ^(٧).

[١٠٩١٥] أَرْوَى بَنْتُ أَبِي الْعَاصِ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ الْأُمَوِيَّةُ، أُخْتُ الْحَكَمِ وَالِدِ مَرْوَانَ، وَهِيَ عَمَّةُ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ^(٨)، ذَكَرَهَا الْمُسْتَغْفَرِيُّ^(٩)، وَسَاقَ بِسَنَدِهِ مِنْ طَرِيقِ سَلَمَةَ بْنِ الْفَضْلِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، أَنَّهُ ذَكَرَهَا

(١) الطبقات الكبرى ٥٠ / ٨.

(٢) معرفة الصحابة لأبي نعيم ١٩٣ / ٥، وأسد الغابة ٧ / ٧، والتجريد ٢٤٣ / ٢.

(٣) سقط من: ص، وفي الأصل، أ، ب: «ولده». والمثبت من أسد الغابة ٧ / ٧.

(٤) ابن مندة - كما في معرفة الصحابة لأبي نعيم ١٩٣ / ٥.

(٥ - ٥) ليس في: الأصل، أ، ب.

(٦) أخرجه ابن مندة - كما في معرفة الصحابة لأبي نعيم ١٩٣ / ٥ - من طريق عبد القدوس به.

(٧) أسد الغابة ٧ / ٧، والتجريد ٢٤٣ / ٢.

(٨) المستغفرى - كما في أسد الغابة ٧ / ٧.

في النسوة اللاتي بايغن رسول الله ﷺ يوم الفتح .

[١٠٩١٦] أزوى بنت عبد المطلب بن هاشم الهاشمية، عمّة

رسول الله ﷺ^(١)، قال أبو عمر^(٢) : كانت تحت عمير بن وهب بن عبد بن

قُصَيّ، فولدت له طليبا، ثم خلف عليها كلدّة بن عبد مناف [١٠٦/٥] بن عبد

الدار بن قُصَيّ، فولدت له أزوى . وحكى أبو عمر^(٣)، عن محمد بن إسحاق،

أنّه لم يُسلم من عمّات النبي ﷺ إلا صفيّة . وتعبّه بقصة أزوى، وذكرها

العقيلي^(٤) في الصحابة، وأسند عن الواقدي^(٥)، عن موسى بن محمد بن

إبراهيم بن الحارث التميمي، عن أبيه، قال : لما أسلم طليّب بن عمير دخل على

أمّه أزوى بنت عبد المطلب، فقال لها : قد أسلمت وتبعث محمداً . فذكر

قصة، فيها : ما يمنعك أن تسلمي، فقد أسلم أخوك حمزة . قالت : أنظر ما

يصنع أخواتي^(٦) . قال : قلت : فإني أسألك بالله إلا أتيتيه فسلمت عليه

وصدّقته . / قالت : فإني أشهد أن لا إله إلا الله، وأشهد أن محمداً رسول الله . ٤٨١/٧

ثم كانت بعد تعضد النبي ﷺ بلسانها وتحض ابنها على نصرته والقيام بأمره .

وقال ابن سعد^(٧) : أسلمت أروى، وهاجرت إلى المدينة . وأخرج عن

(١) طبقات ابن سعد ٨/٤٢، والاستيعاب ٤/١٧٧٨، وأسد الغابة ٧/٧، والتجريد ٢/٢٤٣ .

(٢) الاستيعاب ٤/١٧٨١ .

(٣) الاستيعاب ٤/١٧٧٩ .

(٤) العقيلي - كما في الاستيعاب ٤/١٧٧٨، ١٧٧٩ .

(٥) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٨/٤٢ عن الواقدي به .

(٦) في الأصل، أ، ب، م : « أخراي »، وفي ص : « إخراني » . والمثبت من مصدر التخريج، وجا .

بعده : « ثم أكون إحداهن » .

(٧) الطبقات الكبرى ٨/٤٢، ٤٣ .

الواقدي بسند له إلى برة بنت أبي تجرة ، قالت : عرض أبو جهل وعدة معه للنبي ﷺ ، فأذوه ، فعمد طليب^(١) بن عمير إلى أبي جهل ، فضربه ، فشجّه ، فأخذه ، فقام أبو لهب في نصرته ، وبلغ أروى ، فقالت : إن خير أيامه يوم نصر ابن خاله . فقيل لأبي لهب : إن أروى صبت . فدخل عليها يعاتبها ، فقالت : قم دون ابن^(٢) أخيك ؛ فإنه إن يظهر كنت بالخيار ، وإلا كنت قد أعذرت في ابن أخيك . فقال أبو لهب : ولنا طاقة بالعرب قاطبة ، إنه جاء بدين محدث . قال ابن سعيد : ويقال : إن أروى قالت :

إن طليبا نصر ابن خاله واساه في ذى ذمة^(٣) وماله
وذكر محمد بن سعيد^(٤) أن أروى هذه رثت النبي ﷺ ، وأنشد لها من
أبيات :

ألا يا رسول الله كنت رجاءنا وكنت بنا برّا ولم تك جافيا
كأن علا قلبي لذكر محمد وما خفت من^(٥) بعد النبي المكاويا^(٦)
[١٠٩١٧] أزوى بنت غميس ، ذكرها ابن الأثير^(٧) في آخر ترجمة أزوى
بنت كرز .

(١) في الأصل ، أ ، ب ، ص : « مطلب » .

(٢) ليس في : الأصل ، أ ، ب ، ص .

(٣) في الأصل ، ص ، م : « ده » .

(٤) الطبقات الكبرى ٢ / ٣٢٥ .

(٥ - ٥) في الأصل ، أ ، ب ، م : « جمعت » ، وفي ص : « جمعت من » . والمثبت من مصدر

التخريج .

(٦) في النسخ : « المجاويا » . والمثبت من مصدر التخريج .

(٧) أسد الغابة ٧ / ٨ .

[١٠٩١٨] أَرْوَى بِنْتُ كُرَيْزٍ بِنَ رَبِيعَةَ بِنِ حَبِيبٍ بِنِ عَبْدِ شَمْسٍ

الْعَبْشَمِيَّةُ^(١)، والدَةُ عَثْمَانَ بِنِ عَفَّانَ، /أُمُّهَا الْبَيْضَاءُ بِنْتُ عَبْدِ الْمَطْلِبِ عَمَّةُ ٤٨٢/٧
رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، ذَكَرَهَا ابْنُ أَبِي عَاصِمٍ فِي «الْوَحْدَانِ»^(٢).

وَأَخْرَجَ هُوَ وَالْحَاكِمُ^(٣) مِنْ طَرِيقٍ فِيهَا ضَعْفٌ، عَنْ الزَّهْرِيِّ، عَنْ
عَبِيدِ^(٤) اللَّهِ بِنِ عَبْدِ اللَّهِ بِنِ عَتْبَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: أَسْلَمَتْ أُمُّ عَثْمَانَ، وَأُمُّ
طَلْحَةَ، وَأُمُّ عَمَّارٍ، وَأُمُّ أَبِي بَكْرٍ، وَأُمُّ الزَّيْبِرِ، وَأُمُّ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بِنِ عَوْفٍ.

قَالَ ابْنُ مَنذَه: مَاتَتْ فِي خِلَافَةِ عَثْمَانَ بِنِ عَفَّانَ، وَلَا يُعْرَفُ لَهَا حَدِيثٌ.
وَقَالَ ابْنُ سَعْدٍ^(٥): تَزَوَّجَهَا عَفَّانُ بِنُ أَبِي الْعَاصِي، فَوَلَدَتْ لَهُ عَثْمَانَ وَآمَنَةَ^(٦).
ثُمَّ تَزَوَّجَهَا عَقْبَةُ بِنُ أَبِي مُعَيْطٍ، فَوَلَدَتْ لَهُ الْوَلِيدَ، وَعِمَارَةَ، وَخَالِدًا، وَأُمَّ
كَلْثُومٍ، وَأُمَّ حَكِيمٍ، وَهْنَدًا، وَأَسْلَمَتْ أَرْوَى وَهَاجَرَتْ بَعْدَ ابْنَتِهَا أُمَّ كَلْثُومٍ،
وَبَايَعَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، وَلَمْ تَزَلْ بِالْمَدِينَةِ حَتَّى مَاتَتْ^(٧). وَقَرَأْتُ بِخَطِّ
النَّهْرِيِّ^(٨): تُوفِّيَتْ أُمُّ عَثْمَانَ وَلَهَا تِسْعُونَ سَنَةً، فَحَمَلَ عَثْمَانُ سَرِيرَهَا، وَصَلَّى
عَلَيْهَا.

(١) طبقات ابن سعد ٢٢٩/٨، وثقات ابن حبان ٢٥/٣، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ١٩٣/٥، وأسد
الغابة ٨/٧، والتجريد ٢٤٤/٢، وجامع المسانيد ١٥/١٩٩.

(٢) الآحاد والمثاني ١/١٢١.

(٣) الآحاد والمثاني (١١٩)، والمستدرک ٣/٣٦٨، وليس في المستدرک ذکر الزهري.

(٤) في الأصل، أ، ب: «عبد». وينظر تهذيب الكمال ١٩/٧٣.

(٥) الطبقات الكبرى ٨/٢٢٩.

(٦) في الأصل، أ، ب: «أمية». وتقدمت ترجمتها ص ١١٤ (١٠٨٩٤).

(٧) في الأصل، أ، ب: «مات».

(٨) في ص، م: «البجيري».

وأخرج ابنُ سعدٍ ^(١) بسندٍ فيه الواقديُّ إلى عبدِ اللهِ بنِ حنظلة بنِ [١٠٧/٥] الراهبِ : شهدتُ أمَّ عثمانَ يومَ ماتَتْ ، فدَفَنُها ابنُها بالبقيعِ ، ورجعَ وقد صلَّى الناسُ ، فصلَّى وحدهُ ، وصَلَّيْتُ إلى جنبِهِ ، فسمعتُهُ وهو ساجدٌ يقولُ : اللهمَّ ارحمِ أمِّي ، اللهمَّ اغفرْ لأُمِّي . وذلك في خلافتِهِ ، ومن طريقِ عيسى بنِ طلحة ^(١) : رأيتُ عثمانَ حمَلَ سريرَ أمِّه بينَ العمودين من دارِ غُطَيْشٍ ، فلم يَزَلْ حتى وَضَعُها بموضعِ الجنائزِ . قال : ورأيتُهُ بعدَ أن دَفَنُها قائماً على قبرِها يدَعُو لها .

[١٠٩١٩] أزوى بنتُ المُقَوِّمِ بنِ عبدِ المطلبِ الهاشميَّةُ ^(٢) ، ابنةُ عمِّ رسولِ اللهِ ﷺ ، كانت زوجَ ابنِ عمِّها أبي سفيانَ بنِ الحارثِ ، ذَكَرَها الزبيرُ ، وذكرَ أنَّها وَلَدَتْ له بناتٍ .

٤٨٣/٧

وقال ابنُ سعدٍ ^(٣) : تزَوَّجَها أبو مَسْرُوحٍ ^(٤) الحارثُ بنُ يَغمَرَ بنِ حِجَّانَ بنِ عميرةٍ ^(٥) من بني سعدٍ بنِ بكرٍ بنِ هوازنَ ، وكان حليفَ العباسِ بنِ عبدِ المطلبِ ، فولدت له عبدُ اللهِ بنُ أبي مَسْرُوحٍ .

[١٠٩٢٠] أزدَةُ بنتُ الحارثِ بنِ كَلْدَةَ ^(٦) الثَّقَفِيَّةُ ، زوجُ عُثْبَةَ بنِ عَزْوَانَ أميرِ البصرةَ ، وكانت صَحبَتَهُ لَمَّا قَدِمَ البصرةَ ومَصْرُها ، وبسببِها قَدِمَ البصرةَ إخوتُها ^(٧) من أمِّها ؛ أبو بَكْرَةَ ، و ^(٨) نافعٌ ، وزِيادُ بنُ عبيدٍ الذي صارَ بعدَ ذلك

(١) الطبقات الكبرى ٨ / ٢٢٩ .

(٢) طبقات ابن سعد ٨ / ٤٩ ، والتجريد ٢ / ٢٤٤ .

(٣) الطبقات الكبرى ٨ / ٤٩ .

(٤) في الأصل ، أ ، ب : « شرح » ، وفي ص : « مسروح » .

(٥) في م : « عمير » .

(٦) في أ ، ب : « خلدة » .

(٧) في الأصل ، أ ، ب : « أخويها » .

(٨) ليس في : الأصل ، أ ، ب ، ص .

يقال له : زياد بن أبي سفيان . وأُمّ الجميع سميّة مولاة الحارث بن كَلْدَة ، ذكر ذلك البلاذري^(١) ، وقد قدّمنا أنّه لم يَثَق في حَجّة الوداع أحد من قريش وثقيف إلا أسلم وشهداها .

[١٠٩٢١] إِزْمَةٌ^(٢) ؛ بكسر أوله وسكون المعجمة^(٣) ، ذكرها أبو موسى المديني في « ذيل الغريتين »^(٤) للهروى من جمعه ، أنّ المراد « بقولهم^(٥) في المثل : اشتدى إزمّة تنفرجى . امرأة اسمها إزمّة ؛ أخذها الطلق ، فقبل لها ذلك ، أى : تصبرى يا إزمّة حتى تنفرجى عن قريب بالوضع . نقلت ذلك من خطّ مُغلطاي في حاشية « أسد الغابة » ، وراجعت « الذيل » فلم أرفيه / التصريح بما ٤٨٤/٧ يدلّ على صحبتها ؛ فإنّه قال فيه عقب هذا : ذكره بعض الجهال ، وهذا باطل ، وزاد بعضهم : إنّ الذى قال لها ذلك هو النبىُّ ﷺ .

[١٠٩٢٢] أسماء بنت أنس بن مُدْرِك الخثعميّة ، زوج خالد بن الوليد ، وأُمّ أولاديه ؛ المهاجر ، وعبد الله ، وعبد الرحمن . وقد تقدّم ذكر ذلك في ترجمة والديها أنس بن مُدْرِك^(٦) .

[١٠٩٢٣] أسماء بنت أبي بكر الصديق^(٧) ، تأتي في أسماء بنت

(١) أنساب الأشراف ١٩٨/٥ .

(٢) فى الأصل : « اسما » ، وفى أ ، ب : « إشما » .

(٣) كذا هنا ، وفى تبصير المنتبه ١٢/١ : « أزمّة ؛ بفتح الهزّة وإسكان الزاى » .

(٤) فى الأصل ، أ ، ب ، ص : « العرينين » .

(٥ - ٥) فى الأصل : « من قولهم » .

(٦) تقدم فى ٢٥٧/١ (٢٨٠) .

(٧) طبقات ابن سعد ٨/٢٤٩ ، وطبقات مسلم ١/٢١٢ ، وثقات ابن حبان ٣/٢٣ ، والمعجم الكبير للطبرانى

٢٤/٧٧ ، ومعركة الصحابة لابن منده ٢/٩٨٢ ، ولأبى نعيم ٥/١٨٢ ، والاستيعاب ٤/١٧٨١ ، وأسد

الغابة ٧/٩ ، وتهذيب الكمال ٣٥/١٢٦ ، والتجريد ٢/٢٤٤ ، وجامع المسانيد ١٥/٢٠١ .

عبد الله بن عثمان^(١) .

[١٠٩٢٤] أسماء بنت الحارث^(٢) ، امرأة خطّاب بن الحارث الجُمَحِيّ^(٣) ، ذكرها ابن إسحاق فيمن أسلم من أهل مكة ، فقال لَمَّا ذَكَرَهُمْ : وخطّاب ، وامرأته أسماء بنت الحارث . ذكر ذلك أبو نعيم^(٤) من طريق إبراهيم ابن يوسف ، عن زياد البكائي عنه .

[١٠٩٢٥] أسماء بنت سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل القرشية العدوية ، لها ولأبيها صحبة ، وأخرج حديثها الدارقطني في « العلل »^(٥) من رواية حفص ابن ميسرة^(٦) ، عن أبي خزّمة ، عن أبي ثفال^(٧) ، عن رباح بن عبد الرحمن ، حدّثنني جدّتي ، أنّها سمعت رسول الله ﷺ يقول : « لا صلاة [١٠٧/٥] لِمَن لا وضوء له » . الحديث . وأخرجه البيهقي^(٨) ، وقال : جدّته أسماء بنت سعيد ابن زيد .

[١٠٩٢٦] أسماء بنت سلامة - ويقال : سلمة - بن مُخَرَّبَة - بمعجمة وموحدة - بن جندل بن أنير بن نهشل بن دارم التميمية الدارمية^(٩) ، ذكرها

٤٨٥/٧

(١) ستأتي ص ١٢٨ (١٠٩٢٩) .

(٢) بعده بياض في الأصل ، أ ، ب ، ص بمقدار أربع كلمات ، كتب في وسطه : كذا .

(٣) أسد الغابة ١٠/٧ ، والتجريد ٢/٢٤٤ .

(٤) أخرجه ابن الأثير في أسد الغابة ١١/٧ من طريق أبي نعيم به .

(٥) العلل ٤/٤٣٥ ، ٤٣٦ .

(٦) في النسخ : « غياث » . والمثبت من مصدر التخريج ٤/٤٣٤ . وينظر تحفة الأشراف ٤/١٤ ، وتهذيب الكمال ١٧/٥٨ ، ٥٩ (ترجمة عبد الرحمن بن حرملة) .

(٧) في النسخ : « فقال » . والمثبت من مصدر التخريج . وينظر تهذيب الكمال ٤/٤١٠ .

(٨) السنن الكبرى ١/٤٣ .

(٩) طبقات ابن سعد ٨/٣٠١ ، وثقات ابن حبان ٣/٢٣ ، والاستيعاب ٤/١٧٨٣ ، وأسد الغابة =

ابن إسحاق^(١) فيمن أسلم بمكة، فقال: وعيَّاش بن أبي ربيعة بن المغيرة المخزومي، وامراته أسماء بنت سلامة. وقال أبو عمر^(٢): أسماء بنت سلامة - ويقال: سلامة - بن مخزبة، كانت من المهاجرات؛ هاجرت مع زوجها إلى الحبشة، ولدت بها عبد الله بن عيَّاش بن أبي ربيعة، ثم هاجرت إلى المدينة، وتكنى أم الجلاس، روت عن النبي ﷺ، روى عنها ابنها عبد الله بن عيَّاش ابن أبي ربيعة.

قلت: وخلط ابن منده^(٣) ترجمتها بترجمة عمته أسماء بنت مخزبة، وسأبني ذلك في ترجمة عمته^(٤)، إن شاء الله تعالى.

[١٠٩٢٧] أسماء بنت سمي، ذكرها مسدد^(٥) في «مسنده»؛ قال: حدثنا يحيى القطان، عن أبي مكين^(٦): سمعت أبا مجلز^(٧)، يقول: قال رسول الله ﷺ: «خيرت أسماء بنت سمي^(٨): أي أزواجك تختارين؟» قالت: اختار فلانا. المتوفى عنها، وكان أحسنهم خلقًا، وقد كان قتل عنها اثنان. هذا مرسل حسن الإسناد، فيضّم هذا الخبر إلى ذكر من حدث عنه^(٩)

= ١١/٧، والتجريد ٢/٢٤٤، وجامع المسانيد ١٥/٢٠٠.

(١) سيرة ابن إسحاق ص ١٢٤.

(٢) الاستيعاب ٤/١٧٨٣.

(٣) ابن منده - كما في أسد الغابة ٧/١٦.

(٤) ستأتي ص ١٣٦ (١٠٩٣٨).

(٥) مسدد - كما في إتحاف الخيرة المهرة (٧٠٠٤)، والمطالب العالية (٢٨٤١).

(٦) في ص، م: «مسكين». وينظر تهذيب الكمال ٣٠/٥٠.

(٧) في م: «معلم». وينظر تهذيب الكمال ٣١/١٧٨.

(٨) في المطالب العالية: «عميس».

(٩) في م: «عن».

النبي ﷺ من الصحابة . والمشهور أن ذلك من خصائص تميم الدار ، وقد وقع مثله لجماعة غيره .

[١٠٩٢٨] أسماء بنت شَكَلٍ ^(١) ؛ بمعجمة وفتحين وآخره لام ، ثبت ذكرها في « صحيح مسلم » ^(٢) في كتاب الحيض من طريق عائشة ، قالت : / دَخَلْتُ أَسْمَاءَ بِنْتُ شَكَلٍ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَتْ لَهُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، ٤٨٦/ كَيْفَ تَغْتَسِلُ إِحْدَانَا إِذَا طَهَّرْتَ مِنَ الْحَيْضِ . الْحَدِيثُ . وَذَكَرَهَا أَبُو مُوسَى ^(٣) فِي « الذَّيْلِ » مِنْ طَرِيقِ الْمُسْتَغْفِرِيِّ بِسَنَدِهِ إِلَى أَبِي بَكْرٍ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ شَيْخِ مُسْلِمٍ فِيهِ ، وَقَالَ أَبُو عَلِيٍّ الْجَيْبَانِيُّ ^(٤) فِيمَا ذُيِّلَ بِهِ عَلَى « الْإِسْتِيعَابِ » : لَا أَدْرِي أَهِيَ إِحْدَى مَنْ ذَكَرَهُ أَبُو عَمْرٍ ، أَوْ بَعْضُ الرِّوَاةِ غَلَطَ فِي شَكَلٍ ، وَإِنَّمَا هِيَ أَسْمَاءُ بِنْتُ يَزِيدَ بْنِ سَكَنِ الْآتِي ذِكْرُهَا ؛ سَقَطَ ذِكْرُ أَبِيهَا وَصُحَّفَ اسْمُ جَدِّهَا وَنُسِبَتْ إِلَيْهِ . وَسَبَقَهُ إِلَى ذَلِكَ الْخَطِيبُ أَبُو بَكْرٍ الْحَافِظُ ^(٥) ، وَيُؤَيِّدُهُ أَنَّهُ لَيْسَ فِي الْأَنْصَارِ مَنْ اسْمُهُ شَكَلٌ ؛ فَقَدْ ثَبَتَ فِي « صَحِيحِ الْبَخَارِيِّ » ^(٦) فِي هَذِهِ الْقِصَّةِ أَنَّ النَّبِيَّ سَأَلَتْ امْرَأَةً مِنَ الْأَنْصَارِ ، وَتَبِعَهُ أَبُو الْفَتْحِ بْنُ سَيِّدِ النَّاسِ عَلَى ذَلِكَ ، وَفِيهِ نَظَرٌ .

[١٠٩٢٩] أسماء بنت عبد الله بن عثمان التَّمِيمِيَّةُ ^(٧) ، وَهِيَ بِنْتُ أَبِي بَكْرٍ الصَّدِيقِ ، وَأُمُّهَا قَتْلَةُ أَوْ قَتِيلَةُ بِنْتُ عَبْدِ الْعَزْزِيِّ ، قَرَشِيَّةٌ مِنْ بَنِي عَامِرِ بْنِ لُؤَيٍّ ،

(١) أسد الغابة ١٢/٧ ، والتجريد ٢/٢٤٤ .

(٢) مسلم (٦١/٣٣٢) .

(٣) أبو موسى - كما في أسد الغابة ١٣/٧ .

(٤) أبو علي الجبائي - كما في أسد الغابة ١٣/٧ .

(٥) الأسماء المبهمة في الأنباء المحكمة ص ٢٨ ، ٢٩ .

(٦) البخاري (٣١٥) .

(٧) في الأصل ، ب : « التميمة » ، وبعده في م : « والدة عبد الله بن الزبير بن العوام التميمة » .

أَسْلَمَتْ قَدِيمًا بِمَكَّةَ ، قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ ^(١) : بَعْدَ سَبْعَةِ عَشَرَ نَفْسًا . وَتَزَوَّجَهَا الزَّيْبُرُ بْنُ الْعَوَّامِ ، وَهَاجَرَتْ وَهِيَ حَامِلٌ مِنْهُ بِوَلَدِهِ عَبْدِ اللَّهِ ، فَوَضَعَتْهُ بِقَبَائٍ ، وَعَاشَتْ إِلَى أَنْ وَلِيَ ابْنُهَا الْخِلَافَةَ ، ثُمَّ إِلَى أَنْ قُتِلَ ؛ وَمَاتَتْ بَعْدَهُ بِقَلِيلٍ ، وَكَانَتْ تُلَقَّبُ ذَاتَ النَّطَاقَيْنِ .

قَالَ أَبُو عَمَرَ ^(٢) : سَمَّاها رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ؛ لِأَنَّهَا هَيَّأَتْ لَهُ لَمَّا أَرَادَ الْهَجْرَةَ سُفْرَةَ ^(٣) ، فَاحْتَاجَتْ إِلَى مَا تُشْدُّهَا ^(٤) بِهِ ، فَشَقَّتْ خِمَارَهَا نِصْفَيْنِ ؛ فَشَدَّتْ بِنِصْفِهِ السُّفْرَةَ ، وَاتَّخَذَتْ النِّصْفَ الْآخَرَ مِنْطَقًا ^(٥) . قَالَ : كَذَا ذَكَرَ ابْنُ إِسْحَاقَ ^(٦) وَغَيْرُهُ .

/قُلْتُ : [١٠٨/٥] وَأَصْلُ الْقِصَّةِ فِي «صَحِيحِ مُسْلِمٍ» ^(٧) ، دُونَ التَّصْرِيحِ ٤٨٧/٧ بِرَفْعِ ذَلِكَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، وَقَدْ أَسْتَدَّ ذَلِكَ أَبُو عَمَرَ ^(٨) مِنْ طَرِيقِ أَبِي نَوْفَلٍ بْنِ أَبِي عَقْرِبَ ، وَأَنَّهَا قَالَتْ لِلْحِجَّاجِ : كَانَ لِي نِطَاقٌ أُعْطِيَ بِهِ طَعَامُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنَ التَّمَلِّ ، وَنِطَاقٌ لَا بَدَّ لِلنِّسَاءِ مِنْهُ .

وَقَالَ ابْنُ سَعِيدٍ ^(٩) : أَخْبَرَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ وَفَاطِمَةَ

(١) سيرة ابن إسحاق ص ١٢٠ - ١٢٤ .

(٢) الاستيعاب ٤ / ١٧٨٢ .

(٣) الشفرة : التي يؤكل عليها . لسان العرب (س ف ر) .

(٤) في الأصل ، أ ، ب : «يشدها» .

(٥) النطاق : وهو أن تلبس المرأة ثوبها ، ثم تشد وسطها بشيء ، وترفع ثوبها وسط ثوبها ، وترسله على الأسفل عند معاناة الأشغال ؛ لئلا تعثر في ذيلها . النهاية ٥ / ٧٥ .

(٦) ابن إسحاق - كما في سيرة ابن هشام ١ / ٤٨٦ .

(٧) مسلم (٢٥٤٥) .

(٨) الطبقات الكبرى ٨ / ٢٥٠ .

بنت المُنذر، عن أسماء، قالت: صنعتُ سُفرةً للنبي ﷺ في بيتِ أبي بكرٍ حينَ أراد أن يُهاجِرَ إلى المدينة، فلم نَجِدْ لِسُفرةِ ولا لِسِقائِهِ ما نَرِيطُهُما^(١) به، فقلتُ لأبي بكرٍ: ما أَجدُ إلا نِطاقِي. قال: شَقِيهِ بَاثْنَيْنِ؛ فارِطِي بواحدٍ منهما السقاء، وبالأخِرِ الشُفرة. وسنَدُهُ صحيحٌ، وبهذا السندُ^(٢) عن عُروَةَ، عن أسماء، قالت: تَزَوَّجَنِي الزبيرُ وما لَه في الأرضِ مالٌ ولا مملوكٌ ولا شيءٌ غيرُ فَرِسِهِ. قالت: فكُنْتُ أَغْلِفُ فَرَسَهُ، وَأُكْفِيهِ مُؤَنَّتَهُ، وَأُسْوِسُهُ، وَأُدُقُّ النَّوَى لِنَاضِجِهِ^(٣)، وكُنْتُ أُنْقُلُ النَّوَى من أرضِ الزبيرِ. الحديث. وفيه: حتى أُرْسَلَ إلَيَّ أبو بكرٍ بعدَ ذلك خادِمًا، فكفَّتنِي سِياسَةَ الفَرَسِ.

قال^(٤): وقال الزبيرُ بنُ بكارٍ في هذه القِصَةِ: قال لها رسولُ اللهِ ﷺ: «أَبْدَلِكِ اللهُ بِنِطاقِكَ هَذا نِطاقَيْنِ في الجَنَةِ». فقيل لها: ذَاتُ النِّطاقَيْنِ.

رَوَتْ أَسْمَاءُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ عِدَّةَ أَحَادِيثَ، وَهِيَ فِي «الصَّحِيحِينَ» وَ«السُّنَنِ»^(٥). رَوَى عَنْهَا ابْنَاهَا؛ عَبْدُ اللهِ وَعُرْوَةُ، وَأَحْفَاذُهَا؛ عِبَادُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، وَعَبْدُ اللهِ بْنُ عُروَةَ، / وَفَاطِمَةُ بِنْتُ المُنْذِرِ بْنِ الزَّبِيرِ، وَعَبَّادُ بْنُ حَمْزَةَ ٤٨٨/٧ ابْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ الزَّبِيرِ، وَمَوْلَاها عَبْدُ اللهِ بْنُ كَيْسَانَ، وَابْنُ عَبَّاسٍ، وَصَفِيَّةُ بِنْتُ شَيْبَةَ، وَابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ، وَوَهْبُ بْنُ كَيْسَانَ وَغَيْرُهُمْ، وَأَخْرَجَ ابْنُ السَّكَنِ مِنْ

(١) في أ، ب، ص: «يربطهما».

(٢) الطبقات الكبرى ٨/ ٢٥٠، ٢٥١.

(٣) في مصدر التخريج: «الناضجة».

والناضج: ما يستقى عليه الماء من الدواب. اللسان (ن ض ح).

(٤) الاستيعاب ٤/ ١٧٨٢.

(٥) ينظر تحفة الأشراف ١١/ ٢٤٢ - ٢٥٩.

طريق أبي المحياة يحيى بن يعلى التيمي، عن أبيه، قال: دخلت مكة بعد قتل ابن الزبير، فرأيتُه مصلوبًا، ورأيتُ أمه أسماءَ عجوزًا، طَوَّالَةً، مكفوفةً، فدخلتُ حتى وقفتُ على الحجَّاج، فقالت: أما أنَّ لهذا الراكب أن ينزل؟ قال: المنافق. قالت: لا والله ما كان منافقًا، وقد كان صومًا قوامًا. قال: اذهبي فإنك عجوزٌ قد خرفت. فقالت: لا والله ما خرفت، سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «يُخرج من ثَقِيفِ كَذَّابٌ ومُبِيرٌ». فأما الكذابُ فقد رأيتهُ، وأما المُبِيرُ فأنْتِ هو. فقال الحجَّاج: «مُبِيرُ المنافقين»^(٢).

وأخرج ابنُ سعدٍ^(٣) بسندٍ حسنٍ عن ابنِ أبي مُليكة: كانت تصدِّعُ، فتَضَعُ يدها على رأسِها وتقول: بذنبي، وما يغفرُ اللهُ أكثرَ. وقال هشامُ بنُ عروة عن أبيه: بلغتُ أسماءَ مائةَ سنةٍ لم يَسْقُطْ لها سنٌّ ولم يُنكَرْ لها عقلٌ^(٤). وقال أبو نعيم الأصبهاني^(٥): ولدتُ قبلَ الهجرةِ بسبعٍ وعشرينَ سنةً، وعاشتُ إلى أوائلِ سنةٍ^(٦) ثلاثٍ وسبعينَ، قيل: عاشت بعدَ ابنِها عشرينَ يومًا. وقيل غيرُ ذلك.

[١٠٩٣٠] أسماءُ بنتُ عبدِ الله بنِ مُسافِعٍ بنِ ربيعة^(٧)، والدَةُ قيسِ بنِ

(١) في أ، ب، ص، م: «في».

(٢ - ٢) في الأصل، م: «منه المنافقون»، وفي أ، ب، ص: «منه المنافقين».

والحديث أخرجه الطبراني ٢٤/١٠١، ١٠٢ (٢٧٣)، وأبو الشيخ في طبقات المحدثين بأصبهان

١/٤٨، وأبو نعيم في حلية الأولياء ١/٣٣٣، ٣٣٤، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٢٨/٢٤٢،

٢٤٣ من طريق يحيى بن يعلى به.

(٣) الطبقات الكبرى ٨/٢٥١.

(٤) أخرجه أبو زرعة الدمشقي في تاريخه ١/٤٩٦، ٤٩٧ من طريق هشام به.

(٥) معرفة الصحابة ٥/١٨٢.

(٦ - ٦) في النسخ: «أربع وعشرين». والمثبت من مصدر التخريج.

(٧) بعده يياض في الأصل، أ، ب، ص بمقدار ثلاث كلمات، كتب في وسطه: «كذا». وفي نسب

قريش لمصعب الزبيري ص ٩٢: «أسماء بنت عبد الله بن سبيع بن مالك بن جنادة بن الحارث بن

سعد بن عنزة بن أسد بن ربيعة».

مخرمة^(١)، ذَكَرْتُ فِي شَعْرِ حَسَّانَ بْنِ ثَابِتٍ^(٢).

[١٠٩٣١] أَسْمَاءُ بِنْتُ عَدِيِّ بْنِ عَمْرِو، فِي الَّتِي بَعْدَهَا.

[١٠٩٣٢] / أَسْمَاءُ بِنْتُ عَمْرِو بْنِ عَدِيِّ بْنِ نَابِي^(٣) بْنِ عَمْرِو^(٤) بْنِ سَوَادِ بْنِ غَنَمٍ بْنِ كَعْبِ بْنِ سَلَمَةَ الْأَنْصَارِيَّةِ السَّلْمِيَّةِ^(٥)، أُمُّ مَعَاذٍ [١٠٨/٥] بْنِ جَبَلٍ، وَكُنِيَّتُهَا أُمُّ مَنِيْعٍ، ذَكَرَ ابْنُ إِسْحَاقَ^(٦) بِسَنَدٍ صَحِيحٍ عَنْ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّهَا كَانَتْ مَعَ مَنْ شَهِدَ الْعُقْبَةَ مَعَ السَّبْعِينَ، هِيَ وَنَسِيئَةُ بِنْتُ كَعْبٍ. وَقَالَ فِي «التَّجْرِيدِ»^(٧): وَقِيلَ: هِيَ أَسْمَاءُ بِنْتُ عَدِيِّ بْنِ عَمْرِو.

٤٨٩/٧

[١٠٩٣٣] أَسْمَاءُ بِنْتُ عَمْرِو بْنِ مُخْرَبَةَ، تَأْتِي فِي أَسْمَاءِ بَنَاتِ مُخْرَبَةَ^(٨).

[١٠٩٣٤] أَسْمَاءُ بِنْتُ غُمَيْسِ بْنِ مَعْدٍ - بَوَازِ سَعْدٍ أَوَّلُهُ مَيْمٌ، قَيْدُهُ ابْنُ حَبِيبٍ^(٩)، وَوَقَعَ فِي «الْإِسْتِيعَابِ»^(١٠): مَعْدٌ؛ بَفَتْحِ الْعَيْنِ، وَتُعْقَبُ - ابْنُ الْحَارِثِ بْنِ تَيْمٍ^(١١) بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكِ بْنِ قَحَافَةَ بْنِ عَامِرٍ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَامِرٍ^(١٢)

(١) فِي ب، م: «مخربة». وَيَنْظُرُ نَسَبَ قَرِيْشٍ ص ٩٢، ٣٩٨.

(٢) دِيَوَانُهُ ص ٢٥٩، ٢٦٠.

(٣ - ٣) لَيْسَ فِي: النسخ. وَالْمُثَبَّتُ مِنْ تَبْصِيرِ الْمُتَنَبِّهِ ١/ ٥٤. وَيَنْظُرُ مَصَادِرَ التَّرْجَمَةِ.

(٤) مَعْرِفَةُ الصَّحَابَةِ لِأَبِي نَعِيمٍ ٥/ ١٨٧، وَالْإِسْتِيعَابُ ٤/ ١٧٨٤، وَأَسَدُ الْغَابَةِ ٧/ ١٤، وَالتَّجْرِيدُ

٢/ ٢٤٤.

(٥) ابْنُ إِسْحَاقَ - كَمَا فِي سِيرَةِ ابْنِ هِشَامٍ ١/ ٤٤٠، ٤٤١.

(٦) التَّجْرِيدُ ٢/ ٢٤٤.

(٧) سَتَأْتِي ص ١٣٦ (١٩٣٨).

(٨) مُخْتَلَفُ الْقَبَائِلِ وَمُؤْتَلَفُهَا ص ٣٥٠.

(٩) الْإِسْتِيعَابُ ٤/ ١٧٨٤. وَلَيْسَ مُضْبُوطًا هُنَاكَ.

(١٠) فِي الْأَصْلِ: «تَيْمٍ».

(١١) فِي النسخ: «غَانِمٍ». وَالْمُثَبَّتُ مِنْ مَصَادِرِ التَّرْجَمَةِ.

ابن معاوية بن زيد الخثعمي^(١). وقيل: عميس هو ابن النعمان بن كعب. والباقي سواء، كانت أخت ميمونة بنت الحارث زوج النبي ﷺ لأُمها، وأخت جماعة من الصحابيَّات لِأَب أو أُم، أو شقيقة^(٢). يقال: إِنَّ عِدَّتَهُنَّ تَسْعُ. وقيل: عشرٌ لأُم، وستٌ لأُم وأب. اسمها^(٣) خولة بنت عوف بن زهير، ووقع عند أبي عمر^(٤): هند. بدل: خولة.

قال أبو عمر^(٥): كانت من المهاجرات إلى أرض الحبشة مع زوجها جعفر ابن أبي طالب، فولدت له هناك أولاده، فلما قُتِل جعفر تزوّجها أبو بكر، فولدت له محمداً، ثم تزوّجها عليّ، فيقال: ولدت له ابنة عوناً.

قال أبو عمر: تفرّد بذلك ابن الكلبي^(٦). كذا قال، وقد ذكر ابن سعيد^(٧)، عن الواقدي أنها ولدت لعليّ عوناً ويحيى. وقال ابن سعيد^(٨)، /عن الواقدي، ٤٩٠/٧ عن محمد بن صالح، عن يزيد بن رومان: أسلمت أسماء قبل دخول دار الأرقم، وبايعت، ثم هاجرت مع جعفر إلى الحبشة، فولدت له هناك عبد الله

(١) طبقات ابن سعد ٨/ ٢٨٠، وطبقات خليفة ٢/ ٨٨٧، وطبقات مسلم ١/ ٢١٢، وثقات ابن حبان ٣/ ٢٤، والمعجم الكبير للطبراني ٢٤/ ١٣١، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٥/ ١٨٤، والاستيعاب ٤/ ١٧٨٤، وأسد الغابة ٧/ ١٤، وتهذيب الكمال ٣٥/ ١٢٦، وسير أعلام النبلاء ٢/ ٢٨٢، والتجريد ٢/ ٢٤٤، وجامع المسانيد ١٥/ ٢٤٨.

(٢) في م: «لأب وأم».

(٣) في م: «أُمها».

(٤) الاستيعاب ٤/ ١٧٨٤.

(٥) المصدر السابق ٤/ ١٧٨٤، ١٧٨٥.

(٦) جمهرة النسب ص ٣٠، ٣١.

(٧) الطبقات الكبرى ٨/ ٢٨٥.

(٨) الطبقات الكبرى ٨/ ٢٨٠، ٢٨٢.

ومحمداً وعونا، ثم تزوّجها أبو بكرٍ بعد قتل جعفرٍ. وذكر ابن وهب^(١) عن عمرو بن الحارث، عن سعيد بن أبي هلال، قال: إنَّ النبيَّ ﷺ زوّج أبا بكرٍ أسماء بنتَ عُمَيْسٍ يومَ حُنين.

أخرجه عمرُ بنُ شُبَّهٍ في كتاب «مَكَّة»، وهو مرسلٌ جيّدُ الإسناد، رَوَتْ أسماءُ عن النبيِّ ﷺ، رَوَى عنها ابنُها عبدُ الله بنُ جعفرٍ، وحفيدها القاسمُ بنُ محمدٍ بنِ أبي بكرٍ، وعبدُ الله بنُ عباسٍ وهو ابنُ أختِها لُبَّابة بنتِ الحارث، وابنُ أختِها الأخرى عبدُ الله بنُ شدَّاد بنِ الهادٍ، وحفيدُها أمُّ عونٍ بنتُ محمدٍ ابنِ جعفرٍ بنِ أبي طالبٍ، وسعيدُ بنُ المسيبِ، وعروة بنُ الزبير، وآخرون. وكان عمرُ يسألُها عن تفسيرِ المنام، ونقلَ عنها أشياء من ذلك ومن غيره، ووقع في «البخارى» في بابِ هجرة الحبشة^(٢) من طريقِ أبي بُردة بنِ أبي موسى، عن أبيه وأسماء. فذكر حديثاً. وأسماءُ هي صاحبةُ هذه الترجمة، ويقالُ: إنَّها لما بلغها قتلُ ولدها محمدٍ بمصرَ قامت إلى مسجدِ بيتِها وكظمت غيظَها، حتى شخَبَ^(٣) ثدياها دماً.

وفى «الصحيح»^(٤) عن أبي بُردة، عن أسماء، أنَّ النبيَّ ﷺ قال لها: «لکم هِجرتان، وللناس هِجرةٌ واحدةٌ». وأخرجه ابنُ سعيدٍ^(٥) من مرسلٍ

(١) أخرجه سعيد بن منصور في سننه (٢٨٧١) من طريق ابن وهب. وفيه: «وهم تحت الرايات» بدلاً من: «يوم حنين».

(٢) البخارى قبل حديث (٣٨٧٢) معلقاً.

(٣) في الأصل، أ، ب، ص: «شخيت».

(٤) البخارى (٤٢٣٠)، ومسلم (٢٥٠٣).

(٥) الطبقات الكبرى ٨ / ٢٨١.

الشعبيّ ، قالت أسماء : يا رسول الله ، إنَّ رجالاً يَفْخَرُونَ علينا وَيَزْعُمُونَ أَنَّا لَشَنَا من المهاجرين الأوّلين . فقال : « بل لكم هِجْرَتَانِ » .

ثم ذكر من عِدَّةٍ أَوْجِهٍ^(١) أَنَّ أبا بكرٍ الصّدِيقَ أَوْصَى أَنْ تَغْسِلَهُ امرأته أسماء بنتُ عميسٍ . وأخرج ابنُ السّكَنِ بسندٍ صحيحٍ عن الشعبيّ ، قال : تزوج عليّ أسماء بنتُ عَمَيْسٍ ، /فتفأخر ابنهاها ؛ محمدُ بنُ جعفرٍ ، ومحمدُ بنُ أبي بكرٍ ، ٤٩١/٧ فقال كلُّ منهما : أنا أكرمُ منك [١٠٩/٥] وأبى خيرٌ من أهلك . فقال لها عليّ : اقْضِي بينهما . فقالت : ما رأيتُ شائِبًا خيرًا من جعفرٍ ، ولا كهلاً خيرًا من أبي بكرٍ . فقال لها عليّ : فما أَبْقَيْتِ لنا^(٢) ؟

[١٠٩٣٥] أسماء بنتُ قُرْطٍ بنِ خَنْسَاءِ بنِ سِتَانِ الأنصاريّة^(٣) ، زوجُ الطفيل^(٤) بنِ النعمانِ ، ذكرها ابنُ سعدٍ^(٥) في المُبايعاتِ .

[١٠٩٣٦] أسماء بنتُ كعبٍ ، في أسماء بنتِ النعمانِ^(٦) .

[١٠٩٣٧] أسماء بنتُ مُخَوَّرِ بنِ عامرٍ بنِ مالكٍ بنِ عدِيٍّ بنِ عامرٍ بنِ غنمِ ابنِ عدِيٍّ بنِ النّجّارِ^(٧) ، ذكرها ابنُ سعدٍ^(٨) ، وقال : أمُّها أمُّ سهلٍ بنتُ أبي

(١) الطبقات الكبرى ٨ / ٢٨٣ ، ٢٨٤ .

(٢) أخرجه ابن سعد ٤ / ٤١ ، ٨ / ٢٨٥ ، وأحمد في فضائل الصحابة (١٧٢٠) ، من طريق الشعبي به .

(٣) طبقات ابن سعد ٨ / ٤٠٢ ، والتجريد ٢ / ٢٤٤ .

(٤) في الأصل ، أ ، ب ، م : « الفضل » . وتقدمت ترجمته في ٥ / ٤٠٨ (٤٢٧٩) . وينظر طبقات ابن سعد ٣ / ٥٧٣ .

(٥) الطبقات الكبرى ٨ / ٤٠٢ .

(٦) ستأتي ص ١٤١ - ١٤٦ (١٠٩٤٠) ولم يرد ذكرها هناك .

(٧) طبقات ابن سعد ٨ / ٤٢٣ ، والتجريد ٢ / ٢٤٥ .

(٨) الطبقات الكبرى ٨ / ٤٢٣ .

خارجة، تزوّجها أبو بشير بن عبيد، فولدت له بشيرا والجعد. ذكرها ابن ماكولا. من «التجريد»^(١).

[١٠٩٣٨] أسماء بنت مُخَرَّبَةَ^(٢)، تقدّم نسبها في أسماء بنت سلامة بن مُخَرَّبَةَ^(٣)، ذكر البلاذري^(٤)، عن أبي عُبَيْدَةَ معمر بن المثنى: قدّم هشام بن المغيرة نجران^(٥)، فرأى أسماء بنت مُخَرَّبَةَ - ويقال: بنت عمرو بن مُخَرَّبَةَ - ابن جندل بن أثير بن نهشل بن دارم، فأعجبته، فتزوّجها، وحملها إلى مكة، فولدت له أبا جهل والحارث، ثم مات، فتزوّجها عبد الله بن أبي ربيعة بن المغيرة، فولدت له عيَاشا، فكان أخا أبي جهل والحارث لأُمّهما. وقال ابن سعيد^(٦): ولدَتْ له أيضًا عبد الله، وأمّ حُجَيْر. قال البلاذري^(٤): وقال محمد ابن سعيد: إنّها ماتت كافرة قبل أن يُهاجر ابنها عيَاش إلى المدينة. ويقال: إنّها أسلمت وأذركت خلافة عمر. وذلك أثبت.

ثم ساق من طريق الواقدي^(٧)، عن عبد الحميد بن جعفر، عن أبي عُبَيْدَةَ ابن محمد بن عمار، عن الرُّبَيْع بنت مُعَوِّذ، قالت: /دخلْتُ في نسوة من ٤٩٢/٧

(١) لم يعزه في التجريد ٢/٢٤٥ لابن ماكولا.

(٢) في الأصل، ب: «مخرمة». وترجمتها في طبقات ابن سعد ٨/٣٠٠، وأسد الغابة ٧/١٦،

والتجريد ٢/٢٤٥، وجامع المسانيد ١/٢٦٣.

(٣) في الأصل، ب: «مخرمة». وتقدمت ترجمتها ص ١٢٦ (١٠٩٢٦).

(٤) أنساب الأشراف ١/٢٣٩.

(٥) في مصدر التخرّيج: «بحران».

(٦) الطبقات الكبرى ٨/٣٠٠.

(٧) الواقدي - كما في طبقات ابن سعد ٨/٣٠٠، ٣٠١، وأنساب الأشراف ١/٣٥٨.

الأنصارِ على أسماء بنتِ مُخَرَّبَةٍ أُمِّ أَبِي جَهْلٍ فِي خِلَافَةِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ،
وكان ابنُها عبدُ اللهِ بْنُ عِيَّاشِ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ يَبْعَثُ إِلَيْهَا مِنَ الْيَمَنِ بِعَطْرِ ، وكانت
تَبِيعُهُ إِلَى الْأَعْطِيَةِ ، فقالت لى : أَنْتِ بِنْتُ قَاتِلِ سَيِّدِهِ؟ قالت : قلتُ : لا ، ولكنى
بِنْتُ قَاتِلِ عَبْدِهِ . قالت : حرامٌ عَلَيَّ أَنْ أَبِيعَكَ مِنْ عَطْرِى شَيْئًا . قلتُ : وحرامٌ
عَلَيَّ أَنْ أَشْتَرِيَ مِنْهُ شَيْئًا ، فما وَجَدْتُ لِعَطْرِ نَتْنًا غَيْرَ عَطْرِكَ - وفى لَفْظٍ : فوالله
ما هو بِطَيِّبٍ ، ولا عَزْفٍ - ووالله يا بَنَى ، ما شَمِمْتُ عَطْرًا كان أَطْيَبَ مِنْهُ ،
ولكنى غَضِبْتُ فَقُلْتُ . وهى القائلةُ لما طافَتْ غُرَيَّانَ^(١) :

الْيَوْمَ يَجِدُو بَعْضُهُ أَوْ كُلُّهُ
وَمَا بَدَا مِنْهُ فَلَأَجَلُّهُ
كَمْ مِنْ لَبِيبٍ عَاقِلٍ يُضِلُّهُ
وَنَاضِرٍ يَنْظُرُ مَا أَعْلَهُ

ويقالُ : فيها نَزَلَتْ : ﴿ خُذُوا زِينَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ ﴾ [الأعراف : ٣١] . وفى
« صحيح مسلم »^(٢) ، وقال أبو عمر^(٣) فى ترجمةِ بِنْتِ أَخِيهَا أَسْمَاءَ بِنْتِ
سَلَامَةَ : وهى أُمُّ عَبْدِ اللهِ بْنِ عِيَّاشِ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ ، وأُمُّ عِيَّاشِ اسْمُهَا أَيْضًا أَسْمَاءُ

(١) البيتان الأول والثانى فى المنق فى أخبار قريش ص ٢٢٧ ، وأنساب الأشراف ٩٩ / ٢ ، وتاج العروس
(ض ب ع) منسوين لضباعة بنت عامر بن قرط وسيأتى فى ترجمتها ٩ / ١٤ (١١٥٦٢) أنها هى
صاحبة الأبيات . وفى سيرة ابن إسحاق ص ٨٢ ، وصحيح مسلم (٣٠٢٨) ، وسنن النسائي
(٢٩٥٦) ، وفى الكبرى (٣٩٤٧ ، ١١١٨٢) ، والسنن الكبرى للبيهقى ٢ / ٢٢٣ ، ٨٨ / ٥ بلا
نسبة ، والبيتان الأخيران فى أحكام القرآن لابن العربى ٧٦٧ / ٢ بلا نسبة . وفيه عقله . بدلا من :
عاقل . و يعله بدلا من : أعله .

(٢) بعده يياض فى الأصل ، أ ، ب ، ص بمقدار أربع كلمات كتب فى وسطه : كذا .

(٣) الاستيعاب ٤ / ١٧٨٣ .

بنتٌ مُحَرَّبَةٌ،^(١) وهى أمُّ أبى جهل والحارث بن هشام، وهى عَمَّةُ أسماء بنتِ
 سلامة^(٢)، وما أظنُّ تلك^(٣) أسلمت. وقال ابنُ منده^(٤): بنتٌ مُحَرَّبَةٌ،
 وهى أمُّ الجلاس، والدَّةُ عَيَّاش وعبدُ الله ابْنى أبى ربيعة، روى عنها عبدُ الله
 ابنُ عياش، والزُّبَيْعُ بنتُ مُعَوِّذ. ثم ساقَ من طريقِ إسحاق بن محمد
 الفروى^(٥)، عن عبد الرحمن بن أبى الزناد، عن عبد الرحمن بن الحارث، عن
 أخيه عبد الله بن الحارث، عن عبد الله بن عياش بن أبى ربيعة، قالت: دخل
 النبىُّ ﷺ بعضَ بيوتِ بنى أبى ربيعة؛ إمَّا لعيادة مريضٍ أو لغير ذلك، فقالت
 / أسماءُ التَّمِيمِيَّةُ، [١٠٩/٥] وكانت تُكْنَى أمَّ الجلاس، وهى أمُّ عياش بن أبى
 ربيعة: يا رسولَ الله، ألا تُوصِنى؟ فقال النبىُّ ﷺ: «يا أمَّ الجلاس، اتئبى إلى
 أخيك^(٦) ما تُحِبُّين أن يأتى^(٧) إليك، وأحبِّى لأخيك^(٨) ما تُحِبُّين أن يُحِبَّكَ». ٤٩٣/٧

(١ - ١) ليس فى: الأصل، أ، ب.

(٢ - ٢) ليس فى: م.

(٣) فى ص: «سلام»، وفى مصدر التخرىج: «سلمة». والمثبت مما تقدم فى ترجمتها ص ١٢٦
 (١٠٩٢٦).

(٤) فى ص: «أم» ثم يابض بمقدار كلمة. والمثبت من مصدر التخرىج.

(٥) ابن منده - كما فى معرفة الصحابة لأبى نعيم ١٨٨/٥، وأسد الغابة ١١/٧.

(٦) فى أ، ب، ص، م: «القروى». والمثبت من الإكمال لابن ماكولا ٨٤/٧، وتهذيب الكمال
 ٤٧١/٢.

والحديث ذكره أبو نعيم فى معرفة الصحابة (٧٥٥٨) وابن الأثير فى أسد الغابة ١١/٧ عن ابن منده
 من حديث عبد الله بن الحارث. وأخرجه ابن عساكر فى تاريخ دمشق ٣٨٥/٣١، ٣٨٦ من طريق
 ابن منده بإسناده إلى إسماعيل بن أبى أويس عن ابن أبى الزناد. ثم قال عقبه: ورواه إسحاق بن
 محمد القروى عن عبد الرحمن بن أبى الزناد.

(٧) فى مصادر التخرىج: «أختك».

(٨) فى مصادر التخرىج: «تأتى».

(٩) فى معرفة الصحابة: «أخاك»، وفى تاريخ دمشق: «أختك».

ثم أتى رسول الله ﷺ بصبي من ولد عيَّاش، وكانت أمُّ الجلاس ذكرت لرسول الله ﷺ مرضاً بالصبي أو علة، فجعل النبي ﷺ يزقي الصبي ويتفل عليه، وجعل الصبي يتفل على النبي ﷺ كما يتفل النبي ﷺ، فجعل بعض أهل البيت ينهى الصبي، فنهاهم النبي ﷺ.

قلت: وبيان الخلط أنه جمع بين قصتي الربيع بنت معوذ، وعبد الله بن عيَّاش، وقصة الربيع إنما وقعت لها مع أسماء بنت مخزبة هذه، وهي المختلف في صحبتها، وقصة عبد الله بن عيَّاش هي التي تضمنها هذا الحديث، وهي والدته المتفق على صحبتها.

وقد فرق الزبير بن بكار^(١) بين المرأتين؛ فقال لما ذكر الحارث بن هشام: وأخوه لأبيه وأمه عمرو، وهو أبو جهل، وأمه أسماء بنت مخزبة، وأخواهما لأمه عبد الله بن أبي ربيعة، وعيَّاش بن أبي ربيعة. وذكر قصة هجرته، ويمين أمه، وعوده إلى مكة، وقال لما ذكر عبد الله بن عيَّاش بن أبي ربيعة: وأمه أسماء بنت سلامة بن مخزبة.

قلت: والقصة التي أشار إليها ذكرها ابن إسحاق^(٢).

[١٠٩٣٩] أسماء بنت مَرثِد^(٣)، من بنى حارثة، ذكرها أبو عمر^(٤)،

(١) الزبير بن بكار - كما في أسد الغابة ١٢/٧.

(٢) ابن إسحاق - كما في سيرة ابن هشام ٤٧٤/١ - ٤٧٦.

(٣) طبقات ابن سعد ٨/٣٣٥، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ١٨٨/٥، والاستيعاب ٤/١٧٨٥، وأسد

الغابة ١٦/٧، والتجريد ٢/٢٤٥، وجامع المسانيد ١٥/٢٦٥. وفي المعرفة: «مرشد»، وفي

الطبقات وأسد الغابة وجامع المسانيد: «مرشدة».

(٤) الاستيعاب ٤/١٧٨٥.

٤٩٤/٧ وقال: لا يصح حديثها، انفرد به حرام بن عثمان، وهو / ضعيف عند جميعهم. ووصله إسماعيل بن إسحاق القاضي في «أحكامه»، من طريق الدراوردي، وابن منده من طريق إبراهيم بن طهمان^(١)، كلاهما عن حرام بن عثمان، عن عبد الرحمن ومحمد ابني جابر،^(٢) وأبي عتيق^(٣)، عن جابر بن عبد الله: جاءت أسماء بنت مزنة أخت بني حارثة إلى رسول الله ﷺ، فقالت: يا رسول الله إني حدثت لي حيضة؛ أمكث ثلاثاً أو أربعاً بعد أن أظهر، ثم تزجج، فتحرم على الصلاة؟ فقال: «إذا رأيت ذلك فامكثي ثلاثاً ثم تطهري وصلي».

قلت: وذكر ابن سعد في «الطبقات»^(٤): أسماء بنت مزنة^(٥)، بزيادة هاء، بن جبير^(٦) بن مالك بن حويرة^(٧) بن حارثة. وقال: أمها سلامة بنت مسعود. وتزوجها الضحاك بن خليفة،

(١) أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة ١٨٨/٥ (٧٥٥٧) من طريق إبراهيم بن طهمان به.

(٢ - ٣) ليس في مصدر التخریج، وبعده في أ، ص، م: «بن عبد الله». وفي تهذيب الكمال ٢٣/١٧ ذكر أن عبد الرحمن بن جابر كنيته أبو عتيق، وذكر روايته عن جابر، ورواية حرام بن عثمان عنه، وفي الإكمال لابن ماكولا ١١١/٦ عن يحيى بن سعيد: «قلت لحرام بن عثمان: عبد الرحمن بن جابر ومحمد بن جابر وأبو عتيق هو واحد؟ قال: إن شئت جعلتهم عشرة».

(٣) الطبقات الكبرى ٨/٣٣٥.

(٤) في مصدر التخریج: «مرشدة».

(٥) في مصدر التخریج: «جبر». وينظر ما سيأتي في ترجمة أختها في ٦٤/١٤ (١١٦٧٩).

(٦) في الأصل، ب: «جويرية»، وغير منقوطة في أ، ص.

(٧) في النسخ: «خارجة». والمثبت من مصدر التخریج.

فولَدَتْ له ثابِتًا، وأبا بكرٍ، وأبا جَبيرة^(١)، وعمرَ، وثُبَيْتة^(٢)، وبكرةً، وحمّادةً، وصفيةً، وتزوَّجَ محمدُ بنُ مسلمة^(٣) ثُبَيْتة^(٤). قال: وأسلمت أسماءُ وبايعت. قلتُ: يَظهرُ لى أنَّها التى ذُكرتْ فى حديثِ جابرٍ، ويَحتمِلُ أن تكونَ غيرَها.

[١٠٩٤٠] أسماءُ بنتُ النعمانِ بنِ الحارثِ بنِ شراحيلَ، وقيل: بنتُ النعمانِ بنِ الأسودِ بنِ الحارثِ بنِ شراحيلَ الكنديَّة^(٥)، قال أبو عمر^(٦): أَجمَعوا أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ تزوّجها، واختلفوا فى قصّةِ فراقها. إلى أن قال: قال قتادة: هى أسماءُ بنتُ النعمانِ، من بنى الجون^(٧)، لَمّا أُدخِلتْ عليه دعاها، فقالت: تعال أنت. وأبَتْ أن تَجىءَ، قال قتادة، وقيل: إنّها قالت له: أعودُ باللهِ منك. فقال: «قد عُذبتِ بمُعاذٍ». وهذا باطلٌ؛ إنّما قال هذا لامرأةٍ

(١) فى الأصل، ب، م: «حسن»، وفى أ: «حسره»، وفى ص: «حسره» بدون نقط. والمثبت من مصدر التخريج. وتقدمت ترجمته فى ١٠٢/١٢ (٩٧٠٧).

(٢) فى الأصل، أ، ب: «نبيّة». وستأتى ترجمتها ص ٢٢٩ (١١١٠٠). وينظر الإكمال لابن ماكولا ١٨٦/١.

(٣) فى النسخ: «سلمة». والمثبت من مصدر التخريج. والقصة أخرجها ابن أبى شيبة (١٧٥٦٦)، والطبرانى ١٩/٢٢٥، ٢٢٦ (٥٠٤)، والبيهقى ٨٥/٧ من حديث محمد بن مسلمة.

(٤) فى الأصل، أ، ب، ومصنف ابن أبى شيبة (١٧٥٦٦): «نبيّة»، وفى نسختين من مصنف ابن أبى شيبة كالمثبت.

(٥) طبقات ابن سعد ٨/١٤٣، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٥/١٧١، والاستيعاب ٤/١٧٨٥، وأسَدُ الغابة ٧/١٦، وسير أعلام النبلاء ٢/٢٥٧، والتجريد ٢/٢٤٥.

(٦) الاستيعاب ٤/١٧٨٥ - ١٧٨٧.

(٧) فى النسخ: «الحارث». والمثبت من مصدر التخريج، وكذا ذكر ابن الأثير فى أسَدُ الغابة ٧/١٧ عن ابن عبد البر.

٤٩٥/٧

أخرى من بنى سليم . / وقال أبو عبيدة : كِلْتاهما عاذَتَا باللهِ منه . وقال غيره^(١) :
 [١١٠/٥] المُسْتَعِيْذَةُ امرأةٌ من بنى العنبرِ ، من سَبِي ذاتِ الشَّقَوِقِ^(٢) وكانت
 جميلةً ، فخافَ نساؤه أن تَغْلِبَهُنَّ عليه ، وقال عبدُ اللهِ بنُ محمدٍ بنِ عقيلٍ :
 الكنديَّةُ هي الشَّقِيَّةُ التي سألتُ رسولَ اللهِ ﷺ أن يُفَارِقَهَا وَيُرَدِّهَا إلى قومها ،
 ففعلَ ، فرَدَّها مع أبي أسيدٍ . وقال آخرونَ : كانت أسماءُ بنتُ النعمانِ الكنديَّةُ
 من أجملِ النساءِ ، فخافَ نساؤه أن تَغْلِبَهُنَّ عليه ، فقلنَ لها : إِنَّه يُحِبُّ إذا دَنَا
 منك أن تقولِي : أعوذُ باللهِ منك . ففعلت ، وكانت تُسمَّى نفسها الشَّقِيَّةَ .

وزاد الجوزجاني : فخلَّفَ عليها المهاجرُ بنُ أبي أمية المَخْزُومِيُّ ، ثم قيسُ
 ابنُ مَكْشُوحِ المُرَادِيِّ . قال أبو عمر : سَمَّاها بعضهم أُمَيَّةَ^(٣) بنتِ النُّعْمَانِ ،
 وبعضُهم أُمَامَةَ ، والاختلافُ في الكنديَّةِ كثيرٌ جدًّا ، والاضطرابُ فيها وفي
 صواحِبِها اللاتي لم يَدْخُلْ بهنَّ كثيرٌ .

قلتُ : ونسبها محمدُ بنُ حبيبٍ^(٤) في فصلِ النساءِ اللاتي لم يَدْخُلْ
 بهنَّ ﷺ مثلُ القولِ الثاني المذكورِ أولاً ، وقال : كانت من أجملِ النساءِ
 وأشَبَّهنَّ . وذكر قصةَ النساءِ معها ، وفراقها ، وأنَّ المهاجرَ تَزَوَّجَهَا ، ثم قيسَ بنَ
 مَكْشُوحٍ ، ثم قال : والجوزنيَّةُ ، امرأةٌ من كِنْدَةَ أيضًا ، أحضرها أبو أسيدٍ
 السَّاعِدِيُّ ، فتولَّتْ عائشةُ وحفصةُ أمرها ، فقالت لها إحداهما : إِنَّه يُعْجِبُهُ إذا
 دَخَلَتْ عليه المرأةُ أن تقولَ : أعوذُ باللهِ منك . القصة .

(١) ليس في : الأصل ، أ ، ب .

(٢) هو موضع من وراء الخزن ، طريق مكة . معجم ما استعجم ٨٠٦/٣ .

(٣) في ص : « أمية » . وستأتي ترجمتها ص ١٧٣ (١٠٩٩٨) .

(٤) المحبر ص ٩٤ ، ٩٥ .

قلت : والذي في « صحيح البخاري » ^(١) في الجونية من طريق الأوزاعي : سألت الزهري ؛ أي أزواج النبي ﷺ استعاذت منه؟ قال : أخبرني عروة ، عن عائشة ، /أن ابنة الجون لما دخلت على رسول الله ﷺ ودنا منها قالت : أعوذُ ٤٩٦/٧ بالله منك . قال : « لقد عُذْتُ بعظيم ، الحَقِّي بأهلك » . وأخرج ^(٢) من طريق حمزة بن أبي أسيد ، عن أبي أسيد ، قال : خرجنا مع رسول الله ﷺ ، حتى انطلقنا إلى حائط يقال لها : الشُّوط . فقال : « اجلسوا ههنا » . فدخل وقد أتى بالجونية ، فأنزلت في بيت ^(٣) ، ومعها دابَّتُها ^(٤) ، فلما دخل عليها ، قال : « هبي لي نفسك » . قالت : وهل تَهَبُ المَلِكَةُ نفسها للشُّوقِ ! قال : فأهوى بيده ليضعها عليها لتسكن ، قالت : أعوذُ بالله منك . قال : « لقد عُذْتُ بمُعَاذٍ » . ثم خرج . الحديث .

وأخرج ابنُ سعيد ^(٥) من طريقِ عِدَّةٍ كُلُّها عن الواقدي ، أن الجونية استعاذت من النبي ﷺ ، واختلِفَ ؛ هل هي بنتُ النعمان ، أو أختُه؟ وسَمَّاها ^(٦) عن عبد الله بن جعفر المخرمي ^(٧) : أمية .

(١) البخاري (٥٢٥٤) .

(٢) البخاري (٥٢٥٥) .

(٣) بعده في النسخ : « على » . وبعده في مصدر التخريج : « في نخل في بيت أمية بنت النعمان بن شراحيل » . وكذا سيذكر المصنف عن البخاري في ترجمة أمية هذه ص ١٧٣ ، ١٧٤ (١٠٩٩٨) .

(٤) بعده في مصدر التخريج : « حاضنة لها » .

(٥) الطبقات الكبرى ١٤٣/٨ - ١٤٥ .

(٦) الطبقات الكبرى ١٤٥/٨ .

(٧) في الأصل ، ب ، م : « المخرومي » ، وفي ص : « الحرمي » . وينظر الإكمال لابن ماكولا ٣١١/٧ ، وتهذيب الكمال ٣٧٢/١٤ ، ٣٧٣ .

وأخرج ابنُ سعيد^(١) عن هشامِ بنِ محمدٍ - وهو ابنُ الكلبيِّ - عن ابنِ العَسِيلِ الذي أخرجه البخاريُّ ، وزاد فيه : فقالت حفصةُ لعائشةَ أو عائشةُ لحفصةَ : اخْضِيْهَا وأنا أمْشُطُهَا . ففعلتا ، ثم قالت لهما إحداهما : إِنَّهُ يعجبه من المرأة إذا دخلت عليه أن تقول : أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْكَ . فلما دخلت عليه وأغلق الباب وأرخى السُّرَّ مدَّ يده إليها ، فقالت : أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْكَ . فقال بكمه على وجهه ، وقال : « عذتِ معاذًا » . ثلاث مرات ، ثم خرج عليٌّ ، فقال : يا أبا أسيد ، أَلَحِقْهَا بأهلِهَا وَمَتَّعْهَا بِرَازِقِيَّتَيْنِ^(٢) ، يعني كِرْبَاسَيْنِ^(٣) ، فكانت تقول : اذْغُونِي الشَّقِيَّةَ .

ومن طريقِ عمرَ بنِ الحَكَمِ^(٤) ، عن أبي أسيدٍ في هذه القصة ، فقلت : يا رسولَ اللَّهِ ، قد / جِئْتُكَ بِأَهْلِكَ . فخرجَ يَمْشِي وأنا معه ، فلَمَّا أَتَاهَا أَقْعَى^(٥) وَأَهْوَى لِيَقْبَلَهَا ، وكانَ يَفْعَلُ ذَلِكَ [١١٠/٥] إذا اختَلَى النساءُ ، فقالت : أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْكَ . الحديث . وفيه موسى بنُ عبيدةَ ، وهو ضعيفٌ .

ومن طريقِ عياشِ^(٦) بنِ سهلٍ^(٧) ، عن أبي أسيدٍ ، قال : لَمَّا طَلَعْتُ بِهَا عَلَى

(١) الطبقات الكبرى ٨ / ١٤٥ ، ١٤٦ .

في إسناده ابن الكلبي ، قال الإمام أحمد : ما ظننت أن أحدا يحدث عنه . وقال الدارقطني وغيره : متروك . وقال ابن عساكر : رافضى ليس بثقة . ميزان الاعتدال ٤ / ٣٠٤ .

(٢) الرازية : ثياب كتان يبيض . النهاية ٢ / ٢١٩ .

(٣) في مصدر التخريج : « كرباسين » . والكرباس : ثوب من القطن أبيض . التاج (كربس) .

(٤) الطبقات الكبرى ٨ / ١٤٦ .

(٥) أقمى الرجل في جلوسه : تساند إلى ما وراءه . لسان العرب (ق ع و) .

(٦) في ص غير منقوطة ، وفي م ، ومصدر التخريج ، وتهذيب التهذيب ٥ / ١٠٤ : « عباس » وكلاهما

قيل فيه . وينظر التاريخ الكبير ٦ / ٣٩٠ ترجمة عيسى بن عبد الله ، وسنن أبي داود (٧٣٣ ، ٩٦٦) .

(٧) الطبقات الكبرى ٨ / ١٤٥ .

قومها تصايحوا، وقالوا: إِنَّكَ لَغَيْرُ مَبَارَكَةٍ، لقد جعلتنا في العربِ شهرةً، فما ذهالك؟ قالت: خُدِعتُ. فقالت لأبي أُسَيْدٍ: ما أصنع؟ فقال: أقيمى في بيتك واحتجبى إلا من ذى رحمٍ مخرمٍ، ولا يطمعُ فيك أحدٌ. فأقامت كذلك حتى تُؤفِّت في خلافةِ عثمانَ.

وعن ابنِ الكلبي^(١)، عن أبيه، عن أبي صالح، عن ابنِ عباسٍ: تزوّج رسولُ اللهِ ﷺ أسماءَ بنتَ النعمانِ، وكانت من أجملِ أهلِ زمانها وأشبّهه، فقالت عائشةُ، قد وُضِعَ يدهُ في العِرَابِ، يُوشِكُ أَنْ يَصْرِفَنَ وجهه عنا. وكان خطبها حينَ وقد أبوها عليه في وفدِ كِنْدَةَ، فلما رآها نساؤه حسدنها، فقلن لها: إن أردتِ أَنْ تَحْظَى عندهُ. القصة. وبه^(٢) إلى ابنِ عباسٍ، قال: خلفَ على أسماءَ بنتِ النعمانِ المهاجرُ بنُ أبي أمية، فأراد عمرُ أن يُعاقبها، فقالت: والله ما ضُربَ عليّ حجابٌ، ولا سُمِّيتُ بأُمِّ المؤمنين. فكفَّ عنها.

وعن الواقدي^(٣)، قال: قد بلغني أَنَّ عكرمةَ بنَ أبي جهلٍ تزوّجها في زمنِ الرّودةِ، وليس ذلك بثبتٍ. ومن طريقِ سعيدِ بنِ عبدِ الرحمنِ بنِ أنزى^(٤): لم يَسْتَعِذْ منه غيرُ الجونيّةِ. وقد ساق ابنُ سعيدٍ قصةَ الجونيّةِ عن الواقديّ بسننِهِ بطوله، وتقدّم نقلُها في ترجمةِ النعمانِ بنِ أبي الجوّن^(٥)، وفي آخره: إنَّ ذلك

(١) الطبقات الكبرى ١٤٥/٨.

عن سفيان: قال لى الكلبي: كل ما حدثك عن أبي صالح فهو كذب. وقال سفيان: قال الكلبي: قال لى أبو صالح: انظر كل شيء رويت عنى عن ابن عباس فلا تروه. ميزان الاعتدال ٥٥٦/٣، ٥٥٧.

(٢) المصدر السابق ١٤٧/٨.

(٣) المصدر السابق ١٤٤/٨.

(٤) تقدم فى ٨٠/١١، ٨١ (٨٧٧٣).

كان في ربيع الأول سنة تسع من الهجرة^(١).

٤٩٨/٧

[١٠٩٤١] أسماء بنت يزيد بن السكن بن رافع بن امرئ القيس بن زيد ابن عبد الأشهل بن جشم بن الحارث الأنصاريّة الأوسيّة، ثم الأشهلية^(٢)، قال أبو علي بن السكن: هي بنت عمّ معاذ بن جبل، وكانت تُكنى أمّ سلمة، وكان يقال لها: خطيبة النساء. روت عن النبي ﷺ عدّة أحاديث، وعند أبي داود^(٣) بسند حسن عنها، قالت: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «لا تَقْتُلن أولادكُنَّ سرًّا؛ فإنَّ الغَيْلَ^(٤) يُدرِكُ الفارسَ فيدَعِثُرُهُ^(٥)» عن فرسه.

روى عنها ابن أخيها محمود بن عمرو الأنصاري، ومهاجر بن أبي مسلم مولاها، وشَهْرُ بن حَوْشَب، قال ابن السكن: هو أروى الناس عنها. وفي بعض أحاديثها عند أحمد، وابن سعد^(٦) أنَّها بايَعَت النبي ﷺ في نسوة، وفيه: «إني لا أصافح النساء». وقال الترمذي^(٧) بعد أن أخرج من طريق يزيد

(١) لم يذكر المصنف هناك وقت زواجه ﷺ منها، وأخرجه ابن سعد ١٤٥/٨ عن الواقدي مقتصرًا على ذكر سنة زواجه منها.

(٢) طبقات خليفة ٨٧٨/٢، وثقات ابن حبان ٢٣/٣، والمعجم الكبير للطبراني ١٥٧/٢٢، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ١٨٥/٥، وأسد الغابة ١٨/٧، وتهذيب الكمال ١٢٨/٣٥، والتجريد ٢٤٥/٢، وسير أعلام النبلاء ٢٩٦/٢، وجامع المسانيد ٢٦٦/١٥.

(٣) أبو داود (٣٨٨١).

(٤) الغَيْل؛ بالفتح: هو أن يجامع الرجل زوجته وهي مرضع، وكذلك إذا حملت وهي مرضع. النهاية ٤٠٢/٣.

(٥) يدعثره: يصصره ويهلكه. النهاية ١١٨/٢.

(٦) أحمد ٥٥٣/٤٥ (٢٧٥٧٢)، والطبقات الكبرى ٦/٨.

(٧) الترمذي (٣٣٠٧).

ابن عبد الله الشيباني، سمعت شهر بن حوشب، حدثنا أم سلمة الأنصاريّة، قالت: قالت امرأة من النسوة - يعنى اللاتى بايعن النبي ﷺ: ما هذا المعروف^(١) الذى لا ينبغي لنا أن نعصيك فيه؟ قال: «لا»^(٢) بنحوه الحديث. قال عبد بن حميد: أم سلمة الأنصاريّة هى أسماء بنت يزيد بن السكن. شهدت اليرموك، وقتلت يومئذ تسعة من الروم بعمود فسطاطها، وعاشت بعد ذلك دهرا.

[١٠٩٤٢] أسماء الأنصاريّة، والدّة مسعود بن الحَكَم، قال ابن ٤٩٩/٧ السنّى^(٣): اسمها أسماء. وقال غيره: هى حبيبة بنت شريق. وستأتى فى الكنى^(٤).

[١٠٩٤٣] أسيرة، بالتصغير، الأنصاريّة^(٥)، ويقال: يسيرة. بالياء آخر الحروف، ذكرها أبو عمر^(٦) مختصرا، وأعادها فى الياء^(٧)، ولم يُنبّه ابن الأثير على أنّهما واحد، ولا الذهبي^(٨).

[١٠٩٤٤] أسيرة بنت عمرو الجمحيّة، أم سعيد، ذكرها ابن

(١) فى النسخ: «العر». والمثبت من مصدر التخريج.

(٢) بعده فى مصدر التخريج: «تنحن».

(٣) فى م: «السكن». وابن السنّى - كما فى تهذيب الكمال ١٠٨/٣٥.

(٤) ستأتى فى ٥٢١/١٤ (١٢٣٩٢).

(٥) الاستيعاب ١٧٨٨/٤، وأسد الغابة ٢٠/٧، والتجريد ٢/٢٤٥.

(٦) الاستيعاب ١٧٨٨/٤.

(٧) الاستيعاب ١٩٢٤/٤.

(٨) أسد الغابة ٢٠/٧، ٢٩٦، والتجريد ٢/٢٤٥، ٣١٢.

السكن، وستأني في الكنى^(١).

[١٠٩٤٥] أمامة بنت بشر بن وقش^(٢) الأنصاري^(٣)، أخت عبّاد بن بشر، أشلمت وبايعت. قاله ابن سعيد^(٤) عن الواقدي، قال: وأمها فاطمة بنت بشر بن عدي الخزرجي، وزوجها محمود بن مسلمة^(٥)، ويقال: إنها والدّة علي بن أسد بن عبيد^(٦) بن سعية^(٧).

[١٠٩٤٦] أمامة بنت الحارث بن عوف، قيل: هي البزضاء والدّة شبيب ابن البزضاء. وقيل: اسمها قرصاء.

[١٠٩٤٧] أمامة بنت حمزة بن عبد المطلب الهاشمي^(٨)، قال أبو جعفر ٥٠٠/٧ ابن حبيب في كتابه «المحبر»: لَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ / من غُمرَةِ القُضِيّةِ أخذ معه أمامة بنت حمزة بن عبد المطلب، فلما قَدِمَتْ أمامة المذكورة طَفِقَتْ تَسْأَلُ عَنْ قَبْرِ أَبِيهَا، فَبَلَغَ ذَلِكَ حَسَنَ بْنَ ثَابِتٍ، فَقَالَ^(٩):

(١) ستأني في ٣٨٣/١٤ (١٢١٩٢).

(٢) في الأصل، أ، ب، ص: «رقش». وينظر الإكمال لابن ماكولا ٤١٨/٧، وتبصير المنتبه ١٤٥٩/٤.

(٣) طبقات ابن سعد ٣٢٣/٨، وأسد الغابة ٢٠/٧، والتجريد ٢٤٦/٢.

(٤) الطبقات الكبرى ٣٢٣/٨.

(٥) في الأصل، أ، ب: «سلمة». وينظر ما سيأتي في ترجمة ابنة أم عمرو في ٤٦٤/١٤ (١٢٣٢٧).

(٦) في النسخ: «عبدة». والمثبت من مصدر التخريج، وينظر تبصير المنتبه ١٤٥٩/٤.

(٧) في الأصل، أ، ب، وتبصير المنتبه ١٤٥٩/٤: «شعبة»، وفي ص، م: «سعيد». والمثبت من مصدر التخريج، وينظر الإكمال لابن ماكولا ٤١٨/٧.

(٨) طبقات ابن سعد ٤٨/٨، ١٥٨، وأسد الغابة ٢١/٧، والتجريد ٢٤٦/٢.

(٩) ديوانه ص ٢١٩.

تُسَائِلُ عَنْ قَوْمٍ ^(١) هِجَانٍ سَمِيدٍ ^(٢) لَدَى الْبَأْسِ ^(٣) مَغَوَارِ الصَّبَاحِ جَسُورِ
فَقُلْتُ لَهَا إِنَّ الشَّهَادَةَ رَاحَةٌ وَرِضْوَانُ رَبِّ يَا أُمَامَ غُفُورِ
دَعَاهُ إِلَهُ ^(٤) الْحَقِّ ^(٥) ذُو الْعَرْشِ دَعْوَةً إِلَى جَنَّةٍ ^(٦) فِيهَا رِضْيٌ ^(٧) وَسُرُورِ
فِي آيَاتٍ .

وَكَذَا سَمَّاهَا ابْنُ الْكَلْبِيِّ ^(٧) أُمَامَةً، وَسَمَّاهَا الْوَاقِدِيُّ ^(٨) عِمَارَةً، وَثُبِتَ
ذِكْرُهَا فِي «الصَّحِيحِينَ» ^(٩) مِنْ حَدِيثِ الْبَرَاءِ، فَذَكَرَ قِصَّةَ عَمْرِةَ الْقَضَاءِ: فَلَمَّا
خَرَجُوا تَبِعَتْهُمْ بِنْتُ حَمْزَةَ تُنَادِي: يَا ^(١٠) عَمَّ . فَقَالَ عَلِيٌّ لِفَاطِمَةَ: دُونَكَ ^(١١) ابْنَةً
عَمُّكَ ^(١٢) . فَاخْتَصَمَ فِيهَا عَلِيٌّ، وَجَعَفَرٌ، وَزَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ . الْحَدِيثُ . وَفِيهِ قَوْلُ
جَعْفَرٍ: عِنْدِي خَالَتُهَا . وَقَوْلُ النَّبِيِّ ﷺ: «الْخَالَةُ بِمَنْزِلَةِ الْأُمِّ» . وَكَانَ اسْمُهَا

(١) فِي الْأَصْلِ، ب، ص، وَمَصْدَرُ التَّخْرِيجِ: «قَوْم» .

وَالْقَوْمُ مِنَ الرِّجَالِ: السَّيِّدُ الْمَعْظَمُ، وَالْقَوْمُ فَعْلُ الْإِبِلِ؛ أَيْ أَنَا فِيهِمْ بِمَنْزِلَةِ الْفَحْلِ فِي الْإِبِلِ .
قَالَ الْخَطَّابِيُّ: وَأَكْثَرُ الرِّوَايَاتِ: الْقَوْمُ . بِالْوَاوِ، قَالَ: وَلَا مَعْنَى لَهُ، وَإِنَّمَا هُوَ بِالرَّاءِ؛ أَيْ الْمَقْدَمُ
فِي الْمَعْرِفَةِ وَتَجَارِبِ الْأُمُورِ . اللَّسَانُ (ق ر م) .

(٢) رَجُلٌ هِجَانٌ: كَرِيمُ الْحَسَبِ نَقِيٌّ، وَالهِجَانُ: الْخِيَارُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، وَالسَّمِيدُ: الشَّجَاعُ . اللَّسَانُ
(ه ج ن، س م ع) .

(٣) فِي الْأَصْلِ، أ، ب، ص: «النَّاسُ» .

(٤) فِي مَصْدَرِ التَّخْرِيجِ: «إِلَى» .

(٥) فِي الْأَصْلِ، أ، ب، م: «الْخَلْقُ» .

(٦ - ٦) فِي مَصْدَرِ التَّخْرِيجِ: «يَرْضَى بِهَا» .

(٧) ابْنُ الْكَلْبِيِّ - كَمَا فِي طَبَقَاتِ ابْنِ سَعْدٍ ١٥٨/٨ .

(٨) مَغَازِي الْوَاقِدِيِّ ٧٣٨/٢ .

(٩) الْبُخَارِيُّ (٢٦٩٩، ٤٢٥١)، وَلَيْسَ هُوَ عِنْدَ مُسْلِمٍ . يَنْظُرُ تَحْفَةُ الْأَشْرَافِ ٣٨/٢ .

(١٠) بَعْدَهُ فِي م: «ابْنُ» .

(١١ - ١١) فِي م: «ابْنَةُ عَمِّ أَبِيكَ» .

سَلَمَى^(١) بِنْتُ عُمَيْسٍ ، وكانت أختها أسماء عند^(٢) جعفر بن أبي طالب .
وأخرج ابن السكن هذه القصة من طريق أبي إسحاق ، عن هيرة بن يريم^(٣)
وهانئ بن هانئ ، جميعاً عن علي . فذكر قصة عمرة القضاء ، قال : فتبعنهم بنت
حمزة ، فقال علي لفاطمة : دونك ابنة عمك^(٤) . الحديث .

وذكر الخطيب في « المبهمات » أيضاً أن اسمها أُمَامَةُ ، وزاد : ثم زوجها
رسول الله ﷺ من سَلَمَةَ بنِ أُمِّ سلمة ، وقال حين زوجها منه : « هل جزيت
سَلَمَةَ ؟ » . وذلك أن سَلَمَةَ هو الذي كان زوج أمه أُمِّ سلمة من رسول الله ﷺ .
وأورد ذلك / أبو موسى في « الذيل » من جهة الخطيب فقط ، وقد تقدم
تزيوجها من سلمة في ترجمة سلمة^(٥) ، ولكن لم يُسم في ذلك الخبر ، وحكى
ابن السكن أنه قيل : إن اسمها فاطمة .

[١٠٩٤٨] أُمَامَةُ بِنْتُ خَدِيجِ الْأَنْصَارِيَّةِ ، أخت رافع بن خديج ، أسلمت
وبايعت^(٦) . قاله ابن سعد^(٧) عن محمد بن عمر .

[١٠٩٤٩] أُمَامَةُ بِنْتُ رَافِعٍ ، أسلمت وبايعت^(٨) رسول الله ﷺ ،

(١) في الأصل ، أ ، ب : « سَمَى » . وستأتي ترجمتها ص ٤٨٤ (١١٤٥٤) .

(٢) في م : « بنت » .

(٣) في النسخ : « مريم » . والمثبت من مصادر التخريج ، وينظر تهذيب الكمال ٣٠ / ١٥٠ .

(٤) في م : « عم أيك » .

والحديث أخرجه أحمد ٢ / ١٦٠ ، ١٦١ ، ٢٤٨ ، ٢٤٩ (٧٧٠ ، ٩٣١) ، وأبو داود (٢٢٨٠) ،
والنسائي في الكبرى (٨٤٥٦) من طريق أبي إسحاق به .

(٥) تقدم في ٤١٨ / ٤ (٣٤٠٠) .

(٦ - ٦) سقط من : م .

(٧) الطبقات الكبرى ٨ / ٣٢٧ .

وَتَزَوَّجَتْ أُسَيْدَ بْنَ ظَهْرٍ ، فولدت له ثابثا ، ومحمدا ، وأم كلثوم ، وأم الحسن .
ذكرها ابن سعيد^(١) ، قال : وأمها حلیمة بنت عروة بن مسعود بن^(٢) سنان بن^(٣)
عامر البياضیة .

[١٠٩٥٠] [١١١/٥] أُمَامَةُ بِنْتُ رِبْعَةَ بِنِ الْحَارِثِ بِنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بِنِ
هَاشِمٍ ، تَأْتِي فِي أُمَيْمَةٍ^(٣) .

[١٠٩٥١] أُمَامَةُ بِنْتُ سَفِيَّانَ ، تَأْتِي فِي أُمَيْمَةٍ^(٤) .

[١٠٩٥٢] أُمَامَةُ بِنْتُ سِمَاكِ بْنِ عَتِيكِ الْأَوْسِيِّ الْأَشْهَلِيِّ^(٥) ، والدَةُ
الْحَارِثِ بْنِ أَوْسٍ بْنِ مَعَاذٍ ، استدرکها ابنُ الْأَثِيرِ^(٦) عَنْ ابْنِ حَبِيبٍ^(٧) ، وَقَالَ ابْنُ
سَعْدٍ^(٨) : إِنَّ أُمَّ الْحَارِثِ هِيَ أَخْتُهَا هِنْدُ بِنْتُ سِمَاكِ ، وَأُمَّا أُمَامَةُ فَكَانَتْ زَوْجَ
شَرِيكِ بْنِ أَنَسٍ بْنِ رَافِعٍ بْنِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ ، فولدت له عبد الله ، وأم صخر ، وأم
سليمان ، وحبیبة ، قال : وَأَسْلَمَتْ وَبَايَعَتْ .

[١٠٩٥٣] أُمَامَةُ بِنْتُ الصَّامِتِ الْأَنْصَارِيِّ^(٩) ، أَخْتُ عِبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ ،

(١) الطبقات الكبرى ٨ / ٣٢٧ .

(٢ - ٣) ليس في : النسخ . والمثبت من مصدر التخریج . وينظر طبقات ابن سعد ٨ / ٣٨٥ ، وما سيأتي
في ترجمة أختها أنيسة ص ١٨٢ (١١٠١٨) .

(٣) ستأتي ص ١٦٤ (١٠٩٨٠) .

(٤) ستأتي ص ١٦٧ (١٠٩٨٣) .

(٥) طبقات ابن سعد ٨ / ٣١٦ ، وأسد الغابة ٧ / ٢١ ، والتجريد ٢ / ٢٤٦ .

(٦) أسد الغابة ٧ / ٢١ .

(٧) المعبر ص ٤١٦ .

(٨) الطبقات الكبرى ٨ / ٣١٦ .

(٩) طبقات ابن سعد ٨ / ٣٧٨ ، والتجريد ٢ / ٢٤٦ .

أَسْلَمْتُ وَبَايَعْتُ . قاله محمدُ بنُ سعيد^(١) .

[١٠٩٥٤] أَمَامَةُ بِنْتُ أَبِي الْعَاصِ بْنِ الرَّبِيعِ بْنِ عَبْدِ الْغُزَّى بْنِ عَبْدِ

شَمْسِ بْنِ عَبْدِ مَنَاكِ الْعَبْسَمِيَّةُ^(٢) ، وَهِيَ مِنْ زَيْنَبَ بِنْتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، / قال
الزبير^(٣) فِي كِتَابِ «النَّسَبِ» : كَانَتْ زَيْنَبُ تَحْتَ أَبِي الْعَاصِ ، فَوَلَدَتْ لَهُ
أَمَامَةً وَعَلِيًّا . وَثَبَتَ ذِكْرُهَا فِي «الصَّحِيحِينَ»^(٤) مِنْ حَدِيثِ أَبِي قَتَادَةَ ، أَنَّ
النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَحْمِلُ أَمَامَةَ بِنْتَ زَيْنَبَ عَلَى عَاتِقِهِ ، فَإِذَا سَجَدَ وَضَعَهَا ، وَإِذَا
قَامَ حَمَلَهَا . أَخْرَجَاهُ^(٥) مِنْ رِوَايَةِ مَالِكٍ ، عَنْ عَامِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزَّبِيرِ .

وَأَخْرَجَهُ ابْنُ سَعْدٍ^(٥) مِنْ رِوَايَةِ اللَّيْثِ ، عَنْ سَعِيدِ الْمَقْبُرِيِّ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ
سُلَيْمٍ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا قَتَادَةَ يَقُولُ : بَيْنَا نَحْنُ عَلَى بَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذْ خَرَجَ
يَحْمِلُ أَمَامَةَ بِنْتَ أَبِي الْعَاصِ بْنِ الرَّبِيعِ ، وَأُمُّهَا زَيْنَبُ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ،
وَهِيَ صَبِيَّةٌ ، فَصَلَّى وَهِيَ عَلَى عَاتِقِهِ إِذَا قَامَ ، حَتَّى قَضَى صَلَاتَهُ ، يَفْعَلُ ذَلِكَ
بِهَا . وَأَخْرَجَ^(٦) مِنْ طَرِيقِ حَمَادِ بْنِ سَلَمَةَ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ^(٧) ، عَنْ أُمِّ مُحَمَّدٍ ،

(١) الطبقات الكبرى ٨ / ٣٧٨ .

(٢) طبقات ابن سعد ٨ / ٣٩ ، ٢٣٢ ، والمعجم الكبير للطبراني ٢٢ / ٤٣٨ ، ومعرفة الصحابة لأبي
نعيم ٥ / ١٩٢ ، والاستيعاب ٤ / ١٧٨٨ ، وأسد الغابة ٧ / ٢٢ ، والتجريد ٢ / ٢٤٦ ، وسير أعلام
النبلأ ١ / ٣٣٥ .

(٣) الزبير - كما في المعجم الكبير للطبراني ٢٢ / ٤٢٤ ، ٤٢٥ (١٠٤٦) ، ومعرفة الصحابة لابن منده
٢ / ٩٢٩ .

(٤) البخاري (٥١٦) ، ومسلم (٤١/٥٤٣) .

(٥) الطبقات الكبرى ٨ / ٣٩ ، ٢٣٢ .

(٦) أخرجه ابن عبد البر في الاستيعاب ٤ / ١٧٨٩ من طريق حماد به .

(٧) في الأصل ، ب : « زينب » .

عن عائشة، أَنَّ رسولَ الله ﷺ أُهْدِيَتْ لَهُ هَدِيَّةٌ فِيهَا قِلَادَةٌ مِنْ جَزَعٍ، فَقَالَ : «لَا دَفْعَتُهَا إِلَى أَحَبِّ أَهْلِي إِلَيَّ» . فقالت النساءُ : ذَهَبَتْ بِهَا ابْنَةُ أَبِي قُحَافَةَ . فدعا رسولُ الله ﷺ أَمَامَةَ بِنْتَ زَيْنَبَ ، فَأَعْلَقَهَا فِي عُنُقِهَا .

وأخرجه ابنُ سعيد^(١) من رواية حمادِ بنِ زيدٍ ، عن عليٍّ بنِ زيدٍ مرسلًا ، وقال فيه : «لَأُعْطِيَتْهَا أَرْحَمُكُمْ» . وقال فيه : فدعا ابنةَ أبي العاصِ من زَيْنَبَ ، فعقدَها بيده ، وزاد : وكان على عَيْنِهَا غَمَصٌ^(٢) ، فمسحه بيده . وأخرج أحمد^(٣) من طريقِ ابنِ إسحاقَ ، عن يحيى بنِ عبادٍ بنِ عبدِ الله بنِ الزبيرِ ، عن أبيه ، عن عائشة ، أَنَّ النجاشيَّ أهدى للنبي ﷺ حِلْيَةً فِيهَا خَاتَمٌ مِنْ ذَهَبٍ ، فَضَّه^(٤) حَبَشِيٌّ ، فَأَعْطَاهُ أَمَامَةَ .

قال أبو عمر^(٥) : تَزَوَّجَهَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ بَعْدَ فَاطِمَةَ ، وَزَوَّجَهَا مِنْهُ الزَّيْبُرُ ابْنُ الْعَوَّامِ ، /وكان أبوها قد أوصى بها إلى الزبيرِ ، فلما قُتِلَ عَلِيٌّ فَأَمَتْ^(٦) مِنْهُ ٥٠٣/٧ أَمَامَةُ قَالَتْ أُمُّ الْهَيْثَمِ التَّحَعِيَّةُ :

أَشَابَ ذَوَائِي وَأَذَلَّ رُكْنِي أَمَامَةُ حِينَ فَارَقَتِ الْقَرِينَا
تَطِيفُ بِهِ لِحَاجَتِهَا إِلَيْهِ فَلَمَّا اسْتَيْأَسَتْ رَفَعَتْ رَنِينَا

(١) الطبقات الكبرى ٨ / ٤٠ ، ٢٣٣ من طريق علي بن زيد مرسلًا .

(٢) في الأصل ، أ ، ب ، ص : « غمص » . وغمصت عنه رمصت ، وقيل الغمص اليابس منه ، والرمص الجارى . النهاية ٣ / ٣٨٧ .

(٣) أحمد ٤١ / ٣٧٣ (٢٤٨٨٠) .

(٤) في مصدر التخريج : « فيه فص » .

(٥) الاستيعاب ٤ / ١٧٨٩ .

(٦) في الأصل ، أ ، ب : « قامت » ، وفي ص : « وتأيمت » .

والأيا مَي الذين لا أزواج لهم من الرجال والنساء . لسان العرب (أى م) .

قال^(١) : وكان عليّ قد أمر المغيرة بن نوفل بن الحارث أن يتزوَّج أُمّامة بنت أبي العاص ، فتزوَّجها المغيرة ، فولدت له يحيى ، وبه كان يكتنى ، وهلكَتْ عند المغيرة ، وقد قيل : إنَّها لم تلِدْ لعليّ ولا للمغيرة كذلك . وقال الزبير^(٢) : [١١٢/٥] ليس لزَيْنَب عَقِبٌ ، وقال عمرُ بنُ شَبَّةَ^(٣) : حدَّثنا عليُّ بنُ محمّدٍ التَّوْفَلِيُّ ، عن أبيه ، أنَّه حدَّثه عن أهله ، أن عليًّا لما حَضَرَتْه الوفاة قال لأُمّامة بنت أبي العاص ، إني لا آمنُ أن يخطُبَكَ هذا الطاغيةُ بعد موتي ، يعنى معاوية ، فإن كان لك في الرجال حاجةٌ فقد رَضِيتُ لك المغيرة بن نوفل عَشِيرًا . فلما انْقَضَتْ عدَّتُها كَتَب معاويةُ إلى مروانَ يأمرُه أن يخطُبها عليه ، وبذل لها مائة ألف دينارٍ ، فأرْسَلَتْ إلى المغيرة : إن هذا قد أرسَلَ يخطُبُنِي ، فإن كان لك بنا حاجةٌ فأقبِل . فخطبها إلى الحسن ، فزوَّجها منه .

قلتُ : التوفلي ضعيفٌ جدًّا ، مع انقطاع الإسناد والراوى المجهول فيه ، لكن قال أبو عمر^(٤) : روى هشيم^(٥) عن داود بن أبي هند ، عن الشَّعْبِيِّ ، قال : كانت أُمّامةٌ عند عليّ . فذكر معنى ما تقدّم سواء . كذا قال ، وأخرجه ابنُ سعدٍ^(٦) ^(٧) عن الواقديِّ بمعناه ، وقال ابنُ سعدٍ^(٧) : أخبرنا ابنُ أبي فديك ، عن

(١) الاستيعاب ١٧٨٩/٤ .

(٢) الزبير - كما في الاستيعاب ١٧٨٩/٤ .

(٣) عمر بن شبة - كما في الاستيعاب ١٧٨٩/٤ ، ١٧٩٠ .

(٤) الاستيعاب ١٧٩٠/٤ .

(٥) في الأصل ، أ ، ب ، م : « هشيم » . وينظر تهذيب الكمال ٢٧٢/٣٠ .

(٦) الطبقات الكبرى ٢٣٣/٨ .

(٧ - ٧) ليس في الأصل ، ب .

ابن أبي ذئب، أنَّ أُمَامَةَ بِنْتَ أَبِي العَاصِ قَالَتْ لِلْمَغِيرَةِ بْنِ نَوْفَلٍ: إِنَّ مَعَاوِيَةَ خَطَبَنِي. فَقَالَ لَهَا: أَتَنْزَوِجِينَ ابْنَ آكَلَةِ الْأَكْبَادِ؟/فَلَوْ جَعَلْتَ ذَلِكَ إِلَيَّ. قَالَتْ: ٥٠٤/٧. نعم. قال: قد تَزَوَّجْتُكَ. قال ابنُ أبي ذئب: فجاز نكاحه.

وقد قال الدَّارِقُطْنِيُّ فِي كِتَابِ «الإِخْوَةِ»: تَزَوَّجَهَا بَعْدَ عَلِيِّ الْمَغِيرَةِ بْنِ نَوْفَلٍ، وَقِيلَ: بَلْ تَزَوَّجَهَا بَعْدَهُ أَبُو الْهَيْتَاجِ بْنُ أَبِي سَفْيَانَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمَطْلَبِ.

[١٠٩٥٥] أُمَامَةُ بِنْتُ عَبْدِ الْمَطْلَبِ، لَهَا ذِكْرٌ فِي حَدِيثٍ ضَعِيفٍ، كَذَا فِي «التَّجْرِيدِ»^(٢)، وَهِيَ أُمِيمَةُ الْآتِي ذِكْرُهَا^(٣)، نُسِبَتْ إِلَى جَدِّ أَبِيهَا، وَهِيَ بِنْتُ رِبْعَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمَطْلَبِ، وَقَالَ ابْنُ فَتْحَوْنَ: ذَكَرَ أَبُو عَمَرَ فِي تَرْجُمَةِ عَبَّادِ بْنِ شَيْبَانَ^(٤) إِسْلَامَ أُمَامَةَ بِنْتِ عَبْدِ الْمَطْلَبِ.

قُلْتُ: لَفْظُ ابْنِ عَبْدِ الْبَرِّ: قَالَ عَبَّادُ بْنُ شَيْبَانَ: خَطَبْتُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ أُمَامَةَ بِنْتَ عَبْدِ الْمَطْلَبِ، فَأَتَكَّحَنِي، وَلَمْ يُشْهِدْ. وَسَبَقَهُ إِلَى ذَلِكَ الْبَغَوِيُّ، فَأَخْرَجَ هَذَا الْخَبَرَ مِنْ حَدِيثِ عَبَّادِ بْنِ شَيْبَانَ، قَالَ ابْنُ فَتْحَوْنَ: لَمْ يَذْكُرْهَا أَبُو عَمَرَ. فَلَوْ صَحَّ الْخَبَرُ لَكَانَ إِهْمَالُهُ إِيَّاهَا مِنَ الْعَجَبِ الْعَجِيبِ.

[١٠٩٥٦] أُمَامَةُ بِنْتُ عَثْمَانَ بْنِ خَالِدَةَ الْأَنْصَارِيَّةِ الزَّرْقِيَّةِ^(٥)، ذَكَرَهَا ابْنُ سَعْدٍ^(٦).

(١ - ١) سقط من: ص.

(٢) التجريد ٢/٢٤٦.

(٣) ستأتي ص ١٧٠ (١٠٩٨٩).

(٤) الامتيعاب ٢/٨٠٥.

(٥) طبقات ابن سعد ٨/٣٨٨، والتجريد ٢/٢٤٦.

(٦) الطبقات الكبرى ٨/٣٨٨.

[١٠٩٥٧] أَمَامَةُ بِنْتُ عَصَامِ بْنِ عَامِرِ الْأَنْصَارِيَّةُ الْبِيَاضِيَّةُ^(١) ، قَالَ ابْنُ سَعِيدٍ^(٢) : أَسْلَمَتْ وَبَايَعَتْ .

[١٠٩٥٨] أَمَامَةُ بِنْتُ قُرْطِ بْنِ خُنَسَاءَ بْنِ سَنَانٍ^(٣) بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ غَنَمِ بْنِ كَعْبِ بْنِ سَلَمَةَ الْأَنْصَارِيَّةِ السَّلَمِيَّةِ^(٤) ، قَالَ ابْنُ سَعِيدٍ^(٥) : هِيَ زَوْجُ يَزِيدَ ابْنِ قَيْظَى ، وَكَانَ مِنْ رَهْطِهَا ، وَأَسْلَمَتْ وَبَايَعَتْ .

[١٠٩٥٩] / أَمَامَةُ بِنْتُ قُرَيْبَةَ^(٦) بِنْتُ عَجْلَانَ بْنِ غَنَمِ بْنِ عَامِرِ بْنِ بِيَاضَةَ الْأَنْصَارِيَّةِ الْبِيَاضِيَّةِ^(٧) ، ذَكَرَهَا ابْنُ الْأَثِيرِ^(٨) ، وَقَالَ : اسْتَدْرَكَ عَلَى أَبِي عَمْرٍ . ٥٠٥/٧

[١٠٩٦٠] أَمَامَةُ بِنْتُ مُحَرَّرِ بْنِ زَيْدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ غَنَمِ بْنِ كَعْبِ بْنِ سَلَمَةَ^(٩) . ذَكَرَهَا ابْنُ سَعِيدٍ^(١٠) ، وَقَالَ : أُمُّهَا سَلَمَى بِنْتُ أَبِي الدُّخْدَاحَةِ بْنِ تَمِيمٍ ، تَزَوَّجَهَا الرِّبْعُ بْنُ الطُّفَيْلِ بْنِ مَالِكِ بْنِ خُنَسَاءَ ، ثُمَّ خَلَفَ عَلَيْهَا الضُّحَاكُ بْنُ حَارِثَةَ بْنِ زَيْدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عُبَيْدٍ ، مِنْ بَنِي سَلَمَةَ . قَالَ : وَأَسْلَمَتْ أَمَامَةُ وَبَايَعَتْ .

(١) طبقات ابن سعد ٨ / ٣٨٧ ، والتجريد ٢ / ٢٤٦ .

(٢) الطبقات الكبرى ٨ / ٣٨٧ .

(٣) فى الأصل ، ب : « يسار » .

(٤) طبقات ابن سعد ٨ / ٤٠٣ ، والتجريد ٢ / ٢٤٦ .

(٥) الطبقات الكبرى ٨ / ٤٠٣ .

(٦) فى الأصل ، ب ، ونسخة من التجريد : « قرينة » .

(٧) أسد الغابة ٧ / ٢٢ ، والتجريد ٢ / ٢٤٦ .

(٨ - ٨) ليس فى : الأصل ، ب .

(٩) أسد الغابة ٧ / ٢٢ .

(١٠) الطبقات الكبرى ٨ / ٤٠٥ ، والتجريد ٢ / ٢٤٦ .

(١١) الطبقات الكبرى ٨ / ٤٠٥ .

[١٠٩٦١] أَمَامَةُ الْمُزِيرِيَّةُ^(١) ، ذَكَرَ لَهَا ابْنُ هِشَامٍ فِي زِيَادَاتِ «السيرة النبوية»^(٢) شَعْرًا فِي قِصَّةِ قَتْلِ أَبِي عَقَلِكِ^(٣) ، بِفَتْحِ الْمَهْمَلَةِ وَالْفَاءِ^(٤) الْخَفِيفَةِ ، الْمُنَافِقِ ، وَكَانَ قَدْ أَظْهَرَ نِفَاقَهُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ لِيَ بِهَذَا الْخَبِيثِ؟» فَخَرَجَ سَالِمُ بْنُ عَمِيرٍ أَحَدُ بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ ، فَقَتَلَهُ ، فَقَالَتْ أَمَامَةُ الْمُزِيرِيَّةُ^(٥) فِي ذَلِكَ :

تُكَذِّبُ دِينَ اللَّهِ وَالْمَرْءَ أَحْمَدًا لِعَمْرِ الَّذِي أُمْتُكَ^(٦) أَنْ يَنْسَ مَا يُمْنِي
[١١٢/٥] ظَ حَبَاكَ حَنِيفٌ^(٧) آخِرَ الدَّهْرِ طَعْنَةً^(٨) أَبَا عَقَلِكِ^(٩) خُذْهَا عَلَى كَبِيرِ السِّنِّ^(١٠)
وَاسْتَدْرَكَهَا ابْنُ فَتْحَوْنِ .

[١٠٩٦٢] أَمَامَةُ ، غَيْرُ مَنْسُوبَةٍ ، / حَدِيثُهَا فِي أَوَاخِرِ «سُنَنِ سَعِيدِ بْنِ مَنْصُورٍ» ، وَلَهَا ذِكْرٌ فِي تَرْجُمَةِ أَبِي جَنْدَلٍ مِنْ كِتَابِ الْكُنَى^(١١) .

[١٠٩٦٣] أَمَامَةُ ، أُمُّ فَرْقَدِ الْعِجْلِيِّ^(١٢) ، ذَهَبَتْ بِابْنِهَا فَرْقَدٍ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، وَكَانَتْ لَهُ ذَوَائِبُ ، فَمَسَحَهَا وَبَرَكَ عَلَيْهَا ، ذَكَرَهَا أَبُو عَمَرَ فِي

(١) فِي الْأَصْلِ ، أ ، ب : «الزبدية» ، وَفِي ص : «المرثدية» ، وَفِي م ، وَأَسَدُ الْغَابَةِ ، وَالتَّجْرِيدُ : «المرثدية» ، وَفِي نَسْخَةِ مِنَ التَّجْرِيدِ : «الربذية» .

وَتَرْجُمَتُهَا فِي : أَسَدُ الْغَابَةِ ٢٣/٧ ، وَالتَّجْرِيدُ ٢٤٦/٢ .

(٢) سِيرَةُ ابْنِ هِشَامٍ ٢/٦٣٦ .

(٣) فِي الْأَصْلِ ، أ ، ب : «عَلِ» .

(٤) فِي الْأَصْلِ ، أ ، ب : «الفاء» .

(٥) أَمْتُكَ ، أَى : أَمْتُكَ ، وَفِي نَسْخَةِ : أُنْسَاكَ . شَرْحُ غَرِيبِ السِّيَرَةِ ٣/١٧٦ .

(٦) حَنِيفٌ : مُسْلِمٌ . الْمَصْدَرُ السَّابِقُ .

(٧) فِي مَصْدَرِ التَّخْرِيجِ : «الليل» .

(٨) تَقَدَّمَ تَرْجُمَتُهُ فِي ١١٢/١٢ - ٩٧٢٣) وَلَيْسَ لَهَا ذِكْرٌ هُنَاكَ .

(٩) أَسَدُ الْغَابَةِ ٢٢/٧ ، وَالتَّجْرِيدُ ٢٤٦/٢ .

ترجمة ولدها^(١).

[١٠٩٦٤] أُمّةُ اللهِ بنتُ عبدِ شمسِ بنِ عبدِ يَلِيلِ اللَّيْثِيَّةُ، والدَةُ عبدِ اللهِ ابنِ هشامِ بنِ زُهْرَةَ الْفَرَشِيِّ التَّيْمِيّ، ذَكَرَ خَلِيفَةُ بْنُ خِثَاطٍ^(٢) أَنَّهَا ذَهَبَتْ بَابِنِهَا وَهُوَ صَغِيرٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ لِيُبَايِعَهُ، وَأَصْلُ الْقِصَّةِ عِنْدَ الْحَاكِمِ فِي «الْمُسْتَدْرَكِ»^(٣)، لَكِنْ فِي «صَحِيحِ الْبَخَارِيِّ»^(٤) أَنَّ اسْمَهَا زَيْنُ بْنُ حُمَيْدٍ.

[١٠٩٦٥] أُمّةُ بنتُ أَبِي الْحَكَمِ، أَوْ بنتُ الْحَكَمِ، تَأْتِي فِي الْقِسْمِ الْأَخِيرِ^(٥).

[١٠٩٦٦] أُمّةُ بنتُ خَالِدِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ^(٦)، تُكْنَى أُمَّ خَالِدٍ، وَهِيَ مَشْهُورَةٌ بِكُنْيَتِهَا، قَدِمَتْ مَعَ وَالِدِهَا مِنَ الْحَبَشَةِ، وَكَانَ هَاجِرًا إِلَيْهَا، وَكَانَتْ وَلَدَتْ لَهُ فِيهَا^(٧) مِنْ أُمَيَّةَ - وَيُقَالُ: هُمَيَّةٌ^(٨) - بنتُ خَلْفِ الْخُزَاعِيَّةِ.

(١) الاستيعاب ١٢٥٩/٣.

(٢) طبقات خليفة ٤٠/١.

(٣) المستدرک ٤٥٦/٣.

(٤) البخاری (٢٥٠١، ٧٢١٠).

(٥) ستائى ص ١٨٩ (١١٠٣٧).

(٦) معرفة الصحابة لأبي نعيم ١٩٢/٥، والاستيعاب ١٧٨٩/٤، وأسد الغابة ٢٤/٧، وتهذيب

الكمال ١٢٩/٣٥، والتجريد ١٤٧/٢.

(٧) فى الأصل، أ، ب، ص: «منها».

(٨) فى ب: «همية»، وفى ص: «هية». وستائى ترجمتها فى ٢٥٧/١٤ (١١٩٧٧).

وقال ابنُ سعيد^(١) : كان خالدُ بنُ سعيدٍ قد هاجر إلى الحبشةِ ومعه امرأته هُمَيْنَةُ بنتُ خَلَفٍ ، فولدت له هناك أُمَّةً بنتَ خالدٍ ، وقَدِمُوا في السفينتين ، وقد بَلَغَتْ أُمَّةٌ وعَقَلَتْ . ثم أخرج بسندٍ فيه الواقديُّ عنها ، قالت : سَمِعْتُ النَّجَاشِيَّ يقولُ لأصحابِ السَّفِينَتَيْنِ : /أَفْرِثُوا رسولَ اللَّهِ ﷺ مِنِّي السلامَ . قالت أُمَّةٌ : ٥٠٧/٧ فكنْتُ فيمَن أقرأه السلامَ من النَّجَاشِيَّ .

قلتُ : قوله : إِنَّهَا بَلَغَتْ بالحبشةِ . يَزِدُّهُ قوله في الروايةِ التي في «الصحيحِ»^(٢) : «أَثْنُونِي بِأَمِّ خَالِدٍ ، فَأَتَنِي بِي أُحْمَلُ» . فَأَلْبَسْنِيهَا - يعني الحَمِيصَةَ . نعم قد حَفِظَتْ عن النبي ﷺ .

روى عنها سعيدُ بنُ^(٣) الأشدقِ بنِ سعيدِ بنِ العاصِ ، وهي بنتُ عَمِّ جدِّه ، وموسى وإبراهيمَ ابنا عقبَةِ المَدَنِيَّانِ ، وتَزَوَّجَهَا الزبيرُ بنُ العوامِ ، فهي أُمٌّ ولديه ؛ خالدٍ وعمرو ، وحديثُها في «صحيحِ البخاريِّ»^(٤) في قولِ النبي ﷺ لما كَسَاهَا الحُلَّةَ : «سنة سنه» . أى حسنة ، وقال لها : «أَبْلَى وَأَخْلَقِي» . فبقي ، حتَّى ذَكَرَ . أى ذَكَرَ دَهْرًا طويلاً .

وفي بعضِ طرقه عندَ البخاريِّ في الجهادِ : قال أبو عبدِ اللَّهِ : لم تَعِشْ امرأةٌ ما عاشَتْ هذه^(٥) .

(١) الطبقات الكبرى ٨ / ٢٣٤ .

(٢) البخاري (٥٨٢٣) .

(٣) بعده في م : «عمرو» .

(٤) البخاري (٣٠٧١) .

(٥) الحديث الوارد في كتاب الجهاد (٣٠٧٢) قال في آخره : قال عبد الله - وهو أحد رواة الحديث : فبقيت حتى ذكر .

[١٠٩٦٧] أُمَةُ بِنْتُ خُلَيْدِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ عمرو بْنِ مالكِ بْنِ الْعَجْلَانِ الْأَنْصَارِيَّةُ^(١)، ذَكَرَهَا ابْنُ الْأَثِيرِ^(٢) هَكَذَا، وَتَبِعَهُ الذَّهَبِيُّ^(٣)، وَقَالَ: مَجْهُولَةٌ.

[١٠٩٦٨] أُمَةُ بِنْتُ سَعْدِ بْنِ أَبِي سَرْحٍ، أَخْتُ عَبْدِ اللَّهِ أَمِيرِ مِصْرَ، لَهَا ذِكْرٌ فِي «أَخْبَارِ الْمَدِينَةِ»^(٤) لِعَمْرِ بْنِ شَبَّةٍ فَيَمَنْ اتَّخَذَ بِالْمَدِينَةِ دَارًا.

[١٠٩٦٩] أُمَةُ بِنْتُ أَبِي الصَّلْتِ، أَوْ ابْنِ أَبِي الصَّلْتِ، تَأْتِي فِي الْقِسْمِ الْأَخِيرِ^(٥).

[١٠٩٧٠] أُمَةُ بِنْتُ نَعِيمِ النَّحَامِ، هِيَ الْمَرْأَةُ الَّتِي خَطَبَهَا ابْنُ عَمْرِو إِلَى نَعِيمٍ فَرَوَّجَهَا مِنَ النَّعْمَانِ بْنِ نَضْلَةَ، وَكَانَ فِي حَجَرِهِ. سَمَّاها الزَّيْبُرُ فِي كِتَابِ «النَّسَبِ».

[١٠٩٧١] [١١٣/٥] أُمَةُ الْفَارَسِيَّةُ^(٦)، / أَخْرَجَ ابْنُ مِنْدَةَ^(٧) فِي «تَارِيخِ

أَصْبَهَانَ» مِنْ طَرِيقِ الْمُبَارَكِ بْنِ سَعِيدِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ الْمُكْنَبِ، قَالَ: قَالَ سَلْمَانُ الْفَارَسِيُّ: لَمَّا قَدِمْتُ الْمَدِينَةَ رَأَيْتُ أَصْبَهَانِيَّةً كَانَتْ أَشْلَمَتْ قَبْلِي، فَسَأَلْتُهَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَهِيَ الَّتِي ذَلَّشْنِي عَلَيْهِ. قَالَ أَبُو مُوسَى^(٨): رَوَاهُ

(١) طبقات ابن سعد ٨/ ٣٨٧، وأسد الغابة ٧/ ٢٥، والتجريد ٢/ ٢٤٧، وفيه: أمة بنت خليفة.

(٢) أسد الغابة ٧/ ٢٥.

(٣) التجريد ٢/ ٢٤٧.

(٤) تاريخ المدينة ١/ ٢٤١، وفيه: آمنة بدلًا من: أمة.

(٥) ستأتي ص ١٨٩ (١١٠٣٧).

(٦) أسد الغابة ٧/ ٢٥، والتجريد ٢/ ٢٤٧.

(٧) ابن مندة - كما في أسد الغابة ٧/ ٢٥. وأخرجه أبو نعيم في أخبار أصبهان ١/ ٧٦ - ومن طريقه ابن

الأثير في أسد الغابة ٧/ ٢٥ - من طريق المبارك به.

(٨) أبو موسى - كما في أسد الغابة ٧/ ٢٥.

عبدُ الله بنُ عبدِ القدوس^(١) ، عن أبي الطفيل ، عن سلمان . نحوه ، وقال : مكة . بدل : المدينة . ولم يُسمِ المرأة ، والأولى أولى ، وروى عن أبي الطفيل أيضًا ، فقال : المدينة^(٢) .

[١٠٩٧٢] أَمِيمَةُ بِنْتُ نَجَادٍ^(٣) بِنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمِيرِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ تَيْمِ بْنِ مُرَّةَ الْقَرْشِيَّةِ التَّيْمِيَّةِ ، ويقالُ : أَمِيمَةُ بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نِجَادٍ . إلى آخره ، تأتي في أَمِيمَةَ بِنْتِ رُقَيْقَةَ^(٤) .

[١٠٩٧٣] أَمِيمَةُ بِنْتُ بِشِيرٍ^(٥) ، من بنى عمرو بن عوف ، كانت تحت حسان بن الدَّخْدَاحَةِ ، فنَفَرَتْ منه ، وهو كافرٌ يومئذٍ ، فزَوَّجَهَا النَّبِيَّ ﷺ سَهْلَ ابْنَ حُنَيْفٍ ، فولدت له ولده عبد الله ، وفيها نزلت : ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا جَاءَكُمْ الْمُؤْمِنَاتُ مُهَاجِرَاتٍ﴾ الآية [المتحنة : ١٠] .

ذَكَرَهُ ابْنُ وَهْبٍ^(٦) ، عن ابنِ لَهَيْعَةَ ، عن يزيدِ بنِ أبي حبيبٍ ، أنه بلغه ذلك . أسنده ابنُ منده ، واستبعده ابنُ الأثير^(٧) ، بأن بنى عمرو بن عوف من

(١) في النسخ : « العزيز » . والمثبت من مصدرى التخريج . وينظر طبقات المحدثين بأصبهان لأبي الشيخ ٥٦/١ ، وتاريخ دمشق ٣٨٠/٢١ . وأخرجه أبو نعيم في أخبار أصبهان ٧٧/١ من طريق عبد الله بن عبد القدوس به .

(٢) أخرجه أبو نعيم في أخبار أصبهان ٧٦/١ من طريق أبي الطفيل به .

(٣) في أ ، م : « بجاد » . وكلاهما قيل في اسمه . وينظر الإكمال لابن ماكولا ٢٠٥/١ .

(٤ - ٤) ليس في : الأصل ، أ ، ب ، م . وينظر نسب قريش ص ٢٢٩ ، وما سيأتي ص ١٧٠ (١٠٩٨٧) .

(٥) سنائي ص ١٦٦ (١٠٩٨٢) .

(٦) معرفة الصحابة لأبي نعيم ١٩١/٥ ، وأسد الغابة ٢٥/٧ ، والتجريد ٢٤٧/٢ .

(٧) أخرجه عمر بن شبة في تاريخ المدينة ٤٩٤/٢ ، ٤٩٥ ، من طريق ابن وهب عن ابن لهيعة عن يزيد عن عكرمة ، ومن طريق ابن وهب عن حنيف بن شريح عن يزيد به .

(٨) أسد الغابة ٢٥/٧ .

أهل المدينة، والآية إنما نزلت في المهاجرات، فلعل زوجها كان من غير الأنصار، فانتقلها^(١) إلى مكة مثلاً، فكان حكمها حكم المهاجرات.

[١٠٩٧٤] أميمة بنت بشير بن سعد الأنصاري، ثم الخزرجية^(٢)، أخت النعمان بن بشير لأبويه، ذكرها ابن سعد^(٣)، وقال: أسلمت وباعت، ويقال لها: أبة. بموحدة وتشديد.

٥٠٩/٧ [١٠٩٧٥] أميمة بنت الحارث^(٤)، امرأة عبد الرحمن بن الزبير، طلقها ثلاثاً، فترجوها رفاعه، ثم طلقها رفاعه، فقالت: يا رسول الله، إن رفاعه طلقني، أفأتزوج عبد الرحمن؟ قال: «هل جامعك؟» قالت: ما معه إلا مثل هذبة الثوب. فقال النبي ﷺ: «حتى تذوق عسيتته وتذوق عسيتك». أخرجه ابن منده من طريق محمد بن مزيان الشددي^(٥)، عن الكلبي، عن أبي صالح، عن ابن عباس.

قلت: ومحمد بن مروان كذبوه، وشيخه اعترف بالكذب، وأصل القصة في «الصحاحين»^(٦) بغير هذا السياق، ولم تسم المرأة فيهما، وسيأتي أن اسمها سُهَيْمَة^(٧)، وقيل غير ذلك.

(١) في ص: «فانتقلها»، وفي م: «فنقلها».

(٢) طبقات ابن سعد ٨/ ٣٦٢، وأسد الغابة ٧/ ٢٦، والتجريد ٢/ ٢٤٧.

(٣) الطبقات الكبرى ٨/ ٣٦٢.

(٤) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٥/ ١٩٠، وأسد الغابة ٧/ ٢٦، والتجريد ٢/ ٢٤٧.

(٥) أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٧٥٦٢) من طريق محمد بن مروان السدي به.

(٦) البخاري (٢٦٣٩، ٥٢٦٠، ٥٣١٧، ٥٧٩٢)، ومسلم (١٤٣٣).

(٧) سيأتي ص ٥٠٣ (١١٤٩٠). وأحال هناك على تيممة ص ٢٢١ (١١٠٨٨).

[١٠٩٧٦] أُمَيْمَةُ بِنْتُ أَبِي حَثْمَةَ^(١) - واسمُه عبدُ الله - بنِ سَاعِدَةَ بنِ عامرِ بنِ عَدِيٍّ بنِ جُشَمٍ بنِ مَجْدَعَةَ بنِ حَارِثَةَ السَّاعِدِيَّةِ أُخْتُ جَمِيلَةَ وَعُمَيْرَةَ^(٢) ، ذَكَرَهَا ابْنُ سَعْدٍ فِي الصَّحَابِيَّاتِ^(٣) ، وَقَالَ : أُمُّهَا حَجَّةُ بِنْتُ عَمِيرِ ابْنِ عُقْبَةَ بنِ عَمْرِو بنِ عَدِيٍّ بنِ زَيْدِ بنِ جُشَمٍ . قَالَ : وَتَزَوَّجَهَا هَلَالُ بنُ الْحَارِثِ بنِ رِبْعَةَ بنِ مُنْقِذٍ ، ثُمَّ خَلَفَ عَلَيْهَا أَبُو سَنْدَرٍ بنُ الْحَصَنِ بنِ بَجَادٍ^(٤) ، وَأَسْلَمَتْ وَبَايَعَتْ .

[١٠٩٧٧] أُمَيْمَةُ بِنْتُ خَلْفِ بنِ أَسْعَدَ بنِ عامرِ بنِ 'بِيَاضَةَ بنِ 'سُبَيْعِ الْخَزَاعِيَّةِ^(٥) ، عَمَّتُ طَلْحَةَ الطَّلَحَاتِ الْجَوَادِ المشهورِ ، كَانَتْ زَوْجَ خَالِدِ بنِ سَعِيدِ بنِ الْعَاصِ ، فَأَسْلَمَتْ قَدِيمًا وَهَاجَرَتْ مَعَهُ إِلَى الْحَبَشَةِ ، وَيُقَالُ : اسْمُهَا أُمَيْمَةُ . بِالنُّونِ [١١٣/٥] بَدَلَ الْمِيمِ ، وَيُقَالُ هُمَيْمَةُ . بِالْهَاءِ بَدَلَ الْأَلْفِ ، فَوَلَدَتْ لَهُ أُمُّ خَالِدِ بِنْتُ خَالِدٍ ، فَسَمَّاهَا أُمَةً^(٦) ، وَاشْتَهَرَتْ بِكُنْيَتِهَا .

[١٠٩٧٨] أُمَيْمَةُ بِنْتُ الْخَطَّابِ ، أُخْتُ عَمْرِ ، يَأْتِي ذِكْرُهَا فِي فَاطِمَةَ^(٨) .

(١) فِي الْأَصْلِ ، أ ، ب : « حَيْثَمَةُ » .

(٢) طَبَقَاتُ ابْنِ سَعْدٍ ٨ / ٣٣٠ ، وَالتَّجْرِيدُ ٢ / ٢٤٧ .

(٣) الطَّبَقَاتُ الْكُبْرَى ٨ / ٣٣٠ .

(٤) فِي ص : « نَجَاد » .

(٥ - ٥) لَيْسَ فِي : النُّسخ . وَالمُثَبِّتُ مِنْ نَسَبِ أَخِيهَا عَبْدِ اللَّهِ فِي ١٢٥/٦ (٤٦٧٢) .

(٦) مَعْرِفَةُ الصَّحَابَةِ لِأُمِّي نَعِيمٍ ٥ / ١٩١ ، وَالاسْتِعَابُ ٤ / ١٧٨٩ ، وَأَسَدُ الْغَابَةِ ٧ / ٢٦ ، وَالتَّجْرِيدُ

٢ / ٢٤٧ .

(٧) فِي الْأَصْلِ ، أ ، ب ، م : « أَمْنَةُ » . وَتَقَدَّمَتْ تَرْجُمَتُهَا ص ١٥٨ (١٠٩٦٦) .

(٨) سَتَأْتِي فِي ١٠١/١٤ (١٧٣٠) .

[١٠٩٧٩] أُمَيْمَةُ بِنْتُ أَبِي^(١) الْخِيَارِ، زَوْجُ مُطِيعِ بْنِ الْأَسَدِ الْعَدَوِيِّ، ذَكَرَهَا فِي «التَّجْرِيدِ»^(٢).

[١٠٩٨٠] أُمَيْمَةُ بِنْتُ رِبْعَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمَطْلَبِ، وَيُقَالُ: اسْمُهَا أُمَامَةُ. فَكَأَنَّ مَنْ صَغَّرَهَا لَقَّبَهَا، قَالَ فِي «التَّجْرِيدِ»^(٣): لَهَا صَحْبَةٌ.

[١٠٩٨١] أُمَيْمَةُ بِنْتُ رُقَيْقَةَ؛ بِقَافَيْنِ مُصَغَّرٍ، هِيَ بِنْتُ نِجَادٍ^(٤)، تَقَدَّمَتْ^(٥)، وَأُمُّهَا رُقَيْقَةُ بِنْتُ حُوَيْلِدِ بْنِ أَسَدٍ، أُخْتُ خَدِيجَةَ، رَوَتْ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، رَوَى عَنْهَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنِّكَدِرِ، وَبَنَتْهَا حُكَيْمَةُ؛ بِالتَّصْغِيرِ، بِنْتُ رُقَيْقَةَ.

قَالَ أَبُو عَمَرَ^(٥): كَانَتْ مِنَ الْمُبَايَعَاتِ. وَقَالَ: هِيَ خَالَةُ فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ. وَرَدَّهُ ابْنُ الْأَثِيرِ^(٦) بِأَنَّهَا ابْنَةُ خَالَتِهَا؛ فَإِنَّ حُوَيْلِدًا وَالِدَ خَدِيجَةَ هُوَ وَالِدُ رُقَيْقَةَ لَا أُمَيْمَةَ.

قُلْتُ: هَذَا يَصْحُحُ عَلَى قَوْلِ مَنْ قَالَ: إِنَّهَا رُقَيْقَةُ بِنْتُ حُوَيْلِدِ بْنِ أَسَدِ بْنِ عَبْدِ

(١) لَيْسَ فِي: الْأَصْلِ، أ، ب، ص.

(٢) التَّجْرِيد ٢/٢٤٧.

(٣) فِي م: «بِجَاد». وَكِلَاهُمَا قِيلَ فِي اسْمِهِ. وَيَنْظُرُ الْإِكْمَالُ لِابْنِ مَكُولَا ١/٢٠٥.

وَتَرْجَمَتْهَا فِي: طَبَقَاتُ ابْنِ سَعْدٍ ٨/٢٥٥، وَطَبَقَاتُ خَلِيفَةَ ٢/٨٦٧، وَطَبَقَاتُ مُسْلِمٍ ١/٢١٥، وَثِقَاتُ ابْنِ حَبَانَ ٣/٢٥، وَالْمَعْجَمُ الْكَبِيرُ لِلطَّبْرَانِيِّ ٢٤/١٨٦، وَمَعْرِفَةُ الصَّحَابَةِ لِأَبِي نَعِيمٍ ٥/١٨٩، وَالْإِسْتِيعَابُ ٤/١٧٩١، وَأَسَدُ الْغَابَةِ ٧/٢٨، وَتَهْذِيبُ الْكَمَالِ ٣٥/١٣٠، وَالتَّجْرِيدُ ٢/٢٤٨، وَجَامِعُ الْمَسَانِيدِ ١٥/٣٠٤.

(٤) تَقَدَّمَتْ ص ١٦١ (١٠٩٧٢).

(٥) الْإِسْتِيعَابُ ٤/١٧٩١، ذَوْنُ قَوْلِهِ: كَانَتْ مِنَ الْمُبَايَعَاتِ.

(٦) أَسَدُ الْغَابَةِ ٧/٢٧.

العزى . قاله ابن سعد^(١) ، وقال مصعب الزبيري^(٢) : إنها رقيقة بنت أسد بن عبد العزى . ومن ثم قال المستغفرى^(٣) : هي عمّة خديجة بنت خويلد .

وحديثها فى « الترمذى »^(٤) وغيره من طريق ابن عيينة ، عن محمد بن المنكدر ، أنه سمع أميمة بنت رقيقة تقول : بايعت النبى ﷺ فى نسوة ، فقال لنا : « فيما استطعتم وأطقتن » . قلنا : الله ورسوله أرحم منا بأنفسنا . وأخرجه مالك^(٥) مطوّلاً عن ابن المنكدر ، وصححه ابن حبان^(٦) من طريقه ، ولفظه : أتيت رسول الله ﷺ فى نسوة يُبايعنه ، فقلنا : نبايعك يا رسول الله على ألا نُشرك بالله شيئاً ، ولا نُسرق ، ولا نزنى ، ولا نقتل أولادنا ، ولا نأتى بيهتان نَفَرِيه / بين أيدينا وأرجلنا ، ولا نغصيك فى معروف . فقال رسول الله ﷺ : ٥١١/٧ « فيما استطعتم وأطقتن » . قلنا : الله ورسوله أرحم بنا من أنفسنا ، هلم نبايعك يا رسول الله . فقال : « إني لا أصافح النساء ، إنما قولى لمائة امرأة كقولى لامرأة واحدة » . وأخرجه الدارقطنى^(٧) من وجه آخر ، عن ابن المنكدر .

(١) الطبقات الكبرى ٢٥٥ / ٨ .

(٢) نسب قريش ص ٢٢٨ ، ٢٢٩ ، وفيه : فولد خويلد بن أسد عدياً . . . ، ورقيقة . أى أن قول مصعب

مثل قول ابن سعد ، وفى تاريخ أبى زرة الدمشقى ٥٧١ / ٨ عن مصعب : أميمة بنت رقيقة ، هى

بنت خويلد بن أسد بن عبد العزى ، وفى أسد الغابة ٢٨ / ٧ عن مصعب كما ذكر المصنف .

(٣) المستغفرى - كما فى أسد الغابة ٢٨ / ٧ .

(٤) الترمذى (١٥٩٧) .

(٥) الموطأ ٢ / ٩٨٢ ، ٩٨٣ .

(٦) ابن حبان (٤٥٥٣) .

(٧) الدارقطنى ١٤٦ / ٤ ، ١٤٧ .

وقال ابنُ سعيد^(١) : اغْتَرَبَتْ أُمَيْمَةُ بِزَوْجِهَا حَبِيبِ بْنِ كَعْبِ بْنِ عُتَيْرِ الثَّقَفِيِّ ، فولَدَتْ له . قال أبو أحمد العسّال^(٢) : لا أعلمُ روى عنها إلا ابنُ المُنْكَدِرِ . قال مصعبُ الزُّبَيْرِيُّ^(٣) : هِيَ عَمَّةُ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ . كَأَنَّهُ عَنَى أَنَّهَا مِنْ رَهْطِهِ . قال^(٤) : ونَقَلَهَا معاويةُ إلى الشَّامِ ، وَبَنَى لَهَا دَارًا . وكذا قال الزبيرُ بنُ بَكَّارٍ^(٥) ، وزاد : كان لها بِدَمَشَقَ دَارٌ وموالي . ثم أسند^(٦) من طريقِ ثابتِ بنِ عبدِ اللهِ بنِ الزبيرِ ، أَنَّ ابْنَةَ رُقَيْقَةَ دَخَلَتْ عَلَى معاويةَ فِي مَرَضِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ .

[١٠٩٨٢] أُمَيْمَةُ بِنْتُ رُقَيْقَةَ بِنْتِ أَبِي صَيْفِيٍّ بْنِ هَاشِمِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ^(٧) ، وَهِيَ أُخْتُ مَخْرَمَةَ بْنِ نُوْفَلٍ لِأُمِّهِ ، وَأُمُّهُمَا^(٨) رُقَيْقَةُ صَاحِبَةُ الرُّؤْيَا فِي اسْتِشْقَاءِ عَبْدِ الْمَطْلَبِ . فَرَّقَ أَبُو نَعِيمٍ تَبَعًا لِلطَّبْرَانِيِّ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الَّتِي قَبْلَهَا^(٩) ، وَأَخْرَجَ^(١٠) فِي تَرْجُمَةِ هَذِهِ حَدِيثَ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ حُكَيْمَةَ بِنْتِ أُمَيْمَةَ ، عَنْ

(١) الطبقات الكبرى ٢٥٦/٨ .

(٢) أبو أحمد العسال - كما في أسد الغابة ٢٨/٧ .

(٣) نسب قريش ص ٢٢٩ ، وفيه : « محمد بن المنكدر ، وهو من رهط أُمَيْمَةَ » . وفي تاريخ أبي زُرْعَةَ الدمشقي ص ٥٧١ : عن مصعب كما ذكر المصنف .

(٤) نسب قريش ص ٢٢٩ ، وفيه : « سكنت دمشق ، لها بها دار وأموال كثيرة » دون ذكر معاوية ، وفي تاريخ أبي زُرْعَةَ الدمشقي ص ٥٧١ عن مصعب كما ذكر المصنف .

(٥) الزبير - كما في تاريخ دمشق ٥٣/٦٩ .

(٦) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٥٣/٦٩ من طريق الزبير به .

(٧) المعجم الكبير للطبراني ١٨٩/٢٤ ، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ١٨٩/٥ ، وأسد الغابة ٢٨/٧ ، والتجريد ٢٤٨/٢ .

(٨) في أ ، ص : « وأُمُّهَا » .

(٩) المعجم الكبير للطبراني ١٨٦/٢٤ ، ١٨٩ ، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ١٨٩/٥ .

(١٠) معرفة الصحابة (٧٥٦٠) ، دون قوله : « قال : واسم والد ... » إلى آخره .

أُمُّهَا أُمَيْمَةُ بِنْتُ رُقَيْقَةَ ، قالت : كان للنبي ﷺ قدح من عِيدَانِ يَبُولُ فِيهِ . قال :
وَاسْمُ وَالِدِ حُكَيْمَةَ حَكِيمٌ ، وَلَمْ يَزُوْا عَنْ حَكِيمَةَ إِلَّا ابْنُ جُرَيْجٍ .
قُلْتُ : [١١٤/٥] سَيَأْتِي قَرِيبًا ^(١) أَنَّ وَالِدَ هَذِهِ أَنْصَارِيٌّ ، وَهُوَ مِمَّا يُؤَيِّدُ قَوْلَ
مَنْ فَرَّقَ بَيْنَهُمَا ، وَأُمَّا ابْنُ السَّكَنِ فَجَعَلَهُمَا وَاحِدَةً .

[١٠٩٨٣] أُمَيْمَةُ بِنْتُ سَفْيَانَ بْنِ وَهَبِ بْنِ الْأَشِّيمِ ^(٢) ، مِنْ بَنِي الْحَارِثِ
ابْنِ عَبْدِ مَنَاةَ بْنِ كِنَانَةَ الْكِنَانِيَّةُ ، زَوْجُ أَبِي سَفْيَانَ بْنِ حَرْبٍ ، أَسْلَمَتْ بَعْدَ الْفَتْحِ
وَبَايَعَتْ ، ذَكَرَ ذَلِكَ ابْنُ سَعْدٍ ^(٣) ، وَقَالَ : أُمُّهَا ^(٤) أُمُّ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : وَيُقَالُ :
كَانَ إِسْلَامُهَا بَعْدَ الْفَتْحِ .

[١٠٩٨٤] أُمَيْمَةُ ^(٥) بِنْتُ أَبِي سَفْيَانَ بْنِ حَرْبِ بْنِ أُمَيَّةَ ، زَوْجُ صَفْوَانَ بْنِ ٥١٢/٧
أُمَيَّةَ ، يَأْتِي ذِكْرُهَا فِي عَاتِكَةَ بِنْتِ الْوَلِيدِ بْنِ الْمَغِيرَةِ ^(٦) .
[١٠٩٨٥] أُمَيْمَةُ بِنْتُ شَرَاخِيلَ ^(٧) ، هِيَ ابْنَةُ النُّعْمَانِ بْنِ شَرَاخِيلَ ،
تَأْتِي ^(٨) .

[١٠٩٨٦] أُمَيْمَةُ بِنْتُ صُبَيْحٍ - أَوْ صُفْيَحٍ - بِمَوْحِدَةٍ أَوْ فَاءٍ مُصَغَّرَةٍ - بِنِ

(١) سَيَأْتِي ص ١٧٢ (١٠٩٩٦) .

(٢) طبقات ابن سعد ٢٩٧/٨ ، وثقات ابن حبان ٢٥/٣ ، والتجريد ٢٤٨/٢ .

(٣) الطبقات الكبرى ٢٩٧/٨ .

(٤) فِي النسخ : «إِنهَا» . وَالْمُثَبِّتُ مِنْ مَصْدَرِ التَّخْرِيجِ .

(٥) هَذِهِ التَّرْجُمَةُ لَيْسَتْ فِي الْأَصْلِ .

(٦) سَيَأْتِي فِي ٢٥/١٤ (١١٥٩٠) .

(٧) أَسَدُ الْغَابَةِ ٢٨/٧ ، وَالتَّجْرِيدُ ٢٤٨/٢ .

(٨) سَتَأْتِي ص ١٧٣ (١٠٩٩٨) .

الحارث ، والدَةُ أَبِي هُرَيْرَةَ^(١) ، اخْتُلِفَ فِي اسْمِهَا ؛ فَجَاءَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ ابْنُ أُمَيْمَةَ ، وَتَرَجَمَ الطَّبْرَانِيُّ فِي النَّسَاءِ^(٢) : مَيْمُونَةُ بِنْتُ صُبَيْحٍ أُمُّ أَبِي هُرَيْرَةَ . وَسَاقَ قِصَّةَ إِسْلَامِهَا ، لَكِنْ لَمْ تَقَعْ مَسْمَاةٌ فِي رِوَايَتِهِ ، وَأَمَّا^(٣) أَبُوهَا فَقَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ قُتَيْبَةَ^(٤) : كَانَ سَعِيدُ بْنُ صُبَيْحٍ خَالَ أَبِي هُرَيْرَةَ مِنْ أَشَدِّ النَّاسِ . وَأَمَّا^(٥) تَسْمِيَّتُهَا أُمَيْمَةَ فَرَوَّيْنَاهُ فِي « جَزَاءِ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ شَاذَانَ » ، وَأَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى^(٥) فِي « الذَّيْلِ » مِنْ طَرِيقِهِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا سَعْدُ بْنُ الصَّلْتِ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ الْعَلَاءِ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ عَمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ دَعَاهُ لِيَسْتَعْمِلَهُ ، فَأَتَى أَنْ يَعْمَلَ لَهُ ، فَقَالَ : أَتَكْرَهُ الْعَمَلَ ، وَقَدْ طَلَبَهُ مَنْ كَانَ خَيْرًا مِنْكَ ؟ قَالَ : مَنْ ؟ قَالَ : يَوْسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ . فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ : يَوْسُفُ نَبِيُّ ابْنِ نَبِيِّ ، وَأَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ ابْنُ أُمَيْمَةَ ، أَخَشَى ثَلَاثًا وَاثْنَتَيْنِ . فَقَالَ عَمْرٌ : أَلَا قُلْتَ خَمْسًا ؟ قَالَ : أَخَشَى أَنْ أَقُولَ بِغَيْرِ عِلْمٍ ، أَوْ أَقْضِيَ بِغَيْرِ حَقٍّ ، وَأَنْ يُضْرَبَ ظَهْرِي ، وَيُسْتَمَّ عِرْضِي ، وَيُنْزَعَ مَالِي .

قُلْتُ : سَنَدُهُ ضَعِيفٌ جَدًّا ، وَلَكِنْ أَخْرَجَهُ عَبْدُ الرَّزَّاقِ^(٦) ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ أَيُّوبَ . فَقَوَّى ، وَكَانَ عَمْرٌ اسْتَعْمَلَ أَبَا هُرَيْرَةَ عَلَى الْبَحْرَيْنِ .

وَأَمَّا قِصَّةُ إِسْلَامِ أُمِّ أَبِي هُرَيْرَةَ فَأَخْرَجَهَا أَحْمَدُ فِي « مُسْنَدِهِ »^(٧) عَنْ

(١) أسد الغابة ٣٠ / ٧ ، والتجريد ٢ / ٢٤٨ .

(٢) الطبراني ٤٠ / ٢٥ ، ٤١ (٧٦) .

(٣ - ٣) ليس في : الأصل ، ب .

(٤) المعارف ص ٢٧٧ .

(٥) أخرجه ابن الأثير في أسد الغابة ٣٠ / ٧ عن أبي موسى به .

(٦) عبد الرزاق (٢٠٦٥٩) .

(٧) المسند ١٤ / ١٠ ، ١١ (٨٢٥٩) .

عبد الرحمن، هو ابن مهدي، عن عكرمة بن^(١) عمار، حدثني أبو كثير،
حدثني أبو هريرة، قال: ما خلق الله مؤمناً يسمع بي ولا يراني إلا أحببني. قلت:
وما علمك بذلك يا أبا هريرة؟ قال: إن أمي كانت مشركة، وإنني كنت أذعوها ٥١٣/٧
إلى الإسلام، فتأني علي، فدعوها يوماً - ح - وأخرج مسلم^(٢) من طريق^(٣) عمر
ابن يونس^(٤)، عن عكرمة بن عمار، عن أبي كثير يزيد بن عبد الرحمن،
حدثني أبو هريرة، قال: كنت أذعو أمي إلى الإسلام وهي مشركة، فدعوها
يوماً، فأسمعتني في رسول الله ﷺ ما أكره، فأتيت رسول الله ﷺ وأنا أبكي،
فقلت: يا رسول الله، إنني كنت أذعو أمي إلى الإسلام فتأني علي، وإنني دعوتها
اليوم فأسمعتني فيك ما أكره، فادع الله أن يهدي أم أبي هريرة. فقال:
«اللهم اهْدِ أُمَّ أَبِي هُرَيْرَةَ». فخرجته مستبشرة بدعوة رسول الله ﷺ،
فلما جئت فصرته^(٥) إلى الباب، فإذا هو مجاف، فسمعت أمي
نخشف^(٥) قدمي، فقالت: مكانك يا أبا هريرة. وسمعت خضخضة^(٦)
الماء. قال: وليست درعها، وأعجلت عن خمارها، ففتحت الباب،

(١) في الأصل، أ، ب: «عن». وينظر تهذيب الكمال ٢٠/٢٥٦.

(٢) مسلم (٢٤٩١).

(٣ - ٣) في الأصل، م: «يونس عن محمد»، وفي أ، ص، م: «يونس بن محمد». والمثبت من
مصدر التخريج، وينظر تحفة الأشراف ١٠/٤٢٣، وتهذيب الكمال ٢١/٥٣٥، ٣٢/٥٤٠،
٥٤١.

(٤) في الأصل، ب: «نظرت»، وفي ص، م: «قصدت».

(٥) في أ، ص: «نخشف»، وفي م: «حس».

والنخشف: الحس والحركة. القاموس المحيط (خ ش ف).

(٦) في الأصل، أ، ب، م: «حصصة»، وفي ص: «فضخضة». والمثبت من مصدر التخريج.
والخضخضة: التحريك. النهاية ٢/٣٩.

وقالت: يا أبا هريرة، أشهد أن لا إله إلا الله، وأشهد أن محمداً رسول الله. قال: فرجعتُ إلى رسول الله ﷺ، فأخبرته، فحمد الله وقال خيراً. وقد مضى شيء من هذا في ترجمة أبي هريرة^(١).

[١٠٩٨٧] أُمَيْمَةُ بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نِجَادٍ^(٢) بِنِ عَمِيرِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ حَارِثَةَ^(٣) بِنِ سَعْدِ بْنِ تَيْمِ بْنِ مُرَّةَ، هِيَ بِنْتُ رُقَيْقَةَ، [١١٤/٥ ظ] تَقَدَّمَتْ^(٤)، نَسَبُهَا أَبُو عَلِيٍّ ابْنُ السَّكَنِ.

[١٠٩٨٨] أُمَيْمَةُ بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَاعِدَةَ، تَقَدَّمَتْ فِي أُمَيْمَةِ بِنْتِ أَبِي حُثْمَةَ^(٥).

[١٠٩٨٩] أُمَيْمَةُ بِنْتُ عَبْدِ الْمَطْلَبِ، هِيَ بِنْتُ رَيْعَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمَطْلَبِ، نُسِبَتْ لَجَدِّهَا الْأَعْلَى، تَقَدَّمَتْ^(٦).

[١٠٩٩٠] أُمَيْمَةُ بِنْتُ عَبْدِ الْمَطْلَبِ بْنِ هَاشِمِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ ٥١٤/٧ الْهَاشِمِيَّةُ، عَمَّةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ^(٧)، /اخْتَلَفَ فِي إِسْلَامِهَا؛ فَتَفَاهَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ^(٨)، وَلَمْ يَذْكُرْهَا غَيْرُ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدٍ، فَقَالَ فِي بَابِ عُمُومَةِ النَّبِيِّ ﷺ

(١) تقدم ص ٤٥ (١٠٧٩٥).

(٢) في م: «نِجَاد». وينظر ما تقدم ص ١٦١ (١٠٩٧٢).

(٣) في النسخ: «خارجة». والمثبت مما تقدم ص ١٦١ (١٠٩٧٢).

(٤) تقدمت ص ١٦١ (١٠٩٧٢).

(٥) تقدم ص ١٦٣ (١٠٩٧٦).

(٦) تقدمت ص ١٦٤ (١٠٩٨٠).

(٧) طبقات ابن سعد ٨/٤٥.

(٨) ابن إسحاق - كما في الاستيعاب ٤/١٧٧٩.

من طبقات النساء^(١) : أمها فاطمة بنت عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم ، وتزوجها في الجاهلية جحش بن رثاب^(٢) الأسدي حليف حرب بن أمية ، فولدت له عبد الله ، وعبيد الله ، وأبا أحمد ، وزينب ، وحمنة ، وأطعم رسول الله ﷺ أميمة بنت عبد المطلب أربعين وسقاً من تمر^(٣) خيبر .

قلت : فعلى هذا كانت - لما تزوج النبي ﷺ ابنتها زينب - موجودة .

[١٠٩٩١] أميمة بنت عدي بن قيس بن خذافة السهمية ، والدة أبي عتيق محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق ، قال الزبير بن بكار : تزوجها عبد الرحمن بن أبي بكر في حياة رسول الله ﷺ . وهو قضية قول موسى بن عقبة^(٤) : إن أبا عتيق محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر له رؤية . وعدهم أربعة في نسق ذكروا في الصحابة رأوا النبي ﷺ ؛ وهم محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن أبي قحافة . فقد تقدم بيان ذلك في ترجمة أبي عتيق في المحمدين من أسماء الرجال^(٥) .

[١٠٩٩٢] أميمة بنت عقبة بن عمرو بن عدي بن زيد بن جشم الأنصاري^(٦) ، ذكرها ابن سعد^(٧) في المبايعات ، وقال : أمها أم عمير بنت

(١) الطبقات الكبرى ٨ / ٤٥ ، ٤٦ .

(٢) في الأصل ، ومصدر التخريج : « باب » . وتنظر ترجمته في ١٧٥ / ٢ (١١١٤) .

(٣) ليس في : الأصل ، أ ، ب ، ص .

(٤) موسى بن عقبة - كما في التاريخ الكبير ١ / ١٣١ .

(٥) تقدم في ١٠ / ٣٧٨ ، ٣٧٩ (٨٣٤٢) .

(٦) طبقات ابن سعد ٨ / ٣٢٩ ، والتجريد ٢ / ٢٤٨ .

(٧) الطبقات الكبرى ٨ / ٣٢٩ .

عمرو الحنظليَّة، وَتَزَوَّجَتْ سَهْلَ^(١) بَنَ عَتِيكَ .

[١٠٩٩٣] أُمَيْمَةُ بِنْتُ عَمْرِو بْنِ سَهْلٍ بْنِ مَعْبُدِ بْنِ مَخْرَمَةَ الْأَنْصَارِيَّةِ الْأَسْهَلِيَّةِ^(٢)، قَالَ ابْنُ سَعْدٍ^(٣): أَسْلَمْتُ وَبَايَعْتُ فِي رِوَايَةِ الْوَاقِدِيِّ .

[١٠٩٩٤] أُمَيْمَةُ بِنْتُ قَيْسِ بْنِ أَبِي الصَّلْتِ الْغِفَارِيَّةِ^(٤)، ذَكَرَهَا ابْنُ سَعْدٍ^(٥)، وَقَالَ: أَسْلَمْتُ وَبَايَعْتُ بَعْدَ الْهَجْرَةِ، وَشَهِدْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ / خَيْرَ . ٥١٥/٧
وَذَكَرَ حَدِيثَهَا فِي الْحَيْضِ، وَسَأَذْكُرُ مَا وَقَعَ مِنَ الْاِخْتِلَافِ فِيهَا فِي الْقِسْمِ الرَّابِعِ^(٦) .

[١٠٩٩٥] أُمَيْمَةُ بِنْتُ قَيْسِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَسْدِيَّةِ، ذَكَرَهَا فِي «التَّجْرِيدِ»^(٧)، وَهِيَ الَّتِي كَانَتْ مَعَ أُمِّ حَبِيبَةَ بِأَرْضِ الْحَبَشَةِ، وَكَانَ أَبُوبَاها ظَفَرَيْنِ لِأُمِّ حَبِيبَةَ، وَبَنُو أَسَدٍ كَانُوا حُلَفَاءَ بَنِي أُمَيَّةَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ .

[١٠٩٩٦] أُمَيْمَةُ بِنْتُ النَّجَّارِ الْأَنْصَارِيَّةِ^(٨)، ذَكَرَهَا الْعُقَيْلِيُّ فِي الصَّحَابَةِ^(٩)، وَأَخْرَجَ لَهَا مِنْ طَرِيقِ ابْنِ جَرِيْجٍ، عَنْ حُكَيْمَةَ بِنْتِ أَبِي حَكِيمٍ، عَنْ أُمِّهَا أُمَيْمَةَ، أَنَّ أَزْوَاجَ النَّبِيِّ ﷺ كُنَّ لَهُنَّ عَصَائِبُ فِيهَا الْوَرُسُ وَالزُّعْفَرَانُ يُغَطُّنَ

(١) فِي الْأَصْلِ: «سَهْلٌ» .

(٢) طَبَقَاتُ ابْنِ سَعْدٍ ٨/ ٣٢٤، وَأَسَدُ الْغَابَةِ ٧/ ٢٩، وَالتَّجْرِيدُ ٢/ ٢٤٨ .

(٣) الطَّبَقَاتُ الْكُبْرَى ٨/ ٣٢٤ .

(٤) طَبَقَاتُ ابْنِ سَعْدٍ ٨/ ٢٩٣، وَتَقَاتُ ابْنِ حَبَانَ ٣/ ٢٥، وَأَسَدُ الْغَابَةِ ٧/ ٣١، وَالتَّجْرِيدُ ٢/ ٢٤٨ .

(٥) الطَّبَقَاتُ الْكُبْرَى ٨/ ٢٩٣ وَفِيهِ: أُمَيَّةُ .

(٦) سَتَانِي ص ١٨٩ (١١٠٣٧) .

(٧) التَّجْرِيدُ ٢/ ٢٤٨ .

(٨) طَبَقَاتُ ابْنِ سَعْدٍ ٨/ ٤٨٢، وَالْاِسْتِيعَابُ ٤/ ١٧٩١، وَأَسَدُ الْغَابَةِ ٧/ ٢٩، وَالتَّجْرِيدُ ٢/ ٢٤٨ .

(٩) الْعُقَيْلِيُّ - كَمَا فِي الْاِسْتِيعَابِ ٤/ ١٧٩١ .

بها أسافل رُءوسِهِنَّ قَبْلَ أَنْ يُخْرِمَنَّ ، ثُمَّ يُخْرِمَنَّ . كذلك ^(١) ، قال أبو عمر ^(٢) : أَظُنُّ هذا الحديث [١١٥/٥] لِأُمَيِّمَةَ بِنْتِ رُقَيْقَةَ رَاوِيَةَ حَدِيثِ الْقَدَحِ مِنْ عِيدَانِ .

قُلْتُ : وهو بعيدٌ ، وقد ذَكَرَهَا ابْنُ سَعْدٍ ^(٣) فِي النِّسْبَةِ اللَّاتِي رَوَّيْنَ عَنْ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ وَلَمْ يَزَوَّيَنَّ عَنْهُ . وساق هذا الحديث من طريق ابن جُرَيْجٍ . [١٠٩٩٧] أُمَيِّمَةُ بِنْتُ النِّعْمَانِ بْنِ الْحَارِثِ الْكَنْدِيُّ ، تَقَدَّمَ ذَكَرُهَا فِيمَنْ اسْمُهَا أَسْمَاءُ ^(٤) .

[١٠٩٩٨] أُمَيِّمَةُ بِنْتُ النِّعْمَانِ بْنِ شَرَّاحِيلَ الْجَوْثِيَّةِ ^(٥) ، ذَكَرَهَا الْبُخَارِيُّ فِي كِتَابِ النِّكَاحِ تَعْلِيْقًا مِنْ طَرِيقِ حَمْزَةَ بْنِ أَبِي أُسَيْدٍ السَّاعِدِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ^(٦) . وَمِنْ طَرِيقِ عَبَّاسِ بْنِ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَا : تَزَوَّجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أُمَيِّمَةَ بِنْتَ شَرَّاحِيلَ ، فَلَمَّا أُدْخِلَتْ عَلَيْهِ بَسَطَ يَدَهُ إِلَيْهَا ، فَكَانَتْهَا كَرِهَتْ ذَلِكَ ، فَأَمَرَ أَبَا أُسَيْدٍ أَنْ يُجَهِّزَهَا وَيَكْسُوَهَا ثَوْبَيْنِ رَازِقَيْنِ . وَأَخْرَجَهُ مُوَصُولًا ^(٧) مِنْ وَجْهِ آخَرَ ، فَقَالَ : ^(٨) «ثَنَا أَبُو نَعِيمٍ» ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ

(١) كذا في النسخ ، والعبارة في الاستيعاب هي : كذلك جعل العقيلي هذا الحديث لأُمَيِّمَةَ بِنْتُ النِّجَارِ .

(٢) الاستيعاب ١٧٩١ / ٤ .

(٣) الطبقات الكبرى ٤٨٢ / ٨ .

(٤) تقدمت ص ١٤٢ (١٠٩٤٠) .

(٥) معرفة الصحابة لابن منده ٩٧٥ / ٢ .

(٦) كذا قال المصنف ، وإنما أورده البخاري في كتاب الطلاق معلقًا (٥٢٥٦ ، ٥٢٥٧) من طريق

عباس بن سهل عن أبيه وأبي أسيد ، ليس لحمزة فيه ذكر ، ثم أورده عقبه موصولًا من طريق حمزة

عن أبيه ، وعباس عن أبيه . وينظر تحفة الأشراف ٣٤٢ / ٨ ، ٣٤٣ ، وكتاب النكاح في تغليق

التعليق ٣٩٥ / ٤ - ٤٣٣ .

(٧) البخاري (٥٢٥٥) .

(٨ - ٨) ليس في : الأصل ، أ ، ب ، م . وينظر تهذيب الكمال ١٩٧ / ٢٣ .

٥١٦/٧

الغسيل ، عن حمزة / بن أبي أُسَيْدٍ ، عن أبي أُسَيْدٍ ، قال : خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَتَّى انْطَلَقْنَا إِلَى حَائِطٍ يُقَالُ لَهُ : الشُّوْطُ . وَقَدْ أَتَى بِالْجُونِيَّةِ ، فَنَزَلَتْ فِي بَيْتٍ فِي نَخْلِ أُمَيْمَةَ بِنْتِ النُّعْمَانِ بْنِ شَرَّاحِيلَ ، وَمَعَهَا دَائِيَّتُهَا حَاضِنَةٌ لَهَا ، فَلَمَّا دَخَلَ عَلَيْهَا النَّبِيُّ ﷺ قَالَ لَهَا : « هَبِي لِي نَفْسَكَ » . فَقَالَتْ : وَهَلْ تَهَبُ الْمَلِكَةَ نَفْسَهَا لِلشُّوْقَةِ ! قَالَ : فَأَهْوَى لِيَضَعَ يَدَهُ عَلَيْهَا لِتَشْكُرَنَ ، فَقَالَتْ : أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْكَ . فَقَالَ : « لَقَدْ غُذِّتِ بِمَعَاذٍ » . ثُمَّ خَرَجَ ، فَقَالَ : « يَا أَبَا أُسَيْدٍ ، اكْشُهَا رَازِقَيْنِ ، وَأَلْحِقْهَا بِأَهْلِهَا » . وَرَجَّحَ الْبَيْهَقِيُّ ^(١) أَنَّهَا الْمُسْتَعِيذَةُ بِهَذَا الْحَدِيثِ الصَّحِيحِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي أَسْمَاءِ بِنْتِ النُّعْمَانِ بْنِ الْجَوْنِ ^(٢) شَبِيهَةٌ بِقَصِيتِهَا ، فَاللَّهُ أَعْلَمُ .

[١٠٩٩٩] أُمَيْمَةُ بِنْتُ أَبِي الْهَيْثَمِ بْنِ التَّيْهَانِ الْأَنْصَارِيَّةُ ^(٣) ، تَقَدَّمَ ذِكْرُ وَالِدِهَا ^(٤) ، وَقَدْ ذَكَرَهَا أَبُو جَعْفَرٍ بْنُ حَبِيبٍ ^(٥) فِيمَنْ بَايَعَ النَّبِيَّ ﷺ مِنْ نِسَاءِ الْأَنْصَارِ ، وَقَالَ ابْنُ سَعْدٍ ^(٦) : أُمُّهَا مُلَيْكَةُ بِنْتُ سَهْلِ ، أَسْلَمَتْ وَبَايَعَتْ فِي رِوَايَةِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو .

[١١٠٠٠] أُمَيْمَةُ مَوْلَاةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ^(٧) ، قَالَ أَبُو عَمْرٍو ^(٨) : خَدَمَتْ

(١) دلائل النبوة ٧/ ٢٨٧ ، ٢٨٨ .

(٢) تقدمت ص ١٤١ (١٠٩٤٠) .

(٣) طبقات ابن سعد ٨/ ٣٢٥ ، وأسد الغابة ٧/ ٣٠ ، والتجريد ٢/ ٢٤٨ .

(٤) تقدم ص ٦٥ (١٠٨٠٤) .

(٥) المجبر ص ٤١٧ .

(٦) الطبقات الكبرى ٨/ ٣٢٥ .

(٧) ثقات ابن حبان ٣/ ٢٥ ، والمعجم الكبير للطبراني ٢٤/ ١٩٠ ، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٥/ ١٩٠ ،

والاستيعاب ٤/ ١٧٩١ ، وأسد الغابة ٧/ ٢٦ ، والتجريد ٢/ ٢٤٧ ، وجامع المسانيد ١٥/ ٣٠٨ .

(٨) الاستيعاب ٤/ ١٧٩١ . مقتصرًا على قوله : « حديثها عند أهل الشام » .

رسول الله ﷺ، وحديثها عند أهل الشام.

قلت: أخرجه محمد بن نصر في كتاب «تعظيم قدر الصلاة»، وأبو علي ابن السكن، والحسن بن سفيان^(١) في «مسنده» وغيرهم، وأشار إليه الترمذي^(٢) في كتاب السير، وهو من طريق أبي فزوة يزيد بن سنان^(٣) الزهاوي، حدثني أبو يحيى الكلاعي، هو سليم بن عامر، عن جبير بن نفير، عن أميمة مولاة النبي ﷺ، أنها كانت توضع رسول الله ﷺ: أفرغ على يديه الماء، إذ دخل عليه رجل، فقال: يا رسول الله، / إني أريد اللحوق ٥١٧/٧ بأهلي، فأوصني. فقال: «لا تشرك بالله شيئاً وإن قطعت أو حرققت» الحديث بتمامه.

قال ابن السكن: رواه سعيد بن عبد العزيز، عن مكحول، عن أم أيمن. نحوه^(٥)، ثم أسنده تائماً في ترجمة أم أيمن، وقال: هو مرسل؛ لأن مكحولاً لم يدرك أم أيمن.

قلت: وهو عندنا بعلو في «مسند عبد بن حميد»^(٦).

[١١٠٠١] [١١٥/٥] أميمة مولاة عبد الله بن أبي ابن سلول^(٧)، ثبت

(١) تعظيم قدر الصلاة (٩١٢). وأخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٧٥٦١) من طريق الحسن بن سفيان به.

(٢) علل الترمذي الكبير عقب (٤٨١).

(٣) في الأصل، أ، م: «يسار»، وفي ب: «سيار». وينظر تهذيب الكمال ١٥٦/٣٢.

(٤) في الأصل، أ، ب: «بن». وينظر تهذيب الكمال ٣٤٤/١١.

(٥) أخرجه أبو مسهر في نسخته (٤) من طريق سعيد به.

(٦) عبد بن حميد (١٥٩٤).

(٧) أسد الغابة ٢٩/٧، والتجريد ٢/٢٤٨.

ذكرها في «صحيح مسلم»^(١) من طريق أبي سفيان، عن جابر، أن جارية لعبد الله بن أبي يُقال لها: مُسَيِّكَةُ^(٢). وأخرى يقال لها: أُمَيْمَةُ. وكان يُريدُهما على الزَّنى، فشكنا ذلك لرسول الله ﷺ، فأنزل الله تعالى: ﴿وَلَا تُكْرِهُوا فَتِيَّتَكُمْ عَلَى الْبَغَاءِ﴾. إلى قوله: ﴿غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ [النور: ٣٣].

[١١٠٠٢] أُمَيْمَةُ، والدة أبي هُرَيْرَةَ^(٣)، ويقال: اسمها مَيْمُونَةُ. ذكرها أبو موسى^(٤) من طريق يحيى بن العلاء، عن أيوب، عن ابن سيرين، عن أبي هُرَيْرَةَ، أن عمر بن الخطاب دَعاه لِيَسْتَعْمَلَهُ، فأبى أن يَعْمَلَ له، فقال: أَتُكْرَهُ العملَ وقد طلبه مَنْ كان خيراً منك؟ قال: مَنْ ذاك؟ قال: يوسف بن يعقوب. قال: يوسف نبي ابن نبي، وأنا أبو هُرَيْرَةَ ابنُ أُمَيْمَةَ. فذكر القصة.

وأخرج الحاكم في تفسير يوسف من «مستدركه»^(٥) من طريق عن...^(٦). ورؤينا في الجزء التاسع من «فوائد أبي يعلى»^(٧) الصَّابُونِيُّ^(٨) من تجزئة عشرة^(٩) من طريق...^(١٠).

(١) مسلم (٢٧/٣٠٢٩).

(٢) في أ، ب، ص: «مسكة». وكلاهما قيل في اسمها، وستأتي ترجمتها في ٢٠٧/١٤ (١١٨٩٠).

(٣) تقدمت في أُمَيْمَةَ بنت صبيح ص ١٦٧ (١٠٩٨٦).

(٤) أبو موسى - كما في أسد الغابة ٣٠/٧.

(٥) المستدرک ٣٤٧/٢ من طريق يزيد بن هارون عن هشام بن حسان عن ابن سيرين به.

(٦) قبله وبعده في الأصل، أ، ب، ص يابض قدر ثلاث كلمات كتب في وسطه: كذا.

(٧) بعده في النسخ: «ابن». والمثبت من مصدر التخريج. وينظر ترجمته في تاريخ دمشق ٢٥٧/٨.

وسير أعلام النبلاء ٧٥/١٨.

(٨) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٣٧٠/٦٧ من طريق أبي يعلى به.

(٩ - ٩) كذا في النسخ. وفي الوافي بالوفيات ٤١٧/٨: «صاحب الفرائد». وفي نسخة الأصل:

الفوائد - العشرة.

(١٠) يابض في: أ، ص.

[١١٠٠٣] أُمَيَّةٌ، بنون بدل الميم - ويقال: هُمَيَّةٌ. بهاء بدل الهمزة -

بنتُ خلف / بن أسعد بن عامر بن بياضة بن سبيع الخزاعية، عمّة طلحة بن ٥١٨/٧ عبد الله بن خلف المعروف بطلحة الطَّلحات، ذكرها ابن إسحاق^(١) فيمن هاجر إلى الحبشة من المسلمين مع زوجها خالد بن سعيد بن العاص، فولدت له هناك سعيداً، وأمّ خالد، واسمها أمّة؛ بغير إضافة.

[١١٠٠٤] أُمَيَّةٌ^(٢) - ويقال: اسمها هُمَيَّةٌ^(٣). بالهاء بدل الهمزة - بنتُ

أبي سفيان بن حرب الأمويّة، زوج حُوَيْطِب بن عبد العزى، ثم صفوان بن أُمَيَّة^(٤)، ذكرها ابن سعد^(٥)، وقال: أمّها صفيّة بنتُ أبي العاص بن أُمَيَّة. قال: وذكر الشَّهْزَلِيُّ^(٦) أنَّ أُمَيَّة^(٧) غير أُمَيَّة، وأنَّ الأولى ولدت لعروة بن مسعود - ويقال: اسمها مَيْمُونَةُ - : وولدت لصفوان ابنه عبد الرحمن.

[١١٠٠٥] أُمَيَّة بنتُ قيس الخزرجيّة، ذكرها أبو موسى. كذا في

«التجريد»^(٨)، ولم أرها في كتاب أبي موسى، وإنّما ترجم أُمَيَّة بنتُ قيس بن أبي الصَّلْتِ الغفاريّة^(٩)، وسأذكرها في القسم الرابع^(١٠) إن شاء الله تعالى.

(١) سيرة ابن إسحاق ص ٢٠٩. وتقدمت ترجمتها ص ١٦٣ (١٠٩٧٧).

(٢) في ب: «أُمَيَّة».

(٣) في الأصل، أ، ب، ص: «همينة».

(٤) طبقات ابن سعد ٨/ ٢٣٩، والتجريد ٢/ ٢٤٩.

(٥) الطبقات الكبرى ٨/ ٢٣٩.

(٦) الروض الأنف ٧/ ٢٣٦.

(٧) في الأصل، أ، ب، ومصدر التخرّيج: «أُمَيَّة».

(٨) التجريد ٢/ ٢٤٨.

(٩) أبو موسى - كما في أسد الغابة ٧/ ٣١. وفيه: «أُمَيَّة بنت قيس».

(١٠) ستأتي ص ١٨٩ (١١٠٣٧).

[١١٠٠٦] أُمَيَّةُ بِنْتُ أَبِي الصَّلْتِ الْغَفَارِيَّةُ^(١) ، تأتي في القسمِ الأخيرِ في ترجمةِ أُمَامَةَ بِنْتِ أَبِي الْحَكَمِ^(٢) .

[١١٠٠٧] أُمَيَّةُ بِنْتُ أَبِي قَيْسِ الْغَفَارِيَّةُ ، لها ذكرٌ في ترجمةِ صَفِيَّةَ بِنْتِ حُثَيْبٍ عِنْدَ ابْنِ سَعْدٍ^(٣) ، قال : أَخْبَرَنَا الْوَاقِدِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى ، عَنْ عَمَارَةَ بْنِ الْمَهَاجِرِ ، عَنْ أُمَيَّةَ بِنْتِ أَبِي قَيْسِ الْغَفَارِيَّةِ ، قَالَتْ : أَنَا^(٤) إِحْدَى النِّسْوَةِ اللَّاتِي زَفَقْنَ صَفِيَّةَ بِنْتِ حُثَيْبٍ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَسَمِعْتُهَا تَقُولُ : مَا بَلَغْتُ سَبْعَ عَشْرَةَ سَنَةً^(٥) . فذَكَرَ الْقِصَّةَ .

[١١٠٠٨] / أُنَيْسَةُ بِنْتُ ثَعْلَبَةَ بْنِ زَيْدِ بْنِ قَيْسِ الْأَنْصَارِيَّةِ الْخَزْرَجِيَّةِ^(٦) ، ٥١٩/٧
من بني الحارث بن الخزرج ، قال ابنُ حبيب^(٧) : لها صحبةٌ . واستدركها ابنُ الأثير^(٨) .

[١١٠٠٩] أُنَيْسَةُ بِنْتُ أَبِي حَارِثَةَ بْنِ صَعْصَعَةَ الْأَنْصَارِيَّةِ^(٩) ، والدَةُ قَتَادَةَ بْنِ النُّعْمَانِ وَأَبِي سَعِيدِ سَعْدِ بْنِ مَالِكِ الْخُدْرِيِّ . ذَكَرَهَا ابْنُ حَبِيبٍ^(١٠)

(١) تهذيب الكمال ١٣٢ / ٣٥ .

(٢) ستأتي ص ١٨٩ (١١٠٣٧) .

(٣) الطبقات الكبرى ١٢٩ / ٨ . وفيه : « أَمَنَةُ » . بدلا من : « أُمَيَّة » .

(٤) في الأصل ، أ ، ب ، م : « أُنَيْسَاتُنَا » .

(٥) بعده في مصدر التخريج : « يَوْمَ دَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ » .

(٦) طبقات ابن سعد ٣٦٣ / ٨ ، وأسد الغابة ٣١ / ٧ ، والتجريد ٢٤٩ / ٢ .

(٧) المحبر ص ٤٢١ .

(٨) أسد الغابة ٣١ / ٧ .

(٩) هذه الترجمة ليست في : الأصل ، ب .

(١٠) أسد الغابة ٣١ / ٧ .

(١١) المحبر ص ٤٢٩ .

فِيَمَنْ بَايَعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ .

[١١٠١٠] أُنَيْسَةُ بِنْتُ خُبَيْبٍ - بِمَعْجَمَةٍ وَمَوْحِدَتَيْنِ مُصَغَّرٌ - بِنِ
يَسَافِ بْنِ عَتَبَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ خَدِيجِ بْنِ عَامِرِ بْنِ جُشَمِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ
الْأَنْصَارِيَّةِ^(١) ، رَوَتْ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، رَوَى عَنْهَا ابْنُ أُخِيهَا [١١٦/٥] خُبَيْبُ بْنُ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ خُبَيْبِ بْنِ يَسَافِ بْنِ عَتَبَةَ بْنِ خُبَيْبٍ ، قَالَ ابْنُ سَعْدٍ^(٢) : أَسْلَمَتْ وَبَايَعَتْ
النَّبِيَّ ﷺ ، وَحَجَّثَ مَعَهُ . وَقَالَ ابْنُ جَبَّانَ^(٣) : لَهَا صَحْبَةٌ . وَقَالَ ابْنُ السَّكَنِ ،
وَأَبُو عَمْرٍ^(٤) : تُعَدُّ فِي أَهْلِ الْبَصْرَةِ .

قُلْتُ : حَدِيثُهَا عِنْدَ أَحْمَدَ ، وَالنَّسَائِيَّ ، وَابْنِ خُزَيْمَةَ ، وَوَقَعَ لَنَا بَعْلُو فِي
« مَسْنَدِ الطَّيَالِسِيِّ »^(٥) ، وَهُوَ : كَانَ بِلَالٌ وَابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ يُؤَدِّنَانِ لِلنَّبِيِّ ﷺ .
الْحَدِيثُ ، وَفِي بَعْضِ طَرَقِهِ : « إِذَا أَدَّنَ ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ فَكُلُّوا وَاشْرَبُوا ، وَإِذَا أَدَّنَ
بِلَالٌ فَلَا تَأْكُلُوا وَلَا تَشْرَبُوا » . فَإِنْ كَانَتِ الْمَرْأَةُ مَنَا لِيَتَّقَى مِنْ سَحَوْرِهَا عِنْدَهَا
شَيْءٌ ، فَتَقُولُ لِبِلَالٍ : أَمِهْلْ حَتَّى أَفْرَغَ مِنْ سَحَوْرِي .

وَأَخْرَجَ ابْنُ سَعْدٍ^(٦) بِسَنَدٍ صَحِيحٍ ، عَنْ خُبَيْبِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ عَمَّتِهِ

(١) طبقات ابن سعد ٨/٣٦٤ ، وطبقات مسلم ١/٣١٤ ، وثقات ابن حبان ٣/٢٤ ، والمعجم الكبير
للطبراني ٢٤/١٩١ ، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٥/١٩١ ، والاستيعاب ٤/١٩٩١ ، وأسد الغابة
٣٢/٧ ، وتهذيب الكمال ٣٥/١٣٣ ، والتجريد ٢/٢٤٩ ، وجامع المسانيد ١٥/٣٠٩ .

(٢) الطبقات الكبرى ٨/٣٦٤ .

(٣) الثقات ٣/٢٤ ، ٢٥ .

(٤) الاستيعاب ٤/١٩٩١ .

(٥) أحمد ٤٢٧/٤٥ - ٤٢٩ ، (٢٧٤٣٩ - ٢٧٤٤١) ، والنسائي (٦٣٩) ، وفي الكبرى (١٦٠٤) ،

وابن خزيمة (٤٠٤ ، ٤٠٥) ، والطيلاسي (١٧٦٦) .

أُنَيْسَةَ، قالت: كَرَّ جَوَارِي الْحَيِّ يَنْتَهِيْنَ بَعْنَمِهِنَّ^(١) إِلَى أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ فَيَقُولُ لَهُنَّ: أَتُحِبُّونَ أَنْ أُحْلَبَ لَكُمْ حَلَبُ ابْنِ عَفْرَاءٍ؟ / وَوَقَعَ فِي «تَهْذِيبِ الْكَمَالِ»^(٢) ٥٢٠/٧
يُقَالُ: لَهَا صَحْبَةٌ. وَقَدْ ذَكَرَهَا فِي الصَّحَابَةِ عَامَّةً مَنْ صَنَّفَ فِيهِمْ.

[١١٠١١] أُنَيْسَةُ بِنْتُ رَافِعِ بْنِ الْمُعَلَّى بْنِ لَوْذَانَ الْأَنْصَارِيَّةِ^(٣)، مِنْ بَنِي بَيْضَةَ، بَايَعَتِ النَّبِيَّ ﷺ. قَالَ ابْنُ حَبِيبٍ^(٤)، وَاسْتَدْرَكَهَا ابْنُ الْأَثِيرِ^(٥).

[١١٠١٢] أُنَيْسَةُ بِنْتُ رُفَيْمٍ - وَيُقَالُ: رُقَيْمٍ - الْأَنْصَارِيَّةِ^(٦)، مِنْ بَنِي خَطْمَةَ، بَايَعَتِ النَّبِيَّ ﷺ. قَالَ ابْنُ حَبِيبٍ^(٨)، وَاسْتَدْرَكَهَا ابْنُ الْأَثِيرِ^(٩).

[١١٠١٣] أُنَيْسَةُ بِنْتُ سَاعِدَةَ^(١٠)، مِنْ بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ، بَايَعَتِ النَّبِيَّ ﷺ. قَالَ ابْنُ حَبِيبٍ^(١١)، وَاسْتَدْرَكَهَا ابْنُ الْأَثِيرِ^(١٢)، وَقَالَ الذَّهَبِيُّ^(١٣): هِيَ أَخْتُ غُوَيْمِ بْنِ سَاعِدَةَ. وَهَؤُلَاءِ النِّسْوَةُ اللَّاتِي اسْتَدْرَكَهُنَّ ابْنُ الْأَثِيرِ، عَنْ

(١) فِي الْأَصْلِ، أ، ب: «بَحْمَلَهُنَّ».

(٢) تَهْذِيبُ الْكَمَالِ ١٣٣/٣٥.

(٣) أَسَدُ الْغَابَةِ ٣٢/٧، وَالتَّجْرِيدُ ٢٤٩/٢.

(٤) الْمُحَبَّرُ ص ٤٢٦.

(٥) أَسَدُ الْغَابَةِ ٢٤٩/٧.

(٦) هَذِهِ التَّرْجُمَةُ لَيْسَتْ فِي: ص.

(٧) طَبَقَاتُ ابْنِ سَعْدٍ ٨/٣٥٧، وَأَسَدُ الْغَابَةِ ٣٢/٧، وَالتَّجْرِيدُ ٢٤٩/٢.

(٨) الْمُحَبَّرُ ص ٤٠٢.

(٩) أَسَدُ الْغَابَةِ ٣٢/٧.

(١٠) طَبَقَاتُ ابْنِ سَعْدٍ ٨/٣٤٨، وَأَسَدُ الْغَابَةِ ٣٢/٧، وَالتَّجْرِيدُ ٢٤٩/٢.

(١١) الْمُحَبَّرُ ص ٤١٨.

(١٢) التَّجْرِيدُ ٢٤٩/٢.

ابن حبيب ذكرهنَّ ابنُ سعيدٍ في « الطبقات » ، ومنها أخذ ابنُ حبيبٍ ، فكأنَّ ابنَ الأثيرِ ما اطَّلَعَ على « طبقاتِ ابنِ سعيدٍ » .

قلتُ : وهو كما قال ؛ فقد أُخِلَّ من « الطبقاتِ » بالرجالِ بناسٍ كثيرٍ ، فَمَنَّ اللهُ علىَّ بِالحاقِهِمْ ، وألحقَ الذَّهَبِيُّ من النساءِ كثيرًا ، كما قال في آخرِ « مختصره » .

[١١٠١٤] أنيسة بنتُ أبي طلحة بنِ عِصْمَةَ بنِ زيدِ الأنصاريَّةُ ، من بنى خَطْمَةَ^(١) ، بايَعَتِ النَّبِيَّ ﷺ . قاله ابنُ حبيبٍ^(٢) ، واستدركها ابنُ الأثيرِ^(٣) .
[١١٠١٥] أنيسة بنتُ عبدِ اللهِ بنِ عمرو الأنصاريَّةُ البياضيَّةُ^(٤) ، ذكرها ابنُ سعيدٍ^(٥) ، واستدركها الذَّهَبِيُّ^(٦) .

[١١٠١٦] أنيسة بنتُ عديِّ الأنصاريَّةُ^(٧) ، امرأةٌ من يَلِيٍّ لها حلفٌ في الأنصارِ . قاله أبو عمرٍ^(٨) ، قال : ولها صحبةٌ . / روى عنها سعيدُ بنُ عثمانَ ٥٢١/٧ البَلَوِيُّ ، وهي جدُّته ، وهي والدَةُ عبدِ اللهِ بنِ سَلِمةَ العَجَلَانِيِّ المقتولِ بأُحُدٍ . وقال ابنُ منده : أنيسة بنتُ عديِّ الأنصاريَّةُ ، استأذنتِ النَّبِيَّ ﷺ في نقلِ

(١) أسد الغابة ٣٢ / ٧ ، والتجريد ٢٤٩ / ٢ .

(٢) المحبر ص ٤١٩ .

(٣) أسد الغابة ٣٢ / ٧ .

(٤) طبقات ابنِ سعد ٣٨٨ / ٨ ، والتجريد ٢٤٩ / ٢ .

(٥) الطبقات الكبرى ٣٨٨ / ٨ .

(٦) التجريد ٢٤٩ / ٢ .

(٧) طبقات مسلم ٢١٥ / ١ ، والمعجم الكبير للطبراني ١٩٢ / ٢٤ ، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ١٩١ / ٥ ،

والاستيعاب ١٧٩٢ / ٤ ، وأسَدُ الغابة ٣٣ / ٧ ، والتجريد ٢٤٩ / ٢ .

(٨) الاستيعاب ١٧٩٢ / ٤ .

ابنُها عبدُ اللهِ بنِ سَلَمَةَ البَدْرِيُّ حِينَ قُتِلَ بِأَحَدٍ ، روى حديثُها عيسى بنُ يونسَ ، عن سعيدِ بنِ عثمانَ ، عن جدِّته أنيسةَ .

قلتُ : وأُسندُ حديثِها أبو بكرِ بنُ أبي عاصمٍ ^(١) ، وأبو زُرْعَةَ الرَّازِيُّ ، وأبو عليٍّ بنُ السَّكَنِ وغيرُهم ، من روايةِ عيسى بنِ يونسَ ، ولفظُه : أَنَّها جاءَتْ إلى النَّبِيِّ ﷺ ، [١١٦/٥] فقالت : يا رسولَ اللهِ ، إِنَّ ابني عبدَ اللهِ بنَ سَلَمَةَ - وكان بدريًا - قُتِلَ يومَ أُحُدٍ ، فأُخْبِيتُ أنْ أنقلَه إلى فائِسَ بقرِبه . فأذنَ لها رسولُ اللهِ ﷺ في نقلِه ، فعدلته بالمُجَذَّرِ بنِ ذِيادٍ ^(٢) على ناضِحٍ ^(٣) لها في عَباءةٍ ، فمَرَّتْ بهما ، فنظرَ النَّبِيُّ ﷺ ، فقال : « سَوَى بَيْنَهما عملُهما » . وكان المُجَذَّرُ خفيفَ اللَّحمِ ، وكان عبدُ اللهِ جسيمًا ثَقِيلًا .

[١١٠١٧] أنيسةُ بنتُ عَدِيٍّ بنِ نَضْلَةَ القرشيَّةُ العدويَّةُ ، أختُ النعمانِ ابنِ عَدِيٍّ ، ذكرها الزبيرُ بنُ بَكَّارٍ مع أخيها النُّعْمانِ ، وقد تقدَّم ذكرُ النعمانِ في مكانه ^(٤) .

[١١٠١٨] أنيسةُ بنتُ عروَةَ بنِ مسعودِ بنِ سِنانِ بنِ عامرِ بنِ أُمَيَّةَ الأنصاريَّةُ ^(٥) ، من بني بياضةَ ، بايَعَتِ النَّبِيَّ ﷺ . قاله ابنُ حبيبٍ ^(٦) ، واستدرَكها ابنُ الأثيرِ ^(٧) .

(١) الآحاد والمثاني (٣٤٥٦) .

(٢) في الأصل ، ب : « ديار » . وتقدمت ترجمة المجذر في ٥١٧/٩ (٧٧٦٢) .

(٣) عادلهما على ناضح : شدهما على جنبى البعير . تاج العروس (ع د ل) .

(٤) تقدم في ٨٨/١١ (٨٧٨٤) .

(٥) طبقات ابن سعد ٨/٣٨٥ ، وأسَدُ الغابة ٧/٣٣ ، والتجريد ٢/٢٤٩ .

(٦) المحبر ص ٤٢٥ .

(٧) أسَدُ الغابة ٧/٣٣ .

[١١٠١٩] أُنَيْسَةُ بِنْتُ عَمْرِو بْنِ عَنَمَةَ^(١) ؛ بفتح المهملة والنون ، هى أختُ ثعلبةَ بنِ عمرو شقيقته ، أمهما جُهيرُ^(٢) بنتُ القَيْنِ بنِ كعبٍ ، من بنى سلَمةَ ، الأنصاريةُ ، من بنى سوادٍ ، لها صحبةٌ ، وبايعتِ النَّبِيَّ ﷺ . قاله ابنُ حبيبٍ ، واستدرَكها ابنُ الأثيرِ^(٣) .

/ [١١٠٢٠] أُنَيْسَةُ بِنْتُ عَمْرِو بْنِ قَيْسِ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ النَّجَّارِ^(٤) ، أختُ أبى سَلِيطِ أسيرٍ^(٥) بنِ عمرو ، أمهما^(٦) أُمَيَّةُ بِنْتُ أَوْسٍ بنِ ٥٢٢/٧ عُجْرَةَ ، تزوّجها الثُّعْمَانُ ، فولدت له قتادةً وأمَّ سَهْلٍ ، ثم خلفَ عليها مالِكُ بنُ سِنَانٍ ، فولدت له أبا سعيدٍ ، و^(٧) الفريعةَ .

[١١٠٢١] أُنَيْسَةُ بِنْتُ عَنَمَةَ - كالذى قبلها - بنِ عَدِيِّ بْنِ سِنَانٍ بنِ نَابِيِ بْنِ عَمْرِو بْنِ سَوَادٍ^(٨) ، ذَكَرَهَا ابنُ سَعْدٍ^(٩) ، وقال : تزوّجها عبدُ اللَّهِ بنُ عمرو بنِ حرامٍ^(١٠) .

(١) أسد الغابة ٣٣/٧ ، والتجريد ٢/٢٤٩ .

(٢) فى طبقات ابن سعد ترجمة أنيسة بنت عنمة : « جهيزة » .

(٣) المحبر ص ٤٢٨ ، وأسد الغابة ٣٣/٧ .

(٤) طبقات ابن سعد ٨/٤٢١ .

(٥) فى الأصل : « أسيرة » .

(٦) فى الأصل : « أمها » .

(٧) سقط من : م . وفى الأصل ، أ ، ب ، ص : « ابن » . والمثبت من المصدر السابق وستأتى ترجمته فى

١٢٠/١٤ (١١٧٦٤) .

(٨) طبقات ابن سعد ٨/٤٠٨ ، والتجريد ٢/٢٤٩ .

(٩) الطبقات الكبرى ٨/٤٠٨ .

(١٠) فى الأصل ، أ ، ب ، م : « حزام » . وينظر ما سيأتى .

وأخرج^(١) من طريق شريك ، عن الأسود بن قيس ، عن نُبَيْحِ العَنَزِيِّ ، عن جابر بن عبد الله ، قال : أُصِيبَ أَبِي وَخَالِي يَوْمَ أَحَدٍ ، فَجَاءَتْ أُمِّي بِهِمَا ، وَقَدْ عَرَضَتْهُمَا عَلَى نَاقَةٍ ، فَنَادَى مَنَادِي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ : « اذْفِنُوا الْقَتْلَى فِي مَصَارِعِهِمْ » . فَرُودًا^(٢) . وَأَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ^(٣) مِنْ طَرِيقِ شُعْبَةَ ، عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْهُ ، فَقَالَ : جَاءَتْ عَمَّتِي . وَيَحْتَمَلُ إِنْ كَانَ مُحْفُوظًا أَنْ تَكُونَ كُلُّ مِنْهُمَا شَارَكَتْ فِي ذَلِكَ .

[١١٠٢٢] أُنَيْسَةُ بِنْتُ قَيْسِ الْخَزْرَجِيَّةِ ، ذَكَرَهَا ابْنُ حَبِيبٍ^(٤) ، كَذَا فِي «التَّجْرِيدِ»^(٥) .

[١١٠٢٣] أُنَيْسَةُ بِنْتُ مَعَاذِ بْنِ مَاعِصِ بْنِ قَيْسِ بْنِ خَلْدَةَ بْنِ مَخْلَدِ الْأَنْصَارِيَّةِ الزُّرْقِيَّةِ^(٦) ، أَخْتُ أَبِي عُبَادَةَ ، ذَكَرَهَا ابْنُ حَبِيبٍ ، وَاسْتَدْرَكَهَا ابْنُ الْأَثِيرِ^(٧) .

[١١٠٢٤] أُنَيْسَةُ بِنْتُ هَلَالِ بْنِ الْمُعَلَّى بْنِ لَوْذَانَ الْأَنْصَارِيَّةِ^(٨) ، مِنْ بَنِي يِصَاضَةَ ، بَايَعَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ . قَالَ ابْنُ حَبِيبٍ ، وَاسْتَدْرَكَهَا ابْنُ الْأَثِيرِ^(٩) .

(١) الطبقات الكبرى ٥٦٢/٣ .

(٢) في مصدر التخريج : « فردى » .

(٣) الترمذی (١٧١٧) .

(٤) المحبر ص ٤٢٩ .

(٥) التجريد ٢/٢٤٩ .

(٦) طبقات ابن سعد ٨/٣٩٢ ، وأسد الغابة ٧/٣٤ ، والتجريد ٢/٢٤٩ .

(٧) المحبر ص ٤٢٥ ، وأسد الغابة ٧/٣٤ .

(٨) طبقات ابن سعد ٨/٣٩٣ ، وأسد الغابة ٧/٣٤ ، والتجريد ٢/٢٤٩ .

(٩) المحبر ص ٤٢٦ ، وأسد الغابة ٧/٣٤ .

/القسم الثاني/

٥٢٣/٧

[١١٠٢٥] آمنة بنت العباس بن عبد المطلب بن هاشم الهاشمية ، ذكرها الدارقطني في « الإخوة » ، وقال : تزوجها العباس بن عتبة بن أبي لهب ، فولدت له الفضل بن العباس الشاعر المشهور .

[١١٠٢٦] [١١٧/٥] أسماء بنت زيد بن الخطاب العدوية^(١) ، قال ابن منده^(٢) : لها رؤية^(٣) ، روى حديثها محمد بن إسحاق ، عن محمد بن يحيى ابن حبان ، عن عبد الله بن عبد الله بن عمر ، عنها .

قلت : وليس فيه ما يدل على ما ادّعاه من الرؤية ؛ فإن الحديث أن أسماء بنت زيد حدثت عبد الله بن عمر ، عن عبد الله بن حنظلة ، أن النبي ﷺ أمر بالوضوء لكل صلاة ، فشق عليهم^(٤) ، فأمر بالسواك . الحديث . أخرجه أبو داود^(٥) . نعم يدل على أنها من أهل هذا القسم أن والدها استشهد باليامة بعد النبي ﷺ بقليل ، وكانت دواعي الصحابة متوفرة على إحضار أولادهم إن وُلِدُوا ليبرك عليهم النبي ﷺ .

[١١٠٢٧] أمة الله بنت أبي بكر التقي^(٦) قال أبو عمر^(٧) : مذكورة

(١) ثقات ابن حبان ٢٤/٣ ، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ١٨٨/٥ ، وأسد الغابة ١١/٧ ، وتهذيب الكمال ١٢٥/٣٥ ، والتجريد ٢٤٤/٢ .

(٢) ابن منده - كما في معرفة الصحابة لأبي نعيم ١٨٨/٥ .

(٣) في مصدر التخريج : « رواية » .

(٤) في النسخ : « عليه » . والمثبت من مصدر التخريج .

(٥) أبو داود (٤٨) .

(٦) الاستيعاب ٤/١٧٩٠ ، وأسد الغابة ٢٣/٧ ، والتجريد ٢/٢٤٦ .

(٧) الاستيعاب ٤/١٧٩٠ .

في الصحابة ، روى عنها عطاء بن أبي ميمونة ، تُعَدُّ في أهل البصرة . وقال الذهبي في «التجريد» ^(١) : بَايَعَتْ .

قلت : لا يَبْعُدُ أن تكونَ من أهل هذا القسم .

[١١٠٢٨] أمةُ الله بنتُ حمزة بن عبدِ المطلب ^(٢) ، تُكْنَى أُمُّ الْفَضْلِ ،

٥٢٤/٧ / قيل : هي أمانةُ الماضية ^(٣) . وقيل : أختُها . فإن كانتَ غيرها فلعلَّها مائتٌ

صغيرةً ، فإنني لم أجِد لها ذكراً في كتابِ «النسب» ، فذكرتها في هذا القسم .

(١) التجريد ٢/٢٤٦ .

(٢) التجريد ٢/٢٤٧ .

(٣) تقدمت ص ١٤٨ (١٠٩٤٧) .

القسم الثالث

[١١٠٢٩] أمامة بنت الأشج العبدى، كانت زوج ابن أخيه عمرو بن عبد قيس، فلما جاء عمرو من عند النبي ﷺ مسلماً أسلمت امرأته، وقد تقدّم بيان ذلك فى ترجمة ضحار بن العباس^(١).

[١١٠٣٠] أمامة بنت الحطيئة الشاعر، ذكر لها محمد بن سلام الجُمَحى^(٢)، عن يونس بن عبيد قصة تدلّ على أنّها كانت مع أبويها فى الجاهلية، وفى ذلك يقول، وقد سُرِقَ له بعير:

ونحن ثلاثة وثلاث ذؤيد فقد جار الزمان على عيالى
[١١٠٣١] أنيسة النخعية^(٣)، ذكرت قدوم معاذ بن جبل عليهم اليمن رسولاً لرسول الله ﷺ، قالت: قال لنا معاذ: أنا رسول الله إليكم: «صلّوا خمساً، وضوموا شهر رمضان، وحجّوا البيت من استطاع إليه سبيلاً». قالت: وهو يومئذ ابن ثمانى عشرة سنة. كذا ذكرها أبو عمر^(٤)، قال ابن الأثير^(٥): فى قدر عمره نظر؛ فإن كان إرساله سنة تسع يلزم أن يكون أسلم وهو ابن تسع، وليس كذلك، وإنما بايع وهو رجل.

قلت: الصواب: وهو ابن ثمان وعشرين سنة. وقد ورد ذلك فى سنن معاذ من وجه آخر.

(١) تقدم فى ٢٢٣/٥ (٤٠٦٣).

(٢) طبقات فحول الشعراء ١/١١٤.

(٣) الاستيعاب ٤/١٧٩٢، وأسد الغابة ٧/٣٤، والتجريد ٢/٢٥٠.

(٤) الاستيعاب ٤/١٧٩٢.

(٥) أسد الغابة ٧/٣٤.

/القسم الرابع/

[١١٠٣٢] آمَنَةُ بِنْتُ قَيْسِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ^(١)، امرأةٌ من بني أسدِ بنِ خُزَيْمَةَ، كانت هي وأبوها بالحِشَّةِ مع أُمِّ حَبِيبَةَ، ذَكَرَهَا الْمُسْتَغْفِرِيُّ عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ^(٢)، وَاسْتَدْرَكَهَا أَبُو مُوسَى^(٣).

قال ابنُ الأَثِيرِ^(٤): أَظْهَرُهَا آمَنَةُ بِنْتُ رُقَيْشٍ؛ بَرَاءٍ غَيْرِ مَنْقُوطَةٍ أَوَّلُهُ وَشَيْنٍ مُعْجَمَةٍ، وَقَدْ تَقَدَّمَ، وَقَدْ ذَكَرَ أَبُو مُوسَى التَّرْجَمَتَيْنِ، وَعِزَاهُمَا لِابْنِ إِسْحَاقَ ظَنًّا أَنَّهُمَا اثْنَانِ.

قلتُ: وهو كما ظنَّ ابنُ الأَثِيرِ.

[١١٠٣٣] [١١٧/٥] أَسمَاءُ بِنْتُ الصُّلْتِ^(٥)، انفرد قتادة^(٦) بتسميتها، وإنَّما هي سنا بِنْتُ أَسماءٍ، كما ستأتى فى السِّينِ المَهْمَلَةِ^(٧).

[١١٠٣٤] أَسمَاءُ، مُغْنِيَّةُ عَائِشَةَ^(٨)، هي أَسماءُ بِنْتُ يَزِيدَ بْنِ السَّكَنِ، أَفْرَدَهَا أَبُو مُوسَى^(٩). وَقَدْ أَخْرَجَ أَحْمَدُ^(١٠) مِنْ وَجْهِ آخَرَ عَنْ أَسماءَ بِنْتِ يَزِيدَ

(١) أسد الغابة ٦/٧، والتجريد ٢/٢٤٣.

(٢) ابن إسحاق - كما فى أسد الغابة ٦/٧.

(٣) أبو موسى - كما فى أسد الغابة ٦/٧.

(٤) أسد الغابة ٦/٧، ٧.

(٥) معرفة الصحابة لأبي نعيم ١٧٣/٥، ١٧٤، الاستيعاب ٤/١٧٨٣، وأسد الغابة ١٣/٧، والتجريد

٢/٢٤٤.

(٦) قتادة - كما فى الاستيعاب ٤/١٧٨٣.

(٧) ستأتى ص ٤٩٥ (١١٤٧٥). وجاء بعده فى ص: «أمية بنت خلف...» إلى آخر الترجمة الآتية

الصفحة القادمة (١١٠٣٧).

(٨) أسد الغابة ١٣/٧، والتجريد ٢/٢٤٥.

(٩) أبو موسى - كما فى أسد الغابة ١٣/٧.

(١٠) أحمد ٤٥/٥٧١، ٥٧١ (٢٧٥٩١).

أنها هي .

[١١٠٣٥] أسماء بنتُ يزيد الأنصاريَّة^(١) ، من بنى عبدِ الأشهلِ ، أفزدها ابنُ منده^(٢) عن بنتِ السَّكَنِ ، وهما واحدةٌ ؛ فإنَّ بنتَ السَّكَنِ من بنى عبدِ الأشهلِ ، كما أوضحته في ترجمتها^(٣) .

[١١٠٣٦] أمامة بنتُ الحارثِ بنِ حَزَنِ الهلاليَّة^(٤) ، أختُ مَيْمُونَةَ بنتِ الحارثِ زوجِ النَّبِيِّ ﷺ ، ذكرها أبو عمر^(٥) ، لكن قال : كذا قال بعضُ الرواةِ ، فأوْهم وصحَّف ، ولا أعلم لميمونةَ أختًا من أبٍ ولا من أمٍّ اسمُها * أمامةٌ ، وإنَّما أخواتُها من أبيها ؛ لبَّابةُ الكُبرى زوجُ / العباسِ ، ولُبَّابةُ الصُّغرى ٥٢٦/٧ زوجُ الوليدِ بنِ المغيرةِ ، وثلاثُ أخواتٍ من أمِّها ، تمامٌ تسعُ ذِكْرَونَ في مواضعهن من هذا الكتاب^(٦) .

[١١٠٣٧] أمامة بنتُ أبي الحَكَمِ الغفاريَّةُ ، ويقالُ : آمَنَةُ . روى عنها ابنُها سحيمٌ^(٧) . كذا في «التجريد»^(٨) ، ولم أر في أصوله إلا أمةَ بنتِ أبي الحَكَمِ ، كذا في «أسد الغاية»^(٩) نقلًا عن ابنِ عبدِ البرِّ وأبي موسى ؛ فأما أبو

(١) معرفة الصحابة لأبي نعيم ١٨٦/٥ ، والاستيعاب ١٧٨٧/٤ ، وأسد الغاية ١٩/٧ ، والتجريد ٢٩٠/١٥ .

(٢) ابن منده - كما في معرفة الصحابة لأبي نعيم ١٨٦/٥ .

(٣) تقدمت ص ١٤٦ (١٠٩٤١) .

(٤) الاستيعاب ١٧٨٨/٤ ، وأسد الغاية ٢١/٧ ، والتجريد ٢٤٦/٢ .

(٥) الاستيعاب ١٧٨٨/٤ .

(٦) ينظر الاستيعاب ١٩١٥/٤ .

(٧) في النسخ : «حكيم» . والمثبت من مصدِّر الترجمة . وينظر ما سيأتى في سياق الترجمة .

(٨) التجريد ٢٤٦/٢ .

(٩) أسد الغاية ٢٤/٧ .

عمر^(١) فإنه قال : أمة بنت أبي الحكم الغفاريّة ، ويقال : أمية . روى عنها ابنها سليمان بن سحيم حديثها عن النبي ﷺ في القدر . وأما أبو موسى^(٢) فقال عن المستغفريّ مثل ما في الترجمة ، لكن لم يقل : ويقال : أمية . وزاد : قال الخطيب : أمية بنت أبي الصلت . يعنى^(٣) بضمّ الهمزة وبالياء مصغراً ، قال : وقال أبو عبد الله - يعنى ابن منده - في « التاريخ »^(٤) : أمنة بنت أبي الصلت . يعنى^(٥) بالمد والنون . وكذا قال عبد الغني . يعنى في « المشتبه »^(٥) ، قال : وخالفهم الطبراني وغيره فجعلوها فيمن لم يسّم . ثم ساق الحديث^(٦) من رواية الطبراني ، عن حجاج بن^(٧) عمران السدوسي ، عن يحيى بن خلف ، عن عبد الأعلى ، عن محمد بن إسحاق ، عن سليمان بن سحيم ، عن أمه بنت أبي الحكم الغفاريّة : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « إنّ الرجل ليدنو من الجنة حتى ما يكون بينه وبينها إلا ذراع فيتباعدها عنها أبعد من صنعاء » .

قلت : وهذا الحديث هو الذي أشار إليه أبو عمر^(١) أنّه في القدر ، ولكن تبين من كلام أبي موسى أنّ أبا عمر حرّف لفظ : أمه . فقرأه : أمة . بفتحتين مخففاً ، فظنه اسماً ؛ وإنما هو صفة ؛ وهو بضمّ أوله وتشديد الميم . كان سليمان قال : حدّثني أمي . ثم نسبها إلى أبيها ولم يسّمها ، وسيأتي عن

(١) الاستيعاب ١٧٩٠ / ٤ .

(٢) أبو موسى - كما في أسد الغابة ٢٤ / ٧ .

(٣ - ٣) سقط من : ص .

(٤) ابن منده - كما في أسد الغابة ٢٤ / ٧ . وفيه : « أمية » .

(٥) المؤلف والمختلف ص ٢٢ ، وفيه : « أمنة بنت الحكم » .

(٦) أخرجه ابن الأثير في أسد الغابة ٢٤ / ٧ عن أبي موسى به .

(٧) في الأصل : « عن » .

الواقدي^(١) أنها أم عليّ، /واقضى كلام أبي موسى أن بنت أبي الحكم وبنت ٥٢٧/٧
أبي الصلت واحدة، وقد ظهر من رواية غير عبد الأعلى أن في قوله: سمعت
رسول الله. وهما، وأنه سقطت من السند الصحابيّة بعد بنت أبي الحكم،
وقد تيقظ أبو موسى لذلك، فذكر أن أبا داود^(٢) أخرج من طريق ابن إسحاق،
عن سليمان بن سحيم، عن أمية^(٣) بنت أبي الصلت، عن امرأة من غفار -
حديثاً آخر. وهذه المرأة الغفاريّة ذكر الشّهيلي^(٤) أن اسمها ليلى، وأنها امرأة
أبي ذر الغفاري. وسيأتي في حرف اللام^(٥) أن أبا عمر^(٦) ترجم لليلى [١١٨/٥]
الغفاريّة. وذكر الشّهيلي أيضاً عن أبي الوليد بن الفرضي أن اسم أبي الصلت
الحكم، وكان بعض الرواة قلب^(٧)، فقال: بنت أبي الحكم، وهو الصلت.
قلت: فعلى هذا النسب، لراوي^(٨) عن ليلى الغفاريّة صحبة؛ سواء كان
اسمها أمة، أو أميّة، أو أمانة^(٩)، أو أمانة، وسواء كان أبوها الحكم،
أو الصلت، أو أبا الحكم، أو أبا الصلت، فكان بعض الرواة وهم في إسقاط
الصحابيّة، فصار: سمعت رسول الله ﷺ. منسوبة للتابعيّة غلطاً، وإنما قلت

(١) المغازي ٢/٦٨٥.

(٢) أبو داود (٣١٣).

(٣) في أ: «أمنة». وفي م: «أمة». والمثبت من مصدر التخييع، وينظر تهذيب الكمال ٣٥/١٣٢.

(٤) الروض الأنف ٦/٤٢٣، ٥٧٢.

(٥) سيأتي في ١٨٦/١٤ (١١٨٦٧).

(٦) الاستيعاب ٤/١٩١٠.

(٧) في حاشية ص: «لعله: غلط».

(٨) في الأصل، أ، ب، م: «للرواية».

(٩ - ٩) ليس في: الأصل، ب.

ذلك لأن مخرج الحديث واحد.

وقد ذُكرت أميمة^(١) بنت قيس بن أبي الصلت وحديثها في قصة أخرى^(٢)، وإن كان في سنده سليمان بن سحيم^(٣)، وذُكرت أيضًا أمية^(٤) بنت أبي قيس وحديثها في قصة أخرى، وليس في السند مع ذلك سليمان بن سحيم^(٥)، فاحتمال التعدد في هاتين قريبتين، بخلاف من تقدم ذكرها، والعلم عند الله تعالى.

[١١٠٣٨] أميمة بنت خلف الخزاعية، عمّة طلحة بن عبد الله بن خلف المعروف بطلحة الطلحات، ذكرها أبو عمر^(٦) فيمن اسمها أميمة، فصحّف ٥٢٨/٧ وكذا ذكرها ابن منده^(٧)، لكن / قال: أميمة بنت خالد. فصحّف اسم أبيها أيضًا، والصواب أمينة؛ بنون بدل الميم الثانية، وقيل فيها: هُمَيْنَةُ. بهاء بدل الهمزة، وقد مضت على الصواب^(٨).

[١١٠٣٩] أميمة بنت خالد الخزاعية، كذا سمى ابن منده^(٩) أباه، قال ابن الأثير^(١٠): وهم فيه، والصواب: خلف. كما تقدم^(١١).

(١) في الأصل، أ، ب: «أمة»، وتقدمت ترجمة أميمة ص ١٧٢ (١٠٩٩٤).

(٢) عزاه لابن سعد. وهو في طبقاته ٢٩٣/٨. وفيه: «أمية».

(٣ - ٣) سقط من: ص.

(٤) في الأصل، ب: «أمنة». وتقدمت ترجمتها ص ١٧٨ (١١٠٠٧).

(٥) الاستيعاب ٤/ ١٧٩٠.

(٦) ابن منده - كما في أسد الغابة ٢٦/٧.

(٧) تقدمت ص ١٧٧ (١١٠٠٣). وستأتي في ٢٥٧/١٤ (١١٩٧٧).

(٨) ابن منده - كما في أسد الغابة ٢٦/٧.

(٩) أسد الغابة ٢٦/٧.

(١٠) تقدمت ص ١٦٣ (١٠٩٧٧).

[١١٠٤٠] أُنَيْسَةُ بِنْتُ كَعْبٍ ، أُمُّ عُمَارَةَ^(١) قالت : ما لنا لا نُذَكِّرُ بخير؟
فأنزل الله تعالى : ﴿إِنَّ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ﴾ الآية . [الأحزاب : ٣٥] . هكذا
أسماءها أبو الوفاء البغدادي في « التفسير » عن مقاتل ، وهو وهم ، وإنما هي
نُسَيْبَةُ ؛ أولها نونٌ وموحدةٌ مصغرةٌ . قاله أبو موسى^(٢) .
قلتُ : والحديث مشهورٌ لأمِّ عُمَارَةَ .

(١) أسد الغابة ٣٣/٧ ، والتجريد ٢٤٩/٢ .

(٢) أبو موسى - كما في أسد الغابة ٣٣/٧ .

/حرفُ الباءِ الموحدةُ/

[١١٠٤١] بادية بنت غيلان بن سلمة الثقفى^(١)، هي التي قال هيثم المحدث: إنها تُقبل بأربع وتُدبر بثمان. والخبر في «الصحیح»^(٢)، ولم تُسمَّ فيه، ولما أسلم أبوها أسلمت وزوت، فأخرج ابن منده^(٣) من طريق أحمد ابن خالد الوهبي، عن محمد بن إسحاق، عن الزُّهري، عن القاسم بن محمد، قال: كانت بادية بنت غيلان الثقفية في حديث، عن عائشة أن النبي ﷺ أمرها بالغسل عند كل صلاة في الاستحاضة.

وأخرجه أبو نعيم^(٤) من طريق الطبراني، ثم من طريق عمرو بن هاشم، عن ابن إسحاق بهذا إلى عائشة أن ابنة غيلان قالت: يا رسول الله، إنني لا أقدر على الطهر، أفأتترك الصلاة؟ فقال: «ليست تلك بالحيضة». الحديث.

قال أبو نعيم: لم تُسمَّ في هذه الرواية، وسماها ابن منده من طريق أحمد ابن خالد الوهبي. انتهى.

وحكى ابن منده^(٥) في ضبطها وجهين؛ بالموحدة وبالنون بدلها، وقال: إنَّه وهم. وحكى غيره فيها بالموحدة أولها ثم بنون بعد الدال.

[١١٠٤٢] بُيُتَةُ بنت النعمان بن خَلَف بن عمرو بن أمية بن بياضة

(١) معرفة الصحابة لأبي نعيم ١٩٨/٥، وأسد الغابة ٣٤/٧، والتجريد ٢٥٠/٢.

(٢) البخارى (٤٣٢٤، ٥٢٣٥)، ومسلم (٢١٨٠).

(٣) ابن منده - كما في معرفة الصحابة لأبي نعيم ١٩٨/٥.

(٤) معرفة الصحابة ١٩٨/٥ (٧٥٨٣).

(٥) ابن منده - كما في معرفة الصحابة لأبي نعيم ١٩٨/٥.

الأنصاريَّة^(١) ، من بنى بياضَة . / ذَكَرَهَا ابْنُ سَعْدٍ^(٢) فِي الْمَبَايِعَاتِ ، ^(٣) فَقَالَ : ٥٣٠/٧ .
أَسْلَمْتُ^(٣) وَبَايَعْتُ ، وَتَزَوَّجَهَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ بَعْدَ ذَلِكَ ، وَأُمُّهَا حَبِيبَةُ
بَنْتُ قَيْسٍ .

[١١٠٤٣] [١١٨/٥] ظ [بُحَيْنَةُ - بِمَهْمَلَةٍ وَنُونٍ مُصَغَّرَةٍ - بَنْتُ الْحَارِثِ^(٤) ،
ذَكَرَهَا ابْنُ إِسْحَاقَ^(٥) فَيَمَنْ قَسَمَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ خَيْرِ ثَلَاثِينَ وَشَقَا ،
وَأَخْرَجَهَا الْمُسْتَغْفِرِيُّ وَأَبُو مُوسَى^(٦) .

وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ^(٧) : هِيَ وَالِدَةُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ بُحَيْنَةَ . وَقَدْ ذَكَرَ ذَلِكَ ابْنُ
سَعْدٍ^(٨) ، وَأَفْرَدَ لَهَا تَرْجَمَةً ، وَقَالَ : اسْمُهَا عَبْدَةُ بَنْتُ الْحَارِثِ ، وَهُوَ الْأَرْتُ^(٩)
ابْنُ الْمُطَّلِبِ^(١٠) ، تَزَوَّجَهَا مَالِكُ الْأَزْدِيِّ ، حَلِيفُ^(١١) لَهُمْ ، فَوَلَدَتْ^(١١) لَهُ

(١) طبقات ابن سعد ٨/ ٣٨٧ ، والتجريد ٢/ ٢٥٠ ، جاء نسبها في الطبقات الكبرى هكذا : بثينة بنت
النعمان بن عمرو بن النعمان بن خلدة بن عمرو بن أمية بن عامر بن بياضة ، وفي التجريد : بثينة بنت
النعمان بن عمرة .

(٢) الطبقات الكبرى ٨/ ٣٨٧ .

(٣ - ٣) سقط من : ص .

(٤) طبقات ابن سعد ٨/ ٢٢٨ ، والاستيعاب ٤/ ١٧٩٣ ، وأسد الغابة ٧/ ٣٥ ، والتجريد ٢/ ٢٥٠ .

(٥) ابن إسحاق - كما في سيرة ابن هشام ٢/ ٣٥٢ .

(٦) المستغفرى وأبو موسى - كما في أسد الغابة ٧/ ٣٥ .

(٧) أسد الغابة ٧/ ٣٥ .

(٨) الطبقات الكبرى ٨/ ٢٢٨ .

(٩) فى أ ، ب : « الأرت » ، وفى ص : « الأزب » .

(١٠) فى الأصل ، ب : « عبد المطلب » ، وبعده فى ص : « بن عبد مناف وأُمُّهَا أُمُّ صَيْفَى بِنْتُ الْأَسَدِ
ابْنِ الْمُطَّلِبِ » .

(١١ - ١١) ليس فى : الأصل ، ب .

عبد الله ابن بُحَيْنَةَ^(١) وَجُبَيْرِ ابْنِ بُحَيْنَةَ^(٢) ، ولهما صحبة ، وأسلمت أمهما^(٣) وبايعت رسول الله ﷺ ، وأطعمها من خير ثلاثين وسقاً .

[١١٠٤٤] بَرْزَةُ بنتُ الحارثِ الهلاليَّةُ ، والدَةُ يزيدِ بنِ الأصمِّ ، وأمُّها بنتُ عامرِ بنِ مُعْتَبِ الثَّقَفِيِّ ، يأتي ذكرها في ترجمة شقيقَتها عَزَّة بنتِ الحارثِ^(٤) .

[١١٠٤٥] بَرْزَةُ بنتُ مسعودِ بنِ عمرو بنِ عُمَيْرِ الثَّقَفِيِّ^(٥) ، امرأةُ صَفْوَانَ بنِ أمية ، أسلمت معه ، وهي أمُّ ابنه عبد الله بنِ صَفْوَانَ ، وكان عندَ صَفْوَانَ لما أسلم ستُ نسوة ، وسيأتي بيانُ ذلك في عاتِكَةَ بنتِ الوليدِ^(٦) .

[١١٠٤٦] البزضاء ، جدَّةُ عبدِ الرحمنِ^(٧) ، هي كَبِشَةُ^(٨) ، ستأتى في الكافِ^(٩) .

[١١٠٤٧] البزضاء ، والدَةُ شَيْبِ ابْنِ البزضاء ، وهي التي خطبها

(١ - ١) ليس في : الأصل ، أ ، ب ، م .

(٢) في م : « أمها » .

(٣) ستأتى في ٣٩/١٤ (١١٦٠٧) .

(٤) طبقات ابن سعد ٢٩٧/٨ ، وثقات ابن حبان ٣٨/٣ ، وأسد الغابة ٣٦/٧ ، والتجريد ٢٥٠/٢ .

(٥) ستأتى في ٢٥/١٤ (١١٥٩٠) .

(٦) معرفة الصحابة لابن منده ٩٧٨/٢ ، ولأبي نعيم ١٩٩/٥ ، وأسد الغابة ٣٦/٧ ، والتجريد

٢٥٠/٢ .

(٧) في أ ، ب : « كبشة » .

(٨) ستأتى في ١٥٥/١٤ (١١٨٠٣) .

النبي ﷺ من أبيها، فقال: إِنَّ بها بياضًا. ولم يكن بها، فرجع فوجدها برِصت، اسمها أمانة، وقيل: قوصافة.

[١١٠٤٨] بركة، أم أيمن^(١)، تأتي في الكنى^(٢). ٥٣١/٧

[١١٠٤٩] بركة الحبشية^(٣)، كانت مع أم حبيبة بنت أبي سفيان، تخدمها هناك، ثم قَدِمَتْ معها، وهي التي شَرِبَتْ بول النبي ﷺ فيما جاء في حديث أميمة بنت رقيقة، وخلطها أبو عمر^(٤) بأم أيمن، فأخرج في ترجمتها من طريق ابن جريج: أخبرتني حكيمة بنت أميمة، عن أمها أميمة بنت رقيقة، أَنَّ النبي ﷺ كان يبول في قَدَحٍ من عيدانٍ ويوضع تحت السرير، فجاء ليلة فإذا القَدَحُ ليس فيه شيء، فقال لامرأة يقال لها: بركة. كانت تخدم أم حبيبة جاءت معها من أرض الحبشة: «البول الذي كان في هذا القَدَحِ، ما فعل؟» قالت: شربته يا رسول الله.

وقال عبد الرزاق في «مصنفه» عن ابن جريج: أخبرت أَنَّ النبي ﷺ كان يبول في قَدَحٍ من عيدانٍ يوضع تحت سريره، فجاء فأرادَه فإذا القَدَحُ ليس فيه شيء، فقال لامرأة كان يقال لها بركة كانت مُخْدِمةً^(٥) لأم حبيبة، جاءت معها من أرض الحبشة: «أين البول؟»

(١) ثقات ابن حبان ٣/٣٩، والاستيعاب ٤/١٧٩٣، وأسد الغابة ٧/٣٦، وتهذيب الكمال ٣٥/١٣٦، والتجريد ٢/٢٥٠.

(٢) ستأتي في ١٤/٢٩١ (١٢٠٣٨).

(٣) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٥/١٩٨، وأسد الغابة ٧/٣٧، والتجريد ٢/٢٥١.

(٤) الاستيعاب ٤/١٧٩٤.

(٥) في م: «خادمة».

قال أبو عمر^(١) : أظنُّ بركةَ هذه هي أمُّ أيمن . انتهى .

وحمله على ذلك ما ذكر هو في صدرِ بركة أمِّ أيمن ، أنها هاجرت
الهجرتين إلى أرض الحبشة وإلى المدينة^(٢) ، وفي كون أمِّ أيمن هاجرت
إلى أرض الحبشة نظرٌ ؛ فإنها كانت تخدمُ النبي ﷺ ، وزوجها مولا
زيد بن حارثة ، وزيد لم يهاجر إلى الحبشة ، ولا أحدٌ ممن كان يخدمُ
النبي ﷺ إذ ذاك ، فظهر أنَّ هذه الحبشة غيرُ أمِّ أيمن ، وإن وافقتهما في
الاسم . / وسيأتى في ترجمة أمِّ أيمن ما ذكره ابنُ السكن أنَّ كلاهما
كانت تُكنى أمِّ أيمن ، وتُسمَّى بركة ، ويتأيد ذلك بأنَّ قصة البولِ وردت
من طريقٍ أخرى مزوَّجةٌ لأمِّ أيمن ، كما سأذكره في ترجمتها ، إن [١١٩/٥]
شاء الله تعالى .

[١١٠٥٠] بركة بنتُ يسار^(٣) ، مولاةُ أبي سُفيان بن حَرْب ، هاجرت
إلى الحبشة مع زوجها قيس بن عبد الله الأسدي ، ذكر ذلك ابنُ هشام^(٤) ، عن
ابنِ إسحاق فيمن هاجر إلى الحبشة ، وكذلك ابنُ سعد^(٥) . وتقدَّم ذلك في
ترجمة قيس بن عبد الله^(٦) ، وجوز بعضُ المغاربة أنَّها بركةُ الحبشيَّة المذكورة

(١) الاستيعاب ٤/ ١٧٩٤ .

(٢) الاستيعاب ٤/ ١٧٩٣ .

(٣) طبقات ابن سعد ٨/ ٢٤٦ ، وثقات ابن حبان ٣/ ٣٨ ، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٥/ ١٩٨ ، وأسد

الغابة ٧/ ٣٧ ، والتجريد ٢/ ٢٥١ .

(٤) سيرة ابن هشام ١/ ٣٢٤ .

(٥) الطبقات الكبرى ٨/ ٢٤٦ .

(٦) تقدم في ٩/ ١٣٢ ، ١٣٣ (٧٢٣٥) .

قبل هذه ، وليس كما ظنَّ ، فإنَّ بَرَكَةَ بنتَ يَسَارٍ من حلفاءِ بنى عبدِ الدارِ ، وهى أختُ أبى تِجْرَةَ^(١) ، وأصلُهم من كِنْدَةَ ، وليست حَبَشِيَّةً ، وإن اشترَكنا فى كونِهما كانتا^(٢) فى أرضِ الحبشةِ مع المهاجرينِ .

[١١٠٥١] بَرَّةُ بنتُ أبى تِجْرَةَ^(١) بنِ أبى فُكَيْهَةَ^(٣) ، واسمُه يسارٌ .

قال ابنُ سعدٍ^(٤) : يقولون : إنَّهم من الأزدِ ، ثم حالفوا بنى عبدِ الدارِ . وقال ابنُ سعدٍ^(٤) : كان أبوها يسارٌ^(٥) يكتنَى أبا فُكَيْهَةَ . وسيأتى ذكرُ فُكَيْهَةَ ، وقيل : كانوا فيما ذكرَ الزبيرُ بنُ بَكَّارٍ^(٦) من كِنْدَةَ ، حالفوا بنى عبدِ الدارِ بمكةَ .

رَوَتْ عن النَبِيِّ ﷺ ، رَوَتْ عنها صفيةُ بنتُ شَيْبَةَ فى السَّعْيِ ، روت عنها عُمَيْرَةُ بنتُ عبدِ اللهِ بنِ كعبٍ بنِ مالكٍ فى قصةِ إرضاعِ ثُوَيْبَةَ رسولَ اللهِ ﷺ ، وفيه قصةُ طُلَيْبِ بنِ عميرٍ فى نُصرةِ النَبِيِّ ﷺ ، وسبقَ^(٧) فى ترجمةِ أُرْوَى بنتِ عبدِ المطلبِ^(٨) ، أخرجه الواقديُّ^(٩) .

(١) فى أ ، ب : «نجرة» .

(٢) سقط من : م .

(٣) طبقات ابن سعد ٢٤٦/٨ ، وثقات ابن حبان ٣٩/٣ ، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ١٩٧/٥ ، والاستيعاب ١٧٩٣/٤ ، وأسد الغابة ٣٧/٧ ، والتجريد ٢٠١/٢ ، وجامع المسانيد ٣١٧/١٥ .

(٤) الطبقات الكبرى ٢٤٦/٨ .

(٥) سقط من : أ .

(٦) الزبير بن بكار - كما فى الاستيعاب ١٧٩٣/٤ ، وأسد الغابة ٣٨/٧ .

(٧ - ٧) ليس فى : الأصل ، أ ، ب .

(٨) تقدم تخريجه ص ١٢١ (١٠٩١٦) .

(٩) المغازى ٨٣٥/٢ .

٥٣٣/٧

وأخرج أيضًا من طريق صفية / بنت شيبه عنها غيره ، واختلف على صفية في حديث السَّعِي ، فرواه عنها ^(١) عن بَرَّة ^(٢) ، أخرجه ابن منده وغيره ، ورواه عطاء بن أبي رباح ، عن صفية ، عن حبيبة ^(٣) ، وستأتي في حرف الحاء ^(٤) .

[١١٠٥٢] بَرَّة بنت الحارث الهلالية ، هي ميمونة أم المؤمنين ، كان اسمها أولًا بَرَّة ، فعيره النبي ﷺ لما تزوجها ، رواه ابن أبي خيثمة بأسانيد جياد ^(٥) .

[١١٠٥٣] بَرَّة بنت الحارث المضطليقة ، هي جويرية أم المؤمنين ، كان اسمها أولًا بَرَّة ، فعيره النبي ﷺ لما تزوجها ، جاء ذلك عن ابن عباس وقتادة ، وأخرجه مسلم من طريق أخرى ^(٦) .

[١١٠٥٤] بَرَّة بنت سفيان السلمية ، أخت أبي الأغور السلمى ، تزوجها الحارث بن طلحة ، فقتل يوم أحد كافرًا ، فتزوجها عبد الله بن عمر ، فولدت له ولديه ؛ عبد الله وصفية وغيرهما ، وعاشت بعده ؛ ذكر ذلك الزبير ابن بكار .

(١) سقط من : م .

(٢) المغازى ٣/ ١٠٩٩ .

(٣) ينظر معرفة الصحابة لأبي نعيم ٥/ ١٩٧ ، وأسد الغابة ٧/ ٣٨ .

(٤) ستأتي ص ٢٧٠ .

(٥) التاريخ (١٨٣٩ ، ١٨٤٠) .

(٦) مسلم (٢١٤٠) .

[١١٠٥٥] بَرَّةُ بِنْتُ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الْأَسَدِ^(١) ، هِيَ زَيْنَبُ رَبِيبَةُ^(٢)

رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، كَانَ اسْمُهَا بَرَّةً ، فَغَيَّرَهُ النَّبِيُّ ﷺ لَمَّا تَزَوَّجَ أُمَّهَا ، فَسَمَّاها زَيْنَبَ ، وَسَمَّاتْنِي تَرْجَمْتُهَا فِي حَرْفِ الزَّاي^(٣) ، إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى .

[١١٠٥٦] بَرَّةُ بِنْتُ عَامِرِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ السَّبَاقِ بْنِ عَبْدِ الدَّارِ بْنِ

فُصَيِّ الْقُرَشِيَّةِ الْعَدْرِيَّةِ^(٤) ، قَالَ أَبُو عَمَرَ^(٥) : كَانَتْ تَحْتَ أَبِي إِسْرَائِيلَ مِنْ بَنِي الْحَارِثِ الَّذِي جَاءَ فِي قِصَّتِهِ الْحَدِيثُ فِي النَّذْرِ ، فَوَلَدَتْ لَهُ إِسْرَائِيلَ ، فَقُتِلَ يَوْمَ الْجَمَلِ ، وَكَانَتْ بَرَّةُ بِنْتُ عَامِرٍ مِنَ الْمُهَاجِرَاتِ .

[١١٠٥٧] [١١٩/٥] بَرَّةُ، غَيْرُ مَنْسُوبَةٍ، / قَالَ الطَّبْرَانِيُّ فِي « الْأَوْسَطِ »^(٦) : ٥٣٤/٧

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ الْمُؤَدَّبُ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْعَطَّارُ ، حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ^(٧) مُحَمَّدٍ بْنِ^(٨) عَقِيلٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي عَبْدُ اللَّهِ - وَكُنْتُ أَدْعُو جَدِّي أَبِي - حَدَّثَنَا جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : كَانَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ خَادِمٌ تَخْدُمُهُ يُقَالُ لَهَا : بَرَّةُ ، فَلَقِيَهَا رَجُلٌ ، فَقَالَ لَهَا : يَا بَرَّةُ ، عَطَى سَعِيفَاتِكَ^(٩) ،

(١) فِي الْأَصْلِ : « اللَّهُ الْأَسَدِي » ، وَتَرْجَمْتُهَا فِي مَعْرِفَةِ الصَّحَابَةِ لِأَبِي نَعِيمٍ ١٩٦/٥ ، وَأَسَدُ الْغَابَةِ ٣٨/٧ ، وَالتَّجْرِيدُ ٢٠١/٢ .

(٢) فِي الْأَصْلِ ، ب : « رَبِيب » .

(٣) سَمَّاتْنِي ص ٤٣١ (١١١٩٦) .

(٤) الْاِسْتِيعَابُ ١٧٩٣/٤ ، وَأَسَدُ الْغَابَةِ ٣٨/٧ ، وَالتَّجْرِيدُ ٢٠١/٢ .

(٥) الْاِسْتِيعَابُ ١٧٩٣/٤ .

(٦) الْمَعْجَمُ الْأَوْسَطُ ٢٠٢/٥ (٥٠٨٢) .

(٧ - ٧) سَقَطَ مِنْ : م .

(٨) فِي م : « سَيْقَانِكَ » . وَشَعْفَاتِ الرَّأْسِ أَعَالِي شَعْرِهِ . لِسَانَ الْعَرَبِ (ش ع ف) .

فَإِنَّ مُحَمَّدًا لَنْ يُغْنِيَ عَنْكَ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا^(١). فَأُخْبِرَتِ النَّبِيُّ ﷺ، فَخَرَجَ
يَجُزُّ رِداءَهُ، مُحَمَّرَةً وَجَنَّتَاهُ^(٢). الْحَدِيثُ. وَغُبَيْدٌ وَشَيْخُهُ مَثْرُوكَانِ. وَاللَّهُ
أَعْلَمُ.

[١١٠٥٨] بَزَوْعُ بِنْتُ وَاشِقِ الرُّؤَاسِيَّةُ الْكَلَابِيَّةُ أَوْ الْأَشْجَعِيَّةُ^(٣)، زَوْجُ
هَلَالِ بْنِ مُرَّةَ، لَهَا ذَكَرٌ فِي حَدِيثِ مَعْقِلِ الْأَشْجَعِيِّ وَغَيْرِهِ، وَأَخْرَجَ حَدِيثَهُ ابْنُ
أَبِي عَاصِمٍ^(٤) مِنْ رَوَاتِهَا فَسَاقَ مِنْ طَرِيقِ الْمُثَنَّى بْنِ الصَّبَّاحِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ
شُعَيْبٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ بَزَوْعِ بِنْتِ وَاشِقٍ أَنَّهَا نَكَحَتْ رَجُلًا
وَفَوَّضَتْ إِلَيْهِ، فَتَوَفَّى قَبْلَ أَنْ يُجَامِعَهَا^(٥)، فَقَضَى لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِصَدَاقِ
نِسَائِهَا.

وَحَدِيثُ مَعْقِلٍ مُخَرَّجٌ فِي «السنن»^(٦)، وَأَكْثَرُ النِّسَائِيِّ مِنْ تَخْرِيجِ طَرِيقِهِ
وَيَبِينُ الْاِخْتِلَافَ مِنْ رَوَاتِهِ^(٧) فِي قِصَّةِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ^(٨). وَعِنْدَ أَحْمَدَ^(٩) مِنْ
طَرِيقِ زَائِدَةَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عُلْقَمَةَ وَالْأَسْوَدِ. الْحَدِيثُ.

(١) ليس في: الأصل، أ، ب.

(٢) في الأصل، أ، ب: «عيناه».

(٣) طبقات خليفة ١/ ١١٠، وثقات ابن حبان ٣/ ٣٨، والاستيعاب ٤/ ١٧٩٥، ومعرفة الصحابة لأبي
نعيم ٥/ ١٩٩، وأسد الغابة ٧/ ٣٨، وجامع المسانيد ١٥/ ١٨.

(٤) الآحاد والمثاني ٦/ ٢٤٩ (٣٤٨١).

(٥) في الأصل، أ، ب: «يجمعها».

(٦) أبو داود (٢١١٤، ٢١١٥)، والترمذي (١١٤٥)، وابن ماجه (١٨٩١)، والنسائي (٣٣٥٤)،
وفي الكبرى (٣٥٢٤، ٣٣٥٧)، ٥٥١٧، ٥٥١٨.

(٧) في الأصل، ب، ص: «رواية».

(٨) في م: «مسعدة».

(٩) أحمد ٣٠/ ٤٠٧ (١٨٤٦١).

وفيه : فقام رجلٌ من أشجعَ أراه سلمةَ بنَ يزيدَ ، فقال : تزوّج رجلٌ منّا امرأةً من بنى زُرّاسٍ يقال لها : بزوّع . الحديث .

[١١٠٥٩] بُرَيْدَةُ^(١) بنتُ بشرٍ بنِ الحارثِ بنِ عمرو بنِ حارثة^(٢) ،

كانت عندَ عَبدِ عَبَّادِ بنِ سهيلٍ^(٣) / بنِ إِسَافٍ ، فولدت له إبراهيمَ بنَ عَبَّادٍ . ذكرها ٥٣٥/٧
محمدُ بنُ حبيبٍ^(٤) فيمن بايعَ النبيَّ ﷺ .

[١١٠٦٠] بَرِيرَةُ مولاةُ رسولِ اللهِ ﷺ ، قال ابنُ أبي شَيْبَةَ^(٥) : حدّثنا

وَكَيْعٌ ، عن المُثَنِّدِ بنِ ثَعْلَبَةَ ، عن عبدِ اللهِ بنِ بُرَيْدَةَ^(٦) قال : كان رسولُ اللهِ ﷺ إذا استيقظَ من الليلِ دعا جاريةً له يقال لها : بَرِيرَةُ . بالسَّوَاكِ . ويَحْتَمِلُ أن تكونَ هي التي بعدها ، ونُسِبَتْ إلى ولاءِ رسولِ اللهِ ﷺ مجازًا .

[١١٠٦١] بَرِيرَةُ مولاةُ عائشةَ^(٧) ، قيل : كانت مولاةً لقومٍ من

الأنصارِ ، وقيل : لآلِ عُثْبَةَ بنِ أبي لهبٍ^(٨) . وقيل : لبنى هلالٍ . وقيل : لآلِ أبي

(١) في ص : «بريرة» .

(٢) طبقات ابن سعد ٣٤٣/٨ ، وأسد الغابة ٣٨/٧ ، والتجريد ٢٥١/٢ .

(٣) في ص : «سهيل» .

(٤) ابن حبيب - كما في أسد الغابة ٣٨/٧ كالمثبت ، وفي المحبر ص ٤١٤ : «بريدة بنت بشر» .

(٥) مصنف ابن أبي شيبة ٣١٢/١ (١٨١٧) .

(٦) في الأصل ، أ ، ب ، م : «بريرة» . والمثبت من مصدر التخريج . وينظر تهذيب الكمال ٤٩٩/٢٨ ، ٥٠٠ .

(٧) طبقات ابن سعد ٢٥٦/٨ ، وثقات ابن حبان ٣٨/٣ ، والاستيعاب ١٧٩٥/٤ ، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ١٩٧/٥ ، وأسد الغابة ٣٩/٧ ، وتهذيب الكمال ١٣٦/٣٥ ، وسير أعلام النبلاء ٢٩٧/٢ ، والتجريد ٢٥١/٢ ، وجامع المسانيد ٣١٩/١٥ .

(٨) في م : «إسرائيل» .

أحمد بن جحش . وفي هذا القول نظراً ؛ فقد تقدّم في ترجمة زوجها مُعَيْثُ^(١) أنّه هو الذي كان مولى أبي أحمد بن جحش ، والثاني خطأ ، فإنّ مولى عُثْبَةَ سأل عائشة عن حكم هذه المسألة ، فذكرت له قصة بَريرة .

أخرجه ابنُ سعد^(٢) ، وأصله عند البخاري^(٣) ، فاشتَرَتْها عائشة فأعتقَتْها ، وكانت تخدمُ عائشة قبل أن تشتريها ، وقصّتها في ذلك في «الصحيحين»^(٤) ، وفيهما عن عائشة : كانت في بَريرة ثلاث سنين^(٥) . الحديث . وفيه : الولاء لمن أعتق . وقد جمع بعض الأئمة فوائد هذا الحديث ، فزادت على ثلاثمائة ، ولخصّها في «فتح الباري»^(٦) .

وأخرج النسائي^(٧) من طريق يزيد بن رومان ، عن عُرْوَةَ ، عن بَريرة قالت : كان في ثلاث سنين^(٨) . الحديث . ورجاله مؤثّقون ، لكن قال النسائي^(٩) : إنّه خطأ . يعنى والصواب : عروّة ، عن عائشة .

وذكر أبو عمر^(٩) من طريق عبد الخالق بن زيد بن واقد ، / عن أبيه ، أنّ عبد الملك بن مَرْوَانَ ، قال : كنتُ أجالسُ بَريرة بالمدينة ، فكانت تقولُ لى :

٥٣٦/٧

(١) فى الأصل ، ب ، م : « معتب » .

(٢) الطبقات الكبرى ٨ / ٢٥٧ .

(٣) البخارى (٥٠٩٧) .

(٤) البخارى (٥٠٩٧) ، ومسلم (١٤ / ١٥٠٤) .

(٥) فى الأصل ، أ ، ب : « سنين » .

(٦) فتح البارى ١٣ / ٢٦٠ .

(٧) النسائى فى الكبرى (٥٠١٧) .

(٨) ينظر تحفة الأشراف ١١ / ٢٧١ .

(٩) الاستيعاب ٤ / ١٧٩٥ .

يا عبدَ الملكِ ، إني أرى فيكَ خِصَالًا ، وإنَّكَ لخليقٌ أن تُلَيِّ هذا الأمرَ ، فإن وليته فاحذرِ الدماءَ ؛ [١٢٠/٥] فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « إِنَّ الرَّجُلَ لِيُدْفَعُ عَنْ بَابِ الْجَنَّةِ بَعْدَ أَنْ يَنْظُرَ إِلَيْهِ بِمِلءٍ مَحْجَمَةٍ مِنْ دَمٍ يُرِيقُهُ مِنْ مُسْلِمٍ بغيرِ حَقٍّ » .

[١١٠٦٢] بُرَيْعَةُ^(١) بِنْتُ أَبِي حَارِثَةَ بْنِ أَوْسٍ بْنِ الدُّخَيْسِ^(٢) الْأَنْصَارِيَّةِ^(٣) ، مِنْ بَنِي عَوْفِ بْنِ الْخَزَرَجِ ، ذَكَرَهَا ابْنُ حَبِيبٍ^(٤) فَيَمَنْ بَايَعَنَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، اسْتَدْرَكَهَا ابْنُ الْأَثِيرِ^(٥) .

[١١٠٦٣] بُرَيْعَةُ^(١) بِنْتُ أَبِي خَارِجَةَ بْنِ أَوْسٍ ، ذَكَرَهَا ابْنُ سَعْدٍ^(٦) ، كَذَا فِي « التَّجْرِيدِ »^(٨) ، وَأَنَا أَظُنُّ أَنَّهَا وَالَّتِي قَبْلَهَا وَاحِدَةٌ ، وَقَعَ فِي اسْمِهَا وَاسْمُ أَيْيَهَا^(٩) تَصْحِيفٌ ، فَلْيُحَرَّزْ .

[١١٠٦٤] بُشَيْرَةُ بِنْتُ صَفْوَانَ بْنِ نُوْفَلٍ بْنِ أَسَدٍ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ قُصَيِّ الْقُرَشِيَّةِ الْأَسَدِيَّةِ^(١٠) ، بِنْتُ أُخَى وَرَقَةَ بْنِ نُوْفَلٍ ، وَقِيلَ : بِنْتُ صَفْوَانَ بْنِ أُمَيَّةَ

(١) فِي ص : « بَرِيعَةُ » ، وَفِي التَّجْرِيدِ ٢/ ٢٥١ : « بَرِيقَةُ » .

(٢) فِي الْأَصْلِ : « الدُّحُلَس » . وَفِي م : « الدُّخَيْش » . وَالْمُثَبِّتُ مُوَافِقٌ لِمَصْدَرِي التَّرْجُمَةِ .

(٣) أَسَدُ الْغَابَةِ ٧/ ٤٠ ، وَالتَّجْرِيدُ ٢/ ٢٥١ .

(٤) ابْنُ حَبِيبٍ - كَمَا فِي أَسَدِ الْغَابَةِ ٧/ ٤٠ .

(٥) يَنْظُرُ أَسَدُ الْغَابَةِ ٧/ ٤٠ .

(٦) فِي النُّسخِ : « بَرِيعَةُ » . وَالْمُثَبِّتُ مِنْ مَصْدَرِي التَّرْجُمَةِ مُوَافِقٌ لِرَأْيِ الْمُصَنِّفِ بَعْدَ .

(٧) الطَّبَقَاتُ الْكُبْرَى ٨/ ٣٨١ .

(٨) التَّجْرِيدُ ٢/ ٢٥١ .

(٩) بَعْدَهُ فِي الْأَصْلِ : « تَحْرِيفٌ وَ » .

(١٠) طَبَقَاتُ ابْنِ سَعْدٍ ٨/ ٢٤٥ ، وَثَقَاتُ ابْنِ حَبِيبٍ ٣/ ٣٧ ، وَمَعْرِقَةُ الصَّحَابَةِ لِأَبِي نَعِيمٍ ٥/ ١٩٤ ، وَأَسَدُ

الْغَابَةِ ٧/ ٤٠ ، وَالِاسْتِيعَابُ ٤/ ١٧٩٦ ، وَالتَّجْرِيدُ ٢/ ٢٥١ ، وَجَامِعُ الْمَسَانِيدِ ١٥/ ٣٢١ .

ابن مُحَرَّثٍ ، من بنى مالك بن كِنَانَةَ . قال ابن الأثير^(١) : الأولُ أصحُّ ، وأمُّها سَالِمَةُ بنتُ أُمَيَّةَ بنِ حَارِثَةَ بنِ الأَوْقَصِ السُّلَمِيَّةُ ، وكانت أختَ عُقْبَةَ بنِ أَبِي مُعَيْطٍ لَأُمِّه ، وكانت بُشْرَةُ زوجَ المغيرة بنِ أَبِي العاصِ ، فولدت له عائشةً ، فَتَزَوَّجَهَا مروانُ بنُ الحكمِ ، فولدت له عبدَ الملكِ . كذا قال ، وهو غلطٌ ؛ / فَإِنَّ أُمَّ عبدِ الملكِ بنتُ معاويةَ بنِ^(٢) المغيرة ؛ قاله الزبير بن بَكَّارٍ^(٣) ، وهو أعرفُ بنسبِ قومه .

رَوَتْ بُشْرَةُ عن النبي ﷺ . روى عنها مروانُ بنُ الحكمِ ، وعروة بنُ الزبيرِ ، وسعيدُ بنُ المسيَّبِ ، وأمُّ كلثومُ بنتُ عُقْبَةَ ، وحُمَيْدُ^(٤) بنُ عبدِ الرحمنِ . قال الشافعي^(٥) : لها سابقةٌ قديمةٌ وهجرةٌ . وقال ابنُ حبانَ^(٦) : كانت من المهاجراتِ . وقال مصعبُ^(٧) : كانت من المبايعاتِ . وأخرج إسحاقُ في « مسنده »^(٨) من طريقِ عمرو بنِ شُعَيْبٍ قال : كنتُ عندَ سعيدِ بنِ المسيَّبِ وقال : إِنَّ بُشْرَةَ بنتَ صفوانَ ، وهى إحدى خالاتي . فذكر الحديثَ في مسِّ الذَّكْرِ ، وذكر ابنُ الكلبي أنَّها كانت ماشطةً تُقَيِّئُ^(٩) النساءَ بمكة .

(١) أسد الغابة ٤٠ / ٧ .

(٢) فى النسخ : « أخى » . والمثبت على الصواب من مصدر التخريج .

(٣) جمهرة نسب قريش ٤٢١ / ١ .

(٤) فى الأصل ، أ ، ب ، م : « محمد » . وينظر تهذيب الكمال ١٣٧ / ٣٥ ، ١٣٨ .

(٥) ينظر الأم ٣٨ / ٣ .

(٦) الثقات ٣٧ / ٣ .

(٧) نسب قريش ص ٢٠٩ .

(٨) مسند إسحاق بن راهويه (٢١٧٤) .

(٩) تقين : أى تزين للزفاف . لسان العرب (ق ي ن) .

[١١٠٦٥] بُشْرَةُ بِنْتُ غَزْوَانَ، التي كان أبو هريرة أجيرها، ثم تزوجها. ما رأيت أحدا ذكرها، كذا في «التجريد»^(١).

قلت: هي أخت عتبة بن غزوان المازني الصحابي المشهور أمير البصرة. وقصة أبي هريرة معها صحيحة، وكانت قد استأجرته في العهد النبوي، ثم تزوجها بعد ذلك لما كان مروان يشتخلفه في إمرة المدينة.

[١١٠٦٦] بِشْرَةُ - بكسر أوله وبمعجمة - بنت مليل - بلامين مصغر - بن وبرة الأنصاري^(٢)، أخت حبيبة الآبية^(٣). ذكرها ابن سعد^(٤).

٥٣٨/٧

/[١١٠٦٧] بِشِيرَةُ بِنْتُ ثَابِتِ بْنِ النعمانِ بْنِ الحارثِ الأنصاري^(٥)، ذكرها ابن سعد^(٦) في المبايعات^(٧).

[١١٠٦٨] بِشِيرَةُ - بمعجمة ووزن عظيمة - بنت الحارث بن عبد رزاح بن ظفر الأنصاري^(٨)، ذكرها ابن حبيب^(٩) فيمن بايعن رسول الله ﷺ.

(١) التجريد ٢/٢٥٢.

(٢) طبقات ابن سعد ٨/٣٧٦، والتجريد ٢/٢٥٢.

(٣) ستأتي ص ٢٨١ (١١١٧٠).

(٤) الطبقات الكبرى ٨/٣٧٦.

(٥) طبقات ابن سعد ٨/٣٤١، والتجريد ٢/٢٥٢.

(٦) الطبقات الكبرى ٨/٣٤١.

(٧ - ٧) ليس في: الأصل، أ.

(٨) أسد الغابة ٧/٤١، والتجريد ٢/٢٥٢.

(٩) المجبر ص ٤١٤.

[١١٠٦٩] بِشِيرَةُ بِنْتُ النَعْمَانِ بْنِ الْحَارِثِ الْأَنْصَارِيَّةُ^(١) ، ذَكَرَهَا ابْنُ سَعْدٍ^(٢) فِي الْمُبَايَعَاتِ أَيْضًا .

[١١٠٧٠] الْبَغُومُ ، بَفَتْحِ أَوَّلِهِ وَضَمِّ الْمَعْجَمَةِ ، بِنْتُ الْمُعَذِّلِ^(٣) - وَاسْمُهُ خَالِدٌ - بِنِ عَمْرِو بْنِ سَفْيَانَ بْنِ^(٤) الْحَارِثِ بْنِ زَبَّانَ بْنِ عَبْدِ يَالِيلِ الْكِنَانِيَّةِ^(٥) ، مِنْ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ مَنَاةَ بْنِ كِنَانَةَ ، امْرَأَةُ صَفْوَانَ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ خَلْفِ الْجَمَحِيِّ ، [١٢٠/٥] وَهِيَ أُمُّ أَوْلَادِهِ ؛ عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْغَرِ ، وَصَفْوَانَ ، وَعَمْرِو ، أَسْلَمْتُ يَوْمَ الْفَتْحِ . قَالَ الْوَاقِدِيُّ^(٦) ، وَاسْتَدْرَكَهَا ابْنُ الْأَثِيرِ^(٧) عَنْ^(٨) أَبِي عَلِيٍّ الْجَيَّانِيِّ .

قُلْتُ : أَسْنَدُ الْوَاقِدِيِّ^(٦) ذَلِكَ مِنْ طَرِيقِ مُوسَى بْنِ عَقَبَةَ ، عَنْ أَبِي حَبِيبٍ مَوْلَى الزَّيْرِ ، عَنْ ابْنِ الزَّيْرِ ، قَالَ : أَسْلَمَتِ الْبَغُومُ بِنْتُ الْمُعَذِّلِ^(٣) الْكِنَانِيَّةُ امْرَأَةُ صَفْوَانَ بْنِ أُمَيَّةَ ، وَهَرَبَ صَفْوَانُ حَتَّى أَتَى السَّفِينَةَ . فَذَكَرَ قِصَّةَ رُجُوعِهِ^(٩) ثُمَّ إِسْلَامِهِ بَعْدَ وَقْعَةِ حُنَيْنٍ .

(١) طبقات ابن سعد ٨ / ٣٤٠ ، والتجريد ٢ / ٢٥٢ .

(٢) الطبقات الكبرى ٨ / ٣٤٠ .

(٣) في الأصل ، أ ، ب : « المعدل » . وينظر نسب قريش لمصعب الزيري ص ٣٩٠ .

(٤ - ٤) ليس في : الأصل ، ب .

(٥) طبقات ابن سعد ٨ / ٢٩٧ ، والاستيعاب ٤ / ١٧٩٦ ، وأسَدُ الْغَابَةِ ٧ / ٤١ ، والتجريد ٢ / ٢٥٢ .

(٦) المغازي ١ / ٨٥٠ .

(٧) أسَدُ الْغَابَةِ ٧ / ٤١ .

(٨) في م : « على » .

(٩) في الأصل : « جرحه » ، وفي أ ، ب ، ص : « جوعه » ، وفي م : « خوفه » . والمثبت على الصواب

ومما يقتضيه سياق قصته في المغازي .

وقال ابنُ سعيد^(١) : أَسْلَمْتُ وبَايَعْتُ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ ، وَقِيلَ : أَسْلَمْتَ يَوْمَ الْفَتْحِ . ثُمَّ أَسْنَدَ ذَلِكَ عَنِ الْوَاقِدِيِّ .

[١١٠٧١] بَقِيرَةٌ^(٢) ، امْرَأَةُ الْقَعْقَاعِ بْنِ أَبِي حَذْرَةَ الْأَسْلَمِيِّ ، ذَكَرَهَا ابْنُ أَبِي خَيْثَمَةَ^(٣) ، وَقَالَ : لَا أَدْرِي أَسْلَمِيَّةٌ هِيَ أَمْ لَا ؟ .

وَأَخْرَجَ أَحْمَدُ^(٤) فِي « الْمُسْنَدِ » مِنْ طَرِيقِ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَارِثِ التَّمِيمِيِّ^(٥) سَمِعْتُ بَقِيرَةَ امْرَأَةَ الْقَعْقَاعِ أَنَّهَا^(٦) سَمِعَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : يَا هَؤُلَاءِ ، إِذَا سَمِعْتُمْ بِجَيْشٍ قَدْ خُسِفَ بِهِ قَرْيَتًا ، فَقَدْ / ٥٣٩ أَظَلَّتِ السَّاعَةُ .

وَأَخْرَجَهُ ابْنُ السَّكَنِ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ ، وَقَالَ : لَمْ يُزَوَّ^(٧) عَنْ بَقِيرَةَ غَيْرُ هَذَا الْحَدِيثِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ .

[١١٠٧٢] بِقِيلَةُ ، زَوْجُ سِمَاكِ الْخَيْبَرِيِّ^(٨) ، تَقَدَّمَ ذِكْرُهَا فِي تَرْجُمَتِهِ^(٩) .

[١١٠٧٣] بُهَيْسَةُ بِنْتُ عَامِرِ بْنِ خَالِدَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ مَخْلَدِ الْأَنْصَارِيِّ

(١) الطبقات الكبرى ٢٩٧ / ٨ .

(٢) ثقات ابن حبان ٣ / ٣٨ ، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٥ / ١٩٥ ، والاستيعاب ٤ / ١٧٩٦ ، وأسد الغابة ٤١ / ٧ ، والتجريد ٢ / ٢٥٢ ، وجامع المسانيد ١٥ / ٣٢٥ .

(٣) ابن أبي خيثمة - كما في أسد الغابة ٧ / ٤١ .

(٤) أحمد ٩٩ / ٤٥ (٢٧١٢٩) .

(٥) في أ : « التميمي » .

(٦) في مصدر التخريج : « تقول » .

(٧) في الأصل : « يرد » .

(٨) في الأصل ، أ ، ب : « الجبيري » .

(٩) تقدم في ٤ / ٤٦٠ (٣٤٨٧) .

الزُّرْقِيَّةُ^(١)، ذكرها ابنُ سعدٍ^(٢) في المبيعات .

[١١٠٧٤] بُهَيْسَةُ الْفَزَارِيَّةُ^(٣)، قال ابنُ حِبَّانَ^(٤) : لها صحبة . وقد تقدَّم بيانُ الاختلافِ في الحديثِ الذي رَوَّته في الكُنَى في ترجمةِ والدِها ؛ وهو أبو بُهَيْسَةَ^(٥) . ولولا قولُ ابنِ حِبَّانَ بأنَّ لها صحبةً ، لَمَا كان في الخَبَرِ ما يدلُّ على صُحْبَتِها ؛ لأنَّ سياقَ ابنِ منْدَه أنَّ أباهَا اسْتَأْذَنَ ، وسياقُ أبي داودَ والنسائيَّ^(٦) : عن أبيها ، أنَّه اسْتَأْذَنَ . وهو الْمُعْتَمَدُ .

[١١٠٧٥] بُهَيْيَّةٌ - بالتشديدِ مصغرٌ ، ويقالُ : بُهَيْيَّةٌ بالميم - بنتُ بُشَيْرٍ^(٧) الْمَازَنِيَّةُ^(٨) ؛ قال أبو زُرْعَةَ الدَّمَشَقِيُّ^(٩) : قال لى دُحَيْمٌ : أهلُ بَيْتِ أَرْبَعَةٍ صَحِبُوا النَّبِيَّ ﷺ ؛ بُشَيْرٌ^(١٠) وابناه عبدُ اللَّهِ وعَطِيَّةٌ وأخْتُهُمَا الصَّمَاءُ . وقال الدَّارِقُطْنِيُّ^(١١) : الصَّمَاءُ اسْمُهَا بُهَيْيَّةٌ . ذكرها أبو عمر^(١٢) ، وقال : رَوَتْ عن النَّبِيِّ ﷺ حديثَ النَّهْيِ عن صَوْمِ يَوْمِ السَّبْتِ إِلَّا فِي فَرِيضَةٍ ، رواه عنها أَخُوها

(١) طبقات ابن سعد ٨ / ٣٩٠ ، والتجريد ٢ / ٢٥٢ .

(٢) الطبقات الكبرى ٨ / ٣٩٠ .

(٣) ثقات ابن حبان ٣ / ٣٩ ، وأسد الغابة ٧ / ٤٢ ، وتهذيب الكمال ٣٥ / ١٣٨ .

(٤) الثقات ٣ / ٣٩ .

(٥) تقدم في ١٢ / ٧٤ (٩٦٦٢) .

(٦) أبو داود (١٦٦٩) ، وينظر تحفة الأشراف ١١ / ٢٢٨ (١٥٦٩٧) .

(٧) في الأصل ، أ ، ب : « بشير » ، وينظر الإكمال لابن ماكولا ١ / ٢٧٠ ، ٢٧١ .

(٨) الاستيعاب ٤ / ١٧٩٧ ، وأسد الغابة ٧ / ٤٢ ، والتجريد ٢ / ٢٥٢ .

(٩) تاريخ أبي زرعة ١ / ٢١٦ .

(١٠) في الأصل ، أ ، ب : « بشير » ، وفي ص : « بشر » .

(١١) المؤلف والمختلف ١ / ٢٤٦ ، ٢٤٧ .

(١٢) الاستيعاب ٤ / ١٧٩٧ .

عبدُ الله . ثم أسند عن أبي زُرْعَةَ الدَّمَشَقِيِّ من وَجْهَيْنِ عنه ، عن يحيى بن صالح ، عن محمد بن القاسم الطائي قال : أخذ عبدُ الله بن بُشَيْرٍ ^(١) اسمها بُهَيْمَةٌ ^(٢) . قال ^(٣) في إحدى الطَّرِيقَيْنِ : بُهَيْمَةٌ ، وفي الأخرى : بُهَيْتَةٌ .

قلتُ : خرَّج حديثها النسائي ^(٤) ، وأُثْبِتُ في بيان ^(٥) اختلاف الرواة ^(٦) في

مُسْنَدِهِ ، وفي جميعها / تَسْمِيَّتُهَا الصَّمَاءُ ، وفي بعض طرقه عن عَمَّتِهِ ، وفي ٥٤٠/٧ بعضُها عن خالته ولم يُسَمِّها ^(٧) . ووقع عند بعضهم أنَّ اسمها جُهَيْمَةٌ أو هَجِيمَةٌ ، وهو خطأ .

[١١٠٧٦] بُهَيْتَةُ بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَكْرِيَّةُ ^(٨) ، من بكرِ بنِ وائلٍ ، وفَدَتْ مع

أيها إلى النبي ﷺ ، قالت : فبايعَ الرجالَ وصافَحَهم ، وبايعَ النساءَ فلم يُصَافِحْهُنَّ . قالت ^(٩) : فنظرَ إليَّ فدعاني ومسحَ رأسي ، ودعا لي ولولدي ^(١٠) . فولدَ لها سِتُونٌ ولدًا ؛ أربعونَ رجلًا وعشرونَ امرأةً ، هكذا ذكر أبو عمر ^(١١) بغيرِ إسنادٍ .

(١) في الأصل ، أ ، ب : « بشر » .

(٢) سقط من : أ ، ب ، ص ، م .

(٣) سقط من : م . وبعده في الأصل : « و » .

(٤) السنن الكبرى (٢٧٦٠) .

(٥ - ٦) في الأصل : « الاختلاف في الرواية » .

(٦) في م : « يسمها » .

(٧) الاستيعاب ٤/ ١٧٩٨ ، وأسَدُ الغَابَةِ ٧/ ٤٢ ، والتجريد ٢/ ٢٥٢ ، وجامع المسانيد ١٥/ ٣٢٧ .

(٨) في الأصل ، أ ، ب ، ص : « قال » . والمثبت موافق لما في مصدر التخريج .

(٩) في الأصل ، م : « لوالدي » .

(١٠) الاستيعاب ٤/ ١٧٩٨ .

وقد أسنده [١٢١/٥] الباوردي من طريق عبد الرحمن بن عمرو بن جبلة أحد المتروكين، عن حبة بنت سماخ، حدثتني بهيئة بنت عبد الله البكرية. قالت: وفدت مع أبي. فذكره، وزاد في آخره: واستشهد منهم عشرون. وأخرجه ابن منده^(١) عن الباوردي.

[١١٠٧٧] التيضاء الفهرية^(٢)، والدّة سهيل وصفوان ابنتي يتيضاء، اسمها دعد، كما ستأتي في الدال المهملة^(٣).

(١) ابن منده - كما في أسد الغابة ٤٢/٧.

(٢) ثقات ابن حبان ٣/٣٨، والتجريد ٢/٢٥٢.

(٣) الذي في ص ٣٦٨ (١١١٨٦): «دعد أم رومان»، وليست أم سهيل وصفوان.

القسم الثاني

[١١٠٧٨] بَرَكَهٗ بَنَتْ النَّبِيَّ ﷺ ، ذَكَرَهَا بَعْضُ مِنْ جَمَعَ رَجَالَ
 « الْعُمْدَةِ » لِلْحَافِظِ عَبْدِ الْغَنِيِّ ، فَأُورِدَ فِي أَوَّلِ الْكِتَابِ شَيْئًا مِنَ التَّرْجَمَةِ النَّبَوِيَّةِ ،
 ثُمَّ قَالَ : فَوَلَدَتْ لَهُ خَدِيجَةُ الْقَاسِمِ ، ثُمَّ بَرَكَهٗ ، ثُمَّ زَيْنَبُ ، ثُمَّ رُقَيْيَّةٌ ، ثُمَّ فَاطِمَةُ ،
 ثُمَّ أُمُّ كُلْثُومٍ ، ثُمَّ قَالَ : وَذَكَرَ مِثْلَهُ ابْنُ سَعِيدٍ . لَكِنَّهُ لَمْ يَذْكُرْ بَرَكَهٗ ، وَهَذَا الَّذِي
 ذَكَرَهُ لَمْ يَنْسِبْهُ لِأَحَدٍ ، وَلَا هُوَ مَذْكُورٌ عِنْدَ أَحَدٍ مِنَ الْمَشْهُورِينَ فِي كِتَابِهِمُ
 الْمَشْهُورَةِ . وَبِاللَّهِ التَّوْفِيقُ .

وَيَحْتَمِلُ أَنْ يُذَكَّرَ فِيهِ :

[١١٠٧٨ مكرر] بُهَيْئَةُ الْبَكْرِيَّةُ .

[١١٠٧٩] وَبُهَيْئَةُ الْفَزَارِيَّةُ .

/القسم الثالث

٥٤١/٧

خالٍ . وَيَحْتَمِلُ أَنْ يُذَكَّرَ فِيهِ :

[١١٠٧٩ مكرر] بَرْزَةَ بِنْتُ رَافِعٍ^(١) ، قَالَ ابْنُ سَعْدٍ^(٢) فِي تَرْجَمَةِ زَيْنَبِ بِنْتِ جَحْشٍ : أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، وَعَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمِيرٍ ، حَدَّثَنِي يَزِيدُ^(٣) بْنُ حُصَيْنَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَافِعٍ^(٤) ، عَنْ بَرْزَةَ بِنْتِ رَافِعٍ^(٥) . قَالَتْ^(٥) : لَمَّا خَرَجَ الْعَطَاءُ أَرْسَلَ عَمْرُؤَ إِلَى زَيْنَبِ بِنْتِ جَحْشٍ بِالَّذِي لَهَا ، فَلَمَّا أُدْخِلَ عَلَيْهَا قَالَتْ : غَفَرَ اللَّهُ لِعَمْرٍ ! غَيْرِي مِنْ إِخْوَانِي^(٦) كَانَ أَقْوَى عَلَى قَسَمِ هَذَا مَنِّي . قَالُوا : هَذَا كُلُّهُ لَكَ . قَالَتْ : سُبْحَانَ اللَّهِ . وَاسْتَرَّتْ مِنْهُ بِثَوْبٍ ، وَقَالَتْ : ضَعُوهُ وَاطْرَحُوهُ عَلَيْهِ ثَوْبًا . ثُمَّ قَالَتْ لِي : أُدْخِلِي يَدَكَ فَاقْبِضِي مِنْهُ قَبْضَةً ، فَأَذْهَبِي بِهَا إِلَى بَنِي فَلَانٍ وَبَنِي فَلَانٍ . مِنْ أَهْلِ رَجِمِهَا وَأَيْتَامِهَا ، حَتَّى بَقِيَتْ مِنْهُ بَقِيَّةٌ تَحْتَ الثَّوْبِ ، فَقَالَتْ لَهَا بَرْزَةُ : غَفَرَ اللَّهُ لَكَ يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ ! وَاللَّهِ لَقَدْ كَانَ لَنَا فِي هَذَا حَقٌّ . قَالَتْ : فَلَكُمْ مَا تَحْتَ الثَّوْبِ . قَالَتْ : فَوَجَدْنَا مَا تَحْتَهُ خَمْسَةٌ وَثَمَانِينَ دِرْهَمًا ، ثُمَّ رَفَعَتْ يَدَهَا إِلَى السَّمَاءِ فَقَالَتْ : اللَّهُمَّ لَا تُدْرِكُنِي^(٧) عَطَاءُ عَمْرٍ^(٧) بَعْدَ عَامِي هَذَا . فَمَاتَتْ .

(١) فِي الْأَصْلِ ، أ ، ب : «الرَّيْع» .

(٢) الطَّبَقَاتُ الْكُبْرَى ٨ / ١٠٩ .

(٣) فِي الْأَصْلِ ، أ ، ب : «زَيْد» .

(٤ - ٤) لَيْسَ فِي : الْأَصْلِ ، ب ، وَبَعْدَهُ فِي م : «عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَافِعٍ» .

(٥) فِي الْأَصْلِ ، م : «قَالَ» .

(٦) فِي م : «أَخَوَاتِي» .

(٧ - ٧) لَيْسَ فِي : الْأَصْلِ ، ب .

القسم الرابع

[١١٠٨٠] بُثْنَةُ - بمثلثة ونونٍ مصغَّر - بِنْتُ الصُّحَّاحِ^(١) ، أوردَها أبو نعيم^(٢) في الموحدة ، وتَعَقَّبَهُ أبو موسى^(٣) أَنَّ الأكثرَ ذَكَرَها بمثلثة ، أوَّلَها كما سيأتى . وقال ابنُ الأثير^(٤) تبعًا لأبى موسى : ليس فى الحديث ذكرٌ لصحبَتِها .

قلتُ : لكن جَزَمَ أبو عمر^(٥) بأنَّ لها رُؤْيَةً كما سيأتى بيانه فى المُثَلَّثَةِ .

[١١٠٨١] بُجَيْدَةُ^(٦) ، بجيمٍ مصغَّر ، قال أبو عمر^(٧) : ذَكَرَ ابنُ أبى ٥٤٢/٧ خَيْثَمَةَ بسندِهِ عن ابنِ أبى ذُئْبٍ ، عن المقبرى ، عن عبدِ الرحمنِ ابنِ بُجَيْدَةَ ، عن أمِّه بُجَيْدَةَ^(٨) قالت : قال رسولُ اللهِ ﷺ : « اجْعَلْ فى يدِ السائلِ ولو ظَلَفًا مُخْرَقًا » . كذا قال : بُجَيْدَةُ^(٩) . وإنما هى أمُّ بُجَيْدٍ^(١٠) . انتهى . والصوابُ عن عبدِ الرحمنِ بنِ بُجَيْدٍ^(١١) ، عن أمِّ [١٢١/٥] بُجَيْدٍ ، كما سيأتى على

(١) معرفة الصحابة لأبى نعيم ١٩٦/٥ ، وأسد الغابة ٣٥/٧ ، والتجريد ٢٥٠/٢ .

(٢) معرفة الصحابة ١٩٦/٥ .

(٣) ينظر أسد الغابة ٣٥/٧ .

(٤) أسد الغابة ٣٥/٧ .

(٥) الاستيعاب ١٧٩٨/٤ . وقال فيه : « بُثْنَةُ » .

(٦) الاستيعاب ١٧٩٢/٤ ، وأسد الغابة ٣٥/٧ ، والتجريد ٢٥٠/٢ .

(٧) الاستيعاب ١٧٩٢/٤ .

(٨) (٨ - ٨) سقط من : أ .

(٩) سقط من : م .

(١٠) فى أ ، ب ، ص ، م : « بجيدة » . وينظر الإكمال لابن ماكولا ١٨٦/١ ، وتهذيب الكمال ٣٣٢/٣٥ .

(١١) فى م : « أم بجيدة » . وينظر الاستيعاب ٨٢٣/٢ .

الصواب في الكنى^(١).

[١١٠٨٢] بُدَيْلَةُ بِنْتُ مُسْلِمٍ^(٢)، وقيل: أسلم. روى جعفر بن محمود ابن محمد بن مسلمة^(٣)، عن بُدَيْلَةَ جَدَّتِهِ^(٤) أُمِّ أَبِيهِ^(٥) قالت^(٦): جاءنا عبَّادُ بنُ بشرٍ، فقال: إِنَّ الْقِبْلَةَ قَدْ حُوِّلَتْ. ذَكَرَهُ الْوَاقِدِيُّ^(٧)، هَكَذَا أَوْرَدَهَا ابْنُ مِنْدَةَ^(٨)، وَقَدْ حَرَّفَ اسْمَهَا، وَسَتَأْتِي فِي تَوْيْلَةٍ بِمِثْنَاةٍ وَوَاوٍ، وَقِيلَ: أَوَّلُ اسْمِهَا نُونٌ.

[١١٠٨٣] بَرَكَةُ بِنْتُ النَّبِيِّ ﷺ، تَقَدَّمَتْ فِي الْقِسْمِ الثَّانِي، ثُمَّ ظَهَرَ لِي أَنَّهُ غَلَطَ نَشْأً عَنْ تَحْرِيفٍ، وَذَلِكَ أَنَّ بَرَكَةَ مَوْلَاةُ النَّبِيِّ ﷺ، كَانَتْ تُزَيِّي أَوْلَادَهُ مِنْ خَدِيجَةَ، فَلَمَّا وَلَدَتِ الْقَاسِمَ خَدَمَتْهُ بَرَكَةُ، فَكَأَنَّهُ كَانَ فِي الَّذِي نَقَلَ مِنْهُ هَذَا الْمُصَنَّفُ كَذَلِكَ^(٩)، فَتَحَرَّفَتْ عَلَيْهِ الْكَلِمَةُ حَتَّى ظَنَّنَا شَقِيقَتَهُ^(١٠) بَرَكَةَ. فَاللَّهُ أَعْلَمُ.

(١) سيأتي في ٣٠١/١٤ (١٢٠٤٥).

(٢) الاستيعاب ١٧٩٣/٤، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ١٩٨/٥، وأسد الغابة ٣٦/٧، وجامع المسانيد ٣١٦/١٥.

(٣) في الأصل، أ، ب، م: «سلمة». وينظر الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٤٨٩/٢.

(٤ - ٥) ليس في: الأصل، ب.

(٥) في الأصل، أ، ب: «قال».

(٦) ينظر أسد الغابة ٣٦/٧.

(٧) ليس في: الأصل، ب.

(٨) في الأصل، أ، ب: «وشقيقتها».

/حرفُ التاءِ المثناةِ/

٥٤٣/٧

القسمُ الأوَّلُ

[١١٠٨٤] ثُمَاضِرُ بِنْتُ الْأَصْبَغِ بْنِ عَمْرِو بْنِ ثَعْلَبَةَ الْكَلْبِيَّةِ^(١) ، تقدَّم
تمامُ نسبِها في ترجمةِ والدِها في حرفِ الألفِ من القسمِ الثالثِ^(٢) ، وقيل^(٣) :
ثُمَاضِرُ بِنْتُ زَبَّانَ^(٤) بْنِ الْأَصْبَغِ .

وذكر ابنُ سعيدٍ^(٥) عن الواقديّ : حدَّثنا عبدُ الله بنُ جعفرٍ ، عن أبي عَؤُنٍ ،
عن صالحِ بنِ إبراهيمَ بنِ عبدِ الرحمنِ بنِ عوفٍ أنَّ النبيَّ ﷺ بعثَ عبدَ الرحمنِ
ابنَ عوفٍ إلى بنى كلبٍ ، فقال : « إن استجابوا لك فتزوَّج ابنةَ مَلِكِهِمْ أو
سَيِّدِهِمْ » . فلما قديمَ عبدُ الرحمنِ دعاهم إلى الإسلامِ فاستجابوا ، وأقامَ مَنْ أقامَ
منهم على إعطاءِ الجزيةِ ، فتزوَّج عبدُ الرحمنِ بنُ عوفٍ ثُمَاضِرَ بِنْتَ الْأَصْبَغِ ابنةَ
عمرو مَلِكِهِمْ ، ثم قديمَ بها المدينةَ ، وهى أُمُّ أبى سلمةَ بنِ عبدِ الرحمنِ بنِ
عوفٍ .

^(٦) وأُخْرِجَ ابنُ سعيدٍ^(٧) ، عن حمادِ بنِ زيدٍ ، عن أيوبٍ ، عن سعيدِ بنِ

(١) طبقات ابن سعد ٢٩٨/٨ ، وطبقات خليفة ٦٠٧/٢ ، وتاريخ دمشق ٧٩/٦٩ .

(٢) تقدم في ٣٩٤/١ (٤٧٠) .

(٣) بعده في أ ، ص ، م : « هى » .

(٤) فى الأصل ، أ : « ريان » ، وفى ب : « زيان » . وينظر الإكمال لابن ماكولا ١١٥/٤ .

(٥) الطبقات الكبرى ٢٩٨/٨ .

(٦ - ٦) ليس فى : الأصل ، ب .

(٧) الطبقات الكبرى ٢٩٩/٨ .

(١) إبراهيم، قال: أم أبي سلمة بن عبد الرحمن^(١) ثُمَاضِرُ بِنْتُ الْأَصْبَغِ، ومن طريق عمر بن أبي سلمة بن عبد الرحمن^(٢)، عن أبيه، عن جدِّه ثُمَاضِرُ بِنْتُ زَبَّانَ بنِ الْأَصْبَغِ أَنَّهَا حِينَ طَلَّقَهَا الزَّيْرُ، يعنى^(٣) بعد موت عبد الرحمن بن عوفٍ، وكان أقامَ عندها سبعةً، ثم لم يلبث أن طَلَّقَهَا فكانت تقول للنساء: إذا تَزَوَّجْتُ إْحْدَاكُنَّ فلا يَغُرُّكَ السَّبعُ بعد ما صنَّعَ بي الزَّيْرُ^(٤).

قال محمد بن عمر^(٥): هي أوَّلُ كَلْبِيَّةٍ نَكَحَهَا قُرَشِيٌّ، ولم تلدْ لعبدِ الرحمنِ غيرَ أبي سلمة.

وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ^(٦): أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: كَانَ فِي ثُمَاضِرٍ سَوْءُ خُلُقٍ، وَكَانَتْ عَلَى تَطْلِيقَتَيْنِ، فَلَمَّا مَرِضَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ جَرَى بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا شَيْءٌ، فَقَالَ لَهَا: وَاللَّهِ لَئِنْ سَأَلْتَنِي الطَّلَاقَ لَأُطَلِّقَنَّكَ^(٧). فَقَالَتْ: وَاللَّهِ لَأَسْأَلَنَّكَ. فَقَالَ: إِمَّا لَا، فَأَعْلِمِينِي إِذَا حِضَّتْ وَطَهُرَتْ. قَالَ^(٨): فَلَمَّا حَاضَتْ وَطَهُرَتْ أَرْسَلْتُ إِلَيْهِ تُغْلِمُهُ، قَالَ: فَمَرَّ رَسُولُهَا بِبَعْضِ أَهْلِهِ، فَقَالَ: أَيْنَ تَذْهَبُ؟ قَالَ: أَرْسَلْتَنِي ثُمَاضِرُ إِلَى

٥٤٤/٧

(١ - ١) ليس في: الأصل، ب.

(٢) الطبقات الكبرى ٨ / ٣٠٠.

(٣) سقط من: أ.

(٤) في الأصل، أ، ب: «ابن الزير».

(٥) الواقدي - كما في طبقات ابن سعد ٨ / ٢٩٨.

(٦) الطبقات الكبرى ٨ / ٢٩٩.

(٧) في الأصل، ب: «لأطلقن».

(٨) سقط من: م، وفي الأصل، أ، ب، ص: «إذا قال». والمثبت من طبقات ابن سعد.

عبد الرحمن أَعْلِمُهُ أَنَّهَا قَدْ حَاضَتْ ثُمَّ طَهُرَتْ . قال : ارجِعْ إِلَيْهَا فَقُلْ : لَا تَفْعَلِي ، فَوَاللَّهِ مَا كَانَ لِيُرَدَّ قَسَمَهُ . فقالت : وأنا والله لا أَرُدُّ قَسَمِي . قال : فَأَعْلَمَهُ ، فَطَلَّقَهَا .

وعن ابنِ نُمَيْرٍ ^(١) ، عن محمد بنِ إسحاق ، عن سعد بنِ إبراهيم ، عن أبيي ، عن أمِّ كلثومِ جدِّته قالت : لَمَّا طَلَّقَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ امْرَأَتَهُ الْكَلْبِيَّةَ ثُمَاضِرَ ، مَتَّعَهَا بِجَارِيَةٍ سَوَادَةٍ .

وعن محمد بنِ مصعبٍ ^(١) ، عن الأوزاعي ، عن الزُّهري ، عن طَلْحَةَ بنِ عبدِ اللهِ ، أَنَّ عَثْمَانَ وَرَّثَ [١٢٢/٥] ثُمَاضِرَ بِنْتَ الْأَصْبَغِ مِنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، وَكَانَ طَلَّقَهَا فِي مَرَضِهِ تَطْلِيقَةً ، وَكَانَتْ آخِرَ طَلَاقِهَا .

ومن طريقِ أيوبٍ ^(١) ، عن نافعٍ وسعد بنِ إبراهيم أَنَّهُ طَلَّقَهَا ثَلَاثًا ، فَوَرَّثَهَا عَثْمَانُ مِنْهُ بَعْدَ انْقِضَاءِ الْعِدَّةِ .

[١١٠٨٥] ثُمَاضِرُ بِنْتُ عَمْرِو بْنِ الشَّرِيدِ السُّلَمِيَّةُ ^(١) ، هِيَ الْخَنَسَاءُ الشَّاعِرَةُ ، تَأْتِي فِي حَرْفِ الْخَاءِ الْمَعْجَمَةِ ^(٣) .

[١١٠٨٦] تَمْلِكُ ^(٤) الْعَبْدَرِيَّةُ الشَّيْبِيَّةُ ^(٢) ، مِنْ بَنِي شَيْبَةَ بْنِ عَثْمَانَ ، تُعَدُّ فِي أَهْلِ مَكَّةَ ، رَوَتْ عَنْهَا صَفِيَّةُ بِنْتُ شَيْبَةَ حَدِيثَ السَّعِيِّ . قاله أبو

(١) الطبقات الكبرى ٢٩٩/٨ .

(٢) الاستيعاب ١٧٩٨/٤ ، وأسد الغابة ٤٣/٧ ، والتجريد ٢٥٢/٢ .

(٣) ستأتي ص ٣٣٢ (١١٢٣٩) .

(٤) في م : « تماضر » .

عمر^(١).

وأخرج حديثها ابن أبي عاصم^(٢)، والعُقَيْلِيُّ، وابنُ منده من طريق المثنى^(٣) بن عمرو، رَوَتْ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَسْعَى^(٤) بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ، وهو يقول: «يا أيُّهَا النَّاسُ إِنَّ اللَّهَ كَتَبَ عَلَيْكُمُ السَّعْيَ فَاسْعُوا».

وقال ابنُ منده: رواه عطاء، عن صفية، عن حبيبة.

/قلت: وستأتى في حبيبة بنت أبي تَجْرَةَ^(٥)، إن شاء الله تعالى.

٥٤٥/٧

[١١٠٨٧] تَمِيمَةُ بِنْتُ أَبِي سَفْيَانَ بْنِ قَيْسٍ^(٦) الْأَشْهَلِيَّةُ^(٧)، ذَكَرَهَا ابْنُ سَعْدٍ^(٨)، وابنُ حبيبٍ^(٩) فَيَمَنَ بَايَعَ النَّبِيَّ ﷺ مِنَ النِّسَاءِ، وسيأتى لها ذكرٌ في ترجمة ليلى بنت الخطيم^(١٠).

[١١٠٨٨] تَمِيمَةُ بِنْتُ وَهَبٍ^(١١)، لا أعلم لها غير قصتها مع رفاعَةَ بن

(١) الاستيعاب ١٧٩٨/٤.

(٢) الأحاد والمثنائى ٢٢٢/٦ (٣٤٥٤).

(٣) ليس فى : الأصل .

(٤ - ٤) سقط من : ص ، وياض فى : الأصل ، أ ، ب .

(٥) فى أ ، ب : «بحراة» .

(٦) فى ص : «قس» .

(٧) طبقات ابن سعد ٣٤٧/٨ ، وأسد الغابة ٤٣/٧ ، والتجريد ٢٥٣/٢ .

(٨) الطبقات الكبرى ٣٤٧/٨ .

(٩) ابن حبيب - كما فى أسد الغابة ٤٣/٧ .

(١٠) فى أ ، ب ، ص : «الخطيم» . وستأتى فى ١٧٩/١٤ (١١٨٥٠) .

(١١) الاستيعاب ١٧٩٨/٤ ، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٢٠١/٥ ، وأسد الغابة ٤٣/٧ ، والتجريد

سَمَوْعِلْ ؛ حديثُ العُسَيْلَةِ من رواية مالكٍ في «الموطأ»^(١) ، كذا قال ابنُ عبدِ البرِّ^(٢) ، وقال ابنُ منده : تَمِيمَةُ بنتُ أبي عبيدِ امرأةُ رِفاعَةَ القُرَظِيِّ . ثم ساق حديثها من طريقِ سفيانَ ، عن الزُّهْرِيِّ ، عن عُرْوَةَ ، عن عائشةَ أَنَّ امرأةَ رِفاعَةَ القُرَظِيِّ كانت تحتَ عبدِ الرحمنِ بنِ الزُّبَيْرِ^(٣) . ولم يُسمَّها وسمَّها قتادةُ ، ثم ساق من طريقِ سعيدِ بنِ أبي عُرُوبَةَ ، عن قَتَادَةَ ، أَنَّ تَمِيمَةَ بنتَ أبي عبيدِ القُرَظِيَّةَ كانت تحتَ رِفاعَةَ أو رافعِ القُرَظِيِّ ، فطلَّقها . فذكرَ القصةَ^(٤) .

وأما روايةُ مالكٍ التي أشار إليها أبو عمر^(٥) ، فقال : عن المِسْوَرِ بنِ رِفاعَةَ ، عن الزُّبَيْرِ بنِ عبدِ الرحمنِ بنِ الزُّبَيْرِ أَنَّ رِفاعَةَ بنَ سَمَوْعِلَ طَلَّقَ امرأتَهُ تَمِيمَةَ بنتَ وهبٍ . فذكرَ الحديثَ^(٦) . وقد تقدَّم الكلامُ عليه في ترجمةِ رِفاعَةَ^(٧) .

وخالفَ محمدُ بنُ إِسحاقَ ، فرواهُ^(٨) عن هشامِ بنِ عروةَ ، عن أبيه فَقَلَبَهُ ، قال : كانت امرأةٌ من بنى قُرَيْظَةَ يقالُ لها : تَمِيمَةُ . تحتَ عبدِ الرحمنِ بنِ الزُّبَيْرِ ، فطلَّقها ، فتزوَّجها رِفاعَةُ ، ثم طَلَّقها ، فَأَرَادَتْ أَنْ تَرْجِعَ إِلَى عبدِ الرحمنِ . الحديثُ أَخْرَجَهُ أبو نعيمٍ^(٩) . وقيل : اسمُها سُهَيْمَةُ . كما

(١) الموطأ ٢ / ٥٣١ .

(٢) الاستيعاب ٤ / ١٧٩٨ .

(٣) ذكره ابن الأثير في أسد الغابة ٤٣ / ٧ عن سفيان به .

(٤) ذكره ابن الأثير في أسد الغابة ٤٣ / ٧ عن سعيد به .

(٥) الاستيعاب ٤ / ١٧٩٨ .

(٦) تقدم في ٣ / ٥٤٠ (٢٦٨٠) .

(٧) محمد بن إِسحاق - كما في أسد الغابة ٤٣ / ٧ .

(٨) معرفة الصحابة ٢٠١ / ٥ (٧٥٩٠) .

ستأتي^(١) .

وقيل : عائشة ، وتقدم في رِفاعه^(٢) .

[١١٠٨٩] تَهْنَأُ - بهمزة مفتوحة بعد النون - بنتُ كُليبِ الحضرمية^(٣) ،
تقدم ذكرها في ترجمة ولدها كُليبِ بنِ أسد^(٤) .

[١١٠٩٠] / التوءمة - بوزن التي قبلها - بنتُ أمية بن خلف
الجمحية^(٥) ، هي مولاة صالح بن أبي صالح مولى التوءمة . ٥٤٦/٧

قيل لها ذلك ؛ لأنها ولدت مع أخت لها في بطن . قال الباوردي : حدثنا
مُطَيِّقٌ قال : سمعتُ عبدَ الله بنَ الحكمِ بنِ أبي زيادٍ يقولُ : صالحُ مولى التوءمة
بنتِ أمية بنِ خلفٍ^(٦) بايعتِ النبي ﷺ .

وقال ابنُ سعدٍ^(٧) : أمها ليلَى بنتُ حبيبِ التميمية ، اغتربَتِ التوءمةُ عندَ
عاصمِ بنِ الجعدِ الفزاري . ثم أخرج بسندٍ جيدٍ لكن فيه الواقدي ، ثم عن
سليمان بن يسار^(٨) ، أنَّ التوءمةَ طُلِّقَتِ البتَّة ، فسألتُ عمرَ فجعلها واحدة .

(١) ستأتي ص ٥٠٣ (١١٤٩٠) .

(٢) يياض في : ص .

(٣) ينظر تاريخ دمشق ٣/ ٣٩٨ .

(٤) تقدم في ٣٠٨/ ٩ (٧٤٨٤) .

(٥) طبقات ابن سعد ٨/ ٢٧٠ ، وطبقات خليفة ٢/ ٦٥٧ ، وثقات ابن حبان ٣/ ٤٢ ، ومعرفة الصحابة
لأبي نعيم ٥/ ٢٠٢ ، وأسد الغابة ٧/ ٤٣ ، والتجريد ٢/ ٢٥٣ .

(٦) بعده في م : « الجمحية » .

(٧) الطبقات الكبرى ٨/ ٢٧٠ .

(٨) في الأصل ، أ ، ب : « أبي يسار » . وينظر تهذيب الكمال ١٢/ ١٠٠ .

[١١٠٩١] تَوَيْلَةٌ - بالتصغير - بنتُ أسلم^(١)، روى حديثها الطبراني^(٢)

من طريق إبراهيم بن حمزة الزبيري، عن إبراهيم [١٢٢/٥] بن جعفر بن محمود بن محمد بن مسلمة^(٣)، عن أبيه، عن جدته أم أبيه تَوَيْلَةَ بنتِ أسلم، وهي من المُبَايعاتِ، قالت: يئنا أنا في بني حارثة، فقال عبادُ بنُ بشرِ بن قَيْظٍ^(٤): إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قد استقبل البيتَ الحرامَ، فتحوّل الرجالُ مكانَ النساءِ، والنساءُ مكانَ الرجالِ، فَصَلُّوا السَّجْدَتَيْنِ الْبَاقِيَتَيْنِ نحوَ الكعبةِ.

وذكر أبو عمر^(٥) فيه أَنَّ الصلاةَ كانتَ الظُّهْرَ، وقيل فيها: تَوَلَّاهُ بغيرِ تصغيرٍ، وقيل: أولُها نونٌ. وستأتي^(٦).

(١) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٢٠٢/٥، وأسد الغابة ٤٣/٧، والتجريد ٢٠٣/٢، وجامع المسانيد ٣٣٣/١٥.

(٢) المعجم الكبير ٢٠٧/٢٤ (٥٣).

(٣) في الأصل، أ، ب، م: «سلمة». والمثبت من ص موافق لمصدر التخريج. وينظر الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٤٨٩/٢.

(٤) في الأصل، ب: «قبلى».

(٥) الاستيعاب ١٩٩/٤.

(٦) ستأتي في ٢٥١/١٤ (١١٩٦٦).

القسم الثاني

خالٍ . وكذلك الثالث والرابع .

/حرفُ الثاءِ المثلثة

٥٤٧/٧

القسمُ الأوَّلُ

[١١٠٩٢] ثُبَيْتَةُ^(١) - بمثلثة ثم موحدة ثم مثناة مصغرٌ - بنتُ الربيعِ ابنِ عمرو بنِ عدى بنِ زيد بنِ جُشَم بنِ حارثة الأنصاريَّة^(٢) ، والدَةُ أُمِّ عيسى^(٣) ابنِ جَبْرِ ، بايَعَتْ رسولَ اللهِ ﷺ . قاله ابنُ حَبِيبٍ^(٤) .

وقال ابنُ سعدٍ^(٥) : أمُّها سهلة بنتُ امرئ القيس بنِ كعبٍ ، وتزوَّجها أوسُ ابنُ قَيْظِي ، فولدت له : عَرَابَةَ ، وعبدَ الله ، وكُبَّائَةَ .

[١١٠٩٣] ثُبَيْتَةُ^(٦) بنتُ سَلِيط بنِ قيس بنِ عمرو بنِ عبيد الأنصاريَّة النجاريَّة^(٧) ، ذكرها ابنُ سعدٍ^(٨) في المُبايعاتِ ، وقال : أمُّها^(٩) سُخَيْلَةُ بنتُ الصَّمَّةِ . وهى والدَةُ عبدِ الرحمن بنِ عبدِ الله بنِ أُمِّ صَغُصَّة ، وأمُّ^(١٠) قُتَيْلَةَ^(١١) ومَيْمُونَةَ .

(١) فى ص : « ثيبة » .

(٢) طبقات ابن سعد ٨/٣٢٨ ، وأسد الغابة ٧/٤٥ ، والتجريد ٢/٢٥٣ .

(٣) فى الأصل ، أ ، ب ، م : « قيس » . وينظر سير أعلام النبلاء ١/٢٧٩ فى ترجمة سعد بن معاذ ، ومقدمة الفتح للمصنف ١/٤٥٣ .

(٤) المحبر ص ٤١٢ .

(٥) الطبقات الكبرى ٨/٣٢٨ .

(٦) فى ص : « ثيبة » .

(٧) طبقات ابن سعد ٨/٤٢٣ ، وأسد الغابة ٧/٤٥ ، والتجريد ٢/٢٥٣ .

(٨) الطبقات الكبرى ٨/٤٢٣ .

(٩) فى الأصل ، أ ، ب ، ص : « إنها » . والمثبت من ص موافق لمصدر التخريج .

(١٠) فى النسخ : « أخت » . والمثبت من مصدر التخريج .

(١١) فى الأصل ، أ ، ب : « حسلة » ، وفى مصدر التخريج : « سالمة » . وقد ذكرها ابن الأثير فى أسد

الغابة ٧/٢٤٤ فى ترجمة قسرة بنت رؤاس .

[١١٠٩٤] تُبَيِّتُهُ^(١) بِنْتُ النُّعْمَانِ بْنِ عَمْرِو بْنِ النُّعْمَانِ بْنِ خَلْدَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ بَيَاضَةَ الْأَنْصَارِيَّةَ الْبَيَاضِيَّةَ^(٢) ، قَالَ ابْنُ سَعْدٍ^(٤) : أَسْلَمَتْ وَبَايَعَتْ وَلَهَا وَلَأُيُّهَا وَلَجَدُهَا صَحْبَةً .

[١١٠٩٥] تُبَيِّتُهُ^(١) بِنْتُ النُّعْمَانِ الْأَنْصَارِيَّةَ ، مِنْ بَنِي جَحْجَبِي ، قَالَ ابْنُ حَبِيبٍ^(٥) : أَسْلَمَتْ وَبَايَعَتْ . وَخَلَطَهَا بِالتَّى قَبْلَهَا ، وَبَنُو جَحْجَبِي لَيْسُوا مِنْ بَنِي بَيَاضَةَ .

[١١٠٩٦] تُبَيِّتُهُ^(١) بِنْتُ يِعَارٍ - بِمِثَالِ تَحْتَانِيَّةٍ بَعْدَهَا مَهْمَلَةٌ خَفِيفَةٌ^(٦) - ابْنِ زَيْدِ بْنِ عَبِيدٍ / ابْنِ زَيْدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَوْفِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَوْفِ الْأَنْصَارِيَّةِ الْأَوْسِيَّةِ^(٨) ، امْرَأَةٌ أَبِي حَذَيْفَةَ بْنِ عَتَبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ ، وَهِيَ الَّتِي أَعْتَقَتْ سَالِمًا مَوْلَى أَبِي حَذَيْفَةَ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهَا فِي تَرْجُمَتِهِ^(٩) ، سَمَّاهَا مُصَعَّبُ الزُّبَيْرِيُّ^(١٠) وَجَمَاعَةٌ . وَسَمَّاهَا مُوسَى بْنُ عَقَبَةَ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ الزُّهْرِيُّ - سَلَمَى^(١١) ، وَكَذَا قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ فِي رِوَايَةٍ ، وَسَمَّاهَا أَبُو طَوَالَةَ

(١) فِي ص : « ثَبِيَّة » .

(٢ - ٢) سَقَطَ مِنْ : م .

(٣) مَعْرِفَةُ الصَّحَابَةِ لِأَبِي نَعِيمٍ ٢٠٣/٥ ، وَأَسَدُ الْغَابَةِ ٤٦/٧ ، وَالتَّجْرِيدُ ٢٠٣/٢ .

(٤) ابْنُ سَعْدٍ - كَمَا فِي أَسَدِ الْغَابَةِ ٤٦/٧ .

(٥) ابْنُ حَبِيبٍ - كَمَا فِي أَسَدِ الْغَابَةِ ٤٥/٧ .

(٦) فِي الْأَصْلِ ، أ ، ب : « شَقِيقَةٌ » .

(٧) فِي الْأَصْلِ : « عَمْر » .

(٨) الْأَسْتِيعَابُ ١٧٩٩/٤ ، وَأَسَدُ الْغَابَةِ ٤٦/٧ ، وَالتَّجْرِيدُ ٢٠٣/٢ .

(٩) تَقَدَّمَ فِي ١٨٨/٤ (٣٠٦٥) .

(١٠) مُصَعَّبُ الزُّبَيْرِيِّ - كَمَا فِي الْأَسْتِيعَابِ ١٧٩٩/٤ .

(١١) أَخْرَجَهُ ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ فِي الْأَسْتِيعَابِ ١٧٩٩/٤ مِنْ طَرِيقِ مُوسَى بْنِ عَقَبَةَ بِهِ .

عُمَرَة، وأما أبوها ففي قول موسى بن عقبة بالْمُثَنَّاةِ الْفَوْقَانِيَّةِ، وصَوَّب إبراهيم بن المنذر الأول^(١)، حكى جميع ذلك أبو عمر^(٢)، وقد تقدّم^(٣) في تسميتها قولان آخران، ليلى وفاطمة. قال أبو عمر^(٤): كانت من المهاجرات الأول، ومن فضلاء نساء الصحابة.

قلت: في قوله: إنها من المهاجرات. نظر؛ لأن نسبها في الأنصار. وفي قوله: إنها امرأة أبي حذيفة. نظر آخر؛ فقد تقدّم في ترجمة أبي حذيفة^(٥) أن اسم امرأته التي أُمِرَتْ بأن تُرَضِعَهُ^(٦) وهو كبير^(٧) سهلة بنت سهيل^(٨) الأنصاريّة، إلا أن يقال: كانت له امرأتان؛ التي أُعْتَقَتْ سالماً، والتي أُمِرَتْ أن تُرَضِعَهُ، فيحتمل على بعيد، والعلم عند الله تعالى.

[١١٠٩٧] ثَوْنِيَّة^(٩)، التي أَرْضَعَتِ النَّبِيَّ ﷺ، هي مولاة أبي لهب، ذكرها ابن منده^(١٠)، وقال: اخْتَلِفَ في إسلامها. وقال أبو نعيم^(١١): لا أعلم أحداً أثبت إسلامها. انتهى.

وفي باب مَنْ أَرْضَعَ النَّبِيَّ ﷺ من طبقات ابن سعد^(١٢) ما يدل على أنها لم

(١) في ص: «الأولى».

(٢) الاستيعاب ١٧٩٩/٤.

(٣) تقدم في ١٨٨/٤ (٣٠٦٥).

(٤) تقدم في ١٩٠/٤ (٣٠٦٥).

(٥ - ٥) في أ: «وهي كبيرة». وفي م: «وهي كبيرة».

(٦) في الأصل، أ، ب، م: «سهل». وينظر طبقات ابن سعد ٢٧٠/٨، والاستيعاب ١٨٦٥/٤.

(٧) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٢٠٣/٥، وأسد الغابة ٤٦/٧، والتجريد ٢٥٣/٢.

(٨) ابن منده - كما في أسد الغابة ٤٦/٧.

(٩) معرفة الصحابة ٢٠٣/٥.

(١٠) الطبقات الكبرى ١٠٨/١، ١٠٩.

تُسَلِّمُ ، ولكن لا يُدْفَعُ قولُ^(١) ابنِ منده بهذا . أَخْرَجَ ابْنُ [١٢٣/٥] سَعِيدٍ^(٢) مِنْ
طَرِيقِ بَرَّةَ بِنْتِ أَبِي تَجْرَةَ أَنَّ أَوَّلَ مَنْ أَرْضَعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ثُوَيْبَةُ ، بَلَبَنِ ابْنِ ٥٤٩/٧
لَهَا - يُقَالُ لَهُ : مَسْرُوحٌ - أَيَا ، قَبْلَ أَنْ تَقْدَمَ حَلِيمَةُ ، وَأَرْضَعَتْ قَبْلَهُ حَمْزَةَ
وَبَعْدَهُ أَبَا سَلَمَةَ بَنَ عَبْدِ الْأَسَدِ .

وَقَالَ ابْنُ سَعِيدٍ^(٣) : أَخْبَرَنَا الْوَاقِدِيُّ عَنْ غَيْرِ وَاحِدٍ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ ، قَالُوا :
كَانَتْ ثُوَيْبَةُ مَرْضَعَةً^(٤) رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَصِلُهَا وَهُوَ بِمَكَّةَ ، وَكَانَتْ خَدِيجَةُ
تُكْرِمُهَا وَهِيَ عَلَى مِلْكِ أَبِي لَهَبٍ ، وَسَأَلَتْهُ أَنْ يَبِيعَهَا لَهَا فَا مَتَّعَ ، فَلَمَّا هَاجَرَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَغْتَقَهَا أَبُو لَهَبٍ ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتَعَثُّ إِلَيْهَا بِصَلَةِ
وَبِكْشَوَةٍ ، حَتَّى جَاءَ الْخَبْرُ أَنَّهَا مَاتَتْ سَنَةَ سَبْعٍ مَرَجَعَهُ مِنْ خَيْرٍ ، وَمَاتَ ابْنُهَا
مَسْرُوحٌ قَبْلَهَا .

قُلْتُ : وَلَمْ أَقِفْ فِي شَيْءٍ مِنَ الطَّرِيقِ عَلَى إِسْلَامِ ابْنِهَا مَسْرُوحٍ ، وَهُوَ
مُحْتَمِلٌ .

(١) فِي ص : « نَقْل » .

(٢) الطَّبَقَاتُ الْكُبْرَى ١/١٠٨ ، ١٠٩ .

(٣) سَقَطَ مِنْ : ص ، وَيَاضُ فِي : الْأَصْلُ ، أ ، ب بِمَقْدَارِ كَلِمَتَيْنِ كَتَبَ وَسَطَهُ : « كَذَا » .

القسم الثاني

[١١٠٩٨] ثُبَيْتَةُ بِنْتُ الضَّحَّاكِ بْنِ خَلِيفَةَ^(١) ، قال أبو عمر^(٢) : وُلِدَتْ

على عهد رسول الله ﷺ . وقال علي بن المديني ، فيما نقله عنه إسماعيل بن إسحاق القاضي : هي أخت أبي جبير وثابت ابني الضحَّاك الأنصاريين . قال أبو عمر^(٣) : ذكرها بالنون بدل المثلثة^(٤) ، وتفرَّد بذلك .

قلت : وذكرها أبو نعيم^(٥) في الباء الموحدة وقبل الهاء نون . وحكى أبو موسى أنه تبع في ذلك ابن منده في « التاريخ » ، ولم يذكرها في الصحابة ، والمشهور أنها بالمثلثة . قاله أبو موسى . وروى محمد بن سليمان بن أبي خثمة^(٦) ، عن عمه سهل بن أبي خثمة^(٧) ، قال : كنت جالسا عند محمد بن مسلمة^(٨) ، وهو على إجار^(٩) له يُطارِدُ ثُبَيْتَةَ بِنْتَ الضَّحَّاكِ ، فجعل / ينظرُ إليها . ٥٥٠/٧ فقلت : سبحان الله ! تفعل هذا وأنت صاحب رسول الله ﷺ ! قال : سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : « إذا ألقى الله في قلب امرئ خطبة امرأة فلا بأس أن ينظر إليها » .

(١) معرفة الصحابة لأبي نعيم ١٩٦/٥ وفيه « بثينة » ، والاستيعاب ١٧٩٨/٤ ، وأسد الغابة ٤٥٠/٧ ، والتجريد ٢٥٣/٢ .

(٢) الاستيعاب ١٧٩٨/٤ .

(٣) في النسخ : « الموحدة » . والمثبت على الصواب مما سيأتي بعد في سياق الترجمة ، وقد ذكر ابن سعد عن علي بن المديني : إنما هي ثبينة بالنون ، ولم يقلها غيره .

(٤) معرفة الصحابة ١٩٦/٥ .

(٥) في الأصل ، أ ، ب : « خيثمة » . وينظر تهذيب الكمال ١٧٨/١٢ .

(٦) في الأصل ، أ ، ب ، م : « سلمة » . وينظر تهذيب الكمال ٤٥٦/٢٦ .

(٧) الإجار : السطح الذي حواليه ما يرد الساقط عنه . النهاية ٢٦/١ .

قلتُ : أخرجه الترمذی^(١) ، وأمعن أبو موسى في تخريج طُرُقِهِ وبيانِ الاختلافِ فيه ، ورجَّح ما ذكره هنا . وقال أبو موسى في «الذيل» : ذُكرتُ في حديثِ لمحمدِ بنِ مسلمة^(٢) ، وليس فيه ذكرٌ لصحبتيها .

قلتُ : ذكرتها هنا معتمداً على قولِ أبي عمر .

(١) الترمذی (١٠٨٧) .

(٢) في الأصل ، أ ، ب ، م : «سلمة» .

القسم الثالث

خالٍ ، وكذا القسم الرابع .

/حرفُ الجيم/ القسمُ الأولُ

[١١٠٩٩] جُثَامَةٌ^(١)، بمثلثة ثقيلة، غيّر النبي ﷺ اسمها وسَمَّاها حَسَّانَةً، تأتي في الحاءِ المهملة^(٢) إن شاء الله تعالى.

[١١١٠٠] جُدَامَةُ بِنْتُ جَنْدَلٍ^(٣)، ذكرها ابنُ إسحاق^(٤) فيمن هاجر من نساءِ بنى غَنَمٍ بنِ دُودَانَ بنِ أُسَدٍ بنِ خُزَيْمَةَ، من أهلِ مكةَ حلفاءِ بنى عبدِ شمس.

وذكر الطبري في «الذيل» أنها هي بنتُ وهبِ الآتي ذكرها، فإنَّ المُجَدِّمِينَ^(٥) هم العربُ، قالوا^(٦): بنتُ وهبٍ.

وقال ابنُ سعيد^(٧): أَسَلَمْتُ قديمًا بمكةَ وبَايَعْتُ وهاجَرْتُ إلى المدينة، وكانت تحتَ أُنَيْسِ بنِ قَتَادَةَ الأنصاريِّ الأوسِيِّ^(٨)، وهو بدرى استشهدَ بأُحُدٍ. وتبعه ابنُ عبدِ البرِّ^(٩)، وقيل: التي كانت تحتَ أُنَيْسِ بنِ قَتَادَةَ

(١) أسد الغابة ٧/ ٤٥، والتجريد ٢/ ٢٥٤.

(٢) ستأتي ص ٢٨٤ (١١١٧٨).

(٣) ثقات ابن حبان ٣/ ٦٧، والاستيعاب ٤/ ١٨٠٠، وأسد الغابة ٧/ ٤٧، والتجريد ٢/ ٢٥٤.

(٤) ابن إسحاق - كما في أسد الغابة ٧/ ٤٧.

(٥) غير منقوطة في: ب، وفي أ: «المحدثين».

(٦) بعده في م: «هي».

(٧) الطبقات الكبرى ٨/ ٢٤٣.

(٨) في الأصل، أ، ب، ص: «الدوسي». وينظر جمهرة أنساب العرب لابن حزم ص ٣٣٤.

(٩) الاستيعاب ٤/ ١٨٠٠.

خَنَسَاءُ^(١) بنتُ خِدامٍ ، ولا مانع أن يكونا جميعًا زَوْجَتَيْهِ .

[١١١٠١] [١٢٣/٥] ظ جُدَامَةُ بنتُ الحَارِثِ^(٢) ، أختُ حَلِيمَةَ مُرْضِعَةِ

النبي ﷺ ، لَقَبُهَا الشِّيمَاءُ ، لا تُعْرَفُ^(٣) لها رواية . ذَكَرَهَا ابنُ منْدَه ، وَتَعَقَّبَهُ ابنُ الأَثِيرِ^(٤) بأنَّ الشِّيمَاءَ بنتُ حَلِيمَةَ لا أُخْتُهَا ، كما سيأتى عندَ ذِكْرِهَا ، فَهِيَ أختُ النبي ﷺ لا خالَتُهُ .

/قلتُ : وإن كان ما ذَكَرَهُ ابنُ منْدَه محفوظًا احتَمَل أن تكونَ بنتُ حَلِيمَةَ ٥٥٢/٧
سُمِّيَتْ باسمِ خالَتِهَا وَلُقِّبَتْ لِقَبِهَا ، على أَنَّهُمْ لم يَتَّفِقُوا على أَنَّ^(٥) الشِّيمَاءَ
جُدَامَةُ بالجيم والميم ، بل جَزَمَ أبو عمر^(٦) بأنَّهَا حُذَافَةُ بالمهملةِ والفاءِ ، وَجَزَمَ
ابنُ سَعْدٍ^(٧) بالأوَّلِ .

[١١١٠٢] جُدَامَةُ بنتُ وَهْبِ الأَسَدِيَّةِ^(٨) ، ويقالُ بالخاءِ المعجمةِ .

رَوَتْ عن النبي ﷺ في رِضَاعِ الحَامِلِ ، رَوَتْ عنها أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ عائِشَةُ .

(١) في أ ، ب : « حَسَاء » .

(٢) طبقات ابن سعد ٢٤٣/٨ ، وفيه « جذامة » ، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٢٠٦/٥ ، وأسد الغابة ٤٧/٧ ، والتجريد ٢٥٤/٢ .

(٣) في أ ، ب : « يعرف » .

(٤) أسد الغابة ٤٧/٧ .

(٥) بعده في ص ، م : « اسم » .

(٦) الاستيعاب ١٨٠٩/٤ .

(٧) الطبقات الكبرى ٢٤٣/٨ .

(٨) طبقات ابن سعد ٢٤٤/٨ ، وثقات ابن حبان ٦٧/٣ ، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٢٠٥/٥ ، والاستيعاب ١٨٠٠/٤ ، وأسد الغابة ٤٨/٧ ، وتهذيب الكمال ١٤١/٣٥ ، والتجريد ٢٥٤/٢ ،

وجامع المسانيد ٣٣٩/١٥ .

أُخْرِجَ حَدِيثُهَا فِي ^(١) «الموطأ» ^(٢)، وَلَفْظُهُ: عَنْ جُدَامَةَ الْأَسَدِيَّةِ أَنَّهَا سَمِعَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ ^(٣): لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ أَنْهَى عَنِ الْغِيلَةِ. الْحَدِيثُ.

وَفِي بَعْضِ طَرِيقِهِ عِنْدَ مُسْلِمٍ ^(٤) عَنْ جُدَامَةَ ^(٥) بِنْتِ وَهَبٍ أَخْتِ عُكَّاشَةَ بْنِ وَهَبٍ، قَالَتْ: حَضَرْتُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي أَنْاسٍ، وَهُوَ يَقُولُ. فَذَكَرَ الْحَدِيثُ.

وَفِيهِ ذِكْرُ الْعَزْلِ وَأَنَّهُ الْوَأْدُ الْخَفِيُّ، وَأُورِدَهُ ابْنُ مَنْدَةَ بِلَفْظِ «الموطأ» فِي جُدَامَةَ بِنْتِ جَنْدَلٍ.

[١١١٠٣] الْجَزْبَاءُ بِنْتُ قَسَامَةَ بْنِ قَيْسٍ بْنِ عُبَيْدٍ بْنِ طَرِيفٍ بْنِ مَالِكٍ ^(٦)، أَخْتُ حَنْظَلَةَ، قَالَ الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ ^(٧): قَدِمْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَتَزَوَّجْتُ طَلْحَةَ بْنَ عُبَيْدِ اللَّهِ، فَهِيَ وَالِدَةُ أُمِّ إِسْحَاقَ بِنْتِ طَلْحَةَ، وَسَيَّاتِي لَهَا ذَكَرْتُ فِي تَرْجُمَةِ ^(٨) بِنْتِ أَخِيهَا ^(٩) زَيْنَبٍ.

(١) ليس في: الأصل، أ، ب، ص.

(٢) الموطأ ٢/٦٠٧.

(٣) ليس في: الأصل، أ، ب.

(٤) مسلم (١٤٤٢).

(٥) في الأصل، أ، ب: «خدمة». والمثبت موافق لما في مصدر التخريج.

(٦) الاستيعاب ٤/١٨٠٠، وأسد الغابة ٧/٤٨، والتجريد ٢/٢٥٤.

(٧) الزبير - كما في أسد الغابة ٧/٤٨.

(٨ - ٨) في النسخ: «أختها». والمثبت على الصواب من نسب قريش لمصعب الزبيرى ص ٣٨٠،

٣٨١، وجمهرة أنساب العرب لابن حزم ص ١٥٧، وأنساب الأشراف ١٠/٤٧٨، وينظر الحاشية

التالية.

(٩) ستأتي ص ٤٢٥ (١١٣٦٥).

[١١١٠٤] جَعْدَةُ بِنْتُ عُبَيْدٍ ^(١) بِنِ ثَعْلَبَةَ ^(٢) بِنِ عُبَيْدِ بِنِ ثَعْلَبَةَ ^(٣) بِنِ غَنَمِ بِنِ مَالِكِ بِنِ النَّجَّارِ الْأَنْصَارِيِّ ^(٤) ، اسْتَدْرَكَهَا أَبُو عَلِيٍّ الْجَيْيَانِيُّ ^(٥) عَلَى أَبِي عَمْرٍ ، فَنَقَلَ عَنِ الْعَدَوِيِّ ^(٦) فِي « نَسَبِ الْأَنْصَارِ » أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَأْتِي إِلَى مَنْزِلِهَا وَيَأْكُلُ عِنْدَهَا . قَالَ : وَهِيَ أُمُّ حَارِثَةَ بِنِ الثُّعْمَانِ وَأَخِيهِ الْحَارِثِ بِنِ الْحُبَابِ ^(٧) ابْنِ الْأَزْقَمِ ، وَأَخُوهَا عَمْرُو بْنُ عُبَيْدِ بِنِ ثَعْلَبَةَ ^(٨) لَهُ صَحْبَةٌ ^(٩) .

[١١١٠٥] / جَعْدَةُ بِنْتُ عُبَيْدِ بِنِ ثَعْلَبَةَ بِنِ سَوَادِ بِنِ غَنَمِ بِنِ حَارِثَةَ ٥٥٣/٧
الْأَنْصَارِيِّ ^(١٠) ، بَايَعَتِ النَّبِيَّ ﷺ . قَالَ ^(١١) ابْنُ حَبِيبٍ ^(١٢) ، اسْتَدْرَكَهَا ابْنُ الْأَثِيرِ ^(١٣) .

قُلْتُ : وَقَدْ ذَكَرَهَا ابْنُ سَعِيدٍ ^(١٤) فَقَالَ : أُمُّهَا الرِّعَاءَةُ بِنْتُ عَدِيٍّ بِنِ سَوَادٍ ، ثُمَّ تَزَوَّجَهَا النُّعْمَانُ بْنُ نَفْعٍ ^(١٥) فَوَلَدَتْ لَهُ حَارِثَةَ الصَّحَابِيِّ الْمَشْهُورَ ، ثُمَّ خَلَفَ

(١) فِي الْأَصْلِ ، أ ، ب : « عُبَيْدَةَ » . وَالْمِثْبُتُ مُوَافِقٌ لِمَصَادِرِ التَّرْجُمَةِ .

(٢ - ٣) لَيْسَ فِي : الْأَصْلِ ، أ ، ب ، م . وَيَنْظُرُ جَمْهَرَةُ أَنْسَابِ الْعَرَبِ لِابْنِ حَزْمٍ ص ٣٤٩ .

(٣) طَبَقَاتُ ابْنِ سَعْدٍ ٨ / ٤٤٣ ، وَالِاسْتِيعَابُ ٤ / ١٨٠١ ، وَأَسَدُ الْغَابَةِ ٧ / ٤٩ ، وَالتَّجْرِيدُ ٢ / ٢٥٤ .

(٤) أَبُو عَلِيٍّ الْجَيْيَانِيُّ - كَمَا فِي أَسَدِ الْغَابَةِ ٧ / ٤٩ .

(٥) الْعَدَوِيُّ - كَمَا فِي الرَّافِيِّ بِالرِّفَاتِ لِلصَّفْدِيِّ ١١ / ٨٦ .

(٦) فِي الْأَصْلِ ، أ ، ب : « الْخَفَافِ » ، وَغَيْرُ مَنْقُوطَةٍ فِي ص . وَيَنْظُرُ التَّارِيخُ الْكَبِيرُ لِلْبُخَارِيِّ ٧ / ٣٦١ .

(٧ - ٨) سَقَطَ مِنْ : أ ، ب ، وَفِي الْأَصْلِ : « بِنِ النُّعْمَانِ » .

(٨) طَبَقَاتُ ابْنِ سَعْدٍ ٨ / ٤٤٣ ، وَأَسَدُ الْغَابَةِ ٧ / ٤٩ ، وَالتَّجْرِيدُ ٢ / ٢٥٤ .

(٩) فِي الْأَصْلِ ، أ ، ب : « قَالَ » .

(١٠) الْمُحْبِرُ ص ٤٣٠ .

(١١) أَسَدُ الْغَابَةِ ٧ / ٤٩ .

(١٢) الطَّبَقَاتُ الْكُبْرَى ٨ / ٤٤٣ .

(١٣) فِي الْأَصْلِ ، أ ، ب ، م : « نَفِيعٍ » . وَيَنْظُرُ طَبَقَاتُ ابْنِ سَعْدٍ ٨ / ٤٤١ تَرْجُمَةً سُودَةَ وَعُمَرَةَ بَنَتَيْ

الْحَارِثِ ، وَالِاسْتِيعَابُ ١ / ٣٠٦ تَرْجُمَةً حَارِثَةَ بِنِ النُّعْمَانِ .

عليها الحُبَابُ بْنُ الْأَزْقَمِ، فَوَلَدَتْ لَهُ الْحَارِثَ، وَأَسْلَمَتْ جَعْدَةً وَبَايَعَتْ.

[١١١٠٦] جَلِيلَةُ بِنْتُ عَبْدِ الْجَلِيلِ، ذَكَرَهَا أَبُو سَعِيدٍ ^(١) النَّيْسَابُورِيُّ فِي كِتَابِ «شَرَفِ الْمُصْطَفَى». وَأُورِدَ مِنْ حَدِيثِ، قَالَتْ ^(٢): «قُلْتُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ: إِنَّا حَفَرْنَا رَكِيَّةً ^(٣) فَإِذَا فِيهَا دَوَابٌّ وَهَوَامٌّ، فَدَفَعَ إِلَيْهَا إِدَاوَةً مِنْ مَاءٍ، وَقَالَ: «صُبُّوهُ فِيهَا». قَالَتْ: فَصَبَبْنَاهُ فِيهَا فَمُتْنَ وَذَهَبْنَ كُلُّهُنَّ. وَفِي سَنَدِهِ مَقَالٌ.

[١١١٠٧] جُمَانَةُ - بَضْمٌ أَوَّلُهُ وَالتَّخْفِيفُ ^(٤)، وَبَعْدَ الْأَلْفِ نُونٌ - بِنْتُ أَبِي طَالِبٍ ^(٥)، قَالَ أَبُو أَحْمَدَ الْعَسْكَرِيُّ ^(٦): هِيَ أُمُّ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَفْيَانَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمَطْلِبِ. وَكَذَا قَالَ الدَّارِقُطْنِيُّ فِي كِتَابِ «الْإِخْوَةِ». نَزَّوَجَهَا [١٢٤/٥] أَبُو سَفْيَانَ بْنُ الْحَارِثِ، فَوَلَدَتْ لَهُ عَبْدَ اللَّهِ، وَلَمْ يُشْنِدْ شَيْئًا. وَقَالَ الزَّيْبِيُّ ابْنُ بَكَّارٍ: هِيَ أَخْتُى أُمِّ هَانِئٍ. وَذَكَرَهَا ابْنُ إِسْحَاقَ ^(٧) فَيَمِّنُ قَسَمَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ مِنْ خَيْرِ ثَلَاثِينَ وَشَقًّا. وَأَخْرَجَ الْفَاكُهِيُّ فِي كِتَابِ «مَكَّةَ» ^(٨) مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ عَثْمَانَ بْنِ خُثَيْمٍ ^(٩)، قَالَ: أَدْرَكْتُ عَطَاءً، وَمَجَاهِدًا،

(١) فِي الْأَصْلِ، م: «سَعِيد».

(٢) فِي الْأَصْلِ، ب: «قَالَ».

(٣) الرَكِيَّة: هِيَ الْبُتْرُ، وَالْجَمْعُ رَكَيَا. النِّهَايَةُ ٢/٢٦١.

(٤) فِي م: «تَخْفِيفُ الْمِيم».

(٥) الْإِسْتِيعَابُ ٤/١٨٠١، وَأَسَدُ الْغَابَةِ ٧/٤٩، وَالتَّجْرِيدُ ٢/٢٥٤.

(٦) أَبُو أَحْمَدَ الْعَسْكَرِيُّ - كَمَا فِي أَسَدِ الْغَابَةِ ٧/٤٩.

(٧) ابْنُ إِسْحَاقَ - كَمَا فِي أَسَدِ الْغَابَةِ ٧/٤٩.

(٨) أَخْبَارُ مَكَّةَ ٥/٥٩ (٢٨٣٤).

(٩) فِي الْأَصْلِ، أ، ب: «جَشْم». وَالْمَثْبُوتُ مُوَافِقٌ لِمَا فِي مُصَدَّرِ التَّخْرِيجِ.

وابن كثير، وأناسا إذا كان ليلة سبيع وعشرين من رمضان خرجوا في التَّعْمِيمِ واعتَمَرُوا من خيمَتَيْ^(١) جُمَانَةَ، وهى بنتُ أبى طالب .

/وذكرها ابن سعد فى ترجمة أمها فاطمة بنت أسد^(٢)، وأفردّها فى باب ٥٥٤/٧ بنات عمّ النبى ﷺ، وقال : ولدت لأبى سفيان بن الحارث ابنه جعفر بن أبى سفيان، وأطعمها رسول الله ﷺ من خير ثلاثين وسقًا .

[١١١٠٨] جمرة بنت الحارث بن عوف، هى البزضاء، تقدّمت^(٣) .

[١١١٠٩] جمرة بنت عبد الله التميمية اليزبوعية^(٤)، من بنى يزبوع بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم، قال ابن منده : عداؤها^(٥) فى الكوفيين، لها ولأبيها صحبة .

أخرج حديثها الحسن بن سفيان، وأبو يعلى فى «مُسْنَدَيْهِمَا» من طريق عَطْوَانَ بنِ مُشْكَانَ، وهو بمهملتين مفتوحتين، وقيل : بضم أوله وسكون ثانيه، وأبوه بضم الميم وسكون المعجمة، عن جمرة بنت عبد الله اليزبوعية، قالت : ذهب بى أبى إلى النبى ﷺ، فقال : ادْعُ اللهَ لِبَيْتِي هذه بالبركة . قالت^(٦) : فأجلستنى فى حجره ثم وَضَعَ يده على رأسى فدعا لى بالبركة . وقد

(١) فى م : «خيمة» .

(٢) الطبقات الكبرى ٥١ / ٨ ، ٢٢٢ .

(٣) تقدم ص ١٩٦ (١١٠٤٧) .

(٤) ثقات ابن حبان ٦٧ / ٣، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٢٠٧ / ٥، والاستيعاب ٤ / ١٨٠١، وأسد الغابة

٥٠ / ٧، والتجريد ٢ / ٢٥٥، وجامع المسانيد ١٥ / ٣٤٣ .

(٥) فى الأصل، أ، ب : «عداده» .

(٦) فى ص : «قال» .

تقدّم ذكرها في ترجمة أبيها في أواخر العبادلة^(١).

وقال أبو عمر^(٢): مختلف في حديثها، ولا يصح من جهة الإسناد. كذا قال، وليس فيه إلا عَطَوَانٌ، وقد قال فيه ابنُ معين: لا بأس به.

[١١١١٠] جمرَةُ بِنْتُ قُحَافَةَ الْكِنْدِيَّةُ^(٣)، قال ابنُ منده: عداؤها في الكوفيّين، روى عنها شبيب بنُ عَرْقَدَةَ^(٤). وقال أبو عمر^(٥): رَوَتْ عنها ابنتُها أمُّ كلثومٍ إن صحَّ حديثُها؛ ذلك لأنّه لا يُعْبَأُ بإسنادِهِ. فأما حديثُ /شبيبٍ عنها فأخْرَجَهُ الطبراني^(٦) وغيره من طريقِ بشرِ بنِ الوليد، حدَّثنا^(٧) الحسينُ بنُ عازبٍ^(٨)، عن شبيبِ بنِ عَرْقَدَةَ^(٩)، حدَّثَنِي جمرَةُ بِنْتُ قُحَافَةَ قالت: كنتُ مع أمِّ سلمةَ في حَجَّةِ الوداعِ فسمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يقولُ: «يا أُمَّتاه، هل بَلَّغْتُكُمْ؟» فقال بُنَيُّ لَهَا: يا أُمُّهُ، ما له يَدْعُو أُمَّهُ؟ فقالت: يا بُنَيُّ إِنَّمَا يَدْعُو أُمَّتَهُ، وهو يقولُ: «أَلَا إِن أَعْرَاضَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ وَدِمَاءَكُمْ عَلَيْكُمْ حَرَامٌ كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا فِي بَلَدِكُمْ هَذَا، فِي شَهْرِكُمْ هَذَا». وأما روايةُ بَنَّتِهَا أمِّ كلثومٍ فَإِنَّهَا لَا تَحْضُرُنِي الْآنَ، وَقَدْ اخْتَصَرَ ابْنُ الْأَثِيرِ كَلَامَ أَبِي عَمَرَ فِي رِوَايَةِ أُمِّ كَلْثُومٍ، فَصَارَ قَوْلُهُ: إِسْنَادُ حَدِيثِهَا لَا يُعْبَأُ بِهِ - يَتَنَاوَلُ حَدِيثَ شَبِيبٍ خَاصَّةً، وَلَيْسَ كَذَلِكَ.

٥٥٥/٧

(١) تقدّم في ٤٣٤/٦ (٥٠٧٤).

(٢) الاستيعاب ١٨٠١/٤.

(٣) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٢٠٦/٥، والاستيعاب ١٨٠١/٤، وأسد الغابة ٥٠/٧، والتجريد

٢٥٥/٢، وجامع المسانيد ٣٤٥/١٥.

(٤) في أ، ب: «عَرْقَدَةُ»، وفي ص: «عَرْدَةُ». وينظر تهذيب الكمال ٣٧٠/١٢.

(٥) الاستيعاب ١٨٠١/٤.

(٦) المعجم الكبير ٢١٠/٢٤ (٥٣٨).

(٧-٧) في الأصل، أ، ب، م: «الحسن بن قارب»، وينظر الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٦١/٣.

[١١١١١] جَمْرَةٌ بَنَتْ النِّعْمَانِ الْعَدَوِيَّةُ^(١)، حَدِيثُهَا عِنْدَ الْوَاقِدِيِّ^(٢)،
عَنْ شُعَيْبِ بْنِ مَيْمُونِ الْمَخْزُومِيِّ، عَنْ أَبِي مُرَايَةَ الْعَجَلِيِّ^(٣)، عَنْ جَمْرَةَ بِنْتِ
النِّعْمَانِ، وَكَانَتْ لَهَا صَحْبَةٌ، قَالَتْ: أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُدْفَنَ الشَّعْرُ
وَالدَّمُ. أَخْرَجَهُ أَبُو نَعِيمٍ بِسَنَدٍ وَاهٍ^(٤)، وَاسْتَدْرَكَهُ أَبُو مُوسَى.

[١١١١٢] [١٢٤/٥] جُمْلٌ - بَضْمٌ أَوَّلُهُ وَسَكُونُ الْمِيمِ، وَقِيلَ: بِصِغَةِ
التَّصْغِيرِ - بَنَتْ يَسَارُ الْمُرَيَّةُ^(٥)، أَخَذَتْ مَعْقِلَ بْنَ يَسَارٍ، يَقَالُ: هِيَ الَّتِي عَضَلَهَا
أُخُوها^(٦) لَمَّا طَلَّقَهَا زَوْجَهَا ثُمَّ أَرَادَ أَنْ يَعِيدَهَا فَمَنَعَهُ.

أَخْرَجَ حَدِيثُهَا الْبَخَارِيُّ^(٧) مِنْ طَرِيقِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ طَهْمَانَ، عَنْ يُونُسَ بْنِ
عَبِيدٍ، عَنِ الْحَسَنِ، قَالَ فِي هَذِهِ الْآيَةِ: حَدَّثَنِي مَعْقِلُ بْنُ يَسَارٍ أَنَّهَا نَزَلَتْ فِيهِ،
قَالَ: كُنْتُ زَوْجْتُ أَخْتًا لِي مِنْ رَجُلٍ، فَطَلَّقَهَا، حَتَّى إِذَا انْقَضَتْ عِدَّتُهَا جَاءَ
يَخْطُبُهَا، فَقُلْتُ لَهُ: زَوِّجْتُكَ وَأَكْرَمْتُكَ وَأَفْرَشْتُكَ فَطَلَّقْتَهَا، ثُمَّ جِئْتَ
تَخْطُبُهَا، لَا وَاللَّهِ لَا تَعُودُ إِلَيْهَا أَبَدًا! قَالَ: وَكَانَ رَجُلًا لَا بَأْسَ بِهِ، وَكَانَتْ
الْمَرْأَةُ لَا تُكْرَهُ أَنْ تَرْجِعَ إِلَيْهِ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ هَذِهِ الْآيَةَ: ﴿فَلَا تَعْضُلُوهُنَّ أَنْ يَنْكِحْنَ ۖ﴾ ٥٥٦/٧

(١) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٢٠٧/٥، وأسد الغابة ٥٠/٧، والتجريد ٢٠٥٠/٢، وجامع المسانيد ٣٤٦/١٥.

(٢) الواقدي - كما في أسد الغابة ٥٠/٧.

(٣) في النسخ، وأسد الغابة: «البلوي». وينظر التاريخ الكبير للبخاري ١٥٤/٥، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم ١١٨/٥، وتبصير المتنبه للمصنف ١٢٧١/٤.

(٤) معرفة الصحابة ٢٠٧/٥.

(٥) الاستيعاب ١٨٠١/٤، وأسد الغابة ٥٠/٧، والتجريد ٢٠٥٠/٢.

(٦) في الأصل، أ، ب: «أبوها».

(٧) البخاري (٥١٣٠).

أَزَوَّجَهُنَّ ﴿البقرة: ٢٣٢﴾ . فقلتُ : الآنَ أفعُلُ يا رسولَ الله . فزَوَّجَهَا إِيَّاهُ ولم يَقَعْ تَسْمِيَّتُهَا فِي «الصحيح» .

وأَخْرَجَ الطبريُّ^(١) من طريقِ ابنِ جريجٍ أَنَّ اسمَهَا جُمْلُ^(٢) ، وقال الكلبِيُّ : اسمُهَا جُمَيْلٌ . وضبطها ابنُ مأكولا^(٣) بالتصغيرِ ، وقال الثعلبيُّ : اسمُهَا جميلةٌ . ويقالُ : اسمُهَا ليلي .

[١١١١٣] جُمَيْلٌ ، بالتصغيرِ ، في التي قبلها .

[١١١١٤] جميلةٌ بنتُ أَبِي الْخَزَرَجِيَّةِ^(٤) ، أختُ عبدِ الله بنِ أُتَيْيِ ابنِ سُلُولٍ ، قالَ ابنُ منده^(٥) : وكانت تحتَ ثابتِ بنِ قَيْسِ بنِ شَمَّاسٍ ، رَوَى عنها ابنُ عباسٍ ، وعبدُ الله بنُ رباحٍ . ثم ساقَ من طريقِ هَمَّامٍ^(٦) ، عن قتادةَ ، عن عكرمةَ مرسلًا ، ومن طريقِ سعيدِ بنِ أَبِي عَزُوبَةَ^(٧) ، عن قتادةَ ، عن عكرمةَ ، عن ابنِ عباسٍ موصولًا أَنَّ جَمِيلَةَ بنتَ أُتَيْيِ بنتُ سُلُولٍ أُمُّ النَّبِيِّ ﷺ تريدُ الخُلْعَ ، فقال لها : « ما أَضَدَّكَ؟ » قالت : حديقةٌ . قال : « فَرُدِّي عليه

(١) تفسير ابن جريج ١٩٠/٤ .

(٢) في الأصل ، أ ، ب : « جميل » . وفي م : « جميلة » .

(٣) الإكمال ١٢٨/٢ .

(٤) المعجم الكبير للطبراني ٢٤/٢١١ ، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٥/٢٠٤ ، والاستيعاب ٤/١٨٠٢ ،

وأسد الغابة ٧/٥١ ، والتجريد ٢/٢٥٥ .

(٥) ابن منده - كما في أسد الغابة ٧/٥١ .

(٦) في الأصل : « هشام » . والرواية أخرجه البيهقي ٧/٣١٣ من طريق همام به .

(٧) أخرجه الطبراني ٢٤/٢١١ (٥٤١) ، والبيهقي ٧/٣١٣ من طريق سعيد به .

(٨) في النسخ : « بن » . والمثبت على الصواب على بنوة جميلة وعبد الله لأهمهم سلول ، وينظر تهذيب

الأسماء واللغات للنووي ١/٢٦٠ ، كذا كلام المصنف آخر الترجمة .

حديقته » .

ومن طريق خالد الحذاء^(١) ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، أن امرأة ثابت بن قيس ، وهي جميلة بنت أبي ، قالت : يا رسول الله ، لا أنا ولا ثابت . فذكر الحديث في خلعها منه . قال : وزوى عن أيوب ، عن عكرمة متصلاً^(٢) . والصواب عنه وعن قتادة مرسل^(٣) ، وكذا رواه الحسين بن واقد^(٤) ، عن ثابت ، عن عكرمة ، ووصله محمد بن حميد^(٥) ، عن يحيى بن واضح ، عن الحسين ، فذكر ابن عباس فيه .

ووصل أبو نعيم^(٦) طريق سعيد الموصولة ، ولفظ المتن : أن^(٧) جميلة بنت أبي قالت : يا رسول الله ، لا أعيب^(٨) على ثابت في دين ولا خلقي ، ولكني أكره الكفر بعد الإسلام ، وإنني لا أطيعه بغضاً . فقال : « أتؤذين عليه حديقته ؟ » . قالت : نعم . فأمره أن يأخذ منها . قال^(٩) رواه^(١٠) حفص بن عمر ٥٥٧/٧ الضريز^(١١) ، عن حماد بن سلمة ، عن ثابت البناني ، وأيوب ، كلاهما عن

(١) أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة ٢٠٤/٥ ، والبيهقي ٣١٣/٧ من طريق خالد به .

(٢) أخرجه البيهقي ٣١٣/٧ من طريق أيوب به .

(٣) في م : « مرسل » . وينظر السنن الكبرى للبيهقي ٣١٣/٧ .

(٤) ذكره أبو نعيم في معرفة الصحابة ٢٠٢/٥ عن الحسين بن واقد به .

(٥) أخرجه ابن عبد البر في الاستيعاب ١٨٠٢/٤ من طريق محمد بن حميد به .

(٦) معرفة الصحابة (٧٥٩٥) .

(٧) في أ ، ب ، ص : « أو » .

(٨) في الأصل ، أ ، ب ، م : « أعيب » .

(٩) سقط من : م . وينظر معرفة الصحابة لأبي نعيم ٢٠٥/٥ .

(١٠) في الأصل ، أ ، ب ، م : « ورواية » .

(١١) أخرجه الطبراني ٢١١/٢٤ (٥٤٢) من طريق حفص بن عمر به .

عكرمة، عن ابن عباس، أنَّ جميلة بنت^(١) سُلُول أُمِّ النَّبِيِّ ﷺ، قالت . فذكر نحوه .

وأسنده من طريق محمد بن خالد بن عبد الله الطَّحَّان^(٢)، عن أبيه،^(٣) عن حميد^(٤)، عن أبي الجليل^(٥)، عن جميلة بنت أبي سُلُول أنها كانت تحت ثابت بن قيس .

قلت : ورواية ابن حميد التي أشار إليها ابن منده أخرجها ابن أبي خيثمة، والطبراني^(٦) عنه، ولفظ المتن : أنها كانت تحت ثابت بن قيس بن شماس، فتشزَّت عليه، فأرسل إليها رسول الله ﷺ، فقال : « يا جميلة، ما كرهت من ثابت؟ » فقالت : والله ما كرهت منه شيئاً إلا دمايته . فقال لها : « أتُرَدِّين [١٢٥/٥] عليه حديقته؟ » قالت : نعم . ففرَّق بينهما .

ورواية ابن عباس عنها أخرجها الطبري^(٦) من طريق^(٧) أبي حريز^(٨)، عن عكرمة، عن ابن عباس قال : أوَّلُ خُلْعٍ كان في الإسلام، أخذ عبد الله بن أبي أُمِّ أُمِّ النَّبِيِّ ﷺ فقالت . فذكر القصة .

(١) بعده في م : « أبي بن » .

(٢) أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة ٢٠٤/٥ (٧٥٩٦) من طريق محمد بن خالد به .

(٣ - ٣) ليس في : النسخ . والمثبت من مصدر التخريج .

(٤) كذا في النسخ ، وفي مصدر التخريج : « الخليل » .

(٥) المعجم الكبير ٢١١/٢ (٥٤١) .

(٦) أخرجه الطبري في تفسيره ١٣٧/٤ من طريق أبي حريز به .

(٧ - ٧) ليس في : الأصل ، أ ، ب .

(٨ - ٨) في ب : « أبي حويز » ، وفي م : « ابن جرير » .

قال أبو عمر^(١): «كناها سعيد بن المسيب أم جميل، وكانت قبل ثابت عند حنظلة بن أبي عامر^(٢) غسيل الملائكة، ثم تزوجها بعد ثابت مالك بن الدخشم، ثم تزوجها بعده حبيب^(٣) بن إساف.

قال أبو عمر^(١): «روى البصريون أنها جميلة؛ يعنى التى اختلعت من ثابت، وروى أهل المدينة أنها حبيبة بنت سهل.

قلت: وسيأتى قول من قال: إنها جميلة بنت عبد الله بن أبي سلول قريباً إن شاء الله تعالى.

[١١١٥] جميلة بنت أوس المريثة^(٤)، لها حديث ولأبيها صحبة، من «التجريد»^(٥).

/قلت: ذكرها أبو علي الغساني في «ذيله» على «الاستيعاب»، وقال: ٥٥٨/٧
ذكر حديثها في ترجمة أوس والديها، وكان ذكره من عند ابن قانع، وابن قانع
صحف نسب أوس، فقال^(٦) بالزاي والنون، وإنما هو بالراء بلا إعجام، ثم
بالهمزة، كما تقدم بيانه في أوس، وتقدم الحديث من روايتها، لكن فيه^(٧)

(١) الاستيعاب ١٨٠٢/٤.

(٢ - ٣) سقط من: أ.

(٣) فى الأصل، أ، ب، ص: «حبيب».

(٤) فى م: «المريّة». وترجمتها فى: الاستيعاب ١٨٠٢/٤، وأسد الغابة ٥٢/٧، والتجريد ٢٥٥/٢.

(٥) التجريد ٣٧/١.

(٦) فى الأصل، أ: «فقال».

(٧) ليس فى: الأصل، أ، ب.

عن أم جميل، وكأنه^(١) كنيثها، واسمها جميلة، وستأتي في الكنى^(٢).

[١١١٦] جميلة بنت ثابت بن أبي الأفلح^(٣)، أخت عاصم، زوج

عمر، تكنى أم عاصم، كان اسمها عاصية فسماها رسول الله ﷺ جميلة.

قاله أبو عمر^(٤)، قال: تزوجها عمر سنة سبع فولدت له عاصم بن عمر، ثم

طلقها، فتزوجها يزيد بن جارية، فولدت له عبد الرحمن بن يزيد؛ فهو أخو

عاصم بن عمر لأمه، وهي التي أتت فيها الحديث في «الموطأ»^(٥) وغيره أن

عمر ركب إلى قباء فوجد ابنه عاصمًا يلعب. وقد تقدم ذلك في ترجمة عاصم

في القسم الثاني من حرف العين^(٦).

وأسد ابن منده من طريق هشام بن حسان^(٧)، عن واصل مولى أبي

عينة^(٨)، قال: كان اسم امرأة عمر عاصية فأسلمت فأتت عمر، فقالت: قد

كرهت اسمي فسميني. فقال: أنت جميلة. فغضبت، وقالت: ما وجدت

(١) في الأصل، أ، ب: «كان»، وفي م: «كانها».

(٢) سيأتي في ٣١٠/١٤ (١٢٠٧٠).

(٣ - ٣) سقط من: م.

(٤) في النسخ: «الأفلح». والمثبت على الصواب من ترجمته في ٩٨/٢ (٩٩١)، وتنظر ترجمة

جميلة في: طبقات ابن سعد ٣٤٦/٨، وثقات ابن حبان ٦٧/٣، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم

٢٠٤/٥، والاستيعاب ١٨٠٢/٤، وأسد الغابة ٥٢/٧، والتجريد ٢٥٥/٢.

(٥) الاستيعاب ١٨٠٢/٤.

(٦) الموطأ ٧٦٧/٢.

(٧) تقدم في ٦/٨ (٦١٨٤).

(٨) ذكره أبو نعيم في معرفة الصحابة ٢٠٤/٥ من طريق هشام به.

(٩ - ٩) في النسخ: «بن أبي شبة». والمثبت من الجرح والتعديل ٣٠/٩، وينظر تهذيب الكمال

١٨٢/٣٠.

اسمًا تُسمِّينِي به إِلَّا اسمَ أُمَّةٍ؟ فَأَتَتْ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي كَرِهْتُ اسْمِي، فَقَالَ: «أَنْتِ جَمِيلَةٌ»، فَغَضِبْتُ^(١)، وَذَكَرْتُ قَوْلَ عُمَرَ، فَقَالَ: «أَمَّا عَلِمْتُ أَنَّ اللَّهَ عِنْدَ لِسَانِ عُمَرَ وَقَلْبِهِ». ثُمَّ سَأَلَ مِنْ طَرِيقِ^(٢) حُجَّاجِ ابْنِ مِنْهَالٍ، عَنْ حَمَادِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ غَيَّرَ اسْمَ عَاصِيَةَ، فَقَالَ: «أَنْتِ جَمِيلَةٌ».

قُلْتُ: وَأَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ^(٣)، عَنْ بَشْرِ بْنِ السَّرِيِّ، عَنْ حَمَادٍ، وَلَفْظُهُ:

أَنَّ أُمَّةً / لِعُمَرَ كَانَ يُقَالُ لَهَا: عَاصِيَةُ. فَسَمَّاهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ جَمِيلَةً. ٥٥٩/٧

وَأَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي عُمَرَ، عَنْ بَشْرِ بْنِ السَّرِيِّ بِسَنَدٍ آخَرَ، فَقَالَ: عَنْ حَمَادٍ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، أَرَاهُ أَنَّ أُمَّةً لِعُمَرَ كَانَ لَهَا اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ الْعَجَمِ، فَسَمَّاهَا عُمَرُ جَمِيلَةً، فَأَتَتْ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: أَنْتِ جَمِيلَةٌ. فَقَالَ لَهَا عُمَرُ: خُذِيهَا عَلَى رَغَمِ أَنْفِكَ.

وَقَالَ ابْنُ سَعْدٍ^(٤) فِي بَابِ مَا بَايَعَ النَّبِيَّ ﷺ النِّسَاءَ، أَوَّلَ كِتَابِ طَبَقَاتِ النِّسَاءِ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي حَبِيبَةَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ ابْنِ^(٥) قَتَادَةَ، قَالَ: أَوَّلُ مَنْ بَايَعَ النَّبِيَّ ﷺ أُمُّ سَعْدِ بْنِ مَعَاذٍ، وَهِيَ كَبِشَةُ بِنْتُ

(١) بعده في أ، ص، م: «يعني».

(٢) في الأصل، أ، ب: «حديث». والحديث أخرجه ابن حبان (٥٨٢٠) من طريق حماد بن سلمة به.

(٣) أخرجه ابن أبي شيبة ٤٧٥/٨ (٢٦٢٩٣) عن الحسن بن موسى عن حماد به.

(٤) الطبقات الكبرى ١٢/٨.

(٥) في م: «عن».

رافع بن^(١) عبيد، وأم عامر [١٢٥/٥] بنت يزيد بن السكّين، وحواء^(٢) بنت يزيد بن السكّين^(٣)، ومن بنى ظفر ليلى بنت الخطيم، ومن بنى عمرو بن عوف ليلى، ومريم، وتيممة بنت أبي سفيان الذى يقال له: أبو البنات. وقُتِلَ بأحد، والشموس بنت أبي عامر الراهب، وابنتها جميلة بنت ثابت بن أبي الأفلح^(٤)، وظبيّة بنت النعمان بن ثابت بن أبي الأفلح^(٥).

قلت: لعلّه سقط منه شيء قبل قوله: فأثت. وهو: ثم سألته امرأته أن يُغيّر اسمها فسمّاها جميلة وغضبت. كما فى رواية واصل المبدوء بها، فبذلك يَنْتَظِمُ الكلام، ويُعرَف^(٥) سبب غضبها من تسميتها جميلة، ويُستفاد منه صحابيّة أخرى، وهى أمة عمر.

وأخرج ابن سعد^(٦) بسند فيه الواقدي من حديث جابر، عن عمر قال: قلت: يا رسول الله، قد صككت^(٧) جميلة بنت ثابت صكة ألصقت خدّها بالأرض؛ لأنّها سألتنى ما لا أقدر عليه.

[١١١١٧] جميلة بنت أبي جهل بن هشام بن المغيرة المخزوميّة^(٨)،

(١) فى الأصل، ب: «أم».

(٢) ليس فى: النسخ، مع يياض فى: ص. والمثبت موافق لمصدر التخرىج يعضده المثبت من ص فى الحاشية التالية.

(٣ - ٣) ليس فى: الأصل، أ، ب، م.

(٤) فى النسخ: «الأفلح». وتُنظر ترجمة ابنه ثابت ٩٨/٢ (٩٩١).

(٥) فى الأصل، أ، ب: «تعرف».

(٦) أخرجه ابن سعد ١٧٩/٨ عن الواقدي به.

(٧) فى الأصل، أ، ب، م: «صكت».

(٨) ثقات ابن حبان ٦٦/٣، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٢٠٤/٥، وأسد الغابة ٥٣/٧، والتجريد

رَوَتْ عن النبي ﷺ، رَوَى عنها زوجها، أخرج حديثها^(١) ابنُ منْدَه من /طريق ٥٦٠/٧
 سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عن عبدِ اللَّهِ بْنِ عُمَيْرَةَ، عن زوجِ بنتِ أبي جهلٍ، عن بنتِ
 أبي جهلٍ واسمُها جميلةٌ، قالت: مرَّ بنا النبي ﷺ فاستَسْقَى فسَقَيْتُهُ، وقال:
 «خيرُ أُمَّتِي قَرْنِي، ثم الذين يُلُونَهُمْ».

وأخرجه ابنُ أبي عاصمٍ^(٢) من هذا الوجه، وزاد: فقُمْتُ إلى كُوزٍ فسَقَيْتُهُ،
 وسأله رجلٌ عليه ثوبانِ أصفرانٍ، فقال: «تَعْبُدُ اللَّهَ لَا تَشْرِكُ بِهِ شَيْئًا، وتقيمُ
 الصلاةَ، وتؤتي الزكاةَ، وتصلُّ الرِّحِمَ». وقيل: إنها التي^(٣) خطبها عليٌّ،
 والمحفوظُ أنها جُوزِيَةٌ^(٤).

[١١١١٨] جميلةُ بنتُ زيدٍ^(٥)، أختُ عُلبَةَ^(٦) بنِ زيدٍ بنِ صَيْفِيٍّ بنِ عمرو
 ابنِ جُشَمٍ بنِ حارثةِ الأنصاريَّةِ، بايَعَتِ النبي ﷺ.

[١١١١٩] جميلةُ بنتُ سعدِ بنِ الربيعِ الأنصاريِّ الليثيِّ^(٧)، استشهدَ
 بأُحْدٍ، تقدَّم نسبُه^(٨)، لها صحبةٌ، رَوَتْ عن أبيها، رَوَى عنها ثابتُ بنُ عبيدٍ
 الأنصاريُّ أنَّ أباهَا وعمَّها قُتِلَا يومَ أُحُدٍ؛ فدُفِنَا في قبرٍ واحدٍ. قاله أبو عمر^(٩)،

(١) في الأصل، أ، ب، ص: «حديثه».

(٢) أخرجه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثنائين ٤٧٣/٥ (٤١٦٩) من طريق سماك بن حرب به.

(٣) في الأصل، أ، ب: «الذي».

(٤) في الأصل، أ، ب: «خدرية». وستأني ترجمة جويرية ص ٢٥٥ (١١١٣٤).

(٥) أسد الغابة ٥٣/٧، والتجريد ٢/٢٥٦.

(٦) في الأصل، أ، ب: «عليه»، وبدون نقط في ص. والمثبت مما تقدم في ٢٤٥/٧ (٥٦٨٢).

(٧) طبقات ابن سعد ٣٥٩/٨، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٢٠٨/٥، والاستيعاب ١٨٠٣/٤، وأسَدُ

الغابة ٥٣/٧، والتجريد ٢/٢٥٦.

(٨) في م: «نسبها»، وتقدم في ٢٦١/٤ (٣١٦٦).

(٩) الاستيعاب ١٨٠٣/٤.

قال : وَتَزَوَّجَ جَمِيلَةَ هَذِهِ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ . وَقَالَ ابْنُ سَعْدٍ ^(١) ، وَزَادَ : وَلَدَتْ لَهُ خَارِجَةً ، وَيَحْيَى ، وَإِسْمَاعِيلَ ، وَسَلِيمَانَ . وَكَانَتْ تُكْنَى أُمَّ سَعْدٍ .

وَأَخْرَجَ ابْنُ مَنْدَهٍ مِنْ طَرِيقِ مِشْعَرٍ ، عَنْ ثَابِتِ بْنِ عُبَيْدٍ ، قَالَ : دَخَلْتُ عَلَى بِنْتِ سَعْدِ بْنِ الرَّيْعِ ؛ يَعْنِي جَمِيلَةَ ، وَهِيَ امْرَأَةُ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ ^(٢) فَقَرَّبَتْ إِلَيَّ زُطْبًا أَوْ تَمْرًا ، فَقُلْتُ لَهَا : أَرَى هَذَا وَرِثِيَّتِي ^(٣) عَنْ أَبِيكَ ، قَالَتْ ^(٤) : مَا وَرِثْتُ مِنْ أَبِي شَيْئًا ، قُتِلَ أَبِي قَبْلَ أَنْ تُنْزَلَ الْفَرَائِضُ .

/وَقَالَ ابْنُ سَعْدٍ ^(١) : لَمْ يَكُنْ سَعْدٌ ^(٢) وَلَدَهَا ، وَقُتِلَ أَبُوهَا وَهِيَ حَمْلٌ . ثُمَّ أَسَدٌ عَنِ الْوَاقِدِيِّ ، عَنْ ابْنِ ^(٣) أَبِي الزُّنَادِ ، أَنَّ أَبَاهَا اسْتُشْهِدَ وَهِيَ حَمْلٌ .

٥٦١/٧

[١١١٢٠] جَمِيلَةُ بِنْتُ سِنَانِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ مَجْدَعَةَ بْنِ جُحْشَمِ بْنِ حَارِثَةَ الْأَنْصَارِيَّةِ ^(٨) ، ذَكَرَهَا ابْنُ حَبِيبٍ ^(٩) فِيمَنْ بَايَعَنَ النَّبِيَّ ﷺ ، وَقَالَ ابْنُ سَعْدٍ : أُمُّهَا خَوْلَةُ بِنْتُ الْمُنْذِرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حِرَامٍ ^(١٠) الْأَنْصَارِيَّةُ الْخَزْرَجِيَّةُ ،

(١) الطبقات الكبرى ٨/ ٣٥٩.

(٢ - ٢) سقط من : أ.

(٣) في الأصل ، أ ، ب ، م : «و» .

(٤) في ص ، م : «ورثته» .

(٥) في م : «قالت» ، وبعده في الأصل ، أ ، ب ، م : «و» .

(٦) في الأصل ، أ ، ب : «أسعد» .

(٧) ليس في : الأصل ، أ ، ب ، م .

(٨) طبقات ابن سعد ٨/ ٣٢٩ ، وأسد الغابة ٧/ ٥٣ ، والتجريد ٢/ ٢٥٦ .

(٩) المحبر ص ٤١٣ .

(١٠) في الأصل ، أ ، ب ، م : «حزام» . وينظر جمهرة أنساب العرب ص ٣٤٧ ، وفيه : المنذر بن حرام

^(١) أَسْلَمْتُ وَبَايَعْتُ ، وهى أُمُّ ثَابِتِ بْنِ عُبَيْدِ السَّهْمِ بْنِ سُلَيْمِ الْأَنْصَارِيِّ مِنْ بَنِي خَارِجَةَ .

[١١١٢١] جَمِيلَةُ بِنْتُ صَيْفِيِّ بْنِ عَمْرِو بْنِ زَيْدِ بْنِ جُشَمِ بْنِ حَارِثَةَ ^(٢) ، أَسْلَمْتُ وَبَايَعْتُ ، قَالَ ابْنُ سَعْدٍ ^(٣) ، وَأُمُّهَا النَّوَّارُ بِنْتُ [١٢٦/٥] قَيْسِ بْنِ لَوْذَانَ ابْنِ ثَعْلَبَةَ ، وَهِيَ أُخْتُ عُلْبَةَ ^(٤) بِنِ زَيْدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ زَيْدِ بْنِ جُشَمِ ، وَتَزَوَّجَتْ جَمِيلَةُ عَتِكَ ابْنَ قَيْسِ بْنِ هَيْشَةَ ^(٥) الْأَوْسَى مِنْ بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ .

[١١١٢٢] جَمِيلَةُ بِنْتُ أَبِي صَغْصَعَةَ ^(٦) ، وَاسْمُهُ عَمْرُو بْنُ زَيْدِ بْنِ عَوْفِ ابْنِ مَبْدُولِ بْنِ عَمْرِو بْنِ غَنَمِ بْنِ مَازِنِ بْنِ النَّجَّارِ . ذَكَرَهَا ابْنُ سَعْدٍ ^(٧) فِي الْمَبَايِعَاتِ ، وَقَالَ : تَزَوَّجَهَا عِبَادَةُ ^(٨) ابْنُ الصَّامِتِ ، فَوَلَدَتْ لَهُ الْوَلِيدَ ، ثُمَّ تَزَوَّجَتْ الرَّبِيعَ بْنَ سُراقَةَ ، وَوَلَدَتْ لَهُ عَبْدَ اللَّهِ ، وَمُحَمَّدًا ، وَبُثَيْنَةَ ^(٩) ، ثُمَّ تَزَوَّجَهَا كَلْدَةُ ابْنُ أَبِي خَالِدِ بْنِ قَيْسِ بْنِ خَالِدِ بْنِ مَخْلَدِ بْنِ عَامِرِ بْنِ زُرَيْقٍ ، قَالَ : وَأُمُّهَا أُتَيْسَةُ ^(١٠) بِنْتُ عَاصِمِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَوْفِ بْنِ مَبْدُولٍ .

[١١١٢٣] جَمِيلَةُ بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي ابْنِ سُلُولٍ ^(١١) ، ذَكَرَ ابْنُ ٥٦٢/٧ .

(١ - ١) سقط من : ص .

(٢) طبقات ابن سعد ٨/ ٣٢٨ ، وأسد الغابة ٧/ ٥٥ ، والتجريد ٢/ ٢٥٦ .

(٣) الطبقات الكبرى ٨/ ٣٢٨ .

(٤) فى الأصل ، أ ، ب : « على » ، وبدون نقط فى ص . والمثبت ما تقدم فى ٧/ ٢٤٥ (٥٦٨) .

(٥) فى الأصل ، أ ، ب : « هبة » . والمثبت موافق لمصدر التخریج .

(٦) طبقات ابن سعد ٨/ ٤١٧ ، وأسد الغابة ٧/ ٥٢ ، والتجريد ٢/ ٢٥٥ .

(٧) الطبقات الكبرى ٨/ ٤١٧ .

(٨) فى الأصل ، أ ، ب : « قتادة » .

(٩ - ٩) سقط من : أ .

(١٠) طبقات ابن سعد ٨/ ٣٨٢ ، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٥/ ٢٠٤ ، والاستيعاب ٤/ ١٨٠٢ ، =

سعيد^(١) أَنَّ حَنْظَلَةَ بْنَ أَبِي عَامِرٍ تَزَوَّجَهَا ، فَقُتِلَ عَنْهَا يَوْمَ أُحُدٍ ، ثُمَّ تَزَوَّجَهَا ثَابِتُ ابْنُ قَيْسٍ ، فَمَاتَ عَنْهَا ، ثُمَّ خَلَفَ عَلَيْهَا مَالِكُ بْنُ الدُّخَشِمِ ، ثُمَّ خَلَفَ عَلَيْهَا خُبَيْبُ^(٢) بْنُ يَسَافٍ^(٣) ، كَذَا ذَكَرَ ابْنُ مِنْدَةَ^(٤) ، وَقَوْلُهُ فِي ثَابِتِ بْنِ قَيْسٍ : مَاتَ عَنْهَا . وَهُمْ^(٥) ، لَمْ يَقُلْهُ ابْنُ سَعِيدٍ ، فَإِنَّ ثَابِتَ بْنَ قَيْسٍ اسْتُشْهِدَ بِالْإِمَامَةِ ، وَخُبَيْبُ^(٢) بْنُ يَسَافٍ^(٣) الَّذِي قَالَ : إِنَّهُ خَلَفَ عَلَيْهَا بَعْدَهُ^(٦) مِنْ أُحُدٍ^(٧) عَاشَ إِلَى خِلَافَةِ عُمَرَ ، كَمَا تَقَدَّمَ فِي تَرْجُمَتِهِ^(٨) ، فَهَذَا مُتَدَافِعٌ ، وَقَدْ رَاجَعْتُ طَبَقَاتِ ابْنِ سَعِيدٍ ، فَقَالَ مَا مُلَخَّصُهُ^(٩) : تَزَوَّجَهَا حَنْظَلَةُ بْنُ الرَّاهِبِ ، فَقُتِلَ عَنْهَا يَوْمَ أُحُدٍ وَهُوَ غَسِيلُ الْمَلَائِكَةِ ، فَوَلَدَتْ لَهُ^(١٠) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَنْظَلَةَ^(١١) ، ثُمَّ تَزَوَّجَهَا ثَابِتُ بْنُ قَيْسِ بْنِ شَمَّاسٍ ، فَوَلَدَتْ لَهُ مُحَمَّدًا ، ثُمَّ خَلَفَ عَلَيْهَا مَالِكُ ابْنُ الدُّخَشِمِ ، ثُمَّ خَلَفَ عَلَيْهَا خُبَيْبُ بْنُ يَسَافٍ ، ثُمَّ قَالَ : أَسْلَمَتْ جَمِيلَةٌ وَبَايَعَتْ ، وَهِيَ أُخْتُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ لِأَبُوَيْهِ ، وَقُتِلَ ابْنَاهَا عَبْدُ اللَّهِ ، وَمُحَمَّدٌ يَوْمَ الْحَرَّةِ . انْتَهَى .

= وَأَسَدُ الْغَابَةِ ٥١ / ٧ ، وَالتَّجْرِيدُ ٢ / ٢٥٦ .

(١) الطَّبَقَاتُ الْكُبْرَى ٨ / ٣٨٢ .

(٢) فِي الْأَصْلِ ، أ ، ص : « حَبِيب » . وَالْمُثَبِّتُ مُوَافِقٌ لِمَصْدَرِ التَّخْرِيجِ .

(٣) فِي م : « إِسَاف » .

(٤) ابْنُ مِنْدَةَ - كَمَا فِي أَسَدِ الْغَابَةِ ٥١ / ٧ .

(٥) بَعْدَهُ فِي الْأَصْلِ ، أ ، ب : « وَ » .

(٦ - ٧) سَقَطَ مِنْ م .

(٨) تَقَدَّمَ فِي ١٨٧ / ٣ (٢٢٢٨) .

(٩) بَعْدَهُ فِي ص : « بَعْدَهُ » .

(١٠) لَيْسَ فِي : الْأَصْلِ ، أ ، ب .

(١١) بَعْدَهُ فِي الْأَصْلِ ، أ ، ب : « بَعْد » .

وقد تشاغل ابن الأثير بالطعن فيما نقله ابن منده ، فقال : ذكر في ترجمة جميلة بنت أبي أنها اختلعت من ثابت بن قيس . وقال في هذه : إنها كانت زوج حنظلة . ولم يقله في التي قبلها ، وقال : إن ثابتاً مات عنها . فكأنه ظنهما اثنين ؛ حيث رأى تلك جميلة بنت أبي ، وهذه جميلة بنت عبد الله بن أبي ، والأول هو الصحيح ، والثاني وهم ليس بشيء ، ولو نظر فيهما لعلم أنهما^(١) واحدة ، وسبقه إلى زعم أنهما واحدة أبو نعيم^(٢) ، فقال^(٣) : خالف الجماعة فأفرداها عن المختلعة واهما فيها . و^(٤) قال ابن الأثير^(٥) : الحق مع أبي نعيم . انتهى . وقد أغفل ما وقع لابن منده من الوهم الذي نبهت عليه ، وهو وارد عليه ، وادعى أنه وهم في جعلهما اثنين ، وليس كما ظن هو وأبو نعيم ، بل^(٦) الصواب أنهما اثنتان ، وأن ثابت بن قيس تزوج عمتها فاختلعت منه ، ثم تزوج هذه ففارقها ، ولم يقل أحد في الكبرى : إنها تزوجت حنظلة ولا مالكا ولا خبيبا ، وقد أفرد ابن سعيد^(٧) هذه ، و^(٨) التي / جزمنا بأنها وهم والحق معه ، ولو ٥٦٣/٧ عكس ابن الأثير ، فاستدل على أنهما واحدة ، وأن من قال : جميلة بنت أبي نسبها إلى جدّها لكان متّجهاً ، والله يهدي من يشاء .

(١) في الأصل ، أ ، ب ، م : « أنها » .

(٢) معرفة الصحابة ٢٠٤ / ٥ .

(٣) ما زال القول منسوباً لابن الأثير .

(٤) سقط من : ص .

(٥) أسد الغابة ٥١ / ٧ .

(٦) في الأصل ، أ ، ب : « و » .

(٧) الطبقات الكبرى ٣٨٢ / ٨ .

[١١١٢٤] جميلة بنت عبد الله بن حنظلة الأنصاري^(١)، من بنى الحُبلى، ذكرها ابن حبيب^(٢) في من بايع^(٣) النبي ﷺ.

[١١١٢٥] جميلة بنت عبد العزى بن قطن الخزاعي^(٤)، من بنى المصطلق، كانت من المبايعات، [١٢٦/٥] وهى زوج عبد الرحمن بن العوام أخى الزبير، أم بنيه^(٥) لا يعرف لها رواية. قاله أبو عمر^(٦).

قلت: كذا سماها ابن الأثير^(٧) بعد بنت عبد الله و^(٨) عمر^(٩)، فافتضى أنها عنده بوزن عظيمة، وليس كذلك، وإنما هى جَمِينَة^(١٠) بالتصغير، وقبل الهاء نون. كذا هى فى نسخة من «الاستيعاب» مُجَوَّدَة، وكذا فى كتاب «النسب»^(١١) للزبير بن بكار فى نسخة معتمدة، وفى أخرى بالحاء المهملة.

(١) أسد الغابة ٥٤/٧، والتجريد ٢٠٦/٢.

(٢) ذكر ابن حبيب فى المحبر ص ٤٢٤ فى النسوة المبايعات من بنى الحُبلى جميلة بنت عبد الله بن أبى ابن سلول قال: وهى أم عبد الله بن حنظلة. وينظر أسد الغابة ٥٤/٧.

(٣) فى م: «بايع».

(٤) الاستيعاب ٤/١٨٠٤، وأسد الغابة ٥٤/٧، والتجريد ٢٠٦/٢.

(٥) فى الأصل، ب: «بنته».

(٦) الاستيعاب ٤/١٨٠٤، وفيه: «جمينة».

(٧) أسد الغابة ٥٤/٧.

(٨) بعده يياض فى: ص.

(٩) بعده يياض فى الأصل، أ، ب بمقدار ثلاث كلمات. وقد أتت ترجمة جميلة بنت عبد العزى فى أسد الغابة بين ترجمتى جميلة بنت عبد الله بن أبى، وجميلة بنت عمر بن الخطاب.

(١٠) فى الأصل، ب: «همنية»، وفى م: «جميلة». والمثبت من مفهوم كلام المصنف بعده، وينظر الحاشية التالية. وستأتى ترجمتها قريبا ص ٢٥٤ (١١١٣٢).

(١١) جمهرة نسب قريش وأخبارها ص ٣٥١.

[١١١٢٦] جميلة، أمة^(١) عمر بن الخطاب، تقدّم ذكرها في جميلة بنت ثابت.

[١١١٢٧] جميلة بنت عمرو بن هشام بن المغيرة، هي بنت أبي جهل، تقدّمت^(٢).

[١١١٢٨] جميلة - أو خُوَيْلَة، أو خَوْلَة - امرأة أوس بن الصّامت التي ظاهر منها^(٣)، ذكرها ابن منده^(٤)، ونسبه أبو نعيم^(٥) إلى التصحيف، وليس كما زعم، فقد وقع تسميتها كذلك في حديث عائشة من «مسند أحمد»^(٦)، لكنّ المعروف أنّها خَوْلَة، فعلى جميلة لقب، وسيأتى بيان ذلك في حرف الخاء المعجمة، إن شاء الله تعالى.

[١١١٢٩] جميلة بنت يسار، تقدّمت^(٧) في جُمْل.

[١١١٣٠] جُمَيْمَة - بالتصغير - بنت حمام بن الجُمُوح الأنصاريّة^(٨)، ٥٦٤/٧ من بنى الحُبَلَى، ذكرها ابن حبيب^(٩) فيمن بايع النبي ﷺ^(١٠).

(١) في الأصل، أ، ب: «ابنة»، وفي م: «بنت». وينظر إلى ما أشار إليه المصنف في ترجمة جميلة بنت ثابت ص ٢٤٤ (١١١١٦).

(٢) تقدّمت ص ٢٤٦ (١١١١٧).

(٣) أسد الغابة ٧/٩٥، والتجريد ٢/٢٥٥.

(٤) ابن منده - كما في أسد الغابة ٧/٩٥.

(٥) معرفة الصحابة ٥/٢٢١.

(٦) مسند أحمد ٤٥/٢٩٩ (٣٧٣١٨).

(٧) تقدّمت ترجمتها ص ٢٣٩ (١١١١٢).

(٨) أسد الغابة ٧/٥٥، والتجريد ٢/٢٥٦.

(٩) المحبر ص ٤٢٧ وفيه بالحاء، وذكرها ضمن المبايعات من بنى حرام.

(١٠ - ١٠) سقط من: ص.

[١١١٣١] ^(١) جُمَيْمَةُ بِنْتُ صَيْفِي بْنِ صَخْرِ بْنِ خَنْسَاءِ الْأَنْصَارِيَّةُ ^(٢) ،
ذَكَرَهَا ابْنُ حَبِيبٍ ^(٣) فِيمَنْ بَايَعَتِ النَّبِيَّ ﷺ ، وَاسْتَدْرَكَهَا أَبُو عَلِيٍّ الْغَسَّانِيُّ
عَلَى ابْنِ عَبْدِ الْبَرِّ .

[١١١٣٢] جُمَيْيَةُ ، بِالنُّونِ 'قَبْلَ الْهَاءِ' ، هِيَ ^(٤) بِنْتُ عَبْدِ الْعَزَّى ^(٥) ،
تَقَدَّمَتْ فِي جَمِيلَةٍ ^(٦) .

[١١١٣٣] جَهْدَمَةُ ^(٧) ، امْرَأَةٌ بِشِيرِ ابْنِ الْخَصَاصِيَّةِ ^(٨) السَّدُوسِيِّ ،
الصَّحَابِيُّ الْمَشْهُورُ ، كَانَتْ مِنْ بَنِي شَيْبَانَ ، رَوَتْ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ حَدِيثَيْنِ أَوْ
ثَلَاثَةً . قَالَ أَبُو عَمَرَ ^(٩) .

قُلْتُ : أَسْنَدَ ابْنُ مِنْدَه لَهَا حَدِيثَيْنِ مِنْ طَرِيقِ أَبِي جَنْبَابٍ ^(١٠) الْكَلْبِيِّ ، عَنْ
إِيَادِ بْنِ لَقِيطٍ عَنْهَا قَالَتْ ^(١١) : كَانَ اسْمُ بَشِيرٍ زَحْمًا ^(١٢) فَسَمَّاهُ النَّبِيُّ ﷺ

(١ - ١) سقط من : ص .

(٢) أسد الغابة ٥٥ / ٧ ، والتجريد ٢ / ٢٥٦ .

(٣) المجبر ص ٤٢٧ وفيه بالحاء .

(٤) في م : « بايعن » .

(٥ - ٥) في الأصل : « فقيط هي » ، وفي أ ، ب ، م : « قيل هي » .

(٦) الاستيعاب ٤ / ١٨٠٤ .

(٧) تقدمت ص ٢٥٢ (١١١٢٥) .

(٨) ثقات ابن حبان ٣ / ٦٧ ، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٥ / ٢٠٧ ، والاستيعاب ٤ / ١٨٠٤ ، وأسد الغابة

٥٥ / ٧ ، وتهذيب الكمال ٣٥ / ١٤٥ ، والتجريد ٢ / ٢٥٦ ، وجامع المسانيد ١٥ / ٣٤٧ .

(٩) في الأصل ، أ ، ب : « الصامت » . وتنظر ترجمته في ١ / ٥٨٤ (٧٠٦) .

(١٠) الاستيعاب ٤ / ١٨٠٤ .

(١١) في الأصل : « حباب » ، وفي م : « عتاب » . والمثبت موافق لمصدر التخريج ، وينظر تهذيب

الكمال ٣ / ٣٩٨ ، ٣٩٩ .

(١٢) في النسخ : « قلت » . والمثبت يقتضيه السياق ، وينظر مصدر التخريج .

(١٣) في الأصل ، أ ، ب ، م : « رحما » . وفي ص : « حما » . والمثبت من نص كلام المصنف قبل =

بشيراً^(١) . والآخِرُ من هذا الوجه ، قالت : ورأيتُ رسولَ الله ﷺ خرجَ إلى الصلاة وهو يَنْفُضُ رأسه وجبينه من رَدْعِ الحِثَاءِ . وأخرجه الترمذِيُّ في «الشَّمَائِلِ»^(٢) .

ويقالُ : كان اسمُها هذا فغَيَّرَهُ النبي ﷺ فسَمَّاهَا لَيْلَى ، وذكرها ابنُ حِبَّانَ في الصَّحَابَةِ^(٣) ، فقال : يقالُ : لها صحبةٌ . ثم ذكرها في ثقاتِ التابعينِ^(٤) .

[١١١٣٤] جُوَيْرِيَةُ بِنْتُ أَبِي جَهْلٍ^(٥) ، التي خطَبَها عليُّ بنُ أبي طالبٍ ، فقال رسولُ الله ﷺ : « لا تَجْتَمِعُ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ وَبِنْتُ عَدُوِّ اللَّهِ عِنْدَ رَجُلٍ وَاحِدٍ أَبَدًا » . فترك عليُّ الخِطْبَةَ ، فتزوَّجَهَا عَتَّابُ بْنُ أُسَيْدٍ أَمِيرُ مَكَّةَ فِي عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ ، فولَدَتْ لَهُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ ، فَقُتِلَ يَوْمَ الْجَمَلِ . / ذكرها ابنُ منده^(٦) ، ٥٦٥/٧ وقال غيره : اسمُها جَمِيلَةٌ . كما تقدَّم^(٧) ، وقصُّها في «الصَّحِيحِينَ» من حديثِ المِشْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ ، من غير أن تُسَمَّى .

[١١١٣٥] [١٢٧/٥] جُوَيْرِيَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ بْنِ أَبِي ضَرَّارٍ بْنِ حَبِيبٍ بْنِ جَدِيْمَةَ^(٨) - وهو الْمُصْطَلِقُ - بْنِ عَمْرِو بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ عَمْرِو الْخَزَاعِيَّةِ

= في ترجمة بشير ٥٨٥/١ (٧٠٦) .

(١) ذكره ابن الأثير في أسد الغابة ٥٥/٧ عن أبي جناب به .

(٢) الشَّمَائِلُ المَحْمَدِيَّة (٤٦) .

(٣) الثقات ٦٧/٣ .

(٤) الثقات ١٢١/٤ .

(٥) طبقات ابن سعد ١١٦/٨ ، وثقات ابن حبان ٦٦/٣ ، وأسَدُ الغَابَةِ ٥٦/٧ ، وتهذيب الكمال

١٤٥/٣٥ ، والتجريد ٢٠٦/٢ .

(٦) ابن منده - كما في أسد الغابة ٥٦/٧ .

(٧) تقدمت ص ٢٤٦ (١١١٧) .

(٨) في ب : «جديمة» .

المُصْطَلِقَةُ^(١)، لما غزا النبي ﷺ بنى المُصْطَلِقَ غَزْوَةَ المُرَيْسِعِ فِي سَنَةِ خَمْسٍ أَوْ سِتٍّ وَسَبَاہِمَ، وَقَعَتْ جُوَيْرِيَةُ، وَكَانَتْ تَحْتَ مُسَافِعِ بْنِ صَفْوَانَ الْمُصْطَلِقِيِّ فِي سَهْمِ ثَابِتِ بْنِ قَيْسٍ، قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ^(٢): حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ الزَّيْبِرِ^(٣)، عَنْ عُمِّهِ عُرْوَةَ ابْنِ الزَّيْبِرِ^(٣)، عَنْ خَالَاتِهِ عَائِشَةَ، قَالَتْ: لَمَّا قَسَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَبَايَا بَنِي الْمُصْطَلِقِ، وَقَعَتْ جُوَيْرِيَةُ فِي السَّهْمِ لِثَابِتِ بْنِ قَيْسِ بْنِ شَمَّاسٍ أَوْ لِابْنِ عَمِّ لَهْ، فَكَاتَبَتْهُ عَلَى نَفْسِهَا، وَكَانَتْ امْرَأَةً حُلُوءَ مُلَاحَةٍ^(٤)، لَا يَرَاهَا أَحَدٌ إِلَّا أَخَذَتْ بِنَفْسِهِ، فَأَتَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَسْتَعِينُهُ فِي كِتَابَتِهَا، قَالَتْ عَائِشَةُ: فَوَاللَّهِ مَا هُوَ إِلَّا أَنْ رَأَيْتُهَا فَكَرِهْتُهَا، وَقُلْتُ: يَرَى مِنْهَا مَا قَدْ رَأَيْتُ. فَلَمَّا دَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَنَا جُوَيْرِيَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ سَيِّدِ قَوْمِهِ، وَقَدْ أَصَابَنِي مِنَ الْبَلَاءِ^(٥) مَا لَمْ يَخْفَ عَلَيْكَ، وَقَدْ كَاتَبْتُ عَلَى نَفْسِي فَأَعِنِّي عَلَى كِتَابَتِي. فَقَالَ: «أَوْ خَيْرٌ مِنْ ذَلِكَ، أَوْدَى عَنْكَ^(٦) كِتَابَتِكَ وَأَتَزَوَّجُكَ». قَالَتْ: نَعَمْ. فَفَعَلَ ذَلِكَ، فَبَلَغَ النَّاسَ أَنَّهُ قَدْ تَزَوَّجَهَا، فَقَالُوا: أَصْهَارُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. فَأَرْسَلُوا مَا كَانَ فِي أَيْدِيهِمْ مِنْ بَنِي

(١) طبقات ابن سعد ١١٦/٨، وثقات ابن حبان ٦٦/٣، ومعرفة الصحابة لابن منده ٩٦٢/٢، والاستيعاب ١٨٠٤/٤، وأسد الغابة ٥٦/٧، وتهذيب الكمال ١٤٥/٣٥، وسير أعلام النبلاء ٢٦١/٢، والتجريد ٢٥٦/٢، وجامع المسانيد ٣٤٨/١٥.

(٢) ابن إسحاق - كما في سيرة ابن هشام ٢٩٤/٢، ٢٩٥.

(٣ - ٣) ليس في: الأصل، ب.

(٤) ملاحه: شديدة الملاحه أى الحسن. النهاية (م ل ح).

(٥) في م: «البلايا».

(٦) ليس في: الأصل، أ، ب.

المُصْطَلِقِ ، ^(١) فلقد أعتق الله بها مائة أهل بيت من بنى المصطلق ^(٢) ، فما أعلم امرأة أعظم بركة ^(٣) منها على قومها .

وأخرج ابنُ سعدٍ ^(٤) عن الواقدي بسندٍ له عن عائشة نحوه ، لكن سَمَّى زوجها صفوانَ بنَ مالكٍ . / ومن طريقِ شعبة ، عن محمد بن عبد الرحمن ^{٥٦٦/٧} مولى آل طلحة ، عن كُرَيْبٍ ، عن ابنِ عباسٍ قال : كان اسمُ جُوَيْرِيَةَ بَرَّةَ ، فسَمَّاها رسولُ اللهِ ﷺ جُوَيْرِيَةَ ^(٥) .

وأخرج الترمذی ^(٦) من طريقِ شعبة بهذا الإسنادِ إلى ابنِ عباسٍ ، عن جُوَيْرِيَةَ بنتِ الحارث ، أنَّ النبی ﷺ مرَّ عليها وهي في مسجدِها ، ثم مرَّ عليها قريبًا من نصفِ النهارِ ، فقال : « ما زِلْتُ على حالِكِ ؟ » ^(٧) قالت : نعم . قال : « أَلَا أَعْلَمُكِ كلماتٍ تَقُولِينَهُنَّ » ^(٨) : سبحانَ اللهِ عَدَدَ خَلْقِهِ الحديث . ووقع لنا بَعْلُو في « المعرفة » لابنِ منده ^(٩) ، وسنده صحيح ، ومن مرسلٍ

(١ - ١) ليس في : الأصل ، أ ، ب .

(٢) ليس في : الأصل ، أ ، ب ، وكتب في حاشية ص « لعله بركة » ، والمثبت موافق لما في سيرة ابن هشام .

(٣) الطبقات الكبرى ١١٦/٨ .

(٤) ليس في : الأصل ، ب ، ص ، وفي أ : « جويرة » .

والحديث أخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى ١١٨/٨ ، ١١٩ عن سفيان بن عيينة عن محمد بن عبد الرحمن به وأخرجه ابن حبان (٥٨٢٩) من طريق شعبه به .

(٥) الترمذی (٣٥٥٥) .

(٦) في م : « ذلك » .

(٧) في الأصل ، أ ، ب ، ص : « تقوليهن » .

(٨) معرفة الصحابة ٩٦٤/٢ ، ٩٦٥ .

أبى قلابة^(١)، قال : سبى النبى ﷺ جُوَيْرِيَةَ ، يعنى^(٢) بنت الحارث^(٣) ونزَّوَجَهَا ، فجاء^(٤) أبوها ، فقال : إنَّ ابنتى لا يُسبى مثلها ، فحلَّ سبيلها . فقال : « أَرَأَيْتَ إِنْ خَيْرَتَهَا^(٥) أليس قد أَحَسَّنْتُ؟ » . قال : بلى . فأتاها أبوها . فذكر لها ذلك ، فقالت : اخْتَرْتُ الله ورسوله . وسنده صحيح .

ورَوَتْ جُوَيْرِيَةُ عن النبى ﷺ أحاديث ، روى عنها ابن عباس ، وجابر ، وابن عمر ، وعبيد بن السَّبَّاق ، والطفيل ابن أخيها ، وغيرهم .
وذكر ابن إسحاق أنَّ زوجها الأول كان يُقال له : ابن ذى الشُّفْرِ^(٦) ، وسماه الواقدي مُسَافِعَ بْنَ صَفْوَانَ بْنَ ذى الشُّفْرِ^(٧) بن أبى السَّرْحِ ، وقُتِلَ يَوْمَ الْمُزَيْسِيعِ .

وفى « صحيح البخارى »^(٨) ، عن جُوَيْرِيَةَ أنَّ النبى ﷺ دَخَلَ عليها يَوْمَ جُمُعَةٍ وهى صائِئَةٌ ، فقال : « أَصُمِّتِ أَمْسِ؟ » قالت : لا . قال : « فَتَصُومِينَ غَدًا؟ » . قالت : لا . قال : « فَأَقْطِرِي » .

/ وعند مسلم^(٩) من طريق الزُّهْرِيِّ ، عن عُبَيْدِ بْنِ السَّبَّاقِ ، عن جُوَيْرِيَةَ بنتِ

٥٦٧/٧

(١) أخرجه ابن عساكر فى تاريخ دمشق ٢١٩/٣ .

(٢ - ٣) ليس فى : الأصل ، ب ، ص ، م .

(٣) فى م : « فجاءها » .

(٤) فى ص : « اخترتها » .

(٥) فى الأصل ، أ ، ب ، م : « الشقر » . والمثبت من مصادر الترجمة ، و ينظر أنساب الأشراف

٧٦/٢ .

(٦) البخارى (١٩٨٦) .

(٧) مسلم (١٠٧٣) .

الحارث، قالت: دخل على رسول الله ﷺ، فقال: «هل من طعام؟» الحديث.

وفى «صحيح مسلم»^(١): كان اسمها برة فسمّاها النبي ﷺ جُويرية^(٢)، كره أن يقال: خرج من عند برة. [١٢٧/٥] قيل: ماتت سنة خمسين من الهجرة، وقيل: بقيت إلى ربيع الأول سنة ست وخمسين. قاله الواقدي^(٣)، قال: وصلى عليها مروان. وقيل: عاشت خمساً وستين سنة.

[١١٣٦] جُويرية، وقع عند ابن بطّال في «شرح»^(٤) أنها المرأة التي استعار خبيب بن عديّ منها موسى، والحديث في «صحيح البخاري»^(٥) غير مُسمّاة.

[١١٣٧] جُويرية بنت المُجَلَّل^(٦)، امرأة حاطب بن الحارث الجمحي، تُكنى أم جميل،^(٧) وهي مشهورة بكنيتها واختلاف في اسمها. قاله أبو عمر^(٨).

(١) مسلم (١٦/٢١٤٠).

(٢) ليس في: الأصل، أ، ب، ص.

(٣) الواقدي - كما في تهذيب الكمال ١٤٦/٣٥.

(٤) شرح صحيح البخاري لابن بطّال ٢٠٨/٥.

(٥) البخاري (٤٠٨٦).

(٦) غير منقوطة في: الأصل، أ، ص. وتنظر ترجمتها في الاستيعاب ١٨٠٥/٤، وأسد الغابة ٥٨/٧.

والتجريد ٢٥٤/٢.

(٧ - ٧) ليس في: الأصل، ب.

(٨) الاستيعاب ١٨٠٥/٤.

القسم الثاني

[١١١٣٨] جُمَانَةُ بِنْتُ ^(١) الْمَسِيْبِ بْنِ نَجْبَةَ ^(٢) ، وَلِدَتْ فِي الْعَهْدِ النَّبَوِيِّ ، وَتَزَوَّجَهَا حَذِيفَةُ بْنُ الْيَمَانِ . ذَكَرَهَا ابْنُ سَعْدٍ ^(٣) فِيمَنْ لَمْ يَزَوْا ^(٤) عَنِ النَّبِيِّ ﷺ .

[١١١٣٩] جَمِيلَةُ بِنْتُ عَمْرِ بْنِ الْخَطَّابِ ^(٥) ، كَانَ اسْمُهَا عَاصِيَةً ، فَسَمَّاهَا جَمِيلَةً .

أَخْرَجَ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ ^(٦) ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُوسَى ، عَنِ حَمَادٍ ، عَنِ ^(٧) عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنِ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عَمْرٍو أَنَّ ابْنَةَ لِعَمْرِو كَانَ يُقَالُ لَهَا : عَاصِيَةُ . فَسَمَّاهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ جَمِيلَةً ، / وَاسْتَدْرَكَهَا أَبُو عَلِيٍّ الْغَسَّانِيُّ عَلَى «الاستيعاب» ، وَتَعَقَّبَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ ^(٨) بِأَنَّ هَذِهِ الْقِصَّةَ إِنَّمَا وَرَدَتْ لَامْرَأَةِ عَمْرِو لَا لِابْنَتِهِ كَمَا تَقَدَّمَ ^(٩) ، وَكَانَ قَدْ ذَكَرَ فِي تَرْجُمَةِ جَمِيلَةَ بِنْتِ ثَابِتٍ امْرَأَةَ عَمْرِو مَا نَصَّه : رَوَى حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ أَنَّهَا - يَعْنِي جَمِيلَةَ بِنْتَ ثَابِتِ بْنِ أَبِي الْأَقْلَحِ ^(١٠) - كَانَ اسْمُهَا

(١ - ١) فِي الْأَصْلِ ، أ ، ب : «الْحَسَنُ بْنُ لَحِيَّة» . وَفِي م : «الْحَسَنُ بْنُ حَبَّة» . وَيَنْظُرُ طَبَقَاتُ ابْنِ سَعْدٍ ٥٨٢ / ٨ ، وَالْإِكْمَالُ لِابْنِ مَكُولٍ ٥٣٢ / ٢ .

(٢) طَبَقَاتُ ابْنِ سَعْدٍ ٤٨٢ / ٨ .

(٣) فِي الْأَصْلِ ، أ ، ب : «تَرَوْا» .

(٤) الْاِسْتِيعَابُ ٤ / ١٨٠٣ ، وَأَسَدُ الْغَابَةِ ٧ / ٥٥ ، وَالتَّجْرِيدُ ٢ / ٢٥٦ .

(٥) مُصَنَّفُ ابْنِ أَبِي شَيْبَةَ ٨ / ٤٧٥ (٢٦٢٩٣) .

(٦) فِي الْأَصْلِ ، أ ، ب ، ص : «بْنِ» . وَيَنْظُرُ تَهْذِيبُ الْكَيْمَالِ ١٩ / ١٢٥ ، ١٢٦ .

(٧) أَسَدُ الْغَابَةِ ٧ / ٥٥ .

(٨) تَقْدِيمُ ص ٢٤٤ (١١١١٦) .

(٩) فِي الْأَصْلِ ، أ ، ب ، ص : «الْأَقْلَحُ» . وَالْمُثَبِّتُ مِمَّا تَقْدَمُ فِي تَرْجُمَةِ ثَابِتٍ ٢ / ٩٨ (٩٩١) .

عاصيةً ، فلما أَسَلَمْتُ سَمَّاها جَمِيلَةً ، كذا أوردَه ، وإِنَّمَا نَقَلَه من كتابِ ابنِ منَدَه ، ولفظُه من طريقِ حَجَّاجِ بْنِ مِنْهَالٍ ، عن حمادٍ ^(١) أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ غَيَّرَ اسْمَ عَاصِيَةَ فَقَالَ : أَنْتِ جَمِيلَةٌ . ^(٢) وَلَمْ ^(٣) يَصِفْها بِأَنَّها امْرَأَةٌ عَمْرٌ وَلَا ^(٤) ابْنَتُهُ ، وَلَكِنْ ذَكَرَ قَبْلَ ذَلِكَ مِنْ مُرْسَلٍ وَاصِلٍ مَوْلَى ^(٥) أَبِي عُيَيْنَةَ مَا يَتَعَلَّقُ بِامْرَأَةِ عَمْرٍ ، كَمَا تَقَدَّمَ فِي تَرْجُمَتِها ، فَتَصَرَّفَ عِنْدَ نَقْلِهِ بِالْمَعْنَى ^(٦) ، فَمَا طَبَّقَ الْمَفْصَلَ ^(٧) وَلَا مَانِعٌ ^(٨) أَنْ يُغَيَّرَ اسْمُ الْمَرْأَةِ وَالْبِنْتِ .

و ^(٩) لَكِنْ سَأَقِ أَبُو عَلِيٍّ الْعَسَّانِيَّ ^(١٠) الْحَدِيثَ مِنْ طَرِيقِ أَبِي مُسْلِمٍ الْكَجِّيِّ ، عَنْ حَجَّاجِ بْنِ مِنْهَالٍ ، وَلَفْظُهُ : كَانَتْ أُمُّ عَاصِمٍ تُسَمَّى عَاصِيَةَ ، فَسَمَّاها رَسُولُ اللَّهِ ﷺ جَمِيلَةً ، فَهَذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ الْمَرَادَ امْرَأَةَ عَمْرٍ .

[١١١٤٠] جُوَيْرِيَةُ بِنْتُ أَبِي سَفْيَانَ بْنِ حَرْبٍ ، شَقِيقَةُ مُعَاوِيَةَ . ذَكَرَهَا ابْنُ سَعْدٍ ^(١١) ، وَقَالَ : تَزَوَّجَهَا السَّائِبُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ الْأَسَدِيُّ .

(١) تقدم تخريجه في ترجمة جميلة بنت ثابت ص ٢٤٤ (١١١٦) .

(٢ - ٣) ليس في : الأصل ، أ ، ب ، ص . والمثبت يقتضيه السياق .

(٣) بعده في ص : « أنها » .

(٤) ليس في : الأصل ، ص ، وفي أ ، ب ، م : « بن » . وينظر الجرح والتعديل ٣٠ / ٩ .

(٥) ليس في : الأصل ، أ .

(٦) في الأصل ، أ ، ب : « الفصل » .

(٧) بعده في الأصل : « من » .

(٨) ليس في : الأصل ، أ ، ب .

(٩) أخرجه البيهقي في شعب الإيمان (٥٢٢٦) من طريق أبي مسلم به .

(١٠) طبقات ابن سعد ٨ / ٢٣٩ .

القسم الثالث

[١١١٤١] جَسْرَةُ بِنْتُ دِجَاجَةَ^(١)، تابعيةٌ معروفةٌ رَوَتْ عن أبي ذرٍّ، وعليٍّ، وعائشةَ، وأمِّ سلمةَ، وهى مَقْدُودَةٌ فى أهلِ الكوفةِ، رَوَى عنها قُدَامَةُ ابنُ عبدِ اللهِ العامريُّ^(٢)، وأَفَلْتُ بنُ خَلِيفَةَ، وممدوحُ الهُدَلِيِّ، قال العِجْلِيُّ^(٣): ثَقَّةٌ^(٤). ووَرَدَ ما يدلُّ على أَنَّ لها إدراكًا.

٥٦٩/٧ فأخْرَجَ ابنُ منْدَه^(٥) من طريقِ عَثَّامٍ^(٦) / بنِ عليٍّ، عن قُدَامَةَ، عن جَسْرَةَ، قالت: أَتَانَا آتِ يَوْمَ وِفَاةِ النَّبِيِّ ﷺ، فَأَشْرَفَ عَلَى الْجَبَلِ، فَقَالَ: يَا أَهْلَ الْوَادِي، [١٢٨/٥] انْحَرْفِ^(٧) الدُّيْنُ - ثَلَاثَ مَرَاتٍ - مَاتَ^(٨) نَبِيُّكُمْ الَّذِي تَزْعُمُونَ. فَإِذَا هُوَ شَيْطَانٌ، فَحَسَبْنَا فُوجَدْنَاهُ^(٩). مَاتَ ذَلِكَ الْيَوْمَ.

وَذَكَرَهَا ابنُ منْدَه فى الصَّحَابَةِ^(١٠)، وَلَمْ يَذْكُرْ سِوَى هَذَا الْأَثَرِ، وَأَخْرَجَهُ عَنْ أَبِي عَلِيٍّ بْنِ السَّكَنِ بِسَنَدِهِ إِلَى عَثَّامٍ، وَهُوَ بِمَهْمَلَةٍ وَمَثَلَةٌ ثَقِيلَةٌ، وَلَيْسَ

(١) ثقات ابن حبان ٤/١٢١، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٥/٢٠٧، وأسد الغابة ٧/٤٨، وتهذيب

الكمال ٣٥/١٤٣، والتجريد ٢/٢٥٤، وجامع المسانيد ١٥/٣٤٢.

(٢) فى الأصل: «الغامدى». وينظر تهذيب الكمال ٣٥/١٤٣.

(٣) العجلي - كما فى تهذيب الكمال ٣٥/١٤٣.

(٤) بعدها يياض فى: ص، وفى الأصل، ب: «ثقة ثقة». وفى تهذيب الكمال: «تابعية ثقة».

(٥) أخرجه البغوى - كما فى جامع المسانيد ١٥/٣٤٢ من طريق عثام به.

(٦) فى الأصل، أ، ب: «غنام».

(٧) كذا بالنسخ، وفى مصدر التخريج: «انخرق».

(٨) ليس فى: الأصل، أ، ب، ص. وكتب فى حاشية ص: «لعله مات».

(٩) فى الأصل، ب: «ما وجدناه».

(١٠) ابن منده - كما فى أسد الغابة ٧/٤٨.

صريحًا في إدراكها^(١) لاحتِمَالِ أن تكونَ أرادتَ بقولِها : أَتَانَا^(٢) . مِن قومِها ، وتكونَ نقلتَ ذلكَ^(٣) عنهم ولم تُدركْ هـى ذلكَ ، ولم يذكُرْها ابنُ السَّكَنِ في الصحابةِ ، وحديثُها عن الصحابةِ في « السَّنَنِ » لأبى داودَ ، والنسائيِّ ، وغيرَهما^{(٤) (١)} .

[١١١٤٢] جمرةٌ ، امرأةُ عُيَيْنَةَ بنِ حِصْنِ الفَزَارِيِّ ، مذكورةٌ في خبرِ قيسِ بنِ أبى حازمٍ المُرسَلِ في قصةِ عُيَيْنَةَ^(٥) في أواخر^(٦) ... من آخرِ سعيدِ بنِ منصورٍ .

(١ - ١) ليس في : الأصل ، أ ، ب .

(٢ - ٢) في ص : « آتى » .

(٣) سقط من : م .

(٤) أبو داود (٢٣٢ ، ٣٥٦٨) ، والنسائي (١٠١٠ ، ٣٩٥٧ ، ٥٦٨٠) ، وفي الكبرى (١٠٨٣ ،

٥١٩٠ ، ٨٩٠٥ ، ١١١٦١) ، وابن ماجه (١٣٥٠) .

(٥) في الأصل ، أ ، ب : « قتيبة » .

(٦) بعده في الأصل ، أ ، ب ، ص ، م ياض بمقدار أربع كلمات .

القسم الرابع

[١١١٤٣] جارية بنت عمرو بن المؤمل، كانت ممن يُعَذَّبُ في الله، فاشتراها أبو بكر. ذكرها ابن سعد^(١) بعد أميمة بنت رقيقة، وقيل: بريرة مولاة عائشة. فقال: وليست^(٢) هي بنت عمرو، وإنما كانت أمة لآل عمرو، فلعله كان فيه: جارية بيت. بفتح الموحدة وسكون التحتانية، وهذا اللفظ يُطْلَقُ على آل^(٣) الرجل وعلى زوجته، فالمراد هنا الأول، والمعروف فيها جارية بنى عمرو بن المؤمل أو جارية ابن عمرو بن المؤمل، وقد ظنّها^(٤) بعضهم رجلاً^(٥) وصحّف، فقال: حارثة بالمهمل والمثلثة، وبالله التوفيق.

/ [١١١٤٤] جبلة^(٦) بنت المصّفع^(٧)، أدركت النبي ﷺ، روى عنها فضيل بن مززوق، ذكرها أبو عمر^(٨).

قلت: حكى غيره في اسم أبيها: مُصْبِح. بالموحدة عوض الفاء. ولم أر لها رواية عن صحابي، وإنما أخرج لها النسائي في مسند علي حديثاً، ولها حديث آخر^(٩) عن حاطب، عن أبي ذر، ولم أقف على ما يدل على إدراكها.

(١) طبقات ابن سعد ٨/ ٢٥٦.

(٢) في الأصل، أ، ب: «ليس».

(٣) ليس في: الأصل، أ، ب.

(٤ - ٤) ليس في: الأصل.

(٥) يياض في: ص، وفي الأصل، أ، ب، م: «جميلة». والمثبت من مصادر الترجمة. وينظر الجرح

والتعديل ٨/ ٨٢، والمعجم الكبير للطبراني ٢/ ١٤٩.

(٦) الاستيعاب ٤/ ١٨٠٠، وأسد الغابة ٧/ ٤٧، والتجريد ٢/ ٢٥٤.

(٧) الاستيعاب ٤/ ١٨٠٠.

(٨) الطبراني (١٦٢٤).

[١١١٤٥] جميلة^(١) بنت عبد العزى^(٢) ، تقدّم التّنبؤ عليها فى القسم الأول^(٣) .

[١١١٤٦] جُوَيْرِيَّةُ بنتُ الحارثِ بنِ عبدِ المطلبِ بنِ هاشمٍ ، قال الذهبى^(٤) فى آخرِ حرفِ الجيمِ من النساءِ : جُوَيْرِيَّةُ التى قال لها النبىُّ ﷺ : « لقد قلتُ بعدك أربعَ كلماتٍ » . الحديث ، أخرجه مسلم^(٥) .

قال ابنُ حبانَ فى « الأنواعِ »^(٦) : هى ابنةُ عمِّ النبىِّ ﷺ . كذا قال ، وإنّما هى أمُّ المؤمنينَ ، وقد رواه ابنُ عباسٍ عنها .

قلتُ : قد ذكرته فى ترجمة أمِّ المؤمنينَ جُوَيْرِيَّةَ بنتِ الحارثِ من سياقِ الترمذى^(٧) .

ولفظُ مسلمٍ من طريقِ سفيانَ ، هو ابنُ عُيَيْنَةَ ، عن^(٨) محمد بن عبد الرحمن مولى آلِ طلحة ، عن كُريب ، عن ابنِ عباسٍ ، عن جُوَيْرِيَّةَ أَنَّ النبىَّ ﷺ خرجَ من عندها بكرةً . الحديث .

(١) بياض فى : ص .

(٢) أسد الغابة ٥٤ / ٧ ، والتجريد ٢ / ٢٥٦ .

(٣) تقدمت ص ٢٥٢ (١١١٢٥) .

(٤) التجريد ٢ / ٢٥٧ .

(٥) فى الأصل ، أ ، ب : « حروف » .

(٦) مسلم (٢٧٢٦) .

(٧) ابن حبان (٨٣٢) .

(٨) فى النسخ : « عمة » . والمثبت على الصواب من مصدر التخريج .

(٩) تقدم تخريجه ص ٢٥٧ (١١١٣٥) .

(١٠) فى الأصل ، أ ، ب : « و » .

وفى روايةٍ مُشعَّرٍ ، عن محمد بن عبد الرحمن ، عن أبي رَشْدِين - وهو كريب - مثله ، لكن قال : مرَّ بها رسولُ الله ﷺ حين صَلَّى^(١) الغداة أو بعدما صَلَّى . وكذا هو عند ابنِ ماجه^(٢) ، من طريقِ مُشعَّرٍ .

وعند الترمذى ، والنسائى^(٣) من طريقِ شعبة ، عن محمد بن عبد الرحمن بمثلِ سفيان ، وفيه عن ابنِ عباس ، عن جُوَيْرِيَةَ بنتِ الحارث ، أنَّ النبىَّ ﷺ مرَّ عليها وهى تُسَبِّحُ .

وفى « مسند الحسن بن سفيان » ، عن قتيبة ، عن سفيان بن عُيينة بسندٍ مسلم ، عن ابنِ عباس قال : قالت جُوَيْرِيَةُ [١٢٨/٥] بنتُ الحارث : خرج النبىُّ ﷺ وأنا فى مُصَلَّائى ، فرجع حينَ تعالى النهارُ . الحديث . / قال أبو نعيم فى ٥٧١/٧ « مستخرجه » بعد أن أخرجه : كان فى أوله قصةٌ فتركها .

قلتُ : وقد ذكرها أبو عَوَانَةَ فى « صحيحه » عن شُعَيْب بن عمرو ، عن سفيان ، فساق بسنده إلى ابنِ عباس ، قال : خرج علينا رسولُ الله ﷺ من عندِ جُوَيْرِيَةَ ، وكان اسمُها بَرَّةٌ فحوَّله جُوَيْرِيَةُ ، وكره أن يقال : خرج من عندِ بَرَّةٍ . فخرج وهى فى مُصَلَّاءها . فذكر الحديث . فيُستفاد من هذه الزيادة أنَّها جُوَيْرِيَةُ بنتُ الحارث الخزاعيَّة زوجُ النبىِّ ﷺ ؛ لأنَّ مسلماً^(٥) قد أخرج هذه

(١) فى الأصل : « صلاة » .

(٢) ابنِ ماجه (٣٨٠٨) .

(٣) الترمذى (٣٥٥٥) ، والنسائى (١٣٥١) ، وفى الكبرى (١٢٧٥) ، (٩٩٩٢) .

(٤) سقط من : ص .

(٥) مسلم (٢١٤٠) .

القطعة من الحديث من رواية سفيان بن عُيَيْنَةَ بهذا^(١) السند إلى ابن عباس .
وكذلك أخرجه محمد بن سعيد^(٢) في ترجمة جُوَيْرِيَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ ، عن
سفيان بن عُيَيْنَةَ ، وأخرجه أيضًا من طريق سفيان الثوري ، عن محمد بن
عبد الرحمن ، مثل سياق ابن عُيَيْنَةَ ، فقال في أوله : كان اسمُ جُوَيْرِيَةَ بَرَّةَ ،
فسمّاها رسولُ اللهِ ﷺ جُوَيْرِيَةَ ، قال : فصلَّى الفجرَ ، ثم خرج من عندها ،
فجلس^(٣) حتى ارتفع الضُّحَى ، ثم جاء^(٤) وهى فى مُصَلَّأها . الحديث . فَعُرِفَ
من هذا أنَّها أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ . وبالله التوفيقُ .

(١) فى الأصل ، أ ، ب : « فهذا » .

(٢) الطبقات الكبرى ٨ / ١١٨ ، ١١٩ .

(٣) سقط من : م .

(٤) فى الأصل ، أ ، ب : « عاد » .

/حرفُ الحاءِ المهملة/

٥٧٢/٧

القسمُ الأولُ

[١١١٤٧] حَبَانَةُ - بكسرِ أوله وتشديدِ الموحدةِ وبعدَ الألفِ نونٌ -
 بنتُ سُلَيْمِ بْنِ ضَبْعٍ^(١)، أُمُّ عامِرٍ، هِيَ مشهورةٌ بكنيتها، سَمَّاها ابنُ
 سَعْدٍ^(٢)، وستأتى في الكنى^(٣).

[١١١٤٨] حَبَنَةُ - بفتحِ أولها وسكونِ الموحدةِ بعدها مثناةٌ من فوق -
 بنتُ جُبَيْرٍ^{(٤)(٥)}، أختُ خَوَاتِ بْنِ جُبَيْرٍ^(٤)، تقدّم نسبها في أخيها. ذَكَرَهَا ابنُ
 سَعْدٍ^(٦)، وقال: أَسْلَمْتُ وبايعتِ النَّبِيَّ ﷺ.

[١١١٤٩] حَبَنَةُ^(٧)، أُمُّ سَعْدِ بْنِ عَمِيرٍ. ذُكِرَتْ في ترجمةِ ولدها.

[١١١٥٠] حَبَّةٌ - بفتحِ أولها وزنَ بَرَّةٍ - بنتُ عمرو بنِ حِصْنٍ^(٨)
 الأنصاريَّة^(٩)، ذَكَرَهَا ابنُ سَعْدٍ في المبايعاتِ^(١٠).

(١) طبقات ابن سعد ٨/٣٢٩، والتجريد ٢/٢٥٧.

(٢) الطبقات الكبرى ٨/٣٢٩.

(٣) ستأتى في ١٤/٢٤٧ (١٢٢٦٣).

(٤) في الأصل، أ، ب: «جسر». والمثبت موافق لمصدرى الترجمة.

(٥) طبقات ابن سعد ٨/٣٥٣، والتجريد ٢/٢٥٧.

(٦) الطبقات الكبرى ٨/٣٥٣.

(٧) في الأصل، أ، ب: «حبية». والمثبت موافق لما تقدم في ترجمة ولدها ٤/٢٨٣ (٣٢٠٢).

(٨) في الأصل: «حصين».

(٩) طبقات ابن سعد ٨/٣٩٠، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٥/٢١٤، وأسد الغابة ٧/٦٢، وفيهما:

«حبية»، والتجريد ٢/٢٥٧.

(١٠) الطبقات الكبرى ٨/٣٩٠.

[١١١٥١] حَبِيبَةُ بِنْتُ أَبِي أُمَامَةَ أَسْعَدَ بْنِ زُرَّارَةَ^(١) ، تقدَّم نسبُها في الألف ، هي زَوْجَةُ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ ، والدَةُ أَبِي أُمَامَةَ أَسْعَدَ ، قال إبراهيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي يَحْيَى ، عن مُحَمَّدِ بْنِ عُمَارَةَ : حَدَّثَنِي أُمِّي حَبِيبَةُ وَخَالَتِي كَبْشَةُ أَخْتَا فُرَيْعَةَ بِنْتُ أَبِي أُمَامَةَ أَسْعَدَ بْنِ زُرَّارَةَ . فذكر حديثاً^(٢) .

ورَوَى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ الْأَوْدِيُّ^(٣) ، عن مُحَمَّدِ بْنِ عُمَارَةَ ، عن زَيْنَبِ بِنْتِ نُبَيْطٍ امْرَأَةِ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، قال : أَوْصَى أَبُو أُمَامَةَ أَسْعَدُ بْنُ زُرَّارَةَ بِأُمِّي وَخَالَتِي إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَدِمَ عَلَيْهِ خَلْتِي مِنْ ذَهَبٍ وَلَوْلُو يُقَالُ لَهُ : ٥٧٣/٧ الرِّعَاثُ^(٤) ، فَحَلَّاهُنَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ ذَلِكَ الرِّعَاثِ^(٥) . قالت زَيْنَبُ : فَأَذْرَكْتُ بَعْضَ ذَلِكَ الْخَلْتِي عِنْدَ أَهْلِي . وَأَخْرَجَهُ ابْنُ السَّكَنِ مِنْ رِوَايَةِ ابْنِ إِدْرِيسَ ، وقال ابنُ سَعْدٍ^(٦) : أَسْلَمْتُ حَبِيبَةَ وَبَايَعْتُ ، وَتَزَوَّجَهَا سَهْلُ بْنُ حُنَيْفٍ ، فَوَلَدَتْ لَهُ أَبَا أُمَامَةَ أَسْعَدَ ، فَسَمَّاهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِاسْمِ أَيْيَهَا ، وَكُنَّاها بُكْنِيَّتِهِ ، وَأُمُّهَا عَمِيرَةُ بِنْتُ سَهْلِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ الْحَارِثِ^(٧) .

[١١١٥٢] حَبِيبَةُ بِنْتُ أَبِي تَجْرَةَ الْعَبْدَرِيَّةُ ثُمَّ الشَّيْثِيَّةُ^(٨) ، روى

(١) طبقات ابن سعد ٨/ ٤٣٩ ، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٥/ ٢١٣ ، والاستيعاب ٤/ ١٨٠٦ ، وأسد الغابة ٧/ ٥٨ ، والتجريد ٢/ ٢٥٧ ، وجامع المسانيد ١٥/ ٣٥٥ .

(٢) ذكره أبو نعيم في معرفة الصحابة ٥/ ٢١٣ عن إبراهيم بن محمد به .

(٣) في الأصل ، أ ، ب ، م : « الدوري » . وينظر تهذيب الكمال ١٤/ ٢٩٣ ، ٢٩٤ .

(٤) في الأصل : « الرغائب » . والرعاث : جمع رعتة : معلق بالأذن من القرط ونحوه . التاج (ر ع ث) .

(٥) أخرجه البيهقي ٤/ ١٤١ من طريق محمد بن عمار به .

(٦) الطبقات الكبرى ٨/ ٤٣٩ .

(٧) في ص : « أبي الحارث » .

(٨) طبقات ابن سعد ٨/ ٢٤٧ ، وثقات ابن حبان ٣/ ١٠٠ ، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٥/ ٢١٢ ،

والاستيعاب ٤/ ١٨٠٦ ، وأسد الغابة ٧/ ٥٩ ، والتجريد ٢/ ٢٥٧ ، وجامع المسانيد ١٥/ ٣٥٦ .

حديثها الشافعي^(١)، عن عبد الله بن المؤمل، وابن سعد^(٢)، عن معاذ بن هانئ، ومحمد بن سنجر، عن أبي نعيم، وابن أبي خيثمة، عن شريح بن النعمان، كلهم عن ابن المؤمل، عن عمر^(٣) بن عبد الرحمن بن مُحَيِّصٍ،^(٤) عن عطاء^(٥) بن أبي رباح: حدثتني صفية بنت شيبة، عن امرأة يقال لها: حبيبة ابنة أبي تجرة. قالت: دخلنا دار أبي حسين في نسوة من قريش، والنبي ﷺ يطوف بالبيت، حتى إن ثوبه^(٦) ليدور به^(٧) وهو يقول لأصحابه: «اسعوا، فإن الله كتب عليكم السعي». لفظ معاذ. وأخرجه الطحاوي^(٨) من طريق معاذ، وقد وقع لنا بعلو في «المعرفة» لابن منده من طريقه.

قال أبو عمر^(٩): قيل: اسمها حبيبة، بفتح أوله، وقيل بالتصغير. وقال غيره: تجرة ضبطها الدارقطني بفتح المثناة من فوق، ثم قال أبو عمر: اختلِفَ في^(١٠) «صحايتة هذا» الحديث على صفية بنت شيبة، وقد ذكرت ذلك في «التمهيد»^(١١).

(١) الأم ٢/٢٣١.

(٢) الطبقات الكبرى ٨/٢٤٧.

(٣) في الأصل، ب: «عمرو».

(٤ - ٥) ليس في: الأصل، ب.

(٥) في الأصل، أ، ب: «نوره».

(٦) سقط من: م.

(٧) الطحاوي - كما في الاستيعاب لابن عبد البر ٤/١٨٠٦.

(٨) الاستيعاب ٤/١٨٠٦.

(٩ - ١٠) في م: «صحايتها بهذا».

(١١) التمهيد ٢/١٠٠.

/قلتُ : وقد تقدّم^(١) من وجهٍ آخر، عن صَفِيَّةَ، عن بَرَّةَ، وقيل : عن ٥٧٤/٧ تَمَلَّكَ . وقيل : عن أُمِّ وَلَدٍ لَشَيْبَةَ . وقيل : عن صَفِيَّةَ . بلا واسطة . وقد استَوْعَبَ أَبُو نَعِيمٍ^(٢) بَيَانَ طُرُقِهِ، ومنها : من طريقِ جَبْرَةَ^(٣) بِنْتِ مُحَمَّدِ بْنِ سِبَاعٍ، عن حَبِيبَةَ بِنْتِ أَبِي تَجْرَةَ كذلك .

وأَخْرَجَهُ النَّسَائِيُّ، وابنُ ماجه^(٤) من طريقِ بُذَيْلِ بْنِ مَيْسَرَةَ، عن مُغِيرَةَ بْنِ حَكِيمٍ، عن صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ، عن امرأةٍ، وفي روايةِ ابنِ ماجه، عن أُمِّ وَلَدٍ لَشَيْبَةَ، وقد تقدّمَ سُنْدُ^(٥) حَدِيثِ تَمَلَّكَ فِي الْمَثْنَةِ .

[١١١٥٣] حَبِيبَةُ بِنْتُ جَحْشٍ^(٦)، ذَكَرَهَا ابْنُ سَعْدٍ^(٧)، وقال : هِيَ أُمُّ حَبِيبٍ^(٨)، وَهِيَ شَقِيقَةُ زَيْنَبَ أَيْضًا، وَهِيَ الْمُسْتَحَاضَةُ . قال : وَبَعْضُ الْمُحَدِّثِينَ يَقْلِبُ اسْمَهَا فَيَقُولُ : أُمُّ حَبِيبَةَ . ثُمَّ أَخْرَجَ مِنْ طَرِيقِ ابْنِ أَبِي ذَثْبٍ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ^(٩)، عَنْ عَمْرَةَ^(٩)، عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ أُمَّ حَبِيبَةَ بِنْتُ جَحْشٍ اسْتُحْيِضَتْ سَبْعَ سِنِينَ، وَكَانَتْ تَحْتَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ . قال

(١) تقدم ص ٢٠٠ (١١٠٥١) .

(٢) معرفة الصحابة ١١٢/٥ .

(٣) في الأصل، أ، ب، م : « جسة » . وينظر الإكمال لابن ماكولا ٢٩/٢، وتبصير المنتبه ١/٢٣٦ .

(٤) النسائي (٢٩٨٠)، وفي الكبرى (٣٩٧٤)، وابن ماجه (٢٩٨٧) .

(٥) في الأصل، أ، ب : « مسند »، وتقدم ص ٢٢٠ (١١٠٨٦) .

(٦) طبقات ابن سعد ٨/٢٤٢، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٥/٢١٠، والاستيعاب ٤/١٨٠٧، وأسَدُ

الغاية ٧/٥٩، وتهذيب الكمال ٣٥/١٤٩، والتجريد ٢/٢٥٧ .

(٧) الطبقات الكبرى ٨/٢٤٢ .

(٨) في ب : « حبيبة » .

(٩ - ٩) ليس في : الأصل، أ، ب، م .

الواقدي: ^(١) «وبعضهم يغلط فيروى أن المستحاضة حمئة بنت جحش^(٢)، وذكرها ابن عبد البر^(٣)، وقال: قاله قوم، وأن كنيئها أم حبيب. يعنى بلا هاء، قال: والأشهر أنها أم حبيبة - كذا قال - وسندكرها^(٤) في الكنى. [١١١٥٤] حبيبة بنت أم حبيبة بنت أبي سفيان، هي حبيبة بنت رملة^(٥) بنت^(٥) صخر، تأتي قريتا، واسم أبيها عبيد^(٦) الله بن جحش، وأمها أم المؤمنين.

[١١١٥٥] حبيبة بنت الحصين بن عبد الله بن أنس بن أمية بن زيد بن دارم، زوج المسيب^(٧) بن أبي السائب، ذكرها الزبير بن بكار، وهي والدة عبد الله بن المسيب^(٨) بن أبي السائب، ولعبد الله ولأبويه صحبة.

[١١١٥٦] حبيبة بنت خارجة بن زيد - أو بنت زيد بن خارجة - الخزرجية^(٩)، زوج أبي بكر الصديق، والدة أم كلثوم ابنته التي مات أبو بكر

٥٧٥/٧

(١) يياض في الأصل، ب، ص بمقدار أربع كلمات.

(٢) الاستيعاب ١٨٠٧/٤.

(٣) في الأصل، أ، ب، م: «استدركها». وستأتي ترجمتها في ٣٢٥/١٤ (١٢١٠٤).

(٤) بعده في م: «بنت أبي سفيان». وينظر ما يأتي بعد.

(٥) في النسخ: «بن». والمثبت مما سيأتي في ترجمة «رملة أم المؤمنين» ص ٣٩١ (١١٣٢٢).

(٦) في الأصل، أ، ب، م: «عبد». وينظر الاستيعاب ١٨٠٩/٤، وتهذيب الكمال ١٤٩/٣٥.

(٧) في م: «السائب». والمثبت موافق لما في نسب قريش لمصعب الزبيرى ص ٣٣٣.

(٨) في النسخ: «السائب». والمثبت مما تقدم.

(٩) طبقات ابن سعد ٨/٣٦٠، وثقات ابن حبان ٣/١٠٠، والمعجم الكبير للطبراني ٢٤/٢٢٤،

ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٥/٢١٣، والاستيعاب ١٨٠٧/٤، وأسد الغابة ٦٠/٧، والتجريد

وهي حاملٌ بها ، فقال^(١) : ذُو بَطْنٍ بِنْتٍ خَارِجَةٌ مَا أَظْهَرَهَا إِلَّا أَنْثَى . فَكَانَ كَذَلِكَ .

وفى قصةِ الوفاةِ النبويَّةِ من روايةِ عُزْوَةَ ، عن عائشةَ ، اسْتَأْذَنَ أَبُو بَكْرٍ لَمَّا رَأَى مِنَ النَّبِيِّ ﷺ أَنْ يَأْتِيَ بِنْتَ^(٢) خَارِجَةَ ، فَأَذِنَ لَهُ .

وقال ابنُ سعدٍ^(٣) : حَبِيبَةُ بِنْتُ خَارِجَةَ [١٢٩/٥] بِنْتُ زَيْدِ بْنِ أَبِي زُهَيْرٍ بْنِ مَالِكِ بْنِ أُمِّ الْقَيْسِ بْنِ مَالِكِ الْأَعْرَجِ ، أُمُّهَا^(٤) هُرَيْلَةُ بِنْتُ عُتْبَةَ^(٥) بِنِ عَمْرِو بْنِ خَدِيجِ بْنِ عَامِرِ بْنِ جُشَمٍ ، أَسْلَمَتْ وَبَايَعَتْ . قَالَ : وَخَلَفَ عَلَى حَبِيبَةَ بَعْدَ أَبِي بَكْرٍ إِسَافُ بْنُ عُتْبَةَ بْنِ عَمْرِو .

[١١١٥٧] حَبِيبَةُ بِنْتُ زَيْدِ بْنِ أَبِي زُهَيْرٍ^(٦) ، فِي تَرْجُمَةِ وَالِدِهَا^(٧) .

[١١١٥٨] حَبِيبَةُ بِنْتُ أَبِي سُفْيَانَ^(٨) ، قَالَ أَبُو عَمَرَ^(٩) : قَالَ أَبَانُ بْنُ

(١) فِي الْأَصْلِ ، ب : « قَالَ » .

(٢) فِي ب ، م : « بَيْت » .

(٣) الطَّبَقَاتُ الْكُبْرَى ٨ / ٣٦٠ .

(٤) فِي م : « أُمُّهَا » .

(٥ - ٥) فِي الْأَصْلِ ، أ ، ب : « هُرَيْلَةُ بِنْتُ عُتْبَةَ » ، وَفِي ص : « هَوْلَةُ بِنْتُ عُتْبَةَ » . وَيَنْظُرُ مَا سَيَأْتِي

فِي ٢٥٦ / ١٤ (١١٩٧٤) .

(٦) أَسَدُ الْغَابَةِ ٧ / ٦٠ .

(٧) تَقَدَّمَ تَرْجُمَةُ وَالِدِهَا فِي ٩١ / ٤ (٢٩١٦) .

(٨) طَبَقَاتُ ابْنِ سَعْدٍ ٨ / ٤٤٩ ، وَالْمَعْجَمُ الْكَبِيرُ لِلطَّبْرَانِيِّ ٢٤ / ٢٢٤ ، وَالِاسْتِيعَابُ ٤ / ١٨٠٨ ، وَأَسَدُ

الْغَابَةِ ٧ / ٦٠ ، وَالتَّجْرِيدُ ٢ / ٢٥٨ .

(٩) الْإِسْتِيعَابُ ٤ / ١٨٠٨ .

صَمْعَةٌ^(١) ، سَمِعَ مُحَمَّدَ ابْنَ سِيرِينَ يَقُولُ : حَدَّثَنِي حَبِيبَةُ بِنْتُ أَبِي سُفْيَانَ ، أَنَّهَا سَمِعَتِ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ فِيمَنْ مَاتَ لَهُ ثَلَاثَةٌ مِنَ الْوَلَدِ . لَمْ يَزُوْ عَنْهَا غَيْرُ مُحَمَّدِ ابْنِ سِيرِينَ ، وَلَا يُعْرَفُ^(٢) لِأَبِي سُفْيَانَ ابْنَةٌ يَقَالُ لَهَا : حَبِيبَةُ . وَالَّذِي أَظُنُّ أَنَّهَا حَبِيبَةُ بِنْتُ أُمِّ حَبِيبَةَ بِنْتِ أَبِي سُفْيَانَ ، الَّتِي رَوَى حَدِيثُهَا الزَّهْرِيُّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ زَيْنَبِ بِنْتِ أَبِي سَلَمَةَ عَنْهَا ، عَنْ أُمِّهَا^(٣) ، عَنْ زَيْنَبِ بِنْتِ جَحْشٍ ، فِي رَدْمِ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ ، وَأَبُوهَا عبيدُ اللَّهِ بْنُ جَحْشٍ مَاتَ بِأَرْضِ الْحَبَشَةِ .

وَذَكَرَهَا مُوسَى بْنُ عَقَبَةَ فِيمَنْ هَاجَرَ إِلَى أَرْضِ^(٤) الْحَبَشَةِ ، قَالَ : وَتَنَصَّرَ أَبُوهَا هُنَاكَ . انْتَهَى . وَلَيْسَ كَمَا ظَنُّ ، بَلْ هَذِهِ حَبِيبَةُ بِنْتُ أَبِي سُفْيَانَ أُخْرَى كَانَتْ تَخْدُمُ عَائِشَةَ ، وَلَيْسَ /أَبُوهَا أَبُو^(٥) سُفْيَانَ هُوَ^(٦) ابْنُ حَزْبٍ وَالِدَةُ أُمِّ حَبِيبَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ ، بَلْ هُوَ أَبُو سُفْيَانَ آخَرُ لَا يُعْرَفُ نَسَبُهُ . وَقَدْ أَخْرَجَ حَدِيثُهَا ابْنُ مِنْدَةَ^(٧) بَعْلُوٌّ مِنْ طَرِيقِ النَّضْرِ بْنِ شَمِيلٍ ، عَنْ أَبِيانِ بْنِ صَمْعَةَ : سَمِعْتُ ابْنَ سِيرِينَ يَقُولُ^(٨) : حَدَّثَنِي حَبِيبَةُ أَنَّهَا كَانَتْ فِي بَيْتِ عَائِشَةَ قَاعِدَةً ، فَدَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : « مَا مِنْ مُسْلِمَيْنِ لَهْمَا ثَلَاثَةُ أَطْفَالٍ إِلَّا

٥٧٦/٧

(١) فِي الْاِسْتِيعَابِ : « صَمْعَةٌ » .

(٢) فِي م : « تَعْرِفُ » .

(٣) فِي الْأَصْلِ ، أ ، ب : « أَيْهَا » ، وَفِي م : « ابْنَهَا » .

(٤) سَقَطَ مِنْ : م .

(٥) فِي م : « أَبَا » .

(٦) لَيْسَ فِي : الْأَصْلِ ، ب .

(٧) أَخْرَجَهُ ابْنُ مِنْدَةَ - كَمَا فِي أَسَدِ الْغَابَةِ ٦٠/٧ مِنْ طَرِيقِ أَبِيانَ بِنَحْوِهِ .

(٨) لَيْسَ فِي : الْأَصْلِ ، أ ، ب ، ص .

أَدْخَلَهُمَا اللَّهُ^(١) الْجَنَّةَ ». وقال : رواه الأنصارى^(٢) وغيره .

وأخرج الحسن بن سفيان^(٣) في « مسنده » من طريق سهل بن يوسف ، عن أبان مَطْوَلًا ، وقال في آخره : إِلَّا قِيلَ : ادْخُلُوا الْجَنَّةَ . فيقولون : حتى يَدْخُلَهَا أَبَوَانَا ، فيقالُ في الثالثة أو الرابعة : ادْخُلُوا أَنْتُمْ وَأَبَاكُمْ^(٤) . قال : فقالت لى عائشة : سَمِعْتِ؟ قلتُ : نعم . قالت : فاحْفَظِي إِذَنْ .

[١١١٥٩] حَبِيبَةُ بِنْتُ سَهْلٍ بِنْتُ ثَعْلَبَةَ بِنِ الْحَارِثِ بِنِ زَيْدِ بِنِ ثَعْلَبَةَ بِنِ غَنَمِ بِنِ مَالِكِ بِنِ النَّجَّارِ الْأَنْصَارِيِّ^(٥) ، أَخْتُ رَغِيبَةَ^(٦) شَقِيقَتُهَا ، أُمُّهُمَا عَمْرَةُ بِنْتُ مَسْعُودٍ الَّتِي اخْتَلَعَتْ مِنْ ثَابِتِ بْنِ قَيْسٍ فِيمَا رَوَى أَهْلُ الْمَدِينَةِ . وَرَوَتْ عَنْهَا عَمْرَةُ ، وَجَائِزٌ أَنْ تَكُونَ هِيَ وَجَمِيلَةُ بِنْتُ^(٧) سَلُولٍ اخْتَلَعَتَا مِنْ ثَابِتٍ جَمِيعًا .

قلتُ : وَوَقَعَ لَنَا حَدِيثُهَا^(٨) بِمُتْلَوِّ فِي « مَسْنَدِ الدَّارِمِيِّ »^(٩) ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ

(١) ليس في : الأصل ، أ ، ب .

(٢) أخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٤٤٦/٨ عن محمد بن عبد الله الأنصارى عن أبان به .

(٣) أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٧٦١٦) من طريق الحسن بن سفيان به .

(٤) في النسخ : « أَبَاؤُكُمْ » . والمثبت من مصدر التخريج .

(٥) طبقات ابن سعد ٤٤٥/٨ ، والمعجم الكبير للطبراني ٢٤/٢٢٢ ، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم

١١١/٥ ، والاستيعاب ٤/١٨٠٩ ، وأسند الغابة ٧/٦٠ ، وتهذيب الكمال ٣٥/١٤٧ ،

والتجريد ٢/٢٥٨ ، وجامع المسانيد ١٥/٣٥٨ .

(٦) في النسخ : « رَغِيبَةُ » . والمثبت كما سيأتي في ١٤/٥٤ ، ٢٣٩ (١١٦٤٥) ، ١١٩٣٩ .

(٧) بعده في : الأصل ، أ ، ب ، ص : « بِنِ » ، وبعده في م : « أُمِّي بِنِ » . والمثبت مما تقدم في ترجمة

جميلة بنت أبي ص ٢٤٠ (١١١١٤) .

(٨) في الأصل ، أ ، ب ، ص : « حَدِيثُهَا » .

(٩) الدارمي (٢٣١٧) .

هازُونَ، وفي «المعرفة» لابن منده من طريقه، وهو عند ابن سعيد^(١)، عن يزيد، عن يحيى بن سعيد، أَنَّ عُمَرَ بنت عبد الرحمن أَخْبَرَتْهُ أَنَّ حَبِيبَةَ بنت سَهْلٍ تَزَوَّجَهَا ثَابِتُ بْنُ قَيْسٍ، وَذَكَرَتْ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَدْ كَانَ هُمْ أَنْ يَتَزَوَّجَهَا، وَكَانَتْ جَارِيَةً، وَأَنَّ ثَابِتًا ضَرَبَهَا^(٢)، وَأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَرَجَ فَرَأَى إِنْسَانًا، فَقَالَ: «مَنْ هَذَا؟» قَالَتْ: أَنَا حَبِيبَةُ بنتُ سَهْلٍ، قَالَ: «مَا شَأْنُكِ؟» قَالَتْ: لَا أَنَا وَلَا ثَابِتٌ. فَأَتَى ثَابِتُ النَّبِيَّ ﷺ، / فَقَالَ لَهُ^(٣) النَّبِيُّ ﷺ: «خُذْ مِنْهَا وَخَلِّ سَبِيلَهَا». فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، عِنْدِي^(٤) كُلُّ شَيْءٍ أُعْطَانِيهِ. فَأَخَذَ مِنْهَا وَقَعَدَتْ فِي أَهْلِهَا.

وهو في «الموطأ»^(٥)، عن يحيى بن سعيد، عن عُمَرَ، عن عائشة، ومنهم مَنْ أَرْسَلَهُ. وَعِنْدَ ابْنِ أَبِي عَاصِمٍ^(٦)، [١٣٠/٥] مِنْ طَرِيقِ^(٧) الدَّرَاوَزْدِيِّ، وَعِنْدَ ابْنِ سَعِيدٍ^(٨) مِنْ طَرِيقِ^(٩) حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ، كِلَاهُمَا عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ مُطَوَّلًا، وَفِيهِ: وَهِيَ إِحْدَى عَمَّاتِي، وَفِيهِ: ثُمَّ ذَكَرَ غَيْرَةَ الْأَنْصَارِ، فَكَرِهَ أَنْ يَشُوَّاهُمْ فِي نِسَائِهِمْ، وَفِيهِ: أَنَّ ثَابِتًا خَطَبَهَا فَتَزَوَّجَهَا، وَكَانَ فِي خُلُقِهِ شِدَّةٌ

(١) الطبقات الكبرى ٤٤٥/٨.

(٢) في م: «ضربهما».

(٣) ليس في: الأصل، أ، ب.

(٤) بعده في: أ، ص، م: «والله».

(٥) الموطأ ٥٦٤/٢.

(٦) الآحاد والمثاني (٣٣٣٨).

(٧ - ٧) منقطع من: م. وفي الآحاد والمثاني: «حدثنا سويد بن عبد العزيز، عن يحيى بن سعيد» وهو

خطأ. والصواب: سويد عن عبد العزيز (الدراوردي) عن يحيى بن سعيد. وينظر تهذيب الكمال

فَضَرِبَهَا . وما ذَكَرَهُ أَبُو عَمَرَ ^(١) مِنْ تَعَدُّدِ الْمُخْتَلِعَاتِ مِنْ ثَابِتٍ لَيْسَ بِبَعِيدٍ لِاخْتِلَافِ السَّبَبِ الْمَذْكُورِ .

وَقَدْ أَخْرَجَ ابْنُ سَعِيدٍ ^(٢) مِنْ طَرِيقِ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ يَحْيَى ، كَانَتْ حَبِيبَةُ بِنْتُ سَهْلٍ تَحْتَ ثَابِتٍ ^(٣) بْنِ قَيْسِ بْنِ شَمَّاسٍ . الْحَدِيثُ . وَفِيهِ : فَرَدَّتْ عَلَيْهِ حَدِيثَهُ ، وَفِيهِ : وَكَانَ ذَلِكَ أَوَّلَ خُلْعٍ فِي الْإِسْلَامِ ، وَفِيهِ : فَتَرَوَّجَهَا أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ بَعْدَ ثَابِتٍ .

وَقَالَ ابْنُ سَعِيدٍ ^(٤) : حَدَّثَنَا الْأَنْصَارِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبَانُ بْنُ صَمْعَةَ : سَمِعْتُ مُحَمَّدَ ابْنَ سِيرِينَ وَدَخَلَ عَلَيْنَا ، فَقَالَ : حَدَّثَنِي حَبِيبَةُ بِنْتُ سَهْلٍ أَنَّهَا كَانَتْ فِي بَيْتِ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ : « مَا مِنْ مُسْلِمَيْنِ يَمُوتُ لهما ثَلَاثَةُ أَطْفَالٍ لَمْ يَنْلُغُوا الْجَنَّةَ ، إِلَّا جِئَ بِهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى يُوقَفُوا ^(٥) عَلَى بَابِ الْجَنَّةِ ، ^(٦) فَيُقَالُ لَهُمْ : ادْخُلُوا الْجَنَّةَ ^(٧) ، فَيَقُولُونَ : حَتَّى يَدْخُلَ أَبَوَانَا ^(٨) » . قَالَ ابْنُ سِيرِينَ : فَلَا أَدْرَى فِي الثَّانِيَةِ أَوِ الثَّلَاثَةِ ، فَيُقَالُ ^(٩) : ادْخُلُوا أَنْتُمْ وَأَبَاؤُكُمْ . فَقَالَتْ عَائِشَةُ لِلْمَرْأَةِ : أَسَمِعْتِ ؟ فَقَالَتْ : نَعَمْ .

(١) الاستيعاب ٤ / ١٨٠٩ .

(٢) الطبقات الكبرى ٨ / ٤٤٥ .

(٣) فِي الْأَصْلِ ، أ ، ب : « شَمَّاس » .

(٤) الطبقات الكبرى ٨ / ٤٤٦ .

(٥) فِي الْأَصْلِ : « يَقْفُوا » .

(٦ - ٦) لَيْسَ فِي : الْأَصْلِ ، ب .

(٧) فِي ص : « أَبَاؤُنَا » .

(٨) فِي الْأَصْلِ ، أ : « فَيَقُولُوا » .

قال ابنُ سعدٍ^(١) : هكذا^(٢) رواه ابنُ سيرينَ فلم يَنْسِبْهَا ، فلا أدري أهي بنتُ سهلِ بنِ ثعلبةٍ أو أخرى ؟.

[١١١٦٠] حَبِيبَةُ بِنْتُ سَهْلٍ ، روى أبانُ بنُ صَمْعَةَ ، عن محمدِ ابنِ سيرينَ أَنَّ حَبِيبَةَ بِنْتَ سَهْلٍ حَدَّثَتْهُ^(٣) ، فذكر ما تقدَّم في الترجمة التي قبلها ، وجوَّز ابنُ سعدٍ^(٤) أن تكونَ أخرى .

[١١١٦١] حَبِيبَةُ بِنْتُ شَرِيقٍ^(٥) ، بفتح المعجمة - وقيل : بنتُ أبي شَرِيقٍ - الأنصاريَّةُ^(٦) ، / وقيل : الهذليَّةُ ، هي جدَّةُ عيسى بنِ مسعودٍ بنِ الحكمِ ، وروى هو عنها . قاله ابنُ عبد البرِّ^(٧) ، وقال ابنُ منده : رَوَتْ عن بُدَيْلِ ابنِ وَرْقَاءَ ، روى حديثها صالحُ بنُ كَيْسَانَ ، عن عيسى بنِ مسعودٍ ، عن جدِّته حَبِيبَةَ . ثم ساقه من طريقِ سعيدِ بنِ سَلَمَةَ ، عن صالحٍ ، عن عيسى الرُّزْقِيِّ ، عن جدِّته أنَّها كانت مع أمِّها بِنْتِ الْعَجَمَاءِ^(٨) في أيامِ الْحَجِّ بِمَنَى ، فجاءهم بُدَيْلُ ابنُ وَرْقَاءَ على راحِلَةٍ^(٩) رسولِ اللهِ ﷺ ، فنَادَى : إِنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قال :

٥٧٨/٧

(١) الطبقات الكبرى ٤٤٦/٨ .

(٢) في الأصل ، أ ، ب : « وكذا » .

(٣) تقدم تخريجه في الترجمة السابقة .

(٤) الطبقات الكبرى ٤٤٦/٨ . ومحل الجواز عند ابن سعد أن تكون حبيبة أخرى ، لا حبيبة بنت سهل أخرى ؛ فلم ينسب ابن سيرين حبيبة هذه إلى سهل في رواية ابن سعد عنه .

(٥) في الأصل ، أ : « شرين » .

(٦) ثقات ابن حبان ١٩٤/٤ ، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٢١١/٥ ، والاستيعاب ١٨٠٩/٤ ، وأسند الغابة ٦٢/٧ ، وتهذيب الكمال ١٤٧/٣٥ ، والتجريد ٢٥٨/٢ .

(٧) الاستيعاب ١٨٠٩/٤ .

(٨) في الأصل ، ب : « الجعفاء » ، وفي أ ، م : « العجفاء » .

(٩) في الأصل ، أ ، ب : « بغلة » .

« مَنْ كَانَ صَائِمًا فَلْيَفْطِرْ ، فَإِنَّهَا أَيَّامُ أَكْلِ وَشُرْبٍ » ^(١) .

وَأَخْرَجَ النِّسَائِيُّ ^(٢) حَدِيثَهَا مِنْ جِهَةِ مَسْعُودِ بْنِ الْحَكَمِ ، عَنْ أُمِّهِ ، وَلَمْ يُسَمِّهَا . وَلَكِنْ عِنْدَهُ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ، لَا عَنْ بُدَيْلٍ فَيَحْتَمِلُ التَّعَدُّدُ ، وَذَكَرَهَا ابْنُ حِبَانَ ^(٣) فِي ثِقَاتِ التَّابِعِينَ ، وَسَتَاتِي فِي الْكُنَى ^(٤) ، وَيَقَالُ : اسْمُهَا أَسْمَاءُ . كَمَا تَقَدَّمَ ، وَقَدْ وَقَعَ مِثْلُ ذَلِكَ لِعَمْرِو بْنِ سُلَيْمٍ ، عَنْ أُمِّهِ ، أَنَّهَا رَأَتْ عَلِيًّا يُنَادِي بِذَلِكَ ، فَهَذِهِ قَرِينَةُ ثُقُؤَى التَّعَدُّدِ .

[١١١٦٢] حَبِيبَةُ بِنْتُ شَرِيكِ بْنِ أَنَسِ بْنِ رَافِعِ الْأَشْهَلِيَّةِ ، تَقَدَّمَ ذِكْرُهَا فِي أُمِّهَا أَمَامَةَ بِنْتِ سِمَاكِ ^(٥) .

[١١١٦٣] حَبِيبَةُ بِنْتُ الضُّحَّاكِ بْنِ سَفْيَانَ ، كَانَتْ زَوْجَ الْعَبَّاسِ بْنِ مُؤَدَّاسٍ حِينَ أَسْلَمَ ، ذَكَرَهَا أَبُو عُبَيْدَةَ ^(٦) مَعْمُرُ بْنُ الْمُثَنَّى .

[١١١٦٤] حَبِيبَةُ بِنْتُ أَبِي عَامِرٍ الرَّاهِبِ ^(٧) ، أَخْتُ حَنْظَلَةَ غَسِيلِ الْمَلَائِكَةِ ، ذَكَرَهَا ابْنُ سَعْدٍ ^(٨) ^(٩) فِي الْمَبَايِعَاتِ .

(١) أَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْمَعْجَمِ الْأَوْسَطِ (٣٥٢٦) مِنْ طَرِيقِ سَعِيدِ بِهِ .

(٢) السَّنَنِ الْكُبْرَى (٢٨٨٨) .

(٣) الثَّقَاتِ ١٩٤/٤ .

(٤) سَتَاتِي فِي ٥٢١/١٤ (١٢٣٩٢) .

(٥) تَقَدَّمَتْ تَرْجَمَتُهَا ص ١٥١ (١٠٩٥٢) .

(٦) فِي الْأَصْلِ ، أ ، ب : « عَيْد » .

(٧) طَبَقَاتُ ابْنِ سَعْدٍ ٣٤٥/٨ ، وَالتَّجْرِيدُ ٢٥٨/٢ .

(٨) الطَّبَقَاتُ الْكُبْرَى ٣٤٥/٨ .

(٩ - ٩) لَيْسَ فِي : الْأَصْلِ ، أ ، ب .

[١١١٦٥] حبيبة بنت ^(١)عبيد الله بن جحش ^(٢)الأسديّة، بنت أم

المؤمنين أم حبيبة بنت أبي سفيان، / تقدّمت الإشارة [١٣٠/٥] إليها في حبيبة بنت أم حبيبة ^(٣)، قال ابن إسحاق ^(٤) وموسى بن عقبة ^(٥): هاجرت مع أمها إلى الحبشة، ورجعت معها إلى المدينة. وحكى ابن إسحاق قولاً أنها ولدت بأرض الحبشة.

[١١١٦٦] حبيبة بنت عمرو بن حصين ^(٦)، من بنى عامر بن زريق،

أسلمت وبايعت، لا تعرف لها رواية. قاله ابن منده ^(٧)، وأسنده ^(٨) عن محمد ابن سعيد.

[١١١٦٧] حبيبة بنت قيس بن زيد بن عامر بن سواد الأنصاري ^(٩)،

من بنى ظفر، بايعت رسول الله ﷺ، ذكرها ابن الأثير ^(١٠).

[١١١٦٨] حبيبة بنت مسعود بن خالد ^(١١)، من بنى عامر بن زريق،

(١ - ١) في الأصل، أ، ب، م: «عبد الله بن حجير»، وفي ص: «عبد الله بن جحش». والمثبت مما تقدم في ترجمة حبيبة بنت أم حبيبة ص ٢٧٢ (١١١٥٤)، وموافق لمصدر الترجمة.

(٢) أسد الغابة ٦٢/٧، والتجريد ٢٠٨/٢.

(٣) تقدمت في ص ٢٧٢ (١١١٥٤).

(٤) سيرة ابن إسحاق ص ٢٤١، ٢٤٢.

(٥) موسى بن عقبة - كما في أسد الغابة ٦٢/٧.

(٦) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٢١٤/٥، وأسد الغابة ٦٢/٧، والتجريد ٢٠٨/٢.

(٧) ينظر أسد الغابة ٦٢/٧.

(٨ - ٨) سقط من: م.

(٩) أسد الغابة ٦٢/٧.

(١٠) طبقات ابن سعد ٣٨٩/٨، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٢١٤/٥، وأسد الغابة ٦٣/٧، والتجريد

٢٠٨/٢.

بَايَعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، لَا تُعْرَفُ لَهَا رَوَايَةٌ، قَالَ ابْنُ مَنْدَه، ^(١) وَأُسْنَدُهُ ^(٢) أَيْضًا عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدٍ.

[١١١٦٩] حَبِيبَةُ بِنْتُ مُعْتَبٍ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ سَوَادِ بْنِ الْهَيْثَمِ ^(٣)، بَايَعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، وَكَانَتْ عِنْدَ بَشْرِ بْنِ الْحَارِثِ، فَوَلَدَتْ لَهُ بُرَيْدَةً ^(٤).

[١١١٧٠] حَبِيبَةُ بِنْتُ مُلَيْلٍ - بِلَامَيْنِ مُصَغَّرَ - بِنِ وَبَرَةَ بِنِ خَالِدِ بْنِ الْعَجْلَانِ ^(٥)، مِنْ بَنِي عَوْفِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ الْأَنْصَارِيَّةِ، بَايَعَتِ النَّبِيَّ ﷺ، وَتَزَوَّجَهَا فَرْوَةُ بِنْتُ عَمْرِو بْنِ وَدْقَةَ ^(٦) بِنِ عُبَيْدِ بْنِ عَامِرِ بْنِ بَيَاضَةَ، فَوَلَدَتْ لَهُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ فَرْوَةَ، أُسْنَدُهُ ابْنُ مَنْدَه عَنْ ابْنِ سَعِيدٍ أَيْضًا.

[١١١٧١] حَبِيبَةُ بِنْتُ نُبَيْهِ ^(٧) بِنِ الْحَبَّاجِ السَّهْمِيَّةِ، زَوْجُ الْمُطَّلِبِ بْنِ أَبِي وَدَاعَةَ، وَالِدَةُ حَيْثَةَ ^(٨) بِنْتِ الْمُطَّلِبِ، وَتَزَوَّجَتْ حَيْثَةَ ^(٩) عَبْدَ الرَّحْمَنِ ^(١٠) بْنَ الْحَارِثِ ^(١١) بْنَ نُوْفَلِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، وَهُوَ أَخُو عَبْدِ اللَّهِ / الَّذِي ٥٨٠/٧ يُقَالُ لَهُ: بَيْتَةُ. أَمِيرِ الْبَصْرَةِ. وَقُتِلَ نُبَيْهٌ ^(١٢) وَالِدُ حَبِيبَةَ كَافِرًا فِي عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ،

(١ - ١) سقط من: م.

(٢) أسد الغابة ٦٣/٧، والتجريد ٢/٢٥٨.

(٣) في النسخ: «بريرة». والمثبت مما تقدم في ترجمتها ص ٢٠٣ (١١٠٥٩).

(٤) طبقات ابن سعد ٣٧٦/٨، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٢١٤/٦، وأسد الغابة ٦٣/٧، والتجريد ٢/٢٥٨.

(٥) في الأصل، أ، ب، م: «ورقة». وينظر ما تقدم في ترجمة فروة بن عمرو في ٥٣٧/٨ (٧٠٠٩). وجمهرة أنساب العرب ص ٣٥٧.

(٦) في الأصل، أ: «عقبه»، وفي ب: «عته». وينظر نسب قريش ص ٤٠٣، ٤٠٤.

(٧) في الأصل، أ، ب، م: «حبيبة». وينظر الإكمال ٢/٣٢٤.

(٨ - ٨) سقط من: ب، م. وينظر نسب قريش ص ٨٦.

ذكر ذلك كله الزبير بن بكار .

[١١١٧٢] خُذَافَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ السَّعْدِيَّةُ^(١) ، أُخْتُ النَّبِيِّ ﷺ من

الرَّضَاع ، هِيَ الَّتِي يُقَالُ لَهَا الشَّيْمَاءُ ، تَأْتِي فِي الشَّيْنِ الْمَعْجَمَةِ . وَقِيلَ : اسْمُهَا جُدَامَةٌ^(٢) بِالْجِيمِ وَالْمِيمِ كَمَا تَقَدَّمَ^(٣) .

[١١١٧٣] حُرَيْمَلَةُ بِنْتُ^(٤) عَبْدِ بْنِ الْأَسَدِ^(٥) بْنِ خُذَيْفَةَ^(٦) بْنِ أَقِيْشٍ^(٧)

ابْنِ بِيَاضَةَ بْنِ سُبَيْعِ الْخَزَاعِيَّةِ^(٨) ، مَاتَتْ بِأَرْضِ الْحَبَشَةِ ، كَذَا ذَكَرَهَا الطَّبْرِيُّ^(٩) وَأَوْرَدَهَا ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ^(١٠) ، وَقَالَ ابْنُ سَعْدٍ^(١١) : حَزْمَلَةٌ - بَغِيرِ تَصْغِيرٍ - أَشْلَمَتْ قَدِيمًا ، وَهَاجَزَتْ إِلَى الْحَبَشَةِ مَعَ زَوْجِهَا جَهْمِ بْنِ قَيْسٍ ، فَوَلَدَتْ لَهُ عَبْدَ اللَّهِ وَعَمْرًا وَحُرَيْمَلَةَ^(١٢) ، فَكَانَتْ تُكْنَى أُمَّ حُرَيْمَلَةَ ، فَهَلَكْتَ هُنَاكَ .

[١١١٧٤] حَزْمَلَةٌ - بَغِيرِ تَصْغِيرٍ - بِنْتُ عُيَيْدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ سَوَادِ بْنِ غَنَمٍ

(١) طبقات ابن سعد ٨/ ٢٨٦ ، والاستيعاب ٤/ ١٨٠٩ ، والتجريد ٢/ ٢٥٨ .

(٢) فِي الْأَصْلِ ، أ ، ب : « جُدَامَةٌ » .

(٣) تَقَدَّمَتْ تَرْجُمَتُهَا ص ٢٣٣ (١١١٠١) .

(٤ - ٥) فِي طَبَقَاتِ ابْنِ سَعْدٍ : « عَبْدِ الْأَسَدِ » . وَيَنْظُرُ جَمْرَةُ النَّسَبِ لِابْنِ الْكَلْبِيِّ ص ٢٨ ، ٢٩ ، وَنَسَبُ قَرِيشَ لِمَصْعَبِ الزَّيْبَرِيِّ ص ١٨ .

(٥) فِي النِّسَخِ : « جَذِيمَةٌ » . وَالْمَثْبُوتُ مِنَ الْمَصْدَرَيْنِ السَّابِقَيْنِ .

(٦) فِي الْأَصْلِ : « أَخْنَسَ » . وَفِي م : « قَيْسَ » .

(٧) طَبَقَاتِ ابْنِ سَعْدٍ ٨/ ٢٨٦ ، وَالِاسْتِيعَابُ ٤/ ١٨١٠ ، وَأَسَدُ الْغَابَةِ ٧/ ٦٣ ، وَالتَّجْرِيدُ ٢/ ٢٥٨ .

(٨) الطَّبْرِيُّ - كَمَا فِي الْإِسْتِيعَابِ ٤/ ١٨١٠ .

(٩) الْإِسْتِيعَابُ ٤/ ١٨١٠ .

(١٠) الطَّبَقَاتُ الْكُبْرَى ٨/ ٢٨٦ .

(١١) فِي الْأَصْلِ ، أ ، ب ، م : « حَزْمَلَةٌ » .

الأنصاريَّة^(١)، من بنى مالِك بن الحَزْرَج، ذكرها ابنُ حبيب^(٢) فيمن بايع، وقال الطبراني في «المُعْجَم الكبير» نحو ذلك.

[١١١٧٥] حَزْمَةُ - بسكون الزَّاي المنقوطة - بنتُ قيسِ الفَهْرِيَّة^(٣)،

أختُ فاطمة، تقدَّم نسبُها في ترجمة أخيها الضحَّاك [١٣١/٥] بن قيس، وقَعَ ذكرُها في حديث^(٤) أختِها فاطمة بنتِ قيس من «مُسْنَدِ أَحْمَد^(٥)»، وكان سعيدُ بنُ زيد ابنِ عمرو بنِ نُفَيْل تزوَّجها فولدَتْ له.

[١١١٧٦] حَسَّانَةُ الْمُزَيْنِيَّة^(٦)، كان اسمُها جَثَّامَةَ، أسندَ قِصَّتُها أبو

عمر^(٧) من طريقٍ /صالح بنِ رُسْتَم، عن ابنِ أبي مُلَيْكَةَ، عن عائشةَ قالت: ٥٨١/٧
جاءَتْ عَجُوزٌ إلى النَبِيِّ ﷺ فقال لها: «مَنْ أَنْتِ؟». فقالت: أنا جَثَّامَةُ
الْمُزَيْنِيَّة^(٨). قال: «كَيْفَ حَالُكُمْ؟ كَيْفَ كُنْتُمْ^(٩) بَعْدَنَا؟». قالت: بخيرٍ بأبي
أَنْتَ وَأُمِّي يا رَسولَ اللَّهِ. فلمَّا خَرَجْتَ قُلْتُ: يا رَسولَ اللَّهِ، تُقْبِلُ على هذه
العَجُوزِ هذا الإقبال؟ فقال: «إِنَّهَا كَانَتْ تَأْتِينَا أَيَّامَ خَدِيجَةَ، وَإِنَّ حُسْنَ الْعَهْدِ

(١) أسد الغابة ٦٤/٧، والتجريد ٢/٢٥٩.

(٢) المحبر ص ٤١٠.

(٣) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٢١٦/٥، والاستيعاب ٤/١٨١٠، وأسَدُ الغابة ٦٤/٧،
والتجريد ٢/٢٥٩.

(٤) بعده في أ، م: «أخيها الضحَّاك بن قيس، ووقع ذكرها في حديث».

(٥) مسند أحمد ٣٢٥/٤٥ (٢٧٣٣٩).

(٦ - ٦) في أ: «حاتمة المدينة».

وترجمتها في: الاستيعاب ٤/١٨١٠، وأسَدُ الغابة ٦٤/٧، والتجريد ٢/٢٥٩.

(٧) الاستيعاب ٤/١٨١٠.

(٨) في الأصل، أ، ب، م: «أنتم».

من الإيمان». قال أبو عمر^(١): هذا أصح من رواية من روى ذلك في ترجمة الحولاء بنت ثؤيت^(٢).

قلت: سيأتي بيان ذلك في الحولاء غير منسوبة.

[١١١٧٧] حَسَنَةُ^(٣)، والدَةُ شُرَحْبِيلِ بْنِ حَسَنَةَ، قال العجلئ^(٤): لها صُحْبَةٌ. وقال ابنُ سعد^(٥): هاجرت مع أبيها إلى أرض الحبشة. ذكر إبراهيم ابنُ سعدٍ فيمن هاجر إلى الحبشة من بني جُمَحَ مَعْمَرُ بْنُ حَبِيبٍ، ومعه ابنه خالدٌ وجُنَادَةُ، وامراتُهُ حَسَنَةُ هي أُمُّهُمَا، وأخوهما لأُمُّهُمَا شُرَحْبِيلُ بْنُ حَسَنَةَ.

[١١١٧٨] حَسَانَةُ، في جثامة^(٦).

[١١١٧٩] حَفْصَةُ بِنْتُ حَاطِبِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عُبَيْدِ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ زَيْدِ الْأَنْصَارِيَّةِ^(٧)، أختُ الحارثِ بْنِ حَاطِبٍ، بايَعَتِ النَّبِيَّ ﷺ. قاله ابنُ حبيب^(٨).
[١١١٨٠] حَفْصَةُ بِنْتُ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، أمير المؤمنين^(٩)، هي أُمُّ

(١) الاستيعاب ٤/ ١٨١٠.

(٢) ستأتي ترجمتها ص ٣٠١ (١١١٩٩).

(٣) طبقات ابن سعد ٨/ ٢٨٧، وثقات ابن حبان ٣/ ٩٩، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٥/ ٢٠٨، والاستيعاب ٤/ ١٨١٠، وأسد الغابة ٧/ ٦٥، والتجريد ٢/ ٢٥٩.

(٤) تاريخ الثقات ص ٥١٨.

(٥) الطبقات الكبرى ٨/ ٢٨٧.

(٦) تقدمت ص ٢٣٢ (١١٠٩٩).

(٧) أسد الغابة ٧/ ٦٥، والتجريد ٢/ ٢٥٩.

(٨) المحبر ص ٤١٨.

(٩) طبقات ابن سعد ٨/ ٨١، وثقات ابن حبان ٣/ ٩٨، والمعجم الكبير للطبراني ٢٣/ ١٨٥ =

المؤمنين ، تقدّم نسبها في ذِكْرِ أبيها ، وأمّها زينب بنتُ مَطْعُونٍ ، وكانت قبل أن يتزوَّجها النبي ﷺ عند حُنَيْنٍ بنِ حُذَافَةَ ، وكان ممن شهد بدرًا ، ومات بالمدينة ، فانقضت عِدَّتُها ، فعرضها عمرُ على أبي بكرٍ فسكّت ، فعرضها على عثمان حين ماتت رُقَيَّةُ / بنتُ النبي ﷺ ، فقال : ما أريدُ أن أتزوج اليوم . فذكر ٥٨٢/٧ ذلك عمرُ لرسولِ الله ﷺ فقال : « تزوّج حفصةً من هو خيرٌ من عثمان ، ويتزوَّج عثمان من هو خيرٌ من حفصة » . فلقى ^(١) أبو بكرٍ عمرَ فقال : لا تجِدُ عليّ ؛ فإن رسولَ الله ﷺ ذكرَ حفصةَ فلم أكن لأفشي ^(٢) سِرَّ رسولِ الله ﷺ ، ولو تركها لتزوجتها . وتزوَّج رسولُ الله ﷺ حفصةَ بعد عائشة . أخرجه ابنُ سعدٍ ^(٣) . وهذا لفظه في بعض طُرُقِه ، وأصله في « الصحيح » ^(٤) من طريق الزُّهْرِيِّ ، عن سالمِ بنِ عبدِ الله بنِ عمرَ ، عن أبيه ، عن عمرَ ^(٥) . قال أبو عُبَيْدَةَ ^(٦) : سنة اثنین من الهجرة . وقال غيره ^(٧) : سنة ثلاث . وهو الراجح ؛ لأن زوجها قُتِلَ بأحدِ سنة ثلاث . وقيل : إنها وُلِدَتْ قبلَ المبعثِ بخمسين سنين . أخرجه ابنُ سعدٍ بسندٍ فيه الواقدي .

روث عن النبي ﷺ وعن عمرَ ، روى عنها أخوها عبدُ الله ، وابنه حمزةُ ،

= ومعرفة الصحابة لابن منده ٩٤٤/٢ ، والاستيعاب ١٨١٠/٤ ، وأسد الغابة ٦٥/٧ ، وتهذيب

الكمال ١٥٣/٣٥ ، والتجريد ٢٥٩/٢ ، وجامع المسانيد ٣٧١/١٥ .

(١) في الأصل ، أ ، ب : « فبلغ » .

(٢) في الأصل ، أ ، ب ، م : « أفشي » .

(٣) الطبقات الكبرى ٨/٨٢ ، ٨٣ .

(٤) البخارى (٥١٢٢) .

(٥) في النسخ : « ابن عمر » .

(٦) الطبقات الكبرى ٨/٨١ .

(٧) أبو عبيدة - كما في تاريخ ابن أبي خيثمة ٥/٢ (١٤٨٠) .

وزوجته صفية بنت أبي عبيد، ومن الصحابة فمن بعدهم حارثة بن وهب، والمطلب بن أبي وداعة، وأُم مبشر الأنصاريَّة، وعبد الرحمن بن الحارث بن هشام، وعبد الله بن صفوان بن أمية وآخرون.

قال [١٣١/٥] أبو عمر^(١): طلقها رسول الله ﷺ تطليقة ثم ارتجعها، وذلك أن جبريل قال له: أرجع حفصة؛ فإنها صوامة قوامة، وإنها زوجتك في الجنة.

أخرجه ابن سعد^(٢) من طريق أبي عمران الجوني، عن قيس بن زيد أن رسول الله ﷺ فذكره، وهو مُرسل، وأخرج^(٣) عن عثمان بن أبي شيبة، عن^(٤) هشيم، عن حميد، عن أنس أن النبي ﷺ طلق حفصة ثم أمر أن يُراجعها فراجعها.

وروى موسى بن علي، عن أبيه، عن عتبة بن عامر قال: طلق رسول الله ﷺ حفصة بنت عمر فبلغ ذلك عمر، / فحثا التراب على رأسه وقال: ما يعبأ الله بعمر وابنته بعدها. فنزل جبريل من الغد على النبي ﷺ فقال: إن الله يأمرك أن تراجع حفصة رحمة لعمر. أخرجه الطبراني^(٥).

وفي رواية أبي صالح،^(٦) عن ابن عمر: دخل عمر على حفصة وهي تبكي فقال: لعل رسول الله ﷺ قد طلقك، إنه كان قد طلقك مرة ثم راجعك

(١) الاستيعاب ١٨١٠/٤.

(٢) الطبقات الكبرى ٨/٨٤.

(٣) سقط من: م.

(٤) سقط من: م، وبياض في: الأصل، أ، ب، ص. والمثبت من طبقات ابن سعد.

(٥) بياض في: الأصل، أ، ب، ص، م. وأخرجه الطبراني ٢٩١/١٧ (٨٠٤).

(٦) (٦ - ٦) سقط من: م.

من أجلى ، فإن كان ^(١) طَلَّقَ مَرَّةً أُخْرَى لَا أَكْلُمُكَ أَبَدًا . أَخْرَجَهُ أَبُو يَعْلَى ^(٢) .
قال أبو عمر ^(٣) : أَوْصَى عُمَرُ إِلَى حَفْصَةَ ، وَأَوْصَتْ حَفْصَةُ إِلَى أَخِيهَا
عَبْدِ اللَّهِ بِمَا أَوْصَى بِهِ إِلَيْهَا عُمَرُ ؛ بِصَدَقَةٍ تَصَدَّقَتْ بِهَا بِالْغَابَةِ ^(٤) . وَأَخْرَجَ ابْنُ
سَعِيدٍ ^(٥) مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ : أَوْصَى عُمَرُ إِلَى
حَفْصَةَ ، وَأَخْرَجَ ^(٦) بِسَنَدٍ صَحِيحٍ عَنْ نَافِعٍ قَالَ : مَا مَاتَتْ ^(٧) حَفْصَةُ حَتَّى مَا
تُفْطِرُ . وَبِسَنَدٍ فِيهِ الْوَاقِدِيُّ ^(٨) إِلَى أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ : رَأَيْتُ مَرْوَانَ بَيْنَ أَبِي
هَرِيرَةَ وَأَبِي سَعِيدٍ أَمَامَ جَنَازَةِ حَفْصَةَ ، وَرَأَيْتُ مَرْوَانَ حَمَلَ بَيْنَ عُمُودَيْ
سَرِيرِهَا ^(٩) مِنْ عِنْدِ دَارِ آلِ حَزْمٍ إِلَى دَارِ الْمُغِيرَةِ ، وَحَمَلَ أَبُو هَرِيرَةَ مِنْ دَارِ الْمُغِيرَةِ
إِلَى قَبْرِهَا . قِيلَ : مَاتَتْ لَمَّا بَايَعَ الْحَسَنُ مُعَاوِيَةَ ، وَذَلِكَ فِي جُمَادَى الْأُولَى سَنَةَ
إِحْدَى وَأَرْبَعِينَ . وَقِيلَ : بَلْ بَقِيَتْ إِلَى سَنَةِ خَمْسٍ وَأَرْبَعِينَ . وَقِيلَ : مَاتَتْ سَنَةَ
سَبْعٍ وَعَشْرِينَ . حَكَاهُ أَبُو بَشِيرٍ الدُّوَلَائِيُّ ، وَهُوَ غَلَطٌ ، وَكَأَنَّ قَائِلَهُ اسْتَنَدَ ^(١٠) إِلَى
مَا رَوَاهُ ابْنُ وَهْبٍ ، عَنْ مَالِكٍ ^(١١) أَنَّهُ قَالَ : مَاتَتْ حَفْصَةُ عَامَ فُتِحَتْ إِفْرِيقِيَّةُ .

(١) بعده في الأصل : « قد » .

(٢) مسند أبي يعلى (١٧٢) .

(٣) الاستيعاب ٤ / ١٨١٠ .

(٤) الغابة : موضع قرب المدينة من ناحية الشام ، بينه وبين سلع ثمانية أميال . معجم البلدان ٣ / ٧٩٧ .

(٥) الطبقات الكبرى ٨ / ٨٤ .

(٦) الطبقات الكبرى ٨ / ٨٦ .

(٧) في الأصل ، أ ، ب : « عاشت » .

(٨) السرير : النعش قبل أن يحمل عليه الميت . التاج (س ر) .

(٩) في الأصل ، أ ، ب : « أسند » . وفي م : « أسنده » .

(١٠) تهذيب الكمال ٣٥ / ١٥٤ .

ومراؤه فتحها الثاني الذي كان على يد معاوية بن خديج، وهو في سنة خمسين^(١)، وأما الأول الذي كان في عهد عثمان فهو الذي كان في سنة سبع وعشرين فلا، والله أعلم.

[١١١٨١] حَفْصَةُ - أو حِقَّةُ بَقَافٍ - بنتُ عمرو^(٢)، قال أبو عمر^(٣):

كانت قد صلت^(٤) /القبليتين. روى عنها أبو مجلز أنها كانت تلبس المعصفر ٥٨٤ في الإحرام.

قلت: أسنده ابن منده من طريق شريك^(٥)، عن عاصم، عن أبي مجلز، عن حِقَّة بنت عمرو، وكانت قد أدركت النبي ﷺ وصلت معه القبليتين، وكانت إذا أحرمت أو^(٦) أرادت أن تُحرم قرّبت عيبتها^(٧)، فلبست من ثيابها ما شاءت، وفيها المعصفر.

[١١١٨٢] حُكَيْمَةُ - بالتصغير - بنتُ غَيْلانَ الثَّقَفِيَّةُ^(٨)، امرأة يغلى بن

مُرَّة^(٩)، ما أدري أسمع النبي ﷺ أو لا. قاله أبو عمر^(٣)، قال: ولها رواية

(١) في الأصل، أ، ب: «خمس»، وفي م: «خمس وأربعين». وينظر المنتظم ٥٨/٧.

(٢) ثقات ابن حبان ٣/١٠٠، والمعجم الكبير للطبراني ٢٤/٢١٥، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم

٥/٢٠٩، والاستيعاب ٤/١٨١٢، وأسد الغابة ٧/٦٧، والتجريد ٢/٢٥٩.

(٣) الاستيعاب ٤/١٨١٢.

(٤) بعده في أ، م: «إلى».

(٥) أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة ٥/٢٠٩ من طريق شريك به.

(٦ - ٦) ليس في الأصل، أ، ب، م.

(٧) في الأصل، أ، ب: «عنها»، وفي م: «منها».

(٨) الاستيعاب ٤/١٨١٢، وأسد الغابة ٧/٦٧، والتجريد ٢/٢٥٩.

(٩) في الأصل، ب: «ياسرة». وينظر الإكمال ٢/٤٩٤.

عن زوجها قلت ^(١)

[١١١٨٣] حَلِيمَةُ السَّعْدِيَّةُ ^(٢) ، مُرْضِعَةُ النَّبِيِّ ﷺ ، هِيَ بِنْتُ أَبِي دُوَيْبٍ ، وَاسْمُهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ شَيْخَتَةَ ، بِكْسِرِ الْمَعْجَمَةِ وَسَكُونِ الْجِيمِ بَعْدَهَا نُونٌ - بِنِ رِزَامٍ - بِكْسِرِ الْمَهْمَلَةِ ثُمَّ الْمَنْقُوطَةِ - بِنِ نَاضِرَةَ بِنِ سَعْدِ بْنِ بَكْرِ ابْنِ هَوَازِنَ . قَالَ أَبُو عَمَرَ ^(٣) : أَرْضَعَتِ النَّبِيَّ ﷺ وَرَأَتْ لَهُ بُرْهَانًا تَرْكُنَا ذِكْرَهُ لِشَهْرَتِهِ ، [١٣٢/٥] وَرَوَى زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ قَالَ : جَاءَتْ حَلِيمَةُ ابْنَةُ عَبْدِ اللَّهِ أُمُّ النَّبِيِّ ﷺ مِنَ الرِّضَاعَةِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَامَ إِلَيْهَا وَبَسَطَ لَهَا رِادَّهُ فَجَلَسَتْ عَلَيْهِ ، وَرَوَى عَنْهَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ .

قُلْتُ : حَدِيثُهُ عَنْهَا بِقِصَّةِ إِرْضَاعِهَا أَخْرَجَهُ أَبُو يَعْلَى ^(٤) ، وَابْنُ حِبَّانَ ^(٥) فِي «صَحِيحِهِ» وَضَرَحَ فِيهِ بِالتَّحْدِيثِ بَيْنَ عَبْدِ اللَّهِ وَحَلِيمَةَ ، وَوَقَعَ فِي «السِّيَرَةِ الْكُبْرَى» ^(٦) لِابْنِ إِسْحَاقَ بِسَنَدِهِ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ . قَالَ : حَدَّثْتُ عَنْ حَلِيمَةَ .

وَالنَّسَبُ الَّذِي سَاقَهُ ذَكَرَهُ ابْنُ إِسْحَاقَ فِي أَوَّلِ «السِّيَرَةِ النَّبَوِيَّةِ» ^(٧) ، وَفِيهِ :

(١) بعده بياض في النسخ .

(٢) المعجم الكبير للطبراني ٢٤/٢١٢ ، ومعرفة الصحابة لابن منده ٢/٩٣٨ ، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٥/٢٠٩ ، والاستيعاب ٤/١٨١٢ ، وأسد الغابة ٧/٦٧ ، والتجريد ٢/٢٥٩ ، وجامع المسانيد ٣٨٦/١٥ .

(٣) الاستيعاب ٤/١٨١٢ .

(٤) أبو يعلى (٧١٦٣) .

(٥) ابن حبان (٦٣٣٥) .

(٦) ابن إسحاق - كما في سيرة ابن هشام ١/١٦٢ .

(٧) ابن إسحاق - كما في سيرة ابن هشام ١/١٦٠ . وفيه أن الذي التمس له هو جده عبد المطلب .

ثم التمس له الرضعاء، واسترضع له من حليلة. فساق نسبها.

/وأخرج أبو داود وأبو يعلى^(١) وغيرهما من طريق عُمارة بن ثوبان، عن أبي الطفيل أن النبي ﷺ كان بالجفرانة يَقسِمُ لحماً، فأقبلت امرأة بدويّة، فلما دنت من النبي ﷺ بسط لها رداءه، فجلست عليه، فقلت: من هذه؟ قالوا: هذه أمُّه التي أَرْضَعَتْه. ونسبها ابنُ منده^(٢) إلى جدّها فقال: حليلة بنتُ الحارث السَّعْدِيَّة. وساق الحديث من طريق نوح بن أبي مريم،^(٣) عن ابن إسحاق بسنده فقال فيه: عن عبد الله بن جعفر، عن حليلة بنت الحارث السعدية^(٣).

[١١١٨٤] حليلة بنتُ عُرْوَة بن مسعود الثقفي، ذكرها في «التجريد»^(٤)، وأبوها مات في عهد النبي ﷺ، فإن كانت حينئذ صغيرة، فلتحوّل إلى القسم الثاني.

[١١١٨٥] حَمَامَة^(٥)، ذكرها أبو عمر^(٦) فيمن كان يُعَذَّبُ في الله، فاشتراها أبو بكر فأعتقها، ولم يُفَرِّد لها ترجمة في الاستيعاب، واستدرَكها ابنُ الدُّبَاغِ^(٧).

(١) أبو داود (٥١٤٤)، وأبو يعلى (٩٠٠).

(٢) معرفة الصحابة ٩٣٨/٢، وفيه النسب هكذا: حليلة بنت أبي ذؤيب عبد الله بن الحارث بن سعد ابن بكر.

(٣ - ٣) ليس في: الأصل، أ، ب.

(٤) التجريد ٢/٢٦٠.

(٥) الاستيعاب ٤/١٨١٣، وأسَدُ الغَايَةِ ٧/٦٩، والتجريد ٢/٢٦٠.

(٦) الاستيعاب ٤/١٨١٣.

(٧) ابن الدُّبَاغِ - كما في أسَدُ الغَايَةِ ٧/٦٩.

قلتُ : واستدرَكها أيضًا أبو عليّ الغَسَّانِيُّ وقال : إنها أمُّ بلالٍ المؤدِّن ، وإنَّ أبا عمرَ ذَكَرَها في كتابِ « الدَّرَرِ في المغازي والسَّيرِ »^(١) .

[١١١٨٦] حَمَامَةُ الْمُغَنِّيَّةُ ، من جوارِي الأنصارِ ، ذُكِرَتْ في حديثِ عائشةَ لَمَّا دَخَلَ أبو بكرٍ عليها في يومِ عيدٍ وعندها جاريتانِ تُغَنِّيانِ^(٢) ، سُمِّيَ مِنْهُمَا حَمَامَةُ^(٣) في روايةٍ فُلَيْحِ لابنِ أبي الدُّنْيَا ، عن هشامٍ ، عن أبيه ، عن عائشةَ . وأصلُ الحديثِ في الصحيحينِ^(٤) من هذا الوجهِ لكن لم يُسَمَّ^(٥) فيه واحدةٌ منهما ، وأوضحَتْها في « فتح الباري »^(٦) .

[١١١٨٧] / حَمْنَةُ بِنْتُ جَحْشٍ الْأَسَدِيَّةُ^(٧) ، أُخْتُ أمِّ المؤمنينِ زَيْنَبَ ٥٨٦/٧ وإخوتِها ، تقدَّمَ نسبُها في عبدِ اللهِ بنِ جَحْشٍ^(٨) ، وكانتْ زوجَ مُضْعَبِ بنِ عُمَيْرٍ فَقُتِلَ عنها يومَ أُحُدٍ ، فتزوَّجها طلحةُ بنُ عبيدِ اللهِ ، فولدتْ له محمدًا وعمرانَ ، وأمُّها^(٩) وأمُّ أختِها زَيْنَبُ أُمَيْمَةُ بِنْتُ عبدِ المطلبِ .

قال أبو عمر^(١٠) : كانت من المَبَايعَاتِ وشَهِدَتْ أُحُدًا ، فكانت تَسْقِي

(١) الدرر في اختصار المغازي والسير ص ٤٧ .

(٢) في الأصل ، أ ، ب : « يغنيان » .

(٣) بعده في : الأصل ، أ ، ب ، م : « و » .

(٤) البخاري (٩٤٩ ، ٩٥٢ ، ٩٨٧) ، ومسلم (١٦/٨٩٢) .

(٥) في م : « تسم » .

(٦) فتح الباري ٢/٤٤٠ .

(٧) طبقات ابن سعد ٨/٢٤١ ، وثقات ابن حبان ٧/٩٩ ، والمعجم الكبير للطبراني ٢٤/٢١٦ ،

ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٥/٢١٠ ، والاستيعاب ٤/١٨١٣ ، وأسد الغابة ٧/٦٩ ، وتهذيب

الكامل ٣٥/١٥٧ ، والتجريد ٢/٢٦٠ ، وجامع المسانيد ١٥/٣٨٨ .

(٨) تقدم في ٦/٥٧ (٤٦٠٤) .

(٩) في م : « أمهما » .

(١٠) الاستيعاب ٤/١٨١٣ .

العَطَشَى ، وَتَحْمِلُ الْجَرْحَى وَتُدَاوِيهِمْ ، وَكَانَتْ تُسْتَحَاضُ كَمَا أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِيُّ ^(١) مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَقِيلٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ ابْنِ طَلْحَةَ ، عَنْ عَمِّهِ عِمْرَانَ بْنِ طَلْحَةَ ، عَنْ أُمِّهِ حَمْنَةَ بِنْتِ جَحْشٍ ، فَذَكَرَ حَدِيثَ الاستِحاضَةِ . وَرَوَى عَاصِمُ الْأَحْوَلُ ^(٢) ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنْ حَمْنَةَ أَنَّهَا اسْتَحِيضَتْ ، وَخَالَفَهُ أَبُو إِسْحَاقَ الشَّيْبَانِيُّ ^(٣) وَأَبُو بَشِيرٍ ^(٤) ، عَنْ عِكْرِمَةَ قَالَ : كَانَتْ أُمُّ حَبِيبَةَ تُسْتَحَاضُ . فَجَمَعَ بَعْضُهُمُ الْاِخْتِلَافَ بِأَنَّ كِلَا مِنْهُمَا كَانَتْ تُسْتَحَاضُ . ^(٥) وَكَانَتْ حَبِيبَةُ أُمُّ حَبِيبَةَ أَوْ أُمُّ حَبِيبٍ ^(٦) تَحْتَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ ، وَقَدْ قِيلَ : إِنَّ زَيْنَبَ أَيْضًا كَانَتْ مِنَ الْمُسْتَحَاضَاتِ ^(٧) ، حَتَّى قِيلَ : إِنَّ بَنَاتِ جَحْشٍ كُلَّهُنَّ كُنَّ ^(٨) ابْتُلِينَ بِذَلِكَ . وَأَنْكَرَ الْوَاقِدِيُّ أَنْ تَكُونَ حَمْنَةُ اسْتَحِيضَتْ أَصْلًا ، وَالْعَلَمُ عِنْدَ اللَّهِ تَعَالَى . وَقَالَ ابْنُ سَعِيدٍ ^(٩) : أَطْعَمَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ خَيْرِ ثَلَاثِينَ وَشَقًّا ، وَهِيَ وَالِدَةُ مُحَمَّدِ بْنِ طَلْحَةَ الْمَعْرُوفِ بِالسَّجَّادِ ^(١٠) .

[١١١٨٨] [١٣٢/٥] حَمْنَةُ بِنْتُ أَبِي سُفْيَانَ بْنِ حَرْبٍ بْنِ أُمَيَّةَ ^(١١) ،

(١) أَبُو دَاوُدَ (٢٨٧) ، وَالتِّرْمِذِيُّ (١٢٨) .

(٢) أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ (٣١٠) مِنْ طَرِيقِ عَاصِمٍ بِهِ .

(٣) أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ (٣٠٩) مِنْ طَرِيقِ أَبِي إِسْحَاقَ بِهِ .

(٤) أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ (٣٠٥) مِنْ طَرِيقِ أَبِي بَشِيرٍ بِهِ .

(٥ - ٥) فِي الْأَصْلِ ، أ ، ب ، ص : « وَكَانَتْ أُمُّ حَبِيبَةَ حَبِيبٍ أَوْ أُمُّ حَبِيبٍ حَبِيبَةَ » . وَيَنْظُرُ مَا تَقْدِمُ

ص ٢٧١ (١١١٥٣) ، وَمَا سَيَأْتِي فِي ٣٢٥/١٤ (١٢١٠٤) .

(٦) فِي م : « الْمُسْتَحِضَاتُ » .

(٧) لَيْسَ فِي : الْأَصْلُ ، أ ، ب .

(٨) الطَّبَقَاتُ الْكُبْرَى ٨ / ٢٤١ .

(٩) لَيْسَ فِي : الْأَصْلُ .

(١٠) أَسَدُ الْغَابَةِ ٧ / ٧١ ، وَالتَّجْرِيدُ ٢ / ٢٦٠ .

سَمَّاها ابنُ عائشةَ فيما أخرجه الطبراني^(١) من طريقه ، عن حمادٍ ، عن هشامٍ ، عن أبيه ، عن زينب بنتِ أبي سلمةَ ، عن أمِّ حبيبةَ أنها قالت : يا رسولَ الله ، هل لك في حمنةَ بنتِ أبي سفيانَ؟ قال : « أَصْنَعُ ماذا؟ » . قالت : تنكِحُها . قال :^(٢) « لَا تَحِلُّ لِي » . الحديث . / واستدرَكها أبو موسى^(٣) وقال : رواها غيرُ واحدٍ ٥٨٧/٧ عن هشامٍ فلم يُسَمِّوها^(٤) ، ومنهم من سَمَّاها عَزَّةَ^(٥) ، ومنهم من سَمَّاها دُرَّةَ ، والله أعلم .

[١١١٨٩] حُمَيْدَةُ^(٦) ، بالتصغير ، مولاةُ أسماءَ بنتِ أبي بكرٍ ، وهي والدَةُ أشعَبِ الطامِعِ ، قيل : كانت تدخُلُ بيوتَ أزواجِ النبي ﷺ وتُحَرِّشُ بَيْنَهُنَّ ، فأمرَ النبي ﷺ بتعزيرِها ، وقيل : دعا عليها فماتت . وهذا لا يصح ؛ لأنَّ أشعَبَ وُلِدَ بعدَ النبي ﷺ بِمُدَّةٍ ، فلعلها أصابها بدُعائه مرضٌ اتَّصلَ بها إلى أن ماتت بعده بِمُدَّةٍ .

[١١١٩٠] حُمَيْمَةُ - بالتصغير أيضًا ، وبدلَ الدالِ ميِّمَ - بنتُ صَيْفِيٍّ بنِ صَخْرٍ^(٧) ، من بني كَعْبٍ بنِ سلمةَ ، زوجِ البراءِ بنِ معرُورٍ ، ذكرها ابنُ سعدٍ في المُبايعاتِ .

(١) الطبراني ٢٢٤/٢٣ (٤١٥) .

(٢ - ٢) ليس في : الأصل ، ب .

(٣) أبو موسى - كما في أسد الغابة ٧١ / ٧ .

(٤ - ٤) سقط من : م . وستأتي ترجمتها في ٤٠ / ١٤ (١١٦٠٩) .

(٥) التجريد ٢ / ٢٦٠ .

(٦) طبقات ابن سعد ٨ / ٣٩٩ ، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٥ / ٢١٦ ، وأسَدُ الغابة ٧ / ٧١ ، والتجريد

٢ / ٢٦٠ .

(٧) الطبقات الكبرى ٨ / ٣٩٩ .

[١١١٩١] حُمَيْمَةُ بِنْتُ الْحُمَامِ بْنِ الْجَمُوحِ^(١) ، أَخْتُ عُمَيْرٍ^(٢) بْنِ الْحُمَامِ ، ذَكَرَهَا ابْنُ سَعْدٍ^(٣) ، وَاسْتَدْرَكَهَا الذَّهَبِيُّ^(٤) فِي الْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ ، وَقَدْ ذَكَرَهَا ابْنُ الْأَثِيرِ^(٥) فِي الْجِيمِ فَلْيُحَرِّزْ .

[١١١٩٢] حُمَيْمَةُ - بنون بدل الميم - بِنْتُ أَبِي طَلْحَةَ بْنِ عَبْدِ الْعَزَى ابْنِ عُثْمَانَ بْنِ عَبْدِ الدَّارِ^(٦) ، كَانَتْ زَوْجَ خَلْفِ بْنِ أُسْدٍ بْنِ عَاصِمِ بْنِ يَيَاضَةَ الْخُزَاعِيِّ ، فَمَاتَ فَخَلَفَ عَلَيْهَا وَلَدَهُ الْأَسُودُ بْنُ خَلْفٍ ، فَفَرَّقَ الْإِسْلَامُ بَيْنَهُمَا . كَذَا أَخْرَجَ^(٧) الْمُسْتَفْرِئُ مِنْ طَرِيقِ مُحَمَّدِ بْنِ ثَوْرٍ ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ : لَمَّا نَزَلَ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ وَلَا تَنْكِحُوا مَا نَكَحَ آبَاؤُكُمْ مِنْ نِسَاءِ ٥٨٨/٧ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ ﴾ [النساء : ٢٢] . فَوَقَّ الْإِسْلَامُ بَيْنَ أَرْبَعِ نِسْوَةٍ وَبَيْنَ أَبْنَاءِ بُعُولَتِهِنَّ ، مِنْهُنَّ حُمَيْمَةُ هَذِهِ ، وَاسْتَدْرَكَهَا أَبُو مُوسَى^(٨) .

[١١١٩٣] حُمَيْمَةُ^(٩) بِنْتُ عَبْدِ الْعَزَى وَقِيلَ : بِالْجِيمِ ، وَقِيلَ : بِاللَّامِ بَدَلَ النُّونِ مَعَ الْجِيمِ . تَقَدَّمَ .

(١) طبقات ابن سعد ٣٩٦ / ٨ ، والتجريد ٢ / ٢٦٠ .

(٢) في الأصل ، أ ، ب : « عمر » . وفي م : « عمرو » . وتقدمت ترجمته في ٥١٣ / ٧ (٦٠٦٠) .

(٣) الطبقات الكبرى ٣٩٦ / ٨ .

(٤) التجريد ٢ / ٢٦٠ .

(٥) أسد الغابة ٧ / ٥٥ .

(٦) أسد الغابة ٧ / ٧١ ، والتجريد ٢ / ٢٦٠ .

(٧) في م : « أخرجه » .

(٨) أبو موسى - كما في أسد الغابة ٧ / ٧١ .

(٩) في الأصل ، أ : « حمته » . وينظر ما تقدم في ترجمتها ص ٢٥٢ (١١١٢٥) .

[١١١٩٤] الحنفاء^(١) بنتُ أبي جَهْلٍ بنِ هِشَامِ بنِ الْمُغِيرَةِ ، ذَكَرَهَا ابْنُ سَعْدٍ^(٢) فِي الْمُبَايَعَاتِ ، وَزَعَمَ ابْنُ حَزْمٍ أَنَّهَا هِيَ الَّتِي خَطَبَهَا عَلِيٌّ .

[١١١٩٥] حَوَاءُ بنتُ رَافِعِ بنِ امْرِئِ الْقَيْسِ الْأَشْهَلِيَّةُ^(٣) ، ذَكَرَهَا ابْنُ مِنْدَةَ^(٤) ، وَنَقَلَ عَنْ^(٥) مُحَمَّدِ بنِ سَعْدٍ^(٦) أَنَّهُ ذَكَرَهَا فِي الْمُبَايَعَاتِ .

قُلْتُ : وَابْنُ سَعْدٍ^(٦) ذَكَرَهَا عَنِ الْوَاقِدِيِّ وَقَالَ : لَمْ نَجِدْ فِي نَسَبِ الْأَنْصَارِ لِرَافِعٍ إِلَّا بِنْتًا وَاحِدَةً ،^(٧) وَهِيَ الصَّغْبَةُ^(٨) ، وَأُمُّهَا خُزَيْمَةُ بنتُ عَدِيِّ التَّجَارِيَّةِ ، وَهِيَ أُخْتُ أَبِي الْحَيْسِرِ .

[١١١٩٦] حَوَاءُ بنتُ يَزِيدَ^(٩) بنِ السَّكَنِ^(١٠) ، قَالَ ابْنُ سَعْدٍ^(١١) : أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَمَرَ يَعْنِي الْوَاقِدِيَّ ، حَدَّثَنِي أُسَامَةُ بنُ زَيْدٍ ، عَنْ دَاوُدَ بنِ الْحُصَيْنِ ، عَنْ أَبِي سَفْيَانَ مَوْلَى ابْنِ أَبِي أَحْمَدَ ، سَمِعْتُ أُمَّ عَامِرٍ الْأَشْهَلِيَّةَ تَقُولُ : جِئْتُ أَنَا وَلَيْلَى بنتُ الْحَطِيمِ^(١٢) وَحَوَاءُ بنتُ يَزِيدَ بنِ السَّكَنِ بنِ كُرْزٍ بنِ زَعُورَاءَ ، فَدَخَلْنَا

(١) أتت هذه الترجمة في ص بعد الترجمة التالية تحت اسم : الحنفاء .

(٢) الطبقات الكبرى ٨ / ٢٦٢ .

(٣) طبقات ابن سعد ٨ / ٣١٧ ، وأسد الغابة ٧ / ٧٣ ، والتجريد ٢ / ٢٦٠ .

(٤) في الأصل ، أ ، ب : « سعد » . وينظر أسد الغابة ٧ / ٧٣ .

(٥) ليس في : الأصل ، أ ، ب .

(٦) الطبقات الكبرى ٨ / ٣١٧ .

(٧ - ٧) ليس في : الأصل ، ب .

(٨) في بعض مصادر التخریج : « زيد » .

(٩) طبقات ابن سعد ٨ / ٣٢٣ ، وثقات ابن حبان ٣ / ٩٩ ، والمعجم الكبير للطبراني ٢٤ / ٢١٩ ،

والاستيعاب ٤ / ١٨١٣ ، وأسد الغابة ٧ / ٧٣ ، وتهذيب الكمال ٣٥ / ١٦٠ ، والتجريد ٢ / ٢٦٠ ،

وجامع المسانيد ١٥ / ٣٩٢ .

(١٠) الطبقات الكبرى ٨ / ١٢ .

(١١) في الأصل ، أ ، ب ، ص : « الحطيم » . والمثبت مما تقدم في ترجمته في ٩ / ٢٢٣ (٧٣٨١) .

عليه - أى النبى ﷺ - ونحن مُتَلَفَعَاتٌ بِمُرُوطِنَا بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ ، فَقَالَ : « مَا حَاجْتُكُمْ ؟ » . فَقُلْنَا : جِئْنَا لِنَبَايَعَكَ عَلَى الْإِسْلَامِ . الْحَدِيثُ . وَسَبَقَ لَهَا ذِكْرٌ فِي تَرْجَمَةِ جَمِيلَةَ بِنْتِ ثَابِتِ بْنِ أَبِي الْأَقْلَحِ ^(١) . وَذَكَرَ ابْنُ سَعْدٍ قِصَّتَهَا مَطْوَلَةً كَمَا ذَكَرَهَا مُضْعَبٌ ، وَأَتَمَّ مِنْهُ .

[١١١٩٧] حَوَاءُ بِنْتُ يَزِيدَ بْنِ سِنَانِ بْنِ كُزَيْبِ بْنِ زَعُورَاءَ بْنِ عَبْدِ

الْأَشْهَلِ الْأَنْصَارِيِّ ^(٢) ، ذَكَرَهَا أَبُو عَمَرَ ^(٣) فَقَالَ : قَالَ [١٣٣/٥] مُضْعَبٌ

الزُّبَيْرِيُّ : أَسْلَمْتُ وَكَانَتْ تَكْتُمُ / زَوْجَهَا قَيْسَ بْنَ الْخَطِيمِ الشَّاعِرَ إِسْلَامَهَا ، ٥٨٩/٧

فَلَمَّا قَدِمَ قَيْسٌ مَكَّةَ حِينَ خَرَجُوا يَطْلُبُونَ الْحِلْفَ مِنْ قُرَيْشٍ عَرَضَ عَلَيْهِ

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْإِسْلَامَ ، فَاسْتَنْظَرَهُ قَيْسٌ حَتَّى يَقْدَمَ الْمَدِينَةَ ، فَسَأَلَهُ

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَجْتَنِبَ زَوْجَتَهُ حَوَاءَ بِنْتَ يَزِيدَ ، وَأَوْصَاهُ بِهَا خَيْرًا وَقَالَ لَهُ :

« إِنَّهَا قَدْ أَسْلَمَتْ » . فَقَبِلَ قَيْسٌ وَصِيَّةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَبَلَغَ ذَلِكَ

رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : « وَفَى الْأَدْعِجُ » ^(٤) . قَالَ أَبُو عَمَرَ ^(٣) : أُنْكَرْتُ هَذِهِ

الْقِصَّةَ عَلَى مُضْعَبٍ ، ^(٥) وَقَالَ مِنْكَرُهَا : إِنْ صَاحَبَهَا قَيْسُ بْنُ شَمَّاسٍ ، وَأَمَّا قَيْسُ

ابْنِ الْخَطِيمِ فَقُتِلَ قَبْلَ الْهَجْرَةِ ، وَالْقَوْلُ عِنْدَنَا قَوْلُ مُضْعَبٍ ^(٥) ، وَقَيْسُ بْنُ شَمَّاسٍ

أَسْنٌ مِنْ قَيْسِ بْنِ الْخَطِيمِ ، وَلَمْ يُدْرِكِ الْإِسْلَامَ ، إِنَّمَا أَدْرَكَهُ وَلَدُهُ ثَابِتُ بْنُ

(١) فِي الْأَصْلِ ، أ ، ص : « الْأَقْلَح » . وَالْمَثْبُوتُ مِنْ تَرْجَمَةِ جَمِيلَةَ ص ٢٤٤ (١١١١٦) .

(٢) الْاسْتِيعَاب ٤/ ١٨١٤ ، وَأَسَدُ الْغَابَةِ ٧/ ٧٢ ، وَالتَّجْرِيد ٢/ ٢٦١ .

(٣) الْاسْتِيعَاب ٤/ ١٨١٤ .

(٤) الْأَدْعِجُ تَصْغِيرُ الْأَدْعَجِ . وَالدَّعِجُ : شِدَّةُ سَوَادِ سَوَادِ الْعَيْنِ ، وَشِدَّةُ بَيَاضِ بَيَاضِهَا . وَقَدْ يَحْمَلُ عَلَى

سَوَادِ اللَّوْنِ جَمِيعِهِ . التَّاج (د ع ج) .

(٥ - ٥) سَقَطَ مِنْ : ص .

قيس . انتهى .

وقد وافق مصعباً^(١) العدوي^(٢) فقال : حواء بنت يزيد بن السكن^(٣) بن كُرْزِ
ابن زُغوراء بن عبد الأشهل زوج قيس بن الخطيم ، ولدت له ابنة ثابت بن
قيس .

وقال محمد بن سلام الجُمَحِيُّ صاحب « طَبَقَاتِ الشُّعَرَاءِ »^(٤) :
أَسْلَمَتِ امرأة قيس بن الخطيم وكان يُقالُ لها : حواء . وكان يصدُّها عن
الإسلام ويعبثُ بها ، « ويأتيها »^(٥) وهي ساجدة فيقبلُها على رأسها ، وكان
رسولُ اللهِ ﷺ وهو بمكة قبل الهجرة يُخْبِرُ عن أمرِ الأنصارِ ، فأخبرَ بِإسلامِها
وبما تلقى من قيس ، فلما كان الموسمُ أتاهُ النبي ﷺ فقال له : « إِنَّ امرأتَكَ قد
أَسْلَمَتْ ، وَإِنَّكَ تُؤْذِيهَا ، فَأَجِبْ أَنَّكَ لَا تَتَعَرَّضُ لَهَا » . وسبقَ إلى ذلك محمدُ
ابنُ إسحاقٍ فذكر^(٦) في « السيرة النبوية »^(٧) : حدثني عاصمُ بنُ عمرِ ابنِ قَتَادَةَ
نحو هذا ، وزاد : وكان سعدُ بنُ معاذٍ خالَ حواءَ ؛ لأنَّ أمَّها عقربُ بنتُ معاذٍ ،
فأَسْلَمَتْ حواءُ فحَسَنَ إسلامُها ، وكان زوجها قيسٌ على كُفْرِهِ ، فكان يدخلُ
عليها فيراها تُصَلِّي ، فيأخذُ ثيابها ، فيضعُها على رأسها ويقولُ : إِنَّكَ لَتَدِينِينَ

(١) في الأصل ، ص ، م : « مصعب » .

(٢) العدوي - كما في أسد الغابة ٧ / ٧٢ .

(٣) في م : « سنان » .

(٤) طبقات فحول الشعراء ١ / ٢٣٠ ، ٢٣١ .

(٥ - ٥) سقط من : أ ، ص ، م .

(٦) في الأصل ، أ ، ب ، م : « فذكره » .

(٧) محمد بن إسحاق - كما في أسد الغابة ٧ / ٧٤ .

٥٩٠/٧

دِينًا لَا نَدْرِي^(١) مَا هُوَ. وَذَكَرَ / أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَوْصَاهُ بِهَا نَحْوَ مَا تَقَدَّمَ. فَهَذَا كُلُّهُ يُقَوَّى كَلَامَ مُضْعَبٍ، وَيُحْمَلُ^(٢) عَلَى أَنَّ قَيْسًا قُتِلَ فِي تِلْكَ السَّنَةِ؛ فَإِنَّ الْأَنْصَارَ اجْتَمَعُوا بِالنَّبِيِّ ﷺ ثَلَاثَ مَرَاتٍ بِعَقَبَةِ مِثْنَى، فَفِي الْأُولَى كَانُوا قَلِيلًا جَدًّا، وَرَجَعُوا مُسْلِمِينَ يَخْتَفُونَ بِإِسْلَامِهِمْ، فَأَسْلَمَ جَمَاعَةٌ مِنْ أَكْرَمِهِمْ^(٣) خُفْيَةً، ثُمَّ فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ بَايَعُوا النَّبِيَّ ﷺ بَيْعَةَ الْعَقَبَةِ، وَهِيَ الْأُولَى، وَكَانُوا اثْنِي عَشَرَ رَجُلًا، وَرَجَعُوا فَانْتَشَرَ الْإِسْلَامُ وَكَثُرَ بِالْمَدِينَةِ، ثُمَّ بَايَعُوا الْبَيْعَةَ الثَّانِيَةَ، وَهُمْ اثْنَانِ وَسَبْعُونَ رَجُلًا وَامْرَأَتَانِ، فَكَأَنَّ إِسْلَامَ حَوَاءَ هَذِهِ كَانَ بَيْنَ الْأُولَى وَالثَّانِيَةِ، وَوَصِيَّةُ قَيْسٍ فِي الثَّانِيَةِ، فَقُتِلَ بَيْنَ الثَّانِيَةِ وَالثَّلَاثَةِ. وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

وَوَقَعَ لِابْنِ مِنْدَةَ^(٤) فِي هَذِهِ وَالتَّى قَبْلَهَا وَهُمْ؛ فَإِنَّهُ قَالَ: حَوَاءُ بِنْتُ زَيْدِ بْنِ السَّكَنِ الْأَشْهَلِيَّةِ امْرَأَةُ قَيْسِ بْنِ الْخَطِيمِ، يُقَالُ لَهَا: أُمُّ بُجَيْدٍ. ثُمَّ سَاقَ حَدِيثَ أُمِّ بُجَيْدٍ الْمَذْكُورَ فِي التَّى بَعْدَ هَذِهِ، وَفِيهِ تَخْلِيْطٌ؛ فَإِنَّ أُمَّ بُجَيْدٍ اسْمُ الْوَلَدِ زَيْدٌ بِغَيْرِ يَاءٍ قَبْلَ الزَّايِ، وَجَدُّهَا السَّكَنُ، وَأُمَّا امْرَأَةُ قَيْسٍ فَاسْمُ الْوَلَدِ زَيْدٌ بِزِيَادَةِ الْيَاءِ، وَاسْمُ جَدِّهَا سِنَانٌ.

[١١١٩٨] حَوَاءُ أُمُّ بُجَيْدٍ^(٥)، بِمَوْحِدَةٍ وَجِيمٍ مُصَغَّرٌ، رَوَى حَدِيثُهَا

(١) فِي م: «يَدْرِي».

(٢) فِي الْأَصْلِ، أ، ب: «يَحْتَمَلُ».

(٣) فِي الْأَصْلِ، أ، ب، ص: «أَلْزَامُهُمْ».

(٤) يَنْظُرُ أَسَدُ الْغَابَةِ ٧٤/٧.

(٥) طَبَقَاتُ ابْنِ سَعْدٍ ٨/٤٥٩، وَثَقَاتُ ابْنِ حِبَّانٍ ٣/٤٦٢، وَمَعْرِفَةُ الصَّحَابَةِ لِأَبِي نَعِيمٍ ٥/٢١٤، وَالِاسْتِيعَابُ ٤/١٨١٤، وَأَسَدُ الْغَابَةِ ٧/٧٢، وَتَهْذِيبُ الْكَمَالِ ٣٥/٣٣٢، وَالتَّجْرِيدُ ٢/٢٦٠.

مالك^(١)، عن زيد بن أسلم، عن^(٢) ابن بُجَيِّد [١٣٣/٥] الأنصاري^(٣)، عن جدته، عن النبي ﷺ أنها سمعته يقول: «رُدُّوا السائل ولو بظلفٍ مُحَرَّقٍ». هكذا أخرجه أحمد في «مُسْنَدِهِ»^(٤)، عن رُوح بن عُبَادَة، عن^(٥) مالك، وترجم لها: حواء جدة عمرو بن معاذ.

ورواه أصحاب «الموطأ»^(٦) فيه عن مالك، عن زيد بلفظ: «يا نساء المؤمنات، لا تَحْقِرَنَّ إِحْدَاكُنَّ لِحَارَتِهَا وَلَوْ كُرَاعَ شَاةٍ مُحَرَّقًا»^(٧). ورواه مالك أيضًا، عن زيد بن أسلم، عن عمرو بن معاذ، عن جدته حواء، عن النبي ﷺ قال: «لا تَحْقِرَنَّ جَارَةً لِحَارَتِهَا وَلَوْ فَوْسِنَ شَاةٍ»^(٨). وأخرجه من طريق سعيد المقبري، عن عبد الرحمن بن بُجَيِّد الأنصاري، عن جدته مثله، ولها حديث آخر أخرجه البزار^(٩) وأبو نعيم^(١٠) من طريق هشام بن سعيد، عن زيد بن أسلم، عن ابن بُجَيِّد، عن جدته حواء، وكانت من المُبَايَعَاتِ. قالت: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «أَسْفِرُوا بالصَّباحِ؛ فَإِنَّهُ أَعْظَمُ لِلْأَجْرِ». قال

(١) الموطأ ٢/ ٩٢٣.

(٢ - ٣) في م: «أم بجيد الأنصارية».

(٣) مسند أحمد ٤٤٠/ ٤٥ (٢٧٤٥٠).

(٤) في م: «بن».

(٥) الموطأ ٢/ ٩٣١.

(٦ - ٧) في الأصل، أ، ب، ص: «كراع محرق»، وفي م: «بكراع محرق». والمثبت من مصدر التخريج. والكراع: هو ما دون الركبة إلى الساق. النهاية ٤/ ١٦٥.

(٧) الفرسان: عظم قليل اللحم، وهو خف البعير، كالحافر للذابة، وقد يستعار للشاة. النهاية ٣/ ٤٢٩.

(٨) ذكره البزار عقب (٣٨٢ - كشف) من طريق هشام به.

(٩) أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة ٢١٥/ ٥ (٧٦٢٤) من طريق هشام به.

البزائر^(١) : تفرد به إسحاق الحنيني^(٢) ، عن هشام بن سعيد ، وأخرجه سعيد بن منصور في « السنن » ، وابن أبي خيثمة عنه ، عن حفص بن ميسرة ، عن زيد بن أسلم ، عن عمرو بن معاذ الأنصاري ، عن جدته حواء . فذكر مثل الأول . وكذا أخرجه الحسن بن سفيان في مسنده من طريق حفص .

قال أبو عمر^(٣) : قلبه حفص بن ميسرة ، وهو عند ابن وهب عنه . وقال ابن منده : رواه الليث وابن أبي ذئب^(٤) ، عن سعيد المقبري ، عن أم بجيد . ورواه الأوزاعي ، عن المطالب بن عبد الله ، عن ابن بجيد ، عن جدته ، وكذا قال الثوري ، عن منصور بن حبان ، عن ابن بجيد . قلت : ووصل أبو نعيم^(٥) رواية الليث ، ولفظه : حدثني سعيد المقبري ، عن عبد الرحمن بن بجيد أحد بني حارثة ، أن جدته حدثته ، وهي أم بجيد ، وكانت ممن بايع رسول الله ﷺ ، أنها قالت لرسول الله ﷺ : إن المسكين ليقوم على بابي فلا أجده له شيئاً أعطيه . فقال لها : « إن لم تجدي له شيئاً تُعطيه »^(٦) إياه إلا ظلفاً^(٧) مخرقاً^(٨) فاذفعية إليه في يده . هكذا أخرجه ابن سعيد^(٩) عن أبي الوليد ، عن الليث .

(١) البزار عقب (٣٨٢ - كشف) .

(٢) في الأصل ، أ ، ب ، م : « الحنفى » . وينظر تهذيب الكمال ٢ / ٣٩٦ .

(٣) الاستيعاب ٤ / ١٨١٤ .

(٤) في ص : « ذؤيب » .

(٥) معرفة الصحابة ٥ / ٢١٤ (٧٦٢٢) .

(٦) في الأصل ، أ ، ب ، ص : « تعطيه » .

(٧) الظلف للبقر والغنم كالحافر للفرس والبغل ، والخف للبعير . النهاية ٣ / ١٥٩ .

(٨) بعده في الأصل ، أ ، ب ، ص : « قال » .

(٩) أخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٨ / ٤٥٩ من طريق أبي الوليد .

قال أبو نعيم^(١): «ورواه حماد بن سلمة، عن محمد بن إسحاق، عن المقبري مثله.

قلت: أخرجه ابن سعيد، عن عَفَّان^(٢)، عنه. قال: ورواه الثوري، عن منصور بن حبان/ فقال: عن ابن بجيد، عن جدته^(٤). قال أبو عمر^(٥): يقال: ٥٩٢/٧ إن اسم أم بجيد حواء.

[١١١٩٩] الحولاء بنت ثويت - بمثنتين مصغر - بن حبيب بن أسد ابن عبد الغزي بن قصي القرشي الأسدي^(٦)، ذكرها ابن سعيد^(٧)، وقال: أسلمت وبايعت. وثبت في «الصحيحين»^(٨) وغيرهما في حديث الزهري، عن عروة، عن عائشة، أن الحولاء بنت ثويت مأت بها وعندها رسول الله ﷺ، فقلت: هذه الحولاء بنت ثويت، يزعمون أنها لا تنام الليل. فقال رسول الله ﷺ: «خذوا من العمل ما تطيقون». الحديث، وللحديث طرق بألفاظ، ولم تُسم في أكثرها، ووقع عند أحمد^(٩): عن أبي اليمان، عن

(١) معرفة الصحابة ٥/٢١٤.

(٢) في النسخ: «عقال». والمثبت من الطبقات الكبرى ٨/٤٥٩. وينظر تهذيب الكمال ٧/٢٥٨.

(٣) في الأصل، أ، ب: «و»، وينظر تهذيب الكمال ١١/١٦٠، ٢٨/٥٢٠ والجرح والتعديل ٨/١٧١.

(٤) أخرجه البخاري في تاريخه ٥/٢٦٢ من طريق الثوري به.

(٥) الاستيعاب ٤/١٨١٤.

(٦) طبقات ابن سعد ٨/٢٤٤، وثقات ابن حبان ٣/١٠٠، والمعجم الكبير للطبراني ٢٤/٢٢٢،

ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٥/٢١٤، والاستيعاب ٤/١٨١٥، وأسد الغابة ٧/٧٥، والتجريد

٢/٢٦١.

(٧) الطبقات الكبرى ٨/٢٤٤.

(٨) مسلم (٧٨٥/٢٢٠)، وهو عند البخاري (٤٣، ١١٥١)، ومسلم (٧٨٥/٢٢١) من طريق هشام

عن عروة به.

(٩) أحمد ٤٣/٢٠٣ (٢٦٠٩٧).

شُعَيْب، عن الزُّهْرِيِّ.

[١١٢٠٠] الحَوْلَاءُ الْعَطَّارَةُ^(١)، استدرَكها أبو موسى^(٢)، وأخرج^(٣) من طريق أبي الشيخ بسنده إلى زيادِ الثَّقَفِيِّ، عن أنسِ بنِ مالكٍ، قال: كان بالمدينة امرأة عَطَّارَةٌ تُسَمَّى الحَوْلَاءُ بِنْتُ ثُوَيْبٍ، فجاءت حتى دخلت على عائشة، فقالت: يا أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ، إِنِّي لَأَتَطَيَّبُ كُلَّ لَيْلَةٍ وَأَتَرَيُّنُ كَأَنِّي عَرُوشُ أَزْفٍ، فَأَجِيءُ حَتَّى أَدْخَلَ فِي لِحَافٍ زَوْجِي [١٣٤/٥] أَبْتَغِي بِذَلِكَ مَرْضَاةَ رَبِّي، فَيُحَوِّلَ وَجْهَهُ عَنِّي، فَأَسْتَقْبِلُهُ، فَيُغْرِضُ عَنِّي، وَلَا أَرَاهُ إِلَّا قَدْ أَبْغَضَنِي. فقالت لها عائشة: لَا تَبْرَحِي حَتَّى يَجِيءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ. فلما جاء قال: «إِنِّي لَأَجِدُ رِيحَ الْحَوْلَاءِ، فَهَلْ أَتَيْتُكُمْ؟ وَهَلْ ابْتِغَيْتُمْ مِنْهَا شَيْئًا؟». قالت عائشة: لَا، وَلَكِنْ جَاءَتْ تَشْكُو زَوْجَهَا. فقال لها: «مَا لَكَ يَا حَوْلَاءُ؟». فذكرت له نحو ما ذكرت لعائشة، فقال: «أَذْهَبِي أَيْتُهَا الْمَرْأَةُ، فَاسْمَعِي / وَأَطِيعِي لِزَوْجِكَ». قالت: يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَمَا لِي مِنَ الْأَجْرِ؟ فَذَكَرَ الْحَدِيثَ فِي حَقِّ الزَّوْجِ عَلَى الْمَرْأَةِ، وَالْمَرْأَةِ عَلَى الزَّوْجِ، وَمَا لَهَا فِي الْحَمْلِ وَالْوِلَادَةِ وَالْفِطَامِ. بطوله.

قلت: وسندُ هذا الحديثِ واهٍ جدًا، وقد ذكره البزارُ، وقال: زيادُ الثَّقَفِيُّ راويه بصريٌّ متروكُ الحديثِ.

[١١٢٠١] الْحَوْلَاءُ أُخْرَى لَمْ تُنْسَبْ، أخرج أبو عمر^(٤) من طريق الكديمي، عن أبي عاصم، عن صالح بنِ رُسْتَمٍ، عن ابنِ أبي مُليكة، عن

(١) أسد الغابة ٧/ ٧٥، والتجريد ٢/ ٢٦١.

(٢) أبو موسى - كما في أسد الغابة ٧/ ٧٥.

(٣) أخرجه ابن الأثير في أسد الغابة ٧/ ٧٥، ٧٦ عن أبي موسى به.

(٤) الاستيعاب ٤/ ١٨١٥.

عائشة، قالت: استأذنت الحولاء على رسول الله ﷺ، فأذن لها، وأقبل عليها، فقال: «كَيْفَ أَنْتِ؟». فقلت: أَثْقِيلُ على هذه هذا الإقبال؟ قال: «إِنَّهَا كَانَتْ تَأْتِينَا زَمَنَ خَدِيجَةَ، وَإِنَّ حُسْنَ الْعَهْدِ مِنَ الْإِيمَانِ». قال أبو عمر^(١) بعد أن أوردته في ترجمة الحولاء بنت ثويب: هكذا رواه الكديمي، والصواب أن هذه القصة لحسانة المزنية^(٢) كما تقدّم.

قلت: لا يَمْتَنِعُ احتمال التعدّد، كما لا يَمْتَنِعُ أن تكون حسانة اسمها، والحولاء وصفها أو لقبها، وقد اعترف أبو عمر بأن الكديمي لم يَقُلْ: بنت ثويب. فإذا كان كذلك فلم يُصِبْ من أورد هذه القصة في ترجمة الحولاء بنت ثويب ثم اعترض، وإنما هي أخرى إن ثبت السند، والعلم عند الله تعالى.

[١١٢٠٢] الحولاء امرأة عثمان بن مظعون^(٣)، ذكرها ابن منده^(٤)

مختصرًا، فقال: لها ذِكْرٌ في حديث، ولا يُعرف لها رواية.

/قلت: وَيَحْتَمِلُ أن تكون هي العطارَة، إن كانت قصتها محفوظة، فإن ٥٩٤/٧ عثمان بن مظعون كان مشهورًا بالإعراض عن النساء، كما هو مذكور في ترجمته^(٥).

(١) الاستيعاب ١٨١٠/٤.

(٢) في الأصل، ب، ص، م: «المدنية»، وفي أ: «المدنية». والمثبت من مصدر التخريج.

وتقدمت ترجمتها ص ٢٨٣ (١١١٧٦).

(٣) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٢١٤/٥، وأسد الغابة ٧٥/٧، والتجريد ٢/٢٦١.

(٤) ابن منده - كما في معرفة الصحابة لأبي نعيم ٢١٤/٥.

(٥) تقدمت ترجمته في ١١٠/٧ (٥٤٧٨).

[١١٢٠٣] الحُوَيْصِلَةُ بِنْتُ قُطَيْبَةَ^(١)، ذَكَرَهَا أَبُو عَمَرَ^(٢) فِي تَرْجَمَةِ قُطَيْبَةَ أَنَّهُ قَالَ لِلنَّبِيِّ ﷺ: أَبَايُكَ عَلَى نَفْسِي، وَعَلَى الْحُوَيْصِلَةِ. أَوْرَدَهَا ابْنُ الْأَثِيرِ^(٣)، وَقَالَ الذَّهَبِيُّ^(٤): لَهَا ذِكْرٌ فِي حَدِيثٍ عَجِيبٍ.

(١) الاستيعاب ٤/ ١٨١٦، وأسد الغابة ٧/ ٧٦، والتجريد ٢/ ٢٦١.

(٢) الاستيعاب ٣/ ١٢٨٢.

(٣) أسد الغابة ٧/ ٧٦.

(٤) التجريد ٢/ ٢٦١.

القسم الثاني

خال

القسم الثالث

[١١٢٠٤] حَيْثُ، بمهملة ومثناة تحتانية ثقيلة، بنتُ أبي حية^(١)، ضَبَطَهَا ابْنُ مَكُولَا^(٢)، ذَكَرَهَا ابْنُ مَنْدَه^(٣)، وَقَالَ: رَوَى أَزْهَرُ بْنُ سَعِيدٍ، وَابْنُ عُثَيْمٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَوْنٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ بْنِ أَبِي زُرْعَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ جَرِيرٍ، عَنْ حَيْثَةَ بِنْتِ أَبِي حَيْثَةَ، قَالَتْ: دَخَلَ عَلَيَّ رَجُلٌ، فَقُلْتُ: مَنْ أَنْتَ؟ قَالَ: أَبُو بَكْرٍ الصَّدِيقُ. قُلْتُ: صَاحِبُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: نَعَمْ. فَذَكَرَ قِصَّةً شَبِيهَةً بِقِصَّةِ زَيْنَبَ بِنْتِ جَابِرِ الْأَحْمَسِيِّ^(٤) مَعَ أَبِي بَكْرٍ، وَيَحْتَمِلُ التَّعَدُّدُ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

(١) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٢١٦/٥، وأسد الغابة ٧/٧٦، والتجريد ٢/٢٦١.

(٢) الإكمال ٢/٣٢٤.

(٣) ابن منده - كما في معرفة الصحابة لأبي نعيم ٢١٦/٥.

(٤) في م: «عن». وينظر الإكمال لابن مأكولا ٢/٣٢٤.

(٥) ستأتي ص ٤٥١، ٤٥٢ (١١٤٠١).

/القسم الرابع/

٥٩٥/٧

[١١٢٠٥] حُبْشِيَّةٌ - بالضمّ وسكونِ الموحّدة بعدها معجمة ثم تحتانيّة مثناة ثقيلة - الخُزَاعِيَّةُ العَدَوِيَّةُ؛ عَدِيٌّ [١٣٤/٥] خُزَاعَةٌ، زوجُ سفيانَ بنِ معمرٍ^(١) بنِ حبيبِ البَيَاضِيِّ، من مُهاجِرَةِ الحَبَشَةِ^(٢). أخرجها ابنُ منده^(٣) هكذا من رواية ابنِ لَهيعة، عن أبي الأسود، عن عُرْوَةَ. قال أبو نُعيم^(٤): كذا ذَكَرَ وهو تصحيفٌ، وإنما هي حَسَنَةٌ - بفتحِ المهملتين ثم نونٌ - كما ذَكَرَ ابنُ إِسحاق^(٥) وغيره على الصواب، وكذا قوله: البَيَاضِيُّ. وهو غَلَطٌ، وإنما هو الجُمُحِيُّ.

قلتُ: وهو كما قال أبو نُعيم.

[١١٢٠٦] حُلَيْسَةُ الأَنْصَارِيَّةُ التي كانتِ اشترتُ سَلَمَانَ، سمّاها ابنُ منده في ترجمةِ سلمان. قرأتُ ذلك بخطِّ مُغلطاي في حاشية «أُسْدِ الغَايَةِ» في حرفِ الحاءِ المهملة بعدَ ذِكْرِ حَلِيمَةَ السَّعْدِيَّةِ، وهو وهمٌ نشأ عن تصحيفٍ، وإنما هي في الحاءِ المعجمة، كما ذَكَرَها أبو موسى^(٦) في الذيل، وستأتي^(٧).

(١) في الأصل، أ، ب، م: «يعمر». وتقدمت ترجمته في ٣٨٣/٤ (٣٣٤٦) وفيه: الجمحي. وينظر تعليق المصنف الآتي.

(٢) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٢١٦/٥، وأسد الغابة ٥٨/٧، والتجريد ٢/٢٥٧.

(٣) ابن منده - كما في معرفة الصحابة لأبي نعيم ٢١٦/٥.

(٤) معرفة الصحابة ٢١٦/٥.

(٥) سيرة ابن إسحاق ص ٢٠٧.

(٦) أبو موسى - كما في أسد الغابة ٨٧/٧.

(٧) ستأتي ص ٣٢٩ (١١٢٣٥).

[١١٢٠٧] حَمْنَةُ بِنْتُ أَبِي سَلَمَةَ ، قيل : هي المذكورة في حديث أم حبيبة حين عَرَضَتْ على النبي ﷺ أَنْ يَتَزَوَّجَ أختَهَا ، ففي الحديث : إنا تحدثنا أنك تريد بنت أبي سلمة . قرأته في « شرح البخاري » للشيخ برهان الدين الحلبي الذي لخصه من شرح شيخنا ابن الملقن ، وعزا ذلك لأبي موسى ، والذي في « ذيل أبي موسى » ^(١) : حَمْنَةُ بِنْتُ أَبِي سُفْيَانَ لا بنت أبي سلمة ، والصحيح مع ذلك غيره كما أوضحته في « فتح الباري » ^(٢) .

[١١٢٠٨] / حَمْدَةُ ^(٣) - بفتح أوله وسكون الميم - بنت أوس ٥٩٦/٧ المُرَيْثِيَّة ، مَرَّت في جميلة ، استدرکها الذهبي في « التجريد » ^(٤) ، ولم يبين من الذي سماها حمدة ^(٥) ، وقد ذكرْتُ في جميلة في الجيم ^(٦) من سماها كذلك ، وأن ابن قانع قال : إنها أم جميل ^(٧) .

[١١٢٠٩] حَوَاءُ جَدَّةُ عَمْرِو بْنِ مُعَاذٍ الْأَنْصَارِيَّةُ ^(٨) ، فَرَّقَ ابنُ سَعْدٍ ^(٩) بينها وبين حَوَاءَ أُمِّ بُجَيْدٍ ، وهي واحدة ، فأخرج من طريق حفص بن ميسرة ، عن زيد بن أسلم ، عن عمرو بن معاذ ، عن جدته حواء ، سمعتُ

(١) أبو موسى - كما في أسد الغابة ٧١ / ٧ .

(٢) فتح الباري ١٤٣ / ٩ .

(٣) في م : « حمنة » .

(٤) التجريد ٢٦٠ / ٢ .

(٥) في الأصل ، م : « حمنة » .

(٦) تقدمت ص ٢٤٣ ، ٢٤٤ (١١١٥) .

(٧) لم يذكر المصنف هنا التصحيف الواقع في النسبة؛ والصحيح : المُرَيْثِيَّة . بدلا من : المزنية . كما نبه

المصنف عليه ص ٢٤٣ (١١١٥) .

(٨) طبقات ابن سعد ٨ / ٤٦٠ ، وتهذيب الكمال ٣٥ / ١٦٠ ، والتجريد ٢ / ٢٦١ .

(٩) الطبقات الكبرى ٨ / ٤٥٩ ، ٤٦٠ .

رسول الله ﷺ يقول: «رُدُّوا السَّائِلَ وَلَوْ بِظُلْفٍ مُحْرَقٍ». وقد تقدم في حواء أمُّ بُجِيدٍ^(١) من طريق مالك^(٢)، عن زيد، لكن خالف في لفظ المتن، فالله أعلم.

(١) تقدمت ص ٢٩٩ (١١١٩٨).

(٢) الموطأ ٢/٩٢٣.

/حرفُ الخاءِ المعجمةُ/

القسمُ الأولُ^(١)

[١١٢١٠] خالدة بنتُ الأسود بن عبد يغوث بن وهب بن عبد مناف ابن زُهْرَةَ الْقُرَشِيَّةِ الزُّهْرِيَّةُ^(٢) ، قال ابنُ حَبِيبٍ^(٣) : كانت امرأةً صالحةً من المهاجراتِ ، وَقَعَ ذكرُها في حديثِ عائشةَ أن رسولَ اللهِ ﷺ دَخَلَ عليها فرأى عندها امرأةً فقال : « مَنْ هَذِهِ؟ » . قالت : إحدى خالاتكِ خالدةُ بنتُ الأسود . الحديث . رُوِيَتْهُ في جزءِ ابنِ بُحَيْبٍ^(٤) من طريقِ جُبَارَةَ بنِ الْمُغَلِّسِ ، عن ابنِ المُبَارَكِ ، عن مَعْمَرٍ ، عن الزُّهْرِيِّ ، عن عُبيدِ اللهِ بنِ عبدِ اللهِ بنِ عُتْبَةَ عنها موصولاً^(٥) ، وجُبَارَةُ ضَعِيفٌ ، وتابعه معاويةُ بنُ حَفْصٍ ، عن ابنِ المُبَارَكِ ، لكن قال : عن عبيدِ اللهِ ، عن أمِّ خالدِ بنتِ الأسود . أَخْرَجَهُ ابنُ أَبِي عاصِمٍ^(٦) ، فَإِنْ كَانَ محفوظاً فَلَعَلَّهَا كَانَتْ كُنْيَتَهَا ، وخالدةُ اسمُها ، أَخْرَجَهُ المُسْتَفْرِئُ من طريقِ أَبِي عُمَيْرٍ الْجَزَمِيِّ ، عن مَعْمَرٍ ، عن الزُّهْرِيِّ ، عن عُبيدِ اللهِ مرسلًا ، قال : دَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ مَنْزِلَهُ فرأى عندَ عائشةَ امرأةً فقال : « مَنْ هَذِهِ الْمَرْأَةُ يَا عَائِشَةُ؟ » . قالت : هذه إحدى خالاتكِ . فقال : « إِنَّ خَالَاتِي بِهِذهِ الْبَلَدَةِ لَعَرَائِبُ » . فقالت : هذه [١٣٥/٥] خالدةُ بنتُ الأسود بنِ عبدِ يَغُوثَ . فقال :

(١) في م : « الثاني » .

(٢) طبقات ابن سعد ٨/٢٤٨ ، وثقات ابن حبان ٣/١١٦ ، والاستيعاب ٤/١٨١٦ ، وأسَدُ الْغَابَةِ ٧٧/٧ ، والتجريد ٢/١٦١ .

(٣) المحبر ص ٤٠٩ .

(٤) في الأصل ، أ ، ب ، م : « نجيب » . وينظر سير أعلام النبلاء ١٦/٣٣٤ .

(٥) أَخْرَجَهُ ابنُ الأَثِيرِ في أسَدِ الْغَابَةِ ٧٧/٧ من طريقِ ابنِ بَخِيْتِ به .

(٦) الآحاد والمثاني ١٤١/٦ (٣٣٦٨) .

«سُبْحَانَ^(١) الَّذِي يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ». فرآها مُثْقَلَةً^(٢). قال أبو موسى : رواه عبد الرزاق^(٣) ، عن معمر ، عن الزُّهْرِيِّ مُرْسَلًا وقال : رأى امرأةً حَسَنَةً الهَيْئَةِ ، وقال : كانت مؤمنةً وكان أبوها كافرًا . ولم يذكر اسمها ولا كُنْيَتَهَا ، وهذا أصحُّ طرقه .

٥٩٨/٧ /قلتُ : وأخرجه الواقدي^(٤) ، عن معمرٍ بطوله مرسلًا ، وعن موسى بن محمد بن إبراهيم^(٥) ، عن أبيه ، عن أبي سلمة ، عن عائشة موصولًا ، قال : مثله .

[١١٢١١] خالدة بنت أنس الأنصاريَّة الساعديَّة أمُّ بني حَزْم^(٦) ، حديثها في الرُّقِيَّة ، قاله أبو عمر^(٧) .

قلتُ : أخرَجَ حديثها ابنُ أبي شَيْبَةَ^(٨) عن ابنِ إدريس ، عن محمد بن عُمارة ، عن أبي بكر بن محمد ، يعني ابنَ عمرو بن حَزْم ، أن خالدة بنت أنس أمُّ بني حَزْم الساعديَّة^(٩) جاءت إلى النبي ﷺ فعرضت عليه الرُّقَى ، فأمرها^(١٠)

(١) في م : «سبحان الله» .

(٢) أخرجه الطبراني ٩٦/٢٥ (٢٤٨) من طريق معمر به .

(٣) عبد الرزاق في تفسيره ١١٧/١ ، ١١٨ .

(٤) الواقدي - كما في طبقات ابن سعد ٢٤٨/٨ .

(٥) أخرجه ابن سعد ٢٤٨/٨ عن موسى بن محمد به .

(٦) المعجم الكبير للطبراني ٢٤/٢٥ ، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٢٢٨/٥ ، والاستيعاب ٤/١٨١٦ ، وأسد الغابة ٧/٧٧ ، وتهذيب الكمال ٣٥/١٦٢ ، والتجريد ٢/٢٦١ ، وجامع المسانيد ١٥/٣٩٧ .

(٧) الاستيعاب ٤/١٨١٦ .

(٨) المصنف (٢٣٨٨٢) .

(٩) في الأصل ، ب : «الساعدي» .

(١٠) في الأصل ، ب : «فأمر» .

بها . وأخرج ابن ماجه ^(١) ، عن أبي بكر ، والطبراني ^(٢) وابن منده من طريقه .
 [١١٢١٢] خالدة - أو خلدة - بنت الحارث ، عمّة عبد الله بن سلام ^(٣) ، ذكر ^(٤) محمد بن إسحاق في قصة عن عبد الله بن سلام أنها أسلمت وحسن إسلامها ، أوردها الإمام إسماعيل بن محمد في تفسير قوله تعالى : ﴿وَلَيْنَ آتَيْتَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ بِكُلِّ آيَةٍ مَا تَبِعُوا قِبْلَتَكَ﴾ [البقرة : ١٤٥] .
 ذكر ذلك أبو موسى ^(٥) .

قلت : وهو قصور منه فقد استدرکها أبو علي الغساني فقال : ذكر ابن هشام ، عن ابن إسحاق أنها أسلمت بإسلام عبد الله بن سلام ، ثم راجعت « السيرة » ^(٦) مختصر ابن هشام ففيها عن ابن إسحاق ، حدثني بعض أهل عبد الله بن سلام عن إسلامه حين أسلم . وذكره ابن إسحاق في « الكبرى » ^(٧) عن عبد الله بن أبي حزم ، عن يحيى بن عبد الله ، عن رجل من آل عبد الله بن سلام قال : كان من حديث عبد الله حين أسلم قال : لما سمعت رسول الله ﷺ وعرفت صفته واسمه وزمانه الذي كنا نتوكله ^(٨) ، فلما قدم المدينة أخبر رجل بقدومه وأنا على رأس نخلة لي ، فكبرت ، فقالت لي عمتي خالدة بنت

(١) ابن ماجه (٣٥١٤) .

(٢) الطبراني ٢٥٠/٢٤ (٦٣٧) .

(٣) الاستيعاب ١٨١٧/٤ ، وأسد الغابة ٧٨/٧ ، والتجريد ٢/٢٦١ .

(٤) في الأصل : « ذكرها » .

(٥) أبو موسى - كما في أسد الغابة ٧٨/٧ .

(٦) سيرة ابن هشام ٥١٦/١ ، ٥١٧ .

(٧) أخرجه البيهقي في دلائل النبوة ٥٣٠/٢ ، وابن عساكر في تاريخ دمشق ١٠٩/٢٩ من طريق ابن إسحاق به .

(٨) توكل الخبر : انتظره . وتوكل لفلان : تعرض له حتى يلقاه . القاموس المحيط (وك ف) .

الحارث وهي /جالسةٌ تحتي : والله لو كنت سمعت بقدوم موسى بن عمران ما زدت . فقلتُ لها : أئى عمّة ، هو ^(١) والله أخو موسى ^(٢) بُعثَ بما ^(٣) بُعثَ به . فقالت ^(٤) : أي ابن أخى ، أهو النبى الذى كنّا نُخبرُ أنه يُبعثُ فى نفسِ الساعة ؟ قلت ^(٥) : نعم . قالت : فذاك إذن . قال : فأسلمتُ ورجعتُ إلى أهل بيتي فأسلموا . وفى آخرِ الحديثِ : وأسلمتُ عمتى خالدة بنتُ الحارث .

[١١٢١٣] خالدة بنتُ عبدِ العزى ^(٦) عمّ النبى ﷺ أبى لهب ، تزوّجها عثمان بنُ أبى العاصِ الثقفى فولدت له . قاله ابنُ سعدٍ ^(٧) .

قلتُ : وذكرها الدارقطنى فى كتابِ « الإخوة » وقال : لا رؤية لها .

[١١٢١٤] خالدة بنتُ أبى لهب بن عبدِ المطلب ، هى التى قبلها .

[١١٢١٥] خالدة بنتُ عمرو بنِ ودقة ^(٨) من بنى يياضة ، ذكرها ابنُ سعدٍ ^(٩) فى المبايعات .

[١١٢١٦] خدامة بنتُ جندل ^(١٠) ، تقدّمت الإشارة إليها فى ^(١١) حرفِ

الجيم ^(١٢) .

(١) ليس فى : الأصل ، أ ، ب .

(٢ - ٢) سقط من : م .

(٣) فى ص : « فقال » .

(٤) فى م : « قال » .

(٥) طبقات ابن سعد ٥١ / ٨ ، والتجريد ٢ / ٢٦١ .

(٦) الطبقات الكبرى ٥١ / ٨ .

(٧) فى م : « ورقة » .

(٨) الطبقات الكبرى ٣٨٦ / ٨ وفيه : « خالدة بنت عمرو بن ودقة » .

(٩) معرفة الصحابة لأبى نعيم ٢٢٧ / ٥ ، وأسد الغابة ٧ / ٧٨ ، والتجريد ٢ / ٢٦٢ .

(١٠ - ١٠) فى الأصل ، أ ، ب ، ص : « الحاء المهملة » . وينظر ما تقدم ص ٢٣٢ (١١١٠٠) .

[١١٢١٧] خُدَامَةُ بِنْتُ وَهَبِ الْأَسَدِيَّةُ ، تَقَدَّمَتْ فِي ^(١) جُدَامَةٍ فِي حَرْفِ الْجِيمِ ^(٢) وَقِيلَ : هُمَا وَاحِدَةٌ .

[١١٢١٨] خَدِيجَةُ بِنْتُ الْحَصَيْنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ مَنَافِ الْمُطَّلِبِيَّةِ ^(٣) ، أَسْلَمَتْ وَبَايَعَتْ ، وَأَطْعَمَهَا [١٣٥/٥] النَّبِيُّ ﷺ وَأُخْتَهَا هِنْدًا مِائَةً وَسِتِّيَ بَخَيْرٍ ، ذَكَرَهُمَا ابْنُ سَعْدٍ ^(٤) .

[١١٢١٩] خَدِيجَةُ بِنْتُ حُوَيْلِدِ بْنِ أَسَدِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ قُصَيٍّ ٦٠٠/٧ الْقُرَشِيَّةِ الْأَسَدِيَّةِ ، زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ ^(٥) ، وَأَوَّلُ مَنْ صَدَّقَتْ بِنْعَتِهِ مُطْلَقًا ، قَالَ الزَّبِيرُ بْنُ بَكَّارٍ : كَانَتْ تُدْعَى قَبْلَ الْبَعْثَةِ الطَّاهِرَةَ ، وَأُمُّهَا فَاطِمَةُ بِنْتُ زَائِدَةَ ، قُرَشِيَّةٌ مِنْ بَنِي عَامِرِ بْنِ لُؤَيٍّ ، وَكَانَتْ عِنْدَ أَبِي هَالَةَ بْنِ زُرَّارَةَ بْنِ النَّبَّاشِ بْنِ عَدِيِّ التَّمِيمِيِّ أَوَّلًا ، ثُمَّ خَلَفَ عَلَيْهَا بَعْدَ أَبِي هَالَةَ عَتِيقُ بْنُ عَائِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِ بْنِ مَخْزُومٍ ، ثُمَّ خَلَفَ عَلَيْهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ . هَذَا قَوْلُ ابْنِ عَبْدِ الْبَرِّ ^(٦) ، وَنَسَبَهُ لِلْأَكْثَرِ ، وَعَنْ قَتَادَةَ عَكْسُ هَذَا ، أَنَّ أَوَّلَ أَزْوَاجِهَا عَتِيقُ بْنُ أَبِي هَالَةَ ، وَوَأَفَقَهُ ابْنُ إِسْحَاقَ ^(٧) فِي رِوَايَةِ يُونُسَ بْنِ بُكَيْرٍ عَنْهُ ، وَكَذَا فِي كِتَابِ « النَّسَبِ » لِلزَّبِيرِ بْنِ بَكَّارٍ ، لَكِنْ حُكِيَ الْقَوْلُ الْأَخِيرُ أَيْضًا عَنْ بَعْضِ النَّاسِ .

وَكَانَ تَزْوِيجُ النَّبِيِّ ﷺ خَدِيجَةَ قَبْلَ الْبَعْثَةِ بِخَمْسِ عَشْرَةِ سَنَةً ، وَقِيلَ أَكْثَرُ

(١ - ١) فِي الْأَصْلِ ، أ ، ب ، ص : « حَذَافَةٌ فِي الْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ » . وَيَنْظُرُ ص ٢٣٣ (١١١٠٢) .

(٢) طَبَقَاتُ ابْنِ سَعْدٍ ٢٢٧/٨ ، وَثَقَاتُ ابْنِ حِبَّانَ ١١٤/٣ ، وَالتَّجْرِيدُ ٢/٢٦٢ .

(٣) طَبَقَاتُ ابْنِ سَعْدٍ ٢٢٧/٨ .

(٤) طَبَقَاتُ ابْنِ سَعْدٍ ١٤/٨ ، وَثَقَاتُ ابْنِ حِبَّانَ ١١٤/٣ ، وَالِاسْتِيعَابُ ٤/١٨١٧ ، وَأَسَدُ الْغَابَةِ

٧٨/٧ ، وَالتَّجْرِيدُ ٢/٢٦٢ ، وَجَامِعُ الْمَسَانِيدِ ١٥/٣٩٨ .

(٥) الْإِسْتِيعَابُ ٤/١٨١٦ .

(٦) سِيرَةُ ابْنِ إِسْحَاقَ ص ٢٢٨ ، ٢٢٩ .

من ذلك ، وكانت مُوسِرَةً ، وكان سببُ رغبتيها فيه ما حكاها لها غلامُها ميسِرَةٌ مما^(١) شاهدته من علامات^(٢) النبوة قبل البعثة ، ومما سمعته من بحيرا الراهب في حقِّه لَمَّا سافرَ معه ميسِرَةٌ في تجارة خديجة ، ولدت من رسول الله ﷺ أولادَه كلَّهم إلا إبراهيم . وقد ذكَّرتُ في ترجمة كلِّ منهم ما يليق به ، وقد ذكَّرتُ عائشة في حديث بدء الوحي ما صنَّعته خديجة من تقوية قلب النبي ﷺ لتلقَى ما أنزل^(٣) عليه ، فقال لها : « لَقَدْ خَشِيتُ عَلَى نَفْسِي » . فقالت : كَلَّا ، والله لا يُخْزِيكَ اللهُ أَبَدًا . وذكَّرتُ خِصَالَه الحميدة^(٤) ، وتوجَّهت به إلى ورَقَّة ، وهو^(٥) في « الصحيح »^(٦) ، وقد ذكره ابنُ إسحاق^(٧) فقال : كانت خديجة أول من آمَنَ بالله ورسوله وصدَّق بما جاء به ، فحفَّفَ اللهُ بذلك عن رسولِ الله ﷺ ، فكان لا يسمَعُ شيئًا يكرهُه من الرَّدِّ عليه فيرجعُ إليها إلا تُبَيِّتُهُ وتَهوُّنُ عليه أمرُ الناس . وعند أبي نُعيم في « الدلائل »^(٨) بسند ضعيف عن عائشة أن رسولَ الله ﷺ كان جالسًا معها ، إذ رأى شخصًا بين السماء والأرض فقالت له خديجة : ادنُ مني^(٩) . / فدنا منها ، فقالت : ترَاهُ؟ قال :

(١) في الأصل ، أ ، ب : « بما » .

(٢) في الأصل ، ب : « علامة » .

(٣) في م : « أنزل الله » .

(٤) في الأصل ، أ ، ب : « الجميلة » .

(٥ - ٥) ليس في : الأصل ، أ ، ب .

(٦) البخاري (٣) .

(٧) سيرة ابن إسحاق ص ١١٢ .

(٨) دلائل النبوة (١٦٥) .

(٩) في الأصل ، أ ، ب ، ص : « منها » .

« نعم » . قالت ^(١) : « أدخل رأسك ^(٢) تحت درعِي » . ففعل ، فقالت : تراه؟ قال : « لا » . قالت : أبشِرْ ، هذا مَلَكٌ ^(٣) ؛ إذ لو كان شيطاناً لما استحيا ، ثم رآه بأجساد فنزل إليه وبسط له بساطاً ، وبحث في الأرض فنبع الماء ، فعَلَّمَهُ جِبْرِيلُ كيف يتوضأ ، فتوضأ وصلى ركعتين نحو الكعبة ، وبشَّره بنبوته وعَلَّمَهُ ﴿ أَقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ ﴾ . ثم انصرف فلم يَمُرَّ على شجرٍ ولا حَجَرٍ إلا قال : سلامٌ عليك يا رسولَ الله . فجاء إلى خديجة فأخبرها فقالت : أرني . كيف أراك . فأراها ، فتوضأت ^(٤) « كما توضأ » ثم صلت معه وقالت : أشهدُ أنك رسولُ الله . قلت : وهذا أصرحُ ما وقفتُ عليه في نسيئها إلى الإسلام . وقال ابنُ سعيد ^(٥) : كانت ذِكْرَتُ لُورَقَةَ ابنِ عمِّها فلم يقدر ، فتزوجها أبو هالة ، ثم عتيقُ بنُ عائذٍ . ثم أسند عن الواقدي ^(٦) بسندٍ له عن عائشة قالت ^(٧) : كانت خديجة تُكْنِي أُمَّ هِنْدٍ . وعن حكيم بن حزام أنها كانت أَسْرَ من النبي ﷺ بخمسة عشرة سنة ^(٨) ، ورَوَى ^(٩) عن المديني ^(٩) بسندٍ له عن ابنِ عباسٍ [١٣٦/٥] أن نساءَ أهلِ مكة اجتمعن في عيدٍ لهنَّ في الجاهلية ، فتمثَّلَ لهنَّ رجلٌ ، فلما قَرُبَ نادى بأعلى صوتِهِ : يا نساءَ أهلِ ^(١٠) مكة ، إنه

(١) في الأصل ، ب : « فقالت » ، وفي م : « قال » .

(٢) في الأصل ، أ ، ب : « برأسك » .

(٣) ليس في : الأصل ، أ ، ب .

(٤ - ٤) ليس في : الأصل .

(٥) الطبقات الكبرى ١٤ / ٨ .

(٦) الطبقات الكبرى ١٥ / ٨ .

(٧) في ب ، م : « قال » .

(٨) الطبقات الكبرى ١٧ / ٨ .

(٩) في النسخ : « المدائني » . والمثبت من مصدر التخريج .

(١٠) سقط من : م .

سيكون في بلدك نبي يقال له : أحمد ، فمن استطاع منك أن تكون زوجاً له فلتفعل . فحَصَبَنَّهُ إِلَّا خديجةَ فإنها أغضت ^(١) على قوله ولم تعرّض له ^(٢) . وأسند أيضاً عن الواقدي من حديث نَفيْسَةَ ^(٣) أختِ يعلَى بنِ أميّة قالت : كانت خديجة ذات شرف وجمال . فذكرت ^(٤) قصة إرسالها إلى النبي ﷺ وخروجه في التجارة لها إلى سوق بُضْرَى فربحت ^(٥) ضعفاً ما كان غيره يربح . قالت نَفيْسَةُ : فأرسلتني خديجة إليه دسيساً أعرض عليه نكاحها ، ففعل ^(٦) وتزوجها وهو ابنُ خمسٍ وعشرين سنة ، فولدت له القاسم وعبد الله ، وهو الطيّب ، وهو الطاهر ، سُمّي بذلك لأنها ولدت له الإسلام ، وبناته الأربع ، وكان من ولدتها ^(٧) ستّة ، وكانت قابِلَتْها سلمى ^(٨) مولاة عقبة ^(٩) ، وكانت تسترضع لولدها وتُعدُّ ^(١٠) ذلك قبل أن تلد ^(١١) . ثم أسند عن عائشة أن الذي زوجها عمّها عمرو ؛ لأن أباهما كان مات في الجاهلية . قال الواقدي : هذا المُجمَعُ عليه عندنا . وأسند من طرق أنها

(١) في م : « غضت » .

(٢) الطبقات الكبرى ١٥ / ٨ .

(٣) في الأصل ، أ ، ب : « قصة » .

(٤) في الأصل ، ب ، م : « فذكر » .

(٥) في م : « فربح » .

(٦) في م : « ففعل » .

(٧) في الأصل ، أ ، ب ، ص : « ولد لها » .

(٨) سقط من : أ . وفي الأصل ، ب ، ص : « سلم » .

(٩) في م : « صفة » .

(١٠) في الأصل ، أ ، ب : « بعد » .

(١١) الطبقات الكبرى ٨ / ١٥ ، ١٦ وكذا الروايات الآتية .

حينَ تزويجِها به كانت بنتُ أربعينَ سنةً، وقد أسند الواقديُّ قصةَ تزويجِ خديجةَ من طريقِ أمِّ سعدِ بنتِ سعدِ بنِ الربيعِ عن نَفيسةَ بنتِ مُمَيَّةَ أختِ يَغْلَى، قالت^(١): كانت خديجةُ امرأةً شريفةً جُلْدَةً كثيرةَ المالِ، ولما تأيَّمَتْ كان كلُّ شريفٍ من قريشٍ يَتمنى أن يتزوَّجَها، فلما سافرَ النبي ﷺ في تجارتِها ورجعَ بربحٍ وافرٍ رَغِبَتْ فيه، فأرسلتني دَسيسًا إليه، فقلتُ له: ما يمنعُكَ أن تزوَّجَ؟ فقال: «ما في يَدَي شَيْءٍ». فقلتُ: فإن كُفِيتَ ودُعِيتَ إلى المالِ والجمالِ والكفاءة؟ قال: «ومن». قلتُ: خديجةُ. فأجاب^(٢).

وفى «الصحيحين»^(٣) عن عائشةَ، أن رسولَ الله ﷺ بَشَّرَ خديجةَ ببيتٍ في الجنةِ من قَصَبٍ، لا صَخَبٍ فيه ولا نَصَبٍ. وعند مسلم^(٤) من رواية عبدِ الله بنِ جعفرِ بنِ أبي طالبٍ، عن عليٍّ أنه سمعه يقولُ: سَمِعْتُ رسولَ الله ﷺ يقولُ: «خيرُ نِسائِها خديجةُ بنتُ خُوَيْلِدٍ، وخيرُ نِسائِها مريمُ بنتُ عِمْرَانَ». / وعنده من ٦٠٣/٧ حديثُ أبي زُرْعَةَ: سَمِعْتُ أبا هُرَيْرَةَ يقولُ: قال رسولُ الله ﷺ: «أتاني جبريلُ فقال: يا رسولَ الله، هذه خديجةُ قد^(٥) أَتَتْكَ ومعها إناءٌ فيه^(٦) إِدَامٌ أو

(١) في م: «قال».

(٢) في الأصل، أ، ب: «فأصابت».

(٣) البخارى (٧٤٨٤)، ومسلم (٢٤٣٤).

(٤) مسلم (٢٤٣٠).

(٥) سقط من: م.

(٦ - ٦) سقط من: م.

طعامً وشرابً ، فإذا هي أتنك فافزأ عليها من ربها السلام ومنى » الحديث ^(١) .
وقال ابنُ سعدٍ ^(٢) : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبيدِ الطَّنَافِيسِيِّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عمرو ،
عن أبي سَلَمَةَ وَيحيى بن عبد الرحمن بن حاطبٍ قالا : جَاءَتْ خَوْلَةُ بِنْتُ
حَكِيمٍ فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، كَأَنِّي أُرَاكَ قَدْ دَخَلْتَكَ ^(٣) خَلَّةً ^(٤) لِفَقْدِ خَدِيجَةٍ ؟
قال : « أَجَلُ ، كَأَنَّكَ أُمُّ الْعِيَالِ وَرَبَّةُ الْبَيْتِ » الحديث . وسنده قويٌّ مع إرساله .
وقال أيضًا ^(٥) : أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عن حُمَيْدِ
الطَّوِيلِ ، ^(٦) « عن عبدِ اللَّهِ بنِ عبيدِ بنِ عُمرٍ ^(٧) قال : وجد رسولُ اللَّهِ ﷺ على
خَدِيجَةَ حَتَّى خُشِيَ عليه ، حتى تزوج عائشة .

ومن مزايا خديجة أنها ما زالت تُعظَّمُ النَّبِيُّ ﷺ ^(٨) وَتُصَدَّقُ حَدِيثُهُ ^(٩) قَبْلَ
الْبُعْثَةِ وبعدها ، وقالت له لما أرادت أن يتوجه في [١٣٦/٥] تجارتها : إنه
دعاني إلى البعثِ إليك ما بلغني من صدقِ حديثك وعظيمِ أمانتك وكرمِ
أخلاقك ، . ذكره ابنُ إسحاق ^(٨) . وذكر أيضًا أنها قالت لما خطبها : « إني قد
رغبتُ فيك لحسنِ خُلُقِكَ وصدقِ حديثِكَ » . ومن طواعيتها له قَبْلَ الْبُعْثَةِ أنها

(١) مسلم (٢٤٣٢) .

(٢) الطبقات الكبرى ٥٧/٨ .

(٣) في الأصل ، ب : « دخلت » .

(٤) في الأصل : « لأجل » .

(٥) الطبقات الكبرى ٦٠/٨ .

(٦ - ٦) ليس في : الأصل ، أ ، ب ، وفي م : « عبد الله بن عمر » . وهو من أقران حميد الطويل . وقد

ثبتت رواية أقرانه عنه . ينظر تهذيب الكمال ٢٥٩/١٥ .

(٧ - ٧) ليس في : الأصل .

(٨) سيرة ابن إسحاق ص ٥٩ ، ١٠٢ .

رَأَتْ مَيْلَهُ إِلَى زَيْدِ ابْنِ حَارِثَةَ بَعْدَ أَنْ صَارَ فِي مِلْكِهَا ، فَوَهَّبَتْهُ لَهُ ﷺ ، فَكَانَتْ هِيَ السَّبَبَ فِيمَا امْتَاَزَ بِهِ زَيْدٌ مِنَ السَّبْقِ إِلَى الْإِسْلَامِ حَتَّى قِيلَ : إِنَّهُ أَوَّلُ مَنْ أَسْلَمَ مُطْلَقًا . وَأَخْرَجَ ابْنُ الشَّيْثِيِّ بِسَنَدٍ لَهُ عَنْ خَدِيجَةَ أَنَّهَا خَرَجَتْ تَلْتَمِشُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ / بِأَعْلَى مَكَّةَ وَمَعَهَا غِذَاؤُهُ ، فَلَقِيَهَا جَبْرِيلُ فِي صُورَةِ رَجُلٍ ٦٠٤/٧ فَسَأَلَهَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، فَهَابَتْهُ ^(١) وَخَشِيتُ أَنْ يَكُونَ بَعْضُ مَنْ يَرِيدُ أَنْ يَغْتَالَه ، فَلَمَّا ذَكَرَتْ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ قَالَ لَهَا : « هُوَ جَبْرِيلُ وَقَدْ أَمَرَنِي أَنْ أَقْرَأَ عَلَيْكَ السَّلَامَ » . وَبَشَّرَهَا بِبَيْتٍ فِي الْجَنَّةِ مِنْ قَصَبٍ لَا صَخَبَ فِيهِ وَلَا نَصَبَ . وَأَخْرَجَهُ النَّسَائِيُّ وَالْحَاكِمُ ^(٢) مِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ : جَاءَ جَبْرِيلُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ : إِنَّ اللَّهَ يَقْرَأُ عَلَى خَدِيجَةَ السَّلَامَ . فَقَالَتْ : إِنَّ اللَّهَ هُوَ السَّلَامُ وَعَلَى جَبْرِيلَ السَّلَامُ وَعَلَيْكَ السَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ . وَفِي « صَحِيحِ الْبُخَارِيِّ » ^(٣) عَنْ عَلِيٍّ رَفَعَهُ : « خَيْرُ نِسَائِهَا مَرْيَمُ ، وَخَيْرُ نِسَائِهَا خَدِيجَةُ » . وَتَفْسِيرُ الْمُرَادِ بِهِ مَا أَخْرَجَهُ ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ ^(٤) - فِي تَرْجُمَةِ فَاطِمَةَ - عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ عَادَ فَاطِمَةَ وَهِيَ وَجَعَةٌ ، فَقَالَ : « كَيْفَ تَجِدِينَكَ ^(٥) يَا بُنَيَّةُ ؟ » . قَالَتْ : إِنِّي لَوْجَعَةٌ ، وَإِنَّهُ لَيَرِيدُ مَا بِي مَا لِي طَعَامٌ أَكَلَهُ . فَقَالَ : « يَا بُنَيَّةُ ، أَلَا تَرْضَيْنَ أَنَّكَ سَيِّدَةُ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ ؟ » . قَالَتْ : يَا أَبَتِ ^(٦) ، فَأَيْنَ مَرْيَمُ بِنْتُ عِمْرَانَ ؟ قَالَ : « تِلْكَ سَيِّدَةُ نِسَاءِ عَالَمِهَا » . فَعَلَى هَذَا فَمَرْيَمُ خَيْرُ نِسَاءِ الْأُمَّةِ الْمَاضِيَةِ ، وَخَدِيجَةُ خَيْرُ نِسَاءِ

(١) فِي الْأَصْلِ ، أ ، ب : « فَهَابَتْ » .

(٢) النَّسَائِيُّ فِي الْكَبِيرِ (٨٣٥٩) ، وَالْحَاكِمُ ١٨٦/٣ .

(٣) الْبُخَارِيُّ (٣٨١٥) .

(٤) الْإِسْتِيعَابُ ١٨٩٥/٤ .

(٥) فِي الْأَصْلِ ، أ ، ب : « وَنَجِدُكَ » .

(٦) فِي الْأَصْلِ ، أ ، ب : « أَبُهِ » .

الأمّة الكائنة . وتُحْمَلُ قصّةُ فاطمةَ إنّ ثبت على أحدِ أمرين : إما التفرقةُ بين السيادةِ والخيريّةِ ، وإما أن يكونَ ذلك بالنسبةِ إلى من وُجِدَ من النساءِ حينَ ذُكِرَ قصّةُ فاطمةَ ، وقد أثنى النبي ﷺ على خديجةَ ما لم يُثنِ على غيرها ، وذلك في حديثِ عائشةَ ، قالت : كان رسولُ الله ﷺ لا يكادُ يخرجُ من البيتِ حتى يذكرُ خديجةَ فيُحسِنُ الثناءَ عليها ، فذكرها يوماً من الأيامِ فأخذتني الغيرةُ ، فقلت : هل كانت إلا عجوزاً ، قد أبدلكَ اللهُ خيراً منها؟ فغضب ثم قال : « لا والله ما أبدلني اللهُ خيراً منها ؛ آمَنْتُ إذ كفرَ الناسُ ، وصَدَّقْتَنِي إذ كَذَّبَنِي الناسُ ، ووَاسَتْنِي بِمَا لَهَا إذ حَرَمَتْنِي الناسُ ، وَرَزَقْتَنِي مِنْهَا اللَّهُ الْوَلَدَ دُونَ غَيْرِهَا مِنَ النِّسَاءِ » . ٦٠٥/٧

أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍ^(١) أَيْضاً ، رُوِيَ عَنْهُ فِي كِتَابِ « الذَّرِّيَّةِ الطَّاهِرَةِ »^(٢) لِلدُّوَلَائِيِّ مِنْ طَرِيقِ وَائِلِ بْنِ^(٣) دَاوُدَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ الْبَيْهَقِيِّ ، عَنْ عَائِشَةَ ، وَفِي « الصَّحِيحِ »^(٤) عَنْ عَائِشَةَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا ذَبَحَ الشَّاةَ يَقُولُ : « أَرْسَلُوا إِلَى أَصْدِقَائِ خَدِيجَةَ » . قَالَتْ^(٥) : فَذُكِرَتْ لَهُ يَوْمًا فَقَالَ : « إِنِّي^(٦) رَزَقْتُ حَبِيبَهَا » . قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ^(٧) : كَانَتْ وَفَاءً خَدِيجَةَ وَأَبَى طَالِبٍ فِي عَامٍ وَاحِدٍ ، وَكَانَتْ خَدِيجَةُ^(٨) وَزِيرَ صَدِيقٍ^(٩) عَلَى الْإِسْلَامِ ، وَكَانَ يَسْكُنُ إِلَيْهَا .

(١) الاستيعاب ٤/ ١٨٢٣ ، ١٨٢٤ .

(٢) الذرية الطاهرة ص ٣١ (١٩) .

(٣) بعده في م : « أبي » .

(٤) مسلم (٢٤٣٥) .

(٥) في أ : « قال » ، وفي م : « فقال » .

(٦ - ٦) في الأصل ، أ ، ب : « لأحب حبيبها » .

(٧) سيرة ابن إسحاق ص ٢٢٧ .

(٨ - ٨) في م : « وزيد صدقا » .

وقال غيره: ماتت قبل الهجرة بثلاث سنين على الصحيح. وقيل: بأربع. وقيل: بخمس. وقالت عائشة: ماتت قبل أن تُفرض الصلاة. يعني قبل أن يُعرج بالنبي ﷺ. ويُقال: كان موته في رمضان. وقال الواقدي^(١): تُؤفيت [١٣٧/٥] لعشر خلون من رمضان، وهي بنت خمس وستين سنة. ثم أسند من حديث حكيم بن حزام أنها تُؤفيت سنة عشر من البعثة بعد خروج بني هاشم من الشعب، ودُفنت بالحجون، ونزل النبي ﷺ في حُفرتها، ولم تكن شُرعت الصلاة على الجنائز.

[١١٢٢٠] خديجة بنت الزبير بن العوام، أمها أسماء بنت أبي بكر الصديق، عدها الزبير بن بكار في أولاد الزبير بن العوام فقال: وخديجة الكبرى. قلت: وذكرها الطبراني^(٢) في ترجمة أمها بما يدل على تقدم ولادتها قبل الأحزاب، فتكون أدركت من حياة النبي ﷺ خمس سنين أو أكثر، أخرجه من طريق ابن لهيعة، عن أبي الأسود، عن عامر^(٣) بن عبد الله بن الزبير، عن أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنهما قالت: كنت مرة في أرض ٦٠٦/٧ أقطعها النبي ﷺ لأبي سلمة والزبير في أرض بني النضير، فخرج الزبير مع رسول الله ﷺ ولنا جار من اليهود، فذبح شاة فطبخت فوجدت ريحها، فدخلني ما لم يَدْخُلني من شيء قط وأنا حاملٌ بابنتي خديجة، فلم أصبر فانطلقت فدخلت على امرأة اليهودي أقبس منها نارا لعلها تطعمني، وما بي من

(١) الواقدي - كما في الطبقات الكبرى ١٨/٨.

(٢) الطبراني ١٠٣/٢٤، ١٠٤ (٢٧٨).

(٣) في الأصل، أ، ب، م: «جار». وينظر نسب قريش ص ٢٤٣، وتهذيب الكمال ١٤/٥٧.

حاجة إلى النار، فلمّا سَمَمْتُ الرِّيحَ ورأيتُهُ اَزْدَدْتُ شَرَّهَا^(١) فأطفاؤه، ثم جِئْتُ
ثانيًا أَقْتَبِسُ، ثم ثالثة، فَقَعَدْتُ^(٢) أبكى وأدعو^(٣) الله، فجاء زوج اليهودية فقال:
أَدْخُلْ عليكم أحدًا؟ قالت: العريئة، تقتبس نارًا. قال: فلا آكلُ منها أبدًا أو^(٤)
تُرْسِلِي إليها منها. فأرسل إليَّ بِقَدْحَةٍ يعني عَرَفَةً، فلم يكنْ شَيْءٌ في الأرضِ
أَعْجَبَ إليَّ من تلك الأكلة. وقال ابنُ سعيدٍ^(٥): ولدت أسماءَ للزبير عبدَ الله
وغُرُوةَ والمنذرَ وعاصمًا^(٦) والمهاجرَ وخديجةَ الكبرى وأمَّ الحسنِ وعائشةَ.
قلتُ: وأسَنُّ أولادها الذكور عبدُ الله، والنساء خديجةُ.

[١١٢٢١] خديجة بنتُ عُبيدة بنِ الحارث بنِ عبدِ^(٧) المطَّلِبِ
المَطْلَبِيَّةُ، ذَكَرَهَا ابنُ سعيدٍ في ترجمة والدها^(٨)، واستشهدَ أبوها قُوبَ بَدْرٍ،
فعاش قليلًا ومات وهو راجِعٌ إلى المدينة بالصفراءِ.

[١١٢٢٢] خرقاءُ^(٩) المرأةُ السوداءُ التي كانت تَقُمُ المسجدَ النبويَّ،
لها ذِكْرٌ في^(١٠) رواية حمَّاد بنِ زيدٍ، عن ثابتٍ، عن أنسٍ، هكذا أوردها ابنُ

(١) في الأصل، أ، ب، ص: «شَرًّا».

(٢) في ص، م: «ثم قعدت».

(٣) في الأصل، ب: «أدع».

(٤) في الأصل، ب: «و».

(٥) الطبقات الكبرى ٨/ ٢٥٠.

(٦) في الأصل، أ، ب، ص: «عاصم».

(٧) ليس في: الأصل، أ، ب، ص.

(٨) الطبقات الكبرى ٣/ ٥٠.

(٩) في الأصل: «خرقاء»، وفي م: «خرفاء». وترجمتها في: معرفة الصحابة لأبي نعيم ٥/ ٢٢٩،

وأسد الغابة ٧/ ٨٥، والتجريد ٢/ ٢٦٢.

(١٠) في م: «من».

منده^(١)، وتبعه أبو نعيم^(٢).

[١١٢٢٣] خرقاء^(٣)، روى عنها أبو السفير^(٤) سعيد بن يَحْمَد^(٥)،

/ ذكرها ابن السَّكَنِ، وليس في حديثها ما يدلُّ على صُحْبَتِهَا ولا على رُؤْيَها. ٦٠٧/٧. قاله أبو عمر^(٦).

قلت^(٧): لفظُ ابنِ السَّكَنِ: الخرقاء، روى عنها أبو السفير^(٤)، لم يثبت من رواية أهل الكوفة، ثم ساق^(٨) من طريق علي بن مجاهد، عن حجاج بن أرطاة، عن أبي السفير، عن الخرقاء، قال: وكانت امرأة حبشية تلقط النوى وتُمِيطُ الأذى عن مسجد رسول الله ﷺ، فقال النبي ﷺ: «لها كفْلان من الأجر». ثم قال: لا أعلم من رواه غير حجاج. وهذا مُشْعِرٌ بأنها التي قبلها.

[١١٢٢٤] خرقاء، امرأة من الجنِّ ذُكِرتْ في «جزء^(٩) العباس بن عبد الله التَّوْقُفِيُّ^(١٠)» في قصة وقعت لبعض السلف، [١٣٧/٥] وهو عمر بن

(١) ابن منده - كما في أسد الغابة ٨٥/٧.

(٢) معرفة الصحابة ٢٢٩/٥.

(٣) ثقات ابن حبان ١١٧/٣، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٢٢٩/٥.

(٤) في الأصل، أ، ب: «الشقر».

(٥) في الأصل، أ، ب: «محمد».

(٦) الاستيعاب ١٨٢٦/٤ في ترجمة خزيمة بنت جهم، ويبدو أن اسم الترجمة التي معنا سقط حيث أشار محققه أنها ليست في نسخه.

(٧) سقط من: ص.

(٨) في الأصل، أ، ب، م: «ساقه».

(٩) في الأصل، أ، ب، م: «خبر».

(١٠) في الأصل: «التريمي»، وفي م: «البرقي». وينظر سير أعلام النبلاء ١٢/١٣.

عبد العزيز، قرأت على أحمد بن عبد القادر بن الفخر، أن^(١) أحمد بن علي الهكاري أخبرهم، عن المبارك الخواص،^(٢) أنا ابن شاتيل^(٣)، أخبرنا الحسين ابن علي^(٤) ابن البشري^(٥)، أخبرنا عبد الله بن يحيى الشكري، أخبرنا إسماعيل الصفار، حدثنا عباس الترقفي^(٦)، حدثنا محمد بن فضيل، وليس بابن غزوان، حدثنا العباس بن أبي راشد، عن أبيه قال: نزل بنا عمر بن عبد العزيز، فلما رحل قال لي مولاي: اركب معه فشيعة. قال: فركب^(٧) فمرزنا بواي^(٨)، فإذا نحن^(٩) بحية مينة مطروحة على الطريق، فنزل عمر فنحّاها ووارّاها ثم ركب، فبينما نحن نسير إذا هاتف يهتف وهو يقول: يا خرقاء^(١٠)، يا خرقاء^(١١). قال^(١٢): فالتفتنا يمينًا وشمالًا فلم نر أحدًا، فقال له عمر: أنشدك بالله^(١٣) أيها الهاتف، إن كنت ممن يظهر إلا ظهوت لنا، وإن كنت ممن لا^(١٤) يظهر أخبرونا عن الخرقاء. قال: هي الحية التي^(١٥) لقيتم بمكان^(١٦) كذا وكذا، فإني

(١) في الأصل، أ، ب: «بن».

(٢ - ٣) سقط من: م، وفي الأصل، أ: «سامعك». وينظر سير أعلام النبلاء ١١٧/٢١.

(٣ - ٣) في الأصل، أ: «القشيري»، وفي ب: «العسيري»، وفي م: «السري». والمثبت هو

الصواب، وينظر سير أعلام النبلاء ١٨٥/١٩.

(٤) في الأصل: «الرفعي»، وفي أ: «الربعي»، وفي م: «البرقي».

(٥) بعده في الأصل: «معه».

(٦) في الأصل، أ، ص: «بواي».

(٧) ليس في: الأصل، أ، ب.

(٨) في الأصل: «خرقاء».

(٩) ليس في: الأصل، أ، ب، م.

(١٠) في ص، م: «الله».

(١١) في ص، م: «لم».

(١٢ - ١٢) في الأصل: «مكان»، وفي أ، ب: «لقيم مكان».

سَمِعْتُ /رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ لَهَا يَوْمًا: « يَا خَرَقَاءُ، تَمُوتِينَ بَقْلًا مِنْ ^(١) ٦٠٨/٧
الأَرْضِ، يَذْفِنُكَ خَيْرُ مُؤْمِنٍ مِنْ أَهْلِ الْأَرْضِ ». فَقَالَ لَهُ عَمْرُ: أَنْتَ سَمِعْتَ
رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ هَذَا؟! ^(٢) فَتَغَيَّبَ عَنَّا ^(٣) عَمْرُ وَانْصَرَفْنَا. وَأَوْرَدَهَا الْخَطِيبُ
فِي تَرْجَمَةِ عَبَّادِ بْنِ رَاشِدٍ ^(٤) مِنْ كِتَابِ « الْمُتَّفَقِ » ^(٥) مِنْ طَرِيقِ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ
الْمَطِيرِيِّ ^(٦)، حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ دَاوُدَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ قَرَابَةُ ^(٧) سَرِيحِ ^(٨) بْنِ
يُونُسَ بِمَكَّةَ، حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ رَاشِدٍ مِنْ أَهْلِ ذِي الْمَرْوَةِ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: زَارَ عَمْرُ
ابْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ مَوْلَايَ، فَلَمَّا أَرَادَ الرَّجُوعَ قَالَ لِي مَوْلَايَ: شَيْعُهُ. فَذَكَرَ نَحْوَهُ،
وَفِي آخِرِهِ: فَقَالَ: أَنَا مِنَ التَّسْعَةِ ^(٩) الَّذِينَ بَايَعُوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِهَذَا الْوَادِي.
وَفِيهِ: فَقَالَ لِي: يَا رَاشِدُ، لَا تُخْبِرَنَّ بِهَذَا أَحَدًا حَتَّى أَمُوتَ. وَأَوْرَدَهَا أَبُو نُعَيْمٍ
فِي « الْحِلْيَةِ » ^(١٠) فِي آخِرِ تَرْجَمَةِ عَمْرِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ وَأَنَّهُ وَجَدَ حَيَّةً مَيِّتَةً، فَلَفَّهَا
فِي خِرْقَةٍ فَدَفَنَهَا، فَسَمِعَ قَائِلًا يَقُولُ: هَذِهِ خَرَقَاءُ. نَحْوَهُ.

[١١٢٢٥] خَزْنِيقُ - بِكَسْرِ الْخَاءِ الْمَعْجَمَةِ وَسُكُونِ الرَّاءِ وَكَسْرِ النُّونِ

(١) لَيْسَ فِي: الْأَصْلِ، أ، ب، ص.

(٢-٢) فِي م: « فَتَعْجَبَ »، وَفِي مُصَدِّرِ التَّخْرِيجِ: « فَدَمَعْتُ عَيْنَا ».

(٣) أَخْرَجَهُ ابْنُ عَسَاكِرَ فِي تَارِيخِ دِمَشْقَ ٤٥/١٤٥، ١٤٦ مِنْ طَرِيقِ عَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ التَّرْقَفِيِّ.

(٤) فِي الْأَصْلِ، ب: « أَسْلَمَ »، وَفِي أ: « أَسَدَ ».

(٥) الْمُتَّفَقُ وَالْمُفْتَرَقُ ٣/١٥٥٧، ١٥٥٨ (٩٩٨).

(٦) فِي الْأَصْلِ، أ، ب، م: « الظَّفَرِيُّ »، وَفِي ص: « الْمُظْفَرِيُّ ». وَالْمَثْبُوتُ مِنْ مُصَدِّرِ التَّخْرِيجِ،

وَيَنْظُرُ سِيرَ أَعْلَامِ الْبُلَاءِ ١٥/٣٠١.

(٧) فِي الْأَصْلِ، أ، ب: « فَرَأَهُ »، وَفِي ص: « قَرَأْتَهُ »، وَفِي م: « قَرَأَ ». وَالْمَثْبُوتُ مِنْ مُصَدِّرِ التَّخْرِيجِ.

(٨) فِي الْأَصْلِ، أ، ب، م: « شَرِيحَ ». وَيَنْظُرُ تَهْذِيبَ الْكَمَالِ ١٠/٢٢١.

(٩) فِي الْأَصْلِ، أ، ب، م: « السَّبْعَةُ ».

(١٠) حَلْيَةُ الْأَوْلِيَاءِ ٥/٣٤١.

بعدها مُثَنَّاةً تَحْتَانِيَّةً ثُمَّ قَافٌ - بِنْتُ الْحُصَيْنِ الْخُزَاعِيَّةُ^(١)، أُخْتُ عِمْرَانَ،
أَشْلَمَتْ وَبَايَعَتْ وَرَوَتْ. قَالَ ابْنُ سَعْدٍ^(٢)، وَأَسْنَدُ^(٣) فِي تَرْجَمَةِ جُوَيْرِيَّةَ بِنْتِ
الْحَارِثِ عَنْهَا عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ قَالَ: افْتَدَى يَوْمَ الْمُرَيْسِيِّعِ نِسَاءَ بَنِي
الْمُضْطَلِّبِ، وَكَانُوا يَعَاقِلُونَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ.

[١١٢٢٦] خَزْنُقٌ - كَالْتَى قَبْلَهَا لَكِنْ^(٤) بَغِيرِ يَاءٍ قَبْلَ الْقَافِ - بِنْتُ
خَلِيفَةَ الْكَلْبِيَّةِ، أُخْتُ دِحْيَةَ، / ذَكَرَهَا ابْنُ سَعْدٍ^(٥) عَنْ هِشَامِ بْنِ الْكَلْبِيِّ، عَنْ
شَرْقِيِّ بْنِ قَطَامِيٍّ، حَدَّثَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَزَوَّجَ خَوْلَةَ بِنْتَ الْهُذَيْلِ وَأُمُّهَا بِنْتُ
خَلِيفَةَ بْنِ فَرْوَةَ أُخْتُ دِحْيَةَ، وَكَانَتْ خَالَتُهَا شَرَفُ بِنْتُ خَلِيفَةَ هِيَ الَّتِي رَبَّتُهَا
فَمَاتَتْ فِي الطَّرِيقِ قَبْلَ أَنْ تَصِلَ، وَذَكَرَهَا الْمُفَضَّلُ بْنُ غَسَّانَ^(٦) الْغَلَّابِيُّ^(٧) فِي
«تَارِيخِهِ»، كَمَا سَيَأْتِي فِي خَوْلَةَ بِنْتِ الْهُذَيْلِ^(٨).

[١١٢٢٧] خُزَيْمَةُ^(٩) بِنْتُ جَهْمِ بْنِ قَيْسِ الْعَبْدَرِيَّةِ^(١٠)، هَاجَرَتْ مَعَ أَبِيهَا
وَأُمُّهَا خَوْلَةُ بِنْتُ الْأَسَدِ أُمُّ حَزْمَلَةَ إِلَى أَرْضِ الْحَبَشَةِ. قَالَ أَبُو عَمَرَ^(١١).

(١) طبقات ابن سعد ٨/ ٢٨٧، والتجريد ٢/ ٢٦٢.

(٢) الطبقات الكبرى ٨/ ٢٨٧.

(٣) الطبقات الكبرى ٨/ ١١٨.

(٤) ليس في: الأصل، أ، ب.

(٥) الطبقات الكبرى ٨/ ١٦٠.

(٦) في الأصل، أ، ب: «سنان».

(٧) في م: «العلائي». وينظر الأنساب للسمعاني ٤/ ٣٢١.

(٨) سيأتي ص ٣٥٣ (١١٢٦٣).

(٩) في الأصل: «خرمة»، وفي أ: «خرسة».

(١٠) الاستيعاب ٤/ ١٨٢٦، وأسد الغابة ٧/ ٨٦، والتجريد ٢/ ٢٦٢.

(١١) الاستيعاب ٤/ ١٨٢٦.

[١١٢٢٨] خَضِرَةُ خَادِمُ النَّبِيِّ ﷺ^(١)، ذَكَرَهَا ابْنُ سَعْدٍ^(٢)، وَأَسَدٌ عَنْ الْوَاقِدِيِّ مِنْ حَدِيثِ سَلَمَى أُمِّ رَافِعٍ بَسْتَدَهُ إِلَيْهَا قَالَتْ: كَانَ خَدَمَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَا وَخَضِرَةُ وَرَضْوَى وَمِيمُونَةُ بَنْتُ سَعْدٍ، أَعْتَقَهُنَّ كُلَّهِنَّ. وَذَكَرَهَا الْبَلَاذُرِيُّ^(٣) أَيْضًا، وَلَهَا ذِكْرٌ فِي تَفْسِيرِ سُورَةِ التَّحْرِيمِ مِنْ «كِتَابِ [١٣٨/٥] ابْنِ مَرْذُوقٍ».

[١١٢٢٩] خَلْدَةُ بَنْتُ الْحَارِثِ، تَقَدَّمَتْ فِي خَالِدَةَ^(٤).

[١١٢٣٠] خُلَيْدَةُ بَنْتُ ثَابِتِ بْنِ سِنَانِ الْأَنْصَارِيَّةِ، ذَكَرَهَا ابْنُ سَعْدٍ^(٥).

[١١٢٣١] خُلَيْدَةُ بَنْتُ الْحُبَابِ بْنِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذِ الْأَنْصَارِيَّةِ^(٦)، مِنْ بَنِي ظَفَرٍ، بَايَعَتِ النَّبِيَّ ﷺ. قَالَ ابْنُ حَبِيبٍ^(٧)، وَمَنْ قَبْلَهُ ابْنُ سَعْدٍ^(٨).

[١١٢٣٢] خُلَيْدَةُ بَنْتُ قَعْنَبِ الضَّبِّيَّةِ^(٩)، / ذَكَرَهَا ابْنُ أَبِي عَاصِمٍ^(١٠)، ٦١٠/٧.

(١) المعجم الكبير للطبراني ٢٤/٢٥٠، ٢٥١، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٥/٢٢٨، وأسد الغابة ٨٦/٧، والتجريد ٢/٢٦٣.

(٢) الطبقات الكبرى ١/٤٩٧.

(٣) أنساب الأشراف ٢/١٢٨.

(٤) تقدم ص ٣١١ (١١٢١٢).

(٥) طبقات ابن سعد ٨/٣٦٩.

(٦) طبقات ابن سعد ٨/٣٤٢، وأسد الغابة ٧/٨٦، والتجريد ٢/٢٦٢.

(٧) المحبر ص ٤١٤.

(٨) الطبقات الكبرى ٨/٣٤٢.

(٩) المعجم الكبير للطبراني ٢٤/٢٥٠، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٥/٢٢٧، والاستيعاب ٤/١٨٢٦،

وأسد الغابة ٧/٨٦، وجامع المسانيد ١٥/٤٠٣، والتجريد ٢/٢٦٢.

(١٠) الآحاد والمثاني ٦/٨٨.

وأخرج من طريق حميد بن حماد بن أبي الخوار^(١) عن تغلب^(٢) بنت الخوار^(٣) ، عن خالتها خليدة بنت قعنّب ، أنها كانت في النسوة اللاتي أتين رسول الله ﷺ يُبايعنه ، فأتته امرأة في يدها سوار من ذهب ، فأبى أن يُبايعها ، فخرجت من الزحام فرمت بالسوار ، ثم جاءت إلى النبي ﷺ فبايعها ، قالت : فخرجت فطلبت السوار فإذا هو قد ذهب به .

[١١٢٣٣] خليدة^(٤) بنت قيس بن ثابت بن خالد الأشجعيّة^(٥) ، من بنى دهمان ، كانت زوج البراء بن معرور ، بايعت ، ولها رواية ، وهي أم بشر بن البراء . قاله ابن سعيد^(٦) ، وأخرج من رواية أم بشر بن البراء بن معرور أحاديث .

[١١٢٣٤] خليسة ، جارية حفصة بنت عمر أم المؤمنين^(٧) ، روت حديثها غليلة^(٨) بنت الكميت ، عن جدتها ، عن خليسة ، أن عائشة وحفصة كانتا جالستين يتحدثان ، فأقبلت سودة زوج النبي ﷺ ، فقالت إحداهما للأخرى : أما ترى^(٩) سودة ما أحسن حالها ، لتفسيدها عليها . وكانت من

(١) في الأصل ، أ ، ب ، م : « الحوراء » ، وفي ص : « الحوار » . والمثبت من مصدر التخريج ، وينظر الجرح والتعديل ٣ / ٢٢٠ .

(٢) في الأصل ، أ ، ب ، م : « ثعلب » ، وبدون نقط في : ص ، وفي مصدر التخريج : « تغلبة » وينظر الإكمال لابن ماكولا ١ / ٥٠٦ .

(٣) في الأصل ، ب ، ص ، م : « الرباب » ، وفي أ : « الرباب » . والمثبت من مصدر التخريج .

(٤) في الأصل ، أ ، ب ، م : « خليسة » .

(٥) طبقات ابن سعد ٨ / ٣١٣ ، والتجريد ٢ / ٢٦٢ .

(٦) الطبقات الكبرى ٨ / ٣١٣ .

(٧) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٥ / ٢٢٨ ، وأسد الغابة ٧ / ٨٧ ، والتجريد ٢ / ٢٦٢ ، وجامع المسانيد ٤٠٣ / ١٥ .

(٨) في م : « عليك » . وستأتي على الصواب ص ٣٨٠ (١١٣٠٧) .

(٩) في م : « ترين » .

أحسنهن حالاً^(١)، كانت تعمل الأديم الطائفى، فلما دنت منهما قالتا لها: يا سودة، أما شعرت؟ قالت: وما ذاك؟ قالت: خرج الأعور. ففرغت وذهبت حتى دخلت خيمة لهم يُوقدون فيها، فأتى^(٢) النبى ﷺ فلما رآته استضحكتا وجعلتا لا تستطيعان أن تُكَلِّماه حتى أومأتا، فذهب حتى قام على باب الخيمة، فقالت سودة: يا نبى الله، خرج الأعور الدجال؟ فقال: «لا» فخرجت تنفض عنها نسج^(٣) العنكبوت^(٤).

[١١٢٣٥] خليصة، مولاة سلمان الفارسى^(٥)، يقال: إنها هى التى كاتبَت سلمان. ذكر ذلك ابن منده فى قصة إسلام سلمان فى بعض طرقه من طريق أبى سلمة بن عبد الرحمن، عن سلمان الفارسى، قال فيها: فمررت بى أعرابى/ من كلب فاحتملنى حتى أتى يثرب، فاشتريت امرأة يقال لها: خليصة ٦١١/٧ بنت فلان حليف لبنى النجار بثلاثمائة درهم، فمكثت^(٦) معها ستة عشر شهراً حتى قديم^(٧) النبى ﷺ المدينة^(٧)، فأتيته. فذكر إسلامه، قال: فأرسل إليها النبى ﷺ على بن أبى طالب يقول لها: إما أن تعتقى سلمان وإما أن أعتقه. وكانت قد أسلمت، فقالت: قل للنبى ﷺ ما شئت. فقال: «أعتقيه»^(٨).

(١) فى أ: «جمالا».

(٢) فى ص، م: «فأتتا».

(٣) فى الأصل: «شبح».

(٤) ذكره أبو نعيم فى معرفة الصحابة ٢٢٨/٥ عن عيلة به.

(٥) أسد الغابة ٨٧/٧، والتجريد ٢/٢٦٢.

(٦) فى الأصل، أ، ب: «فكنت».

(٧ - ٧) ليس فى: الأصل، ب.

(٨) فى الأصل، أ، ب، م: «اعتفته».

قال: فغرس لها^(١) رسول الله ﷺ ثلاثمائة فسيلة^(٢). الحديث. أخرجه أبو موسى في «الأحاديث الطوال»^(٣).

[١١٢٣٦] خُنَّاسُ^(٤) - في اللتين بعدها - بنتُ خِذَامِ^(٥)، الشاعرة.

[١١٢٣٧] [١٣٨/٥] خَنَسَاءُ بنتُ خِذَامِ^(٦) بن خالد الأنصارية^(٧)، من

بنى عمرو بن عوف، ثبت حديثها في «الموطأ»^(٨) عن عبد الرحمن بن القاسم، عن أبيه، عن عبد الرحمن ومجمع ابني يزيد^(٩) بن جارية^(١٠) عن خنساء، أن أباهما زوجها وهي ثيب^(١١) فكرهت ذلك، فأتت رسول الله ﷺ فرد^(١٢) نكاحها. ورواه^(١٣) الثوري عن عبد الرحمن بن القاسم فخالف في السند والمثنى، قال: عن عبد الله بن يزيد بن وديعة، عن خنساء بنت خِذَامِ^(١٤)

(١) ليس في: الأصل، ب.

(٢) في الأصل، ب: «سبيلة»، وفي أ، م: «سنبلة».

(٣) أبو موسى - كما في أسد الغابة ٨٧/٧.

(٤) في الأصل، ب، ص: «خنساء».

(٥) في الأصل، أ: «خِذَام».

(٦) في أ: «خِذَام».

(٧) طبقات ابن سعد ٤٥٦/٨، وثقات ابن حبان ١١٦/٣، والمعجم الكبير للطبراني ٢٥١/٢٤،

ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٢٢٦/٥، والاستيعاب ١٨٢٦/٤، وأسد الغابة ٨٨/٧، وتهذيب

الكمال ١٦٢/٣٥، والتجريد ٢٦٢/٢، وجامع المسانيد ٤٠٦/١٥.

(٨) الموطأ ٥٣٥/٢.

(٩) في الأصل، أ، ب، م: «زيد».

(١٠) في الأصل، أ، ب، م: «حارثة». وينظر الإكمال لابن ماكولا ٢/٢ - ٤.

(١١) في النسخ: «بت». والمثبت من مصدر التخريج، وينظر فتح الباري للمصنف ١٩٤/٩ - ١٩٦.

(١٢) في الأصل، ب: «في رد».

(١٣) في الأصل، ب: «روى».

(١٤) في أ: «خِذَام».

أنها كانت يومئذ بكراً . كذا قال ابن عبد البر^(١) ، وقال ابن منده : رواه ابن عيينة عن عبد الرحمن ابن القاسم ، فوافق مالكاً ، ورواه يحيى بن سعيد عن القاسم ابن محمد ، عن عبد الرحمن ومجمع مرسلاً ومتصلاً . انتهى . وأخرج من طريق محمد بن إسحاق ، عن حجاج بن السائب ، عن أبيه ، عن جدته خنساء بنت خدام^(٢) بن خالد ، وكانت قد تأيمت من رجل ، فزوجه أبوها من رجل ٦١٢/٧ من بني عمرو بن عوف ، وأنها خطبت إلى أبي لبابة بن عبد المنذر فارتفع شأنهما إلى رسول الله ﷺ ، فأمر رسول الله ﷺ أباهما يلحقا بها ، ف تزوجت أبا لبابة ، فهي والدته ولده السائب^(٣) .

ووقع لنا^(٤) بعلو في « المعرفة » لابن منده ، وأخرجه أحمد ، ووقع في روايته^(٥) : خنساء بضم أوله مخففاً ، وأخرج ابن منده من طريق إسحاق بن يونس المستملي عن هشيم ، عن عمر^(٦) بن أبي سلمة ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، أن خنساء بنت خدام أنكحها أبوها رجلاً ، وكانت ملكت أمرها ، وأنها كرهت ذلك ، فأتى النبي ﷺ فقال : « أمرك بيدك » . فخطبها أبو لبابة فولدت له السائب^(٧) . قال ابن منده : رواه غيره عن هشيم عن عمر بن أبي

(١) الاستيعاب ١٨٢٦/٤ .

(٢) في الأصل : « خدام » .

(٣) أخرجه الدارقطني ٢٣٢/٣ ، والطبراني ٢٥٢/٢٤ (٦٤٣) ، وابن عبد البر في الاستيعاب ١٨٢٦/٤ من طريق ابن إسحاق به .

(٤) بعده في م : « هذا » .

(٥) في م : « رواية » . والحديث في مسند أحمد ٣٧٣/٤٤ ، ٣٧٤ (٢٦٧٩٠ ، ٢٦٧٩١) .

(٦) في م : « عمرو » .

(٧) أخرجه الدارقطني ٢٣٢/٣ ، من طريق أبي يعقوب إسحاق بن يونس به ، والطبراني ٢٥٢/٢٤ (٦٤٤) من طريق أبي مسلم عبد الرحمن بن يونس ، عن عمر به .

سلمة مرسلًا ، وكذا قال أبو عوانة : عن عمر . وأخرجه ابن سعد^(١) عن وكيع ، عن الثوري ، عن أبي الخوير ، عن نافع بن جبير قال : تأيَّمت خنساء بنت خدام^(٢) من زوجها فروجها أبوها ، فأتى النبي ﷺ فقالت : يا رسول الله ، إن أبي تفوت عليّ فروجني ولم يُشعِرنِي . قال : « لا نكاح له ، أنكِحِي من شئت » . فتَكَحَّتْ أبا لُبابة . ومن طريق مَعمر ، عن سعيد بن عبد الرحمن الحَجَّبي قال : كانت امرأة يُقالُ لها : خنساء بنتُ خدام^(٣) تحت أنيس بن قتادة الأنصاري ، فقتلَ عنها بأُحد ، فروجها أبوها رجلًا فقالت : يا رسول الله ، إن عمّ ولدي أحبُّ إليّ . فجعلَ أمرها إليها^(٤) .

[١١٢٣٨] خنساء بنت رثاب بن النعمان بن سنان بن عبيد بن عدى
ابن كعب / بن سلمة عمة جابر بن عبد الله بن رثاب^(٥) ، كانت من
المبايعات ، ذكرها ابن سعد^(٦) ، وقال : أمها إدام بنت حرام بن ربيعة بن عدى
ابن غنم^(٧) بن كعب بن سلمة ، تزوجها عامر بن عدى بن سنان بن ناي بن
عمرو بن سواد ، ثم النعمان بن خنساء بن سنان بن عبيد .

[١١٢٣٩] خنساء بنت عمرو بن الشريد^(٨) بن رياح^(٩) بن ثعلبة بن

(١) الطبقات الكبرى ٨ / ٤٥٦ .

(٢) في أ : « خدام » .

(٣) في الأصل ، ب : « إليه » .

(٤) طبقات ابن سعد ٨ / ٤٠٤ ، والتجريد ٢ / ٢٦٣ .

(٥) الطبقات الكبرى ٨ / ٤٠٤ .

(٦) في الأصل ، أ ، ب : « تميم » .

(٧ - ٨) سقط من : م ، وفي الأصل ، ب : « بن رياح » . وينظر الإكمال لابن ماكولا ٤ / ١٨ .

غُصَيَّةُ بنِ خُفَافِ بنِ امرئِ القيسِ بنِ بُهْثَةَ بنِ سُلَيمِ السَّلَمِيَّةِ الشَّاعِرَةُ
المَشْهُورَةُ^(١)، اسْمُهَا ثُمَاضِرٌ - بِمِثْنَاءِ فَوْقَانِيَّةٍ أَوَّلُهُ وَضَادٌ مَعْجَمَةٌ - وَفِي ذَلِكَ
يَقُولُ دُرَيْدُ بْنُ الصَّمَّةِ حِينَ رَأَاهَا تَهْتَأُ إِبْلًا^(٢) لَهَا، ثُمَّ تَجَرَّدَتْ وَاعْتَسَلَتْ فَأَعْجَبَتْهُ
فَخَطَبَهَا فَأَبَتْ، فَقَالَ فِيهَا^(٣):

حَيُّوا ثُمَاضِرَ وَارْبِعُوا صَحْبِي وَقِفُوا فَإِنَّ وَقُوفَكُمْ حَشْبِي
مَا إِنْ رَأَيْتُ وَلَا سَمِعْتُ بِهِ كَالْيَوْمِ طَالِي^(٤) أَئِنُقِي جُرْبِي^(٥)
[١٣٩/٥] مُتَبَدِّلًا تَبْدُو مَحَاسِنُهُ يَضَعُ الْهَنَاءَ مَوَاضِعَ الثُّقْبِ
أُخْنَاسٌ قَدْ هَامَ الْفُؤَادُ بِكُمْ وَاعْتَادَهُ^(٦) دَاءٌ مِنَ الْحُبِّ
فَبَلَّغْتُهَا خِطْبَتَهُ، فَقَالَتْ: لَا أَدْعُ بَنِي عَمِي الطَّوَالَ مِثْلَ عَوَالِي الرِّمَاحِ
وَأَتَرْوِّجُ شَيْخًا. فَلَمَّا بَلَغَهُ ذَلِكَ قَالَ مِنْ أَيْيَاتٍ^(٧):

وَقَاكِ اللَّهُ يَا ابْنَةَ آلِ عَمِرٍ مِنَ الْفَتَيَانِ أَمْثَالِي وَنَفْسِي
وَقَالَتْ: إِنَّهُ شَيْخٌ كَبِيرٌ وَهَلْ خَبَّرْتُهَا أَنِّي ابْنُ أُمِّسِ
/وَقَدْ عَلِمَ الْمَرَاضِعُ فِي جُمَادَى إِذَا اسْتَعْجَلْنَ عَنْ حَزِّ بَنَاهِسِ ٦١٤/٧
إِلَى أَنْ قَالَ:

(١) الاستيعاب ٤/ ١٨٢٧، وأسَدُ الْغَابَةِ ٧/ ٨٨، والتجريد ٢/ ٢٦٣.

(٢) هُنَا الْإِبِلُ: طَلَاهَا بِالْهَنَاءِ؛ وَهُوَ الْقَطْرَانُ أَوْ ضَرْبٌ مِنْهُ. التَّاجُ (هـ ن أ).

(٣) الْأَيْيَاتُ فِي الْأَغَانِي ١٠/ ٢٢، ٧٦/ ١٥، وَالشَّعْرُ وَالشَّعْرَاءُ ١/ ٣٤٣.

(٤) فِي الْأَصْلِ، أ، ب، ص: «طافى».

(٥) فِي الْأَصْلِ، أ، ب، ص: «حري».

(٦) فِي أ: «أعاده».

(٧) الْأَيْيَاتُ فِي الْأَغَانِي ١٠/ ٢٣، ٢٤.

وَأُنَى لَا أَيْبَتْ بِغَيْرِ نَحْرِ وَأَبْدَأُ بِالْأَرَامِلِ حِينَ أُمْسَى
وَأُنَى لَا يَهْرُ الْكَلْبُ ضَيْفَى وَلَا جَارَى يَبِيتُ خَبِيثَ نَفْسٍ
فَأَجَابَتْهُ بِأَيَّاتٍ .

قال أبو عمر^(١) : قَدِمْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ مَعَ قَوْمِهَا مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ ،
فَأَسْلَمْتُ مَعَهُمْ ، فَذَكَرُوا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَسْتَنْشِدُهَا^(٢) وَيُعْجِبُهُ
شِعْرُهَا ، وَكَانَتْ تُنْشِدُهُ وَهُوَ يَقُولُ : « هَيْه يَا خُنَّاسُ » . وَيُؤْمِئُ بِيَدِهِ ، قَالُوا :
وَكَانَتْ الْخُنَسَاءُ تَقُولُ فِي أَوَّلِ أَمْرِهَا الْبَيْتَيْنِ وَالثَّلَاثَةَ حَتَّى قُتِلَ أَخُوهَا
شَقِيقُهَا مَعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرِوٍ وَقُتِلَ أَخُوهَا لَأْيِيهَا صَخْرٌ ، وَكَانَ أَحَبَّهُمَا إِلَيْهَا ؛
لَأَنَّهُ كَانَ حَلِيمًا جَوَادًا مَحْبُوبًا فِي الْعَشِيرَةِ ، كَانَ غَزَا بَنِي أَسَدٍ فَطَعَنَهُ أَبُو
ثَوْرٍ الْأَسَدِيُّ طَعْنَةً مَرِضَ مِنْهَا حَوْلًا ثُمَّ مَاتَ ، فَلَمَّا قُتِلَ أَخُوهَا أَكْثَرَتْ مِنْ
الشَّعْرِ ، فَمِنْ قَوْلِهَا فِي صَخْرٍ^(٣) :

أَعْيَنَنِي جُودًا وَلَا تَجْمُدَا أَلَا تَبْكِيَانِ لَصَخْرٍ النَّدَى
أَلَا تَبْكِيَانِ الْجَرَىءَ الْجَمِيلَ^(٤) أَلَا تَبْكِيَانِ الْفَتَى السَّيِّدَا
طَوِيلُ النَّجَادِ عَظِيمُ الرَّمَا دِ سَادَ عَشِيرَتِهِ أَمْرَدَا
وَمِنْ قَوْلِهَا فِيهِ^(٥) :

(١) الاستيعاب ٤/ ١٨٢٧ .

(٢) فِي الْأَصْلِ ، أ ، ب : « يَشْكُرُهَا » .

(٣) الْأَيَّاتُ فِي الْأَغَانِي ٨٦/ ١٥ ، ٨٧ .

(٤) فِي الْأَصْلِ ، أ ، ب : « الْخَيْلِ » .

(٥) الْبَيْتَانِ فِي الْأَغَانِي ٨١/ ١٥ ، وَالْبَيْتُ الثَّانِي فِي الشَّعْرِ وَالشُّعْرَاءُ ١/ ٣٤٧ .

وإنَّ صَخْرًا لمولانا وسيدنا وإنَّ صَخْرًا إذا نَشْتُو لنَحَارُ
أَشْتُمُ أبلج يَأْتُمُ الهُدَاةُ به كأنه عَلِمَ في رأسه نَارُ
قال : وأجمع أهل العلم بالشعر أنه لم تكن امرأة قبلها ولا بعدها أشعر
منها .

/ وذكر الزبير بن بكار^(١) عن محمد بن الحسن المخزومي - وهو ٦١٥/٧ -
المعروف بابن زبالة أحد المتروكين - عن عبد الرحمن بن عبد الله ، عن أبيه ،
عن أبي وجزة ، عن أبيه قال : حضرت الخنساء بنت عمرو السلميَّة حرب
القادسيَّة ومعها بنوها أربعة رجال ، فذكر موعظتها لهم وتحريضهم على القتال
وعدم الفرار ، وفيها : إنكم^(٢) أسلمتم طائعين ، وهاجرتم مختارين ، وإنكم
لبنو^(٣) أب واحد وأم واحدة ، ما خُنْتُ^(٤) أباكم^(٥) ولا فضحت خالكُم^(٦) . فلما
أصبحوا باسروا القتالَ واحدًا بعدَ واحدٍ حتى قُتلوا ، وكلُّ منهم أنشد قبل أن
يُسْتَشْهَدَ رَجْزًا ، [١٣٩/٥] فأُنشد الأولُ :

يا إخوتى إنَّ العجوزَ الناصِحةَ
قد نَصَحْتُنَا إذ دَعَتُنَا البارِحةَ
بمقالَةِ ذاتِ بيانٍ واضِحةَ

(١) الزبير بن بكار - كما في الاستيعاب ١٨٢٧/٤ - ١٨٢٩ .

(٢) في الأصل ، أ ، ب : « أنتم » .

(٣) في الأصل ، أ ، ب ، ص : « لابن » .

(٤) في الأصل ، أ ، ب : « خبت » ، وفي م : « هجنت » .

(٥) في الأصل ، م : « آباءكم » .

(٦) في م : « أخوالكم » .

ولإنما تلقونَ عندَ الصائحه
من آلِ ساسانِ كلابًا نابِحه

وأنشد الثاني :

إن العجوزَ ذاتُ حِزْمٍ وجلدُ
قد أمرتُنَا بالسدادِ والرَّشدُ
نصيحهٌ مِنها وبرًا بالولدُ
فباكروا الحربَ حُماةً في العدُدُ

وأنشد الثالثُ :

واللهِ لا نعصى العجوزَ خوفا
نُصحا وبرًا صادقًا ولُطفًا
فبادروا الحربَ الضُّروسَ رُخفا
حتى تَلُقُّوا آلَ كِشْرِى لُفا

وأنشد الرابعُ :

لستُ لِخَنَسَاءٍ ولا لِلأُخْرَمِ
ولا لِعَمْرٍو ذى السَّناءِ^(١) الأقدمِ
إن لم أرْذُ^(٢) فى^(٣) الجيْشِ جيْشِ^(٤) الأعجمِ
ماضٍ على الهولِ خِضْمٌ خِضْرَمِ^(٥)

(١) فى الأصل ، ب : « السقاء » ، وفى أ ، ص : « السعاء » ، وفى م : « النساء » . والمثبت من الاستيعاب .

(٢) فى الأصل ، أ ، ب : « أره » .

(٣ - ٣) فى الأصل ، أ ، ب : « الخنس خنس » .

(٤) فى الأصل ، أ ، ب : « خضرمى » ، وفى م : « حضرمى » .

/وكلُّ من الأناشيد^(١) أطولُ من هذا. قال فبلَّغها الخبرُ، فقالت : ٦١٦/٧
الحمدُ لله الذي شَرَّفَنِي بقتلِهِمْ ، وأرجو من ربي أن يجمَعَنِي بِهِمْ في مستقرِّ
رحمته . قالوا : وكان عمرُ بنُ الخطابِ يُعطى الخنساءَ أرزاقَ أولادِها الأربعةِ
حتى قُبِضَ .

قلت : ومن شعرها في أخيها :

أَلَا يَا صَخْرُ لَا أَنْسَاكَ حَتَّى أَفَارِقَ مُهْجَتِي وَيُشَقَّ رَمْسِي
يُذَكِّرُنِي طُلُوعَ الشَّمْسِ صَخْرَا وَأُبْكِيهِ لِكُلِّ غُرُوبِ شَمْسٍ^(٢)
وَلَوْلَا كَثْرَةُ الْبَاكِيْنَ حَوْلِي عَلَى إِخْوَانِهِمْ^(٣) لَفَتَلْتُ نَفْسِي
ومن شعرها فيه :

أَلَا يَا صَخْرُ إِنْ أَبْكَيْتَ عَيْنِي فَقَدْ أَضْحَكْتَنِي دَهْرًا طَوِيلًا
ذَكَرْتُكَ فِي نِسَاءِ مُغُولَاتٍ وَكُنْتُ أَحَقُّ مِنْ أُبْدَى الْعَوِيلَا
دَفَعْتُ بِكَ الْجَلِيلَ وَأَنْتَ حَيٌّ وَمَنْ ذَا يَدْفَعُ الْخَطْبَ الْجَلِيلَا
إِذَا قُبِحَ الْبُكَاءُ عَلَى قَتِيلٍ رَأَيْتُ^(٤) بُكَاءَكَ الْحَسَنَ الْجَمِيلَا
ويقال : إنها دَخَلَتْ عَلَى عَائِشَةَ وَعَلَيْهَا صِدَارٌ^(٥) مِنْ شَعْرِ ، فقالت لها : يَا
خَنَسَاءُ ، هَذَا نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْهُ . فقالت : مَا عَلِمْتُ وَلَكِنْ هَذَا لَهُ قِصَّةٌ ،
زَوَّجَنِي أَبِي رَجُلًا مَبْذَرًا فَأَذْهَبَ مَالَهُ ، فَأَتَيْتُ إِلَى صَخْرٍ فَقَسَمَ مَالَهُ شَطْرَيْنِ ،

(١) في م : « الأناشيد » .

(٢) في الأصل ، ب : « شمسي » .

(٣) في ب ، م : « أخواتهم » .

(٤) في الأصل ، أ ، ب ، ص : « فأتيت » .

(٥) في الأصل ، أ ، ب ، ص : « صدرا » .

فأعطاني شطراً خياراً ، ثم فعل زوجي ذلك مرة أخرى فقسّم أخى ماله شطرين ،
فأعطاني [١٤٠/٥] خيرهما ، فقالت له امرأته : أما تَرْضَى أَنْ تُعْطِيَهَا النصفَ
حتى تعطِها الخيار؟ فقال ^(١) :

والله لا ^(٢) أَمْنُحُهَا شِرَارَهَا

وهي التي أَرْجُضُ ^(٣) عني عَارَهَا

/ولو هَلَكْتُ خَرَقْتُ خِمَارَهَا

وَأَتَّخَذْتُ مِنْ شَعْرِ صِدَارَهَا

[١١٢٤٠] خَوْلَةُ بِنْتُ الْأَسودِ الْخُزَاعِيَّةُ ^(٤) ، تَأْتِي فِي أُمِّ حَزْمَلَةَ فِي

الْكُنَى ^(٥) إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى .

[١١٢٤١] خَوْلَةُ بِنْتُ إِيَّاسِ بْنِ جَعْفَرِ الْحَنْفِيَّةِ ^(٦) ، وَالْدَّةُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ

ابْنِ أَبِي طَالِبٍ ، رَأَاهَا النَّبِيُّ ﷺ فِي مَنْزِلِهِ فَضَحِكَ ثُمَّ قَالَ : « يَا عَلِيُّ ، أَمَا إِنَّكَ

تَتَرَوُجُهَا مِنْ بَعْدِي ، وَسَتَلِدُ لَكَ غُلَامًا فَسَمِّهِ ^(٧) بِاسْمِي وَكُنَّهِ ^(٨) بِكُنْيَتِي

وَأَنْجِلْهُ . رُوِيَنَاهُ فِي « فَوَائِدِ أَبِي الْحَسَنِ أَحْمَدَ بْنِ عَثْمَانَ الْأَدِمِيِّ » مِنْ طَرِيقِ

(١) الرجز في التعازي والمرآثي للمبرد ص ٤٩ عدا البيت الثاني مع وجود بعض الفروق .

(٢ - ٣) في الأصل ، أ ، ب : « أَمْنُعُهَا خِيَارَهَا » .

(٣) في الأصل ، أ ، ب ، ص : « رخص » .

(٤) الاستيعاب ٤ / ١٨٣٠ ، وأسد الغابة ٧ / ٩٠ ، والتجريد ٢ / ٢٦٣ .

(٥) سيأتي في ٣٢٩ / ١٤ (١٢١١٠) .

(٦) طبقات خليفة ١ / ٥٨٠ .

(٧) في الأصل ، أ ، ب : « فسميه » .

(٨) في الأصل ، أ ، ب : « كنيه » .

إبراهيم بن عمر بن كيسان، عن ابن^(١) قنبر^(٢)، عن أبيه قنبر حاجب علي، قال: رأني علي. فذكره، وسنده ضعيف، وثبت أصحابها مع ذلك يتوقف على أنها كانت حينئذ مسلمة.

[١١٢٤٢] خولة بنت ثابت بن المنذر بن عمرو بن حزام الأنصارية أخت حسان بن ثابت، روى إسحاق بن إبراهيم الموصلي عن الأصمعي لها شعرا، ذكره في كتاب «الأغاني»^(٣)، ونقله عنه أبو الفرج الأصبهاني بسنده إليه.

[١١٢٤٣] خولة بنت ثامر الأنصارية^(٤)، قال علي بن المديني^(٥): هي بنت قيس بن قهيد بالقاف، وثامر لقب. وحكى ذلك أبو عمر^(٦) أيضا، ويقال: هما ثنان. نعم، الحديث الذي روى عن خولة بنت ثامر جاء عن خولة بنت قيس. قال أبو عمر: روى عنها الثعمان بن أبي عياش^(٧). فذكر/الحديث، ولم يسق سنده، وأسند ابن منده من وجهين ٦١٨/٧ عن أبي الأسود يтим عروة عن الثعمان أنه سمع خولة بنت ثامر الأنصارية تقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إن الدنيا خضرة حلوة، وإن رجلا

(١) في م: «أبي».

(٢) في الأصل، أ، ب، م: «جبر». وينظر تبصير المتب ١١٣٧/٣.

(٣) الأغاني ٥٩/٩.

(٤) سقط من: م. وترجمتها في: ثقات ابن حبان ١١٦/٣، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٢٢٠/٥،

والاستيعاب ٤/١٨٣٠، وأسد الغابة ٩١/٧، والتجريد ٢/٢٦٣، وجامع المسانيد ٤٠٩/١٥.

(٥) علي بن المديني - كما في معرفة الصحابة لأبي نعيم ٢٢٠/٥، وأسد الغابة ٩١/٧.

(٦) الاستيعاب ٤/١٨٣٠.

(٧) في الأصل، أ، ب: «عباس».

سَيُخَوِّضُونَ فِي مَالِ اللَّهِ وَمَالِ رَسُولِهِ بِغَيْرِ حَقٍّ، لَهُمُ النَّارُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ» ^(١).
 وَأَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ ^(٢) مِنْ طَرِيقِ سَعِيدِ الْمُقْبِرِيِّ، عَنْ أَبِي الْوَلِيدِ، سَمِعْتُ
 خَوْلَةَ بِنْتَ قَيْسٍ. فَذَكَرَ نَحْوَهُ، وَأَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ ^(٣) عَنْ الْمُقْبِرِيِّ، عَنْ
 سَعِيدِ بْنِ أَبِي أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ، فَقَالَ: عَنْ خَوْلَةَ الْأَنْصَارِيِّ،
 وَلَفْظُهُ: «إِنَّ رَجُلًا يَتَخَوِّضُونَ فِي مَالِ اللَّهِ بِغَيْرِ حَقٍّ - لَهُمُ النَّارُ». كَذَا ^(٤)
 أَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي عَاصِمٍ فِي «الْآحَادِ» ^(٥) عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ حُمَيْدٍ عَنِ الْمُقْبِرِيِّ،
 لَمْ يُسَمَّ أَبَاهَا أَيْضًا، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

[١١٢٤٤] خَوْلَةُ بِنْتُ ثَعْلَبَةَ ^(٦)، هَكَذَا يَقُولُ الْأَكْثَرُ، وَنَسَبَهَا ابْنُ
 الْكَلْبِيِّ ^(٧) فِي «تَفْسِيرِهِ» فَقَالَ: بِنْتُ ثَعْلَبَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ الدَّخْشَمِ.

[١١٢٤٥] خَوْلَةُ بِنْتُ مَالِكِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ أَصْرَمَ بْنِ فَهْرِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ غَنَمِ
 ابْنِ عَوْفِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ ^(٨)، وَيُقَالُ: خَوْلَةُ بِنْتُ حَكِيمٍ. ذَكَرَهَا
 أَبُو عَمَرَ ^(٩) عَنْ ^(١٠) خُلَيْدِ بْنِ دَعْلَجٍ، عَنْ قَتَادَةَ، وَيُقَالُ: بِنْتُ دُلَيْجٍ. ذَكَرَهُ ابْنُ

(١) أَخْرَجَهُ أَبُو نَعِيمٍ فِي مَعْرِفَةِ الصَّحَابَةِ ٢٢٠/٥ مِنْ طَرِيقِ أَبِي الْأَسْوَدِ بِهِ.

(٢) التِّرْمِذِيُّ (٢٣٧٤).

(٣) الْبُخَارِيُّ (٣١١٨).

(٤) فِي ص: «وَكَذَلِكَ».

(٥) الْآحَادُ وَالْمَثَانِي (٣٢٥٩).

(٦) الْاِسْتِيعَابُ ١٨٣٠/٤، وَأَسَدُ الْغَابَةِ ٩١/٧، وَالتَّجْرِيدُ ٢٦٣/٢.

(٧) أَخْرَجَهُ أَبُو نَعِيمٍ فِي مَعْرِفَةِ الصَّحَابَةِ ٢٢٤/٥ (٧٦٤٨) مِنْ طَرِيقِ ابْنِ الْكَلْبِيِّ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ.

(٨) طَبَقَاتُ ابْنِ سَعْدٍ ٣٧٨/٨، وَثَقَاتُ ابْنِ حِبَّانَ ١١٦/٣، وَمَعْرِفَةُ الصَّحَابَةِ لِأَبِي نَعِيمٍ ٢٢١/٥، وَتَهْذِيبُ الْكَمَالِ ١٦٣/٣٥.

(٩) الْاِسْتِيعَابُ ١٨٣٠/٤.

(١٠) فِي الْأَصْلِ، أ، ب، م: «بِنْ».

منده ، ويقال : خويلة - بالتصغير - بنت^(١) خويلد آخره دال . أخرجه ابن منده من طريق أبي حمزة الثمالي عن عكرمة ، عن ابن عباس^(٢) .

وقيل : بنت الصامت . أخرجه يحيى الحماني في « مسنده » من طريق أبي إسحاق السبيعي عن يزيد بن زيد عنها^(٣) . قال محمد بن إسحاق / في رواية ٦١٩/٧ يونس بن بكير عنه^(٤) ، وأخرجه أحمد^(٥) عن يعقوب وسعيد [١٤٠/٥] ابني إبراهيم بن سعيد عن أبيهما^(٦) - واللفظ له - عن ابن إسحاق عن معمر بن عبد الله بن حنظلة ، عن يوسف بن عبد الله بن سلام ، عن^(٧) خولة ، وفي رواية إبراهيم : خويلة امرأة أوس بن الصامت أخت عبادة ، قالت : في والله وفي أوس ابن الصامت أنزل الله عز وجل صدر سورة المجادلة . قالت : كنت عنده وكان شيخا كبيرا قد ساء خلقه وضجر . قالت : فدخل علي يوما فراجعته بشيء فغضب وقال : أنت علي كظهير أُمي . ثم خرج فجلس في نادى قومه ساعة ، ثم دخل علي ، فإذا هو يريدني . قالت^(٨) : فقلت : كلا والذي نفسي بيده ، لا تخلص إلي وقد قلت ما قلت ، حتى يحكم الله ورسوله فينا . قالت^(٩) : فوائتني

(١) في ص : « بن » .

(٢) أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة ٢٢٤/٥ (٧٦٤٩) من طريق أبي حمزة به .

(٣) أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة ٢٢٣/٥ (٧٦٤٧) من طريق يحيى الحماني به .

(٤) أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة ٢٢٢/٥ (٧٦٤٥) من طريق يونس بن بكير به .

(٥) أحمد ٣٠٠/٤٥ - ٣٠٢ (٢٧٣١٩) ، وفيه : خولة وأشار محققوه أنه في نسخة « خويلة » كما أشار المصنف ، وأخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة ٢٢١/٥ ، ٢٢٢ من طريق أحمد به ، وفيه : خويلة .

(٦) في الأصل ، أ ، ب ، م : « أمهما » .

(٧) ليس في : الأصل ، أ ، ب ، ص .

(٨) في م : « قال » .

(٩) في الأصل ، أ ، ب ، ص : « قال » .

فَامْتَنَعْتُ مِنْهُ ، فَعَلَبْتُهُ بِمَا ^(١) تَغْلِبُ بِهِ ^(٢) الْمَرْأَةُ الشَّيْخَ الضَّعِيفَ فَأَلْقَيْتُهُ عَنِي ، ثُمَّ خَرَجْتُ حَتَّى جِئْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَجَلَسْتُ بَيْنَ يَدَيْهِ فَذَكَرْتُ لَهُ مَا لَقِيتُ مِنْهُ ، فَجَعَلْتُ أَشْكُو إِلَيْهِ مَا أَلْقَى مِنْ سُوءِ خُلُقِهِ . قَالَتْ : فَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « يَا خُوَيْلَةُ ، ابْنُ عَمِّكَ شَيْخٌ كَبِيرٌ فَاتَّقِ اللَّهَ فِيهِ » . قَالَتْ : فَوَاللَّهِ مَا بَرَحْتُ حَتَّى نَزَلَ فِي الْقُرْآنِ ، فَتَعَشَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَا كَانَ يَتَغَشَّاهُ ، ثُمَّ سُرِّي عَنْهُ فَقَالَ : « يَا خُوَيْلَةُ ، قَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ فِيكَ وَفِي صَاحِبِكَ » . ثُمَّ قرَأَ عَلَيَّ : ﴿ قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَادِلُكَ فِي زَوْجِهَا وَتَشْتَكِي إِلَى اللَّهِ ﴾ إِلَى قَوْلِهِ : ﴿ وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴾ [المجادلة : ١] . ^(٣) قَالَتْ : فَقَالَ ^(٤) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مُرِّيهِ فَلْيُعْتِقْ رَقَبَةً » . قَالَتْ : فَقُلْتُ : وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا عِنْدَهُ مَا يُعْتَقُ . قَالَ : « فَلْيُصِّمْ شَهْرَيْنِ مُتَابَعَيْنِ » . قَالَتْ : فَقُلْتُ : وَاللَّهِ إِنَّهُ لَشَيْخٌ كَبِيرٌ مَا بِهِ مِنْ طَاقَةٍ . قَالَ : « فَلْيُطْعِمْ سِتِّينَ مَسْكِينًا وَشَقًّا مِنْ تَمْرٍ » . قَالَتْ : فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَا ذَاكَ عِنْدَهُ . قَالَتْ : فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « فَإِنَّا سَنُعِينُكَ بِعَرَقٍ ^(٥) مِنْ تَمْرٍ » . قَالَتْ : فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَأَنَا سَأُعِينُهُ ^(٦) بِعَرَقٍ ^(٧) آخَرَ . فَقَالَ : « قَدْ أَصَبْتَ وَأَحْسَنْتِ ، فَأَذْهَبِي فَتَصَدَّقِي بِهِ عَنْهُ ، ثُمَّ اسْتَوْصِي بِابْنِ عَمِّكَ خَيْرًا » . قَالَتْ : فَفَعَلْتُ . وَفِي رِوَايَةِ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَمَةَ عَنْ إِسْحَاقَ : خَوْلَةُ بِنْتُ مَالِكِ بْنِ ثَعْلَبَةَ ^(٨) ، أَخْرَجَهُ ابْنُ مِنْدَةَ ، وَكَذَا أَخْرَجَهُ مِنْ طَرِيقِ جَعْفَرِ بْنِ

(١) فِي الْأَصْلِ ، أ ، ب : « كَمَا » .

(٢) لَيْسَ فِي : الْأَصْلِ ، أ ، ب .

(٣ - ٣) فِي ص ، م : « قَالَ قَالَ » .

(٤) فِي ص ، م : « بِعَذَقٍ » .

(٥) فِي الْأَصْلِ ، ب : « سَنُعِينُهُ » .

(٦) أَخْرَجَهُ أَبُو نَعِيمٍ فِي مَعْرِفَةِ الصَّحَابَةِ ٢٢٢/٥ مِنْ طَرِيقِ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَمَةَ بِهِ ، وَفِيهِ : خَوْلَةُ بِنْتُ ثَعْلَبَةَ .

الحارث، عن ابن إسحاق^(١)، وكذا رواه زكريّا بن أبي زائدة، عن ابن إسحاق، أخرجه الحسن بن سفيان.

وقال أبو عمر^(٢): رَوَيْنَا مِنْ وَجْهِهِ عَنْ عَمْرِ بْنِ الْخَطَّابِ أَنَّهُ خَرَجَ وَمَعَهُ النَّاسُ، فَمَرَّ بِعَجُوزٍ فَاسْتَوْفَّقَتْهُ فَوْقَ، فَجَعَلَ يُحَدِّثُهَا وَتُحَدِّثُهُ، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، حَبَسْتَ النَّاسَ عَلَى هَذِهِ الْعَجُوزِ! فَقَالَ: وَيْلَكَ، تَدْرِي مَنْ هِيَ؟ هَذِهِ امْرَأَةٌ سَمِعَ اللَّهُ شَكْوَاهَا مِنْ فَوْقِ سَبْعِ سَمَاوَاتٍ، هَذِهِ حَوْلَةُ بِنْتِ ثَعْلَبَةَ الَّتِي أَنْزَلَ اللَّهُ فِيهَا ﴿قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَادِلُكَ فِي زَوْجِهَا وَتَشْتَكِي إِلَى اللَّهِ وَاللَّهُ يَسْمَعُ تَحَاوُرَكُمَا﴾^(٣) الْآيَاتِ. وَاللَّهُ لَوْ أَنَّهَا وَقَفَتْ^(٤) إِلَى اللَّيْلِ مَا فَارَقْتُهَا إِلَّا لِلصَّلَاةِ^(٥) ثُمَّ أَرْجِعُ إِلَيْهَا. قَالَ: وَقَدْ رَوَى خُلَيْدُ بْنُ دَعْلَجٍ عَنْ قَتَادَةَ قَالَ: خَرَجَ عَمْرٌ مِنَ الْمَسْجِدِ وَمَعَهُ الْجَارُودُ الْعَبْدِيُّ، فَإِذَا بامرأةٍ بَرَزَتْ^(٦) عَلَى ظَهْرِ الطَّرِيقِ، فَسَلَّمَ عَلَيْهَا عَمْرٌ فَرَدَّتْ عَلَيْهِ السَّلَامَ، وَقَالَتْ: هِيَ يَا عَمْرُ، عَهْدُكَ وَأَنْتَ تُسَمَّى عُمَيْرًا فِي سَوَاقِ عُكَاظِ^(٧) «تُرُوغ»^(٨) الصَّبِيَّانِ بِعَصَاكَ، فَلَمْ تَذْهَبِ الْيَوْمَ حَتَّى سُمِّيتَ عُمَرُ، ثُمَّ لَمْ تَذْهَبِ الْيَوْمَ حَتَّى سُمِّيتَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، فَاتَّقَى اللَّهُ فِي الرَّعِيَّةِ، وَاعْلَمَ أَنَّهُ مِنْ خَافِ الْوَعِيدِ^(٩) قَرَبَ عَلَيْهِ الْبَعِيدُ، وَمَنْ خَافَ

(١) أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة ٢٢٣/٥ من طريق جعفر به.

(٢) الاستيعاب ١٨٣٠/٤، ١٨٣١.

(٣ - ٣) يياض في الأصل، أ، ب، ص كتب وسطه: كذا، وفي حاشية ص: «لعله والله لو استوفقتني».

(٤) في الأصل، أ، ب: «إلى الصلاة».

(٥) في الأصل، أ، ب، م: «برزة».

(٦ - ٦) في الاستيعاب: ترعى الضأن بعصاك، وأشار محققه أنه في نسخة: ترعى الصبيان بعصاك.

(٧) في الأصل، أ، ب، ص: «ترع».

(٨) سقط من: ص، وكتب في الحاشية لعله: الله، وفي الأصل، أ، ب: «الوليد».

الموت خشي الموت . فقال الجارود : قد أَكْثَرَتْ على أمير المؤمنين أَيُّهَا المرأة . فقال عمر : دَعَهَا ، أما تعرفُها ؟ هذه خَوْلَةُ بنتُ [١٤١/٥] حكيم امرأة عُبَادَةَ بنِ الصامِتِ التي سَمِعَ اللهُ قولَها من فوق سبع سماوات ، فعمَرُ أحقُّ والله أن يَسْمَعَ لها . / قال أبو عمر : هكذا في الخبرِ خَوْلَةُ بنتُ حكيم امرأة عُبَادَةَ ، وهو وهم ، يعنى فى اسم أبيها وزوجها ، وخُلَيْدٌ ^(١) ضعيفٌ سَيِّئُ الحفظِ .

٦٢١/٧

[١١٢٤٦] خَوْلَةُ بنتُ حَكِيم بنِ أُمَيَّة بنِ حارثة بنِ الأوقص بنِ مُرَّة بنِ هِلَال بنِ فالج بنِ ذَكْوَانَ بنِ ثَعْلَبَةَ بنِ بُهْثَةَ بنِ سُلَيْمِ السُّلَمِيَّةِ ^(٢) ، امرأة عثمان ابنِ مظعون ، يُقالُ : كُنِيَها أُمُّ شَرِيك ، ويُقالُ لها : خَوْلَةُ بالتصغير . قاله أبو عمر ^(٣) ، قال : وكانت صالحةً فاضلةً ، رَوَتْ عن النبي ﷺ ، رَوَى عنها سعدُ ابنُ أبي وقاص ، وسعيدُ بنُ المسيب ، وبُشَيْرُ ^(٤) بنُ سعيد ، وعُروَةُ ، وأرسل عنها عمرُ ابنُ عبد العزيز ، فأخرج الحميدى ^(٥) فى « مسنده » عن عمر بن عبد العزيز ، زعمت المرأة الصالحة خَوْلَةُ بنتُ حكيم امرأة عثمان بن مظعون . فذكر حديثًا . وأخرج السراج فى « تاريخه » من طريق حجاج بن أُرطاة ، عن الرِّبيع ابنِ مالك ، عن خَوْلَةَ بنتِ حكيم امرأة عثمان بن مظعون ^(٦) . وقال هشامُ بنُ عُروَةَ عن

(١) فى الأصل ، أ ، ب : « خليفة » .

(٢) طبقات ابن سعد ٨/ ١٥٨ ، وثقات ابن حبان ٣/ ١١٥ ، والمعجم الكبير للطبرانى ٢٤/ ٢٣٦ ، ومعرفة الصحابة لابن منده ٢/ ٩٧٧ ، ولأبى نعيم ٥/ ٢١٩ ، والاستيعاب ٤/ ١٨٣٢ ، وأسد الغابة ٧/ ٩٣ ، وتهذيب الكمال ٣٥/ ١٦٤ ، والتجريد ٢/ ٢٦٤ ، وجامع المسانيد ١٥/ ٤١١ .

(٣) الاستيعاب ٤/ ١٨٣٢ .

(٤) فى الأصل ، أ ، ص ، م : « بشر » . وينظر تهذيب الكمال ٤/ ٧٢ ، ٣٥/ ١٦٤ .

(٥) مسند الحميدى (٣٣٤) .

(٦) فى الأصل ، أ ، ب : « سنده » .

(٧) أخرجه أبو نعيم فى معرفة الصحابة ٥/ ٢١٩ (٧٦٣٥) من طريق محمد بن إسحاق السراج به .

(٨) فى الأصل : « عن » .

أبيه : كانت خولة بنت حكيم من اللاتي وهبن أنفسهن للنبي ﷺ . علقه البخاري^(١) ، ووصله أبو نعيم^(٢) من طريق أبي سعيد مولى بنى^(٣) هاشم ، عن هشام ، عن أبيه ، عن عائشة . وأخرجه الطبراني^(٤) من طريق يعقوب ابن محمد ، عن هشام ، عن أبيه ، عن خولة بنت حكيم أنها كانت من اللاتي وهبن أنفسهن لرسول الله ﷺ .

قال أبو عمر^(٥) : هي التي قالت لرسول الله ﷺ : يا رسول الله ، إن فتح الله عليك الطائف فأعطني حلتي بادية بنت غيلان^(٦) بن سلمة^(٧) ، أو حلتي الفارعة بنت عقيب . وكانت من أجل^(٨) نساء ثقيف ، فقال : « وإن كان لم يؤذن لي في ثقيف يا خويلة؟ » . فذكرت / ذلك لعمر ، فقال : يا رسول الله ، ٦٢٢/٧ أما أذن لك في ثقيف؟ قال : « لا » . وأخرج ابن منده من طريق الزهري : كانت عائشة تحدث أن خولة بنت حكيم زوج عثمان بن مظعون دخلت عليها وهي بذه الهيمية ، فقالت : إن عثمان لا يريد النساء . الحديث ، هذه رواية أبي اليمان عن شعيب ، ووصله غيره عن الزهري عن غزوة عن عائشة^(٩) ، ولا يثبت ،

(١) البخاري (٥١١٣) موصولا ، أما الذي علقه البخاري فهي الرواية التي يذكر عائشة .

(٢) معرفة الصحابة ٢١٩/٥ (٧٦٣٣) .

(٣ - ٣) سقط من : م .

(٤) الطبراني ٢٣٧ ، ٢٣٦ / ٢٤ (٦٠١) .

(٥) في م : « عن » .

(٦) الاستيعاب ١٨٣٢ / ٤ .

(٧ - ٧) في الأصل ، أ ، ب : « أبو سلمة » ، وفي م : « أبي سلامة » .

(٨) في أ : « أجل » ، وفي م : « أحلى » .

(٩) أخرجه أحمد ٧٠ / ٤٣ (٢٥٨٩٣) من طريق الزهري به .

ولكن أخرجه أحمد^(١) من طريق ابن إسحاق عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة قالت: دخلت على خويلة بنت حكيم بن أمية بن حارثة بن الأوقص السلمي، فقال النبي ﷺ: «ما أبد هيئة خويلة». فقلت: امرأة لا زوج لها؛^(٢) يصوم^(٣) النهار ويقوم^(٤) الليل، فهي كمن^(٥) لا زوج لها^(٦). الحديث في إنكاره على عثمان. ولخولة امرأة عثمان بن مظعون ذكر في ترجمة قدامة بن مظعون، وقال هشام بن الكلبي^(٧): كانت ممن وهبت نفسها للنبي ﷺ، وكان عثمان بن مظعون مات عنها.

[١١٢٤٧] خولة بنت حكيم الأنصاري^(٨)، فوق الطبراني^(٩) بينها وبين التي قبلها، فأخرج^(٩) من طريق شعبة، عن عطاء الخراساني، عن سعيد بن المسيب، عن خولة بنت حكيم قالت: سألت النبي ﷺ: يا رسول الله، المرأة ترى في المنام ما يرى الرجل؟ قال: «إذا رأته ذلك فلتغتسل». قلت: قد وقع في بعض الأخبار أن أم عطية كانت تسمى خولة، وهو فيما

(١) أحمد ٤٣/٤٣٤، ٣٣٥ (٢٦٣٠٨).

(٢) - ٢) ليس في: الأصل، ب.

(٣) في ص، م: «تصوم».

(٤) في ص، م: «يقوم».

(٥) في أ: «طمر»، وفي م: «طمرور».

(٦) هشام بن الكلبي - كما في الطبقات الكبرى ٨/١٥٨.

(٧) المعجم الكبير للطبراني ٢٤/٢٤٠، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٥/٢٢٠، وأسد الغابة ٧/٩٣،

والتجريد ٢/٢٦٤.

(٨) المعجم الكبير ٢٤/٢٣٦، ٢٤٠.

(٩) المعجم الكبير ٢٤/٢٤٠ (٦١٠).

أَخْرَجَهُ أَبُو نُعَيْمٍ^(١) ، وَمِنْ طَرِيقِ عَبَّادِ بْنِ الْعَوَّامِ عَنْ حَجَّاجِ بْنِ أَرْطَاةَ ، حَدَّثَنِي الرَّيْبِيُّ بْنُ مَالِكٍ ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ ، وَكَانَتْ تُسَمَّى خَوْلَةَ ، قَالَتْ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « مَنْ نَزَلَ مِنْزَلًا فَقَالَ : أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ^(٢) » .

الحديث . / وَأُمُّ عَطِيَّةُ إِنْ كَانَتْ الْأَنْصَارِيَّةَ ، فَالْمَشْهُورُ أَنَّ اسْمَهَا نُسَيْبَةُ ، بَنُو ٦٢٣/٧
[١٤١/٥] وَمَهْمَلَةٌ وَمَوْحِدَةٌ مَصْغُورٌ ، وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ لَهَا اسْمَانِ أَوْ أَحَدُهُمَا لَقَبٌ ، لَكِنَّ هَذَا الْمَتْنَ ثَبَتَ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ ، أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ^(٣) ، وَفِيهِ : عَنْ خَوْلَةَ امْرَأَةِ عَثْمَانَ ، يَعْنِي ابْنَ مَظْعُونٍ . فَظَهَرَ بِهَذَا أَنَّ خَوْلَةَ امْرَأَةَ عَثْمَانَ كَانَتْ تُكْنَى أُمَّ عَطِيَّةَ ، وَلَيْسَتْ أَنْصَارِيَّةً ، بَلْ هِيَ سُلَيْمِيَّةٌ كَمَا تَقَدَّمَ ، فَلْأَنْصَارِيَّةُ غَيْرُهَا .

[١١٢٤٨] خَوْلَةُ بِنْتُ خَوْلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيَّةُ^(٤) ، أُخْتُ أَوْسِ بْنِ خَوْلِيٍّ ، تَقَدَّمَ نَسَبُهَا مَعَ أُخِيهَا^(٥) ، ذَكَرَهَا ابْنُ سَعْدٍ^(٦) فِي الْمُبَايَعَاتِ .

[١١٢٤٩] خَوْلَةُ بِنْتُ خُوَيْلِدٍ ، قِيلَ : هِيَ الْمَجَادِلَةُ . تَقَدَّمَ بَيَانُ ذَلِكَ فِي خَوْلَةَ بِنْتِ ثَعْلَبَةَ^(٧) .

[١١٢٥٠] خَوْلَةُ بِنْتُ دُلَيْجٍ^(٨) ، تَقَدَّمَ بَيَانُ ذَلِكَ فِي خَوْلَةَ بِنْتِ ثَعْلَبَةَ^(٩)

(١) معرفة الصحابة ٢٢٠/٥ (٧٦٣٩) في ترجمة التي قبلها .

(٢) في الأصل ، أ ، ب ، م : « التامة » .

(٣) أحمد ٢٩٠/٤٥ (٢٧٣١٠) .

(٤) طبقات ابن سعد ٣٨٤/٨ ، والتجريد ٢٦٤/٢ .

(٥) تقدم في ٣٠٠/١ (٣٣٥) .

(٦) الطبقات الكبرى ٣٨٤/٨ .

(٧) بعده في م : « كذلك » . وينظر ما تقدم ص ٣٤١ (١١٢٤٥) .

(٨) أسد الغابة ٩٤/٧ ، والتجريد ٢٦٤/٢ .

(٩) تقدم ص ٣٤٠ (١١٢٤٥) .

كذلك .

[١١٢٥١] خَوْلَةُ بِنْتُ الصَّامِتِ^(١) ، تقدّمت في خَوْلَةَ بِنْتِ ثعلبة

كذلك .

[١١٢٥٢] خَوْلَةُ بِنْتُ عاصمٍ ، امرأة هلال^(٢) بن أمية^(٣) ، هي التي قذفها ، ففرّق بينهما^(٤) النبي ﷺ يعنى باللّعان ، لها ذكرٌ ، ولا يُعرف لها رواية ؛ قاله ابنُ منّده .

[١١٢٥٣] خَوْلَةُ بِنْتُ عبدِ الله الأنصارية^(٥) ، قالت : سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقولُ : « النَّاسُ دِثَارٌ ، وَالْأَنْصَارُ شِعَارٌ » . وفي إسناده حديثها مقالٌ . كذا قال أبو عمر^(٦) مُختصراً ، وقال ابنُ منّده : عَدَّاهَا فِي الْبَصَرِيِّينَ ، ثم ساق من رواية عبد الرحمن بن عمرو بن جبلة أحد المتروكين ، عن سُكَيْنَةَ بِنْتِ مَنِيْعٍ ، عن أُمِّهَا رُقَيْيَةَ بِنْتِ سَعِيدٍ ، عن جدّتها خَوْلَةَ بِنْتِ عبدِ الله : سمعت رسولَ الله ﷺ يقولُ . فذكره ، /وزاد : « اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْأَنْصَارِ ، وَلِأَبْنَاءِ الْأَنْصَارِ ، وَلِأَبْنَاءِ أَبْنَاءِ الْأَنْصَارِ » . قالت سُكَيْنَةُ : فَأَرْجُو أَنْ أَكُونَ أَذْرَكَتْنِي دَعْوَةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ^(٧) .

٦٢٤/٧

(١) أسد الغابة ٩٥/٧ ، والتجريد ٢/٢٦٤ .

(٢) في م : « بلال » .

(٣) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٥/٢٢٤ ، وأسد الغابة ٩٥/٧ ، والتجريد ٢/٢٦٤ .

(٤) ليس في : الأصل ، أ ، ب .

(٥) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٥/٢٢٥ ، والاستيعاب ٤/١٨٣٣ ، وأسد الغابة ٩٥/٧ ، والتجريد

٢/٢٦٤ ، وجامع المسانيد ١٥/٤١٦ .

(٦) الاستيعاب ٤/١٨٣٣ .

(٧) أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة ٥/٢٢٥ (٧٦٥٢) من طريق عبد الرحمن بن عمرو به .

[١١٢٥٤] خَوْلَةُ بِنْتُ عُبَيْدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ الْأَنْصَارِيَّةُ ثُمَّ النَّجَّارِيَّةُ^(١) ، من المُبَايَعَاتِ ، ذَكَرَهَا ابْنُ سَعِيدٍ^(٢) ، وقال : أُمُّهَا^(٣) الرَّعَاءُ بِنْتُ عَدِيٍّ بْنِ سَوَادٍ ، تَزَوَّجَهَا صَامْتُ بْنُ زَيْدِ بْنِ خُلْدَةَ ، فولدت له معاوية .

[١١٢٥٥] خَوْلَةُ بِنْتُ عُقْبَةَ بْنِ رَافِعِ الْأَشْهَلِيَّةِ^(٤) ، أختُ أُمِّ الْحَكَمِ وَأُمِّ سَعِيدٍ ، وهما عَمَّتَا مُحَمَّدٍ بْنِ لَيْيِدٍ ، أَشْلَمْتُ وَبَايَعْتُ ، ذَكَرَهَا ابْنُ سَعِيدٍ^(٥) وقال : أُمُّهَا سَلْمَى بِنْتُ عَمْرِو السَّاعِدِيَّةُ . قال : وتزوَّجها الحارثُ بْنُ الصَّمَّةِ الْأَنْصَارِيُّ النَّجَّارِيُّ فولدت له سعدًا ، ثم خلفَ عليها عبدُ اللَّهِ بْنُ قَتَادَةَ فولدت له عمرًا .

[١١٢٥٦] خَوْلَةُ بِنْتُ عَمْرِو ، تأتي في القسمِ الرابع^(٦) .

[١١٢٥٧] خَوْلَةُ بِنْتُ الْقَعْقَاعِ بْنِ مَعْبُدٍ^(٧) بْنِ زُرَّارَةَ التَّمِيمِيَّةُ ، تَقَدَّمَ ذِكْرُ وَالِدِهَا^(٨) ، وكانت هي تحتَ أَبِي الْجَهْمِ بْنِ حُذَيْفَةَ ، فولدت له محمدًا ، وتقدَّمَ أَيْضًا^(٩) ، وعاشتْ خَوْلَةُ إلى خِلَافَةِ مُعَاوِيَةَ ، ولها قِصَّةٌ مَعَ أُمِّ^(١٠) وَلَدِ أَبِي

(١) طبقات ابن سعد ٨/ ٤٤٣ ، والتجريد ٢/ ٢٦٥ .

(٢) الطبقات الكبرى ٨/ ٤٤٣ .

(٣) في الأصل ، أ ، ب : «إنها» .

(٤) طبقات ابن سعد ٨/ ٣١٨ ، والتجريد ٢/ ٢٦٥ .

(٥) الطبقات الكبرى ٨/ ٣١٨ .

(٦) ستأتي ص ٣٦٣ (١١٢٨٠) .

(٧) في الأصل ، أ ، ب : «سعيد» .

(٨) تقدم في ٧٩/ ٧ (٧١٦١) .

(٩) تقدم في ١٠/ ٣٧٤ (٨٣٣٣) .

(١٠) ليس في : الأصل ، ب .

الْجَهْمُ ، ذَكَرَهَا الْمَدَائِنِيُّ ^(١) وَغَيْرُهُ .

[١١٢٥٨] خَوْلَةُ بِنْتُ قَيْسِ بْنِ السَّكَنِ بْنِ قَيْسِ بْنِ زُعُورَاءَ بْنِ حَرَامِ بْنِ جُنْدَبِ بْنِ عَامِرِ بْنِ غَنَمِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ النَّجَّارِ ^(٢) ، قَالَ ابْنُ سَعْدٍ ^(٣) : تَزَوَّجَهَا هِشَامُ بْنُ عَامِرِ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ زَيْدٍ مِنْ بَنِي مَالِكِ بْنِ عَدِيِّ / بْنِ النَّجَّارِ ، وَأَسْلَمَتْ وَبَايَعَتْ ، [١٤٢/٥] وَأُمُّهَا أُمُّ خَوْلَةَ بِنْتُ سُفْيَانَ بْنِ قَيْسِ بْنِ زُعُورَاءَ . ٦٢٥/

[١١٢٥٩] خَوْلَةُ بِنْتُ قَيْسِ بْنِ قَهْدٍ - بِالْقَافِ - بِنْتُ ثَعْلَبَةَ بْنِ غَنَمِ بْنِ مَالِكِ بْنِ النَّجَّارِ الْأَنْصَارِيَّةُ الْخَزَرَجِيَّةُ ثُمَّ النَّجَّارِيَّةُ ^(٤) ، أُمُّ مُحَمَّدٍ ، يُقَالُ : هِيَ زَوْجُ حَمْزَةَ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ . وَقِيلَ : غَيْرُهَا . قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ لَبِيدٍ : عَنْ خَوْلَةَ بِنْتِ قَيْسِ بْنِ قَهْدٍ ، وَكَانَتْ تَحْتَ حَمْزَةَ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ أَنَّهَا قَالَتْ : دَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى عَمِّهِ - يَعْنِي حَمْزَةَ - فَصَنَعْتُ شَيْئًا فَأَكَلُوهُ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَلَا أَخْبِرُكُمْ بِكُفَّارَاتِ الْخَطَايَا ؟ » . قَالُوا : بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ . قَالَ : « إِسْبَاغُ الْوُضُوءِ عَلَى الْمَكَارِهِ ، وَكَثْرَةُ الْخُطَا إِلَى الْمَسَاجِدِ ، وَانْتِظَارُ الصَّلَاةِ بَعْدَ الصَّلَاةِ » ^(٥) . أَخْرَجَهُ ابْنُ مِنْدَةَ بِعُلُوٍّ ، وَأَخْرَجَ أَيْضًا مِنْ طَرِيقِ عَيْسَى ^(٦) بْنِ

(١) فِي الْأَصْلِ ، ب : « الْمَدِينِيُّ » .

(٢) طَبَقَاتُ ابْنِ سَعْدٍ ٨ / ٤٣٦ ، وَالتَّجْرِيدُ ٢ / ٢٦٥ .

(٣) الطَّبَقَاتُ الْكُبْرَى ٨ / ٤٣٦ .

(٤) طَبَقَاتُ ابْنِ سَعْدٍ ٨ / ٤٤٤ ، وَالمَعْجَمُ الْكَبِيرُ لِلطَّبْرَانِيِّ ٢٤ / ٢٢٧ ، وَالاسْتِيعَابُ ٤ / ١٨٣٣ ،

وَمَعْرِفَةُ الصَّحَابَةِ لِأَبِي نَعِيمٍ ٥ / ٢١٧ ، وَأَسَدُ الْغَابَةِ ٧ / ٩٦ ، وَتَهْذِيبُ الْكَمَالِ ٣٥ / ١٦٤ ،

وَالتَّجْرِيدُ ٢ / ٢٦٥ ، وَجَامِعُ الْمَسَانِيدِ ١٥ / ٤٢١ .

(٥) أَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ ٢٤ / ٢٣٤ ، ٢٣٥ (٥٩٤) - وَ عَنْهُ أَبُو نَعِيمٍ فِي مَعْرِفَةِ الصَّحَابَةِ ٥ / ٢١٨

(٦٢٢٩) - مِنْ طَرِيقِ مُحَمَّدِ بْنِ لَبِيدٍ بِهِ .

(٦) فِي النُّسخِ : « قَيْسٌ » . وَالمُثَبِّتُ مِنْ مَصْدَرِي التَّخْرِيجِ ، وَيَنْظُرُ الثَّقَاتُ لِابْنِ حِبَانَ ٥ / ٢١٥ ،

وَتَهْذِيبُ الْكَمَالِ ٢٨ / ١٢١ .

الثَّعْمَانِ بْنِ رِفَاعَةَ ، سَمِعْتُ مَعَاذَ بْنَ رِفَاعَةَ بْنِ رَافِعٍ يُحَدِّثُ عَنْ خَوْلَةَ بِنْتِ قَيْسِ ابْنِ قَهْدٍ قَالَتْ : دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَصَنَعْتُ لَهُ حَرِيرَةً^(١) ، فَلَمَّا قَدَّمْتُهَا إِلَيْهِ وَضَعَ يَدَهُ فِيهَا فَوَجَدَ حَرَّهَا فَقَبَضَهَا ، ثُمَّ قَالَ : « يَا خَوْلَةُ ، لَا نَضْبِرُ عَلَى حَرٍّ وَلَا نَضْبِرُ عَلَى بَرٍّ »^(٢) . وَقَالَ ابْنُ سَعْدٍ : أُمُّهَا الْفُرَيْعَةُ بِنْتُ زُرَّارَةَ^(٣) . قَالَ : وَخَلَفَ عَلَيْهَا بَعْدَ حَمْزَةَ^(٤) بْنِ عَبْدِ الْمَطْلَبِ^(٥) حَنْظَلَةُ بْنُ النُّعْمَانِ بْنِ عَمْرِو بْنِ مَالِكِ بْنِ عَامِرِ بْنِ الْعَجْلَانِ . وَأَخْرَجَ أَبُو نُعَيْمٍ^(٦) مِنْ طَرِيقِ أَبِي مَعْشَرٍ ، عَنْ سَعِيدِ الْمُقْبِرِيِّ ، عَنْ عُبَيْدِ سَنُوطَا قَالَ : دَخَلْتُ عَلَى خَوْلَةَ بِنْتِ قَيْسِ الَّتِي كَانَتْ عِنْدَ حَمْزَةَ فَتَرَوُجَهَا الثَّعْمَانُ بْنُ عَجْلَانَ بَعْدَ حَمْزَةَ ، فَقُلْتُ : يَا أُمَّ^(٧) مُحَمَّدٍ ، انْظُرِي مَا تُحَدِّثِينِي ؛ فَإِنَّ الْحَدِيثَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بَغِيرَ ثَبَتٍ شَدِيدٍ . فَقَالَتْ : بئسَ مَا لِي أَنْ أُحَدِّثَهُمْ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِمَا سَمِعْتُهُ / وَأَكْذِبُ عَلَيْهِ ، سَمِعْتُهُ يَقُولُ : ٦٢٦/٧ « الدُّنْيَا حُلُوءَةٌ خَصِرَةٌ ، مَنْ يَأْخُذْ مِنْهَا مَا يَحِلُّ لَهُ يُبَارِكْ لَهُ فِيهِ ، وَرُبُّ مُتَخَوِّضٍ فِي مَالِ اللَّهِ » الْحَدِيثُ .

[١١٢٦٠] خَوْلَةُ بِنْتُ قَيْسِ أُمُّ صُبَيَّةَ^(٧) ، بَصَادٍ مَهْمَلَةٍ ثُمَّ مَوْحِدَةٍ مُصَغَّرَةٍ

(١) الحرية : الحسا المطبوع من الدقيق والدمسم والماء . النهاية ١ / ٣٦٥ .

(٢) أخرجه الطبراني ٢٣١ / ٢٤ (٥٨٨) ، وأبو نعيم في معرفة الصحابة ٢١٨ / ٥ (٧٦٢٨) من طريق عيسى بن النعمان به .

(٣) بعده في ص ، م : « أخت أسعد بن زرارة » .

(٤ - ٤) في الأصل ، أ ، ب : « عبد المطلب ابن » .

(٥) معرفة الصحابة ٢١٧ / ٥ .

(٦) في الأصل : « أبا » وكتب فوقه « م » ، وفي أ ، ب : « أبا » ، وفي حاشية ب : « لعله أم » .

(٧) في الأصل ، أ ، ب : « صبيبة » .

وترجمتها في : طبقات ابن سعد ٨ / ٢٩٥ ، وثقات ابن حبان ٣ / ١١٥ ، والمعجم الكبير للطبراني

٢٤ / ٢٣٥ ، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٥ / ٢١٨ ، والاستيعاب ٤ / ١٨٣٢ ، وتهذيب الكمال

٣٥ / ١٦٦ ، والتجريد ٢ / ٢٦٥ وفيه : أم حبيبة .

مع الثقليل ، أخرج الطبراني^(١) من طريق خارجة بن الحارث بن رافع بن مُكيث الجُهني عن سالم بن سرج مولى أمّ صُبَيْة^(٢) بنت قيس ، وهي خولة بنت قيس ، وهي جدّة خارجة بن الحارث أنه سمعها تقول : اختلّفت يدي ويد رسول الله ﷺ في إناء واحد . وأخرجه أبو نُعيم^(٣) من وجه آخر ، عن خارجة ابن الحارث ، وزعم ابنُ منده أن أمّ صُبَيْة^(٤) هي خولة بنت قيس بن قَهْد ، وردّ عليه أبو نُعيم^(٥) ذلك فأصاب ، وقد فرّق بينهما ابنُ سعد وغيره^(٥) .

[١١٢٦١] خَوْلَةُ بِنْتُ مَالِكِ بْنِ بَشْرِ الْأَنْصَارِيَّةِ الزُّرْقِيَّةُ^(٦) ، ذَكَرَهَا ابْنُ سَعْدٍ^(٧) فِي الْمُبَايَعَاتِ .

[١١٢٦٢] خَوْلَةُ بِنْتُ الْمُنْذِرِ بْنِ زَيْدِ بْنِ لَيْدِ بْنِ خِرَاشِ بْنِ عَامِرِ بْنِ عَنَمِ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ النَّجَّارِ^(٨) ، مُرْضِعَةُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ النَّبِيِّ ﷺ ، أُمُّ بُرْدَةَ مَشْهُورَةٌ بِكُنْيَتِهَا ، ذَكَرَهَا الْعَدَوِيُّ^(٩) .

[١١٢٦٣] خَوْلَةُ بِنْتُ الْهَذِيلِ بْنِ^(١٠) هُبَيْرَةَ بْنِ قَبِيصَةَ^(١١) بْنِ الْحَارِثِ بْنِ

(١) المعجم الكبير ٢٣٥/٢٤ (٥٩٥) .

(٢) في الأصل ، أ ، ب : « صبية » .

(٣) معرفة الصحابة ٢١٨/٥ (٧٦٣١) .

(٤) والذي رد عليه ذلك ابن الأثير في أسد الغابة ٩٧/٦ ، ٩٨ .

(٥) الطبقات الكبرى ٨/٢٩٥ ، ٤٤٤ .

(٦) طبقات ابن سعد ٨/٣٩٣ ، والتجريد ٢/٢٦٥ .

(٧) الطبقات الكبرى ٨/٣٩٣ .

(٨) التجريد ٢/٢٦٥ .

(٩) العدوي - كما في التجريد ٢/٢٦٥ .

(١٠ - ١٠) في م : « قبصة بن هبيرة » .

حَبِيبِ بْنِ حُرْظَةَ - بَضْمُ الْمَهْمَلَةِ وَسُكُونِ الرَّاءِ بَعْدَهَا فَاءٌ - بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ بَكْرِ بْنِ حَبِيبِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَنَمٍ بْنِ تَغْلِبِ التَّغْلِبِيَّةِ^(١)، يُقَالُ: تَزَوَّجَهَا النَّبِيُّ ﷺ فَمَاتَتْ فِي الطَّرِيقِ قَبْلَ أَنْ تَصِلَ إِلَيْهِ. قَالَ أَبُو عَمَرَ^(٢) عَنْ الْجُرْجَانِيِّ النَّسَابَةِ.

/قُلْتُ: وَقَدْ ذَكَرَهَا الْمُفَضَّلُ بْنُ غَسَّانَ الْغَلَّابِيُّ فِي «تَارِيخِهِ» عَنْ عَلِيٍّ بْنِ ٦٢٧/٧ صَالِحٍ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ مُجَاهِدٍ، قَالَ: [١٤٢/٥ ط] وَتَزَوَّجَ النَّبِيُّ ﷺ خَوْلَةَ بِنْتِ الْهَزْدِيلِ، وَأُمُّهَا خِزْنَقُ بِنْتُ خَلِيفَةَ أُخْتُ دِحْيَةَ الْكَلْبِيِّ، فَحُمِلَتْ إِلَيْهِ مِنَ الشَّامِ فَمَاتَتْ فِي الطَّرِيقِ، فَكَفَّ خَالَتُهَا شَرَّافَ أُخْتُ^(٣) دِحْيَةَ بْنِ خَلِيفَةَ فَحُمِلَتْ إِلَيْهِ^(٤) فَمَاتَتْ فِي الطَّرِيقِ أَيْضًا^(٥). وَقَدْ مَضَى مِثْلُ ذَلِكَ فِي تَرْجِمَةِ خِزْنَقِ قَرِيبًا^(٦) عَنْ ابْنِ سَعْدٍ.

[١١٢٦٤] خَوْلَةُ بِنْتُ يَسَارٍ^(٧)، لَهَا ذِكْرٌ فِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَخْرَجَهُ ابْنُ وَهْبٍ عَنْ ابْنِ لَهْيَعَةَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ عَيْسَى بْنِ طَلْحَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ خَوْلَةَ بِنْتُ يَسَارٍ قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنْ أَثَرُ الدَّمِ لَا يَخْرُجُ مِنْ

(١) طبقات ابن سعد ٨/١٦٠، والاستيعاب ٤/١٨٣٤، وأسد الغابة ٧/٩٨، والتجريد ٢/٢٦٥.

(٢) الاستيعاب ٤/١٨٣٤.

(٣) فِي الْأَصْلِ، أ، ب، ص: «بِنْتُ». وَيَنْظُرُ الطَّبَقَاتُ الْكُبْرَى ٨/٣٩٣.

(٤) فِي م: «إِلَيْهَا».

(٥) أَخْرَجَهُ ابْنُ عَسَاكِرٍ فِي تَارِيخِ دِمَشْقَ ٣/٢٣٣ مِنْ طَرِيقِ الْمُفَضَّلِ بْنِ غَسَّانَ بِهِ.

(٦) تَقْدِمُ ص ٣٢٦ (١١٢٢٦).

(٧) مَعْرِفَةُ الصَّحَابَةِ لِأَبِي نَعِيمٍ ٥/٢٢٤، وَالْإِسْتِيعَابُ ٤/١٨٣٣، وَأَسَدُ الْغَابَةِ ٧/٩٨، وَالتَّجْرِيدُ

٢/٢٦٥، وَجَامِعُ الْمَسَانِيدِ ١٥/٤٢٢.

ثوبى . فقال : « لَا يَضُرُّكَ » . ذكره ابنُ منده ، ووصله أبو نُعيم ^(١) ، وسيأتى لها ذكرٌ فى التى بعدها .

[١١٢٦٥] خَوْلَةُ بِنْتُ الْيَمَانِ أَخْتُ حُذَيْفَةَ ^(٢) ، رَوَى أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْهَا ، قَالَتْ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : « لَا خَيْرَ فِي جَمَاعَةِ النِّسَاءِ إِلَّا عِنْدَ مَيِّتٍ ؛ فَإِنَّهُنَّ إِذَا اجْتَمَعْنَ قُلْنَ وَقُلْنَ » ^(٣) . ذكرها أبو عمر ^(٤) مختصرةً ، وأسنده ابنُ منده من طريقِ الصُّلْتِ بْنِ مَسْعُودٍ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ ثَابِتٍ ، عَنْ الْوَازِعِ بْنِ نَافِعٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، فَذَكَرَهُ سِوَاءُ ^(٥) ، وَأَخْرَجَ ابْنُ مِنْدَةَ أَيْضًا مِنْ طَرِيقِ أَحْمَدَ ^(٦) ابْنِ حَفْصٍ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ ثَابِتٍ ، عَنْ الْوَازِعِ بْنِ نَافِعٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ خَوْلَةَ بِنْتِ يَسَارٍ قَالَتْ : أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَقُلْتُ : إِنِّي امْرَأَةٌ أَحْيِضُ وَلَيْسَ عِنْدِي غَيْرُ ثَوْبٍ وَاحِدٍ ، فَلَا أَدْرِي كَيْفَ / أَصْنَعُ يَا رَسُولَ اللَّهِ . قَالَ : « إِذَا تَطَهَّرْتَ فَاغْسِلِي ثَوْبَكَ ثُمَّ صَلِّى عَلَيْهِ » . قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي أَرَى أَثَرَ الدَّمِ فِيهِ . فَقَالَ : « اغْسِلِيهِ وَلَا يَضُرُّكَ أَثَرُهُ » ^(٧) . قَالَ أَبُو عَمَرَ ^(٨) : أَخْشَى أَنْ

٦٢٨/٧

(١) معرفة الصحابة ٢٢٤/٥ (٧٦٥٠) .

(٢) ثقات ابن حبان ١١٧/٣ ، والمعجم الكبير للطبراني ٢٤٢/٢٤ ، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم

٢٢١/٥ ، والاستيعاب ١٨٣٤/٤ ، وأسد الغابة ٩٩/٧ ، والتجريد ٢٦٥/٢ ، وجامع المسانيد

٤٢٣/١ د .

(٣) « . . . فى م : » الحديث .

(٤) الاستيعاب ١٨٣٤/٤ .

(٥) أخرجه الطبراني ٢٤٦/٢٤ (٦٣٢) ، وأبو نعيم فى معرفة الصحابة ٢٢١/٥ (٧٦٤٢) من طريق

الصلت بن مسعود به .

(٦) سقط من : م .

(٧) أخرجه أبو نعيم فى معرفة الصحابة ٢٢٤/٥ ، ٢٢٥ (٧٦٥١) من طريق على بن ثابت الجزرى به .

تكون هي خولة بنت اليمان ؛ لأنَّ إسنادهما واحدٌ .

قلتُ : لا يلزم من كون الإسنادهما واحداً مع اختلاف المتن أن تكونا واحدة ؛ فقد ذكر ابن منده أنَّ امرأة ربيعة بن جراش^(١) روت عن خولة بنت اليمان ، ووصله أبو مسلم الكججى ، وأبو نعيم^(٢) من طريقه من رواية أبي عوانة ، عن منصور ، عن ربيعة ، عن امرأته ، عن أخت حذيفة قالت : قام فينا رسول الله ﷺ فقال : « يا معشر النساء ، أما لكنن في الفضة ما تحلين به ؟ » . الحديث في الزجر عن التحلى بالذهب ..

[١١٢٦٦] خولة خادمة رسول الله ﷺ ، قال أبو عمر^(٣) : روى حديثها حفص بن سعيد ، عن أمه^(٤) ، عنها في تفسير ﴿ وَالضُّحَى ﴾ ، وليس إسنادهما ممّا يُحتجُّ به .

قلتُ : أخرجه أبو بكر بن أبي شيبة والطبراني^(٥) من طريق أبي نعيم الملائى^(٦) ، عن حفص^(٧) ، ولفظه : عن أمها ، وكانت خادمة رسول الله ﷺ أن جروا دخل البيت فدخل تحت السرير ، ومكث النبي ﷺ ثلاثاً لا ينزل عليه

(١) في أ ، ب ، ص : « خراش » . وينظر الإكمال ٦٢٦/٢ .

(٢) معرفة الصحابة ٢٢١/٥ (٧٦٤٣) .

(٣) طبقات ابن سعد ٦٢٨/٧ ، والمعجم الكبير للطبراني ٢٤٩/٢٤ ، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٢٢٥/٥ ، والاستيعاب ١٨٣٤/٤ ، وأسد الغابة ٩٤/٧ ، والتجريد ٢٦٤/٢ ، وجامع المسانيد ٤٢٥/١٥ .

(٤) الاستيعاب ١٨٣٤/٤ .

(٥) في النسخ : « أبيه » . والمثبت من الاستيعاب ١٨٣٤/٤ .

(٦) ابن أبي شيبة - كما في المطالب العالية (٤١٨٠) - والطبراني ٢٤٩/٢٤ (٦٣٦) .

(٧) سقط من : م .

(٨) في النسخ : « حفصة » .

الوحي ، فقال : « يا خَوْلَةُ ، ما حَدَثَ في بيتِ رسولِ الله؟ جبريلُ لا يَأْتِينِي » .
 فقلتُ : والله ما عَلِمْتُ . فَأَخَذَ بُرْدَهُ فلبسه وخرَجَ ، فقلتُ : لو هَيَّأْتُ البيتَ
 فكُنْسْتُهُ ، فإذا بجزوٍ مَيِّتٍ ، فَأَخَذْتَهُ فَأَلْقَيْتُهُ ، فجاء رسولُ الله ﷺ تُرْعِدُ لِحْيَتُهُ ،
 وكان إذا أتاه الوحي أخذته الرُّعْدَةُ ، فقال : « يا خَوْلَةُ ، ذَثِّرِينِي » . فَأَنْزَلَ اللهُ
 تعالى : ﴿ وَالصَّحَى ۝ ١ ۝ وَاللَّيْلَ إِذَا سَجَى ۝ ﴾ السورة .

[١١٢٦٧] خَوْلَةُ ، غَيْرَ مَنْسُوبَةٍ^(١) ، أَفْرَدَهَا الطبراني^(٢) ، وقال أبو
 نعيم^(٣) : أَظُنُّهَا امْرَأَةً حَمْرَةً . أَخْرَجَ ابْنُ أَبِي عَاصِمٍ والحسنُ / بنُ سفيانَ
 والطبراني^(٤) من طريقِ بَقِيَّةٍ ، عن ^(٥) عبد الرحمن بن سليمان^(٥) بن أبي الجون ،
 عن أبي سعيد^(٦) ، [١٤٣/٥] عن معاوية بن إسحاق ، عن خَوْلَةَ قالت : قال
 رسولُ الله ﷺ : « مَا يُقَدِّسُ اللهُ أُمَّةً لَا يَأْخُذُ ضَعِيفُهَا مِنْ قَوِيَّهَا حَقَّهُ غَيْرَ مُتَعَتِّعٍ ،
 وَمَنْ انْصَرَفَ عَنْ غَرِيمِهِ وَهُوَ رَاضٍ عَنْهُ ، صَلَّتْ عَلَيْهِ دَوَابُّ الْأَرْضِ وَتَوُّنُ
 الْبِحَارِ ، وَمَنْ انْصَرَفَ عَنْ غَرِيمِهِ وَهُوَ سَاخِطٌ كُتِبَ عَلَيْهِ كُلُّ يَوْمٍ وَلِيلَةٍ وَجُمُعَةٍ
 وَشَهْرٍ وَسَنَةٍ : ظَلَمَ » .

(١) المعجم الكبير للطبراني ٢ / ٢٤٨ ، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٥ / ٢٢٥ ، وأسد الغابة ٧ / ٩٩ ،
 والتجريد ٢ / ٢٦٥ ، وجامع المسانيد ١٥ / ٤٢٧ .

(٢) المعجم الكبير ٢٤ / ٢٤٨ .

(٣) معرفة الصحابة ٥ / ٢٢٥ .

(٤) الآحاد والمثاني (٣٢٧٤) ، والمعجم الكبير ٢٤ / ٢٤٨ (٦٣٥) ، وأخرجه أبو نعيم في معرفة
 الصحابة ٥ / ٢٢٥ ، ٢٢٦ (٧٦٥٤) من طريق الحسن بن سفيان عن عبد الوهاب بن الضحاك عن
 أبي عياش عن عبد الرحمن بن سليمان به .

(٥ - ٥) في النسخ : « سليمان بن عبد الرحمن » . والمثبت من مصادر التخريج . وينظر تهذيب الكمال
 ١٧ / ١٥٢ .

(٦) في الأصل ، أ ، ب ، م : « سعيد بن العاص » ، وبعده في ص : « العاص » .

[١١٢٦٨ - ١١٢٧٢] خُوَيْلَةُ^(١) بِنْتُ الْأَسْوَدِ، وَخُوَيْلَةُ بِنْتُ ثَعْلَبَةَ،

وَخُوَيْلَةُ بِنْتُ حَكِيمٍ، وَخُوَيْلَةُ بِنْتُ خُوَيْلِدٍ، وَخُوَيْلَةُ بِنْتُ قَيْسٍ، تَقَدَّمْنَ^(٢).

[١١٢٧٣] خَيْرَةُ^(٣) بِنْتُ أَبِي أُمَيَّةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ مَالِكِ بْنِ كَعْبِ بْنِ

النَّحَاطِ الْأَنْصَارِيِّ^(٤)، مِنْ بَنِي غَنَمِ بْنِ السَّلَمِ، زَوْجِ مِكْنَفِ^(٥) بْنِ مُحَيِّصَةَ بْنِ مَسْعُودِ الْأَنْصَارِيِّ، قَالَ ابْنُ سَعْدٍ^(٦): أَسْلَمَتْ وَبَايَعَتْ.

[١١٢٧٤] خَيْرَةُ^(٧) بِنْتُ أَبِي حَذَرْدٍ، أُمُّ الدَّرْدَاءِ الْكُبْرَى^(٨)، سَمَّاها

أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ وَيَحْيَى بْنُ مَعِينٍ فِيمَا رَوَاهُ ابْنُ أَبِي خَيْثَمَةَ^(٩) عَنْهُمَا، وَقَالَ^(١٠):

اسْمُ أَبِي حَذَرْدٍ عَبْدٌ. وَقَالَ^(١١): أُمُّ الدَّرْدَاءِ الصَّغْرَى اسْمُهَا هُجَيْمَةُ. وَقَالَ

غَيْرُهُمَا: جُهَيْمَةُ. وَقَالَ أَبُو عَمَرَ^(١٢): كَانَتْ أُمُّ الدَّرْدَاءِ الْكُبْرَى مِنْ فُضْلَاءِ^(١٣)

النِّسَاءِ وَعُقْلَانِهِنَّ وَذَوَاتِ الرَّأْيِ مِنْهُنَّ^(١٤) مَعَ الْعِبَادَةِ وَالنُّسُكِ، تُؤَفِّقَتْ قَبْلَ أَبِي

(١) فى ص، م: «خولة» وتقدمت فى ص ٣٣٨، ولم يذكر المصنف هناك أنه يقال فى اسمها: «خويلة».

(٢) ينظر ما تقدم ص ٣٣٨، ٣٤١، ٣٤٢، ٣٤٤، ٣٥٠ - ٣٥٢، (١١٢٤٠)، (١١٢٤٥)،

(١١٢٤٦، ١١٢٥٨ - ١١٢٦٠).

(٣) فى ص: «خولة».

(٤) طبقات ابن سعد ٨ / ٣٥٨، والتجريد ٢ / ٢٦٥.

(٥) فى الأصل، أ، ب: «مكيث».

(٦) الطبقات الكبرى ٨ / ٣٥٨.

(٧) ثقات ابن حبان ٣ / ١١٦، والمعجم الكبير للطبرانى ٢٤ / ٢٥٢، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم

٢٢٩/٥، والاستيعاب ٤ / ١٨٣٤، وأسد الغابة ٧ / ١٠٠، والتجريد ٢ / ٢٦٦.

(٨) أخرجه ابن عساكر فى تاريخه ٥٠ / ١٤٩ من طريق ابن أبى خيثمة به.

(٩) فى الأصل: «قال».

(١٠) فى م: «قال».

(١١) الاستيعاب ٤ / ١٩٣٥.

(١٢) فى م: «فضلى».

(١٣) فى الأصل، أ، ب، م: «فيهن».

الدرداء، وذلك بالشام في خلافة عثمان، وكانت حِفْظَت عن النبي ﷺ وعن زوجها، روى عنها جماعة من التابعين، منهم ميمون بن مهران وصفوان بن عبد الله وزيد بن أسلم. قال: وأمّ الدرداء الصغرى لا أعلم لها خبراً يدل على ضحية ولا رواية^(١)، ومن خبرها أن معاوية خطبها بعد أبي الدرداء فأبت أن تنزوجه.

قلت: روى ذلك أبو الزاهرية عن جبير بن نفير، عن أمّ الدرداء أنها قالت لأبي الدرداء: إنك خطبتني إلى أبوي في الدنيا فأنكحوني، وإنني أخطبك إلى نفسك في الآخرة. قال: فلا تنكحني بعدى. فخطبها معاوية فأخبرته بالذي كان، فقال لها: عليك بالصيام^(٢). ولها ترجمة حافلة في «تاريخ ابن عساكر»^(٣). والذين^(٤) ذكر أبو عمر أنهم رَوَوْا عن أمّ الدرداء الكبرى وهن، إنما هم من الرواة عن الصغرى إلا ميمون بن مهران؛ فإنه أدركها وروى عنها، وبذلك جزم الميزي^(٥) وغيره، وقال ابن منده^(٦): خيرة أمّ الدرداء، وقيل: اسمها هجيمة. وتَقَبَّه ابن الأثير^(٧)، وقال علي بن المديني^(٨): كان لأبي الدرداء امرأتان كلاهما^(٩) يقال لها^(١٠): أمّ الدرداء، إحداهما رأيت النبي ﷺ

(١) في ص، م: «رؤية».

(٢) أخرجه ابن عساكر في تاريخه ١٥٢ ٧٠ من طريق أبي الزاهرية به.

(٣) تاريخ دمشق ٦٩ / ١١٤.

(٤) في م: «الذي».

(٥) تهذيب الكمال ٣٥ / ٣٥٢.

(٦) ابن منده - كما في أسد الغابة ٧ / ١٠٠.

(٧) أسد الغابة ٧ / ١٠٠.

(٨) علي بن المديني - كما في أسد الغابة ٧ / ١٠٠، ١٠١.

(٩) في م: «كلاهما».

(١٠) في الأصل، أ، ب: «له»، وفي م: «لها».

وهي خيرة بنت أبي حذرد، والثانية تزوجها بعد وفاة النبي ﷺ، وهي هُجيمة^(١) الوضائية. وقال أبو مُشَهِر: هما واحدة. ووهم في ذلك، وقال ابنُ مأكولاً^(٢): أم الدرداء الكبرى لها صُحبة، وماتت قبل أبي الدرداء، والصغرى هي التي خطبها معاوية. وأورد ابنُ منده لأم الدرداء حديثاً مرفوعاً [١٤٣/٥] من طريق شريك، عن خَلَفِ بْنِ حَوْشَب، عن ميمون بن مهران قال: قلتُ لأم الدرداء: سمعت من النبي ﷺ شيئاً؟ قالت: نعم، دخلتُ عليه وهو جالس في المسجد فسمِعته يقول: «ما يوضع في الميزان أثقل من خلقي حسن»^(٣). وأخرج الطبراني^(٤) من طريق زَبَّان بن فائد، عن سهل بن معاذ بن أنس، عن أبيه، /أنه سمع أم الدرداء تقول: خرجت من الحمام فلقيت رسول الله ﷺ فقال: «من أين أقبلت يا أم الدرداء؟». قلت: من الحمام، قال: «ما منكُرُ امرأة تضع ثيابها في غير بيت إحدى أمهاتها أو زوج إلا كانت هاتكة كل ستر يَتَنها وبين الله» الحديث. وسنده ضعيف جداً^(٥).

[١١٢٧٥] خيرة بنت قيس الفهريّة^(٦)، أخت فاطمة، زوج سعيد بن

زيد بن عمرو بن نفيل أحد العشرة، لها حديث في «مُسْنَد الشاميين» للطبراني.

(١) في الأصل، أ، ب، ص: «هجيمة».

(٢) الإكمال ٢ / ٣٠.

(٣) أخرجه ابن أبي شيبة ٨ / ٣٧٩ (٢٥٧٢٥) من طريق شريك به.

(٤) المعجم الكبير ٢٤ / ٢٥٢ (٦٤٥).

(٥) سقط من: ص.

(٦) تقدم لها ترجمة في: «حزمة» ص ٢٨٣ (١١١٧٥).

[١١٢٧٦] خَيْرَةُ^(١)، امرأة^(٢) كَعْبِ بْنِ مَالِكِ الْأَنْصَارِيِّ شَاعِرِ النَّبِيِّ ﷺ، ويُقال: بالحاءِ غيرَ معجمةٍ، حديثُها عندَ اللَّيْثِ من روايةِ ابنِ وهبٍ عنه بإسنادٍ ضعيفٍ لا تقومُ به حُجَّةٌ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قال: « لا يَجُوزُ لامرأةٍ في مالِها أَمْرٌ إِلَّا بِإِذْنِ زَوْجِهَا ». قاله أبو عمر^(٣) هكذا، وقد وصله ابنُ ماجه^(٤) «^(٥) وابنُ منده^(٥) من هذا الوجهِ عن اللَّيْثِ عن رجلٍ من ولدِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ يُقالُ له: عبدُ اللَّهِ بنُ يحيى، عن أبيه، عن جدِّه، أن جدَّته خيرةَ امرأةٍ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ أَتَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قالت: إني تصدَّقتُ بهذا الحَلِيِّ. فذكرَ الحديثَ، وفيه: « فهل استأذنتِ كَعْبًا؟ ». فقالت: نعم. قال ابنُ منده: ورواه يحيى بنُ عبدِ اللَّهِ بنِ كَعْبٍ عن أمِّه بنتِ عبدِ اللَّهِ بنِ أنيس^(٦) عن أمِّها فاضلةَ الأنصاريةِ، وستأتي^(٧).

(١) المعجم الكبير للطبراني ٢٤/٢٥٦، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٥/٢٢٨، والاستيعاب ٤/١٨٣٥، وأسد الغابة ٧/١٠١، وتهذيب الكمال ٣٥/١٦٦، والتجريد ٢/٢٦٦، وجامع المسانيد ٤٣٢/١٥.

(٢) في الأصل: « بنت ».

(٣) الاستيعاب ٤/١٨٣٥.

(٤) ابن ماجه (٢٣٨٩).

(٥ - ٥) ليس في: الأصل.

(٦) في الأصل، أ، ب، م: « أنس ».

(٧) ستأتي في ١٤/٨٦، ٨٧ (١١٧٢٢).

٦٣٢/٧

/القسم الثاني

[١١٢٧٧] خديجة بنت الزبير بن العوام، تقدّم ذكرها في القسم الأول^(١)، ويغلب على الظن أنها من أهل هذا القسم وأنها كانت في العهد النبوي صغيرة.

(١) تقدم ص ٣٢١ (١١٢٢٠).

القسم الثالث

[١١٢٧٨] خَوْلَةُ الْحَنْفِيَّةُ ، والدَةُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ، تقدَّم ذكرُها في القسمِ الأولِ ^(١) ، وإنَّ لم يثبت أنها كانت حينَ قيلَ لعلِّي ذلك مُسَلِّمَةً ، وإلا فهي من أهلِ هذا القسمِ .

[١١٢٧٩] خَوْلَةُ بَنَتْ الْهَذِيلِ ، تقدَّمت في الأولِ ^(٢) ، وظاهرُ قصتها أنها لم تلقَ النَّبِيَّ ﷺ ، فتكونُ من هذا القسمِ .

(١) تقدم ص ٣٣٨ (١١٢٤١) .

(٢) تقدمت ص ٣٥٢ (١١٢٦٣) .

القسم الرابع

[١١٢٨٠] خَوْلَةُ بِنْتُ عمرو^(١) ، ذَكَرَهَا ابْنُ مِنْدَةَ^(٢) ، وَأُورِدَ مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ يَحْيَى ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : ابْتَاعَ النَّبِيُّ ﷺ جَزُورًا مِنْ أَعْرَابِيٍّ ، فَبَعَثَ إِلَى خَوْلَةَ بِنْتِ عمرو يَسْتَشْلِفُهَا ، ثُمَّ قَالَ : رَوَاهُ مُرْجَى بْنُ رَجَاءٍ وَغَيْرُهُ عَنْ هِشَامٍ فَقَالُوا فِي حَدِيثِهِمْ : بَعَثَ إِلَى خَوْلَةَ بِنْتِ حَكِيمٍ . وَهَذَا أَصَحُّ .

قلت : الحديث مشهور لخَوْلَةَ بِنْتِ حَكِيمٍ ، وَبِنْتُ عمرو وَهُمْ ، وَيَحْتَمِلُ أَنْ تَتَعَدَّدَ الْقِصَّةُ ، وَقَدْ أَشْرَفْتُ إِلَى ذَلِكَ فِي الْقِسْمِ الْأَوَّلِ^(٣) .

(١) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٢٢٦/٥ ، وأسد الغابة ٩٦/٧ ، والتجريد ٢٦٥/٢ .

(٢) ابن مندة - كما في معرفة الصحابة لأبي نعيم ٢٢٦/٥ .

(٣) ينظر ما تقدم ص ٣٤٠ - ٣٤٧ (١١٢٤٥ - ١١٢٤٧) ولم أجد لهذه القصة ذكرا .

[١٤٤/٥] حرف الدال المهملة

٦٣٣/٧

القسم الأول^(١)

[١١٢٨١] دُبَيْةٌ - بضم أولها وسكون الموحدة بعدها مثناة تحتانية - هي بنت خالد بن الثعمان بن خنساء، من بنى غنم بن مالك بن النجار، ورأيتها بخط معتمد بتشديد الموحدة والياء جميعاً، تُكْنَى أُمَّ سِمَاكِ، أَشْلَمَتْ وبَايَعَتْ، ذَكَرَهَا ابْنُ سَعْدٍ^(٢) وقال: أُمُّهَا إِدَامُ بْنُ عَمْرِو بْنِ مُعَاوِيَةَ، تَزَوَّجَهَا يَزِيدُ بْنُ ثَابِتِ بْنِ الضَّحَّاكِ فَوَلَدَتْ لَهُ عِمَارَةَ.

[١١٢٨٢] دِجَاجَةُ بِنْتُ أَسْمَاءَ، وَالِدَةُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرِ بْنِ كُرَيْزٍ^(٣)، ذَكَرَ عَمْرُو بْنُ شَبَّةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ وَجَدَ عِنْدَ عُمَيْرِ خَمْسَ نِسْوَةٍ، فَطَلَّقَ مِنْهُنَّ دِجَاجَةَ بِنْتَ أَسْمَاءَ، فَخَلَفَ عَلَيْهَا عَامِرُ بْنُ كُرَيْزٍ، فَوَلَدَتْ لَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامِرٍ.

[١١٢٨٣] دُرَّةُ بِنْتُ أَبِي سَفْيَانَ صَخْرٍ بْنِ حَرْبٍ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسِ ابْنِ عَبْدِ مَنَافٍ الْأُمَوِيَّةِ^(٤) أَخْتُ أُمِّ حَبِيبَةَ، الَّتِي قَالَتْ عَنْهَا لِلنَّبِيِّ ﷺ: انكِحْ أَخْتِي بِنْتَ أَبِي سَفْيَانَ. وَرَدَّتْ تَسْمِيَّتُهَا فِي بَعْضِ طَرِيقِ الْحَدِيثِ الْمَذْكُورِ عِنْدَ أَبِي مُوسَى، وَأَخْرَجَ مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ الْجُبَارِ بْنِ الْعَلَاءِ، عَنْ سَفْيَانَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ زَيْنَبِ بِنْتِ أَبِي سَلَمَةَ قَالَتْ: قَالَتْ أُمُّ حَبِيبَةَ لِلنَّبِيِّ ﷺ: هَلْ لَكَ فِي

(١ - ١) ليس في: الأصل، أ، ب، ص.

(٢) طبقات ابن سعد ٨ / ٤٥٣.

(٣) في م: كرز.

وترجمتها في: التجريد ٢ / ٢٦٦.

(٤) أسد الغابة ٧ / ١٠٢، والتجريد ٢ / ٢٦٦.

دُرَّة بنت أبي سفيان^(١) . الحديث . وقيل : اسمها عَزَّة . قال أبو عمر^(٢) : هو الأشهر . وقيل : اسمها حَمْنَةُ كما تقدَّم^(٣) .

[١١٢٨٤] دُرَّة بنتُ أبي سلمة بن عبد الأسد بن عبد الله بن عمر^(٤) / ابن مخزوم المَخْزومية^(٥) ، هي التي قالت له^(٦) أُمّ حبيبة في القصة التي قبل هذه : إنا قد تحدَّثنا أنك ناكِخ دُرَّة بنتُ أبي سلمة . فقال : «إنَّها لو لم تُكنْ رَيْبِي في جِجْري ما حلَّت لي ؛ لِأَنَّها ابنةُ أخي من الرِّضَاعَةِ » . وَرَدَتْ تسميتها في بعض طرق الحديث المذكور عند البخاري^(٧) من طريق الليث ، عن يزيد ابن أبي حبيب ، عن عراك بن مالك ، عن زينب بنت أبي سلمة ، أن أُمّ حبيبة قالت : يا رسول الله ، إنا قد تحدَّثنا أنك ناكِخ دُرَّة بنتُ أبي سلمة . الحديث ، وذكرها الزبير بن بكار^(٨) في كتاب «النسب» في أولاد أبي سلمة بن عبد الأسد .

[١١٢٨٥] دُرَّة بنتُ أبي لهب بن عبد المطلب بن هاشم^(٩) بن عبد مناف الهاشمية^(١٠) ، ابنةُ عمِّ النبي ﷺ ، أسَلَمَتْ وهاجَرَتْ ، وكانت عند

(١) ذكره ابن الأثير في أسد الغابة ٧ / ١٠٢ عن هشام به .

(٢) الاستيعاب ٤ / ١٨٨٦ في ترجمة «عزة» .

(٣) تقدم ص ٢٩٢ (١١٨٨) .

(٤) في م : « عمرو » .

(٥) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٥ / ٢٣١ ، والاستيعاب ٤ / ١٨٣٥ ، وأسَد الغابة ٧ / ١٠٢ ، والتجريد

٢ / ٢٦٦ .

(٦) سقط من : ص .

(٧) البخاري (٥١٢٣) .

(٨) الزبير بن بكار - كما في أسد الغابة ٧ / ١٠٢ .

(٩) في م : « هشام » .

(١٠) طبقات ابن سعد ٨ / ٥٠ ، وثقات ابن حبان ٣ / ١١٨ ، والمعجم الكبير للطبراني ٢٤ / ٢٥٧ ، =

الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب ، فولدت له عُقبَةُ والوليد وغيرهما . كذا قال ابن عبد البر^(١) ، وقال ابن سعد^(٢) : تزوّجها الحارث بن عامر بن نوفل بن عبد مناف بن قصي ، فولدت له الوليد وأبا الحسن وأسلم ، ثم قُتِل يوم بدر كافرًا ، فخلّف عليها دُخَيْة بن خليفة الكلبي . وروى ابن أبي عاصم والطبراني وابن منده^(٣) من طريق عبد الرحمن بن بشر - وهو ضعيف - عن محمد بن إسحاق ، عن نافع وزيد بن أسلم ، عن ابن عمر ، وعن سعيد المقبري وابن المنكدر ، عن أبي هريرة ، وعن عمار بن ياسر قالوا : قدمت دُرّة بنت أبي لهب المدينة مهاجرة ، فنزلت في دار رافع بن المعلى ، فقال لها نسوة من بنى زريق : /أنت ابنة أبي لهب الذي يقول الله له : ﴿ تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ ﴾ [المسد : ١] . فما تُغنى عنك هجرتك . فأنت دُرّة النبي ﷺ فذكرت ذلك له ، فقال : « اجلسي » . ثم صلى بالناس الظهر وجلس على المنبر [١٤٤/٥] ساعة ثم قال : « أيها الناس ، ما لي أودى في أهلي؟ فوالله إن شفاعتي لتنال قرابتي حتى إن صُداًء وحكما وسلهبا لتنالها يوم القيامة » . وأخرج ابن منده من طريق يزيد بن عبد الملك التوفلي - وهو واهي^(٤) - عن سعيد المقبري ، عن أبي هريرة ، أن سُبَيْعَةَ بنت أبي لهب جاءت إلى رسول الله ﷺ فقالت : إن الناس يصيحبون بي يقولون : إني ابنة خطب النار . فقام رسول الله ﷺ وهو مُغَضَبٌ

٦٣٥/٧

= ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٥ / ٢٣٠ ، والاستيعاب ٤ / ١٨٣٥ ، وأسد الغابة ٧ / ١٠٣ ،

والتجريد ٢ / ٢٦٦ ، وجامع المسانيد ١٥ / ٤٣٧ .

(١) الاستيعاب ٤ / ١٨٣٥ .

(٢) الطبقات الكبرى ٨ / ٥٠ .

(٣) الآحاد والمثاني ٥ / ٤٧٠ (٣١٦٥) ، والمعجم الكبير ٢٤ / ٢٥٩ (٦٦٠) .

(٤) في م : واه .

شديد الغضب فقال : « ما بال أقوام يؤذوننى فى نَسَبى وذَوَى رَجِمى ؟ ألا ومن آذَى نَسَبى وذَوَى رَجِمى فقد آذانى ، ومن آذانى فقد آذَى الله » ^(١) . ثم قال : رواه محمد بن إسحاق وغيره عن المَقْبُرِيِّ فقالوا : قَدِمَت دُرَّة بنتُ أبى لهب . فذكر نحوه . قال أبو نُعَيْم ^(٢) : الصواب دُرَّة .

قلت : يَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ لَهَا اسْمَانِ أَوْ أَحَدُهُمَا لَقَبٌ ، أَوْ تَعَدَّدَتِ الْقِصَّةُ لِمَرَاتَيْنِ . وَأَخْرَجَ الدَّارَقُطْنِيُّ فِي كِتَابِ « الإخوة » ، وَابْنُ عَدِيٍّ فِي « الْكَامِلِ » ^(٣) ، « وَابْنُ مِنْدَه » ^(٤) مِنْ طَرِيقِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي عَلِيٍّ اللَّهْبِيِّ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ، عَنْ دُرَّة بنتِ أَبِي لَهَبٍ قَالَتْ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يُؤْذَى حَتَّى بِمَيِّتٍ » . وَفِي رِوَايَةِ ابْنِ مِنْدَه : « لَا يُوْدَى مُسْلِمٌ بِكَافِرٍ » . وَأَخْرَجَ أَحْمَدُ ^(٥) ، وَابْنُ مِنْدَه ^(٦) ، وَابْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، وَابْنُ عَدِيٍّ ، وَابْنُ أَبِي حَتْمٍ ، عَنْ زَوْجِ دُرَّة بنتِ أَبِي لَهَبٍ ، « عَنْ دُرَّة بنتِ أَبِي لَهَبٍ قَالَ ^(٧) : قَامَ رَجُلٌ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَيُّ النَّاسِ خَيْرٌ ؟ قَالَ : « خَيْرُ النَّاسِ أَقْرَبُهُمْ وَأَتْقَاهُمْ وَأَمْرُهُمْ بِالْمَعْرُوفِ وَأَنْهَاهُمْ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأَوْصَلُهُمُ لِلرَّحِمِ » . فَذَكَرَهُ بِطَوِيلِهِ . أَوْرَدَهُ فِي أَوَائِلِ مَسْنَدِ عَائِشَةَ . / وَذَكَرَ الْبَلَاذُورِيُّ ^(٨) أَنَّ زَيْدَ بْنَ حَارِثَةَ تَزَوَّجَهَا ، ٦٣٦/٧

(١) ذكره ابن الأثير فى أسد الغابة ٧ / ١٣٨ عن يزيد بن عبد الملك به .

(٢) معرفة الصحابة ٥ / ٢٤٧ .

(٣) الكامل ٥ / ١٨٣١ وفيه : « لا يودى مسلم بكافر » .

(٤ - ٤) ليس فى : الأصل ، ب .

(٥ - ٥) ليس فى : الأصل ، أ ، ب ، م .

(٦) أحمد ٤٥ / ٤٢١ (٢٧٤٣٤) .

(٧ - ٧) فى الأصل ، أ ، ب ، م : « قال » .

(٨) أنساب الأشراف ٢ / ١١٢ وفيه : « كره بنت أبى لهب » .

ولعل ذلك قبل أن يتزوجها الحارث بن نوفل، وقيل: تزوجها دحية الكلبي، فأخرج ابن منده من طريق محمد بن سلمة، عن ابن إسحاق، عن محمد بن عمرو، عن عطاء، عن علي بن الحسين، عن دُرّة بنت أبي لهب، وكانت تحت دحية بن خليفة، وكانت تُطعمُ الناس، فدخل عليه ليلة نَفَر من المنافقين، فقال بعضهم: إنما مثلُ محمدٍ كمثلِ عذيقِ نبتٍ في فناء، فسمِعته دُرّة بنتُ أبي لهب، فانطلقتُ إلى أم سلمة فذكرتُ لها ذلك، وذلك قبل أن ينزل الحجاب. فذكرَ نحوَ حديثِ ابنِ إسحاقَ مطوَّلاً.

[١١٢٨٦] دَعْدُ^(١) بنتُ عامر - وقيل: بنتُ عُبيد - بنِ دُهْمَانَ، هي أمُّ رومانَ والدَةُ عائشة، تأتي في الكُنى^(٢).

(١) في الأصل، أ، ب: د د عدد.

(٢) ستأتي في ٣٥٩/١٤ (١٢١٦٥).

القسم الثاني

خالٍ، وكذا القسم الثالث .

القسم الرابع

[١١٢٨٧] دِفْرَةٌ^(١) ، أُمٌ وَلَدٍ لِأُذَيْنَةَ^(٢) ، ذَكَرَهَا الطَّبْرَانِيُّ^(٣) ، وقال :

يقال : لها صُحْبَةٌ . ولم يُورَدْ لها شَيْءٌ .

قلت : هي تابعة من الطبقة الأولى ، ضُبِطَتْ بالقاف ، وهي بنتُ غالبِ الراسِيسِيَّةِ ، بَصْرِيَّةٌ ، والدَةُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أُذَيْنَةَ ، أَخْرَجَ لَهَا النَّسَائِيُّ^(٤) مِنْ رِوَايَتِهَا عَنْ عَائِشَةَ فِي الْعِدَّةِ ، فَذَكَرَهَا ابْنُ حَبَّانَ^(٥) فِي يُقَاتِ التَّابِعِينَ ، رَوَى عَنْهَا مُحَمَّدُ بْنُ سِيرِينَ وَبُذَيْلُ بْنُ مَيْسَرَةَ ، وَلَهَا عَنْ عَائِشَةَ حَدِيثٌ فِي التَّصْلِيحِ فِي الثَّوْبِ ، وَوَهَمَ فِيهَا ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ^(٦) فَظَنَّهَا رَجُلًا فَقَالَ : دِفْرَةٌ ، رَوَى عَنْ عَائِشَةَ وَعَنْهُ بُذَيْلُ بْنُ مَيْسَرَةَ . قَالَ الْمِزُّيُّ فِي « التَّهْذِيبِ »^(٧) : وَوَهَمَ فِي ذَلِكَ .

(١) فِي الْأَصْلِ ، أ ، ب : « دِفْرَةٌ » .

(٢) طَبَقَاتُ ابْنِ سَعْدٍ ٨ / ٤٩٠ ، وَثِقَاتُ ابْنِ حَبَّانَ ٤ / ٢٢١ ، وَالْمَعْجَمُ الْكَبِيرُ لِلطَّبْرَانِيِّ ٢٤ / ٢٥٩ ،

وَمَعْرِفَةُ الصَّحَابَةِ لِأَبِي نَعِيمٍ ٥ / ٢٣١ ، وَأَسَدُ الْغَابَةِ ٧ / ١٠٤ ، وَتَهْذِيبُ الْكَمَالِ ٣٥ / ١٦٨ .

(٣) الْمَعْجَمُ الْكَبِيرُ ٢٤ / ٢٥٩ .

(٤) النَّسَائِيُّ فِي الْكِبَرِيِّ (٩٧٩٢) .

(٥) الثَّقَاتُ ٤ / ٢٢١ .

(٦) الْجَرْحُ وَالتَّمْدِيدُ ٣ / ٤٤٤ .

(٧) تَهْذِيبُ الْكَمَالِ ٣٥ / ١٦٩ .

/حرفُ الذالِ المعجمةُ/

٦٣٧/٧

وهذا الحرفُ من الاستيعابِ خالٍ من النساءِ

«القسمُ الأولُ»^(١)[١١٢٨٨] [١٤٥/٥] ذُرَّةٌ^(٢) ، غيرَ منسوبةٍ ، لها حديثٌ عندَ أبي النَّضْرِ

هاشمِ بنِ القاسمِ ، عن أبي جعفرِ الرازيِّ ، عن الليثِ ، عن ابنِ المُنْكَدِرِ ، عن
 ذُرَّةٍ قالت : قال رسولُ اللهِ ﷺ : « أنا وكافلُ اليتيمِ له أولٌ غيرُهُ كَهَاتَيْنِ فِي الْجَنَّةِ
 - وأشار بأُصْبُعَيْهِ - والساعي على الأرملةِ والمِسْكِينِ كَالْعَازِي فِي سَبِيلِ اللهِ
 تَعَالَى ، وَكَالْقَائِمِ الصَّائِمِ الَّذِي لَا يَفْتُرُ »^(٣) . أخرجه ابنُ منده .

القسمُ الثاني والثالثُ ، والقسمُ الرابعُ

خالٍ .

(١ - ١) ليس في : الأصل ، أ ، ب ، م .

(٢) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٥ / ٢٣٢ ، وأسد الغابة ٧ / ١٠٤ ، والتجريد ٢ / ٢٦٦ ، وجامع

المسانيد ١٥ / ٤٤٣ .

(٣) ذكره ابن الأثير في أسد الغابة ٧ / ١٠٤ عن أبي النضر به .

/حرفُ الراءِ

القسمُ الأولُ

[١١٢٨٩] رابعةُ بنتُ ثابتِ بنِ الفاكِه بنِ ثعلبةِ الأنصاريَّة^(١)، ثم من بنى خَطْمَةَ، ذَكَرَهَا ابْنُ حَبِيبٍ^(٢) فِيمَنْ بَايَعَ النَّبِيَّ ﷺ.

[١١٢٩٠] رائِطَةُ^(٣) بنتُ الحارِثِ بنِ جُبَيْلَةَ بنِ عامِرِ بنِ كَعْبِ بنِ سَعْدِ ابْنِ تَيْمِ بنِ مُرَّةِ الْقُرَشِيَّةِ التَّيْمِيَّةِ^(٤)، زَوْجُ الحارِثِ بنِ خَالِدِ بنِ صَخْرِ بنِ عامِرِ ابْنِ كَعْبِ بنِ سَعْدِ بنِ تَيْمِ بنِ مُرَّةِ، ذَكَرَهَا ابْنُ إِسْحَاقَ^(٥) فِيمَنْ هَاجَرَ إِلَى أَرْضِ الْحَبَشَةِ. وَقِيلَ: اسْمُهَا رَيْطَةُ^(٦) بغيرِ أَلِفٍ. وَبِهِ جَزَمَ ابْنُ سَعْدٍ^(٧)، وَقَالَ: أُمُّهَا زَيْنَبُ بنتُ^(٨) عَبْدِ اللَّهِ بنِ سَاعِدَةَ الْخُزَاعِيَّةِ، وَهِيَ أُخْتُ صُبَيْحَةَ بنتِ الحارِثِ، وَأَسْلَمَتْ قَدِيمًا بِمَكَّةَ، وَبَايَعَتْ وَهَاجَرَتْ إِلَى الْحَبَشَةِ،

(١) ليس في : الأصل .

وترجمتها في : طبقات ابن سعد ٨ / ٣٥٦ ، وأسد الغابة ٧ / ١٠٦ وفيهما : «رائعة» ، وفي أسد الغابة أتى بها بعد : «رائطة» .

(٢) المحبر ص ٤١٩ .

(٣) في النسخ : « رابطة » . والمثبت من مصادر الترجمة .

(٤) أسد الغابة ٧ / ١٠٥ ، والتجريد ٢ / ٢٦٦ .

(٥) سيرة ابن إسحاق ص ٢١٠ .

(٦) في النسخ : « ربطة » .

(٧) الطبقات الكبرى ٨ / ٢٥٥ ، وبعده في الأصل ، أ ، ب : « وعمر » ، وبعده في م : « وأبو عمر » .

(٨ - ٨) في الأصل ، أ ، ب : « ربيب » .

فَوَلَدَتْ لَهُ هُنَاكَ مُوسَى وَعَائِشَةُ ، فَمَاتَ مُوسَى بِالْحَبَشَةِ ، وَهَلَكْتَ رَيْطَةُ^(١) بِالطَّرِيقِ وَهِيَ رَاجِعَةٌ .

[١١٢٩١] رَائِطَةُ^(٢) بِنْتُ حَيَّانَ^(٣) بِنِ عَمِيرَةَ^(٤) بِنِ ثَامِرَةَ^(٥) ، مِنْ سَبِي هَوَازِنَ ، وَهَبَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَعْلَى بِنِ أَبِي طَالِبٍ فَعَلَّمَهَا شَيْئًا مِنَ الْقُرْآنِ ، ذَكَرَهَا ابْنُ إِسْحَاقَ فِي رِوَايَةِ يُونُسَ بِنِ بُكَيْرٍ وَغَيْرِهِ عَنْهُ^(٦) .

[١١٢٩٢] رَائِطَةُ^(٢) بِنْتُ سُفْيَانَ بِنِ الْحَارِثِ الْخُزَاعِيِّ^(٧) ، زَوْجُ قُدَامَةَ

٦٣٩/٧ ابْنِ مَظْعُونٍ ، /يَأْتِي ذِكْرُهَا فِي تَرْجُمَةِ ابْنَتِهَا عَائِشَةَ بِنْتِ قُدَامَةَ بِنِ مَظْعُونٍ^(٨) .

[١١٢٩٣] رَائِطَةُ^(٢) بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ^(٩) ، امْرَأَةُ عَبْدِ اللَّهِ بِنِ مَسْعُودٍ ، تَأْتِي فِي رَيْطَةَ^(١٠) .

(١) فِي النِّسْخِ : « رِبْطَةٌ » .

(٢) فِي النِّسْخِ : « رَابِطَةٌ » . وَالْمَثْبُوتُ مِنْ مَصَادِرِ التَّرْجُمَةِ .

(٣) فِي الْأَصْلِ ، أ ، ب : « حَيَّان » ، وَفِي م : « حَسَّان » ، وَبِدُونِ نَقْطٍ فِي ص .

(٤) فِي الْأَصْلِ ، أ ، ب ، ص : « عَمِيرَةُ » ، وَفِي م : « عَمْرَةُ » . وَالْمَثْبُوتُ مِنْ مَصْدَرِ التَّرْجُمَةِ .

(٥) فِي الْأَصْلِ : « ثَامِرَةُ » ، وَفِي م : « ثَامِر » ، وَفِي أَسَدِ الْغَابَةِ : « نَاصِرَةُ » ، وَأَشَارَ مُحَقِّقَاهُ أَنَّهُ فِي

الْمَطْبُوعَةِ وَالْمَصُورَةِ « ثَامِرَةُ » . وَتَرْجُمَتُهَا فِي : أَسَدِ الْغَابَةِ ٧ / ١٠٥ ، وَالتَّجْرِيدُ ٢ / ٢٦٧ .

(٦) أَخْرَجَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي أَسَدِ الْغَابَةِ ٧ / ١٠٥ مِنْ طَرِيقِ يُونُسَ بِهِ ، وَيَنْظُرُ سِيرَةَ ابْنِ هِشَامَ ٤٩٠ / ٢ .

(٧) مَعْرِفَةُ الصَّحَابَةِ لِأَبِي نَعِيمٍ ٥ / ٢٣٤ ، وَأَسَدِ الْغَابَةِ ٧ / ١٠٥ ، وَالتَّجْرِيدُ ٢ / ٢٦٧ .

(٨) يَنْظُرُ مَا سَبَقَتْهُ فِي ٣٦ / ١٤ (١١٦٠٠) .

(٩) الْمَعْجَمُ الْكَبِيرُ لِلطَّبْرَانِيِّ ٢٤ / ٢٦٣ ، وَمَعْرِفَةُ الصَّحَابَةِ لِأَبِي نَعِيمٍ ٥ / ٢٣٤ ، وَأَسَدِ الْغَابَةِ ٧ / ١٠٦ ، وَالتَّجْرِيدُ ٢ / ٢٦٧ .

(١٠) فِي الْأَصْلِ ، أ ، ب : « رِبْطَةٌ » ، وَسَبَقَتْهُ ص ٤٠٦ (١١٣٤١) .

[١١٢٩٤] رَائِطَةٌ^(١) بِنْتُ كَرَامَةَ الْمَذْحِجِيَّةِ ، أَخْرَجَ الطَّبْرَانِيُّ فِي «الْكَبِيرِ»^(٢) مِنْ طَرِيقِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي عَلِيٍّ ، عَنْ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ رَائِطَةَ^(٣) بِنْتِ كَرَامَةَ قَالَتْ : كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ لِقَوْمٍ سَفَرٍ : « لَا يَصْحَبُكُمْ مِنْ هَذِهِ النَّعَمِ الصُّوَالُ ، وَلَا يَضْمَنُ أَحَدٌ مِنْكُمْ ضَالَّةً ، وَلَا تَرُدُّنَّ^(٤) سَائِلًا ، إِنْ كُنْتُمْ تُرِيدُونَ الرِّبْحَ وَالسَّلَامَةَ » الْحَدِيث .

[١١٢٩٥] الرَّبَابُ بِنْتُ الْبَرَاءِ بْنِ مَعْرُورٍ^(٥) ، ذَكَرَهَا فِي «التَّجْرِيدِ»^(٦) مَجْرَدَةً ، وَكَأَنَّ مُسْتَنْدَ ذَلِكَ مَا اشْتَهَرَ أَنَّهُ مَاتَ أَبُوهَا فِي عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ فِي أَوَائِلِ الْهَجْرَةِ ، فَتَكُونُ مِنْ هَذَا الْقِسْمِ .

[١١٢٩٦] الرَّبَابُ بِنْتُ حَارِثَةَ بْنِ سِنَانِ الْأَنْصَارِيَّةِ^(٧) ، فِي «التَّجْرِيدِ»^(٨) أَيْضًا ، وَهِيَ عِنْدَ الْوَاقِدِيِّ : الرَّبَابُ بِنْتُ كَعْبِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ عَبْدِ الْأَشْهَلِ الْأَنْصَارِيَّةِ وَالِدَةُ حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ ، ذَكَرَهَا ابْنُ سَعْدٍ وَابْنُ حَبِيبٍ^(٩) فِيمَنْ بَايَعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مِنَ النِّسَاءِ . وَقَالَ ابْنُ سَعْدٍ : وَلَدَتْ لَلِيْمَانَ [١٤٥/٥] حُذَيْفَةَ وَسَعْدًا وَصَفْوَانَ وَمُذَلِّجًا^(١٠) وَلَيْلَى .

(١) فِي النِّسَخِ : «رَابِطَةٌ» .

(٢) الْمَعْجَمُ الْكَبِيرُ ٣٧٦ / ٢٢ (٩٤١) . وَفِيهِ : «عَنْ أَبِي رِيظَةَ بْنِ كَرَامَةَ» ، وَلَهُ تَرْجُمَةٌ فِي ٢٤٩ / ١٢ (٩٩٤٩) .

(٣) فِي ص ، م : «تَرْدُونَ» .

(٤) طَبَقَاتُ ابْنِ سَعْدٍ ٨ / ٤٠٠ ، وَأَسَدُ الْغَابَةِ ٧ / ١٠٦ ، وَالتَّجْرِيدُ ٢ / ٢٦٧ .
(٥) التَّجْرِيدُ ٢ / ٢٦٧ .

(٦) طَبَقَاتُ ابْنِ سَعْدٍ ٨ / ٣٦٩ ، وَأَسَدُ الْغَابَةِ ٧ / ١٠٦ ، وَالتَّجْرِيدُ ٢ / ٢٦٧ .
(٧) التَّجْرِيدُ ٢ / ٢٦٧ .

(٨) الطَّبَقَاتُ الْكُبْرَى ٨ / ٣٦٩ ، وَالْمَحْبَرُ ص ٣٩٦ ، ٣٩٧ .

(٩) فِي الْأَصْلِ ، أ ، ب : «مَذَلِّجَةٌ» .

[١١٢٩٧] الرَّبَابُ بِنْتُ النُّعْمَانِ بْنِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ عَبْدِ الْأَشْهَلِ

الْأَنْصَارِيَّةُ الْأَشْهَلِيَّةُ^(١) وَالِدَةُ مُعَاذِ بْنِ زُرَّارَةَ الظَّفَرِيِّ، ذَكَرَهَا ابْنُ حَبِيبٍ^(٢)

أَيْضًا، وَقَالَ ابْنُ سَعْدٍ^(٣): هِيَ عَمَّةُ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ، وَكَانَ تَزَوُّجُهَا / زُرَّارَةُ بْنُ

عَمْرِو بْنِ عَدِيِّ الْأَوْسِيِّ فَوَلَدَتْ لَهُ مُعَاذًا، وَخَلَفَ عَلَيْهَا الْمَعْرُورُ بْنُ صَخْرِ

فَوَلَدَتْ لَهُ الرَّبَابُ، وَأَسْلَمَتِ الرَّبَابُ وَبَايَعَتْ.

[١١٢٩٨] الرَّبَابُ، غَيْرُ مَنْسُوبَةٍ، ذَكَرَهَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْفَرَيَابِيِّ^(٤)

فِي كِتَابِ «خَالِصَةِ الْحَقَائِقِ»، وَأَنَّهَا كَانَتْ زَوْجًا لِرَجُلٍ يُقَالُ لَهُ: عَمْرُو.

فَتَعَاهَدَا أَتَيْهَمَا مَاتَ قَبْلَ الْآخِرِ لَا يَتَزَوَّجُ الَّذِي يَبْقَى حَتَّى يَمُوتَ، فَمَاتَ،

فَأَقَامَتْ مُدَّةً فَرَزَّجَهَا أَبُوهَا، فَرَأَتْ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ عَمْرًا أَنْشَدَهَا أَيْبَاتًا، فَأَصْبَحَتْ

مَذْعُورَةً وَقَصَّتْ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ الْقِصَّةَ، فَأَمَرَهَا أَنْ تَسْتَأْنِسَ بِالْوَحْدَةِ حَتَّى

تَمُوتَ، وَأَمَرَ زَوْجَهَا بِفِرَاقِهَا، فَفَعَلَ ذَلِكَ.

قُلْتُ: وَهِيَ حِكَايَةٌ مَشْهُورَةٌ لِغَيْرِ هَذَيْنِ، حَتَّى الشَّعْرُ الْمَذْكُورُ فِي هَذِهِ

الْقِصَّةِ، وَلَكِنَّ الزَّوْجَ اسْمُهُ مَالِكُ بْنُ نَضْرٍ، وَكَانَا^(٥) فِي إِمَارَةِ قُتَيْبَةَ بْنِ مُسْلِمٍ

(١) طبقات ابن سعد ٨ / ٣١٥، وأسَدُ الْغَابَةِ ٧ / ١٠٦، والتَّجْرِيدُ ٢ / ٢٦٧.

(٢) الْمُحِبَّرُ ص ٣٩٦، ٣٩٧.

(٣) الطَّبَقَاتُ الْكُبْرَى ٨ / ٣١٥.

(٤) هُوَ: مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ الْفَرَيَابِيِّ، عَمَادُ الدِّينِ أَبُو الْمُحَامَدِ، أَسَاطِذُ شَمْسِ الْأُئِمَّةِ

الْكَرْدَرِيِّ، مَاتَ سَنَةَ سَبْعٍ وَسِتِّمِائَةٍ، وَكُتِبَ «خَالِصَةُ الْحَقَائِقِ» لَمَّا فِيهِ مِنْ أَسَالِيبِ الدَّقَائِقِ يَشْتَمِلُ

عَلَى خَمْسِينَ بَابًا، يَشْتَمِلُ عَلَى آثَارٍ وَمَوَاعِظٍ وَرَقَائِقٍ وَحِكَايَاتٍ، جَمَعَهُ مِنْ نَيْفٍ وَسَبْعِينَ صَحِيفَةً،

مِنْهَا إَحْيَاءُ عُلُومِ الدِّينِ، وَرَبِيعُ الْأَبْرَارِ، وَكُتِبَ الْأُئِمَّةُ السَّتَّةُ، وَحَلِيَّةُ الْأَوْلِيَاءِ، وَعَيُونُ الْأَخْبَارِ لِابْنِ

قُتَيْبَةَ وَغَيْرِهِمْ. الْجَوَاهِرُ الْمَضِيَّةُ ٣ / ٤٢٦.

(٥) فِي م: «كَانَ».

على خُراسانَ ، وذلك في أواخرِ المائةِ الأولى من الهجرة .

[١١٢٩٩] الرُّبْدَاءُ بِنْتُ عَمْرِو بْنِ عُمَارَةَ بْنِ عَطِيَّةِ الْبَلَوِيَّةِ^(١) ، تَقَدَّمَ ذِكْرُهَا فِي تَرْجَمَةِ مَوْلَاهَا يَاسِرٍ^(٢) فِي الْيَاءِ آخِرِ الْحُرُوفِ ، وَذَكَرْتُ هُنَاكَ ضَبْطَ اسْمِهَا .

[١١٣٠٠] رُبَيْحَةُ ، بِالتَّصْغِيرِ وَالْمَهْمَلَةِ ، مَوْلَاةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، ذَكَرَهَا ابْنُ سَعْدٍ^(٣) .

[١١٣٠١] الرُّبَيْعُ - بِالتَّصْغِيرِ الْمُثْقَلِ - بِنْتُ حَارِثَةَ بْنِ سِنَانٍ^(٤) ، أُخْتُ الرِّبَابِ الْمَاضِيَةِ قَرِيبًا^(٥) ، ذَكَرَهَا الْوَاقِدِيُّ^(٦) أَيْضًا .

[١١٣٠٢] الرُّبَيْعُ بِنْتُ الطُّفَيْلِ بْنِ التُّعْمَانِ بْنِ خَنْسَاءَ بْنِ سِنَانٍ^(٧) ، ٦٤١/٧ ، ذَكَرَهَا ابْنُ سَعْدٍ فِي الْمُبَايَعَاتِ^(٨) .

[١١٣٠٣] الرُّبَيْعُ بِنْتُ مُعَوِّذِ ابْنِ عَفْرَاءَ^(٩) ^(١٠) ^(١١) بِنِ حَرَامٍ^(١٢) بِنِ جُنْدَبٍ^(١٣)

(١) الاستيعاب ٤ / ١٨٣٦ ، وأسَدُ الْغَابَةِ ٧ / ١٠٧ ، وَالتَّجْرِيدُ ٢ / ٢٦٧ .

(٢) تَقَدَّمَ فِي ١١ / ٣٧٦ ، ٢٧٧ (٩٢٥٠) .

(٣) طَبَقَاتُ ابْنِ سَعْدٍ ٨ / ٢٠٧ .

(٤) طَبَقَاتُ ابْنِ سَعْدٍ ٨ / ٣٦٩ ، وَالتَّجْرِيدُ ٢ / ٢٦٧ .

(٥) تَقَدَّمَ ص ٣٧٣ (١١٢٩٦) .

(٦) الْوَاقِدِيُّ - كَمَا فِي الطَّبَقَاتِ الْكُبْرَى ٨ / ٣٦٩ .

(٧) فِي ص : « سَاف » . وَتَرْجَمْتُهَا فِي : طَبَقَاتُ ابْنِ سَعْدٍ ٨ / ٤٠٢ ، وَالتَّجْرِيدُ ٢ / ٢٦٧ .

(٨) الطَّبَقَاتُ الْكُبْرَى ٨ / ٤٠٢ .

(٩) فِي الْأَصْلِ ، أ ، ب : « عَقَبَةُ » .

(١٠ - ١٠) كَذَا فِي النِّسْخِ . وَمُعَوِّذُ هُوَ ابْنُ الْحَارِثِ بْنِ رِفَاعَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ سَوَادٍ بْنِ مَالِكٍ بْنِ غَنَمِ بْنِ

مَالِكٍ ، وَتَرْجَمْتُهَا فِي ١٠ / ٢٩٣ (٨١٩٩) ، وَعَفْرَاءُ أُمُّهُ وَهِيَ بِنْتُ عَبِيدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَبِيدِ بْنِ غَنَمِ بْنِ

مَالِكٍ وَتَرْجَمْتُهَا فِي ١٤ / ٤٣ (١١٦١٧) .

(١١) فِي الْأَصْلِ ، أ ، ب : « حَزَامٌ » .

الأنصارية النجارية^(١) ، من بنى عدي بن النجار ، تزوجها إياس بن البكير الليثي فولدت له محمداً ، له^(٢) رؤية ، تقدم نسبها في ترجمة ولدها^(٣) . قال ابن أبي خيثمة عن أبيه^(٤) : كانت من المبايعات يعة الشجرة . وقال أبو عمر^(٥) : كانت ربما غزت مع رسول الله ﷺ . وقال ابن سعد^(٦) : أمها أم يزيد بنت قيس بن زعوراء ، روت عن النبي ﷺ ، روت عنها ابنتها عائشة بنت أنس بن مالك ، وسليمان بن يسار ، وأبو سلمة بن عبد الرحمن ، ونافع مولى ابن عمر ، وعبد الله بن الوليد بن عباد بن الصامت ، وخالد بن ذكوان ، وعبد الله بن محمد بن عقيل ، وأبو عبيدة بن محمد بن عمار بن ياسر .

روى البخاري والترمذي^(٧) وغيرهما من طريق خالد بن ذكوان ، عن الربيع بنت معوذ قالت : جاءنا رسول الله ﷺ فدخل على غداة بني بي ، فجلس على فراشي كمجلسك مني ، و^(٨) جويريات لنا يضربن بالدف ويندبن من قتل من آبائي يوم بدر ، إلى أن قالت إحداهن :

* وفيما نبي يغلم ما في غد *

(١) طبقات ابن سعد ٨ / ٤٤٧ ، وثقات ابن حبان ٣ / ١٣٢ ، والمعجم الكبير للطبراني ٢٤ / ٢٦٥ ، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٥ / ٢٣٦ ، والاستيعاب ٤ / ١٨٣٧ ، وأسد الغابة ٧ / ١٠٧ ، وتهذيب الكمال ٣٥ / ١٧٣ ، والتجريد ٢ / ٢٦٧ ، وجامع المسانيد ١٥ / ٤٥١ .

(٢) في م : « لها » .

(٣) تقدم في ٣٧٠ / ١٠ (٨٣٣٠) .

(٤) ابن أبي خيثمة - كما في الاستيعاب ٤ / ١٨٣٧ ،

(٥) الاستيعاب ٤ / ١٨٣٧ .

(٦) الطبقات الكبرى ٨ / ٤٤٧ .

(٧) البخاري (٤٠٠١) ، والترمذي (١٠٩٠) .

(٨) في م : « فجعلت » .

(٩ - ٩) في أ : « إلى » ، وفي م : « إذ » .

« فقال لها^(١) : « اسكتي عن^(٢) هذه ، وقولي التي كنت تقولين قبلها^(٣) » . وأخرج أبو داود^(٤) والترمذي وابن ماجه^(٥) عِدَّةَ أَحَادِيثَ مِنْ رِوَايَةِ ابْنِ عَقِيلٍ عَنْهَا / فِي صِفَةِ وَضُوءِ النَّبِيِّ ﷺ ، مِنْهَا : كَانَ بِأَتِينَا فَقَالَ : « اسْكَبِي لِي ٦٤٢/٧ [١٤٦/٥] وَضُوءًا » الْحَدِيثُ . وَأَخْرَجَ ابْنُ مِنْدَه مِنْ طَرِيقِ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ اللَّيْثِيُّ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ : قُلْتُ لِلزُّبَيْعِ بِنْتِ مُعَوِّذٍ : صِفِي لِي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ . فَقَالَتْ : يَا بُنْتَى ، لَوْ رَأَيْتَهُ لَرَأَيْتَ الشَّمْسَ طَالِعَةً^(٦) . وَأَخْرَجَ الْبُخَارِيُّ وَالنَّسَائِيُّ وَأَبُو مُسْلِمٍ الْكَلْبِيُّ^(٧) مِنْ طَرِيقِ بَشْرِ بْنِ الْمُفَضَّلِ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ ذَكْوَانَ ، عَنْ الزُّبَيْعِ بِنْتِ مُعَوِّذٍ قَالَتْ : كُنَّا نَغْزُو مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَنَسْقِي الْقَوْمَ وَنَخْدُمُهُمْ وَنَزِدُ الْقَتْلَى وَالْجُرْحَى إِلَى الْمَدِينَةِ . لَفِظُ أَبِي مُسْلِمٍ ، وَفِي رِوَايَةِ الْبُخَارِيِّ : نَسْقِي الْمَاءَ وَنُدَاوِي الْجُرْحَى . الْحَدِيثُ . وَأَخْرَجَ ابْنُ سَعْدٍ^(٨) مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَقِيلٍ ، عَنْ الزُّبَيْعِ بِنْتِ مُعَوِّذٍ قَالَتْ : قُلْتُ لِرُوحِي : اخْتَلِعْ مِنْكَ بِجَمِيعِ مَا أَمْلِكُ . قَالَ : نَعَمْ . فَدَفَعْتُ إِلَيْهِ كُلَّ شَيْءٍ غَيْرِ دِرْعِي ، فَخَاصَمَنِي إِلَى عِثْمَانَ فَقَالَ : لَهُ شَرْطُهُ . فَدَفَعْتُهُ إِلَيْهِ . وَأَخْرَجَهُ مِنْ وَجْهِ آخِرِ أَتَمِّ

(١ - ١) فِي الْأَصْلِ ، أ ، ب : « وَقَالَ » .

(٢ - ٢) فِي م : « دَعَى » .

(٣) سَقَطَ مِنْ : م .

(٤) أَبُو دَاوُدَ (١٢٦) ، وَالتِّرْمِذِيُّ (٣٣) ، وَابْنُ مَاجَهَ (٤١٨) .

(٥) أَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْمَعْجَمِ الْكَبِيرِ ٢٤ / ٢٧٤ (٦٩٦) ، وَأَبُو نَعِيمٍ فِي مَعْرِفَةِ الصَّحَابَةِ ٥ / ٢٣٦

(٧٦٨٢) مِنْ طَرِيقِ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ بِهِ .

(٦) الْبُخَارِيُّ (٥٦٧٩) ، وَالنَّسَائِيُّ فِي الْكَبِيرِ (٨٨٨١) . وَأَخْرَجَهُ أَبُو نَعِيمٍ فِي مَعْرِفَةِ الصَّحَابَةِ

٥ / ٢٣٦ (٧٦٨٤) مِنْ بَقِي أَبِي مُسْلِمٍ الْكَلْبِيِّ بِهِ .

(٧) فِي الْأَصْلِ ، أ ، ب : « دَفَعْتَنِي » .

(٨) الطَّبَقَاتُ الْكَبِيرَى ٨ / ٤٤٧ - ٤٤٨ .

منه ، وقال فيه : الشرطُ أملكُ ، خُذْ كُلَّ شَيْءٍ حَتَّى عِقَاصَ رَأْسِهَا . قال : وكان ذلك في حصارِ عثمانَ ، يعني سنةَ خمسٍ وثلاثينَ .

[١١٣٠٤] الرُّبَيْعُ بَنْتُ النَّضْرِ بْنِ صَمْصَمٍ بْنِ زَيْدِ بْنِ حَرَامِ

الْأَنْصَارِيَّةُ^(١) ، أَخْتُ أَنْسِ بْنِ النَّضْرِ ، وَعَمَةُ أَنْسِ بْنِ مَالِكِ خَادِمِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، تَقَدَّمَ نَسَبُهَا عِنْدَ ذِكْرِهِ^(٢) ، وَهِيَ مِنْ بَنِي عَدِيٍّ بْنِ النَّجَّارِ ، وَهِيَ وَالِدَةُ حَارِثَةَ بْنِ سُراقَةَ الْمَاضِي ذَكَرَهُ أَيْضًا^(٣) ، وَفِيهِ قَوْلُهَا : أَخْبِرْنِي عَنْ حَارِثَةٍ ؛ فَإِنْ يَكُنْ فِي الْجَنَّةِ صَبَرْتُ وَاحْتَسَبْتُ ، وَإِنْ كَانَ غَيْرَ ذَلِكَ اجْتَهَدْتُ فِي الْبُكَاءِ . ٦٤٣/٧

فَقَالَ لَهَا النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّهُ أَصَابَ الْفَرْدَوْسَ » الْحَدِيثُ . وَفِي « صَحِيحِ الْبُخَارِيِّ »^(٤) عَنْ أَنْسِ ، أَنَّ الرُّبَيْعَ بَنَتِ النَّضْرَ عَمَّتَهُ لَطَمَتْ إِنْسَانًا ، فَطَلَبُوا الْعَفْوَ فَأَبَوْا ، فَطَلَبُوا الْأَرْضَ فَأَبَوْا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « كَتَابُ اللَّهِ الْقَصَاصُ » . فَقَالَ أَنْسُ بْنُ النَّضْرِ : أَيْكَسَرُ سِنَّ الرُّبَيْعِ ، لَا وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ لَا يُكْسَرُ سِنُّهَا . فَزُضُّوا بِالْأَرْضِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِنَّ مِنْ عِبَادِ اللَّهِ مَنْ لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ لِأَبْرَءَهُ ، مِنْهُمْ أَنْسُ بْنُ النَّضْرِ » . « وَأَمَّا مَا^(٥) وَقَعَ فِي « صَحِيحِ مُسْلِمٍ »^(٦) مِنْ وَجْهِ آخَرَ عَنْ أَنْسِ أَنَّ أَخْتَ الرُّبَيْعِ جَرَحَتْ إِنْسَانًا^(٧) فَذَكَرَ نَحْوَهُ^(٨) ، وَفِيهِ :

(١) ثقات ابن حبان ٣ / ١٣٢ ، والمعجم الكبير للطبراني ٢٤ / ٢٦٢ ، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٢٣٥/٥ ، والاستيعاب ٤/١٨٣٨ ، وأسد الغابة ٧/١٠٧ ، والتجريد ٢/٢٦٧ ، وجامع المسانيد ٤٦٢/١٥ .

(٢) تقدم في ٢٥١/١ (٢٧٧) .

(٣) تقدم في ٤٢١/٣ (١٥٣٤) .

(٤) البخاري (٤٥٠٠) .

(٥ - ٥) في الأصل ، أ ، ب : « وإنما » .

(٦) مسلم (١٦٧٥) .

(٧ - ٧) في م : « فذكره » .

فَقَالَتْ أُمُّ الرُّبَيْعِ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَيْقَتَصُّ مِنْ فُلَانَةٍ . فَنَلِكُ قِصَّةً أُخْرَى إِنْ كَانَ الرَّاوى حَفِظَ ، وَإِلَّا فَهُوَ وَهْمٌ مِنْ بَعْضِ رُؤَايَةِ ، وَيُسْتَفَادُ إِنْ كَانَ مُحْفُوظًا أَنْ لَوَالِدَةِ الرُّبَيْعِ صُحْبَةً . وَلَأَنْسِ عَنْهَا رِوَايَةً فِي « صَحِيحِ مُسْلِمٍ » فِي قِصَّةِ قَتْلِ أَخِيهَا أَنْسِ بْنِ النَّضْرِ لَمَّا اسْتُشْهِدَ بِأُخْدٍ ، قَالَ أَنْسٌ : فَقَالَتْ أُخْتُهُ ^(١) الرُّبَيْعُ عَمَتِي بِنْتُ النَّضْرِ : مَا عَزَفْتُ أَخِي إِلَّا بَيْنَانِهِ . وَهَذَا صَرِيحٌ مِنْ رِوَايَةِ ^(٢) عَنْ عَمَتِهِ ، وَقَدْ أَخْلَّ صَاحِبُ « الْأَطْرَافِ » فَلَمْ يُتْرَجِّمْ لِلرُّبَيْعِ بِنْتُ النَّضْرِ ، وَهُوَ عِنْدَ الْبُخَارِيِّ ^(٣) مِنْ وَجْهِ آخَرَ عَنْ أَنْسٍ بِلَفْظٍ : مَا عَزَفْتُهُ إِلَّا أُخْتُهُ .

[١١٣٠٥] رَجَاءُ الْغَنَوِيَّةِ ^(٤) ، رَوَى ابْنُ سِيرِينَ عَنْ امْرَأَةٍ يُقَالُ لَهَا : رَجَاءُ أَنَهَا قَالَتْ : كُنْتُ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ ، فَجَاءَتْهُ امْرَأَةٌ بَابِنِ لَهَا فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، اذْغُ اللَّهُ لِي فِيهِ بِالْبَرَكَةِ ؛ فَإِنَّهُ تُؤَفِّي لِي ثَلَاثَةً . فَقَالَ لَهَا : « أَمَنْدُ أَسْلَمْتِ ؟ » . قَالَتْ : نَعَمْ . فَقَالَ : « جُنَّةٌ حَصِينَةٌ » . قَالَتْ : فَقَالَ لِي رَجُلٌ عِنْدَهُ : اسْمَعِي مَا يَقُولُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ . / أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ ^(٥) عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ ، عَنْ هِشَامٍ عَنْهُ ، ٦٤٤/٧ وَرِجَالُهُ ثِقَاتٌ ، وَوَقَعَ لَنَا بَعْلُوفِي « الْمَعْرِفَةُ » [١٤٦/٥] لَابِنِ مَنْدِهِ ، وَذَكَرَهَا أَبُو مُوسَى فِي الرَّاءِ وَفِي الزَّايِ وَمَعَ الْإِهْمَالِ هَلْ هِيَ بِتَخْفِيفِ الْجِيمِ أَوْ بِتَثْقِيلِهَا .

[١١٣٠٦] رَحِيلَةُ ^(٦) ، لَهَا ذِكْرٌ فِي كِتَابِ « الْإِكْلِيلِ » لِلْحَاكِمِ .

(١) فِي الْأَصْلِ ، أ ، ب ، « أُخْتُ » .

(٢) فِي الْأَصْلِ ، أ ، ب ، ص : « رِوَايَةُ » .

(٣) الْبُخَارِيُّ (٢٨٠٥) .

(٤) ثِقَاتُ ابْنِ حِبَانَ ٣ / ١٣٤ ، وَمَعْرِفَةُ الصَّحَابَةِ لِأَبِي نَعِيمٍ ٥ / ٢٣٨ ، وَالِاسْتِيعَابُ ٤ / ١٨٣٨ ، وَأَسَدُ

الْغَابَةِ ٧ / ١٠٩ ، وَالتَّجْرِيدُ ٢ / ٢٦٧ ، وَجَامِعُ الْمَسَانِيدِ ١٥ / ٤٦٣ .

(٥) أَحْمَدُ ٣٤ / ٣٧٨ (٢٠٧٨٢) .

(٦) فِي الْأَصْلِ ، أ ، ب : « رَجِيلَةُ » .

[١١٣٠٧] رَزِينَةُ، مَوْلَاةُ صَفِيَّةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ^(١)، وَهِيَ أَيْضًا خَادِمُهُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. قَالَ أَبُو عَمَرَ^(٢): حَدِيثُهَا عِنْدَ الْبَصَرِيِّينَ فِي يَوْمِ عَاشُورَاءَ. قُلْتُ: أَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي عَاصِمٍ^(٣) وَابْنُ مِنْدَةَ مِنْ طَرِيقِ عُثَيْلَةَ^(٤) - بِمَهْمَلَةٍ مَصغُورٍ - بِنْتُ الْكُمَيْتِ، حَدَّثَنِي أُمِّي أُمَيَّةُ عَنْ أُمِّهِ اللَّهِ^(٥) بِنْتُ رَزِينَةَ قَالَتْ: سَأَلْتُ أُمِّي رَزِينَةَ: مَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ فِي صَوْمِ عَاشُورَاءَ؟^(٦) قَالَتْ: إِنْ كَانَ^(٧) لِيَصُومُهُ وَيَأْمُرُ بِصِيَامِهِ. لَفْظُ ابْنِ مِنْدَةَ، وَأَخْرَجَهُ أَبُو مُسْلِمٍ الْكَلْبِيُّ وَأَبُو نُعَيْمٍ^(٨) مِنْ طَرِيقِهِ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عُثَيْلَةَ^(٩) مُطَوَّلًا، وَلَفْظُهُ: حَدَّثَنَا عُثَيْلَةُ^(١٠) بِنْتُ الْكُمَيْتِ الْعَتَكِيَّةُ، سَمِعْتُ أُمِّي أُمَيَّةَ، أَنَّهَا أَتَتْ وَاسِطَ فَلَقِيَتْ مَوْلَاةَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَقَالُ لَهَا: أُمَةُ اللَّهِ، وَكَانَتْ أُمُّهَا خَادِمًا لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَقَالُ لَهَا: رَزِينَةُ، فَقُلْتُ^(١١) لَهَا: أَمَا سَمِعْتَ أَمْلَكَ تَذْكُرُ فِي صَوْمِ عَاشُورَاءَ شَيْئًا؟ قَالَتْ: نَعَمْ، حَدَّثَنِي أُمِّي رَزِينَةُ أَنَّهَا سَمِعَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُعَظِّمُهُ^(١٢)، حَتَّى إِنْ كَانَ لِيَدْعُو صَبِيَّانَهُ وَصَبِيَّانَ فَاطِمَةَ

(١) طبقات ابن سعد ٨ / ٣١١، وثقات ابن حبان ٣ / ١٣٣، والمعجم الكبير للطبراني ٢٤ / ٢٧٧، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٥ / ٢٣٧، والاستيعاب ٤ / ١٨٣٨، وأسد الغابة ٧ / ١٠٩، والتجريد ٢ / ٢٦٨، وجامع المسانيد ١٥ / ٤٦٥.

(٢) الاستيعاب ٤ / ١٨٣٨.

(٣) الأحاد والمثاني (٣٤٣٧).

(٤) في الأصل، أ، ب: «عليكة».

(٥) في ص: «أمينه».

(٦ - ٦) في الأصل، أ، ب: «قال إنه»، وبعده يياض في ص كتب في وسطه: كذا.

(٧) معرفة الصحابة ٥ / ٢٣٧.

(٨) في م: «فقلت».

(٩) سقط من: م، وياض في الأصل، أ، ب، ص بمقدار ثلاث كلمات كتب وسطه: كذا.

المراضع في^(١) ذلك اليوم فيتفل في أفواههم ويقول لأمهاتهم: « لا ترضعوهن إلى الليل » .

ورزينة ضُبِطت بفتح أولها ، وقيل بالتصغير . وحكى أبو موسى^(٢) أنه قيل فيها بتقديم / الزاي على الراء ، وأخرج أبو يعلى^(٣) أن النبي ﷺ لما تزوج صفية ٦٤٥/٧ أمهرها^(٤) خادماً ، وهي رزينة .

[١١٣٠٨] رَضَوَى بنتُ كعب^(٥) ، ذكرها أبو موسى في « الذيل » ، وأخرج من طريق رواد بن الجراح ، عن أبيه ، عن سعيد بن بشير ، عن قتادة ، عن رَضَوَى بنتِ كعب قالت : سألت رسول الله ﷺ عن الحائض تحيض ، فقال : « لا بأس بذلك »^(٦) . ورواؤه وشيخه ضعيفان ، وقال في « التجريد »^(٧) : كأنها تابعة أرسلت . كذا قال ، وهو عجيب مع قولها : سألت .

[١١٣٠٩] رَضَوَى^(٨) ، مولاة رسول الله ﷺ ، تقدّم ذكرها في الخاء

= والمثبت من مصدر التخريج .

(١) بعده في الأصل ، أ ، ب : « كل » .

(٢) أبو موسى - كما في أسد الغابة ١٢٢ / ٧ .

(٣) بعده بياض في الأصل ، أ ، ب ، ص بمقدار أربع كلمات كتب وسطه : كذا

والحديث في مسند أبي يعلى (٧١٦١) .

(٤) في الأصل « أمر بسرها » ، وفي م : « أمر بيرها » والمثبت من مصدر التخريج ، وينظر أسد الغابة ١٠٨ / ٧ .

(٥) أسد الغابة ١١٠ / ٧ ، والتجريد ٢ / ٢٦٨ ، وجامع المسانيد ١٥ / ٤٦٨ .

(٦) ذكره ابن كثير في جامع المسانيد ١٥ / ٤٦٨ عن أبي موسى .

(٧) التجريد ٢ / ٢٦٨ .

(٨) أسد الغابة ١١٠ / ٧ ، والتجريد ٢ / ٢٦٨ .

المعجمة في خَضرَةَ^(١)، وقال أبو موسى: ذَكَرَهَا المُستَغْفِرِيُّ^(٢) ولم يُورِدْ لها شيئًا.

[١١٣١٠] رُغِيَّةُ^(٣) - بمعجمة مصغر، وقيل: أولها زائ - بنت سهل ابن ثعلبة بن الحارث بن زيد بن ثعلبة^(٤) بن غنم بن مالك بن النجار^(٥)، ذَكَرَهَا ابنُ سعدٍ^(٦) في المُبَايَعَاتِ، وقال: أُمُّهَا عَمْرَةُ بنتُ مسعود بن قيس، تزوّجها رافع بن أبي عمرو بن عائذ بن ثعلبة بن غنم بن مالك بن النجار. وهى أختُ حَبِيبَةَ بنتِ سهل^(٧) التى تقدّم^(٨) ذَكَرَهَا.

[١١٣١١] رِفَاعَةُ بنتُ ثابت بن الفاكه بن ثعلبة^(٩) - من بنى خَطْمَةَ - الأنصارية^(١٠)، ذَكَرَهَا ابنُ حبيبٍ^(١١) فيمن بَايَعَنَ النَّبِيَّ ﷺ، وكذا قال ابنُ سعدٍ^(١٢).

[١١٣١٢] / رُفِيدَةُ الأنصارية أو الأسلمية^(١٣)، ذَكَرَهَا ابنُ إسحاق^(١٤)

٦٤٦/٧

(١) تقدم ص ٣٢٧ (١١٢٢٨).

(٢) المستغفرى - كما فى أسد الغابة ٧ / ١١٠.

(٣) فى الأصل، أ، ب، م: «رغينة».

(٤) بعده فى أ، ب: «بن الحارث بن زيد بن ثعلبة».

(٥) طبقات ابن سعد ٨ / ٤٤٤، والتجريد ٢ / ٢٦٨.

(٦) الطبقات الكبرى ٨ / ٤٤٤.

(٧ - ٨) فى الأصل، أ، ب، ص: «الآتى». وتقدم ص ٢٧٥ (١١١٥٩).

(٨) بعده فى م: «بن الحارث بن زيد بن ثعلبة».

(٩) طبقات ابن سعد ٨ / ٣٥٦، وأسّد الغابة ٧ / ١١٠، وتهذيب الكمال ٣٥ / ١٧٤، والتجريد ٢ / ٢٦٨.

(١٠) المحبر ص ٤١٩.

(١١) الطبقات الكبرى ٨ / ٣٥٦.

(١٢) الاستيعاب ٤ / ١٨٣٨، وأسّد الغابة ٧ / ١١٠، والتجريد ٢ / ٢٦٨.

(١٣) ابن إسحاق - كما فى سيرة ابن هشام ٢ / ٢٣٩.

فى قصة سعد بن مُعاذٍ لَمَّا أَصابه السهم^(١) بالخندقِ ، فقال رسولُ الله ﷺ :
 « اجْعَلُوهُ فى خَيْمَةِ رُفَيْدَةَ التى فى المسجدِ حَتَّى أَغُودَهُ من قَرِيبٍ » . [١٤٧/٥]
 وكانت امرأةٌ تُدَاوِى الجَرْحَى وتَحْتَسِبُ بنفسِها على خدمةٍ من كانت به
 ضِيعَةً^(٢) من المسلمين . وقال البخارىُّ فى « الأدبِ المفردِ »^(٣) : حَدَّثَنَا أَبُو
 نُعَيْمٍ ، حَدَّثَنَا ابْنُ الْعَسِيلِ ، عن عاصِمِ بنِ عَمَرَ بنِ قَتَادَةَ ، عن محمودِ بنِ لَبِيدٍ
 قال : ولَمَّا أُصِيبَ أَكْحَلُ سَعْدٍ يَوْمَ الخَنْدَقِ فَتُقِلُّ^(٤) ، حَوَّلُوهُ عِنْدَ امرأةٍ يُقَالُ
 لها : رُفَيْدَةُ . وكانت تُدَاوِى الجَرْحَى ، وكان رسولُ الله ﷺ إِذَا مَرَّ بِهِ يَقُولُ :
 « كَيْفَ أُمْسِيَتْ ؟ » . وَإِذَا أَصْبَحَ قال : « كَيْفَ أَصْبَحْتَ ؟ » . فَيُخْبِرُهُ . وَأُورِدَهُ
 فى « التاريخِ »^(٥) بقِصَّةِ وَفاةِ سَعْدٍ ، وسنَدُهُ صحيحٌ ، وأُورِدَهُ المُسْتَغْفِرِيُّ من
 طريقِ البخارىُّ ، وأبو موسى من طريقِ المُسْتَغْفِرِيِّ .

[١١٣١٣] رُفَيْدَةُ - بقافين مصغَّر - بنتُ أَبِي صَيْفِيٍّ بنِ هاشِمِ بنِ عَبْدِ
 المطلبِ بنِ هاشِمِ الهاشميَّةِ^(٦) ، بنتُ عَمِّ العباسِ وإخوته من بنى عبدِ
 المطلبِ ، وهى والدَةُ مَخْرَمَةَ بنِ نُوفَلٍ والدِ المِسْوَرِ ، ذَكَرَهَا الطبرانىُّ

(١) ليس فى : النسخ . والمثبت من مصدر التخريج .

(٢) فى الأصل ، أ ، ب : « صِنعة » .

(٣) الأدب المفرد (١١٢٩) .

(٤) فى م : « قَعِيل » .

(٥) التاريخ الصغير ١ / ٤٨ .

(٦) طبقات ابن سعد ٨ / ٢٢٢ ، وثقات ابن حبان ٣ / ١٣٤ ، والمعجم الكبير للطبرانى ٢٤ / ٢٥٩ ،

ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٥ / ٢٣٣ ، والاستيعاب ٤ / ١٨٣٨ ، وأسد الغابة ٧ / ١١١ ، والتجريد

٢ / ٢٦٨ ، وجامع المسانيد ٥ / ٤٦٩ .

والمُستغفر^(١) في الصحابة، وقال أبو نُعيم^(٢) : وما أراها أدركت البعثة^(٣) .
وعُمدة من ذكرها ما أخرجه من طريق حميد بن منهب، عن غروة بن
مُضَرِّس^(٤) ، عن مخرمة بن نوفل، عن أمه رقيقة - قال : وكانت لدة عبد
المطلب بن هاشم - قالت : تابعت على قريش سنون أقحلت الصرع،
وأدقت^(٥) العظم . الحديث بطوله^(٦) في استسقاء عبد المطلب لقريش ومعه
رسول الله ﷺ وهو غلام قد أيفع، وفيه أنهم /سُقُوا وأن شيوخ قريش؛
كعبد الله بن جُدعان، وحزب بن أمية قالوا لعبد المطلب لما سُقُوا على يديه :
هنيئاً لك أبا البطحاء . وفيه شعر رقيقة المذكورة، أوله^(٧) :

بشبيبة الحميد أسقى الله بلدتنا وقد فقدنا الحيا واجلوذ المطر
قال أبو موسى^(٨) بعد إيراده : هذا حديث حسن عال^(٩) .

وقد ذكرها ابن سعد^(١٠) في المسلمات المهاجرات، وقال : أمها هالة
بنت كلدة بن عبد الدار . ثم أخرج عن الواقدي، عن عبد الله بن جعفر، عن أم

(١) المعجم الكبير ٢٤ / ١٨٩ ، والمستغفرى - كما في أسد الغابة ٧ / ١١١ .

(٢) في الأصل ، أ ، ب : « عمر » . وينظر معرفة الصحابة ٥ / ٢٣٣ .

(٣) سقط من : م ، وفي الأصل ، أ ، ب ، ص : « القصة » . والمثبت من مصدر التخريج .

(٤) في الأصل ، أ ، ب ، ص : « نصر » .

(٥) في الأصل : « أرت » .

(٦) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير ٢٤ / ٢٥٩ - ٢٦١ (٦٦١) ، وأبو نعيم في معرفة الصحابة ٥ / ٢٣٣

(٧) (٧٦٧٤) ، وابن الأثير في أسد الغابة ٥ / ١١١ ، ١١٢ من طريق حميد بن منهب به .

(٨) الشعر في المنق في أخبار قريش ص ١٤٧ ، وريع الأبرار ١ / ١٣٢ .

(٩) أبو موسى - كما في أسد الغابة ٧ / ١١٢ .

(١٠) في الأصل ، أ ، ب ، م : « قال » .

(١٠) الطبقات الكبرى ٨ / ٢٢٢ ، ٢٢٣ .

بكر بنت المِسْوَر، عن أبيها^(١)، عن مخرمة بن نوفل، عن أمه رقيقة قالت :
لكأني أنظر إلى عمي شية - تعني عبد المطلب^(٢) - وأنا يومئذ جارية يوم دخل
به علينا المطلب^(٣) بن عبد مناف، فكنث أول من سبق إليه فالتزمته وخبرت به
أهلنا. وهي يومئذ أسن من عبد المطلب، وقد أدركت رسول الله ﷺ
وأسلمت، وكانت أشد الناس على ولدها مخرمة. يعني لكونه لم يسلم.
وبهذا السند عن أمها أن رقيقة وهي أم مخرمة بن نوفل حدثت رسول الله ﷺ
فقالت : إن قريشاً قد اجتمعت تريد نياتك الليلة. قال المِسْوَر : فتحول
رسول الله ﷺ عن فراشه وبات^(٤) عليه علي.

[١١٣١٤] رقيقة الثقفية^(٥)، قال أبو عمر^(٦) : أسلمت في حين خروج
النبي ﷺ من مكة إلى الطائف بعد موت أبي طالب وخديجة، حديثها عند
عبد ربّه بن الحكم، عن أمه^(٧) بنت رقيقة، عن رقيقة^(٨).

قلت : أخرجه ابن أبي عاصم^(٩) من طريق عبد الله بن عبد الرحمن الطائفي
عن عبد ربّه، ولفظه : عن أمها قالت : لما جاء النبي ﷺ يتنصّر بالطائف

(١) في ص : « أمها » .

(٢ - ٣) ليس في : الأصل ، أ ، ب ، م .

(٣ - ٣) في الأصل : « وبات » ، وفي ب : « بات » .

(٤) المعجم الكبير للطبراني ٢٤ / ٢٦١ ، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٥ / ٢٣٣ ، والاستيعاب ٤ / ١٨٣٩ ،

وأسد الغابة ٧ / ١١١ ، والتجريد ٢ / ٢٦٨ ، وجامع المسانيد ١٥ / ٤٧١ .

(٥) الاستيعاب ٤ / ١٨٣٩ .

(٦) في م : « أمية » .

(٧ - ٧) ليس في : الأصل ، أ ، ب ، م .

(٨) الآحاد والمثاني (٣٣٠٢) .

دَخَلَ عَلَيَّ فَأَخْرَجْتُ لَهُ شَرَابًا مِنْ سَوِيْقٍ فَقَالَ : « يَا رُقَيْقَةُ ، لَا تَعْبُدِي طَاغِيَتَهُمْ وَلَا تُصَلِّيْ إِلَيْهَا » .

قُلْتُ ^(١) : إِذَنْ يَقْتُلُونِي . قَالَ : « فَإِذَا صَلَّيْتَ فَوَلَّيْهَا ظَهْرَكَ » . ثُمَّ خَرَجَ مِنْ عِنْدِي .

٦٤٨/٧ [١١٣١٥] [١٤٧/٥ ظ] رُقَيْقَةُ - بَقَايَ وَاحِدَةٌ وَبِالتَّشْدِيدِ - بِنْتُ ثَابِتِ بْنِ خَالِدِ بْنِ ^(٢) النُّعْمَانِ ^(٣) - مِنْ بَنِي مَالِكِ بْنِ النَّجَّارِ - الْأَنْصَارِيَّةُ ^(٤) ، ذَكَرَهَا ابْنُ حَبِيبٍ ^(٥) فِي الْمُبَايَعَاتِ ، وَقَالَ ابْنُ سَعْدٍ ^(٦) : ذَكَرَ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو أَنَّهَا أَسْلَمَتْ وَبَايَعَتْ .

[١١٣١٦] رُقَيْقَةُ بِنْتُ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ الْكَلْبِيِّ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَخْتُ أُسَامَةَ ^(٧) ، ذَكَرَهَا الْبَلَاذُورِيُّ ^(٨) ، وَتَقَدَّمَ ذِكْرُهَا فِي تَرْجُمَةِ زَيْدٍ ^(٩) ، وَأَنَّ أُمَّهَا أُمَّ كُلْثُومٍ بِنْتُ عُقْبَةَ ^(١٠) ، وَذَكَرَ ابْنُ سَعْدٍ مِنْ مُزْسَلٍ ^(١١) خَالِدِ بْنِ سُمَيْرٍ ^(١٢) ،

(١) فِي الْأَصْلِ ، أ ، ب ، م : « قَالَتْ » .

(٢) سَقَطَ مِنْ : م .

(٣) بِيَاضٍ فِي : الْأَصْلِ ، أ ، ب ، ص ، وَكُتِبَ وَسَطُهُ : كَذَا ، وَسَقَطَ مِنْ : م . وَالمُثَبِّتُ مِنَ الْمُحْبَرِ ص ٤٣١ .

(٤) طَبَقَاتُ ابْنِ سَعْدٍ ٨ / ٤٥٤ ، وَأَسَدُ الْغَابَةِ ٧ / ١١٣ ، وَالتَّجْرِيدُ ٢ / ٢٦٨ .

(٥) الْمُحْبَرِ ص ٤٣١ .

(٦) الطَّبَقَاتُ الْكُبْرَى ٨ / ٤٥٤ .

(٧) فِي م : « أُمَّة » .

(٨) أَنْسَابُ الْأَشْرَافِ ١ / ١١٢ .

(٩) تَقْدِمُ فِي ٨٤/٤ (٢٩٠٤) .

(١٠) فِي م : « عَجَّة » .

(١١) فِي الْأَصْلِ ، أ ، ب ، م : « مُسْنَد » .

(١٢) فِي م : « نَمِير » . وَيَنْظُرُ تَهْذِيبُ الْكَمَالِ ٨ / ٩٠ .

قال : لَمَّا أُصِيبَ زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ أَتَاهُمُ النَّبِيُّ ﷺ فَجَهَشْتُ^(١) بِنْتُ زَيْدٍ فِي وَجْهِهِ ، فَبَكَى حَتَّى انْتَحَبَ .

[١١٣١٧] رُقِيَّةُ بِنْتُ كَعْبِ الْأَسْلَمِيَّةِ^(٢) ، رَوَى سَفِيَانُ بْنُ حَمْزَةَ ، عَنْ أَشْيَاحِهِ ، عَنْهَا ، قِيلَ : لَهَا صُحْبَةٌ . ذَكَرَهَا أَبُو نَصْرِ بْنِ مَأْكُولًا^(٣) .

[١١٣١٨] رُقِيَّةُ بِنْتُ سَيِّدِ الْبَشْرِ ﷺ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْمَطْلِبِ^(٤) بْنِ هَاشِمٍ الْهَاشِمِيَّةِ^(٥) ، هِيَ زَوْجُ عَثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ وَأُمُّ ابْنِهِ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ أَبُو عَمَرَ^(٦) : لَا أَعْلَمُ^(٧) خِلَافًا أَنَّ زَيْنَبَ أَكْبَرُ بَنَاتِ النَّبِيِّ ﷺ ، وَاخْتَلَفَ فِي رُقِيَّةَ وَفَاطِمَةَ وَأُمِّ كُلْثُومَ ، وَالْأَكْثَرُ أَنَّهُنَّ عَلَى هَذَا التَّرْتِيبِ ، وَنَقَلَ أَبُو عَمَرَ عَنِ الْجُرْجَانِيِّ أَنَّهُ صَحَّحَ^(٨) أَنَّ رُقِيَّةَ أَصْغَرُهُنَّ ، وَقِيلَ : كَانَتْ فَاطِمَةُ أَصْغَرَهُنَّ . وَكَانَتْ رُقِيَّةُ أَوْلَا عِنْدَ عُتْبَةَ بْنِ أَبِي لَهَبٍ ، فَلَمَّا بُعِثَ النَّبِيُّ ﷺ أَمَرَ أَبُو لَهَبٍ ابْنَتَهُ بِطَلَاقِهَا ، فَتَزَوَّجَهَا عَثْمَانُ ، وَقَالَ ابْنُ شَهَابٍ^(٩) : تَزَوَّجَ عَثْمَانُ رُقِيَّةَ وَهَاجَرَ بِهَا إِلَى الْحَبَشَةِ ، فَوَلَدَتْ لَهُ عَبْدَ اللَّهِ هُنَاكَ ، فَكَانَ يُكْنَى بِهِ . / وَقَالَ ٦٤٩/٧ أَبُو عَمَرَ^(١٠) : قَالَ قَتَادَةُ : لَمْ تَلِدْ لَهُ . وَهُوَ غَلَطٌ ، لَمْ يَقُلْهُ غَيْرُهُ ، وَلَعَلَّهُ أَرَادَ أَخْتَهَا

(١) فِي الْأَصْلِ ، أ ، ب ، م : « فَحْمَشْتُ » ، وَفِي ص : « فَحَسَنْتُ » . وَالْمَثْبُوتُ مِنْ مَصْدَرِ التَّخْرِيجِ .

(٢) أَسَدُ الْغَابَةِ ٧ / ١١٥ ، وَالتَّجْرِيدُ ٢ / ٢٦٨ .

(٣) الْإِكْمَالُ ٤ / ٨٨ .

(٤ - ٥) سَقَطَ مِنْ : أ ، ب ، ص ، م .

(٥) طَبَقَاتُ ابْنِ سَعْدٍ ٨ / ٣٦ ، وَالِاسْتِيعَابُ ٤ / ١٨٣٩ ، وَمَعْرِفَةُ الصَّحَابَةِ لِأَبِي نَعِيمٍ ٥ / ١٤١ ، وَأَسَدُ

الْغَابَةِ ٧ / ١١٣ ، وَالتَّجْرِيدُ ٢ / ٢٦٨ ، وَجَامِعُ الْمَسَانِيدِ ١٥ / ٤٧٢ .

(٦) الْإِسْتِيعَابُ ٤ / ١٨٣٩ ، ١٨٤٠ .

(٧) فِي الْأَصْلِ ، أ ، ب ، م : « أَعْرِفَ » .

(٨) فِي الْأَصْلِ ، أ ، ب ، م : « صَحَّ » .

(٩) فِي النِّسْخِ : « هَشَامٌ » . وَالْمَثْبُوتُ مِنَ الْإِسْتِيعَابِ ٤ / ١٨٤٠ .

(١٠) الْإِسْتِيعَابُ ٤ / ١٨٤٠ .

أُمّ كلثوم ؛ فإن عثمان تزوّجها بعد رقية فماتت أيضًا عنده ، ولم تلد له . قاله ابن شهاب والجمهور . وسيأتي لتزويج رقية ذكر في ترجمة سعدى أُم عثمان حمايتها ^(١) ، وقال ابن سعد ^(٢) : بايعت رسول الله ﷺ هي وأخواتها ، وتزوّجها عتبة بن أبي لهب قبل النبوة ، فلما بُعث قال أبو لهب : رأسي من رأسك حرام إن لم تُطلقي ابنته . ففارقها ، ولم يكن دخل بها ، فتزوّجها عثمان فأسقطت منه سقطًا ، ثم ولدت له بعد ذلك ولدًا فسماه عبد الله ، وبه كان يُكنى ، ونقره ديك فمات ، فلم تلد له بعد ذلك . وأخرج ابن سعد ^(٣) من طريق علي بن زيد ، عن يوسف بن مهران ، عن ابن عباس قال : لما ماتت رقية قال النبي ﷺ : « الحقي بسلفنا عثمان بن مظعون » . فبكت النساء على رقية ، فجاء عمر بن الخطاب فجعل يضربهن ، فقال النبي ﷺ : « مهما يكن من العين ومن القلب فمن الله والرحمة ، مهما يكن من اليد واللسان فمن الشيطان » . فقعدت فاطمة على شفير القبر تبكي ، فجعل يمسح عن عينيها بطرف ثوبه . قال الواقدي : هذا وهم ، ولعلها غيرها من بناته ؛ لأن الثبت أن رقية ماتت ^(٤) «ورسول الله» ببدر ، أو يُحمل على أنه أتى قبرها بعد أن جاء من بدر . وأخرج ابن منده بسند واهي عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن أسماء بنت أبي بكر قالت : كنت أحمل الطعام إلى أبي وهو مع رسول الله ﷺ بالغار ، فاستأذنه عثمان ^(٥) في الهجرة فأذن له بالهجرة إلى الحبشة ، فحملت الطعام فقال لي :

(١) سيأت ص ٤٧٠ (١١٤٢٧) .

(٢) الطبقات الكبرى ٨ / ٣٦ .

(٣) الطبقات الكبرى ٨ / ٣٧ .

(٤ - ٥) ليس في : النسخ . والمثبت من مصدر التخريج .

(٥) في ص : « عمر » .

« مَا فَعَلَ عُمَانُ وَرُقِيَّةُ؟ ». قلت : قد سارا ، فالتفت إلى أبي بكرٍ فقال :
« وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنَّهُ لَأَوَّلُ مَنْ هَاجَرَ بَعْدَ إِبْرَاهِيمَ وَلُوطٍ » .

قلتُ : وفي هذا السياق من النكارة أَنَّ هِجْرَةَ عُثْمَانَ إِلَى الْحَبَشَةِ كَانَتْ

حين هجرة / [١٤٨/٥] النَّبِيُّ ﷺ ، وهو باطلٌ ، إلا إن كان المرادُ بالغارِ غير ٦٥٠/٧
الذي كانا فيه لَمَّا هَاجَرَا إِلَى الْمَدِينَةِ ، والذي عليه أهلُ السَّيَرِ أَنَّ عُمَانَ رَجَعَ إِلَى
مَكَّةَ مِنَ الْحَبَشَةِ مَعَ مَنْ رَجَعَ ، ثُمَّ هَاجَرَ بِأَهْلِهِ إِلَى الْمَدِينَةِ ^(١) وَمَرَضَتْ رُقِيَّةُ ^(٢)
بِالْمَدِينَةِ ^(٣) لَمَّا خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى بَدْرٍ ، فَتَخَلَّفَ عَلَيْهَا عُثْمَانُ عَنْ بَدْرِ فَمَاتَتْ
يَوْمَ وُضُولِ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ مَبْشَرًا بِوَقْعَةِ بَدْرِ ، وَقِيلَ : وَصَلَ لَمَّا دُفِنَتْ . وَرَوَى
حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : لَمَّا مَاتَتْ رُقِيَّةُ قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَا يَدْخُلُ الْقَبْرَ رَجُلٌ قَارَفَ » . فَلَمْ يَدْخُلْ عُثْمَانُ ^(٤) . قَالَ
أَبُو عَمْرٍو : هَذَا خَطَأٌ مِنْ حَمَادٍ ^(٥) ، إِنَّمَا كَانَ ذَلِكَ فِي أُمِّ كَلثُومٍ . وَقَدْ رَوَى ابْنُ
الْمُبَارَكِ ، عَنْ يُونُسَ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ : تَخَلَّفَ عُثْمَانُ عَنْ بَدْرِ عَلَى امْرَأَتِهِ
رُقِيَّةَ ، وَكَانَتْ قَدْ أَصَابَتْهَا الْحَصْبَةُ فَمَاتَتْ ، وَجَاءَ زَيْدٌ بِبَشِيرٍ بِوَقْعَةِ بَدْرِ ^(٦)
وعُثْمَانُ عَلَى قَبْرِ رُقِيَّةَ . وَمِنْ طَرِيقِ قَتَادَةَ عَنِ النَّضْرِ بْنِ أَنَسٍ ، عَنْ أَبِيهِ : خَرَجَ
عُثْمَانُ بِرُقِيَّةَ إِلَى الْحَبَشَةِ مَهَاجِرًا ، فَاحْتَبَسَ خَبْرُهُمَا ، فَأَتَتْ النَّبِيَّ ﷺ امْرَأَةً

(١ - ١) ليس في : الأصل ، أ ، ب .

(٢) سقط من : م .

(٣) ذكره أبو عمر في الاستيعاب ٤ / ١٨٤١ عن حماد به .

(٤) في الأصل ، ب : « عثمان » .

(٥) بعده في الأصل ، أ ، ب ، م : « قال » .

(٦) ذكره أبو عمر في الاستيعاب ٤ / ١٨٤٢ .

فأخبرته أنها رأتها، فقال النبي ﷺ: «صَحِبَهُمَا^(١) اللهُ، إِنَّ عَثْمَانَ أَوَّلُ مَنْ هَاجَرَ بِأَهْلِهِ»^(٢). يعنى من هذه الأمة. وذكر السراج في «تاريخه» من طريق هشام بن عروة، عن أبيه قال: تخلف عثمان وأسماء بن زید عن بدر، فبينما هم يدفنون رقية سمع عثمان تكبيراً فقال: يا أسماء، ما هذا؟ فنظروا فإذا زيد بن حارثة على ناقه رسول الله ﷺ الجعداء بشيراً بقتل المشركين يوم بدر.

[١١٣١٩] رُقِيَّةُ مَوْلَاةُ فَاطِمَةَ بِنْتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، عُمَرَتْ حَتَّى جَعَلَهَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ مُقِيمَةً عِنْدَ قَبْرِ سَيِّدَتِهَا فَاطِمَةَ؛ لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ بَقِيَ مِنْ يَعْرِفُ الْقَبْرَ غَيْرُهَا. قاله عمر بن شبة في «أخبار المدينة»^(٣).

/[١١٣٢٠] رَمْلَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ زَيْدِ الْأَنْصَارِيِّ النَّجَّارِيِّ^(٤)، ذَكَرَهَا ابْنُ حَبِيبٍ^(٥) فِي الْمُبَايَعَاتِ، وَذَكَرَ ابْنُ إِسْحَاقَ^(٦) فِي «السيرة النبوية» أَنَّ بَنِي قُرَيْظَةَ لَمَّا حَكَمَ فِيهِمْ سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ حَبِسُوا فِي دَارِ رَمْلَةَ بِنْتِ الْحَارِثِ^(٧) امْرَأَةً مِنَ الْأَنْصَارِ مِنْ بَنِي النَّجَّارِ.

قلت: وتكرر ذكرها في السيرة، وأما الواقدي^(٨) فيقول: رملَةُ بِنْتُ^(٩)

(١) في الأصل، أ، ب: «منحهما»، وفي م: «قبهما» وهو خطأ فاحش.

(٢) أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة ٥ / ١٤٢ (٧٣٩٥)، من طريق قتادة به.

(٣) تاريخ المدينة ١ / ١٠٦.

(٤) طبقات ابن سعد ٨ / ٤٤٦، أسد الغابة ٧ / ١١٥، والتجريد ٢ / ٢٦٨. وفيهم جميعاً، رملَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ.

(٥) المحبر ص ١٠٤.

(٦) ابن إسحاق - كما في سيرة ابن هشام ٢ / ٢٤٠.

(٧ - ٧) سقط من: ص.

(٨) مغازي الواقدي ١ / ١٩٢.

(١) الْحَدَّثُ (٢) بفتح الدال المهملة بغير ألف قبلها . وقال ابنُ سعد (٣) : رَمَلَةُ بنتُ (٤) الحارث ، وهو الحارثُ بنُ ثَعْلَبَةَ بنِ (٥) الحارث بنِ زَيْد بنِ ثَعْلَبَةَ بنِ عَنَمِ ابنِ مالِك بنِ النَجَّار ، تُكْنَى أُمُّ ثَابِت ، وأُمُّها كَبْشَةُ بنتُ ثَابِت بنِ النعمان بنِ حَرَام ، وزوجها مُعَاذُ بنِ الحارث بنِ رِفَاعَةَ .

[١١٣٢١] رَمَلَةُ بنتُ الخطَّابِ ، تأتي في فاطمة بنتِ الخطَّابِ (٥) .

[١١٣٢٢] رَمَلَةُ بنتُ أبي سفيانَ صَخْر بنِ حرب بنِ أمية بنِ عبدِ شمسِ الأموية (٦) زوجِ النبي ﷺ (٧) ، تُكْنَى أُمُّ حَبِيبَةَ ، وهى بها أشهرُ من اسمِها ، (٨) وقيل (٩) : بل اسمُها هِنْدُ . ورَمَلَةُ أصْح ، وأُمُّها صَفِيَّةُ بنتُ أبي العاصِ ابنِ أمية ، وُلِدَتْ قَبْلَ البَعْثَةِ بسبعةَ عَشَرَ عامًا ، تزوجها حليفُهم عُبيدُ الله - بالتصغير - بنُ جَحْش بنِ رِثَاب بنِ يَغْمَرِ الأسديِّ من بنى أسدِ بنِ خُزَيْمَةَ ، فأَسْلَمَا ثم هاجرا إلى الحبشة ، فولدت له حَبِيبَةَ ، فيها كانت تُكْنَى ، وقيل : إنما وَلَدَتْها بمكةَ وهاجرت وهى حاملٌ بها إلى الحبشة . وقيل : وَلَدَتْها بالحِمْيَرِ ، وتزوج حَبِيبَةَ داوُدُ بنُ عُروَةَ بنِ مسعودٍ ، ولما تَنَصَّرَ زوجها عُبيدُ الله

(١ - ١) سقط من : ص .

(٢) ليس فى : الأصل ، أ ، ب .

(٣) الطبقات الكبرى ٤٤٦/٨ .

(٤ - ٤) سقط من النسخ . والمثبت من مصدر التخريج .

(٥) ينظر ما سيأتى فى ١٠١/١٤ (١١٧٣٠) .

(٦) ليس فى : الأصل ، ب .

(٧) الاستيعاب ٤ / ١٨٤٣ ، وأسَدُ الغابة ٧ / ١١٥ ، وتهذيب الكمال ٣٥ / ١٧٥ ، والتجريد

٢٦٨/٢ .

(٨ - ٨) ليس فى : الأصل ، ب .

ابن جحش وارتد عن الإسلام فارَقَهَا ، فأخرج ابن سعيد^(١) من طريق إسماعيل ابن عمرو بن سعيد الأموي قال : قالت أم حبيبة : رأيت في النوم كأن زوجي عبيد الله بن جحش بأسوأ صورة ، ففزعت فأصباحُ / فإذا به قد تنصّر ، فأخبرته بالمنام [١٤٨/٥ ظ] فلم يخفِ به وأكب على الخمر حتى مات ، فأتاني آت في نومي فقال : يا أم المؤمنين . ففزعت ، فما هو إلا أن انقضت عِدَّتِي فما شعرتُ إلا برسول النجاشي يستأذن ، فإذا هي جارية له يُقال لها : أبرهة . فقالت : إن الملك يقول لك : وكلي من يُزوّجك . فأرسلتُ إلى خالد بن سعيد ابن العاص بن أمية فوكّلته ،^(٢) فأعطيتُ أبرهة سوارين^(٣) من فضة ، فلما كان العشي ، أمر النجاشي جعفر بن أبي طالب^(٤) ومن هناك من المسلمين فحضرُوا ، فخطب النجاشي^(٥) ، فحمد الله وأثنى عليه وتشهد ، ثم قال : أما بعد ، فإن رسول الله كتب إلي أن أزوجه أم حبيبة فأجبت ، وقد أصدقتهَا عنه أربعمئة دينار . ثم سكب الدنانير ، فخطب خالد فقال : قد أجبتُ إلى ما دعا إليه رسول الله وزوّجته أم حبيبة . وقبض الدنانير ، وعمل لهم النجاشي طعامًا فأكلوا . قالت أم حبيبة : فلما وصل إلي المال أعطيتُ أبرهة منه خمسين دينارًا ، قالت : فردّتها علي وقالت : إن الملك عزم علي بذلك . وردّت علي ما كنتُ أعطيتها أولًا ، ثم جاءتني من الغد بغوي ووزن وعنبر وزباد^(٦) كثير فقدمتُ به معي على رسول الله ﷺ . وروى ابن سعيد^(٧) أن ذلك كان سنة

(١) الطبقات الكبرى ٨ / ٩٧ ، ٩٨ .

(٢ - ٢) في ص : « فأعطت أبرهة سوارا » .

(٣ - ٣) سقط من : م .

(٤) الزباد : الطيب . القاموس المحيط (ز ب د) .

(٥) الطبقات الكبرى ٨ / ٩٩ .

سبع . وقيل : كان سنة ست . والأول أشهر ، ومن طريق الزهري ^(١) أن النجاشي بعث بها مع شرحبيل ابن حسنة ^(٢) ومن طريق أخرى أن الرسول إلى النجاشي بذلك كان عمرو بن أمية الضمري ^(٣) ، وحكى ابن عبد البر ^(٤) أن الذي عقد لرسول الله ﷺ عليها عثمان بن عفان . ومن طريق عبد الواحد بن أبي عوین قال : لما بلغ أبا سفيان أن النبي ﷺ نكح ابنته قال : هو الفحل لا يُقدع ^(٥) أنفه . / وذكر الزبير بن بكار ^(٦) بسند له عن إسماعيل بن عمرو بن ٦٥٣/٧ أمية ، عن أم حبيبة نحو ما تقدم ، وقيل : نزلت في ذلك : ﴿ عَسَى اللَّهُ أَنْ يَجْعَلَ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ الَّذِينَ عَادَيْتُمْ مِنْهُمْ مَوْدَّةً ﴾ [الممتحنة : ٧] . وهذا بعيد ، فإن ثبت فيكون العقد عليها كان قبل الهجرة إلى المدينة ، أو يكون عثمان جدده بعد أن قدمت المدينة ، وعلى ذلك يُحمل قول من قال : إن النبي ﷺ إنما تزوجها بعد أن قدمت المدينة . روى ذلك عن قتادة ^(٨) . قال : وعمل لهم عثمان وليمة لحم ، وكذا حكي عن عقيل ، عن الزهري ^(٩) .

وفيما ذكر عن قتادة رد على دعوى ابن حزم الإجماع على أن النبي ﷺ

(١) بعده في م : « الرسول إلى » .

(٢) أخرجه ابن سعد ٨ / ٩٩ من طريق الزهري به .

(٣) أخرجه ابن سعد ٨ / ٩٩ .

(٤) الاستيعاب ٤ / ١٨٤٥ .

(٥) في ص : « يقرع » .

ويقعد أنفه : يقال قدعت الفحل ، وهو أن يكون غير كريم ، فإذا أراد ركوب الناقة الكريمة ضرب أنفه بالرمح أو غيره حتى يرتدع وينكف ، ويروى بالراء . النهاية ٤ / ٢٤ .

(٦) ابن سعد في الطبقات الكبرى ٨ / ٩٩ .

(٧) الزبير بن بكار - كما في أسد الغابة ٧ / ١١٦ .

(٨) ذكره ابن الأثير في أسد الغابة ٧ / ١١٦ عن قتادة به .

(٩) أخرجه ابن عساكر في تاريخه ٦٩ / ١٤٥ من طريق عقيل به .

إنما تزوج أم حبيبة وهي بالحبيشة . وقد تبعه على ذلك جماعة آخرهم أبو الحسن ابن الأثير في «أسد الغابة»^(١) فقال : لا اختلاف بين أهل السير في ذلك^(٢) إلا ما^(٣) وقع عند مسلم^(٤) أن أبا سفيان لما أسلم طلب منه رسول الله ﷺ أَنْ يُزَوِّجَهُ إِيَّاهَا ، فَأَجَابَهُ إِلَى ذَلِكَ . وهو وهم من بعض الرواة . وفي جزمه بكونه وهماً نظراً ؛ فقد أجاب بعض الأئمة باحتمال أن يكون أبو سفيان أراد تجديد العقد ، نعم ، لا خلاف أنه ﷺ دخل على أم حبيبة قبل إسلام أبي سفيان . وقال ابن سعيد^(٥) : أخبرنا محمد بن عمر ، حدثنا محمد بن عبد الله ، عن الزهري قال : قديم أبو سفيان المدينة ، فأراد أن يزيد في الهدنة ، فدخل على ابنته أم حبيبة ، فلما ذهب ليجلس على فراش رسول الله ﷺ طوته دونه ، فقال : يا بُنَيَّةُ ، أرغبت بهذا الفراش عني أم بي عنه؟ قالت : بل هو فراش رسول الله ﷺ ، وأنت امرؤ نجس مشرك . فقال : لقد أصابك بعدى شر . أخبرنا محمد بن عمر ، أخبرنا عبد الله بن جعفر ، عن عبد الواحد بن أبي عون قال : لما بلغ أبا سفيان بن حرب نكاح النبي ﷺ [١٤٩/٥] ابنته قال : ذلك الفحل لا يُقدِّعُ أنفه^(٥) .

٦٥٤/٧

/رَوَتْ أُمُّ حَبِيبَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَحَادِيثٌ ، وَعَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشٍ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ . رَوَتْ عَنْهَا بَنَتُهَا حَبِيبَةُ ، وَأَخَوَاهَا مُعَاوِيَةُ وَعُتْبَةُ ، وَابْنُ أَخِيهَا عَبْدُ اللَّهِ

(١) أسد الغابة ١١٦ / ٧ .

(٢ - ٢) في ص : «لما» .

(٣) مسلم (٢٥٠١) .

(٤) الطبقات الكبرى ٨ / ٩٩ ، ١٠٠ .

(٥) الطبقات الكبرى ٨ / ٩٩ .

ابن عُتْبَةَ بنِ أَبِي سَفْيَانَ ، وأبو سَفْيَانَ بنُ سَعِيدِ بنِ الْمُغِيرَةِ بنِ الْأَخْنَسِ الثَّقَفِيُّ وهو ابنُ أَخِيهَا ، ومولياها سالمُ بنُ شَوَالٍ^(١) وأبو الجَرَّاحِ ، وصفيةُ بنتُ شَيْبَةَ ، وزَيْنُبُ بنتُ أُمِّ سلمَةَ ، وعروَةُ بنُ الزَّيْبِرِ ، وأبو صالحِ السَّمَّانُ وآخرون .

وأخرج ابنُ سَعِيدٍ^(٢) من طريقِ عوفِ بنِ الحارثِ ، عن عائشةَ قالت : دَعَنِي أُمُّ حَبِيبَةَ عندَ موتِها فقالت : قد كان يكونُ بيننا ما يكونُ بينَ الضرائِرِ ، فحلَلْتُنِي^(٣) من ذلك . فَحَلَلْتُهَا^(٤) واستغفرتُ لِي^(٥) واستغفرتُ لها ، فقالت لِي : سَرَرْتَنِي سَرَّكَ اللهُ . وأرسلتُ إلى أُمِّ سلمَةَ بمثلِ ذلك ، وماتت بالمدينة سنةَ أربعٍ وأربعينَ . جَزَمَ بذلك ابنُ سَعِيدٍ وأبو عُبيدٍ^(٥) ، وقال ابنُ جَبَّانٍ^(٦) وابنُ قانِعٍ : سنةَ اثنين . وقال ابنُ أَبِي خَيْثَمَةَ^(٧) : سنةَ تسعٍ وخمسينَ . وهو بعيدٌ ، والله أعلم .

[١١٣٢٣] رَمْلَةُ بنتُ شَيْبَةَ بنِ رَيْبَعَةَ بنِ عَبْدِ شَمْسٍ الْعَبْشَمِيَّةُ^(٨) ، قُتِلَ أبوها يومَ بدرٍ كافراً ، ذَكَرَهَا أبو عمرٍ^(٩) فقال : كانت من المهاجراتِ ، هاجرتُ معَ زوجها عثمانَ بنِ عفانَ ، وفي ذلك تقولُ لها بنتُ عمِّها^(١٠) هندُ بنتُ عُتْبَةَ^(١١) :

(١) في النسخ : « سوال » . والمثبت هو الصواب ، وينظر تهذيب الكمال ١٠ / ١٤٤ :

(٢) الطبقات الكبرى ٨ / ١٠٠ .

(٣) في أ ، ب ، م : « فتحللتني » .

(٤ - ٥) سقط من : م .

(٥) الطبقات الكبرى ٨ / ١٠٠ ، وأبو عبيد - كما في تاريخ دمشق ٦٩ / ١٤٧ .

(٦) الثقات : ٣ / ١٣١ .

(٧) ابن أبي خيثمة - كما في تاريخ دمشق ٦٩ / ١٤٧ .

(٨) طبقات ابن سعد ٨ / ٢٣٩ ، وطبقات خليفة ٢ / ٦٤٨ ، وثقات ابن حبان ٣ / ١٣١ ، والاستيعاب

٤ / ١٨٤٦ ، وأسَدُ الغابة ٧ / ١١٧ ، والتجريد ٢ / ٢٦٩ .

(٩) الاستيعاب ٤ / ١٨٤٦ .

(١٠) في ص : « عمتها » .

(١١) البيتان في الأشباه والنظائر من أشعار المتقدمين ١ / ٩٣ ، لسان العرب (و ج ح) .

لَحَا الرَّحْمَنُ صَابِئَةً بَوَّجَ وَمَكَّةَ عِنْدَ أَطْرَافِ الْحُجَّوِينَ
تَدِينُ لِمَعْشَرٍ قَتَلُوا أَبَاهَا أَقْتُلُ «أَبِيكَ جَاءَكَ» بِالْيَقِينِ
قال «ابْنُ الْأَثِيرِ»^(٣) : فِي قَوْلِ أَبِي عَمْرٍ^(٢) : هَاجَرَتْ مَعَ زَوْجِهَا عَثْمَانَ .
«نَظَرُ» فَإِنْ عَثْمَانُ^(٤) إِنَّمَا هَاجَرَ بِزَوْجَتِهِ رُقِيَّةَ بِنْتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . قَالَ : وَلَوْلَمْ
يَقُلْ : هَاجَرَتْ مَعَ زَوْجِهَا عَثْمَانَ . «لَأَمَكَّنَ أَنْ يَقَالَ : هَاجَرَتْ فَتَزَوَّجَهَا عَثْمَانُ
بَعْدَ ذَلِكَ .

٦٥٥/٧

/قلت : أَظُنُّ قَوْلَهُ : هَاجَرَتْ مَعَ زَوْجِهَا عَثْمَانَ . أَيْ «إِلَى الْمَدِينَةِ ، لَا إِلَى
الْحَبَشَةِ ، فَلَعَلَّ عَثْمَانَ تَزَوَّجَهَا فِي عُمْرَةِ الْقَضِيَّةِ ، وَهَاجَرَتْ مَعَهُ حَيْثُئِذٍ ، فَأَمَّا
قَبْلَ ذَلِكَ إِلَى الْحَبَشَةِ»^(٦) بَلْ وَ^(٥) إِلَى الْمَدِينَةِ فِي أَوَّلِ الْهَجْرَةِ ، فَلَمْ تُكُنْ لَهُ زَوْجَةً
إِلَّا رُقِيَّةً ، فَكَأَنَّهُ تَزَوَّجَهَا بَعْدَ رُقِيَّةٍ أَوْ بَعْدَ أُمِّ كَلثُومٍ ، وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ الصَّوَابُ
أَنْ زَوَّجَهَا عَثْمَانُ غَيْرُ ابْنِ عَفَّانَ ، وَلَعَلَّهُ عَثْمَانُ بْنُ أَبِي الْعَاصِ الثَّقَفِيُّ بَقْرِيَّةَ
قَوْلِهَا : بَوَّجَ . وَوَجَّ هِيَ الطَّائِفُ ، وَعَثْمَانُ بْنُ أَبِي الْعَاصِ مِنْ أَهْلِ الطَّائِفِ
بِخِلَافِ ابْنِ عَفَّانَ ، ثُمَّ رَأَيْتُ فِي «طَبَقَاتِ ابْنِ سَعْدٍ»^(٧) : تَزَوَّجَهَا عَثْمَانُ بْنُ
عَفَّانَ فَوَلَدَتْ لَهُ عَائِشَةَ وَأُمُّ أَبَانٍ وَأُمُّ عَمْرٍو ، وَكَانَ^(٨) أَبُو الزُّنَادِ مَوْلَاهَا ، أَسْلَمَتْ

(١ - ١) فِي الْأَصْلِ ، أ ، ب : «أَبَاكَ خَالَ» .

(٢ - ٢) فِي الْأَصْلِ ، أ ، ب ، م : «أَبُو عَمْرٍو فِي قَوْلِ ابْنِ الْأَثِيرِ» .

(٣) أَسَدُ الْغَابَةِ ١١٧ / ٧ .

(٤ - ٤) سَقَطَ مِنْ : م .

(٥ - ٥) لَيْسَ فِي : الْأَصْلِ ، أ ، ب .

(٦ - ٦) فِي م : «بَلْ» .

(٧) الطَّبَقَاتُ الْكُبْرَى ٨ / ٢٣٩ .

(٨) فِي م : «قَالَ» .

وبايَعَتْ . وأنشد الزبيرُ من قولِ هِنْدِ تَعِيْبُ عليها إِسلامُها وتعيِّرُها بقتلِ أبيها يومَ بدرٍ ، فذكر البيتين . قال : وأمُّها أُمُّ شَرِيكٍ بنتُ وقدانَ بنِ عبدِ شمسِ بنِ عبدِ وُدٍّ ، من بني عامرِ بنِ لُؤَيٍّ . وكذا قال ابنُ سَعْدٍ ^(١) ، لكن قال : أُمُّ شَرَاكٍ ^(٢) . [١١٣٢٤] رَمَلَةُ بنتُ عبدِ اللهِ بنِ أَبِي ابنِ سَلُولٍ ^(٣) ، ذَكَرَها ابنُ حَبِيبٍ ^(٤) في المُبايعاتِ .

[١١٣٢٥] رَمَلَةُ بنتُ أَبِي عوفِ بنِ صَبِيرةٍ ^(٥) بنِ سَعِيدِ بنِ سَعْدِ بنِ سَهْمٍ ^(٦) ، زَوْجُ المَطْلَبِ بنِ أَزْهَرَ بنِ عوفِ الزُّهْرِيِّ ، ذَكَرَها ابنُ إِسْحاقَ ^(٧) في تسمية من أَسْلَمَ من أَهلِ مَكَّةَ وَهاجَرَ إلى الحَبْشَةِ . قال : وَلَدَتْ للمَطْلَبِ ^(٨) بنِ أَزْهَرَ بنِ عوفِ الزُّهْرِيِّ ^(٩) هُناكَ [١٤٩/٥] عَبدَ ^(١٠) اللهِ بنِ المَطْلَبِ . قال : وَيَقالُ : إِنَّه أَوَّلُ من وَرِثَ أَباهُ في الإِسلامِ . وَذَكَرَها أَبُو عَمَرَ ^(١١) في ترجمةِ زَوْجِها ، وقال ابنُ سَعْدٍ ^(١٢) : أَسْلَمَتْ بِمَكَّةَ قَدِيمًا قَبْلَ دارِ الأرقَمِ وَبايَعَتْ وَهاجَرَتْ .

(١) الطبقات الكبرى ٨ / ٢٣٩ .

(٢) في م : « شريك » .

(٣) طبقات ابن سعد ٨ / ٣٨٣ ، وأسد الغابة ٧ / ١١٧ ، والتجريد ٢ / ٢٦٩ .

(٤) المحبر ص ٤٢٤ .

(٥) في النسخ : « صبرة » . والمثبت من مصادر الترجمة .

(٦) طبقات ابن سعد ٨ / ٢٦٨ ، والاستيعاب ٤ / ١٨٤٦ ، وأسد الغابة ٧ / ١١٨ ، والتجريد

٢ / ٢٦٩ .

(٧) سيرة ابن إسحاق ص ٢٠٦ ، وينظر سيرة ابن هشام ٢ / ٣٦٣ ، ٣٦٤ .

(٨ - ٨) ليس في : الأصل ، أ ، ب . وبعده في ص : « وهاجر إلى الحبشة » .

(٩ - ٩) ليس في : الأصل ، أ ، ب .

(١٠) الاستيعاب ٣ / ١٤٠١ .

(١١) الطبقات الكبرى ٨ / ٢٦٨ .

[١١٣٢٦] رَمْلَةُ بِنْتُ الْوُقَيْعَةِ^(١) بِنِ حِرَامِ بْنِ غِفَارِ بْنِ مُلَيْلٍ^(٢) - بِلَامِينَ مَصْغَرٌ، / قَالَ خَلِيفَةُ بْنُ خِيَاطٍ^(٣) : هِيَ أُمُّ أَبِي ذَرٍّ الْغِفَارِيُّ . سَمَاهَا غَيْرُ وَاحِدٍ ، وَتُبِتَ ذِكْرُهَا فِي قِصَةِ إِسْلَامِ أَبِي ذَرٍّ ، وَلَمْ تُسَمَّ فِيهِ ، وَقِيلَ : إِنَّهَا أُمُّ عَمْرِو^(٤) بْنِ عَبْسَةَ السُّلَمِيِّ أَيْضًا . ٦٥٦/٧

[١١٣٢٧] رُمَيْثَةُ - بِمَثَلَةِ مَصْغَرَةٍ - بِنْتُ عَمْرِو بْنِ هَاشِمِ بْنِ الْمُطَلِّبِ ابْنِ عَبْدِ مَنَافٍ^(٥) ، قَالَ ابْنُ سَعْدٍ^(٦) : أَسْلَمْتُ وَبَايَعْتُ ، وَقَالَ الْبُخَارِيُّ : رَوَى عَنْهَا الْقَعْقَاعُ بْنُ حَكِيمٍ^(٧) . وَقَالَ أَبُو عَمَرَ^(٨) : هِيَ جَدَّةُ عَاصِمِ بْنِ قَتَادَةَ ، رَوَى عَنْهَا .

قُلْتُ : كَذَا قَالَ ، وَالَّذِي يَظْهَرُ لِي أَنَّهَا غَيْرُهَا ، وَجَدَّةُ عَاصِمٍ هِيَ الَّتِي بَعْدَهَا ، وَأَمَّا هِيَ فَلَهَا حَدِيثٌ فِي تَرْجُمَةِ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدٍ التَّمَارِ مِنْ « الْمَعْجَمِ الْأَوْسَطِ »^(٩) .

[١١٣٢٨] رُمَيْثَةُ الْأَنْصَارِيَّةُ ، جَدَّةُ عَاصِمِ بْنِ عَمَرَ بْنِ قَتَادَةَ الْأَنْصَارِيِّ

(١) فِي الْأَصْلِ : « الرِّيعَةُ » .

(٢) أَسَدُ الْغَابَةِ ١١٨/٧ ، وَالتَّجْرِيدُ ٢٦٩/٢ .

(٣) الطَّبَقَاتُ ٧١/١ .

(٤) فِي م : « عَمْر » .

(٥) الْأَسْتِعَابُ ١٨٤٦/٤ ، وَأَسَدُ الْغَابَةِ ١١٩/٧ ، وَالتَّجْرِيدُ ٢٦٩/٢ ، وَجَامِعُ الْمَسَانِيدِ ٤٧٥/١٥ .

(٦) الطَّبَقَاتُ الْكُبْرَى ٨ / ٢٢٧ ، وَفِيهِ : أُمُّ رَمْثَةَ ، وَيُقَالُ : أُمُّ رَمَيْثَةَ . وَتَأْتِي فِي الْكُنَى فِي ٣٥٩/١٤

(٧) (١٢١٦٤) .

(٨) يَنْظُرُ التَّارِيخُ الصَّغِيرَ ٢٠١/١ .

(٩) الْأَسْتِعَابُ ٤ / ١٨٤٦ .

(٩) الْمَعْجَمُ الْأَوْسَطُ لِلطَّبْرَانِيِّ (٥٩٣٢) .

التابعي المشهور^(١)، أخرج الترمذي^(٢) من طريق يوسف الماجشون، عن أبيه، عن عاصم بن عمر، عن جدته رُمَيْثَةَ قالت: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ - ولو أشاء أَنْ أَقْبَلَ الْخَاتَمَ الَّذِي بَيْنَ كَتِفَيْهِ مِنْ قُرْبِهِ لَفَعَلْتُ - يَقُولُ لِسَعْدِ بْنِ مَعَاذٍ يَوْمَ مَاتَ: «اهْتَزَّ لَهُ عَرْشُ الرَّحْمَنِ». وروى ابنُ الْمُكَدِّرِ، عن ابنِ رُمَيْثَةَ، عنها، عن عائشةَ حديثًا في صلاة الضحى^(٣).

[١١٣٢٩] الرَّمِيصَاءُ أو الغَمِيصَاءُ، لَقَبُ أُمِّ سُلَيْمٍ؛ والدَةُ أَنَسِ وَزَوْجِ أَبِي طَلْحَةَ^(٤)، تَأْتِي تَرْجُمَتُهَا مَبْسُوطَةٌ فِي الْكُنَى^(٥). قال عبدُ العزيز بنُ أبي سَلَمَةَ، عن محمد بنِ الْمُكَدِّرِ، عن جابرٍ قال: قال رسولُ اللَّهِ ﷺ: أُرِيتُ أَنِّي دَخَلْتُ الْجَنَّةَ، فَإِذَا أَنَا بِالرَّمِيصَاءِ امْرَأَةٍ أَبِي طَلْحَةَ^(٦). وقال ابنُ سَعْدٍ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ، حَدَّثَنَا حَمِيدٌ، عن أَنَسٍ: قال النبي ﷺ: «دَخَلْتُ الْجَنَّةَ فَسَمِعْتُ مِشْيَةَ بَيْنَ يَدَيَّ، فَإِذَا أَنَا بِالرَّمِيصَاءِ بِنْتِ مِلْحَانَ». / ومن طريق حمادٍ، عن ثابتٍ، عن أَنَسٍ نحوه، لكن قال: الرَّمِيصَاءُ. أوردهما ٦٥٧/٧ في ترجمة أُمِّ سُلَيْمٍ^(٧).

(١) طبقات ابن سعد ٦٥٦/٧، وثقات ابن حبان ١٣٤/٣، والمعجم الكبير للطبراني ٢٤/٢٣٦،

ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٥/٢٣٧، وتهذيب الكمال ٣٥/١٧٨.

(٢) الشماثل (١٨).

(٣) أخرجه إسحاق بن راهويه في مسنده ٧٧١/٣ (١٣٩٢) من طريق ابن المنكدر به.

(٤) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٥/٢٣٦، والاستيعاب ٤/١٨٤٧، وأسد الغابة ٧/١١٩، وتهذيب

الكمال ٣٥/١٨١، والتجريد ٢/٢٧٠، وجامع المسانيد ١٥/٤٧٧.

(٥) ستأتي في ٣٩٥/١٤ (١٢٢١٥).

(٦) أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة ٥/٢٣٦ (٧٦٨٥) من طريق عبد العزيز بن أبي سلمة به.

(٧) الطبقات الكبرى ٨/٤٢٩، ٤٣٠.

[١١٣٣٠] الرَّمِيصَاءُ، أُخْرَى^(١)، قَالَ أَحْمَدُ^(٢) فِي «مُسْنَدِهِ»: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَبَّاسِ قَالَ: جَاءَتِ الرَّمِيصَاءُ^(٣) أَوِ الْغُمِيصَاءُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ تَشْكُو زَوْجَهَا وَتَزْعُمُ أَنَّهُ لَا يَصِلُ إِلَيْهَا، فَمَا كَانَ إِلَّا يَسِيرًا حَتَّى جَاءَ زَوْجُهَا فَزَعَمَ أَنَّهَا كَاذِبَةٌ، وَلَكِنَّا تُرِيدُ أَنْ تَرْجِعَ إِلَى زَوْجِهَا الْأَوَّلِ، فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَيْسَ لَكَ ذَلِكَ حَتَّى تَذُوقِي عُسَيْلَةَ رَجُلٍ^(٤) غَيْرِهِ».

[١١٣٣١] رَوْضَةٌ^(٥)، وَصِيفَةٌ^(٦) كَانَتْ لَامْرَأَةً مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ، أَسَلَمَتْ هِيَ وَمَوْلَاتُهَا عِنْدَ قُدُومِ النَّبِيِّ ﷺ، هَكَذَا ذَكَرَهَا أَبُو عَمْرٍو^(٧) مُخْتَصِرًا، وَأَخْرَجَ حَدِيثَهَا^(٨) ابْنُ مِنْدَهٍ مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ الْجَلِيلِ بْنِ الْحَارِثِ، حَدَّثَنِي شَيْبَةُ^(٩) بِنْتُ الْأَسْوَدِ^(١٠) قَالَتْ: حَدَّثَنِي رَوْضَةٌ، قَالَتْ: كُنْتُ وَصِيفَةً^(٦) لَامْرَأَةً مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ، فَلَمَّا هَاجَرَ النَّبِيُّ ﷺ مِنْ مَكَّةَ إِلَى الْمَدِينَةِ قَالَتْ لِي مَوْلَاتِي:

(١) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٢٣٧ / ٥، وأسد الغابة ١١٩ / ٧، والتجريد ٢٧٠ / ٢.

(٢) أحمد ٢٣٦ / ٣ (١٨٣٧).

(٣) في الأصل، أ، ب: «الرميصاء».

(٤) بعده في م: «آخر».

(٥) المعجم الكبير للطبراني ٢٤ / ٢٧٩، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٢٣٨ / ٥، والاستيعاب ٤ / ١٨٤٧،

وأسد الغابة ٧ / ١٢٠، والتجريد ٢ / ٢٧٠، وجامع المسانيد ١٥ / ٤٧٨.

(٦) في الأصل: «وصيفة».

(٧) الاستيعاب ٤ / ١٨٤٧.

(٨) في م: «حديثها».

(٩) في م: «ثبته».

(١٠) في الأصل، ب، ص: «عميا» وفي أ، م: «بنت عميا». والمثبت من مصادر التخریج.

يا روضةً، قُومى على الباب^(١) فإذا مرَّ هذا الرجلُ فأعلمينى . فقامت على باب الدارِ فإذا هو قد مرَّ ومعه نفرٌ من أصحابه^(٢) ، فأخذت بطرفِ ردائه ، فبشَّ فى وجهى ، فقلت لمولاتى : قد جاء هذا الرجلُ . فخرجت مولاتى وكان زوجها فى الدارِ ، فعرض عليهم الإسلامَ فأسلموا^(٣) . وأخرج [١٥٠/٥] النسائي فى الكنى عن أبى صالح عبد الجليل بن الحارث بن عبد الله بن النضر ، حدثنى شَيْبَةُ^(٤) بنتُ الأسود ، حدثنى روضةً به . وفى رواية : فتبسَّمت فى وجهى ، فأخذتُ بطرفِ ثوبه .

[١١٣٣٢] رَوْضَةٌ ، أخرى كانت مولاةَ رسولِ الله ﷺ ، ذكرها / محمد ٦٥٨/٧ ابنُ هارونَ الرُّويانِي فى « مُسنِّده » من طريقِ سفيانَ الثوري ، عن رجلٍ ، عن كريب ، عن ابنِ عبَّاسٍ قال : كان للنبي ﷺ جاريةٌ اسمُها رَوْضَةٌ . فذكر حديثًا طويلًا . وذكرها ابنُ سعدٍ والبلاذُرى^(٥) فى موالى النبي ﷺ .

[١١٣٣٣] رَوْضَةٌ ، أخرى ذكرها الطَّبْرِيُّ^(٦) فى تفسيرِ سورةِ النورِ عند قوله تعالى : ﴿ لَا تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ بُيُوتِكُمْ حَتَّى تَسْتَأْذِنُوا وَتُسَلِّمُوا عَلَى أَهْلِهَا ﴾ [النور: ٢٧] . فأخرج من طريقِ هُشَيْمٍ ، أخبرنا منصورٌ عن ابنِ سيرين ، ويونسُ بنُ عُبيدٍ عن عمرو بنِ سعيدٍ الثَّقَفِيِّ ، أن رجلاً استأذن على

(١) ليس فى : الأصل ، ب .

(٢) فى الأصل ، أ ، ب : « الصحابة » .

(٣) أخرجه ابن أبى عاصم فى الأحاد والمثنائى (٣٤٥٥) ، وأبو نعيم فى معرفة الصحابة ٢٣٨ / ٥ (٧٦٨٩) ، وابن الأثير فى أسد الغابة ١٢٠ / ٧ من طريق عبد الجليل به .

(٤) فى م : « ثبَّيتة » .

(٥) أنساب الأشراف ١٢٨ / ٢ .

(٦) فى الأصل ، ب : « الطبرانى » . والحديث فى تفسير ابن جرير ١٧ / ٢٤١ .

النبي ﷺ فقال^(١): أَلَج؟ فقال النبي ﷺ لأمة له يقال لها روضة: «قومي إلى هذا فعَلِّميه؛ فإنه لا يُحْسِنُ يَسْتَأْذِنُ، فقولي له يقول: السلام عليكم، أَدْخُلْ؟». فسمِعها الرجلُ فقالها، فقال: «ادْخُلْ».

[١١٣٣٤] رِيحَانَةُ بِنْتُ شَمْعُون^(٢) بِنِ زَيْدٍ - وَقِيلَ: زَيْدٌ^(٣) بِنِ عَمْرِو - ابْنِ قُنَافَةٍ^(٤) بِالْقَافِ أَوْ خُنَافَةٍ^(٥) بِالخَاءِ الْمَعْجَمَةِ، مِنْ بَنِي النَّضِيرِ. وَقَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ^(٦): مِنْ بَنِي عَمْرِو بْنِ قُرَيْظَةَ. وَقَالَ ابْنُ سَعْدٍ^(٨): رِيحَانَةُ بِنْتُ زَيْدِ ابْنِ عَمْرِو بْنِ خُنَافَةَ بْنِ شَمْعُونَ بْنِ زَيْدٍ مِنْ بَنِي النَّضِيرِ، وَكَانَتْ مَتْرُوجَةً رَجُلًا مِنْ بَنِي قُرَيْظَةَ يُقَالُ لَهُ: الْحَكْمُ. ثُمَّ رَوَى ذَلِكَ عَنِ الْوَاقِدِيِّ. قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ^(٩) فِي «الْكُبْرَى»: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَبَاهَا فَأَبَتْ إِلَّا الْيَهُودِيَّةَ، فَوَجَدَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي نَفْسِهِ، فَبَيْنَمَا هُوَ مَعَ أَصْحَابِهِ إِذْ سَمِعَ وَقَعَ نَعْلَيْنِ خَلْفَهُ، فَقَالَ: «هَذَا ثَعْلَبَةُ بْنُ سَعْيَةَ»^(١٠) يُشِيرُنِي بِإِسْلَامِ رِيحَانَةَ. فَبَشَّرَهُ وَعَرَّضَ عَلَيْهَا أَنْ يُعْتَقَهَا وَيَتَزَوَّجَهَا وَيَضْرِبَ عَلَيْهَا الْحِجَابَ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، بَلْ تَتْرَكُنِي فِي مِلْكِكَ، فَهُوَ «أَخْفُ عَلَى»^(١١) وَعَلَيْكَ. فَتَرَكَهَا / وَمَاتَتْ قَبْلَ وَفَاةٍ ٦٥٩/٧

(١) فِي الْأَصْلِ، ب: «فَقَالُوا».

(٢) فِي ص: «شَمْعُون».

(٣) فِي الْأَصْلِ، أ، ب: «يَزِيد».

(٤) فِي الْأَصْلِ، ب: «قُنَانَةَ».

(٥) فِي الْأَصْلِ، ب: «خُنَافَةَ».

(٦) ابْنُ إِسْحَاقَ - كَمَا فِي سِيرَةِ ابْنِ هِشَامٍ ٢ / ٢٤٥.

(٧ - ٨) فِي الْأَصْلِ، ب: «عَمْرُو»، وَفِي م: «عَمْرَيْن».

(٨) الطَّبَقَاتُ الْكُبْرَى ٨ / ١٢٩.

(٩) ابْنُ إِسْحَاقَ - كَمَا فِي سِيرَةِ ابْنِ هِشَامٍ ٢ / ٢٤٥.

(١٠) فِي الْأَصْلِ، أ، ب: «شُعْبَةَ».

(١١ - ١١) فِي الْأَصْلِ، أ، ب: «أَحَبُّ إِلَيَّ».

رسول الله ﷺ بستة عشر، وقيل : لما رجع من حجة الوداع .

وأخرج ابن سعيد^(١) عن الواقدي بسند له عن عمر بن الحَكَم قال : كانت ريحانة عند زوج لها يُحبُّها ، وكانت ذات جمال ، فلما سبيت بنو قريظة غرض السبي على النبي ﷺ ، فعزلها ثم أرسلها إلى بيت أم المنذر بنت قيس ، حتى قيل الأسرى وفُرق السبي ، فدخل إليها فاختبأت منه حياءً ، قالت^(٢) : فدعاني فأجلسني بين يديه وخيّرني فاخترت الله ورسوله ، فأعتقني وتزوج بي . فلم تزل عنده حتى ماتت ، وكان يستكثر منها ويعطيها ما تسأله ، وماتت مرجعه من الحج ، ودفنها بالبتيع .

وقال ابن سعيد^(٣) : أخبرنا محمد بن عمر ، قال : حدثني صالح بن جعفر ، عن محمد بن كعب قال : كانت ريحانة مما أفاء الله على رسوله ، وكانت جميلة وسيمية ، فلما قُتل زوجها وقعت في السبي ، فخيّرها رسول الله ﷺ فاخترت الإسلام ، فأعتقها وتزوجها وضرب عليها الحجاب ، فغارت عليه غيرة شديدة فطلقها ، فشق عليها ، وأكثرت البكاء فراجعها ، فكانت عنده حتى ماتت قبل وفاته . وأخرج^(٤) من طريق الزهري أنه لما طلقها كانت في أهلها فقالت : لا يراني أحدٌ بعده . قال الواقدي^(٥) : وهذا وهم ؛ فإنها توفيت عنده . وذكر محمد بن الحسن في «أخبار المدينة» عن الدراوردي ، [١٥٠/٥] عن سليمان بن بلال ، عن يحيى بن سعيد ، أن رسول الله ﷺ صلى في منزله

(١) الطبقات الكبرى ٨ / ١٢٩ ، ١٣٠ .

(٢) ليس في : الأصل ، أ ، ب ، ص .

(٣) الطبقات الكبرى ٨ / ١٣٠ .

(٤) الواقدي - كما في طبقات ابن سعد ٨ / ١٣١ .

من دار قيس بن قهيد ، وكانت ريحانة القرظية زوج النبي ﷺ تسكنه . وقال أبو موسى ^(١) : ذكرها ابن منده في ترجمة مارية ولم يفردا بترجمة ، وقيل : اسمها ربيعة . بالتصغير .

قلت : بل أفردا ؛ فإنه قال ما هذا نصه بعد ذكره الأزواج الحرائر : وسى جويرية / في غزوة المريسيع ، وهي ابنة الحارث بن أبي ضرار ، وسى صفيية ٦٦٠/ بنت حنن بن أخطب من بني النضير ، وكانت مما أفاء الله عليه ، فقسما لهما ، واستسرى جاريته القبطية ^(٢) فولدت له إبراهيم ، واستسرى ريحانة من بني قريظة ، ثم أعتقها فلحقت بأهلها واحتجبت وهي عند أهلها . وهذه فائدة جليلة أغفلها ابن الأثير .

وأخرج ابن سعد ^(٣) عن الواقدي من عدة طرق أنه ﷺ تزوجها وضرب عليها الحجاب ، ثم قال : وهذا الأمر ^(٤) عند أهل العلم ، وسمعت من يروى أنه كان يطؤها بملك اليمين . وأورد ابن سعد ^(٥) من طريق أيوب بن بشير ^(٦) المعاوي ^(٧) أنها خيَّرت فقالت : يا رسول الله ، أكون في ملكك ^(٨) أخف عليّ وعليك . فكانت في ملكه يطؤها إلى أن ماتت .

(١) أبو موسى - كما في أسد الغابة ٧ / ١٢١ .

(٢) في الأصل ، أ ، ب ، ص : « القرظية » .

(٣) الطبقات الكبرى ٨ / ١٣٠ ، ١٣١ .

(٤) في الأصل ، أ ، ب : « الأثر » .

(٥) الطبقات الكبرى ٨ / ١٣١ .

(٦) في النسخ : « بشر » . والمثبت من مصدر التخريج ، وينظر تهذيب الكمال ٣ / ٤٥٣ .

(٧) في الأصل ، أ ، ب : « المغاوى » ، وفي م : « المعافى » .

(٨) بعده في م : « هو » .

[١١٣٣٥] رَيْطَةُ بِنْتُ أَبِي أُمَيَّةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِ بْنِ مَخْزُومِ
المَخْزُومِيَّةِ، أُمُّ أُمِّ سَلَمَةَ، كَانَتْ زَوْجَ صُهِيبِ بْنِ سِنَانٍ، ذَكَرَهَا
الْبَلَاذُورِيُّ^(١).

[١١٣٣٦] رَيْطَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ التَّيْمِيَّةِ^(٢)، هَاجَرَتْ مَعَ زَوْجِهَا الْحَارِثِ
ابْنِ خَالِدِ التَّيْمِيِّ إِلَى الْحَبَشَةِ فَوَلَدَتْ لَهُ، تَقَدَّمَتْ فِي رَائِطَةِ^(٣).

[١١٣٣٧] رَيْطَةُ^(٤) بِنْتُ حَبَّانَ، تَقَدَّمَتْ أَيْضًا فِي رَائِطَةِ^(٥)، وَأَنَّ ابْنَ
إِسْحَاقَ ذَكَرَهَا فِي «الْمَغَازِي» فِي سَنِي هَوَازِنَ، قَالَ: أُمَّا عَلِيٌّ، فَأَعَفَّ
صَاحِبَتَهُ وَعَلَّمَهَا شَيْئًا مِنَ الْقُرْآنِ.

[١١٣٣٨] رَيْطَةُ^(٤) بِنْتُ أَبِي رُحَيْمِ الْقُرَشِيَّةِ التَّيْمِيَّةِ، يَقَالُ: هُوَ اسْمُ أُمِّ
مِشْطَاحٍ^(٦).

[١١٣٣٩] رَيْطَةُ^(٤) بِنْتُ سَفِيَّانَ، زَوْجُ قُدَامَةَ بْنِ مَطْعُونٍ^(٧)، تَقَدَّمَتْ فِي
رَائِطَةِ^(٨).

(١) أنساب الأشراف ٦٧/٢.

(٢) طبقات ابن سعد ٢٥٥/٨، وثقات ابن حبان ١٣٣/٣، والاستيعاب ١٨٤٧/٤، والتجريد
٢٧٠/٢.

(٣) في أ، ب: «رابطة». وينظر ما تقدم ص ٣٧١ (١١٢٨٩).

(٤) هذه الترجمة سقطت من: ص.

(٥) تقدمت ص ٣٧٢ (١١٢٩١).

(٦) ستأتي ترجمتها في ٥١٩/١٤ (١٢٣٩١).

(٧) ثقات ابن حبان ١٣٣/٣، والاستيعاب ١٨٤٧/٤، والتجريد ٢٧٠/٢.

(٨) في أ، ب: «رابطة». وينظر ما تقدم ص ٣٧٢ (١١٢٩٢).

[١١٣٤٠] رَيْطَةُ بِنْتُ أَبِي طَالِبٍ بْنِ عَبْدِ الْمَطْلَبِ ، أَخْتُ أُمِّ هَانِئٍ ، ذَكَرَهَا ابْنُ سَعْدٍ فِي تَرْجُمَةِ أُمِّهَا فَاطِمَةَ بِنْتِ أَسَدٍ ، وَيُقَالُ : كَانَتْ تُكْنَى أُمَّ طَالِبٍ ، وَتَأْتِي فِي الْكُنَى ^(١) .

[١١٣٤١] رَيْطَةُ بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُعَاوِيَةَ الثَّقَفِيَّةُ ^(٢) ، امْرَأَةٌ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ، ^(٣) وَيُقَالُ ^(٤) : اسْمُهَا رَائِطَةُ ^(٥) ، وَيُقَالُ : بَلَّ اسْمُهَا زَيْنَبُ ، فَرَائِطَةُ ^(٥) لِقَبِّ ، وَقِيلَ : هُمَا اثْنَانِ ، رَوَى حَدِيثُهَا ابْنُ أَبِي الزُّنَادِ ، ^(٦) عَنْ أَبِيهِ ^(٣) ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ^(٦) بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ^(٦) الثَّقَفِيِّ ، عَنْ أُخْتِهِ رَائِطَةَ ^(٧) - وَقِيلَ : عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ رَيْطَةَ بَغِيرِ وَاسِطَةٍ - وَلَفْظُهُ عِنْدَ ابْنِ أَبِي عَاصِمٍ ^(٨) : عَنْ رَائِطَةَ امْرَأَةِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ وَأُمِّ وَلَدِهِ ، وَكَانَتْ صَنَاعًا ^(٩) ، وَلَيْسَ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ مَالٌ ، وَكَانَتْ تُنْفِقُ عَلَيْهِ وَعَلَى وَلَدِهِ . الْحَدِيثُ . وَقَدْ وَرَدَ نَحْوُ هَذِهِ الْقِصَّةِ لَزَيْنَبَ امْرَأَةَ عَبْدِ اللَّهِ ، وَهِيَ فِي «الصَّحِيحِ» ، وَسَتَأْتِي ^(١٠) .

(١) طبقات ابن سعد ٥١/٨ . وستأتي ترجمتها في ٤٢٥/١٤ (١٢٢٥٧) .

(٢) طبقات ابن سعد ٢٩٠/٨ ، وثقات ابن حبان ١٣٢/٣ ، والاستيعاب ١٨٤٨/٤ ، وأسد الغابة ١٢١/٧ ، والتجريد ٢٧٠/٢ .

(٣ - ٣) ليس في : الأصل ، أ ، ب .

(٤) في أ ، ب ، ص : « رابطة » .

(٥) في أ ، ب ، ص : « فرباطة » .

(٦ - ٦) ليس في : الأصل ، أ ، ب ، م .

(٧) في أ ، ب : « رابطة » .

(٨) الأحاد والمثاني (٣٤٦٨) ، وفيه : « رَيْطَةُ » .

(٩) الصناعات : الماهرة بعمل اليد . القاموس المحيط (ص ن ع) .

(١٠) ستأتي ص ٤٤٠ ، ٤٤١ (١١٣٨٨) .

[١١٣٤٢] رَيْطَةُ بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الْمَطْلَبِ الْمُطَّلِبِيَّةُ ،

ذَكَرَهَا ابْنُ سَعْدٍ فِي تَرْجَمَةِ وَالِدِهَا ، وَكَانَ مَوْتُهُ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ مِنَ الْهَجْرَةِ .

[١١٣٤٣] [١٥١/٥] رَيْطَةُ بِنْتُ مُنَبِّهِ بْنِ الْحَجَّاجِ السَّهْمِيَّةُ^(١) ، وَالِدَةُ

عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِي ، أَسْلَمَتْ وَبَايَعَتْ ، لَهَا ذِكْرٌ ، وَلَيْسَتْ لَهَا

رَوَايَةٌ . قَالَ ابْنُ مَنْدَه ، وَذَكَرَ ابْنُ سَعْدٍ^(٢) مِنْ طَرِيقِ أَبِي حَبِيبَةَ مَوْلَى الزَّيْرِ بِسَنَدٍ

فِيهِ الْوَاقِدِيُّ أَنَّهَا أَسْلَمَتْ يَوْمَ الْفَتْحِ وَبَايَعَتْ ، وَنَسَبَهُ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزَّيْرِ .

(١) طبقات ابن سعد ٨ / ٢٦٩ ، وثقات ابن حبان ٣ / ١٣٢ ، والمعجم الكبير للطبراني ٢٤ / ٢٦٢ ،

ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٥ / ٢٣٥ ، وأسد الغابة ٧ / ١٢١ ، والتجريد ٢ / ٢٧٠ .

(٢) الطبقات الكبرى ٨ / ٢٦٩ .

القسم الثاني

[١١٣٤٤] رِيْطَةُ بِنْتُ أَبِي جُنْدَبٍ ، يَأْتِي ذِكْرُهَا فِي تَرْجَمَةِ أُمِّهَا هِنْدٍ

بِنْتُ أَثَاثَةَ^(١) .

(١) فِي الْأَصْلِ : « أَمَانَةُ » ، وَفِي أ ، ب : « أَبَانَةُ » ، وَفِي ص ، م : « أَمَامَةُ » . وَالْمَثْبُوتُ مِمَّا سَبَقَتْهُ

فِي ٢٥٨/١٤ (١١٩٧٩) .

/القسم الثالث/

٦٦٢/٧

[١١٣٤٥] رِيحَانَةُ بِنْتُ مَعْدٍ يَكْرِبُ الزُّبَيْدِيَّةُ، أَخْتُ عَمْرِو بْنِ مَعْدٍ يَكْرِبُ الْفَارِسِ^(١) المشهور، لها إدراكٌ، وكان أخوها يَتَغَزَّلُ فيها، وهي المرادُ بقوله في أول قصيدته المشهورة^(٢):

أَمِنْ رِيحَانَةَ الدَّاعِي^(٣) السَّمِيعُ يُؤَرْقِنِي وَأَصْحَابِي هُجُوعُ
وقيل: بل كان يَتَغَزَّلُ بِأُمِّ دُرَيْدِ بْنِ الصُّمَّةِ، وهي رِيحَانَةُ امرأةٌ أخرى سبأها الصُّمَّةُ الْجُشَمِيُّ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، وَكَانَ لَهَا ذِكْرٌ، فَوَلَدَتْ لَهُ دُرَيْدُ بْنُ الصُّمَّةِ الْفَارِسَ الْمَشْهُورَ، وَمَاتَتْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، وَقُتِلَ وَلَدُهَا دُرَيْدٌ يَوْمَ حُنَيْنٍ عَلَى الْمَشْهُورِ، وَأَمَّا رِيحَانَةُ أَخْتُ عَمْرِو فَإِنَّهَا سُبِيَتْ فِي الرَّدَّةِ، فَفَدَاهَا خَالِدُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ، وَرَدَّهَا إِلَى أَخِيهَا عَمْرِو فَأَهْدَى لَهُ الصَّمْصَامَةَ، فَلِهَذَا صَارَتْ فِي بَنِي أُمَيَّةَ. ذَكَرَ ذَلِكَ أَبُو الْفَرَجِ الْأَصْبَهَانِيُّ^(٤).

[١١٣٤٦] رِيحَانَةُ أُخْرَى، لَهَا إِدْرَاكٌ، رَوَى عَنْهَا عَامِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ. قَالَ سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ - هُوَ الدَّرَاوَزْدِيُّ - عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَجَلَانَ، عَنْ عَامِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ رِيحَانَةَ قَالَتْ: جِئْتُ عَمْرَ فَقُلْتُ: أَلَيْجَ؟ فَقَالَ لِي: إِذَا جِئْتِ فَقُولِي: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ^(٥)، فَإِنْ قَالُوا: وَعَلَيْكُمْ السَّلَامُ. فَقُولِي: أَدْخُلِي؟.

(١) ليس في: الأصل، أ، ب.

(٢) البيت في الأغاني ١٠ / ٤.

(٣) في الأصل، ب: «الراعي».

(٤) الأغاني ١٠ / ٤، ١٥ / ٢١١.

(٥) في الأصل، أ، ب: «عليك».

القسم الرابع

[١١٣٤٧] زُمَيْثَةُ بِنْتُ حَكِيم^(١)، بَايَعَتْ وَأَرْسَلَتْ حَدِيثًا، فَذَكَرَهَا
بَعْضُهُمْ^(٢) فِي الصَّحَابَةِ، وَذَكَرَهَا أَبُو مُوسَى^(٣) فِي «الذَّيْلِ» وَقَالَ: رَوَى اللَّيْثُ
ابْنُ سَعْدٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ حَدِيثًا لَهَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَهُوَ مَرْسَلٌ،
إِنَّمَا هِيَ تَابِعِيَّةٌ تَرَوِي عَنْ عَائِشَةَ.

(١) أسد الغابة ٧ / ١١٨، والتجريد ٢ / ٢٦٩.

(٢) ليس في: الأصل، أ، ب.

(٣) أبو موسى - كما في أسد الغابة ٧ / ١١٨.

/ حرف الزاي المنقوطة

القسم الأول

[١١٣٤٨] زَائِدَةٌ^(١) ، مولاةُ عمرَ بنِ الخطابِ ، وَقَعَ ذِكْرُهَا فِي كِتَابِ « شَرْفِ الْمُصْطَفَى » لِأَبِيِّ سَعِيدِ النَّيْسَابُورِيِّ ، وَأُورِدَ حَدِيثُهَا أَبُو مُوسَى^(٢) فِي « الذَّيْلِ » فَسَمَّاها زَيْدَةً ، وَكَذا أوردَها^(٣) المُسْتَغْفِرِيُّ^(٤) ، فَأَخْرَجَا مِنْ طَرِيقِ الْفَضْلِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ الْفَضْلِ ، عَنْ بَشْرِ بْنِ بَكْرٍ ، عَنْ^(٥) الْأَوْزَاعِيِّ ، عَنْ وَاصِلٍ - زَادَ فِي رِوَايَةِ الْمُسْتَغْفِرِيِّ : مَوْلَى أَبِي عُيَيْنَةَ^(٦) - عَنْ أُمِّ^(٧) نَجِيحٍ - وَفِي رِوَايَةِ الْمُسْتَغْفِرِيِّ : أُمُّ يَحْيَى - قَالَتْ : قَالَتْ عَائِشَةُ : كُنْتُ قَاعِدَةً عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ إِذْ أَقْبَلَتْ زَيْدَةُ^(٨) جَارِيَةُ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ ، وَكَانَتْ مِنَ الْمُجْتَهِدَاتِ فِي الْعِبَادَةِ ، وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُدْنِيهَا لَمَّا يَغْلُمُ مِنْهَا^(٩) ، [١٥١/٥] فَقَالَتْ : كُنْتُ عَجَنْتُ لِأَهْلِي فَخَرَجْتُ لِأَحْتَطِبَ ، فَإِذَا بِرَجُلٍ نَقَى الثِّيَابَ ، طَيَّبَ الرِّيحَ ، كَأَنَّ وَجْهَهُ دَارَةٌ^(١٠) الْقَمَرِ عَلَى فَرَسٍ أَغْرَ مُحَجَّلٍ فَقَالَ : هَلْ أَنْتِ مَبْلُغَةٌ عَنِّي مَا أَقُولُ؟ قُلْتُ :

(١) أسد الغابة ٧ / ١٢٢ ، والتجريد ٢ / ٢٧٠ .

(٢) أبو موسى - كما في أسد الغابة ٧ / ١٢٢ ، من طريق الفضل به .

(٣ - ٣) ليس في : الأصل ، أ ، ب .

(٤) المستغفرى - كما في أسد الغابة ٧ / ١٢٢ .

(٥) في م : « عتبة » . وينظر تهذيب الكمال ٣٠ / ٤٠٨ .

(٦) في م : « أبى » ، وستأتى ترجمتها في ١٤ / ٥٥٩ (١٢٤٤٦) ، وينظر أسد الغابة ٧ / ١٢٢ .

(٧) في الأصل ، أ ، ب : « زائدة » .

(٨ - ٨) في الأصل ، ب ، ص بياض ، وفي أ : « يحبها » ، وفي م : « جالسا » ، والمثبت من مصدر التخريج .

(٩) سقط من : ب .

والدارة : هالة القمر التى حوله . التاج (دور) .

نعم، إن شاء الله. قال: إذا لقيت محمداً فقولى له: إن الخضير يُقرئك السلام، ويقول لك: ما فرحت بمبعث نبي ما فرحت بمبعثك؛ لأن الله أعطاك الأئمة المرحومة والدعوة المقبولة وأعطاك نهراً في الجنة. الحديث. ووقع في^(١) رواية أبي سعد أن اسمها زائدة. وأن الذي لقيها رضوان خازن الجنة. قال أبو موسى: واصل مولى أبي عُيَيْنَةَ^(٢) لا سماع له من أم يحيى. وقال الذهبي في الذيل: أظنه موضوعاً. قلت: وهو كما ظن.

/ [١١٣٤٩] زَجَاءُ^(٣)، تقدمت^(٤) في الراء المهملة.

٦٦٤/٧

[١١٣٥٠] زَرِينَةُ^(٥) تقدمت^(٦) في الراء أيضاً.

[١١٣٥١] زُغِيَّةُ^(٧) تقدمت^(٨) أيضاً في الراء.

[١١٣٥٢] زُغِيَّةُ^(٩) بنت زُرارة الأنصارية، أخت أسعد بن زُرارة، أمها

سَعَادُ بنت رافع بن معاوية بن عبيد بن الأبرج، وكانت من المبايعات.

(١) في الأصل، ب: «لى».

(٢) في م: «عتبة».

(٣) في أ: «رجاء». وتنظر ترجمتها في: أسد الغابة ١٢٢/٧، والتجريد ٢٧٠/٢.

(٤) تقدمت ص ٣٧٩ (١١٣٠٥).

(٥) في أ: «زينة». وتنظر ترجمتها في: أسد الغابة ١٢٢/٧، والتجريد ٢٧١/٢.

(٦) تقدمت ص ٣٨١ (١١٣٠٧).

(٧) في الأصل، ب: «زعينة»، وفي أ: «رعينة». وتنظر ترجمتها في: التجريد ٢٧١/٢.

(٨) تقدمت ص ٣٨٢ (١١٣١٠).

(٩) في الأصل، أ، ب، ص: «زعينة». وتنظر ترجمتها في: طبقات ابن سعد ٤٣٩/٨،

والتجريد ٢٧١/٢.

[١١٣٥٣] زَنْبِرَةٌ - بكسر أولها والنون المكسورة ، بعدها تحتانية مثناة ساكنة - الرُّومِيَّةُ^(١) ، ووقع في « الاستيعاب »^(٢) زَنْبِرَةٌ ، بنون وموحدة وزن عَنَبْرَةٌ^(٣) ، وتعقبه ابن فتحون ، وحكى عن « مغازى الأموي » بزاي ونون مصغرة ، كانت من السابقات إلى الإسلام ، ومن يُعَذَّبُ في الله ، وكان أبو جهل يُعَذِّبُهَا ، وهي مذكورة في السبعة الذين اشتراهم أبو بكر الصديق وأنقذهم من التعذيب ، وقد ذكروا في ترجمة أمِّ عُنَيْسٍ^(٤) .

وأخرج الواقدي^(٥) من حديث حسان بن ثابت قال : حَجَّجْتُ وَالنَّبِيَّ ﷺ يدعو الناس إلى الإسلام وأصحابه يُعَذَّبُونَ ، فَوَقَفْتُ عَلَى عَمْرِ^(٦) يُعَذَّبُ جَارِيَةَ بَنِي عَمْرِو بْنِ الْمُؤَمِّلِ ، ثُمَّ يَتَّبِعُ عَلَى زَنْبِرَةٍ فَيَفْعَلُ بِهَا ذَلِكَ .

وأخرج الفايكهي عن محمد بن عبد الله بن يزيد المقرئ ، وابن منده من وجه آخر عن ابن المقرئ ، عن ابن عيينة ، عن سعد بن إبراهيم قال : كانت زَنْبِرَةُ رُومِيَّةً فَأَسْلَمَتْ ، فَذَهَبَ بَصَرُهَا ، فَقَالَ الْمُشْرِكُونَ : أَعْمَتْهَا اللَّاتُ وَالْعُزَّى . فَقَالَتْ : إِنِّي^(٧) أَكْفَرُ^(٨) بِاللَّاتِ وَالْعُزَّى . فَرَدَّ اللَّهُ إِلَيْهَا بَصَرَهَا .

(١) في الأصل ، أ : « الدوسية » ، وتنظر ترجمتها في : معرفة الصحابة لأبي نعيم ٢٤٤/٥ ، والاستيعاب ١٨٤٩/٤ ، وأسد الغابة ١٢٣/٧ ، والتجريد ٢٧١/٢ .

(٢) الاستيعاب ١٨٤٩/٤ ، ووقع فيه : زنبيرة . وفي نسخة من الاستيعاب - كما في حاشيته - زبيرة .

(٣) في الأصل ، ب : « عنترة » .

(٤) في الأصل ، أ ، ب : « عنيس » ، وفي ص ، م : « عيسى » . والمثبت من أنساب الأشراف ٢٢٢/١ .

(٥) الواقدي - كما في أنساب الأشراف ٢٢١/١ .

(٦) في م : « عمرو » .

(٧) في الأصل ، أ ، ب : « هي » .

(٨) في م : « كفرت » .

/ وأخرج محمد بن عثمان بن أبي شيبة في «تاريخه» من رواية زياد البكائي، عن حميد، عن أنس قال: قالت لي أم هانئ بنت أبي طالب: أعتق أبو بكر زينة فأصيب بصرها حين أعتقها، فقالت قريش: ما أذهب بصرها إلا اللأث والعزى. فقالت: كذبوا وبيت الله، ما تُغني اللأث والعزى ولا تَنفَعان. فردَّ الله إليها بصرها.

ذَكَرَ مِنْ اسْمِهَا زَيْنَبُ

[١١٣٥٤] زَيْنَبُ بِنْتُ سَيِّدٍ وَلَدِ آدَمَ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْمَطْلَبِ الْقُرَشِيُّ الْهَاشِمِيُّ^(١)، هِيَ أَكْبَرُ بَنَاتِهِ وَأَوَّلُ مَنْ تَزَوَّجَ مِنْهُنَّ، وَوُلِدَتْ قَبْلَ الْبَعْثَةِ بِمَدَّةٍ؛ قِيلَ: إِنَّهَا عَشْرُ سِنِينَ. وَاخْتَلَفَ هَلِ الْقَاسِمُ قَبْلَهَا أَوْ بَعْدَهَا، وَتَزَوَّجَهَا ابْنُ خَالَتِهَا أَبُو الْعَاصِ بْنُ الرَّبِيعِ الْعَبْسِيُّ، وَأُمُّهُ هَالَةُ بِنْتُ خُوَيْلِدٍ. أَخْرَجَ [١٥٢/٥] ابْنُ سَعْدٍ^(٢) بِسَنَدٍ صَحِيحٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ: هَاجَرَتْ زَيْنَبُ مَعَ أَبِيهَا وَأُمِّي زَوْجَهَا أَبُو الْعَاصِ أَنْ يُسَلِّمَ، فَلَمْ يُفَرِّقِ النَّبِيُّ ﷺ بَيْنَهُمَا. وَعَنِ الْوَاقِدِيِّ^(٣) بِسَنَدٍ لَهُ، عَنْ عُبَادِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزَّيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ أَبَا الْعَاصِ شَهِدَ مَعَ الْمُشْرِكِينَ بَدْرًا فَأَسِيرَ، فَقَدِمَ أَخُوهُ عَمْرُو^(٤) فِي فِدَائِهِ، وَأَرْسَلَتْ مَعَهُ زَيْنَبُ قِلَادَةً مِنْ جَزَعٍ كَانَتْ خَدِيدَجَةً أَدْخَلَتْهَا بِهَا عَلَى أَبِي الْعَاصِ، فَلَمَّا رَأَاهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَرَفَهَا وَرَقَّ لَهَا، وَذَكَرَ خَدِيدَجَةَ فَتَرَحَّمَ عَلَيْهَا

(١) طبقات ابن سعد ٣٠/٨، والاستيعاب ١٨٥٣/٤، وأسد الغابة ١٣٠/٧، وسير أعلام النبلاء

٣٣٤/١، ٢٤٦/٢، والتجريد ٢٧٢/٢.

(٢) الطبقات الكبرى ٣٢/٨.

(٣) المغازي ١٣٠/١.

(٤) ليس في: الأصل، ب.

وكلَّم الناس فأطلَّ قُوه ، وردَّ عليها القِلادة ، وأخذ على أبى العاصِ أن يُخلِّي سبيلها ، ففعل .

قال الواقدي^(١) : هذا الثبُت^(٢) عندنا . ويتأيَّد هذا بما ذكر ابنُ إسحاق^(٣) ، عن يزيد بن رومان ، قال : صلى النبي ﷺ الصبح ، فنادت زينبُ : إني أجزتُ أبا العاصِ بنَ الربيع . فقال بعد أن انصرفَ : « هل سَمِعْتُم ما سَمِعْتُ؟ » . قالوا : نعم . قال : « والذي نفسُ مُحَمَّدٍ بيده ما عَلِمْتُ بشيءٍ^(٤) مِنَّا كَانَ حتى سَمِعْتُ ، وإنَّه يُجِيرُ على المُسْلِمِينَ أذُنَاهُم » .

/ وذكر الواقدي^(٥) من طريقِ محمد بنِ إبراهيم التَّيْمِي ، قال : خرَّج أبو ٦٦٦/٧ العاصِ فى عيرٍ لقريش ، فبعث النبي ﷺ زيدَ بنَ حارثةَ فى سبعين ومائة راكبٍ ، فلَقُوا العيرَ بناحية العيصِ^(٦) فى جُمادى الأولى سنة سِتْ ، فأخذوا ما فيها وأسروا ناسًا منهم أبو العاصِ ، فدخل على زينب فأجارته . فذكر نحو هذه القصَّة ، وزاد : وقد أجزنا من أجزات . فسألته زينبُ أن يرُدَّ عليه ما أخذ منه ، ففعل ، وأمرها ألا يَقْرَبها ، ومضى أبو العاصِ إلى مكة فأدى الحقوق إلى أهلها ، ورجع فأسلم فى المحرمِ سنة سبع ، فردَّ عليه زينبُ بالنكاح الأول . ومن طريق

(١) الواقدي - كما فى طبقات ابن سعد ٣١/٨ .

(٢) م : « أثبت » .

(٣) سيرة ابن هشام ٦٥٧/١ .

(٤) فى م : « شيئاً » .

(٥) المغازي ٥٥٣/٢ .

(٦) فى الأصل : « العيص » . والعيص : هو غرض من أعراض المدينة على ساحل البحر . مراد الاطلاع ٩٧٥/٢ .

عبد الله بن أبي بكر بن حزم^(١) : أن زينب تُوفيت في أول سنة ثمانٍ من الهجرة .
وأخرج مسلم في « الصحيح »^(٢) من طريق أبي معاوية ، عن عاصم
الأحول ، عن حفصة بنت سيرين ، عن أم عطية قالت : لما ماتت زينب بنت
رسول الله ﷺ قال : « اغسلنها وثرا ؛ ثلاثاً أو خمساً ، واجعلن في الآخرة
كافوراً » . الحديث . وهو في « الصحيحين »^(٣) من طريق أخرى بدون تسمية
زينب ، وسيأتي في أم كلثوم^(٤) أن أم عطية حضرت غسلها أيضاً ، وكانت
زينب ولدت من أبي العاص علياً - مات وقد ناهز الاحتلام ، ومات في حياته -
وأمامة - عاشت حتى تزوجها علي بعد فاطمة - وقد تقدم ذكرها في الهمزة ،
وقد مضى لها ذكر في ترجمة^(٥) زوجها أبي العاص بن الربيع ، وكانت وفاته
بعدها بقليل .

[١١٣٥٥] زينب بنت أصرم بن الحارث بن السباق بن عبد الدار
القرشيّة العبدرية^(٦) ، كانت زوج زهير بن أبي أمية أخي أم سلمة أم المؤمنين ،
فولدت له معبداً وعبد الله . ذكر ذلك الزبير بن بكار .

/ [١١٣٥٦] زينب بنت أبي أمامة أسعد بن زُرارة الأنصارية^(٧) ، تقدّم

٦٦٧/

(١) الواقدي - كما في طبقات ابن سعد ٣٤/٨ .

(٢) مسلم (٤٠/٩٣٩) .

(٣) البخاري (١٢٥٤) ، ومسلم (٩٣٩) .

(٤) سيأتي في ٤٩٧/١٤ (١٢٣٦٤) .

(٥) تقدم في ٤٠٨/١٢ (١٠٢١٢) .

(٦) نسب قريش لمصعب الزبيرى ص ٣١٧ .

(٧) أسد الغابة ٧ / ١٢٣ ، والتجريد ٢ / ٢٧١ .

نَسَبُهَا فِي تَرْجَمَةِ وَلَدِهَا^(١) ، ذَكَرَهَا أَبُو مُوسَى^(٢) فِي « الذَّيْلِ » ، وَسَيَّأَتِي ذِكْرَهَا فِي تَرْجَمَةِ زَيْنَبِ بِنْتِ جَابِرٍ فِي الْقِسْمِ الثَّالِثِ^(٣) .

[١١٣٥٧] زَيْنَبُ بِنْتُ ثَابِتِ بْنِ قَيْسِ بْنِ شَمَّاسِ الْأَنْصَارِيَّةُ^(٤) ، تَقْدَمُ نَسَبُهَا^(٥) فِي تَرْجَمَةِ وَالِدِهَا ، ذَكَرَهَا ابْنُ حَبِيبٍ^(٦) فِيمَنْ بَايَعَنَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ .

[١١٣٥٨] زَيْنَبُ بِنْتُ جَحْشِ الْأَسَدِيَّةِ^(٧) ، أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ ، تَقْدَمُ^(٨) نَسَبُهَا فِي تَرْجَمَةِ^(٩) أَخِيهَا عَبْدِ اللَّهِ ، وَأُمُّهَا أُمِّيمَةُ^(١٠) عَمَةُ النَّبِيِّ ﷺ ، تَزَوَّجَهَا النَّبِيُّ ﷺ سَنَةَ ثَلَاثٍ ، وَقِيلَ : سَنَةَ ١٥٢/٥ ظ [خمس . وَنَزَلَتْ بِسَبَبِهَا آيَةُ الْحِجَابِ ، وَكَانَتْ قَبْلَهُ^(١١) عِنْدَ مَوْلَاهُ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ ، وَفِيهِمَا^(١٢) نَزَلَتْ : ﴿ فَلَمَّا قَضَى زَيْدٌ مِّنْهَا وَطَرًا زَوَّجْنَاكَهَا ﴾ [الْأَحْزَابُ : ٣٧] .

(١) كَذَا فِي النِّسْخِ ، وَلَعَلَّهُ « وَالِدُهَا » ، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي ١١٣/١ (١١١) .

(٢) أَبُو مُوسَى - كَمَا فِي أَسَدِ الْغَابَةِ ١٢٣/٧ .

(٣) سَيَّأَتِي ص ٤٤٩ (١١٤٠١) .

(٤) أَسَدُ الْغَابَةِ ١٢٤/٧ ، وَالتَّجْرِيد ٢٧١/٢ .

(٥) تَقْدَمُ فِي ٥٤/٢ (٩١٠) .

(٦) الْمُحِبَّر ص ٤٢١ .

(٧) طَبَقَاتُ ابْنِ سَعْدٍ ١٠١/٨ ، وَطَبَقَاتُ خَلِيفَةَ ٨٦٤/٢ ، وَطَبَقَاتُ مُسْلِمٍ ٢١١/١ ، وَثِقَاتُ ابْنِ حِبَانَ

١٤٤/٣ ، وَالْمَعْجَمُ الْكَبِيرُ لِلطَّبْرَانِيِّ ٣٧/٢٤ ، وَمَعْرِفَةُ الصَّحَابَةِ لِابْنِ مِنْدَةَ ٩٦٠/٢ ، وَلَأَبَى

نَعِيمٍ ٢٣٩/٥ ، وَالْإِسْتِيعَابُ ١٨٤٩/٤ ، وَأَسَدُ الْغَابَةِ ١٢٥/٧ ، وَتَهْذِيبُ الْكَمَالِ ١٨٤/٣٥ ،

وَسِيرُ أَعْلَامِ النَّبَلَاءِ ٢١١/٢ ، وَالتَّجْرِيد ٢٧١/٢ ، وَجَامِعُ الْمَسَانِيدِ ٤٨١/١٥ .

(٨) لَيْسَ فِي : الْأَصْلُ ، أ ، ب .

(٩) تَقْدَمُ فِي ٥٧/٦ (٤٦٠٤) .

(١٠) فِي م : « أُمِيَّة » . وَيَنْظُرُ تَهْذِيبُ الْكَمَالِ ١٨٤/٣٥ .

(١١) فِي الْأَصْلِ ، أ ، ب : « قَبْلَ » .

(١٢) فِي م : « فِيهَا » .

وكان زيد يُدعى بابن محمد ، فلما نزلت ﴿ادْعُوهُمْ لِآبَائِهِمْ هُوَ أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ﴾ [الأحزاب: ٥٠] . وتزوج النبي ﷺ امرأته بعده ؛ انتفى ما كان أهل الجاهلية يعتقدونه من أن الذي يَنْبئُ غيره يصيرُ ابنه بحيث يتوارثان ، إلى غير ذلك .

وقد وصفت عائشة زينب بالوصف الجميل في قصة الإفك وأن الله عصمها بالورع ، قالت : وهى التى كانت تُسامينى ^(١) من أزواج النبي ﷺ ، وكانت تفخرُ على نساء النبي ﷺ بأنها بنتُ عمته ، وبأن الله زوّجها له وهُنَّ زوّجهنَّ أولياؤهنَّ .

/ وفى خبر تزويجها عند ابن سعيد ^(٢) من طريق الواقدي بسند مرسل :
فبينما رسول الله ﷺ يتحدثُ عند عائشة إذ أخذته غشيّة فسرّى عنه وهو يَبْسُمُ ^(٣) ويقول : « مَنْ يَذْهَبُ إِلَى زَيْنَب يُبَشِّرُهَا ؟ » . وتلا : ﴿وَإِذْ تَقُولُ لِلَّذِى أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَأَنْعَمْتَ عَلَيْهِ أَمْسِكْ عَلَيْكَ زَوْجَكَ وَاتَّقِ اللَّهَ﴾ الآية [الأحزاب: ٣٧] ، قالت عائشة : فأخذنى ما قُرب وما بُعد لِمَا يُلْعَنُ من جمالها ، وأخرى هى أعظمُ وأشرفُ ما صُنِعَ لها ؛ زوّجها الله من السماء ، وقلتُ : هى تفخرُ علينا بهذا .

٦٦٨/٧

(١) فى الأصل ، أ : « تسامنتى » ، وفى ب : « تسامنتى » ، وفى ص : « تسامنتى » .

تسامينى : أى تعالينى وتفاخرينى ، وهو مفاعلة من السمو : أى تطاولنى فى الحظوة عنده .
النهاية ٤٠٥/٢ .

(٢) الطبقات الكبرى ١٠٢/٨ .

(٣) فى الأصل ، أ ، ب : « تبسم » .

وبسندٍ ضعيفٍ عن ابنِ عباسٍ^(١) : لَمَّا أُخْبِرَتْ زَيْنَبُ بِتَزْوِيجِ
رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَهَا^(٢) سَجَدَتْ .

ومن طريقِ عبدِ الواحدِ بنِ أبى عونٍ^(٣) قالت زَيْنَبُ : يا رسولَ اللهِ ، إني
والله ما أنا^(٤) كَأَحَدٍ مِنْ^(٥) نِسَائِكَ ، لَيْسَتْ أَمْرَاءَ مِنْ نِسَائِكَ إِلَّا زَوَّجَهَا أَبُوهَا أَوْ
أَخُوهَا أَوْ أَهْلُهَا غَيْرِي ، زَوَّجَنِيكَ اللهُ مِنَ السَّمَاءِ .

ومن حديثِ أُمِّ سلمةَ^(٦) بسندٍ موصولٍ فيه الواقديُّ أنها ذَكَرَتْ زَيْنَبَ
فَتَرَحَّمَتْ عَلَيْهَا ، وَذَكَرَتْ مَا كَانَ يَكُونُ بَيْنَهَا وَبَيْنَ عَائِشَةَ ، فَذَكَرَتْ نَحْوَ
هَذَا . قَالَتْ أُمُّ سلمةَ : وَكَانَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ مُعْجَبَةً ،^(٧) وَكَانَ يَسْتَكْثِرُ^(٨)
مِنْهَا ، وَكَانَتْ صَالِحَةً صَوَامَةً قَوَّامَةً صَنَاعًا^(٩) تَصَدَّقُ بِذَلِكَ كُلَّهُ^(١٠) عَلَى
المَسَاكِينِ .

وَذَكَرَ أَبُو عَمَرَ^(١١) : كَانَ اسْمُهَا بَرَّةً ، فَلَمَّا دَخَلَتْ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ
سَمَاهَا زَيْنَبَ ، رَوَتْ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَحَادِيثَ ، رَوَى عَنْهَا ابْنُ أَخِيهَا مُحَمَّدُ بْنُ

(١) طبقات ابن سعد ١٠٢/٨ .

(٢) ليس فى : الأصل ، ب .

(٣ - ٣) فى الأصل ، أ ، ب ، ص : « كأحد حسن » ، وفى م : « كإحدى » ، والمثبت من مصدر
التخريج .

(٤) طبقات ابن سعد ١٠٣/٨ .

(٥ - ٥) فى الأصل ، أ ، ب : « وكانت تستكثر » .

(٦) فى الأصل ، أ ، ب ، ص : « صنعاء » .

(٧) ليس فى : الأصل ، أ ، ب .

(٨) الاستيعاب ١٨٤٩/٤ .

عبد الله بن جحش ، وأم حبيبة بنت أبي سفيان ، وزينب بنت أبي سلمة ، ولهم
صُحبة ، وكُثُومُ بْنُ^(١) المصطليق ، ومذكور مولاها ، وغيرهم .

قال الواقدي^(٢) : ماتت سنة عشرين .

وأخرج الطبراني^(٣) من طريق الشَّعْبِيِّ أن / عبد الرحمن بن أبيزى أخبره أنه
صلى مع عمرَ على زينب بنت جحش ، وكانت أول نساء النبي ﷺ ماتت
بعده .

وفى « الصحيحين »^(٤) واللفظ لمسلم من طريق عائشة بنت طلحة ، عن
عائشة قالت : قال رسول الله ﷺ : « أَسْرَعُكُمْ لِحَاقًا بِى أَطْوَلُكُمْ يَدًا » . قال :
فَكُنْ يَتَّطَاوُلْنَ أَيُّهِنَّ^(٥) أطول يدًا . قالت : وكانت أطولنا يدًا زينب ؛ لأنها
كانت تعملُ بيدها^(٦) وتَصَدَّقُ .

ومن طريق يحيى بن سعيد^(٧) ، عن عمرة ، عن عائشة نحو المرفوع ، قالت
عائشة : فكنا إذا اجتمعنا فى بيت إحدانا بعد وفاة رسول الله ﷺ نمُدُّ أَيْدِيَنَا فى
الجدارِ نَتَطَاوُلُ ، فلم نَزَلْ نَفْعَلْ ذلك حتى تُوِفِّيتْ زينب بنت جحش ، وكانت
امرأة قصيرة ولم تكن بأطولنا ، فعرفنا حينئذ أن النبي ﷺ إنما أراد طول^(٨) اليدِ

(١) فى الأصل ، أ ، ب ، م : « بنت » . وينظر تهذيب الكمال ١٨٤/٣٥ .

(٢) الواقدي - كما فى طبقات ابن سعد ١١٤/٨ - ١١٥ .

(٣) المعجم الكبير ٥٠/٢٤ (١٣٤) .

(٤) البخارى (١٤٢٠) ، ومسلم (٢٤٥٢) .

(٥) فى ص : « أيهن » .

(٦) فى الأصل ، أ ، ب ، ص : « بيديها » .

(٧) أخرجه ابن سعد فى الطبقات ١٠٨/٨ ، والحاكم ٢٥/٤ من طريق يحيى بن سعيد به .

(٨) فى الأصل ، ب : « أطول » .

بالصدقة، وكانت زينب امرأة صناع اليدين؛ فكانت تذبُع^(١) وتَحْرُزُ وتَصَدَّقُ^(٢) في [١٥٣/٥] سبيل الله.

ورؤينا في «القطيعيات»^(٣) من طريق شهر بن حوشب^(٤)، عن عبد الله بن شداد، عن ميمونة بنت الحارث قالت: كان رسول الله ﷺ يقيس مما أفاء الله عليه في رهط من المهاجرين، فتكلمت زينب بنت جحش، فانتهرها عمر، فقال رسول الله ﷺ: «خل عنها يا عمر، فإنها أواهة».

وأخرج ابن سعيد^(٥) بسند فيه الواقدي، عن القاسم بن محمد قال: قالت زينب حين حضرتها الوفاة: إني قد أعددت كفني، وإن عمر سيبعث إلي بكفن، فتصدقوا بأحدهما، وإن استطعتم أن تتصدقوا بحقوي^(٦) فافعلوا. ومن وجه آخر^(٧) عن عمرة قالت: بعث عمر بخمسة أثواب يتخيّر لها ثوباً ثوباً من الحراني فكفنت فيها^(٨)، وتصدقت عنها أختها حمنة بكفنها الذي كانت أعده، / قالت عمرة: فسمعت عائشة تقول: لقد ذهبت حميدة فقيدة^(٩) ٦٧٠/٧ مفرغ اليتامى والأرامل.

(١) في ص: «ترفع».

(٢) بعده في ص، م: «به».

(٣) في النسخ: «القطيعيات». والمثبت مما تقدم في ٣٧٤/٣.

(٤) ينظر سير أعلام النبلاء ٢/ ٢١٧.

(٥) الطبقات الكبرى ٨/ ١٠٩.

(٦) الحقو: الإزار، والأصل فيه: معقد الإزار، وسمى به الإزار للمجاورة. النهاية ١/ ٤١٧.

(٧) طبقات ابن سعد ٨/ ١١٠.

(٨) في الأصل، أ، ب، م: «منها».

(٩) في الأصل، أ، ب: «مفيدة»، وفي ص: «قصيدة»، وفي م: «متعبدة». والمثبت من طبقات ابن

سعد ٨/ ١١٠، وأنساب الأشراف ٢/ ٦٩.

وأخرج^(١) بسندٍ فيه الواقدي عن محمد بن كعب : كان عطاء زينب بنت جحش اثني عشر ألفاً لم^(٢) تأخذه إلا عاماً واحداً ؛ فجعلت تقول : اللهم لا يُدرِكُنِي هذا المالُ من^(٣) قايِلٍ ؛ فإنه فتنه . ثم قَسَمَتْهُ في أهلِ رَجِمِها ، وفي^(٤) أهلِ الحاجة ، فبلغَ عمرَ ، فقال : هذه امرأةٌ يُرادُ بها خيرٌ ، فوَقَفَ عليها وأرسلَ بالسلام ، وقال : بلغني ما فرَّقَتِ فأرسلُ بألفِ درهمٍ تَسْتَبْقِيها فسلَّكتَ به ذلكَ المَسْلُكَ . وتقدَّم في ترجمة بَرَّةَ^(٥) بنتِ رافعٍ في القسمِ الرابعِ من حرفِ الباءِ الموحدةِ نحو هذه القصةِ مطوَّلاً .

قال الواقدي^(٥) : تزوّجها النبي ﷺ وهي بنتُ خمسٍ وثلاثين سنةً ، وماتت سنةَ عشرينَ وهي بنتُ خمسينَ . ونقل عن عمر بن عثمان الجحشي^(٦) أنها عاشت ثلاثاً وخمسينَ .

[١١٣٥٩] زينب بنت جحش^(٧) ، زعم يونس بن مغيث^(٨) في « شرحه على الموطأ » أنه اسمُ حَمْنَةَ بنتِ جحش ، وأنَّ حَمْنَةَ لقبٌ ، وكذا

(١) طبقات ابن سعد ٨ / ١١٠ .

(٢) ليس في : الأصل ، أ ، ب .

(٣) ليس في : الأصل ، أ ، ب ، ص .

(٤) تقدمت ترجمتها ص ٢١٤ (١١٠٧٩) في القسم الثالث ، وفيه : « برزة بنت رافع » .

(٥) الواقدي - كما في طبقات ابن سعد ٨ / ١١٤ .

(٦) في النسخ : « الحجي » . والمثبت من طبقات ابن سعد ٨ / ١١٤ ، وتاريخ دمشق

٢١٢/٣ .

(٧) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٥ / ٢٤٢ ، وجامع المسانيد ١٥ / ٤٩٤ .

(٨) في الأصل ، أ ، ب : « معتب » .

زَعَمَ أَنَّهُ اسْمُ أُمِّ حَبِيبَةَ أَوْ أُمِّ حَبِيبٍ ، قَالَ : وَكَانَ اسْمُ كُلِّ مَنْ بَنَاتِ جَحْشٍ زَيْنَبَ .

[١١٣٦٠] زَيْنَبُ بِنْتُ الْحَارِثِ بْنِ سَلَامٍ الْإِسْرَائِيلِيَّةُ ، ذَكَرَ مَعْمَرٌ فِي « جَامِعِهِ » ^(١) عَنِ الزَّهْرِيِّ أَنَّهَا يَهُودِيَّةٌ الَّتِي كَانَتْ دَسَّتِ الشَّاةَ الْمَسْمُومَةَ لِلنَّبِيِّ ﷺ ، فَأُسْلِمَتْ ^(٢) فَتَرَكَهَا النَّبِيُّ ﷺ . انْتَهَى . وَقَالَ غَيْرُهُ : إِنَّهُ قَتَلَهَا . وَقِيلَ : إِنَّمَا قَتَلَهَا قِصَاصًا بِبِشْرِ بْنِ الْبَرَاءِ ؛ لِأَنَّهُ كَانَ ^(٣) أَكَلَ مَعَهُ مِنَ الشَّاةِ فَمَاتَ بَعْدَ حَوْلٍ .

[١١٣٦١] / زَيْنَبُ بِنْتُ الْحَارِثِ بْنِ عَامِرٍ بْنِ نُوْفَلٍ الْقُرَشِيَّةُ ، أُخْتُ ٦٧١/٧ عَقْبَةَ بْنِ الْحَارِثِ الصَّحَابِيِّ الْمَشْهُورِ ، وَقَعَ فِي « الْأَطْرَافِ » لَخْلَفٍ ^(٤) أَنَّهَا الَّتِي اسْتَعَارَ مِنْهَا حَبِيبُ بْنُ عَدِيِّ الْمُوسَى لَمَّا كَانَ فِي أَشْرِ قَرِيْشٍ ، وَالْقِصَّةُ عِنْدَ الْبَخَارِيِّ ^(٥) بَلْفِظٍ : فَاسْتَعَارَ مِنْ بِنْتِ الْحَارِثِ .

[١١٣٦٢] زَيْنَبُ بِنْتُ أَبِي حَازِمٍ ، ذَكَرَهَا ابْنُ الْفَرَضِيِّ ، كَذَا فِي « التَّجْرِيدِ » ^(٦) .

[١١٣٦٣] زَيْنَبُ بِنْتُ الْحُبَابِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ ^(٧) بْنِ

(١) مصنف عبد الرزاق (١٠٠١٩) عن معمر به .

(٢) ليس في : الأصل .

(٣) ليس في : الأصل ، أ ، ب .

(٤) سقط من : م . وذكره المزى في تحفة الأشراف ١٢٠/١٣ عن خلف .

(٥) البخاري (٣٠٤٥) .

(٦) التجريد ٢٧١ / ٢ .

(٧) في الأصل ، أ ، ب : « عون » . وينظر طبقات ابن سعد ٤١٨/٨ ، ٤١٩ .

مَبْدُول^(١) بن عمرو بن غَنَم بن مازن بن النُّجَارِ الأنصاريَّة^(٢) ، من بني مازن ، ذكرها ابن حبيب^(٣) فيمن بايعن^(٤) النبي ﷺ ، وكذا قال ابن سعيد^(٥) وزاد : تزوجها قيس بن عمرو بن سهل بن ثعلبة ، فولدت له سعيدًا .

[١١٣٦٤] زينب بنت حميد بن زهير بن الحارث بن أسد بن عبد الغزي بن قصي^(٦) ، والدَةُ عبد الله بن هشام ، ثبت ذكرها في « الصحيح » ، وفي « مسند أحمد »^(٧) وغيره من طريق سعيد بن أبي^(٨) أيوب ، عن أبي عقيل زهرة بن معبد ، عن جدِّه عبد الله بن هشام ، وكان قد أدرك النبي ﷺ ، وذهبت به أمه إلى النبي ﷺ وهو صغير فمسح رأسه ودعا له ، [١٥٣/٥] ووقع عند ابن منده^(٩) : أنَّها جدَّة عبد الله بن هشام ، وتلقَّبه ابن الأثير^(١٠) ، وقال : اسم^(١١) أمِّ عبد^(١٢) الله بن هشام^(١٣) ...

(١) في أ ، ب ، ص : « مبدول » . وينظر المصدر السابق .

(٢) طبقات ابن سعد ٨ / ٤١٧ ، وأسد الغابة ٧ / ١٢٧ ، والتجريد ٢ / ٢٧٢ .

(٣) المحبر ص ٤٢٨ .

(٤) في ص : « بايعت » .

(٥) طبقات ابن سعد ٨ / ٤١٧ .

(٦) المعجم الكبير للطبراني ٢٤ / ٢٨٩ ، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٥ / ٢٤١ ، والاستيعاب ٤ / ١٨٥٢ ،

وأسد الغابة ٧ / ١٢٧ ، والتجريد ٢ / ٢٧٢ .

(٧) البخاري (٧٢١٠) ، وأحمد (١٨٠٤٦) .

(٨) سقط من : م .

(٩) ابن منده - كما في أسد الغابة ٧ / ١٢٨ .

(١٠) أسد الغابة ٧ / ١٢٨ .

(١١) في م : « هي » .

(١٢) في الأصل ، ب : « عبيد » .

(١٣) بعده يفاض في : الأصل ، أ ، ب ، ص كتب وسطه : كذا .

[١١٣٦٥] زَيْنَبُ بِنْتُ حَنْظَلَةَ بْنِ ^(١) قَسَامَةَ بْنِ قَيْسِ بْنِ عُيَيْدِ بْنِ طَرِيفِ ابْنِ مَالِكِ بْنِ جُدْعَانَ بْنِ ذُهْلٍ ^(٢) بْنِ رُومَانَ بْنِ جُنْدَبِ بْنِ خَارِجَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ فُطْرَةَ بْنِ طَيْئٍ ^(٣) ، قَالَ أَبُو عَمَرَ ^(٤) : كَانَتْ قَدِمَتْ هِيَ وَأَبُوهَا وَعَمَّتُهَا الْجَرْبَاءُ ^(٥) بِنْتُ قَسَامَةَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَتَزَوَّجَ زَيْنَبُ أَسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ ، ٦٧٢/٧ ثُمَّ طَلَّقَهَا ، فَلَمَّا حَلَّتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَنْ يَتَزَوَّجُ زَيْنَبَ بِنْتَ حَنْظَلَةَ ، وَأَنَا صِهْرُهُ » .

قُلْتُ : ذَكَرَ ذَلِكَ الزَّبِيرُ بْنُ بَكَّارٍ فِي كِتَابِ « النَّسَبِ » . ^(٦) وَفِي طَرِيفِ بْنِ مَالِكٍ يَقُولُ امْرُؤُ الْقَيْسِ الشَّاعِرُ الْمَشْهُورُ وَقَدْ نَزَلَ بِهِ ^(٧) :

لَعَمْرِي لِنِعَمِ الْمَرْءِ يَعْشُو لَضَوْئِهِ طَرِيفُ بْنُ مَالٍ ^(٨) لَيْلَةَ الرِّيحِ ^(٩) وَالْخَصَرِ ^(١٠)

[١١٣٦٦] زَيْنَبُ بِنْتُ خَبَّابِ بْنِ الْأَرْتِ الثَّمِيمِيَّةِ ^(١١) ، تَقَدَّمَ نَسَبُهَا فِي

(١) بعده فى الأصل ، ب : « قيس بن » .

(٢) فى الأصل ، ب : « دهل » .

(٣) الاستيعاب ٤ / ١٨٥٢ ، وأسد الغابة ٧ / ١٢٨ ، والتجريد ٢ / ٢٧٢ .

(٤) الاستيعاب ٤ / ١٨٥٢ .

(٥) فى الأصل : « الحرباء » . وينظر ص ٢٣٤ (١١٠٣) .

(٦ - ٦) فى الأصل ، أ ، ب : « ومن طريق » .

(٧) فى ص : « فيه » .

والبيت فى ديوانه ص ١٤٢ . وفيه الشطر الأول :

لنعم الفتى تعشو إلى ضوء ناره

(٨) فى الأصل ، أ ، ب ، ص : « مالك » .

(٩) فى ديوانه : « الجوع » .

(١٠) فى الأصل ، أ ، ب ، ص : « الحصر » . والخصر : شدة البرد . ينظر اللسان (خ ص ر) .

(١١) أسد الغابة ٧ / ١٢٨ ، والتجريد ٢ / ٢٧٢ .

ترجمة والدها في الخاء المعجمة^(١)، ذكرها المستغفرى^(٢)، فقال: سمّاها البخاريّ فيمن روى عن النبي ﷺ، وأسند من طريق الأعمش، عن^(٣) أبي إسحاق وهو السبيعي، عن عبد الرحمن الفأيشي^(٤)، عن ابنة خباب قالت: خرج خباب في سريرة فكان النبي ﷺ يتعاهدنا حتى يحلب عئزّا لنا في جفنة لنا.

[١١٣٦٧] زينب بنت خزيمة بن عبد الله بن عمر بن عبد مناف بن هلال بن عامر بن صعصعة الهلالية^(٥)، أم المؤمنين زوج النبي ﷺ، وكان يقال لها: أم المساكين. لأنها كانت تطعمهم وتتصدق عليهم، وكانت تحت عبد الله بن جحش فاستشهد بأحد؛ فزوجها النبي ﷺ، وقيل: كانت تحت الطفيل بن الحارث بن المطلب، ثم خلف عليها أخوه عبيدة بن الحارث، وكانت أخت ميمونة بنت الحارث لأمها، وكان دخوله ﷺ بها بعد دخوله على حفصة بنت عمر، ثم لم تلبث عنده إلا شهرين أو ثلاثة وماتت.

٦٧٣/٧ / قال ابن الأثير^(٦): ذكر ابن منده في ترجمتها حديث: «أولاً كنّ لحوقاً بي أطولكنّ يداً». الحديث. وقد تقدّم في ترجمة زينب بنت

(١) تقدم في ١٨١/٣ (٢٢١٩).

(٢) المستغفرى - كما في أسد الغابة ٧/ ١٢٨.

(٣) ليس في: الأصل، أ، ب، ص.

(٤) في النسخ: «القابسي». والمثبت من مصدر التخريج، وينظر الأنساب للسمعاني ٤/ ٣٤٣، ٣٤٤.

(٥) طبقات ابن سعد ٨/ ١١٥، وثقات ابن حبان ٣/ ١٤٤، والمعجم الكبير للطبراني ٢٤/ ٥٧،

ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٥/ ٢٣٩، والاستيعاب ٤/ ١٨٥٣، وأسد الغابة ٧/ ١٢٩، والتجريد

٢/ ٢٧٢.

(٦) أسد الغابة ٧/ ١٢٩.

جَحْشٍ^(١) ، وهو بها أَلَيَقُ ؛ لأنَّ المرادَ بِلُحوقِهنَّ به مَوْتُهن بعدَه ، وهذه ماتت في حياتِه ، وهو تَعَقَّبَ قوًى .

وقال ابنُ الكلبيِّ : كانت عندَ الطُّفيلِ بنِ الحارثِ فطَلَّقها ، فخلفَ عليها أخوه ، فقتِلَ عنها بيدرٍ ، فخطَبها رسولُ اللهِ ﷺ^(٢) ، فجعلت أمرها إليه ، فترَوَّجها في شهرِ رمضانَ سنةَ ثلاثٍ ، فأقامت عنده ثمانيةَ أشهرٍ ، وماتت في ربيعِ الآخرِ سنةَ أربعٍ .

قلتُ : ذكرَ ابنُ سعيدٍ^(٣) في ترجمةِ أمِّ سلمةَ بسندٍ منقطعٍ عنها في خطبةِ النبيِّ ﷺ لها ، قال : قالت : فترَوَّجني فانتَقَلَنِي^(٤) إلى بيتِ زينبِ بنتِ خُرَيْمَةَ أمِّ المساكينَ بعدَ أن ماتت . وذكرَ الواقديُّ^(٥) أنَّ^(٦) عمرها كان ثلاثينَ سنةً . وأخرج ابنُ سعيدٍ^(٧) في ترجمتها ، عن إسماعيلَ بنِ أبي أُويسٍ ، عن عبدِ العزيزِ ابنِ محمدٍ ، عن شريكِ بنِ أبي نَمِرٍ ، عن عطاءِ بنِ يسارٍ ، عن الهلاليَّةِ التي كانت عندَ النبيِّ ﷺ أنَّها كانت لها خادمٌ سوداءُ ، فقالت : يا رسولَ اللهِ ، أردتُ أن أعتِقَ هذه . فقال لها : « أَلَا^(٨) تَقْدِينَ بها بنِي أخيكَ أو بنِي أختِكَ من رعايةِ الغنمِ ؟ » .

(١) تقدم ص ٤٢٠ .

(٢) بعده في ص ، م : « إلى نفسها » .

(٣) طبقات ابن سعد ٩٢ / ٨ .

(٤) في م : « فنقلني » . وينظر مصدر التخريج .

(٥) الواقدي - كما في طبقات ابن سعد ١١٦ / ٨ .

(٦) ليس في : الأصل ، ب .

(٧) طبقات ابن سعد ١١٦ / ٨ .

(٨) ليس في : الأصل ، ب .

قلتُ : وهذا خطأ ؛ [١٥٤/٥] فإنَّ صاحبَ هذه القصَّةِ هي ميمونةُ بنتُ الحارثِ ، وهي هلاليةٌ . وفي « الصحيح » ^(١) نحوُ هذا من حديثها ، وقد ذكر ابنُ سعدٍ ^(٢) نحوه في ترجمة ميمونة من وجهٍ آخر .

[١١٣٦٨] زينبُ بنتُ خُثَاسٍ ^(٣) ، بضمُّ المُعْجَمَةِ وتخفيفِ النونِ ، ثم مَهْمَلَةٍ ، ذكرها ابنُ إسحاقٍ ^(٤) فيمن أعطى النبي ﷺ لأصحابه من سَبِي هَوَازِنَ ، / وأَنَّهُ أعطاها لعثمانَ ، فلما أمر النبي ﷺ بِرَدِّ السَّبَايَا ^(٥) رَدَّها عثمانُ إلى أهلِها ؛ فرجعت إلى زوجها . قال ابنُ إسحاقٍ : فحدَّثني أبو وَجْزَةَ ^(٦) أَنَّ ابنَ عَمِّها ، وهو زوجها ، قَدِمَ بها المدينةَ في أيامِ عمرَ فَلَقِيها عثمانُ ، فلما رأى زوجها ^(٧) قال لها : وَيَحْكُ ، هذا كان أحبَّ إليك مِنِّي ؟ قالت : نعم ، زوجي وابنُ عَمِّي .

[١١٣٦٩] زينبُ بنتُ أبي رافعٍ ^(٨) ، مولَى رسولِ اللهِ ﷺ ، قالت : رأيتُ فاطمةَ بنتَ رسولِ اللهِ ﷺ أَتَتْ بِابْنَيْها إلى النبي ﷺ في شَكْوَاهِ الذي ^(٩)

(١) البخارى (٢٥٩٢) .

(٢) طبقات ابن سعد ٨ / ١٣٨ .

(٣) أسد الغابة ٧ / ١٢٩ ، والتجريد ٢ / ٢٧٢ .

(٤) ابن إسحاق - كما في سيرة ابن هشام ٢ / ٤٩٠ ، وفيه « زينب بنت حِثَّان » .

(٥) في م : « السبي » .

(٦) في الأصل ، أ ، ب ، ص : « وجرة » .

(٧) ليس في : الأصل .

(٨) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٥ / ٢٤٣ ، وأسَدُ الغابة ٧ / ١٣٠ ، والتجريد ٢ / ٢٧٢ ، وجامع المسانيد

١٥ / ٤٩٥ .

(٩) في أ ، ب ، ص : « التى » .

تُوَفِّيَ فِيهَا، فَقَالَتْ^(١): يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَذَانِ ابْنَاكَ^(٢) فَوَرِّثُهُمَا. قَالَ^(٣): «أَمَّا حَسَنٌ،^(٤) فَإِنَّ لَهُ هَبِيتِي وَسُودْدِي، وَأَمَّا حُسَيْنٌ فَإِنَّ لَهُ جُودِي وَجُرْأَتِي». أَخْرَجَهُ ابْنُ مِنْدَهٍ مِنْ رِوَايَةِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ حَمْزَةَ الزُّبَيْرِيِّ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ حَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الرَّافِعِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدَّتِهِ زَيْنَبَ. وَإِبْرَاهِيمُ ضَعِيفٌ. وَأَخْرَجَهُ أَبُو نُعَيْمٍ^(٥) مِنْ طَرِيقِ يَعْقُوبَ بْنِ حَمِيدٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ الرَّافِعِيِّ، وَقَالَ فِي رِوَايَتِهِ^(٦): حَدَّثَنِي بَنْتُ أَبِي^(٧) رَافِعٌ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهَا أَتَتْ. قَالَ: وَهَذَا هُوَ الصَّوَابُ.

قُلْتُ: الزُّبَيْرِيُّ أَحْفَظُ مِنْ ابْنِ حَمِيدٍ، وَإِنْ كَانَتْ زَيْنَبُ أَدْرَكَتْ فَاطِمَةَ حَتَّى سَمِعَتْ مِنْهَا، فَقَدْ أَدْرَكَتِ النَّبِيَّ ﷺ؛ لِأَنَّ فَاطِمَةَ لَمْ تَبْقَ بَعْدَهُ إِلَّا قَلِيلًا. [١١٣٧٠] زَيْنَبُ بَنْتُ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ، مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، أَخْتُ أَسَامَةَ، أَخْرَجَ الْبَلَاذُورِيُّ^(٨) مِنْ طَرِيقِ حَمَادِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ سَلْمَةَ، قَالَ: لَمَّا أُصِيبَ زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ دَارَهُ فَجَهَشَتْ^(٩) زَيْنَبُ بَنْتُ زَيْدٍ فِي وَجْهِهِ بِالْبَكَاءِ، فَبَكَى^(١٠).

/[١١٣٧١] زَيْنَبُ بَنْتُ أَبِي سَفْيَانَ صَخْرٍ بْنِ حَرْبٍ بْنِ أُمَيَّةَ ٦٧٥/٧

(١) فِي م: «قُلْتُ».

(٢-٢) فِي الْأَصْلِ، ب: «قَالَ»، وَفِي ص، م: «فَوَرِّثُهُمَا». وَيَنْظُرُ مَعْرِفَةُ الصَّحَابَةِ لِأَبِي نُعَيْمٍ ٢٤٣/٥.

(٣-٣) فِي الْأَصْلِ، أ، ب: «فَلَهُ».

(٤) مَعْرِفَةُ الصَّحَابَةِ ٢/ ١٥ (١٨٠٩).

(٥) فِي الْأَصْلِ، أ، ب، م: «رِوَايَةٌ».

(٦) لَيْسَ فِي: الْأَصْلِ، أ، ب.

(٧) أَنْسَابُ الْأَشْرَافِ ٢/ ١١٤.

(٨) فِي الْأَصْلِ، أ، ب: «فَجَمَشَتْ».

(٩) فِي الْأَصْلِ، أ، ب: «فَبَكَى».

الأموية^(١)، أخت أم المؤمنين أم حبيبة، كانت زوج عروة بن مسعود الثقفي، قال ابن منده: روى عنها علقمة بن عبد الله، ثم ساق^(٢) من طريق النضر بن محمد المروزي، عن أبي إسحاق سليمان الشيباني، عن محمد بن عبيد^(٣) الله الثقفي، عن عروة بن مسعود الثقفي أنه أسلم وعنده^(٤) عشر نسوة^(٥) أربع من قريش، فأمره النبي ﷺ أن يختارَ منهنَّ أربعًا، وكان من الأربع اللاتي^(٦) اختارَ زينب بنت أبي سفيان القرشية. وأخرج أبو نعيم^(٧) من طريق ورقاء^(٨) عن سليمان^(٩)، ولفظه: قال: أسلمت وتحتي عشر نسوة؛ أربع من قريش إحداهنَّ بنت أبي سفيان. الحديث. قال^(١٠): ورواه يحيى بن العلاء، عن الشيباني مثله، ولم يُسمَّها أيضًا.

[١١٣٧٢] زينب بنت أبي سلمة عبد الله بن عبد الأسد^(١١) بن هلال^(١٢) بن عبد الله^(١٣) بن عمر^(١٤) بن مخزوم المخزومي^(١٥)، ربيعة

(١) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٢٤٣/٥، وأسد الغابة ١٣١/٧، والتجريد ٢/٢٧٢.

(٢) ابن منده - كما في معرفة الصحابة لأبي نعيم ٢٤٣/٥ عقب (٧٧٠٢).

(٣) في الأصل: «عبد».

(٤ - ٥) سقط من: ب، وكتب في الحاشية: لعله عشر نسوة. وفي ص، م: «نسوة».

(٥) في أ، ص: «منهم».

(٦) في الأصل، أ، ب، ص: «الذي».

(٧) معرفة الصحابة ٢٤٣/٥ (٧٧٠٢).

(٨ - ٩) ليس في: الأصل.

(٩) معرفة الصحابة ٢٤٣/٥ عقب (٧٧٠٢).

(١٠ - ١١) سقط من النسخ. والمثبت مما تقدم ٢٤٦/٦ (٤٨٠٥) ترجمة «أبي سلمة». وينظر

طبقات ابن سعد ٨/٤٦١.

(١١ - ١٢) سقط من: م. وينظر المصدر السابق.

(١٢) في م: «عمرو».

(١٣) طبقات ابن سعد ٨/٤٦١، والمعجم الكبير للطبراني ٢٤/٢٨٠، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم =

رسول الله ﷺ، أمها أم سلمة بنت أبي أمية، يقال: وُلِدَتْ بِأَرْضِ الْحَبْشَةِ. وتزوج النبي ﷺ أمها وهي تُرَضِعُهَا، وفي «مسند الزار» ما يدلُّ على أن أم سلمة وضعتُها بعدَ قتلِ أبي سلمة، فَحَلَّتْ^(١)؛ [١٥٤/٥] فخطبها النبي ﷺ فتزوجها وكانت تُرَضِعُ زَيْنَبَ، وقصتها في ذلك مطولة.

وكان اسمها بَرَّةَ، فغيَّره النبي ﷺ. أسنده ابنُ أبي خَيْثَمَةَ من طريق محمد بن عمرو بن عطاءٍ عنها، وذكر مثله في زينب بنت جحش، وأصله في «مسلم»^(٢) في حقِّ زينب هذه، وفي حقِّ جُوَيْرِيَةَ بنتِ الحارث، وقد حَفِظْتُ عن النبي ﷺ، وروت عنه وعن أزواجه؛ أمها وعائشة وأم حبيبة وغيرهن. روى عنها ابنُها أبو عبيدة بن عبد الله بن زمعة، ومحمد بن عمرو بن عطاءٍ، وعِراكُ بن مالك، / وحميد بن نافع، وعروة بن الزبير، وأبو سلمة بن ٦٧٦/٧ عبد الرحمن، وزين العابدين^(٤) على بن الحسين، وآخرون.

قال ابنُ سعد^(٥): كانت أسماء بنتُ أبي بكرٍ أَرْضَعَتْهَا، فكانت أخت^(٦) أولادِ الزبير. وقال بكر بن عبد الله المُزَنِّي، أخبرني أبو رافعٍ يعني الصائغ^(٧)،

= ٢٣٩/٥، والاستيعاب ١٨٥٤/٤ - ١٨٥٥، وأسد الغابة ١٣١/٧، وتهذيب الكمال ١٨٥/٣٥،

والتجريد ٢/ ٢٧٢، وجامع المسانيد ١٥ / ٢٨٠.

(١) في م: «فحلت».

(٢) مسلم (٢١٤٢، ٢١٤٠).

(٣ - ٣) سقط من: م.

(٤) بعده في ص: «بن».

(٥) طبقات ابن سعد ٨ / ٤٦١.

(٦) ليس في: الأصل، ب.

(٧) في الأصل: «الصائغ». وينظر تهذيب الكمال ٣٠ / ١٤.

قال : كنتُ إذا ذَكَرْتُ امرأةً فقيهةً بالمدينة ذَكَرْتُ زَيْنَبَ بنتَ أمِّ^(١) سلمة . وقال سليمان التيمي ، عن أبي رافع : غَضِبْتُ على امرأتى ، فقالت زينبُ بنتُ أبي سلمة ، وهى يومئذ أفقه امرأة بالمدينة . فذكر قصة . وذكرها العجلي^(٢) فى ثقات التابعين ، كأنه كان^(٣) يَشْتَرِطُ للصُّحبة البلوغ ، وأظنُّ أنها لم تحفظ .

ورؤينا فى « القطيعات » من طريق عطاء بن خالد ، عن أمِّه ، عن زينب بنتِ أبي سلمة قالت : كان رسولُ الله ﷺ إذا دَخَلَ يَغْتَسِلُ تقولُ أمِّي : ادْخُلِي عليه . فإذا دَخَلْتُ نَضَحَ فى وجهى من^(٤) الماءِ ، ويقولُ : « ارجعى » . قالت^(٥) : فرأيتُ زينبَ وهى عَجُوزٌ كبيرةٌ ما نَقَصَ من وجهها شَيْءٌ^(٦) . وفى رواية ذَكَرَها أبو عمر^(٧) : فلم يَزَلْ ماءُ الشابِ فى وجهها حتى كَبُرَتْ وعُمِّرَتْ . وذَكَرَها ابنُ سعدٍ^(٨) فيمن لم يَزُوْا عن النبىِّ ﷺ شيئاً وروى عن أزواجه .

[١١٣٧٣] زينبُ بنتُ سويد بن الصامِتِ الأنصاريَّة ، تقدَّم نسبُها فى

(١) فى م : « أبى » .

(٢) تاريخ الثقات ص ٥٢٠ .

(٣) ليس فى : الأصل .

(٤) فى النسخ : « القطيعات » والمثبت مما تقدم فى ٣/ ٣٧٤ .

(٥) فى الأصل ، ب : « قال » .

والقائلة هى أم عطاء بن خالد . وينظر مصدر التخرىج .

(٦) أخرجه ابن الأثير فى أسد الغابة ٧/ ١٣٢ من طريق عطاء بن خالد به .

(٧) الاستيعاب ٤/ ١٨٥٥ .

(٨) طبقات ابن سعد ٨/ ٤٦١ .

ترجمة والدها^(١)، كانت زوج سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل، أحد العشرة، فولدت له عاتكة، ذكرها الزبير بن بكار في نسب قريش.

[١١٣٧٤] زينب بنت سهل بن الصَّعْب^(٢) بن قيس الأنصارية^{٦٧٧/٧} الخزرجية^(٣)، ثم من بنى الحُبَلَى، ذكرها ابن حبيب^(٤) في المبايعات.

[١١٣٧٥] زينب بنت صيفي بن صخر بن خنساء الأنصارية^(٥)، بايعت النبي ﷺ. قاله ابن حبيب^(٦).

[١١٣٧٦] زينب بنت عامر^(٧) - وقيل: بنت عبد - الكنانية، هي أم رومان، تأتي في الكنى^(٨).

[١١٣٧٧] زينب بنت عبد الله بن أبي ابن سلول^(٩)، كانت زوج ثابت ابن قيس بن شماس فاخْتَلَعَتْ منه، كذا وقع في «السنن» للدارقطني^(١٠)، وقد تقدّم^(١٠) في حرف الجيم أنَّ اسمها جميلة.

(١) تقدم في ٥٣٩/٤ (٣٦١٧).

(٢) في م: «مصعب». وينظر طبقات ابن سعد ٨/ ٣٨٤.

(٣) طبقات ابن سعد ٨/ ٣٨٤، وأسد الغابة ٧/ ١٣٢، والتجريد ٢/ ٢٧٣.

(٤) المحبر ص ٤٢٥.

(٥) طبقات ابن سعد ٨/ ٣٩٩، وأسد الغابة ٧/ ١٣٢، والتجريد ٢/ ٢٧٣.

(٦) المحبر ص ٤٢٧.

(٧) التجريد ٢/ ٢٧٣.

(٨) ستأتي في ٣٥٩/١٤ (١٢١٦٥).

(٩) الدارقطني ٣/ ٢٥٤.

(١٠) تقدم ص ٢٤٠ (١١١٤).

[١١٣٧٨] زينب بنت عبد الله^(١) - وقيل : بنت معاوية - امرأة عبد الله ابن مسعود ، تأتي^(٢) ، ويقال : بنت أبي معاوية ، وبه جزم ابن السكن ، قال ابن فتحون : لعل اسمه عبد الله ، وكنيته أبو معاوية . وحكى أبو عمر^(٣) أيضًا في اسمها رِبْطَةً^(٤) ، كما تقدّم^(٥) .

[١١٣٧٩] زينب بنت عثمان بن مظعون الجُمَحِيَّةُ^(٦) ، قال^(٧) :... خطبها ابن عمر في عهد النبي ﷺ ، وخطبها المغيرة فمال عُمها قدامة لابن عمر ؛ لأنه ابن أخت زينب بنت مظعون ، ومالت أم [١٥٥/٥] زينب بنت عثمان^(٨) للمغيرة ؛ فترَوَّجها المغيرة^(٩) في قصة مذكورة .

قلت : ذكر ذلك ابن سعيد^(١٠) ، عن إسماعيل بن أبي أويس ، عن عبد العزيز بن المطلب ، / عن عمر بن حسين^(١١) عن نافع ، قال : تزوج ابن عمر زينب بنت عثمان بن مظعون بعد وفاة أبيها ، زوجه إياها عُمها قدامة

(١) المعجم الكبير للطبراني ٢٤ / ٢٨٣ ، والاستيعاب ٤ / ١٨٥٦ ، وأسد الغابة ٧ / ١٣٤ ، والتجريد ٢٧٤ / ٢ .

(٢) ستأتي ص ١١٣٨٨ .

(٣) الاستيعاب ٤ / ١٨٤٨ .

(٤) من أ : « رِبْطَة » . ينظر تهذيب الأسماء واللغات للنووي ١ / ٣٤٦ ، والتاج (ر ب ط) .

(٥) تقدم ص ٤٠٦ (١١٣٤١) .

(٦) طبقات ابن سعد ٨ / ٢٦٩ ، وثقات ابن حبان ٣ / ١٤٥ ، والتجريد ٢ / ٢٧٣ .

(٧) بعده في الأصل ، أ ، ب ، ص ياض ، كتب وسطه : كذا .

(٨) في الأصل ، ب : « مظعون » .

(٩ - ٩) ليس في : الأصل ، أ ، ب ، م .

(١٠) الطبقات الكبرى ٨ / ٢٦٩ .

(١١) في ص : « حصين » .

فَأَرْغَبَهُمُ الْمَغِيرَةُ بْنُ شَعْبَةَ فِي الصَّدَاقِ^(١) ، فَقَالَتْ أُمُّ الْجَارِيَةِ لِلْجَارِيَةِ : لَا تُجِيزِي . وَأَعْلَمْتُ ذَلِكَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ هِيَ وَأُمُّهَا ، فَرَدَّ نِكَاحَهَا فَنَكَحَهَا الْمَغِيرَةُ بْنُ شَعْبَةَ .

[١١٣٨٠] زَيْنَبُ بِنْتُ الْعَوَّامِ بْنِ خُوَيْلِدٍ بْنِ أَسِيدِ الْقُرَشِيَّةِ الْأُسْدِيَّةِ^(٢) ، أَحْتُ الزَّيْبِرِ بْنِ الْعَوَّامِ ، قَالَ الزَّيْبُرُ بْنُ بَكَارٍ^(٣) : هِيَ أُمُّ خَالِدٍ ، وَيَحْتَى ، وَشَيْبَةَ ، وَعَبْدُ اللَّهِ ، وَفَاحْتَةَ بَنَى حَكِيمِ بْنِ حَرَامٍ . أَسْلَمَتْ وَبَقِيَتْ إِلَى أَنْ قُتِلَ ابْنُهَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَكِيمِ بْنِ حَرَامٍ يَوْمَ الْجَمَلِ فَرُئِثَهُ ، وَذَكَرَتْ أَخَاهَا بِأَيَّاتٍ مِنْهَا^(٤) :

قَتَلْتُمْ حَوَارِيَّ النَّبِيِّ وَصِهْرَهُ وَصَاحِبَهُ فَاسْتَبَشِرُوا بِجَحِيمِ
وَقَدْ هَدَّنِي قَتْلُ ابْنِ عَفَانَ قَبْلَهُ وَجَادَتْ عَلَيْهِ عَبْرَتِي بِسُجُومِ^(٥)
أَعْيَيْتِي جُودًا^(٦) بِالْدموعِ^(٧) وَأَفْرَعًا^(٨) عَلَى رَجُلٍ طَلَّقَ الْيَدَيْنِ كَرِيمِ
وَقَدْ كَانَ^(٩) عَبْدُ اللَّهِ يُدْعَى لِحَادِثِ^(١٠) وَذَى خَلَّةٍ مِنَّا وَحَمَلٍ يَتِيمِ

(١) فى ص : « الصدقات » .

(٢) أسد الغابة ٧ / ١٣٣ ، والتجريد ٢ / ٢٧٣ .

(٣) ينظر نسب قريش لمصعب الزبيرى ص ٢٣١ ، ٢٣٢ ، وجمهرة نسب قريش ص ٣٧٩ .

(٤) ليس فى : الأصل ، أ .

والأبيات فى المصدرين السابقين ، وأسد الغابة ٧ / ١٣٣ .

(٥) سجم الدمع : قَطَر دمعها وسال قليلاً أو كثيراً . القاموس المحيط (س ج م) .

(٦) فى الأصل ، ب : « جودى » .

(٧ - ٨) فى الأصل ، أب ، ص : « وأمرعا » ، وفى نسب قريش ، وجمهرة نسب قريش : « وأسرعاً » ،

وفى أسد الغابة : « فأسرعاً » .

(٨ - ٩) فى نسب قريش ، وجمهرة نسب قريش : « زيروا » ، وفى أسد الغابة : « زيرو » .

(٩ - ١٠) فى الأصل : « يدعى لحارث » ، وفى م : « يدعى بحارث » ، وفى نسب قريش : « ندعو

لحارث » ، وفى جمهرة نسب قريش وأسد الغابة : « ندعو لحارث » .

فكيف بنا أم كيف بالدين بعدما أُصيب ابنُ أزوَى وابنُ أمِّ حكيم
[١١٣٨١] زينب بنتُ قيسِ بنِ شماسِ الأنصارية^(١)، مضى نسبها في
ترجمة أخيها^(٢) ثابتِ بنِ قيسِ الخطيب^(٣)، قال ابنُ سعد^(٤): أسلمت
وباعت، وأُمُّها خولة بنتُ عمرو بنِ قيسِ الخزرجية، وتزوجت خبيب^(٥) بنَ
إِساف^(٦)، فولدت له أنيسة.

[١١٣٨٢] زينب بنتُ قيسِ بنِ مخرمة بنِ المُطَّلِب بنِ عبد مناف
القرشية المطلبية^(٨)، / أخرج الطبراني^(٩)، وابنُ منده من طريقِ إسماعيل بن
عبد الرحمن الشدّي^(١٠)، عن أبيه^(١١) قال: كاتبتني زينب بنتُ قيسِ بنِ
مخرمة بعشرة آلاف، فتركت لي ألفاً، وكانت زينب قد صلت القبلتين مع
رسول الله ﷺ.

(١) طبقات ابن سعد ٨ / ٣٦٠، والتجريد ٢ / ٢٧٣.

(٢) تقدم في ٥٤ / ٢ (٩١٠).

(٣) في الأصل، أ، ب: «المطيب»، وفي م: «بن الخطيم». وينظر أسد الغابة ١ / ٢٧٥.

(٤) طبقات ابن سعد ٨ / ٣٦٠.

(٥) في الأصل، أ، ب، ص: «حبيب».

(٦) في م: «إساف». وينظر أسد الغابة ٢ / ١١٨.

(٧ - ٧) سقط من: م.

(٨) ثقات ابن حبان ٣ / ١٤٦، والمعجم الكبير للطبراني ٢٤ / ٢٨٨، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم
٥ / ٢٤٣، والاستيعاب ٤ / ١٨٥٧، وأسد الغابة ٧ / ١٣٣، والتجريد ٢ / ٢٧٣، وجامع

المسانيد ١٥ / ٢٨٨.

(٩) المعجم الكبير ٢٤ / ٢٨٨ (٧٣٣).

(١٠ - ١٠) سقط من: ص.

[١١٣٨٣] زينب بنت كعب بن عُجْرَة^(١)، صحابئة، تزوّجها أبو سعيد الخدرى، كذا فى «التجريد»^(٢) من زياداته، وكان سلفه فيه أبو إسحاق بن الأمين؛ فإنه ذكرها فى «ذيله على الاستيعاب»، وكذا ذكرها ابن فتحون، وذكرها غيرهما فى التابعين، وروايتها عن زوجها أبى سعيد وأخته الفريعة فى «السنن الأربعة»، و«مسند أحمد»^(٣)، روى عنها ابن أخوها سعد بن إسحاق، وسليمان بن محمد ابني كعب بن عُجْرَة، وذكرها ابن حبان فى «الثقات»^(٤).

[١١٣٨٤] زينب بنت كلثوم الحميرية، ذكرت فى ترجمة عكاف^(٥)، وقيل: كريمة. وستأتى^(٦).

[١١٣٨٥] زينب بنت مالك بن سنان الخدرية^(٧)، أخت أبى سعيد تقدم نسبها فى والدها^(٨)، ذكرها أبو موسى^(٩) فى «الذيل»، وقال: روى

(١) طبقات ابن سعد ٨/ ٤٧٩، وثقات ابن حبان ٤/ ٢٧١، والاستيعاب ٤/ ١٨٥٧، وتهذيب الكمال ٣٥/ ١٨٦، والتجريد ٢/ ٢٧٤.

(٢) التجريد ٢/ ٢٧٤.

(٣) أبو داود (٢٣٠٠)، والترمذى عقب (١٢٠٤)، وابن ماجه (٢٠٣١)، والنسائى فى الكبرى (٥٧٢٢، ١١٠٤٤)، وأحمد ٤٥/ ٢٨ (٢٧٠٨٧).

(٤) الثقات ٤/ ٢٧١.

(٥) تقدم فى ٧/ ٢٢٩.

(٦) ستأتى فى ١٤/ ١٦٢ (١١٨٢١).

(٧) أسد الغابة ٧/ ١٣٤.

(٨) تقدم فى ٩/ ٤٥٠ (٨٦٧٠).

(٩) أبو موسى - كما فى أسد الغابة ٧/ ١٣٤.

أبو ضَمْرَةَ ، عن سعدِ بنِ إسحاقِ بنِ كعبِ بنِ عُجْرَةَ ، عن عَمَّتِهِ زَيْنَبِ بنتِ كعبٍ ، عن أبي سعيدٍ وأختِهِ زَيْنَبِ ، عن النبي ﷺ في كَفَّارَةِ المَرَضِ . قال : ورواه يحيى بنُ سعيدٍ القَطَّانُ ^(١) ، عن سعدِ بنِ ^(٢) إسحاقٍ . فلم يَذْكُرْ مع أبي سعيدٍ أحداً .

[١١٣٨٦] زَيْنَبُ بنتُ مُصْعَبِ بنِ عميرِ العَدْرِيَّةُ ^(٣) ، تقدَّم نَسَبُهَا ^(٤) عندَ والدِهَا ، ذَكَرَهَا ابنُ الأَثِيرِ ^(٥) ، فقال : اسْتُشْهِدَ [١٥٥/٥] أبوها بأحدٍ ؛ فيكونُ لها صحبةٌ . وهو استنباطٌ صحيحٌ ؛ فإنَّهَا عاشَتْ بعدَ النبي ﷺ دهراً ، / وذَكَرَ الزبيرُ بنُ بكارٍ أن أبَاها لم يُعَقِّبْ إلا منها ، وأمُّهَا حَمْنَةُ بنتُ جَحْشٍ ، تزوَّجَهَا طلحةً بعدَ مُصْعَبٍ ، وتزوَّجَ زَيْنَبُ عبدُ اللهِ بنُ عبدِ اللهِ بنِ أبي أُمَيَّةَ المخزومِيَّ ، ابنُ أَخِي أُمِّ سلمةَ ، فولَدَتْ له .

[١١٣٨٧] زَيْنَبُ بنتُ مَطْعُونِ بنِ حبيبِ الجُمَحِيَّةِ ^(٦) ، تقدَّم نَسَبُهَا عندَ ذَكَرِ أَخَوَيْهَا ؛ عَثْمَانَ وَقُدَامَةَ ^(٧) ، قال أبو عمر ^(٨) : هِيَ زوجَةُ عمرَ بنِ الخطابِ ، ووالدَةُ وَلَدَيْهِ ؛ عبدِ اللهِ وحَفْصَةَ ، ذَكَرَ الزبيرُ ^(٩) أنَّهَا كانت من المهاجراتِ ،

(١) يحيى بن سعيد - كما في أسد الغابة ١٣٤ / ٧ .

(٢) بعده في الأصل ، ب : « أبي » .

(٣) أسد الغابة ١٣٤ / ٧ ، والتجريد ٢ / ٢٧٤ .

(٤) تقدم في ١٨٣ / ١٠ (٨٠٣٩) .

(٥) أسد الغابة ١٣٤ / ٧ .

(٦) الاستيعاب ٤ / ١٨٥٧ ، وأسَدُ الغابة ٧ / ١٣٤ ، والتجريد ٢ / ٢٧٤ .

(٧) تقدم في ١٠٩ / ٧ ، ٢٣٨ / ٩ (٥٤٧٨ ، ٧١٢١) .

(٨) الاستيعاب ٤ / ١٨٥٧ .

(٩) الزبير بن بكار - كما في المعجم الكبير للطبراني ٢٣ / ١٨٥ (٣٠١) ، وتاريخ دمشق ٣١ / ٨٣ .

وأخشى أن يكونَ وهما ؛ لأنه قد قيل : إنها ماتت بمكة قبل الهجرة .
 قلتُ : بل ^(١) «الوَهْمُ مَمَّن» قال ذلك ؛ فقد ثبت عن ^(٢) عمرَ أنه قال فى حقِّ
 وليه عبدِ الله : هاجر به أبواه ^(٣) . أخرجه البخارى ^(٤) من طريقِ نافع ، عن ابنِ
 عمر ، عن عمرَ لَمَّا فَضَّلَ أسامةَ على عبدِ الله بنِ عمرَ فى القَسَمِ .
 وقد تعقَّبَ ابنُ فتحونِ كلامَ أبى عمرَ بهذا ، وكذلك ^(٥) ذكرها أبو
 موسى ^(٦) فى « الذيل » بهذا الخبر .

[١١٣٨٨] زينب بنتُ معاوية ^(٧) ، وقيل : بنتُ أبى ^(٨) معاوية ، ^(٩) وقيل :
 بنتُ عبدِ الله بنِ مُعاوية ^(٩) . وبهذا الأخيرِ جزمَ أبو عمرَ ، ثم نسبها ، ^(١٠) فقال :
 بنتُ ^(١١) معاوية بنِ عتَّاب بنِ الأسعدِ بنِ غاضرة ^(١١) بنِ حُطيط بنِ جُشم بنِ

(١ - ١) فى ص : « الواهم من » .

(٢) بعده فى الأصل : « ابن » .

(٣) فى الأصل : « أبوه » .

(٤) البخارى (٣٩١٢) .

(٥) سقط من : م .

(٦) أبو موسى - كما فى أسد الغابة ٧ / ١٣٤ .

(٧) طبقات ابن سعد ٨ / ٢٩٠ ، ثقات ابن حبان ٣ / ١٤٥ ، والمعجم الكبير للطبرانى ٢٤ / ٢٨٣ ،

والاستيعاب ٤ / ١٨٥٦ ، وأسَدُ الغابة ٧ / ١٣٤ ، وتهذيب الكمال ٣٥ / ١٨٨ ، والتجريد ٢ / ٢٧٤ ،

وجامع المسانيد ١٥ / ٢٨٣ .

(٨) فى الأصل ، أ ، ب : « عبد الله بن » .

(٩ - ٩) ليس فى : الأصل ، أ ، ب ، م .

(١٠ - ١٠) فى الأصل ، أ : « بن » .

(١١) فى الأصل ، أ ، ب ، ص : « عاصرة » ، وفى م : « عامرة » . والمثبت من مصادر الترجمة .

ثقيف ، وهى ابنة أبى معاوية الثقفيَّة ، روت عن النبي ﷺ ، وعن زوجها ابن مسعود ، وعن عمر ، / روى عنها ابنها أبو^(١) عُبَيْدَةَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مسعود ، وابن أخيها ، ولم يُسمَّ ، و^(٢) عمرو بن الحارث بن أبى ضرار ، وبُشَيْرُ^(٣) بْنُ سَعِيد ، وعبيدُ بْنُ السَّبَّاقِ وغيرهم .

فرَّقَ غيرُ واحدٍ بينها وبينَ رائطة^(٤) المُقَدِّمَ ذكرُها^(٥) ، أُخْرِجَ حديثُها فى « الصحيحين »^(٦) ، واللفظُ لمسلمٍ من طريقِ الأعمش ، عن شَقِيقِ بْنِ سلمة ، عن عمرو بنِ الحارث ، عن زينبِ امرأةِ عبدِ اللهِ ، قالت : قال رسولُ اللهِ ﷺ : « تَصَدَّقْنَ يا معشرَ النساءِ ، ولو مِن حَلِيكُنَّ » . قالت^(٧) : فانطلقتُ فإذا امرأةٌ من الأنصارِ حاجتُها كحاجتى ، وكان رسولُ اللهِ ﷺ قد أُلْقِيَتْ عليه المَهَابَةُ ، فخرج علينا بلالٌ ، فقلنا : أين رسولُ اللهِ ﷺ ؟ فَأَخْبَرَهُ أَنَّ امرأتينِ بالبابِ تَسْأَلَانِكَ^(٨) : أَتَجْزِى الصدقةُ عنهما على أزواجهما وأيتامٍ فى حُجُورِهِما ؟ ، ولا تُخْبِرُهُ مَنْ نحن ، فدَخَلَ بلالٌ فسأله فقال : « مَنْ هما ؟ » . قال : امرأةٌ من الأنصارِ وزينبُ ، قال : « أَى الزَّيْنَبِ ؟ » . قال : امرأةُ عبدِ اللهِ . فقال : « لهما أجرانِ ؛ أجرُ القرابةِ وأجرُ الصدقةِ » .

(١) سقط من : ص .

(٢) سقط من : م .

(٣) فى الأصل ، أ ، ب : « بشر » . وينظر تهذيب الكمال ٣٥ / ١٨٨ .

(٤) فى أ ، ب : « رابطة » .

(٥) تقدم ص ٣٧٢ (١١٢٩٣) .

(٦) البخارى (١٤٦٦) ، ومسلم (١٠٠٠) .

(٧) فى ص : « قال » .

(٨) فى الأصل ، أ ، ب ، ص : « يسألانك » .

وقال أبو عمر^(١) : روى علقمة ، عن عبد الله ، أن زينب الأنصارية امرأة^(٢) أبي مسعود وزينب الثقفية امرأة^(٣) ابن مسعود ، أتتا رسول الله ﷺ تسألانه النفقة على أزواجهما . الحديث .

وقال بشر^(٤) بن سعيد : أخبرتنى زينب الثقفية امرأة عبد الله بن مسعود أن رسول الله ﷺ قال لها : « إذا خرجت إلى العشاء الآخرة^(٥) فلا تمسى طيبا » . أخرجه ابن سعد^(٦) .

[١١٣٨٩] زينب الأنصارية^(٨) ، امرأة أبي مسعود عتبة بن عمرو البدرى ، تقدم ذكرها فى زينب بنت معاوية .

[١١٣٩٠] زينب الأسدية^(٩) مكية ، حديثها عند مجاهد عنها ، أنها أتت رسول الله ﷺ ، فقالت : إن أبى مات وترك جارية فولدت^(١٠) غلاما ، وأنا كنّا ننتهمها . فقال : « اثبتنى به » . « فأتوه به^(١١) » ، فنظر إليه ، فقال : « أما

(١) الاستيعاب ٨٥٨ / ٤ .

(٢) -- (٢) ليس فى : الأصل ، ب .

(٣) فى الأصل ، أ ، ب : « أتيا » .

(٤) فى الأصل ، أ ، ب ، ص : « بشر » .

(٥) فى الأصل ، أ ، ب : « أخبرنى » .

(٦) فى الأصل : « الأخيرة » .

(٧) طبقات ابن سعد ٢٩٠ / ٨ .

(٨) الاستيعاب ١٨٥٨ / ٤ ، وأسد الغابة ١٢٤ / ٧ ، والتجريد ٢٧١ / ٢ .

(٩) المعجم الكبير للطبرانى ٢٨٨ / ٢٤ ، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٢٤٢ / ٥ ، والاستيعاب ١٨٥٨ / ٤ ،

وأسد الغابة ١٢٣ / ٧ ، والتجريد ٢٧١ / ٢ ، وجامع المسابيد ٥٠٣ / ١٥ .

(١٠) بعده فى ص ، م : « له » .

(١١ - ١١) ليس فى : الأصل ، أ ، ب .

الميراثُ فله ، وأما أنتِ فاحتجّجِي منه » . هكذا ذكرها أبو عمر^(١) بغير سند^(٢) .
وقد أسنده الطبراني^(٣) من طريق عَنبَسَةَ [١٥٦/٥] بن سعيد ، / عن زكريّا بن
خالد ، عن أبي الزبير ، عن مجاهد ، عن زينب الأسديّة أنّها قالت : أتيتُ
رسولَ الله ﷺ ، فقلتُ : يا رسولَ الله ، إنّ أُمّي مات . الحديث .

[١١٣٩١] زينبُ الأنصاريّةُ ، غيرُ منسوبة ، جاء أنّها كانت تُعْنَى
بالمدينة ، فأخرج ابنُ طاهرٍ في كتابِ « الصُّفوة » من طريقِ المحامليّ ، حدّثنا
الزبيرُ بنُ خالدٍ ، حدّثنا صفوانُ بنُ هبيرةَ ، عن ابنِ جريجٍ ، أخبرني أبو الأصبع ، أنّ
جميلةً أخبرته ، أنّها سألت جابرَ بنَ عبدِ الله عن الغناء ، فقال : نكح بعضُ الأنصارِ
بعضَ أهلِ عائشةَ فأهدّتها إلى قُبَاءٍ ، فقال رسولُ الله ﷺ : « أهديتِ عروسك ؟ » .
قالت : نعم ، قال^(٤) : « فأرسلتِ معها بغنّاء ؛ فإن الأنصارَ يُحبُّونَه ؟ » . قالت :
لا . قال : « فأذركيها^(٥) يا زَيْنَبُ » . امرأةٌ كانت تُعْنَى بالمدينة .

[١١٣٩٢] زينبُ التيميّةُ^(٦) ، حدّثها عن النبي ﷺ أنّه كره أن يُفَضَّلَ
الذكورُ^(٧) من البنين^(٨) على البناتِ في العطية ، ذكرها أبو عمر^(٩) مختصراً .

(١) الاستيعاب ٤ / ١٨٥٨ .

(٢) في الأصل ، أ ، ب ، م : « مستند » .

(٣) المعجم الكبير ٢٤ / ٢٨٨ (٧٣٤) .

(٤) في م : « قالت » .

(٥ - ٥) في م : « بزینب » .

(٦) الاستيعاب ٤ / ١٨٥٩ ، وأسد الغابة ٧ / ١٢٤ ، والتجريد ٢ / ٢٧١ .

(٧ - ٧) ليس في : الأصل ، أ ، ب ، م .

وينظر الاستيعاب ٤ / ١٨٥٩ ، وأسد الغابة ٧ / ١٢٤ .

(٨) الاستيعاب ٤ / ١٨٥٩ .

[١١٣٩٣] زَيْنَبُ الطَّائِيَةُ^(١)، ذَكَرَهَا ابْنُ فَتْحَوْنَ^(٢) فِي «ذِيلِ الْاِسْتِيعَابِ»
مختصراً .

[١١٣٩٤] زَيْنَبُ^(٣)، غَيْرُ مَنْسُوبَةٍ، كَانَتْ تَخْدُمُ أُمَّ سُلَيْمٍ امْرَأَةً أَبِي
طَلْحَةَ، جَاءَ عَنْهَا حَدِيثٌ فِي الْمَعْجَزَاتِ أَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ^(٤) مِنْ طَرِيقِ مُحَمَّدِ
ابْنِ زِيَادِ الْبَرْجَمِيِّ، حَدَّثَنَا أَبُو ظَلَّالٍ^(٥)، عَنْ أَنَسٍ، عَنْ أُمِّهِ قَالَتْ: كَانَتْ^(٦) لِي
شَاةٌ فَجَعَلْتُ مِنْ سَمْنِهَا فِي عُكَّةٍ^(٧)، فَبَعَثْتُ بِهَا مَعَ زَيْنَبَ، فَقُلْتُ: يَا زَيْنَبُ
أَبْلِغِي هَذِهِ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ. فَأَبْلَعَتْهُ، فَقَالَ: «أَفْرِغُوا لَهَا عُكَّتَهَا». فَفُرِّغَتْ،
فَجَاءَتْ فَعَلَّقَتِ الْعُكَّةَ. فَجَاءَتْ أُمُّ سُلَيْمٍ فَرَأَتْ الْعُكَّةَ مَمْتَلِئَةً تَقْطُرُ سَمْنًا،
فَقَالَتْ^(٨): يَا زَيْنَبُ، أَلَسْتُ^(٩) أَمَرْتُكَ أَنْ تَبْلُغِي هَذِهِ الْعُكَّةَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ
يَأْتِدُمُ بِهَا^(١٠)؟ قَالَتْ: / قَدْ فَعَلْتُ، فَإِنْ لَمْ تُصَدِّقْنِي فَتَعَالَى مَعِيَ. فَذَهَبَتْ ٦٨٣/٧
مَعَهَا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَأَخْبَرَتْهُ، فَقَالَ: «قَدْ جَاءَتْ بِهَا». فَقُلْتُ: وَالَّذِي بَعَثَكَ
بِالْهُدَى وَدِينَ الْحَقِّ إِنَّهَا مَمْتَلِئَةٌ سَمْنًا تَقْطُرُ، فَقَالَ: «أَتَعْجِبِينَ يَا أُمَّ سُلَيْمٍ،
إِنَّ اللَّهَ أَطْعَمَكَ».

(١) التجريد ٢ / ٢٧٣ .

(٢) ابن فتحون - كما في التجريد ٢ / ٢٧٣ .

(٣) المعجم الكبير للطبراني ٢٥ / ١٢٠، وأسد الغابة ٧ / ١٣٦، والتجريد ٢ / ٢٧٤ .

(٤) المعجم الكبير ٢٥ / ١٢٠ (٢٩٣) .

(٥) في النسخ: «طلال». والمثبت من مصدر التخريج، وينظر تهذيب الكمال ٣٣ / ٤٥٠ .

(٦) في الأصل، أ، ب: «كان» .

(٧) العُكَّة: هي وعاء من جلود مستدير، يختص بالسمن. النهاية ٣ / ٢٨٤ .

(٨) في الأصل، ب: «فقلت» .

(٩) بعده في الأصل: «قد» .

(١٠ - ١٠) ليس في: الأصل، ب .

قلتُ : وسيأتى شبيه بهذه القصة في ترجمة أم مالك الأنصاريّة ، وفي حفظي أنّ قوله : زينب . تصحيّف ، وإنّما هي ربيّة ، بمُهمّلةٍ وموحّدَتين ؛ الأولى مكسورةٌ بينهما تحتانيّةٌ ساكنةٌ ، وآخره هاءٌ تانيّةٌ ؛ فليحرّز هذا ، إن شاء الله تعالى .

القسم الثانى

[١١٣٩٥] زينب بنت الحارث بن خالد التميمية^(١)، هاجرت هي وأختاها؛ عائشة وفاطمة، وأُمهم رائطة^(٢) بنت الحارث بن جُبيلة^(٣)، فلما رجعوا من الحبشة هلكت زينب وأخواها؛ موسى وعائشة من ماء شربه في الطريق، ولم يبق من ولدِ رائطة^(٢) إلا فاطمة، ذكر ذلك ابنُ إسحاق^(٤)، وقيل: إن رائطة^(٢) هاجرت بزینب.

[١١٣٩٦] زينب بنتُ أبي رافع، يُنظرُ في القسم الأول^(٥).

[١١٣٩٧] زينب بنتُ الزبير بن العوام بن خُوَيلِدِ الأَسَدِيَّة، أُمها أُم كلثوم بنتُ عقبة بنِ أبى معيط، [١٥٦/٥] وكان تزويجُ الزبيرِ لأُمها بعد الهجرة، وتفارقا في عهدِ النبي ﷺ بعد أن ولدت.

قال ابنُ سعد^(٦): أخبرنا يزيدُ بنُ هارونَ، عن عمرو بنِ ميمونٍ، عن أبيه قال: كانت أُم كلثوم بنتُ عقبة تحتَ الزبير، وكان فيه شدةٌ على النساء، وكانت له كارهة، / فكانت تسأله الطلاقَ فيأبى عليها، حتى ضربها الطَّلُقُ ٦٨٤/٧

(١) فى الأصل، أ، ب، م: « التميمية ». وينظر جمهرة أنساب العرب ص ٦٣٥، ٦٣٦.

وترجمتها فى: الاستيعاب ٤/ ١٨٥٢، وأسد الغابة ٧/ ١٢٧، والتجريد ٢/ ٢٧١

(٢) فى الأصل، أ، ب: « رابطة ».

(٣) فى الأصل، أ، ب: « عسلة ». وتنظر مصادر الترجمة.

(٤) ابن إسحاق - كما فى سيرة ابن هشام ٢/ ٣٦٨.

(٥) تقدمت الكبرى ص ٤٢٨ (١١٣٦٩).

(٦) الطبقات ٨/ ٢٣٠، ٢٣١.

وهو لا يعلم ، فَالْحَثُّ عَلَيْهِ وَهُوَ يَتَوَضَّأُ لِلصَّلَاةِ فَطَلَّقَهَا تَطْلِيقَةً ، ثُمَّ خَرَجَتْ فَوَضَعَتْ ، فَأَدْرَكَهُ إِنْسَانٌ مِنْ أَهْلِهَا ، فَأَخْبَرَهُ أَنَّهَا قَدْ وَضَعَتْ ، فَقَالَ : خَدَعْتَنِي خَدَعَهَا اللَّهُ ، فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ ، فَقَالَ ^(١) : « سَبَقَ فِيهَا كِتَابُ اللَّهِ فَاخْطُبُهَا » . فَقَالَ : لَا تَرْجِعْ أَبَدًا . وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي تَرْجَمَةِ أُمِّ كَلْثُومٍ ^(٢) أَنَّ ابْنَ إِسْحَاقَ سَمَّى بَنَتَهَا مِنَ الزَّيْبِ زَيْنَبَ .

[١١٣٩٨] زَيْنَبُ بِنْتُ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ بْنِ عَبْدِ الْمَطْلَبِ

الهاشمية ^(٣) ، سِبْطَةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، أُمُّهَا فَاطِمَةُ الزَّهْرَاءُ .

قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ ^(٤) : إِنَّهَا وُلِدَتْ فِي حَيَاةِ النَّبِيِّ ﷺ ، وَكَانَتْ عَاقِلَةً ^(٥) كَبِيَّةً جَزَلَةً ^(٦) ، زَوْجُهَا أَبُو هَارٍ بْنُ أَخِيهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ ، فَوُلِدَتْ لَهُ أَوْلَادًا ، وَكَانَتْ مَعَ أَخِيهَا لَمَّا قُتِلَ فَحُمِلَتْ إِلَى دِمَشْقَ ، وَحَضَرَتْ عِنْدَ يَزِيدَ بْنِ مَعَاوِيَةَ ، وَكَلَامُهَا لِيَزِيدَ ^(٧) حِينَ طَلَبَ الشَّامِيُّ أَخْتَهَا فَاطِمَةَ - مَشْهُورٌ يَدُلُّ عَلَى عَقْلِ وَقُوَّةِ جَنَانٍ .

[١١٣٩٩] زَيْنَبُ بِنْتُ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ الْقُرَشِيَّةُ ، قَالَ الزَّيْبِيُّ فِي كِتَابِ

« النَّسَبِ » ^(٨) : أُمُّهَا فُكَيْهَةٌ أُمُّ وَلَدٍ ، وَهِيَ أَخْتُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَمْرِو الْأَصْغَرِ وَالِدِ الْمُجَبَّرِ ^(٩) .

(١) بعده في م : « قد » .

(٢) سيأتي في ٥٠٢/١٤ .

(٣) طبقات ابن سعد ٨/٤٦٥ ، وأسد الغابة ٧/١٣٢ ، والتجريد ٢/٢٧٣ .

(٤) أسد الغابة ٧/١٣٢ .

(٥ - ٥) في الأصل : « لبث حوله » ، وفي أ ، ب : « لبث حوله » ، وفي ص : « لبث حوله » .

(٦) بعده في م : « بن معاوية » .

(٧) ينظر أنساب الأشراف ١٠/٢٩٤ .

(٨) في الأصل ، أ ، ب ، م : « المختار » . وينظر تبصير المنتبه للمصنف ٤/١٢٥٣ .

القسم الثالث

[١١٤٠٠] زُرْعَةُ^(١) بِنْتُ مَخْرَشٍ ، بكسر الميم وسكون المهملة وفتح الراء بعدها معجمة ، وأبوها أحد ملوك حَمِيرِ الأربعة الذين كانوا أسلموا ثم ارتدوا ، فقتلوا على الكفر لَمَّا قَاتَلَ الصحابةُ أهلَ الردة ، فتزوج عبدُ الله بنُ عباسٍ بعدَ ذلك زُرْعَةَ هذه فولدت له عليًا ، والدُ الخلفاء ، وإخوته العباسَ والفضلَ ومحمدَ وعبدَ الرحمنِ ولُبَابَةَ .

[١١٤٠١] زَيْنُبُ بِنْتُ جَابِرِ الْأَحْمَسِيِّ^(٢) ، ذَكَرَهَا أَبُو مُوسَى^(٣) فِي ٦٨٥/٧ «الذيل» ، وقال : كانت في زمانِ النَّبِيِّ ﷺ ، وحديثُها عن أبي بكرٍ الصديق . رَوَى عنها عبدُ اللَّهِ بنُ جَابِرِ الْأَحْمَسِيُّ وهي عمُّته ، كذا قال أبو عبدِ اللَّهِ ، يعني ابنَ منده^(٤) في «التاريخ» ، وقيل : هي بِنْتُ المهاجرِ بنِ جابرٍ . ويُشبهه^(٥) أن تكونَ بِنْتُ ثُبَيْطِ بنِ جَابِرٍ امرأةَ أَنَسِ بنِ مالِكٍ ؛ لأنها من أَحْمَسَ فيما قيل . انتهى كلامه . وَتَعَقَّبَهُ ابنُ الأَثِيرِ^(٦) بأنَّ ابنَ منده ذَكَرَهَا في «المعرفة» ، فقال : زَيْنُبُ بِنْتُ جَابِرِ الْأَحْمَسِيِّ . وروى لها حديثَ مُحَمَّدِ بنِ عَمَارَةَ^(٧) ، عن زَيْنَبِ بِنْتِ ثُبَيْطِ بنِ جَابِرٍ ؛ فليس لاستدراكه وجه .

(١) في الأصل ، أ ، ب : «زنب» .

(٢) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٢٤٢/٥ ، والاستيعاب ١٨٥٧/٤ ، وأسد الغابة ١٣٥/٧ ، والتجريد

٢/ ٢٧١ ، وجامع المسانيد ١٥/ ٥٠١ .

(٣) أبو موسى - كما في أسد الغابة ٧/ ١٢٤ .

(٤) ابن منده - كما في أسد الغابة ٧/ ١٢٤ .

(٥) في الأصل ، أ ، ب : «ونسبه» .

(٦) أسد الغابة ٧/ ١٢٥ .

(٧) أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة ٥/ ٢٤٢ (٧٦٩٨) من طريق محمد بن عماره به .

قلتُ: بل^(١) له وجهٌ وجيةٌ؛ وذلك أنَّ الجزمَ بأنَّ زينبَ بنتَ جابرِ الأحمسيَّةَ هي زينبُ بنتُ نُبَيْطِ بنِ جابرٍ ليس بجيِّدٍ، والذي يظهرُ أنَّهما اثنتان؛ أمَّا زينبُ بنتُ جابرِ الأحمسيَّةَ التي روتَ عن أبي بكرٍ الصديقِ فهي من المُخَضَّماتِ، وليست لها روايةٌ مرفوعةٌ، [١٥٧/٥] وأمَّا زينبُ بنتُ نُبَيْطِ بنِ جابرٍ فهي من المُبَايعاتِ، وليست أحمسيَّةَ،^(٢) وإنَّما هي^(٣) أنصاريَّةٌ خزرجيَّةٌ، تقدَّم^(٤) ذكرُ أبيها في حرفِ النونِ، وتزوَّجَ أنسُ بنُ مالكٍ^(٥) بنتَ أسعدَ بنِ زُرارةَ؛ فولدتَ له زينبَ هذه، فما أتى الوهمُ إلا من وصفِ ابنِ منده لها بأنَّها أحمسيَّةٌ.

وقد نسبها ابنُ سعدٍ^(٥)، فقال في طبقاتِ التابعيَّاتِ اللَّاتِي رَوَيْنَ عن أزواجِ النَّبِيِّ ﷺ ونَحْوِهِنَّ: زينبُ بنتُ نُبَيْطِ بنِ جابرِ بنِ مالكٍ بنِ عدِيٍّ بنِ زَيْدِ مناةَ^(٦) بنِ ثعلبةَ بنِ عمرو بنِ مالكٍ بنِ النجَارِ، زوجِ أنسِ بنِ مالكٍ. ثم ساق الخبَرَ عن عبدِ اللَّهِ بنِ إدريسَ بسنِّدِهِ الآتِي.

/وقد ذكرها بعضهم في الصحابة؛ فقال أبو عليُّ بنُ السَّكَنِ: زينبُ بنتُ نُبَيْطِ بنِ جابرِ الأنصاريَّةُ، امرأةُ أنسِ بنِ مالكٍ، روى عنها حديثٌ مرسلٌ، ويُقال: إنَّها أدركتَ زمانَ رسولِ اللَّهِ ﷺ ولم تَحْفَظْ عنه شيئًا. انتهى.

وحديثُها الذي رواه عنها محمدُ بنُ عمارَةَ يدلُّ على أنَّها وُلدتَ بعدَ

(١) ليس في: الأصل، أ، ب.

(٢- ٢) في م: «بل».

(٣) تقدم في ٥٠/١١ (٨٧٢٠).

(٤) بعده في م: «زينب».

(٥) الطبقات الكبرى ٤٧٨/٨.

(٦- ٦) في النسخ: «زيد بن مناة».

النبي ﷺ؛ فإن أمها كانت تحت حجر النبي ﷺ، أوصى بها وإخوتها، أبوهم أبو أمامة أسعد بن زُرارة، وقد ساق ذلك ابنُ السكن من طريق أبي كريب، عن عبد الله بن إدريس، عن محمد بن عمار، عن زينب بنت نُبَيْط ابن جابر امرأة أنس بن مالك، قالت^(١): أوصى أبو أمامة أسعد بن زُرارة بأُمِّي وخالتي إلى رسول الله ﷺ فقدم عليه خلني من ذهب ولؤلؤ يُقال له: الرِّعَاثُ^(٢). فحلَّاهُنَّ رسولُ الله ﷺ ذلك الرِّعَاثُ. قالت زينب: فأذركُ بعض^(٣) ذلك الحلي عند أهلي.

قلت: وقد ذكرها أبو عمر^(٤) فاختصر كلام ابنِ السَّكَنِ فأجحف^(٥) جدًّا فقال: زينب بنتُ نُبَيْط بن جابر الأنصاريَّة مدنيَّة، روى عنها حديث واحد، وقيل: إنه مرسل، وفيه نظر. انتهى. وأخرج ابنُ منده الحديث من وجه آخر عن ابنِ إدريس مختصرًا ولفظه: أوصى أبو أمامة بأُمِّي وخالتي زينب^(٦) إلى النبي ﷺ، فأتاه خلني من ذهب ولؤلؤ^(٧) يُقال له: الرِّعَاثُ. قالت: فحلَّاني من الرِّعَاثِ. كذا أورده وهو وهم، والصواب ما تقدَّم، وهو: فحلَّاهُنَّ. وأورده ابنُ منده أيضًا من طريق عبد الله بن جعفر، عن محمد بن عمار

(١) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير ٢٤ / ٢٨٨ (٧٣٥) من طريق عبد الله بن إدريس به .

(٢) الرِّعَاثُ : القرطة ، وهى من لُحَى الأذن ، وأحدثها رُعْثَة ورُعْثَة . النهاية ٢ / ٢٣٤ .

(٣) ليس فى الأصل : الأصل ، ب .

(٤) الاستيعاب ٤ / ١٨٥٧ .

(٥) فى أ ، ب : « فأعجف » .

(٦) سقط من : م .

(٧) ليس فى : الأصل ، ب .

٦٨٧/٧ فقال^(١) : عن / زينب بنت نبيط ، عن أمها قالت : كنتُ أنا وأختان لي في حجر رسول الله ﷺ ، فكان يُحلِّينا من الذهب والفضة . انتهى .

وهذا يُبين قول ابن السكن أن الرواية التي ذكرها رسالة ، وأن الحديث عندها^(٢) إنما هو عن أمها ، وبه يصح اللفظ الذي أورده ابن منده ويُنْتَفَى عنه الوهم ، وهو قولها : فحلَّاني . فكأنه سقط من روايته^(٣) قولها : قالت أمي : فحلَّاني . وقال أبو نعيم^(٤) - بعد أن أخرجه من طريق يحيى الحِمَّاني ، عن عبد الله^(٥) بن إدريس^(٦) نحو رواية أبي كريب : رواه أبو بكر بن أبي شيبة ، عن ابن^(٧) إدريس^(٨) مثله ، ورواه^(٩) محمد بن عمرو بن علقمة ، عن محمد بن عمار ، عن زينب بنت نبيط ، قالت : حدَّثني أمي وخالتي أن النبي ﷺ حلَّاهن رِعاثًا من ذهب ، وأمها حبيبة وخالتها كبشة ، وأبوهما أبو أمامة أسعد ابن زُرارة وأمهما الفُرَيْعَةُ .

فقد تحرَّر من هذا كله أن قول ابن منده : إن زينب بنت^(٨) نبيط أحمسية . وهم ، [١٥٧/٥] بل هي أنصارية ، وأنها لا صحبة لها ولا رؤية ، وإنما تزوي

(١) أخرجه أبو نعيم في المعرفة ٢٤٢/٥ من طريق محمد بن عمار عن زينب بنت نبيط قالت : حدَّثني أمي وخالتي ...

(٢) في م : « عنها » .

(٣) في م : « روايتها » .

(٤) معرفة الصحابة ٢٤٢/٥ عقب حديث (٧٦٩٨) .

(٥ - ٥) ليس في : الأصل ، ب .

(٦) في الأصل ، ب ، م : « أبي » .

(٧) أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة ٢٤٢/٥ (٧٦٩٩) من طريق محمد بن عمار .

(٨) في م : « بن » .

عن أمها وغيرها^(١)، وأنَّ قولَ أبى موسى فى الأَحْمَسِيَّةِ : ويشبهُ أن تكونَ هى بنتُ نُبَيْطِ ابنِ جابرٍ . خطأً ، وسببهُ جزمُ ابنِ مندَه بأنَّها أَحْمَسِيَّةٌ . وسأذكرُ بقيةَ ترجمةِ زينبِ بنتِ نُبَيْطِ فى القسمِ الرابعِ^(٢) ، إن شاء الله تعالى .

وأما الأَحْمَسِيَّةُ فحديثُها عندَ البخارى^(٣) من طريقِ قيسِ بنِ أبى حازمٍ ، قال : دخلَ أبو بكرٍ على امرأةٍ من أَحْمَسَ يُقالُ لها : زينبُ . فرآها لا تتكلَّمُ . فذكرها مختصرةً ولم يسمَّ أباهُ . وأوردَ الخطيبُ من طريقِ كريمِ بنِ الحارثِ ، عن سلمى بنتِ جابرِ الأَحْمَسِيَّةِ قالت : استشهدَ زوجى فأتيتُ ابنَ مسعودٍ . فذكرتُ لها معه قصةً ، فقالوا له : ما رأيناكَ فعلتِ بامرأةٍ ما فعلتِ بهذه؟ فقال : إني سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقولُ : « إنَّ أولَ أُمَّتى لحوقاى امرأةٌ

من أَحْمَسَ » . انتهى . / فما أدرى هل هى هذه ، اختلف فى اسمِها ، أو أخرى؟ ٦٨٨/٧ وترجم لها ابنُ سعدٍ^(٤) : زينبُ بنتُ المهاجرِ الأَحْمَسِيَّةُ ، وأوردَ لها^(٥) عن أبى أسامةٍ ، عن مجاليدٍ ، عن عبدِ الله بنِ جابرِ الأَحْمَسِيّ ، عن عمِّته زينبِ بنتِ المهاجرِ ، قالت : خرجتُ حاجَّةً ومعى امرأةٌ ، فضربتُ على فُسْطَاطٍ^(٦) ، ونذرتُ ألا أتكلَّمُ ، فجاء رجلٌ فوقفَ على بابِ الخيمةِ ، فقال : السلامُ عليكم . فردَّتْ عليه صاحبتى ، فقال : ما شأنُ صاحبتِكَ لم تَرُدِّيْ على؟ قالت :

(١) سقط من : م .

(٢) سيأتى ص ٤٥١ (١١٤٠٤) .

(٣) البخارى (٣٨٣٤) .

(٤) الطبقات الكبرى ٨ / ٤٧٠ .

(٥) ليس فى : الأصل .

(٦) الفسْطاط : ضرب من الأبنية فى السفر دون السراقد . الناج (ف س ط) .

إنها مُصَمِّتَةٌ^(١)؛ إنها نذرت ألا تتكلم. فقال: تكلمي؛ ^(٢)فإنما هذا من فعل الجاهلية. فقالت: قلْتُ: مَنْ أَنْتَ يَرْحُمُكَ اللَّهُ؟ قال: امرؤٌ مِنَ المهاجرين. قلْتُ: من أيِّ المهاجرين؟ قال: من قريش. قلْتُ: من أيِّ قريش؟ قال: إنك لسؤْلٌ، أنا أبو بكر. قلْتُ: يا خليفة رسولِ الله، إِنَّا كُنَّا حَدِيثَ^(٣) عَهْدٍ بِجَاهِلِيَّةٍ لَا يَأْمَنُ بَعْضُنَا بَعْضًا، وَقَدْ جَاءَ اللَّهُ مِنَ الْأَمْرِ بِمَا تَرَى، فَحَتَّى مَتَى يَدُومُ؟ قال: مَا صَلَحْتُ أَثْمَثُكُمْ. قلْتُ: وَمَنْ الْأَثْمَةُ؟ قال: أليس في قومك أَشْرَافٌ يُطَاعُونَ؟ قلْتُ: بلى. قال: أولئك الأئمة.

[١١٤٠٢] زَيْنَبُ بِنْتُ أَبِي حَازِمٍ^(٤)، أَخْتُ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ، ذَكَرَهَا ابْنُ الْفَرَضِيِّ^(٥).

(١) مصمتة: أى ساكنة لا تتكلم. النهاية ٣ / ٥١.

(٢ - ٣) فى الأصل، أ، ب: «فإنما هو». وفى م: «إنما هذا».

(٣) فى م: «حديثى».

(٤) ثقات ابن حبان ٤ / ٢٧٢، والتجريد ٢ / ٢٧١.

(٥) ابن الفرضى - كما فى التجريد ٢ / ٢٧١.

القسم الرابع

[١١٤٠٣] زينب الأحمسية، ذكر^(١) أبو سعيد بن الأعرابي^(٢)، وأبو محمد بن حزم فى كتاب « حجة الوداع » من طريقه بسند^(٣) له^(٤)، عن زينب الأحمسية أن رسول الله ﷺ قال لها فى امرأة حجّت معها مُصَيِّتَةً: « قولى لها تتكلم؛ فإنه لا حجّ لمن لا يتكلم ».

وقد طعن فيه ابن القطان أن فى سنده مجهولين، وفى سياقه غلط، والصواب ما تقدّم فى القسم قبله^(٥) أن القصة جرت لزينب مع أبى بكر ٦٨٩/٧ الصديق، والمخاطبة بينهما باللفظ الذى تقدّم لا ذكر للنبي ﷺ فيه ولا لامرأة أخرى.

[١١٤٠٤] زينب بنت نُبَيْط بن جابر الأنصارية^(٦)، تقدّم ذكر من خلطها بزينب بنت جابر الأحمسية، وأنه وهم وأن ابن سعيد^(٧) ذكرها فى المبيعات، وأن ابن حبان^(٨) ذكرها فى ثقات التابعين وهو الصواب، ولها رواية عن أمها بنت أسعد بن زُرارة، وعن زوجها أنس بن مالك، وعن جابر بن

(١) فى م: « ذكرها ».

(٢) معجم ابن الأعرابي (٢٣٠٢).

(٣) فى الأصل، أ، ب: « بسنده ».

(٤) ليس فى: الأصل، أ.

(٥) تقدم ص ٤٥١، ٤٥٢.

(٦) طبقات ابن سعد ٨ / ٤٧٨، وثقات ابن حبان ٤ / ٢٧٢، والمعجم الكبير للطبراني ٢٤ / ٢٨٨،

وأسد الغابة ٧ / ١٢٤، والتجريد ٢ / ٢٧٤.

(٧) طبقات ابن سعد ٨ / ٤٧٨.

(٨) الثقات ٤ / ٢٧٢.

عبد الله، وضُبَاعَةُ بنتِ الزبير بن عبد المطلب وغيرهم. روى عنها حميد الطويل، وكثير بن زيد الأسلمي، ومحمد بن عُمارة [١٥٨/٥] بن عمرو بن حزم، وعبد الله بن تمام، وغيرهم.

٦٩٠/٧

/حرف السين المهملة

القسم الأول

[١١٤٠٥] سارة مولاة عمرو بن هاشم بن المطلب^(١)، التي كان معها كتاب حاطب، أمتها النبي ﷺ يوم الفتح، كذا^(٢) في «التجريد»^(٣).
[١١٤٠٦] سارية^(٤) الجمحية، ذكرها الديلمي في «الفردوس»^(٥)،
^(٦) وأورد لها حديث^(٦): «ثلاثة لعنتهم؛ المههض^(٧) والجعدر والكاهن^(٨)».

قلت: ولم يُخرجه ولده ولا وقف له على إسناد.

[١١٤٠٧] سائبة^(٩)، مولاة رسول الله ﷺ، روت عن النبي ﷺ^(١٠) في اللقطة، روى عنها طارق بن عبد الرحمن في تاريخ النساء، كذا في «الذيل»^(١١) لأبي موسى^(١٢).

(١) أسد الغابة ٧/ ٣٣٦، والتجريد ٢/ ٢٧٤، وفي أسد الغابة: «أم سارة».

(٢) سقط من: ص.

(٣) التجريد ٢/ ٢٧٤.

(٤) في ص: «سارة».

(٥) ١٦٢/ ٢ (٢٣٦٥).

(٦ - ٦) ليس في: الأصل، أ، ب، م.

(٧) وفي ب، ص، م: «المهيمص». والمثبت من مصدر التخريج.

(٨) المههض: هو الذي يدخل على الأمير الجائر فيؤازره على ظلمه ويزينه له. والجعدر: هو الذي ليس له همة إلا البطن. والكاهن: هو النباش. وينظر مصدر التخريج. الموضع نفسه.

(٩) أسد الغابة ٧/ ١٣٧، والتجريد ٢/ ٢٧٤، وجامع المسانيد ١٥/ ٥١٣.

(١٠ - ١٠) ليس في: الأصل، أ، ب.

(١١) في ص: «الدلائل».

(١٢) أبو موسى - كما في أسد الغابة ٧/ ٣٣٧.

[١١٤٠٨] سبا بنت سفيان^(١)، ويقال: بنت الصِّلَت - الكلابية، تأتي في سنا بالنون^(٢).

[١١٤٠٩] سُبَيْعَةُ بنت الحارث الأَسْلَمِيَّةُ^(٣)، ثَبِتَ^(٤) ذكرها في «الصحاحين»^(٥)، وفي «الموطأ»^(٦) أَنَّهَا^(٧) وَلَدَتْ بَعْدَ وَفَاةِ زَوْجِهَا فَانْقَضَتْ عِدَّتُهَا، قال ابن عبد البر^(٨): «رواها عنه»^(٩) فقهاء المدينة، وفقهاء الكوفة. والقصة مطولة بألفاظ مختلفة منها في «الموطأ»^(١٠) من طريق^(١١) عبد ربه^(١٢) ابن سعيد، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، قال: سئل عبد الله بن عباس وأبو هريرة عن المرأة الحامل يُتَوَقَّى عنها زوجها، فقال ابن عباس: آخرُ/الأجلين. وقال أبو هريرة: إذا ولدت فقد حلت. فدخل أبو سلمة بن عبد الرحمن على أم

(١) التجريد ٢/ ٢٧٤.

(٢) ستأتي ص ٤٩٦ (١١٤٧٦).

(٣) طبقات خليفة ٢/ ٨٨٦، وطبقات مسلم ١/ ٢١٣، وثقات ابن حبان ٣/ ١٨٥، والمعجم الكبير للطبراني ٢٤/ ٢٩٣، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٥/ ٢٤٧، والاستيعاب ٤/ ١٨٥٩، وأسد الغابة ٧/ ١٣٧، وتهذيب الكمال ٣٥/ ١٩٣، والتجريد ٢/ ٢٧٤، وجامع المسانيد ٥١٢/١٥.

(٤) سقط من: ص.

(٥) البخاري (٣٩٩١)، ومسلم (١٤٨٤).

(٦) الموطأ ٢/ ٥٨٩.

(٧) ليس في: الأصل، ب.

(٨) الاستيعاب ٤/ ١٨٥٩.

(٩ - ٩) في م، والاستيعاب: «روى عنها».

(١٠) الموطأ ٢/ ٥٨٩.

(١١ - ١١) في الأصل، أ، ب: «عبد الله».

سلمة زوج النبي ﷺ ، فسألها عن ذلك فقالت أم سلمة : ولدت سبيعة الأسلمية بعد وفاة زوجها بنصف شهر فخطبها رجلان ؛ أحدهما شاب والآخر كهل ، فخطبت إلى الشاب ، فقال الشيخ : لم تحلى بعد . وكان أهلها غيبا ، ورجا إذا جاء أهلها أن 'يؤثروه بها' ، فجاءت إلى النبي ﷺ ، فقال : « قد حللت فانكحي من شئت » .

وأخرجه ابن منده من طريق يحيى بن سعيد ، عن سليمان بن يسار ، عن أبي سلمة ، قال : كنت مع ابن عباس وأبي هريرة فاختلفا في المتوفى عنها زوجها . فذكر الحديث ، وأخرجه ابن منده من طريق محمد بن إسحاق ، عن محمد بن إبراهيم ، عن أبي سلمة ، عن سبيعة بنت الحارث ، قالت : توفى زوجي سعد بن خولة وهو مع رسول الله ﷺ في حجة الوداع ، فقال لي أبو السنايل بن بعلك : لعلك تريد أن تتزوجي ، فأتيت النبي ﷺ ، فقال : « قد حللت فانكحي » . وأخرجه ابن منده من طريق الليث ، عن جعفر بن ربيعة ، عن الأعرج ، عن أبي سلمة ، عن زينب بنت أبي سلمة ، عن أم سلمة . وزيادة زينب بنت أبي سلمة فيه شاذة ، وأخرجها البخاري^(٢) من طريق يونس^(٣) ، عن كتاب ابن شهاب وأخرجه تعليقا ، ووصله مسلم ، وأبو داود ، والنسائي^(٤) من طريق يونس ، عن الزهري ، عن عبيد الله بن عبد الله ، أن أباه كتب إلى عمر

(١ - ١) في الأصل : « يؤثروها » . وفي أ : « يؤثرونها » .

(٢) في الأصل ، أ ، ب : « البغوى » . وأخرجه البخارى معلقا برقم (٣٩٩١) .

(٣) في النسخ : « يزيد بن أبي حبيب » . والمثبت من مصدر التخريج .

(٤) مسلم (١٤٨٤) ، وأبو داود (٢٣٠٦) ، والنسائي في الكبرى (٥٧١٢) .

ابن عبد الله بن الأرقم يأمره أن يدخل على سبيعة فكتب يخبره^(١) أن سبيعة أخبرته أنها كانت تحت سعد بن خولة فذكر الحديث ، وقد تقدّم لها [١٥٨/٥] ذكر في ترجمة سعد بن خولة^(٢) ، وفي ترجمة أبي السنابل^(٣) ، وروى^(٤) عن سبيعة أيضًا عبد الله بن عمر على خلف فيه ، وزفر بن أوس^(٥) بن الحدثان^(٦) ، وعمر بن عبد الله بن الأرقم ، ومسروق بن الأجدع ، وعمر بن عتبة بن فزّيد ، وآخرون . ٦٩٢/٧

[١١٤١٠] سبيعة بنت حبيب الضبيّة^(٧) ، / قالت^(٨) : إن رجلاً مرّ بالنبي ﷺ ، فقال رجل : إني أحبه في الله . لها ذكر في حديث حماد بن سلمة ، عن ثابت ؛ قاله ابن منده ، وقال أبو عمر^(٩) : بصريّة^(١٠) ، روى عنها ثابت البناني حديثها في المتحايين . فكأنه أشار إلى هذا .

[١١٤١١] سبيعة بنت أبي لهب^(١١) ، تقدّم ذكرها في درّة ، في حرف

(١) في م : « يخبر » .

(٢) تقدم في ٢٥٤/٤ (٣١٥٨) .

(٣) تقدم في ٣٢٢/١٢ ، ٣٢٣ .

(٤) في ص ، م : « يروى » .

(٥ - ٥) في الأصل : « سبيعة بنت الجديان » ، وفي ب : « سبيعة بن الحدثان » .

(٦) في الأصل ، ب : « عمرو » .

(٧) الاستيعاب ١٨٥٩/٤ ، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٢٤٨/٥ ، وأسد الغابة ١٣٨/٧ ، والتجريد

٢٧٤/٢ .

(٨) ليس في : الأصل ، أ ، ب .

(٩) الاستيعاب ١٨٥٩/٤ .

(١٠) في ص : « مضربة » .

(١١) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٢٤٧/٥ ، وأسد الغابة ١٣٨/٧ .

الدال^(١).

[١١٤١٢] سُبَيْعَةُ الْأَسْلَمِيَّةُ^(٢) ، التي روى عنها ابنُ عمرَ ، ذكرها العقيلي^(٣) ، وقال : هي غيرُ بنتِ الحارثِ زوجِ سعدِ بنِ خُوَلَةَ . وردّه ابنُ عبدِ البرِّ^(٤) ، فقال : لا يصحُّ ذلك^(٥) عندي .

قلتُ : وأخرج حديثَ ابنِ عمرَ المذكورَ ابنُ منده في ترجمة سُبَيْعَةَ بنتِ الحارثِ ، وهو في « مسندِ يحيى الجُمَانِي »^(٦) ، عن الدَّرَاوَرْدِيِّ ، عن أسامة بنِ زيدَ ، عن عبدِ الله بنِ عكرمةَ ، عن عبدِ الله بنِ عبدِ الله بنِ عمرَ ، عن أبيه ، عن سُبَيْعَةَ الْأَسْلَمِيَّةِ ، أنَّ النَّبِيَّ ﷺ قال : « من استطاعَ منكم أن يموتَ بالمدينةِ فليُتِمِّتْ ؛ فإنه لن يموتَ بها أحدٌ إلا كنتُ له شفيعًا يومَ القيامةِ » .

وانتصر ابنُ فتحونٍ للعقيليِّ ، فقال : ذكرَ الثعالبيُّ^(٧) أن سُبَيْعَةَ بنتَ الحارثِ أوَّلُ امرأةٍ أسلمتْ بعدَ صلحِ الحديبيةِ إثرَ العقْدِ وطينة^(٨) الكتابِ لم تَجِفَّ ، فنزلت آيةُ الامتحانِ فامتنَحَنها النبيُّ ﷺ ، وردَّ على زوجها مهرَ مثلها وتزوَّجها عمرُ .

(١) تقدمت ص ٣٦٦ .

(٢) التجريد ٢ / ٢٧٥ .

(٣) العقيلي - كما في الاستيعاب ٤ / ١٨٥٩ .

(٤) الاستيعاب ٤ / ١٨٥٩ .

(٥) ليس في : الأصل ، أ ، ب .

(٦) في الأصل ، ب : « الجماني » .

(٧) في م : « الفاكهي » .

(٨) في الأصل ، أ ، ب : « طية » . وفي م : « طى » . والمثبت من تاريخ المدينة ٢ / ٤٩٢ ، وأسباب

النزول للواحدى ص ٢٨٤ .

قال ابن فتحون : فابنُ عمرَ إنما روى ^(١) عن ربيته ^(٢) ، يعنى امرأة أبيه ، قال : ويؤيد ذلك أن هبة الله في « الناسخ والمنسوخ » ذكر أن النبي ﷺ لما انصرف من الحديدية لحقت به سبيعة بنت الحارث ^(٣) ؛ امرأة من قريش ، فبان أنها غير الأسلمية .

[١١٤١٣] سبيعة القرشية ^(٤) ، ذكرها ابن منده ^(٥) ، وأخرج من طريق عمر بن قيس المكي ، عن عطاء ، عن عبيد بن عمير ^(٦) قال : حدثتني عائشة قالت : سمعتُ سبيعة القرشية قالت : يا رسول الله ، / إني زنيْتُ فأقم عليَّ حدَّ ^(٧) الله . قال : « اذهبي حتى تضعي ما في بطنك » . فلما وضعت أتنه ، ولو تركت ما سألت عنها ، فقال : « اذهبي فأرضيه حتى تفطميه » . فلما فطمته أتنه ، فقال : من لهذا الصبي ؟ فقال رجل من الأنصار : أنا . فقال : « اذهبوا بها فارجموها » ^(٨) . قلتُ : سندُه ضعيفٌ ، وأخلقُ بها إن ثبت خبرُها ، أن تكون هي التي قبلها .

(١) في ص ، م : « يروى » .

(٢) في م : « سبيعة » .

والريب زوج الأم لها ولد من غيره ، ويقال لامرأة الرجل إذا كان له ولد من غيرها : ربيبة .

التاج (ر ب ب) .

(٣) سقط من : ب .

(٤) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٢٤٧ / ٥ ، وأسد الغابة ١٣٨ / ٧ ، والتجريد ٢٧٥ / ٢ .

(٥) ابن منده - كما في أسد الغابة ١٣٨ / ٧ ، بدون ذكر الحديث .

(٦) في الأصل ، أ ، ب ، م : « عمر » .

(٧) في الأصل : « حدود » .

(٨) ابن منده - كما في معرفة الصحابة لأبي نعيم ٢٤٧ / ٥ (٧١١٢) من طريق عمر بن قيس به .

[١١٤١٤] سَخْبَرَةُ^(١) - بوزنِ عنترة^(٢) - بنتُ تميمِ الأسديَّة^(٣) ، ذكرها ابنُ إسحاق^(٤) في « المغازي » فيمن هاجر من بني تميم بنِ دودان بنِ أسد بنِ خزيمة ، واستدرَكها أبو علي الغساني^(٥) .

[١١٤١٥] سُخْطَى بنتُ أسودَ بنِ عبادِ بنِ عمرو بنِ سوادِ بنِ غنم^(٦) ، ذكرها ابنُ سعد^(٧) في المبايعاتِ ، وقال : [١٥٩/٥] أمُّها حميمة بنتُ عُبيدِ بنِ أبي بكرِ بنِ القَيْنِ بنِ كعبٍ ، تزوّجها ماعِصُ بنُ قيسِ بنِ خَلْدَةَ ، ثم خلفَ عليها عُبيدُ بنُ المُعلَى بنِ لَوْدَانَ .

[١١٤١٦] سُخْطَى بنتُ قيسِ بنِ أبي كعبِ بنِ^(٨) القَيْنِ الأنصاريَّة^(٩) السِّلْمِيَّة^(١٠) ، أختُ سهلِ بنِ قيسٍ ؛ شقيقته ، أمُّهما^(١١) نائلة بنتُ سلامة بنِ وَقْشٍ ، ذكرها ابنُ سعد^(١٢) في المبايعاتِ ، وقال : تزوّجها الحارثُ بنُ سراقَةَ ابنِ خنساءَ بنِ سنانٍ^(١٣) .

(١) في الأصل : « سخبرة » ، وفي أ : « سحيرة » ، وفي ب : « سخيرة » وفي م : « سخرة » .

(٢) في ص : « عنبرة » .

(٣) الاستيعاب ٤/ ١٨٥٩ ، وأسد الغابة ٧/ ١٣٩ ، والتجريد ٢/ ٢٧٥ .

(٤) ابن إسحاق - كما في سيرة ابن هشام ١/ ٤٧٢ .

(٥) أبو علي - كما في أسد الغابة ٧/ ١٣٩ .

(٦) طبقات ابن سعد ٨/ ٤٠٩ ، والتجريد ٢/ ٤٧٥ .

(٧) الطبقات الكبرى ٨/ ٤٠٩ .

(٨) بعده في : الأصل ، أ ، ب ، ص : « بن » . والمثبت من مصدرى الترجمة .

(٩ - ٩) في الأصل ، ب : « قيس » .

(١٠) طبقات ابن سعد ٨/ ٤١٠ ، والتجريد ٢/ ٢٧٥ .

(١١) في الأصل ، أ ، ب ، م : « أمها » .

(١٢) الطبقات الكبرى ٨/ ٤١٠ .

(١٣) في الأصل ، ب : « سفيان » .

[١١٤١٧] سُخَيْلَةُ - بخاءٍ معجمة مصغرٌ - بنتُ عُبَيْدَةَ بنِ الحارث^(١)، زوجِ عمرو بنِ أمية الضمري، استدركها ابنُ الدُّبَّاغِ^(٢) على أبي عمر، فأخرج من مسندِ علي بن عبد العزيز، عن القَعْنَبِيِّ، / عن حاتم بن إسماعيل، عن يعقوب بن عمرو، عن الزُّبَيْرِ قَانِ بنِ عبدِ الله، عن أبيه، عن عمرو بن أمية، قال: مُرَّ على عثمان - أو عبد الرحمن بن عوف - بيمزط فاستغلاه، فاشتراه عمرو بنُ أمية، فقال له عثمان - أو عبد الرحمن: ما فعل المِزطُ؟ قال: تصدَّقْتُ به على سُخَيْلَةَ بنتِ عُبَيْدَةَ، فقال: أو كلُّ ما فعلتُ إلى أهليك صدقة؟ فقال عمرو: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقولُ ذلك. فذكر^(٣) ما قال عمرو لرسولِ الله ﷺ، فقال: «صدق»^(٤). وذكرها ابنُ سعدٍ في ترجمة والدها^(٥)، وكانت وفاته سنة اثنين من الهجرة.

[١١٤١٨] سِدْرَةُ مولاة ضُبَاعَةَ^(٦) بنتِ الزبير، روى أبو^(٧) الربيع بنُ سالم في «المعجزات» من طريقِ كريمة بنتِ المِقْدَادِ، عن أمِّها ضُبَاعَةَ بنتِ الزبير بن

(١) الاستيعاب ٤ / ١٨٥٩، وأسد الغابة ٧ / ١٣٩، والتجريد ٢ / ٢٧٥.

(٢) ابن الدباغ - كما في أسد الغابة ٧ / ١٣٩.

(٣) بعده في الأصل: «نحو».

(٤) أخرجه ابن عساكر في تاريخه ٤٥ / ٤١٩، ٤٢٠ من طريق حاتم بن إسماعيل به.

(٥) الطبقات الكبرى ٣ / ٥٠. وفيه: «وأمة سخيلة»، وذكر تاريخ وفاتها سنة ٥٢.

(٦) في الأصل، ب: «ضبيعة».

(٧) ليس في: الأصل، ب. وهو أبو الربيع سليمان بن موسى بن سالم بن حسان الحميري الكلاعي

البلنسي كان من كبار أئمة الحديث، ذكره أبو عبد الله بن الأبار في تاريخه وأجاز له أبو العباس بن

مضاء وأبو محمد عبد الحق الأزدي مؤلف الأحكام، ومن تصانيفه الاكتفاء في مغازي رسول الله

ﷺ، والثلاثة الخلفاء، وكتاب الصحابة، وسيرة البخاري، وغيرها، توفي سنة أربع وثلاثين

وستمائة. سير أعلام النبلاء ٢٣ / ١٣٤.

عبد المطلب أنها أرسلت مولاتها سدره إلى النبي ﷺ بقعبة صغيرة فيها طعام ، فوجدته سدره في بيت أم سلمة . الحديث ، ولها ذكر في « مغازي الواقدي »^(١) في وفد بهراء^(٢) .

[١١٤١٩] [١٥٩/٥ ط] سدوس بنت قُطبة^(٣) بن عبد عمرو^(٤) بن مسعود^(٥) ، من بني دينار بن النجار^(٦) ، ذكرها ابن حبيب^(٧) في المبايعات .
[١١٤٢٠] سدوس بنت خلاد^(٨) ، تأتي في سندوس^(٩) .

[١١٤٢١] سديسة الأنصارية^(١٠) ، ويقال : مولاة حفصة بنت عمر . ضبِطت عند الأكثر بفتح السين ، ذكر ابن فتحون في أنه رآها بخط ابن مفرج بالتصغير .

روى ابن منده من طريق إسحاق بن سيار^(١١) ، عن الفضل بن موفّق ، عن

(١) ينظر عيون الأثر لابن سيد الناس ٣٠٨ / ٢ .

(٢) في م : « نجران » . وبهراء : قبيلة من العرب المستعربة ، كانت منازلهم شمالي منازل بلي . معجم قبائل العرب ١ / ١٠٦ ، ١١٠ .

(٣) في الأصل ، م : « بطنة » ، وغير منقوطة في بقية النسخ . والمثبت من مصدرى الترجمة .

(٤ - ٤) ليس في : الأصل ، ب .

(٥) أسد الغابة ٧ / ١٣٩ ، والتجريد ٢ / ٢٧٥ .

(٦) ابن حبيب - كما في أسد الغابة ٧ / ١٣٩ .

(٧) في م : « خالد » . والمثبت من ترجمتها في طبقات ابن سعد ٨ / ٣٦٢ .

(٨) ستأتي ص ٤٩٧ (١١٤٧٩) .

(٩) المعجم الكبير للطبراني ٣٠٥ / ٢٤ ، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٥ / ٢٦٠ ، والاستيعاب ٤ / ٨٦٠ ،

وأسد الغابة ٧ / ١٣٩ ، والتجريد ٢ / ٢٧٥ ، وجامع المسانيد ١٥ / ٥١٢ .

(١٠) في ص ، م : « يسار » . وينظر الجرح والتعديل ٧ / ٦٨ .

إسرائيل، عن الأوزاعي، عن سالم، عن سديسة^(١) مولاة حفصة قالت: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ الشَّيْطَانَ لَمْ يَلْقَ عَمْرَ مَنْذُ أَسْلَمَ^(٢) إِلَّا خَرَّ لَوَجْهِهِ»^(٣). قال ابن منده: روى عن سالم، عن /سديسة، عن حفصة. وكذا أخرجه^(٣) ٦٩٥/٧ الطبراني في «الأوسط»^(٤) من طريق عبد الرحمن بن الفضل بن موفقي، حدثني أبي، حدثنا إسرائيل، عن النعمان، عن الأوزاعي به، فقال فيه: عن سديسة^(٥) عن حفصة^(٥). وساقه^(٦) أتم منه، وقال بعده: ولم يروه عن الأوزاعي إلا النعمان، وهو أبو حنيفة، ولا رواه عن أبي حنيفة إلا إسرائيل؛ تفرد به الفضل. وأخرجه ابن السكن من طريق عبد الرحمن بن الفضل بن موفقي، عن أبيه، عن إسرائيل بهذا السند، فقال في سياقه: إنها سمعت رسول الله ﷺ. قال: ورواه أحمد بن يونس السلمي عن الفضل بن موفقي فقال في سياقه: عن سديسة عن حفصة، وهذا الذي أشار إليه ابن منده.

[١١٤٢٢] سَرَى^(٧) - بتشديد الراء مقصور^(٨)، ضبطها الأمير^(٩) قال:

(١ - ١) سقط من: أ.

(٢) أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة ٢٦٠/٥ (٤٤٧٩) عن ابن منده به، وفيه: «عن سديسة عن حفصة». وقال عقبه: قال المتأخر: رواه عبد الرحمن بن الفضل، عن أبيه، ولم يذكر حفصة.

(٣) في م: «أخرج».

(٤) المعجم الأوسط للطبراني (٣٩٤٣).

(٥ - ٥) ليس في: الأصل، ب.

(٦) في الأصل، أ، ب: «سياقه».

(٧) طبقات ابن سعد ٣١٠/٨، وثقات ابن حبان ١٨٥/٣، والمعجم الكبير للطبراني ٣٠٧/٢٤ وفيه:

سراء، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٢٥٩/٥، والاستيعاب ١٨٦٠/٤، وأسد الغابة ١٤٠/٧،

وتهذيب الكمال ١٩٤/٣٥، والتجريد ٢٧٥/٢، وجامع المسانيد ٥١٩/١٥.

(٨) في ص، م: «المقصور».

(٩) الإكمال ٢٩٣/٤، ٢٩٤، وليس فيه: ويقال بالمد.

ويقال^(١) بالمد - بنتُ نَبْهَانَ بنِ عمرو الغَنَوِيُّ، قال ابنُ حبان^(٢) : لها صحبةٌ .
وأخرج حديثها أبو داود^(٣) وغيره من طريق أبي عاصم، عن ربيعة بن
عبد الرحمن الغَنَوِيِّ^(٤)، عن سَرَى بنتِ نَبْهَانَ، وكانت رُبَّةً يَت في الجاهلية،
قالت : خطبنا رسولُ اللهِ ﷺ في حَجَّةِ الوداعِ يومَ الرعوسِ، فقال : « أَيُّ يومٍ
هذا؟ » قلنا : اللهُ ورسولُه أعلم . قال : « أليسَ أوسطَ أيامِ التشريقِ؟ » الحديث ،
وفي آخره : فلما قَدِمَ المدينةَ لم يَلْبَثْ إلا قليلاً حتى مات .

وقال أبو عمر : رَوَتْ^(٥) عنها أيضًا ساكنةُ بنتُ الجَعْدِ .^(٦) وأخرج^(٧) ابنُ
سعيد^(٨) عن أحمدَ بنِ الحارثِ الغَسَّانِيِّ، عن ساكنةِ بنتِ الجَعْدِ، عنها^(٩)
حديثًا، وقال : رَوَتْ أحاديثَ بهذا الإسنادِ .

/ [١١٤٢٣] سعاد^(٩) بنتُ رافعِ بنِ أبي عمرَ بنِ عائِدِ بنِ ثَعْلَبَةَ^(١٠) ٦٩٦/٧
الأنصارية^(١١)، من بنى مالكِ بنِ النَجَّارِ، تُكنى أُمّ سلمةَ، ذَكَرَها ابنُ سعيد^(١٢)

(١) في م : « يقال » .

(٢) الثقات ٣ / ١٨٥ .

(٣) أبو داود (١٩٥٣) .

(٤) في الأصل ، أ ، ب : « العلوي » .

(٥) في أ : « روى » .

(٦ - ٦) في الأصل ، ص ، ب : « وأخرجه » . وفي أ : « أخرجه » .

(٧) طبقات ابن سعد ٨ / ٣١٠ ، ٣١١ .

(٨) ليس في : الأصل ، ب .

(٩) في الأصل : « سعدى » .

(١٠ - ١٠) في ص : « ثعلب بن عائذ » .

(١١) طبقات ابن سعد ٨ / ٣٧٠ ، وأسد الغابة ٧ / ١٤٠ ، والتجريد ٢ / ٢٧٥ .

(١٢) الطبقات الكبرى ٨ / ٣٧٠ .

هى وأختها كَبْشَةُ فى المبيعات ، وقال : تزوّجها أسلمُ بنُ حريشٍ ^(١) بنِ عدىّ ابنِ سهلِ بنِ ثعلبة ، فولدت له سلمة .

[١١٤٢٤] سعادُ ^(٢) بنتُ سلمة بنِ زهير بنِ ثعلبة بنِ عبيدِ بنِ عدىّ بنِ غنمِ بنِ كعبِ بنِ سلمة الأنصاريّة ^(٣) ، ذكرها ابنُ سعدٍ ^(٤) فى المبيعات ، وقال : هى التى سألت النبىَّ ﷺ أن يُبايعها لِمَا فى بطنها ، وكانت حاملاً ، فقال لها النبىُّ ﷺ : « أنت حُرّة من الحرائر » . قال : وأمّها أمّ قيس بنتُ حرامِ ابنِ لؤذَانَ ، وتزوّجها حسنةُ بنُ صخرِ بنِ أميّة بنِ خنساءِ بنِ عبيد .

[١١٤٢٥] سُعدى بنتُ أوسِ الخطميّة ^(٥) ، بايَعَتْ رسولَ الله ﷺ هى وأختها ؛ كَبْشَةُ وليلى ، ذكره ابنُ سعدٍ ^(٦) .

[١١٤٢٦] سُعدى بنتُ عمرو المُرّيّة ^(٧) ، زوجُ طلحة بنِ عبيدِ الله ، كذا قال أبو عمر ^(٨) ، لكن قال ابنُ منده ^(٩) : سُعدى بنتُ عوفِ بنِ خارجة بنِ سنانِ ابنِ أبى حارثة . وهذا أولى .

رَوَتْ عن النبىِّ ﷺ ، وعن زوجها ، وعمر ، روى عنها ابنُها يحيى ،

(١) فى ص : « حريس » .

(٢) فى الأصل : « سعدى » .

(٣) طبقات ابن سعد ٨ / ٤٠٦ ، وأسد الغابة ٧ / ١٤٠ ، والتجريد ٢ / ٢٧٥ .

(٤) الطبقات الكبرى ٨ / ٤٠٦ .

(٥) طبقات ابن سعد ٨ / ٢٥٥ ، والتجريد ٢ / ٢٧٥ .

(٦) الطبقات الكبرى ٨ / ٢٥٥ .

(٧) ثقات ابن حبان ٤ / ٣٥١ ، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٥ / ٢٥٦ ، والاستيعاب ٤ / ١٨٦٠ ، وأسد

الغابة ٧ / ١٤١ ، والتجريد ٢ / ٢٧٦ .

(٨) الاستيعاب ٤ / ١٨٦٠ .

(٩) ابن منده - كما فى أسد الغابة ٧ / ١٤١ .

وابن ابنها طلحة بن يحيى ، ومحمد بن عمران الطلحي . أخرج حديثها أبو يعلى ^(١) من طريق إسماعيل بن أبي خالد ، عن الشعبي ، عن يحيى / بن ٦٩٧/٧ طلحة ، عن ^(٢) أمه سعدى المُرِّيَّة ، قالت ^(٣) : مرَّ عمرُ بطلحة بعد وفاة النبي ﷺ ، وهو مكثب ، فقال : ما لك ؟ أساءت لك امرأة ^(٤) ابن عمك ؟ قال : لا ، ولكنني سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقولُ : « إني لأعلمُ كلمةً لا يقولها عبدٌ عند موتِهِ إلا كانت نورًا في صحيفته ، وإن جسده وروحه ليُجدان لها رُوحًا عند الموتِ » . قال عمرُ : أنا أعلمُها ، هي التي أَرَادَ عليها ^(٥) عمّه ، ولو علم شيئًا أنجى له منها لأمره .

وقد خالف ابنُ حبان ^(٦) ؛ فذكرها في ثقاتِ التابعين ، ومن تسمع ^(٧) من عمرَ بعد وفاة النبي ﷺ بأيامٍ وهي زوجُ طلحة ، فهي صحابيَّة لا محالة .

[١١٤٢٧] [١٦٠/٥] سعدى بنتُ كُرَيْرٍ ^(٨) بنِ ربيعةَ بنِ عبدِ شمسِ العَبْشَمِيَّة ، خالَةُ عثمانَ بنِ عفانَ أميرِ المؤمنينَ ، ذكرَ أبو سعيدِ النَّيسَابُورِيُّ في كتابِ « شرفِ المصطفى » من طريقِ محمدِ بنِ عبدِ الله بنِ عمرو بنِ عثمانَ ،

(١) مسند أبي يعلى (٦٤٢) .

(٢ - ٢) في الأصل ، أ ، ب : « أبيه سعد المزني » .

(٣) في الأصل ، أ ، ب ، م : « قال » .

(٤) في النسخ : امرأة . والمثبت من مصدر التخريج . وينظر تهذيب الكمال ٣٥ / ١٩٦ ، وسير أعلام النبلاء ٣٨ / ١ .

(٥) في الأصل ، ب : « أن يموت عليها » . وفي م : « تعليمها » .

(٦) الثقات ٤ / ٣٥١ .

(٧) في الأصل ، أ ، ب ، م : « يسمع » .

(٨) في النسخ : « كرز » . والمثبت مما سيأتي ، ومن تاريخ دمشق ٣٩ / ٢٤ .

وهو الملقَّب بالدياج^(١)، عن أبيه، عن جدِّه، قال: كان إسلامُ عثمانَ أنَّه قال: كنتُ بفناءِ الكعبةِ إذ أتيتُنا، فقليلُ لنا: إنَّ محمدًا قد أنكحَ عُثْبَةَ بنَ أبي لهبٍ رَقِيَّةَ ابنته، وكانت ذاتُ جمالٍ بارِعٍ، وكان عثمانُ مشتهراً بالنساءِ، وكان وَضِيئًا^(٢) حسنًا جميلًا، أبيضُ مُشْرِبًا صَفْرَةً، جَعَدَ الشعرِ، له جُمَّةٌ أسفلُ من أُذُنَيْهِ، جَدَلُ السَّاقَيْنِ، طويلُ الذَّرَاعَيْنِ، أَقْنَى بَيْنَ الْقَنَا. قال عثمانُ: فلما سَمِعْتُ ذلكَ دَخَلْتُني حَسْرَةً أَلَا أَكُونَ سَبَقْتُ إليها، فلم أَلْبَثُ أَنْ انصَرَفْتُ إلى منزلي فأصِبتُ خالتي قاعدةً مع أهلي. قال: وأُمُّهُ أَرْوَى بنتُ كُرَيْزٍ، وأُمُّهَا الْبَيْضَاءُ بنتُ عَبْدِ الْمَطْلَبِ، وخالتهُ التي أصابها عندَ أهله سَعْدَى بنتُ كُرَيْزٍ^(٣)، وكانت قد طَرَقَتْ وَتَكَهَّنَتْ لِقَوْمِهَا. قال: فلما رَأَتْني قالت:

أَبْشِرْ وَخَيِّتِ ثَلَاثًا تَشْرَى^(٤)

ثُمَّ ثَلَاثًا وَثَلَاثًا أُخْرَى

ثُمَّ بِأُخْرَى كَى تَتِمَّ عَشْرًا

لَقِيتَ خَيْرًا وَوَقِيتَ شَرًّا

نَكَحْتَ وَاللَّهِ حَصَانًا زَهْرًا

وَأَنْتِ بِكُرٍّ وَلَقِيتِ بِكُرًا

/قال: فَعَجِبْتُ مِنْ قَوْلِهَا، وَقُلْتُ: يَا خَالَه، مَا تَقُولِينَ؟، فقالت:

٦٩٨/٧

(١) أخرجه ابن عساكر - كما في تاريخ دمشق ٣٩ / ٢٣ من طريق محمد بن عبد الله به .

(٢) في الأصل ، أ ، ب : « رضا » .

(٣) في م : « كرز » .

(٤) في الأصل ، ب ، م : « وتران » ، وفي : أ : « أوترا » . وفي ص : « قترا » . والمثبت من

مصدر التخريج .

عثمانُ يا عثمانُ يا عثمانُ
لك الجمالُ ولك البيانُ^(١)
هذا نبىٍّ معه البرهانُ
أرسله بحقُّه الدَّيانُ
وجاءه التَّنْزِيلُ والْفُرْقَانُ
فاتَّبِعْهُ، لا تَحْتَالِكُ^(٢) الأوثانُ

فقلت : إن محمد بن عبد الله رسول الله جاء^(٣) بتنزيل الله ، يدعو به^(٤) إلى الله ، مصباحه مصباح ، وقوله صلاح ، ودينه فلاح ، وأمره نجاح ، وقرنه^(٥) نطاح ، ذلت له البطاح ، ما ينفع الصياح ، لو وقع الذباح^(٦) ، وسلت الصفاح ، ومُدت الرماح . ثم انصرفت ، ووقع كلامها فى قلبى ، وبقيت مُفكرًا فيه ، وكان لى مجلس من أبى بكر الصديق ، فأتيته بعد يوم الإثنين فأصبته فى مجلسه ولا أحد عنده ، فجلستُ إليه فرأى مُتفكرًا ، فسألنى عن أمرى ، وكان رجلاً رقيقًا ، فأخبرته بما سمعتُ من خالتي ، فقال لى : ويحك يا عثمان^(٧) ، إنك لرجلٌ حازمٌ ما يخفى عليك الحق من الباطل ، هذه

(١) فى الأصل ، أ ، ب ، م : « الشان » . وفى مصدر التخرىج : « اللسان » .

(٢) فى الأصل ، أ ، ب ، م : « تغياك » . وفى ص : « تغالك » . وفى مصدر التخرىج : « تغالك » .
والمثبت من نهاية الأرب للنويرى ١٣١ / ٣ .

(٣ - ٣) فى الأصل ، أ ، ب ، م : « إليه جبريل يدعوه » ، وفى ص : « إليه جبريل يدعو به » . والمثبت من مصدر التخرىج . وينظر البداية والنهاية ٢٢٣ / ٧ .

(٤) فى النسخ « لقرنه » . والمثبت من مصدر التخرىج .

(٥) فى النسخ : « الرماح » . والمثبت من مصدر التخرىج .

(٦) بعده فى الأصل ، أ ، ب : « والله » .

الأوثان التي ^(١) يَغْبُذُهَا قَوْمُنَا^(١) أليست حجارة صُفًا لا تَسْمَعُ ولا تُبْصِرُ ولا تَضُرُّ ولا تَنْفَعُ؟ قلتُ : بلى ، والله إنها لكذلك . قال : والله لقد صدقتك خالتك ؛ هذا محمدُ بنُ عبدِ الله قد بعثه الله برساليته إلى جميعِ خلقه ، فهل لك أن تأتيه وتسمع منه؟ فقلتُ : نعم ، فوالله ما كان بأسرع من أن مرَّ رسولُ الله ﷺ ومعه عليُّ بنُ أبي طالبٍ يحْمِلُ ثوبًا لرسولِ الله ﷺ ، فلما رآه أبو بكرٍ قام إليه فسارَّه في أذنيه ، فجاء رسولُ الله ﷺ فقعد ثم أقبل عليَّ ^(٢) ، فقال : « يا عثمان ، أجِبِ الله إلى جنتيه ؛ فإنِّي رسولُ الله إليك وإلى جميعِ خلقه » . قال : [١٦٠/٥] فوالله ما تمالكْتُ حينَ سَمِعْتُ قوله أن أُسْلِمْتُ وشهدْتُ أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، وأنَّ محمدًا عبده ورسوله ، ثم لم ألبث أن تزوّجتُ رُقَيْةً ، / وكان يُقالُ : أحسنُ زَوْجَيْنِ رَأَهما إنسانٌ رُقَيْةً وزوجها عثمان . وفي إسلامِ عثمانَ تقولُ خالته سُغْدَى :

٦٩٩/٧

هَدَى الله عثمانَ الصَّفِيَّ بقوله فَأَرْشَدَهُ والله يَهْدِي إلى الحقِّ
فتابع بالرأي السَّديدِ مُحمدًا وكان ابنُ أروى لا يَصُدُّ عن الصَّدَقِ ^(٣)
وأنكحه المَبْعُوثُ إحدى بناته فكان كَبْدَرٍ مازَجَ الشمسِ في الأفقِ
فداؤك يابنَ الهاشِمِيِّينَ مُهْجَتِي فَأَنْتَ أَمِيرُ اللهِ أُرْسِلْتَ فِي الخَلْقِ
[١١٤٢٨] سَغْدَى ^(٤) ، غيرُ منسوبة ، ذكرها ابنُ منده ^(٥) ، فقال : روى

(١ - ١) في الأصل ، أ ، ب : « يعتقدها قومك » . وفي ص : « تعبدها قومك » . وفي م : « يعبها قومك » . والمثبت من مصدر التخريج .

(٢) في الأصل ، ب : « إلى » .

(٣) في النسخ : « الحق » . والمثبت من مصدر التخريج .

(٤) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٢٥٦/٥ ، وأسد الغابة ١٤١/٧ ، والتجريد ٢٧٦/٢ .

(٥) ابن منده - كما في أسد الغابة ١٤١/٧ .

حديثها عبد الواحد بن زياد ، عن أبي بكر بن عبد الله ، عن جدته سَعْدَى أو أسماء ، أنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ عَلَى ضُبَاعَةَ فَقَالَ : « حُجِّي واشْتَرِطِي أَنْ مَحِلِّي ^(١) حَيْثُ حُيِّسْتُ ^(٢) » .

قُلْتُ ^(٣) : ووصله الطبراني ^(٤) من طريق عبد الواحد به ^(٥) .

[١١٤٢٩] سَعِيدَةُ بِنْتُ بَشِيرٍ ^(٦) بِنِ عُبَيْدٍ ^(٧) الْأَنْصَارِيَّةُ ، ذَكَرَهَا ابْنُ سَعْدٍ فِي الْمُبَايَعَاتِ ^(٨) .

[١١٤٣٠] سَعِيدَةُ بِنْتُ رِفَاعَةَ بِنِ عَمْرِو بِنِ عُبَيْدٍ بِنِ أُمَيَّةَ الْأَنْصَارِيَّةِ الْأَشْهَلِيَّةِ ^(٩) ، ذَكَرَهَا ابْنُ حَبِيبٍ ^(١٠) فِي الْمُبَايَعَاتِ .

[١١٤٣١] سَعِيدَةُ بِنْتُ عَبْدِ ^(١١) عَمْرِو بِنِ مَسْعُودٍ بِنِ كَعْبٍ بِنِ عَبْدِ الْأَشْهَلِ بِنِ حَارِثَةَ بِنِ دِينَارٍ ^(١٢) بِنِ النَّجَّارِ الْأَنْصَارِيَّةِ الْخَزْرَجِيَّةِ ^(١٣) ، زَوْجُ أَبِي

(١) في الأصل ، أ ، ب ، م : « تحلى » .

(٢) في الأصل ، ب : « حبستى » . وفي ص : « حبستى » .

والحد يث أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٧٧٣٧) من طريق عبد الواحد به .

(٣) سقط من : ب ، م .

(٤) المعجم الكبير (٧٧٣) .

(٥) ليس في : الأصل ، أ ، ب .

(٦) في النسخ : « بشر » . والمثبت من مصدر الترجمة .

(٧) في م : « عبيدة » .

(٨) طبقات ابن سعد ٨ / ٣٤٩ .

(٩) أسد الابة ٧ / ١٤٢ ، والتجريد ٢ / ٢٧٦ .

(١٠) في النسخ : « حبان » . وينظر المحبر ص ٤١٨ .

(١١) ليس في : الأصل .

(١٢) في الأصل : « ذيار » . وفي ب ، أ : « ذبيان » .

(١٣) طبقات ابن سعد ٨ / ٤٣٧ ، والتجريد ٢ / ٢٧٦ .

اليسر كعب بن عمرو بن 'عَبَاد بن عمرو' (١) بن سَوَاد بن غَنَم .
قال ابن سعيد (٢): تزوجها (٣) كعب بن عمرو، ثم خلف عليها (٤) كعب بن
زيد بن قيس بن مالك، فولدت له عبد الله وجميلة .

وهي أخت النعمان والضحاك ابني عبد عمرو شقيقتهما، / وكنيتها أم
الرياء، براء ومثناة تحتانية ثقيلة، وآخره عين مهملة (٥)، وأُمُّها سُمَيْرَاء بنت
قيس بن كعب (٦) بن مالك (٧) بن عبد الأشهل . ووجدتها مضبوطة
بالتصغير .

[١١٤٣٢] سَعِيدَة، غير منسوبة (٨)، زوج أبي صَيْفِي الرَّاهِب، كأنها (٩)
من الأنصار، كان أبو صَيْفِي خرج (١٠) من المدينة (١١) مُغاضِبًا لأهلها لَمَّا دخلوا
في الإسلام، فأقام بمكة حينًا، فخرجت امرأته سعيدة مهاجرة إلى المدينة
في أيام الهدنة، فسألوا رسول الله ﷺ أن يردها إليهم لَمَّا كانوا شرطوه أن
يرد إليهم من أتاه منهم، فقال: إن (١٢) الشرط في الرجال دون النساء،

(١ - ١) في الأصل، أ، ب: «علقمة بن عمرو»، وفي ص، م: «عبادة بن عمر». والمثبت من أنساب

الأشراف ٢٨٧ / ١، وجمهرة أنساب العرب ص ٣٦٠ .

(٢) الطبقات الكبرى ٤٣٧ / ٨ .

(٣ - ٣) ليس في: الأصل، أ، ب، ص .

(٤) ليس: في الأصل، ب .

(٥ - ٥) سقط من: م .

(٦) أسد الغابة ١٤٢ / ٧، والتجريد ٢ / ٢٧٦ .

(٧) في، ص، م: «كانت» .

(٨ - ٨) ليس في: الأصل، أ، ب .

(٩) في، أ، ص، م: «كان» .

فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى آيَةَ الْامْتِحَانِ . ذَكَرَ ذَلِكَ مُقَاتِلُ بْنُ حَيَّانَ فِي « تَفْسِيرِهِ » ^(١) ، أَخْرَجَهَا أَبُو مُوسَى .

[١١٤٣٣] سُعِيرَةٌ ^(٢) ، بِالتَّصْغِيرِ ، ذَكَرَهَا ^(٣) الْمُسْتَغْفِرِيُّ ^(٤) ، وَأَخْرَجَ مِنْ طَرِيقِ عَطَاءِ الْخُرَاسَانِيِّ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رِيَّاحٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ لَهُ ^(٥) : أَلَا أُرِيكَ امْرَأَةً مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ ، فَأَرَانِي حَبَشِيَّةً صَفْرَاءَ عَظِيمَةً ، قَالَ : هَذِهِ سُعِيرَةٌ الْأَسَدِيَّةُ ، أَتَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ بِي هَذِهِ - تَعْنِي الرِّيحَ - فَادْعُ اللَّهَ أَنْ يَشْفِيَنِي مِمَّا بِي . فَقَالَ : « إِنْ شِئْتَ دَعَوْتُ اللَّهَ أَنْ يُعَافِيَنَّكَ مِمَّا بَكَ وَيُثَبِّتَ لَكَ حَسَنَاتِكَ وَسَيِّئَاتِكَ ، وَإِنْ شِئْتَ فَاضْبِرِي وَلَكَ الْجَنَّةُ » . فَاخْتَارَتِ الصَّبْرَ وَالْجَنَّةَ .

[١٦١/٥] وَأَخْرَجَ قِصَّتَهَا أَبُو مُوسَى ^(٦) مِنْ طَرِيقِ الْمُسْتَغْفِرِيِّ ، ثُمَّ مِنْ رِوَايَةِ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ خُزَيْمَةَ عَنِ الْمَقْدَامِ ^(٧) بْنِ دَاوُدَ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَعْبُدٍ ، عَنْ بِشْرِ ^(٨) بْنِ مَيْمُونٍ ، عَنْ عَطَاءِ الْخُرَاسَانِيِّ بِهِ ، قَالَ بِشْرٌ : وَفِي سُعِيرَةٍ هَذِهِ نَزَلَتْ : ﴿ وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِي نَفَضَتْ غَزْلَهَا مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ أَنْكَاثًا ﴾ [النحل : ٩٢] . كَانَتْ تَجْمَعُ الصُّوفَ وَالشَّعَرَ وَاللِّيفَ ، فَتَغْزِلُ كُبَّةً عَظِيمَةً ، فَإِذَا ثَقُلَتْ عَلَيْهَا

(١) ينظر أسد الغابة ٧ / ١٤٢ .

(٢) أسد الغابة ٧ / ١٤٢ ، والتجريد ٢ / ٢٧٦ .

(٣) في أ ، ص ، م : « ضبطها » .

(٤) المستغفري - كما في أسد الغابة ٧ / ١٤٢ .

(٥) ليس في : الأصل ، أ ، ب .

(٦) أبو موسى - كما في أسد الغابة ٧ / ١٤٢ .

(٧) في الأصل : « المقداد » .

(٨) في أ ، ب : « بشير » .

نَقَضَتْهَا ، فَقَالَ ^(١) : يَا مَعْشَرَ قَرِيشَ ، لَا تَكُونُوا مِثْلَ سُعَيْرَةَ فَتَنْقُضُوا أَيْمَانَكُمْ بَعْدَ تَوْكِيدِهَا ، / ثُمَّ قَالَ ابْنُ خُزَيْمَةَ ^(٢) : أَنَا أَبْرَأُ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى مِنْ ^(٣) عُهْدَةِ هَذَا الْإِسْنَادِ .

قال المُسْتَغْفِرِيُّ - فِي كِتَابِي ^(٤) - : سُعَيْرَةُ بِالشَّيْنِ الْمَعْجَمَةِ ، وَالصَّحِيحُ بِالْمَهْمَلَةِ .

قُلْتُ : ذَكَرَهَا ابْنُ مَنْدَه ^(٥) بِالشَّيْنِ الْمَعْجَمَةِ وَالْقَافِ ، وَأُورِدَ حَدِيثُهَا ^(٦) هَذَا مِنْ طَرِيقِ زَيْدِ بْنِ أَبِي زَيْدٍ ، عَنْ بِشْرِ بْنِ مَيْمُونٍ ، وَتَبِعَهُ أَبُو نُعَيْمٍ ^(٧) .

[١١٤٣٤] سَفَّانَةُ بِنْتُ حَاتِمِ الطَّائِي ^(٨) ، تَقَدَّمَ نَسَبُهَا فِي تَرْجُمَةِ أَخِيهَا عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ ^(٩) ، ذَكَرَهَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ^(١٠) فِي « الْمَغَازِي » ، قَالَ : أَصَابَتْ خَيْلُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ابْنَةَ حَاتِمٍ فِي سَبَايَا طَيْئٍ ، فَقُدِّمَ ^(١١) بِهَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَجُعِلَتْ فِي حَظِيرَةِ بِيَابِ الْمَسْجِدِ ، فَمَرَّ بِهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ

(١) فِي أ ، ص : « فَقَالَ اللَّهُ » .

(٢) ابْنُ خُزَيْمَةَ - كَمَا فِي أَسَدِ الْغَابَةِ ٧ / ١٤٢ .

(٣) فِي م : « عَنْ » .

(٤) فِي م : « كِتَاب » . وَالْمَقْصُودُ نَسْخَةُ كِتَابِ الْمُسْتَغْفِرِيِّ الَّتِي بَيْنَ يَدَيِ ابْنِ حَجَرٍ ، وَيَنْظُرُ كَلَامَ الْمُسْتَغْفِرِيِّ أَوَّلَ تَرْجُمَةِ « سَعِيدَةَ » فِي أَسَدِ الْغَابَةِ ٧ / ١٤٢ .

(٥) ابْنُ مَنْدَه - كَمَا فِي أَسَدِ الْغَابَةِ ٧ / ١٤٢ .

(٦ - ٦) فِي ص ، م : « مِنْ هَذَا الطَّرِيقِ » .

(٧) مَعْرِفَةُ الصَّحَابَةِ لِأَبِي نُعَيْمٍ ٥ / ٢٦٤ .

(٨) الْمَعْجَمُ الْكَبِيرُ لِلطَّبْرَانِيِّ ٣٠٣ / ٢٤ ، وَمَعْرِفَةُ الصَّحَابَةِ لِأَبِي نُعَيْمٍ ٥ / ٢٥٥ ، وَأَسَدُ الْغَابَةِ ٧ / ١٤٣ ، وَالتَّجْرِيدُ ٢ / ٢٧٦ .

(٩) تَقَدَّمَ فِي ٧ / ١٢٢ (٥٥٠٠) .

(١٠) أَخْرَجَهُ أَبُو نُعَيْمٍ فِي مَعْرِفَةِ الصَّحَابَةِ ٥ / ٢٥٥ (٧٧٣٤) .

(١١) فِي م : « قُدِّمَتْ » .

فَقَامَتْ إِلَيْهِ ، وَكَانَتْ امْرَأَةً جَزَلَةً ، فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، هَلَكَ الْوَالِدُ وَغَابَ الْوَافِدُ . قَالَ : « وَمَنْ وَافِدُكَ؟ » . قَالَتْ : عَدِيُّ بْنُ حَاتِمٍ ، قَالَ : « الْفَارُّ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ » . وَمَضَى حَتَّى مَرَّ ثَلَاثًا ، قَالَتْ : فَأَشَارَ إِلَيَّ رَجُلٌ مِنْ خَلْفِهِ أَنَّ قَوْمِي فَكَلَّمِيهِ ، فَقُلْتُ ^(١) : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، هَلَكَ الْوَالِدُ وَغَابَ الْوَافِدُ ، فَاْمُنُّنْ عَلَيَّ مِنْ اللَّهِ عَلَيْكَ ، قَالَ : « قَدْ فَعَلْتُ ، فَلَا تَعْجَلِي حَتَّى تَجِدِي ثِقَةً يُبَلِّغُكَ بِلَادَكَ ، ثُمَّ أَذِينِي » ، فَسَأَلْتُ عَنْ الرَّجُلِ الَّذِي أَشَارَ إِلَيَّ ، فَقِيلَ : عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ . وَقَدِمَ رَكْبٌ مِنْ بَلِيٍّ ^(٢) ، فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقُلْتُ : قَدِمَ رَهْطٌ مِنْ قَوْمِي . قَالَتْ : وَكَسَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَحَمَلَنِي وَأَعْطَانِي نَفَقَةً ، فَخَرَجْتُ حَتَّى قَدِمْتُ عَلَى أَخِي ، فَقَالَ : مَا تَرَيْنَ فِي هَذَا الرَّجُلِ؟ قُلْتُ : أَرَى أَنْ تَلْحَقَ بِهِ . قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : كَذَا رَوَاهُ يُونُسُ وَلَمْ يُسَمَّ سَفَانَةً ، وَسَمَّاهَا غَيْرُهُ ، وَرَوَاهُ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي رَوَّادٍ بِنَحْوِهِ ، وَزَادَ : وَكَانَتْ أَسْلَمَتْ وَحَسُنَ إِسْلَامُهَا . وَأَخْرَجَهُ أَبُو نُعَيْمٍ ^(٣) مِنْ طَرِيقِهِ ، وَأَخْرَجَ قِصَّتَهَا الطَّبْرَانِيُّ ^(٤) وَسَمَّاهَا ، وَأَوْرَدَهَا الْخَرَائِطِيُّ / فِي « مَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ » مِنْ حَدِيثِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ ٧٠٢/٧ تَعَالَى عَنْهُ ، وَسَيَاقُهُ أَتَمُّ وَفِي سَنَدِهِ مِنْ لَا يُعْرَفُ .

(١) فِي ص : « قَالَتْ قُلْتُ » . وَفِي م : « قَالَتْ » .

(٢) قَبِيلَةٌ مِنْ قَضَاعَةَ مِنَ الْقَحْطَانِيَّةِ تَنْتَسِبُ إِلَى بَلِيٍّ بْنِ عَمْرٍو ، مَسَاكِنُهَا بَيْنَ الْمَدِينَةِ وَوَادِي الْقُرَى .

مَعْجَمُ قَبَائِلِ الْعَرَبِ ١/١٠٤ ، ١٠٥ .

(٣) أَخْرَجَهُ أَبُو نُعَيْمٍ فِي مَعْرِفَةِ الصَّحَابَةِ (٧٧٣٥) مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بِهِ .

(٤) مِنْ هُنَا خَرَمَ فِي أَيْتِهْيَ فِي ١٠٢/١٤ . وَقَدْ وَقَعَ فِي حَاشِيَةِ أ : سَقَطَ مِنْ هَذَا الْكِتَابِ مِنْ هُنَا آخَرُ

حَرْفِ السِّينِ ، وَحَرْفِ الشَّيْنِ ، وَحَرْفِ الصَّادِ ، وَحَرْفِ الضَّادِ ، وَحَرْفِ الطَّاءِ وَالظَّاءِ ، وَحَرْفِ الْعَيْنِ وَالْغَيْنِ ، وَبَعْضُ حَرْفِ الْفَاءِ . وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

وَالْحَدِيثُ فِي الْمَعْجَمِ الْكَبِيرِ ٢٤ / ٣٠٣ (٧٧٠ ، ٧٧١) .

[١١٤٣٥] سُكَيْنَةُ بِنْتُ أَبِي وَقَّاصٍ الزَهْرِيُّ^(١)، أَخْتُ سَعِيدٍ^(٢)، ذَكَرَهَا أَبُو عَرُوبَةَ^(٣) فِي الصَّحَابَةِ، وَأَخْرَجَ هُوَ وَالْفَاكِهِيُّ^(٤) فِي كِتَابِ «مَكَّةَ» مِنْ طَرِيقِ هَاشِمِ بْنِ هَاشِمٍ، عَنْ أُمِّ الْحَكَمِ سُكَيْنَةَ بِنْتِ أَبِي وَقَّاصٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ ذَكَرَ الْجِهَادَ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا جِهَادُنَا؟ قَالَ: «جِهَادُكُنَّ الْحُجَّ».

[١١٤٣٦] سُكَيْنَةُ^(٥)، غَيْرُ مَنْسُوبَةٍ، رَوَى عَنْهَا مَوْلَاهَا أَبُو صَالِحٍ، قَالَ ابْنُ مَنْدَهٍ: رَوَى حَدِيثَهَا سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ الْحَكَمِ بْنِ يَغْلَى، عَنْ كَامِلِ أَبِي الْعَلَاءِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ. وَوَصَلَ أَبُو نُعَيْمٍ هَذَا السَّنَدَ^(٦)، وَلَمْ يَسْقِ الْمَتْنَ أَيْضًا.

[١١٤٣٧] [١٦١/٥]ظ سُلَافُ الْأَنْصَارِيَّةِ، وَالِدَةُ الْبَرَاءِ بْنِ مَعْرُورٍ، لَهَا ذِكْرٌ فِي «أَخْبَارِ الْمَدِينَةِ» لِلزَّيْبِيِّ بْنِ بَكَّارٍ مِنْ رَوَايَتِهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ الْمَخْزُومِيِّ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ، عَنْ مَشِيقَتِهِ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَأْتِي السُّلَافَ أُمَّ الْبَرَاءِ بْنِ مَعْرُورٍ فِي الْمَسْجِدِ الَّذِي يَقَالُ لَهُ: مَسْجِدُ الْحُرْمَةِ. دُبِّرَ الْفَرِيضَةُ، وَصَلَّى فِيهِ مَرَارًا.

(١) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٢٦٠/٥، وأسد الغابة ١٤٣/٧، والتجريد ٢٧٦/٢، وجامع المسانيد ٥٢٤/١٥.

(٢) فِي الْأَصْلِ، ب: «سَعِيد».

(٣) أَبُو عَرُوبَةَ - كَمَا فِي مَعْرِفَةِ الصَّحَابَةِ لِأَبِي نَعِيمٍ ٢٦٠/٥.

(٤) أَخْبَارُ مَكَّةَ (٧٩١).

وَأَخْرَجَهُ أَبُو نَعِيمٍ فِي مَعْرِفَةِ الصَّحَابَةِ ٢٦٠/٥ (٧٧٤٧) مِنْ طَرِيقِ أَبِي عَرُوبَةَ بِهِ.

(٥) مَعْرِفَةُ الصَّحَابَةِ لِأَبِي نَعِيمٍ ٢٦٠/٥، أَسَدُ الْغَابَةِ ١٤٤/٧، وَالتَّجْرِيدُ ٢٧٦/٢.

(٦) مَعْرِفَةُ الصَّحَابَةِ لِأَبِي نَعِيمٍ ٢٦٠/٥ (٧٧٤٨).

[١١٤٣٨] سُلَافَةُ بِنْتُ الْبَرَاءِ بْنِ مَعْرُورٍ الْأَنْصَارِيَّةُ^(١) ، زَوْجُ أَبِي قَتَادَةَ بْنِ رَبِيعٍ ، قِيلَ : هِيَ أُمُّ بِشْرِ بْنِ^(٢) الْبَرَاءِ .

[١١٤٣٩] سُلَافَةُ بِنْتُ سَعْدِ الْأَنْصَارِيَّةِ ، وَالِدَةُ عُثْمَانَ بْنِ طَلْحَةَ ، لَهَا ذِكْرٌ فِي « مَغَازِي الْوَاقِدِيِّ »^(٣) فِي فَتْحِ مَكَّةَ ، قَالَ الْوَاقِدِيُّ^(٤) : حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، / عَنْ عَاصِمِ بْنِ عَمْرٍ ،^(٥) عَنْ عُلْقَمَةَ^(٦) بْنِ وَقَاصٍ اللَّيْثِيِّ ، فَذَكَرَ قِصَّةَ ٧٠٣/٧ دُخُولِ النَّبِيِّ ﷺ فِي الْفَتْحِ ، وَفِيهِ : فَصَّلَى^(٧) ثُمَّ جَلَسَ فِي الْمَسْجِدِ ، ثُمَّ أَرْسَلَ بِلَالاً إِلَى عُثْمَانَ بْنِ طَلْحَةَ يَطْلُبُ مِنْهُ مِفْتَاحَ الْكَعْبَةِ فَطَلَبَهُ عُثْمَانُ مِنْ أُمِّهِ سُلَافَةَ بِنْتِ سَعْدٍ^(٨) بْنِ شَهِيدٍ^(٩) الْأَنْصَارِيَّةِ الْأَوْسِيِّ ، فَنَازَعَتْهُ طَوِيلًا ، ثُمَّ أَعْطَتْهُ لَهُ ، فَجَاءَ بِهِ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ . وَأَسْلَمَتْ سُلَافَةُ بَعْدُ .

[١١٤٤٠] سَلَامَةُ بِنْتُ الْحَرِّ الْفَزَارِيَّةُ^(١٠) ، وَقِيلَ : الْأَزْدِيَّةُ . وَقِيلَ : الْجَعْفَرِيَّةُ . أَخْرَجَ حَدِيثَهَا ابْنُ سَعْدٍ ، وَابْنُ أَبِي عَاصِمٍ^(١١) مِنْ طَرِيقِ أُمِّ غَرَابٍ مَوْلَاةِ

(١) طبقات ابن سعد ٨ / ٤٠٠ ، والتجريد ٢ / ٢٧٦ .

(٢) فِي الْأَصْلِ ، أ ، ب ، م : « بِن » .

(٣) مَغَازِي الْوَاقِدِيِّ ٢ / ٨٣٢ ، ٨٣٣ . وَمِمَّا هَا « بِنْتُ شَيْبَةَ » . وَلَمْ يَزِدْ عَلَى ذَلِكَ .

(٤) الْمَغَازِي الْمَوْضِعُ السَّابِقُ . وَلَمْ يَسْقِ هَذَا السَّنَدَ ، وَإِنَّمَا قَالَ : حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي سَبْرَةَ ، عَنْ حُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ عِكْرَمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ . فَذَكَرَ الْحَدِيثَ .

(٥ - ٥) فِي الْأَصْلِ ، ب : « بِنْ عَلَمَةَ » .

(٦ - ٦) لَيْسَ فِي : الْأَصْلِ ، ب .

(٧ - ٧) سَقَطَ مِنْ : أ ، م .

(٨) طبقات ابن سعد ٨ / ٣٠٩ ، وطبقات مسلم ١ / ٢١٩ ، وثقات ابن حبان ٣ / ١٨٤ ، ومعرفة

الصحابة لأبي نعيم ٥ / ٢٥١ ، والاستيعاب ٤ / ١٨٦٠ ، وأسند الغابة ٧ / ١٤٤ ، والتجريد ٢ / ٢٧٦ ،

وجامع المسانيد ١٥ / ٥٥٠ .

(٩) الطبقات الكبرى ٨ / ٣٠٩ ، والآحاد والمثاني (٣٤١٦) .

لبنى فزارة عن مولاة لهم يقال لها : عقيلة . عن سلامة بنت الحرّ أخت خرسة ابن الحرّ ، قالت : سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقولُ : « يأتى على الناسِ زمانٌ يقومون ساعةً لا يجدون إمامًا يصلّى بهم » . وذكرها أبو عمر^(١) ، فقال : وحديثها عند نساء أهل الكوفة ، منه هذا ، ومنه : « يكون في ثقيف كذاب ومُبير » . ومنه حديث أم داود الوابشية^(٢) قالت : سمعتُ سلامة بنت الحرّ أخت خرسة بن الحرّ تقول . فذكر الحديث الآتى فى سلامة الضبيّة ، وإذا كانت أخت خرسة تبين أنها فزارية .

[١١٤٤١] سلامة بنت سعد^(٣) بن الشهيد^(٤) ، من بنى عمرو بن عوف ، ذكرها ابن حبيب^(٥) فى المبايعات .

[١١٤٤٢] سلامة بنت مسعود بن كعب بن عامر بن عدى بن مجدعة ابن حارثة^(٦) ، أخت حويصة ومحيصة ، ذكرها ابن سعد^(٧) فى المبايعات ، وقال : أمها إدام بنت الجموح ، تزوّجها مزندة بن غنم بن مالك بن جؤيرية بن حارثة .

(١) الاستيعاب ٤ / ١٨٦٠ .

(٢) فى الأصل ، ب : « الواثة » ، وفى أ ، م : « الراسبية » ، والمثبت من مصادر الترجمة .

(٣) فى النسخ : « سعيد » . والمثبت من مصدر الترجمة .

(٤) أسد الغابة ٧ / ١٤٥ ، والتجريد ٢ / ٢٧٧ .

(٥) فى النسخ : « حبان » . والمثبت من مصدرى الترجمة .

(٦) طبقات ابن سعد ٨ / ٣٣٤ ، والتجريد ٢ / ٢٧٧ .

(٧) الطبقات الكبرى ٨ / ٣٣٤ .

[١١٤٤٣] سلامة بنت مَعْقِل^(١) الخَزَاعِيَّةُ بِالْوَلَاءِ^(٢) ، وقيل : ٧٠٤/٧

الْقَيْسِيَّةُ^(٣) . وقيل : إنها أَنْصَارِيَّةٌ . روى حَدِيثُهَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ^(٤) ، عن خُطَّابِ بْنِ صَالِحٍ ، عن أُمِّهِ : حَدَّثَنِي^(٥) سَلَامَةُ بِنْتُ مَعْقِلٍ ، امرأةٌ من خَارِجَةِ قَيْسِ بْنِ غَيْلَانَ ، قالت : قَدِمَ بِي عَمِّي فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَبَاعَنِي مِنَ الْخُبَابِ بْنِ عَمْرٍو^(٦) . الْحَدِيثُ الْمُتَقَدِّمُ فِي تَرْجَمَةِ الْخُبَابِ بْنِ عَمْرٍو فِي الْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ^(٧) .

قُلْتُ : وَفِي «تَارِيخِ الْبَخَارِيِّ»^(٨) نَقَلَ الْخُلَافَ فِي ضَبْطِ الْوَلَدِ ، هَلْ هُوَ بِالْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ وَالْقَافِ أَوْ بِالْمَعْجَمَةِ وَالْفَاءِ الثَّقِيلَةِ؟ ذَكَرَهُ عَنْ^(٩) يَعْقُوبَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ بِالْعَيْنِ الْمَعْجَمَةِ وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَمَةَ . وَعَنْ يُونُسَ بْنِ بَكِيرٍ^(١٠) بِالْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ^(١١) ، وَاسْمُ خَارِجَةَ^(١٢) الَّذِي نُسِبَتْ^(١٣) إِلَيْهِ هَذِهِ الْمَرْأَةُ عَوْفُ بْنُ بَكْرِ بْنِ يَشْكُرَ بْنِ عَدْنَانَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ

(١) فِي ص : «مَغْفَل» .

(٢) ثِقَاتُ ابْنِ حِبَانَ ١٨٤/٣ ، وَالْمَعْجَمُ الْكَبِيرُ لِلطَّبْرَانِيِّ ٣٠٩/٢٤ ، وَمَعْرِفَةُ الصَّحَابَةِ لِأَبِي نَعِيمٍ ٢٥٢/٥ ، وَالِاسْتِيعَابُ ١٨٦١/٤ ، وَأَسَدُ الْغَابَةِ ١٤٦/٧ ، وَتَهْذِيبُ الْكَمَالِ ٣٥ / ٢٠٥ ، وَالتَّجْرِيدُ ٢٧٧/٢ ، وَجَامِعُ الْمَسَانِيدِ ١٥ / ٥٥٢ .

(٣) فِي الْأَصْلِ : «الْعَبْسِيَّةُ» .

(٤) أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ (٣٩٥٣) ، وَأَبُو نَعِيمٍ فِي مَعْرِفَةِ الصَّحَابَةِ (٧٧٢٦) مِنْ طَرِيقِ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ بِهِ .

(٥) بَعْدَهُ فِي الْأَصْلِ : «أُمِّي» .

(٦) فِي أ ، ص ، م : «عَمْر» .

(٧) تَقْدِمُ فِي ٤٤٠/٢ (١٥٦٠) .

(٨) التَّارِيخُ الْكَبِيرُ ٢٠١/٣ .

(٩) لَيْسَ فِي : الْأَصْلُ ، ب ، ص .

(١٠ - ١٠) فِي الْأَصْلِ ، ب ، ص : «بِالْعَيْنِ الْمَعْجَمَةِ» .

(١١ - ١١) فِي الْأَصْلِ ، ب ، ص : «الَّتِي تَنْسَبُ» .

عمرو بن [١٦٢/٥] قيس بن غيلان ، وأم خارجة هي التي يُضْرَبُ بها المثل ، فيقال : أسرع من نكاح أم خارجة ؛ تزوجت ثيافاً وأربعين رجلاً وولدت في عامة قبائل العرب ، وكانت تُكْثِرُ الاختلاَع^(١) من الرجال ، ثم لا تَلْبَثُ^(٢) أن تتزوج حتى كان يقال : إن الرجل إذا أتاها قال^(٣) لها : خُطِبْتُ . فتقول^(٤) : نَكَحْتُ . فيدخلُ بها .

[١١٤٤٤] سلامة بنت وهب ، هي أم أسيد .

[١١٤٤٥] سلامة الضبية^(٥) ، روت عنها أم داود الوابشية^(٦) ، حديثها عند عبد الله بن داود الحُرَيْثِيُّ^(٧) ، هكذا عند أبي عمر^(٨) .

قلت : وأخرج ابن منده^(٩) سلامة الوابشية^(١٠) ، وساق من طريق عبد الله بن داود ، ولفظه : مرَّ بي رسولُ اللهِ ﷺ في بدءِ الإسلامِ وأنا أرعى غنماً لأهلي ، فقال لي : « يا سلامة ، يَمُ تَشْهَدِينَ؟ » قلتُ^(١١) : أشهدُ أن لا إلهَ إلا اللهُ ، ثم

(١) في الأصل ، ب : « الإخلاع » .

(٢) في الأصل ، ب ، ص : « تنشب » .

(٣ - ٤) سقط من : ص وفي الأصل ، ب : « خطبت فتقول » .

(٤) الاستيعاب ٤ / ١٨٦١ ، وأسد الغابة ٧ / ١٤٥ ، والتجريد ٢ / ٢٧٧ .

(٥) في الأصل : « الواسية » ، وفي أ ، م : « الراسبية » ، والمثبت من مصادر الترجمة .

(٦) في الأصل ، أ ، م : « المزني » . وفي ب : « المزني » . والمثبت من مصادر الترجمة .

(٧) الاستيعاب ٤ / ١٨٦١ .

(٨) ينظر أسد الغابة ٧ / ١٤٥ .

(٩) في الأصل ، ص : « الواسية » ، وفي أ ، م : « الضبية » ، وفي ب : « الراسبية » . وينظر أسد

الغابة ٧ / ١٤٥ .

(١٠) ليس في : الأصل ، ب .

أشهد أن محمداً رسولُ الله ، فتبَسَّم واللهِ ضاحكاً . / وجرَم أبو نُعيم^(١) بأنَّها^(٢) ٧٠٥/٧
 بنتُ الحرِّ ، وأنَّ بني^(٣) ضَبَّةَ من بني فَزَّارة .

[١١٤٤٦] سَلَمَى بنتُ أسَلَم بنِ الحَرِيشِ بنِ عديٍّ بنِ مَجْدَعَةَ
 الأنصاريَّة^(٤) ، أختُ سلمة^(٥) بنِ أسَلَم بنِ الحَرِيشِ ، تُكنى أُمَّ عبدِ الله ، تزوَّجها
 نَهِيكُ بنُ إسافٍ ، قال ابنُ سعدٍ^(٦) : أسَلَمْتُ وبَايَعْتُ وتزوَّجْتُ نَهِيكَ بنَ إسافِ
 ابنِ عديٍّ الأنصاريِّ الأوسيِّ .

[١١٤٤٧] سَلَمَى بنتُ حمزةَ بنِ عبدِ المطلبِ^(٧) ، روى حديثها
 همام^(٨) ، عن قتادة عنها ، أن مولاها مات وترك ابنته ، فورَّث النبي ﷺ ابنته
 النصفَ ، وورَّث يعلَى النصفَ ، وهو ابنُ سَلَمَى ، كذا أخرجه أحمدُ في
 « المسندِ »^(٩) ، وقد رواه جريُّ بنُ حازِم ، عن عبدِ الله بنِ شدَّادٍ ، قال : كانت
 بنتُ حمزةَ أَعْتَقَتْ غلاماً على عهدِ النبي ﷺ فمات وترك مالا ، فورَّث
 النبي ﷺ بنتَ الميتِ النصفَ^(١٠) وبنتُ حمزةَ النصفَ^(١١) . وسيأتى لذلك
 ذكرٌ في ترجمة سَلَمَى بنتِ عُمَيْسٍ قريَّنا^(١٢) .

(١) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٢٥٢ / ٥ .

(٢) بعده في الأصل ، ب : « سلامة » .

(٣) في الأصل ، ب : « بنو » .

(٤) طبقات ابن سعد ٨ / ٣٣٤ ، والتجريد ٢ / ٢٧٧ .

(٥) في الأصل ، ب : « سلمى » .

(٦) الطبقات ٨ / ٣٣٤ .

(٧) أسد الغابة ٧ / ١٤٧ ، والتجريد ٢ / ٢٧٧ ، وجامع المسانيد ١٥ / ٥٢٥ .

(٨) في م : « تمام » .

(٩) مسند أحمد ٤٥ / ٢٥٧ (٢٧٢٨٤) .

(١٠ - ١٠) ليس في : الأصل ، ب .

(١١) سيأتي ص ٤٨٤ ، ٤٨٥ (١١٤٥٤) .

[١١٤٤٨] سَلَمَى بِنْتُ خَصْفَةَ^(١) ، زَوْجُ الْمُثَنَّى بْنِ حَارِثَةَ الشَّيْبَانِيِّ
 الْفَارِسِ الْمَشْهُورِ فِي فَتُوحِ الْعِرَاقِ ، تَزَوَّجَهَا سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَاصٍ بَعْدَ مَوْتِ
 الْمُثَنَّى ، وَشَهِدَتْ مَعَهُ الْقِتَالَ فِي الْقَادِسِيَّةِ وَغَيْرِهَا ، فَاتَّفَقَ أَنَّهُ طَلَعَ بِجَسَدِهِ
 طُلُوعَ مَنْعِهِ مِنَ الرُّكُوبِ فَاشْتَدَّ الْقِتَالُ يَوْمًا فَاشْرَفَتْ سَلَمَى مِنَ الْقَصْرِ ، فَقَالَتْ :
 وَامُثْنَاهُ وَلَا مُثْنَى الْيَوْمَ لِلْخَيْلِ ! فَلَطَمَهَا سَعْدٌ ، وَقَالَ : أَيْنَ الْمُثَنَّى ؟ فَقَالَتْ : أَعِيرَةٌ
 وَجَبْنَا ؟ ! فَقَالَ سَعْدٌ : مَا يَعْذُرُنِي أَحَدٌ إِذَا لَمْ تَعْذِرْنِي وَأَنْتَ تَرَيْنَ مَا بِي . وَقَدْ
 تَقَدَّمَ^(٢) لَهَا ذِكْرٌ فِي تَرْجَمَةِ أَبِي مِخْجَنِ الثَّقَفِيِّ لَمَّا أَطْلَقَتْهُ ثُمَّ عَادَ بَعْدَ أَنْ هَرِمَ
 الْفَرَسُ ، وَوَفَّى لَهَا بِمَا عَاهَدَهَا عَلَيْهِ مِنْ رُجُوعِهِ إِلَى قَيْدِهِ ، وَزَوَّجَهَا صَحَابِيٍّ كَمَا
 تَقَدَّمَ^(٣) فِي تَرْجَمَتِهِ ، / وَيَحْتَمِلُ أَلَّا تَكُونَ هَاجَرَتْ مَعَهُ فَذَكَرْتُهَا هُنَا^(٤) اِحْتِمَالًا ،
 وَسَأَعِيدُهَا فِي الْقِسْمِ الثَّالِثِ . ٧٠٦/٧

[١١٤٤٩] سَلَمَى بِنْتُ أَبِي ذُوَيْبِ السُّعْدِيَّةِ^(٥) ، أُخْتُ حَلِيمَةَ مَرْضَعَةٍ
 النَّبِيِّ ﷺ يُقَالُ : إِنَّهَا أَتَتْ النَّبِيَّ ﷺ فَبَسَطَ لَهَا رِدَاءَهُ ، وَقَالَ لَهَا : « مَرْحَبًا
 بِأُمِّي » . ذَكَرَهَا أَبُو مُوسَى^(٦) [١٦٢/٥ ظ] فِي « الذَّيْلِ »^(٧) عَنْ الْمُشْتَغْفِرِيِّ بِغَيْرِ
 سَنَدٍ .

[١١٤٥٠] سَلَمَى بِنْتُ أَبِي زُهَيْرٍ الْقُرَشِيَّةِ التَّيْمِيَّةِ ، يُقَالُ : هُوَ اسْمُ أُمِّ

(١) فِي النِّسْخِ : « حَفْصَةُ » . وَالمُثَبِّتُ مَا تَقَدَّمَ فِي ٥٨٨/١٢ وَيَنْظُرُ طَبَقَاتُ ابْنِ سَعْدٍ ١٣٨/٣ ،
 ١٦٨/٥ ، وَمُصَنَّفُ ابْنِ أَبِي شَيْبَةَ (٣٤٣٠٨) .

(٢) تَقَدَّمَ فِي ٥٨٩/١٢ (١٠٥٩٦) .

(٣) تَقَدَّمَ فِي ٥٠٩/٩ (٧٧٥٥) .

(٤) سَقَطَ مِنْ : م .

(٥) أَسَدُ الْغَابَةِ ١٤٧/٧ ، وَالتَّجْرِيدُ ٢٧٧/٢ .

(٦) أَبُو مُوسَى - كَمَا فِي أَسَدِ الْغَابَةِ ١٤٧/٧ .

(٧) فِي ص : « الدَّلَائِلُ » .

مِسْطَحٍ ، تَأْتِي فِي الْكُنَى ^(١) .

[١١٤٥١] سَلَمَى بِنْتُ زَيْدِ بْنِ تَيْمِ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ بَيَاضَةَ بْنِ خِفَافِ بْنِ سَعِيدِ ^(٢) بْنِ مُرَّةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ الْأَوْسِ الْأَنْصَارِيِّ ^(٣) ، وَهِيَ مِنَ الْجَعَادَةِ وَعِدَادُهُمْ فِي بَنِي عَبْدِ ^(٤) الْأَشْهَلِ ، ذَكَرَهَا ابْنُ حَبِيبٍ ^(٥) فِي الْمُبَايَعَاتِ ، وَقَالَ ابْنُ سَعِيدٍ ^(٦) : تَزَوَّجَهَا عَمْرُو بْنُ عَبَادٍ بْنِ عَمْرِو بْنِ سَوَادٍ الْخَزْرَجِيُّ ، أَسْلَمَتْ سَلَمَى وَبَايَعَتْ .

[١١٤٥٢] سَلَمَى بِنْتُ صَخْرِ التَّمِيمِيَّةِ ^(٧) ، وَالِدَةُ أَبِي بَكْرِ الصَّدِيقِ ، تَكْنَى أُمَّ الْخَيْرِ ، تَأْتِي ^(٨) فِي الْكُنَى ، فَهِيَ بِكُنْيَتِهَا أَشْهُرُ .

[١١٤٥٣] سَلَمَى بِنْتُ عَمْرِو بْنِ خُنَيْسٍ ^(٩) بْنِ لَوْذَانَ بْنِ عَبْدِ وَدٍّ ^(١٠) ، أَخْتُ الْمُنْذِرِ بْنِ عُبَيْدٍ ^(١١) الْأَنْصَارِيِّ السَّاعِدِيِّ ، اسْتَدْرَكَهَا ابْنُ الْأَثِيرِ ^(١٢) وَلَمْ

(١) سَتَأْتِي فِي ١٤/٥٢٠ (١٢٣٩١) .

(٢) فِي النِّسْخِ وَأَسَدُ الْغَابَةِ : « سَعْد » . وَالْمَثْبُوتُ مِنْ طَبَقَاتِ ابْنِ سَعْدٍ ٨/٣٥٨ ، وَيَنْظُرُ مَا تَقْدُم فِي ٤٣٩/٢ (١٥٥٧) حَاشِيَةُ « ٣ » .

(٣) طَبَقَاتُ ابْنِ سَعْدٍ ٨/٣٥٨ ، وَأَسَدُ الْغَابَةِ ٧/١٤٨ ، وَالتَّجْرِيدُ ٢/٢٧٧ .

(٤) لَيْسَ فِي : الْأَصْلُ ، ب .

(٥) الْمَجْبَرُ ص ٤٢٠ .

(٦) الطَّبَقَاتُ ٨/٣٥٨ .

(٧) أَسَدُ الْغَابَةِ ٧/١٤٨ ، وَالتَّجْرِيدُ ٢/٢٧٨ .

(٨) سَتَأْتِي فِي ١٤/٣٤٩ (١٢١٤٨) .

(٩) فِي النِّسْخِ : « حَيْش » . وَالْمَثْبُوتُ مِنْ أَسَدِ الْغَابَةِ وَمِمَّا تَقْدُمُ فِي ١٠/٣٢٨ (٨٢٦١) . وَيَنْظُرُ جَمْهَرَةُ أَنْسَابِ الْعَرَبِ ص ٣٦٦ .

(١٠) فِي م : « عَبْد » .

(١١) أَسَدُ الْغَابَةِ ٧/١٤٨ .

يُنْسِبُهَا لِأَحَدٍ مِنَ الْمُخَرَّجِينَ .

[١١٤٥٤] سَلَمَى بِنْتُ عُمَيْسِ الْخُثْعَمِيَّةِ^(١) ، أَخْتُ أَسْمَاءَ ، تَقَدَّمَ^(٢)

نَسَبُهَا فِي تَرْجُمَةِ أُخْتِهَا ، وَهِيَ إِحْدَى الْأَخَوَاتِ اللَّاتِي قَالَ فِيهِنَّ النَّبِيُّ ﷺ :

« الْأَخَوَاتُ مُؤْمِنَاتٌ » . قَالَ ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ^(٣) ، وَقَالَ : كَانَتْ تَحْتَ حَمْزَةَ فَوَلَدَتْ

لَهُ أُمَّةَ اللَّهِ بِنْتَ حَمْزَةَ ، ثُمَّ خَلَفَ عَلَيْهَا بَعْدَ قَتْلِ حَمْزَةَ شَدَّادُ بْنُ الْهَادِ اللَّيْثِيُّ ،

فَوَلَدَتْ لَهُ عَبْدَ اللَّهِ / وَعَبْدَ الرَّحْمَنِ ، قَالَ : وَقَدْ قِيلَ : إِنَّ الَّتِي كَانَتْ تَحْتَ حَمْزَةَ ٧٠٧/٧

أَسْمَاءُ بِنْتُ عُمَيْسٍ ، فَخَلَفَ عَلَيْهَا شَدَّادُ ، وَالْأَصْحَحُّ الْأَوَّلُ .

قُلْتُ : وَأَخْرَجَ ابْنُ مَنْدَهٍ مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ ، عَنْ جَرِيرِ بْنِ

حَازِمٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي يَعْقُوبَ ، وَأَبِي فَرَّازَةَ جَمِيعًا ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ

ابْنِ شَدَّادٍ قَالَ : كَانَتْ بِنْتُ حَمْزَةَ أُخْتِي مِنْ أُمِّي ، وَكَانَتْ أُمًّا سَلَمَى بِنْتُ

عُمَيْسٍ .

وَفِي « الصَّحِيحِينَ »^(٤) مِنْ حَدِيثِ الْبَرَاءِ فِي قِصَّةِ بِنْتِ حَمْزَةَ لَمَّا اخْتَصَمَ

فِيهَا عَلِيٌّ وَجَعْفَرُ وَزَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ ، فَقَالَ جَعْفَرُ : أَنَا أَحَقُّ بِهَا وَخَالَئُهَا^(٥) تَحْتِي .

وَقَالَ ابْنُ سَعْدٍ^(٦) : زَوْجُهَا حَمْزَةُ ، وَكَانَتْ أَسْلَمَتْ قَدِيمًا مَعَ أُخْتِهَا أَسْمَاءَ

فَوَلَدَتْ لِحَمْزَةَ ابْنَتَهُ عُمَارَةَ ، وَهِيَ الَّتِي اخْتَصَمَ فِيهَا عَلِيٌّ وَجَعْفَرُ وَزَيْدُ بْنُ

(١) طبقات ابن سعد ٨ / ٢٨٥ ، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٥ / ٢٥٠ ، والاستيعاب ٤ / ١٨٦١ ، وأسد

الغابة ٧ / ١٤٨ ، والتجريد ٢ / ٢٧٨ .

(٢) تقدم في ١٣ / ١٣٢ (١٠٩٣٤) .

(٣) الاستيعاب ٤ / ١٨٦١ .

(٤) البخاري (٢٦٩٨) ، ولم نجد الحديث عند مسلم . ينظر تحفة الأشراف ٢ / ٣٨ / ١٨٠٣ .

(٥) في م : « خالتي » .

(٦) الطبقات ٨ / ٢٨٥ .

حارثةً ، ثم بانت سَلَمَى من حمزة ، فترَوَّجها شداذ فولدت له عبدَ الله ، فقَضَى بها النبي ﷺ لجعفرٍ ، وقال : « الخالَةُ بمنزلة الأم » . وكانت أسماءٌ تحت جعفرٍ فتَعَيَّنَ أَنَّ أُمَّها سَلَمَى ، وقد بالغ ابنُ الأثير^(١) في الرَّدِّ على مَنْ زَعَمَ أَنَّ أسماءَ كانت تحت حمزة .

[١١٤٥٥] سَلَمَى بنتُ قيسِ بنِ عمرو بنِ عبيدِ بنِ مالكِ بنِ عدى بنِ عامرِ بنِ غنمِ بنِ عدى بنِ النجارِ الأنصاريَّةُ النجاريَّةُ^(٢) تُكْنَى أُمَّ المنذرِ ، وهى بكنتيتها أشهرُ ، وهى أختُ سليطِ بنِ قيسِ .

وأخْرَجَ ابنُ إِسْحاقَ^(٣) فى « المغازى » : حَدَّثَنِى سَلِيطُ بْنُ أَيُوبَ بْنِ الْحَكَمِ ، عَنْ أَبِيهِ^(٤) ، عَنْ^(٥) سَلَمَى بِنْتِ قَيْسِ أُمِّ^(٦) الْمَنْذَرِ إِحْدَى خَالَاتِ النَّبِيِّ ﷺ ، وَقَدْ صَلَّتْ مَعَهُ^(٧) الْقِبْلَتَيْنِ ، قَالَتْ : بَايَعْتُ النَّبِيَّ ﷺ فِيمَنْ بَايَعَهُ مِنَ النِّسَاءِ عَلَى أَنْ لَا نَشْرَكَ^(٨) بِاللَّهِ شَيْئًا . الْحَدِيثُ . وَفِيهِ : وَلَا نَغْشُ أَزْوَاجَنَا فَبَايَعَنَاهُ ، فَلَمَّا انْصَرَفْنَا قُلْتُ / لَا مَرْأَةً مَعِيَ : وَيَحْكُ^(٩) أَرْجَعِى فَاِسْأَلِيهِ : مَا ٧٠٨/٧

(١) أسد الغابة ١٤٩ / ٧ .

(٢) ثقات ابن حبان ١٨٤/٣ ، والمعجم الكبير الطبرانى ٢٩٦/٢٤ ، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم

٢٤٨/٥ ، والاستيعاب ١٨٦١/٤ ، وأسد الغابة ١٤٩ / ٧ ، وتهذيب الكمال ٣٥ / ٣٨٧ ،

والتجريد ٢ / ٢٧٨ ، وجامع المسانيد ١٥ / ٥٢٦ .

(٣) ابن إِسْحاق - كما فى الاستيعاب ١٨٦٢ / ٤ .

(٤) كذا فى النسخ والصواب « أمه » . وينظر تهذيب الكمال ١١ / ٣٣٥ .

(٥) بعده فى م : « جدته » .

(٦) فى الأصل ، ب : « بن » .

(٧) بعده فى م : « إلى » .

(٨) فى م : « يشركن » .

(٩) سقط من : م .

غشُّ أزواجنا؟ فسألته فقال : « تأخذُ ماله فتحايي به غيره » .

وأخرج ابنُ سعدٍ^(١) عن يعلَى ومحمدِ ابْنَيْ عبيدٍ ، عن ابنِ إسحاق ، عن رجلٍ من الأنصارِ ، عن أمِّه سلمى بنتِ قيسٍ ، وفي آخره : فقال : [١٦٣/٥] « أَى تُحايينَ أو تُهادينَ بماله غيره » . وأخرجه ابنُ منْدَه بعلوٌ من طريقِ يونسَ بنِ بكيرٍ ، عن ابنِ إسحاق^(٢) به^(٣) . وأبو نُعيم^(٤) من وجهٍ آخرَ ، عن ابنِ إسحاق^(٥) .
وأخرج ابنُ منْدَه في ترجمتها من طريقِ أيوبَ بنِ الحسين^(٦) ، عن جدِّته^(٧) سلمى حديثاً وهو^(٨) وهم ؛ فإن سلمى جدَّةُ أيوبَ هي أمُّ رافعٍ امرأةُ أبي رافعٍ ، وستأتي^(٩) .

[١١٤٥٦] سلمى بنتُ مالكِ بنِ حذيفةَ بنِ بدرِ الفَزَارِيَّةِ ، أمُّ قِرْفَةَ الصغرى ، هي بنتُ عمِّ عُيَيْنَةَ بنِ حِصْنٍ كانت تُشَبِّهُ في العزِّ بجديها أمُّ قِرْفَةَ الكبرى التى قتلها زيدُ بنُ حارثةَ لَمَّا سبَى بنى فَزَارَةَ^(١٠) ، وكانت سلمى سبيثَ فأغتمتها عائشةُ ، ودخلَ النبي ﷺ وهى عندها ، فقال : « إِنَّ إِحْدَاكُن تَسْتَنْبِجُ كَلَابَ الْحَوَابِ »^(١١) . قالوا : وكان يُعَلِّقُ فى بيتِ أمِّ قِرْفَةَ خمسونَ سيفاً

(١) الطبقات ٨ / ٩ .

(٢) ينظر أسد الغابة ٧ / ١٤٩ .

(٣) ليس فى : الأصل ، ب ، م .

(٤ - ٤) ليس فى : الأصل ، ب .

(٥) معرفة الصحابة ٥ / ٢٤٨ (٧٧١٣) .

(٦) فى م : « الحكم » . وينظر تعجيل المنفعة ١ / ٣٣٠ .

(٧ - ٧) فى الأصل ، ب : « وهو » ، وفى م : (سلمى حديثاً هو » .

(٨) ستأتى فى ١٤ / ٣٥٤ (١٢١٥٧) .

(٩) ينظر تاريخ دمشق ١٩ / ٣٦٤ ، ٣٦٥ .

(١٠) الحوَاب : منزل بين مكة والبصرة . النهاية ١ / ٤٥٦ . وينظر معجم البلدان ٢ / ٣٥٢ .

(١١) أخرجه ابن جرير فى تاريخه ٣ / ٢٦٣ .

^(١) لخمسين رجلاً^(٢) كلهم لها محرّم^(٣) ، فما أدري هذه أو أمّ قِرْفَةَ الكبرى .

[١١٤٥٧] سَلَمَى بنتُ مُخَرَزٍ^(٣) بنِ عامِرِ الأنصاريّة^(٤) ، من بني عدِيّ

ابنِ النجارِ ، ذكرها ابنُ حبيبٍ^(٥) ، فيمن بايعَ النبي ﷺ .

[١١٤٥٨] سَلَمَى بنتُ نصرِ المحاريّة^(٦) ، قال الطبراني^(٧) : يقالُ : لها

صُحْبَةٌ ، ثم ساق من طريقِ محمدِ بنِ إسحاقَ ، عن عاصمِ بنِ عمرَ ، عن سَلَمَى بنتِ نصرِ المحاريّة قالت : سألتُ عائشةَ عن عتاقةٍ ولِدِ الزُّنا فقالت : أعتقِيه .

[١١٤٥٩] / سَلَمَى بنتُ يَعَارٍ^(٨) ، بالمشاة التحتانية ، ويقالُ بالفوقانية ٧٠٩/٧

والعينِ المهملة . أختُ ثُبَيْتَةَ الماضية^(٩) في الثاءِ المثلثة ، ذكرها ابنُ الأثير^(١٠)

ويُضُّ فقال في « التجريدِ »^(١١) : مجهولةٌ . ولم يُصَبِّ ، بل هي معروفةٌ ، وقد تقدّم ذكرها في سالمِ مولَى أبي حذيفة^(١٢) ، وإنّما هي التي أعتقته أو أختها ثُبَيْتَةُ .

(١ - ١) ليس في : الأصل ، ب ، ص .

(٢) ينظر التاج مادة (ق ر ف) .

(٣) في الأصل ، ب : « مخرمة » ، وفي ص : « محرر » .

(٤) أسد الغابة ٧ / ١٥٠ ، والتجريد ٢ / ٢٧٨ .

(٥) المحبر ص ٤٢٩ .

(٦) المعجم الكبير للطبراني ٣٠٢ / ٢٤ ، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٥ / ٢٥١ ، وأسد الغابة ٧ / ١٥٠ ،

والتجريد ٢ / ٢٧٨ .

(٧) الطبراني ٢٤ / ٣٠٢ (٧٦٨) .

(٨) في ص : « تمار » . وتنظر ترجمتها في : أسد الغابة ٧ / ١٥١ ، والتجريد ٢ / ٢٧٨ .

(٩) تقدم ص ٢٢٦ (١١٠٩٦) .

(١٠) أسد الغابة ٧ / ١٥١ .

(١١) التجريد ٢ / ٢٧٨ .

(١٢) تقدم في ١٨٨ / ٤ (٣٠٦٥) .

[١١٤٦٠] سَلَمَى الْأَنْصَارِيَّةُ^(١) ، غيرُ منسوبة ، روى حديثها محمدُ بنُ إِسْحَاقَ^(٢) ، عن رجلٍ من الأنصارِ ، عن أُمِّهِ سَلَمَى قالت : أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ أَبَايَعُهُ فِي نِسْوَةٍ مِنَ الْأَنْصَارِ ، فَكَانَ فِيمَا أَخَذَ عَلَيْنَا : أَلَّا نَعُشَّ أَزْوَاجَنَا . ذَكَرَهَا ابْنُ مِنْدَه^(٣) مِنْ طَرِيقٍ^(٤) ... عَنْ^(٥) ابْنِ إِسْحَاقَ ، وَجَوَّزَ أَنْ تَكُونَ هِيَ بِنْتُ قَيْسِ الَّتِي مَضَتْ قَرِيبًا ؛ فَإِنَّ الْحَدِيثَ وَاحِدٌ ، لَكِنْ فِي بِنْتِ قَيْسٍ أَنَّ الرَّاوِي عَنْهَا سَلِيطُ بْنُ أَيُّوبَ ، عَنْ أَبِيهِ^(٦) ، عَنْ جَدَّتِهِ^(٧) ، وَهَذَا رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ عَنْ أُمِّهِ .

[١١٤٦١] سَلَمَى الْأَوْدِيَّةُ^(٨) ، حَدِيثُهَا عِنْدَ أَهْلِ الْكُوفَةِ ، أَخْرَجَهَا أَبُو عَمَرَ مَخْتَصَرًا .

[١١٤٦٢] سَلَمَى أُمُّ رَافِعٍ^(٩) ، امْرَأَةٌ أَبِي رَافِعٍ مَوْلَى النَّبِيِّ ﷺ ، يَقَالُ : إِنَّهَا مَوْلَاةٌ صَفِيَّةٌ بِنْتُ عَبْدِ الْمَطْلَبِ . وَيَقَالُ لَهَا أَيْضًا : مَوْلَاةُ النَّبِيِّ ﷺ ، وَخَادِمُ النَّبِيِّ ﷺ . وَقَرَأْتُ بِخَطِّ أَبِي يَعْقُوبَ الْبُخْتَرِيِّ فِي « الْمَجْمُوعَةِ الْأَدَبِيَّةِ » لَهُ أَنَّ الْمَرْأَةَ الَّتِي قَالَتْ لِحَمْزَةَ لَمَّا رَجَعَ مِنَ الصَّيْدِ : لَوْ رَأَيْتَ مَا فَعَلَ أَبُو جَهْلٍ بَابِنِ أَخِيكَ !! حَتَّى غَضِبَ حَمْزَةُ ، وَمَضَى إِلَى أَبِي جَهْلٍ فَضَرَبَ رَأْسَهُ بِالْقَوْسِ

(١) المعجم الكبير للطبراني ٢٤ / ٢٩٦ ، وأسَدُ الْغَابَةِ ٧ / ١٤٦ ، وَالتَّجْرِيدُ ٢ / ٢٧٧ .

(٢) ابنُ إِسْحَاقَ - كما في أسَدُ الْغَابَةِ ٧ / ١٤٦ .

(٣) ابنُ مِنْدَه - كما في أسَدُ الْغَابَةِ ٧ / ١٤٦ .

(٤) بعده في الْأَصْلِ ، ص يَبَاضُ بِمَقْدَارِ كَلِمَةٍ .

(٥) سَقَطَ مِنْ : م .

(٦) كَذَا فِي النُّسخِ . وَيَنْظُرُ مَا تَقْدُمُ ص ٤٨٥ (١١٤٥٥) حَاشِيَةُ « ٤ » .

(٧) فِي الْأَصْلِ : « جَدَهُ » . وَيَنْظُرُ مَا تَقْدُمُ فِي الْمَوْضِعِ السَّابِقِ حَاشِيَةُ « ٤ » .

(٨) الْاِسْتِيعَابُ ٤ / ١٨٦٣ ، وَأَسَدُ الْغَابَةِ ٧ / ١٤٦ ، وَالتَّجْرِيدُ ٢ / ٢٧٧ .

(٩) طَبَقَاتُ مُسْلِمٍ ١ / ٢١٤ ، وَثَقَاتُ ابْنِ حِبَّانَ ٣ / ١٨٤ ، وَالمعجم الكبير للطبراني ٢ / ٢٩٧ ، وَمَعْرِفَةُ

الصحابة لأبي نعيم ٥ / ٢٤٨ ، وَالْاِسْتِيعَابُ ٤ / ١٨٦٢ ، وَأَسَدُ الْغَابَةِ ٧ / ١٤٧ ، وَتَهْذِيبُ الْكَمَالِ

٣٥ / ١٩٦ ، وَالتَّجْرِيدُ ٢ / ٢٧٨ .

وأنجز ذلك إلى إسلام حمزة - هي^(١) سلمى مولاة صفية بنت عبد المطلب .

وفى « الترمذى »^(٢) من طريق فائِد مولى أبى رافع ، عن على بن عبيد الله ٧١٠/٧ ابن أبى رافع عن /جديته وكانت تخدمُ النبي ﷺ ، قالت : ما كان يكونُ برسولِ الله ﷺ فُرْحةٌ^(٣) أو نكبةٌ^(٤) إلا أمرنى أن أضع عليها الحناء .

وفى « المسند »^(٥) من طريق ابن إسحاق ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة قالت : جاءت سلمى امرأة أبى رافع مولى النبي ﷺ تستأذنه^(٥) على أبى رافع ، وقالت : إنه يضربنى . فقال : [١٦٣/٥] « ما لك ولها ؟ » . قال : إنها تؤذينى يا رسول الله . قال : « بِمَ آذَيْتِهِ يَا سَلْمَى ؟ » . قالت : ما آذيته بشيء ، ولكنه أحدث وهو يصلى ، فقلت : يا أبا رافع ، إن رسول الله ﷺ قد أمر المسلمين إذا خرج من أحدهم ريح أن يتوضأ . فقام يضربنى . فجعل يضحك ، ويقول : « يا أبا رافع لم تأمرك إلا بخير » .

وأخرج ابن منده^(٦) من طريق الليث ، عن زيد بن أسلم ، عن عبيد الله بن وهب ، عن أم رافع أنها قالت : يا رسول الله ، أخبرنى بشيء أفتتح به صلاتى . قال : « إذا قُمْتَ إلى الصلاة فكبرى سراً » . الحديث ، ورواه عطاء بن

(١) فى الأصل ، ب : « وهى » .

(٢) الترمذى (٢٠٥٤) .

(٣ - ٣) سقط من : م . والنكبة : الإصابة أو الجرح .

(٤) المسند ٤٣ / ٣٦٠ (٢٦٣٣٩) .

(٥) فى م : « تستأذنه » .

(٦) ابن منده - كما فى أسد الغابة ٧ / ٣٢٩ .

خالد^(١)، عن زيد، عن أم رافع، ولم يذكروا بينهما واحداً.

[١١٤٦٣] سَلَمَى^(٢)، أم مِشَطِج، مذكورة في حديث الإفك المشهور، وهي معروفة بكنيتها أكثر من اسمها، وستأتي في الكنى^(٣).

[١١٤٦٤] سَلَمَى، غير منسوبة، هي^(٤) مولاة حكيم بن أمية بن الأوقص السلمي، ذكر هشام بن الكلبي في كتاب «المثالب» أن سلمة بن أمية بن خلف استمتع منها فولدت له ثم جحدته، فبلغ ذلك عمر فنهي عن المتعة^(٥).

[١١٤٦٥] سَلَمَى، غير منسوبة، وقع ذكرها فيما رواه محمد بن عتبة، عن وهب بن عبد الله بن كعب، عن سَلَمَى، / قالت: قال رسول الله ﷺ: «بعث الله عز وجل أربعة آلاف نبي». في حديث طويل ذكره ابن منده^(٦).

[١١٤٦٦] سَلَمَى^(٧)، خادمة رسول الله ﷺ، وقع ذكرها في ترجمة زينب بنت جحش من «طبقات ابن سعد»^(٨) في خبر رواه عن الواقدي عن عبد الله بن عامر الأسلمي، عن محمد بن يحيى بن حبان، فذكر قصة تزويج

(١) عطف بن خالد - كما في أسد الغابة ٧ / ٣٢٩.

(٢) أسد الغابة ٧ / ١٥٠، والتجريد ٢ / ٢٧٨.

(٣) ستأتي في ١٤ / ٥١٩ (١٢٣٩١).

(٤) سقط من: م.

(٥) ينظر تاريخ المدينة لابن شبة ٢ / ٧١٩.

(٦) ابن منده - كما في أسد الغابة ٧ / ١٥١.

(٧) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٥ / ٢٥٠، وأسد الغابة ٧ / ١٥١، والتجريد ٢ / ٢٧٨، وجامع المسانيد

١٥ / ٥٣٣.

(٨) طبقات ابن سعد ٨ / ٢٢٧.

زينب بطولها^(١)، وفي آخرها: فقال رسول الله ﷺ: «مَنْ يَذْهَبْ إِلَى زَيْنَب يُشِيرْهَا أَنَّ اللَّهَ زَوَّجْنِيهَا؟». قالت^(٢): فخرجت سَلَمَى خادِمُ رسولِ الله ﷺ تشدُّ^(٣) فحدَّثْتُهَا بِذَلِكَ فَأَعْطَيْتُهَا أَوْضاحًا^(٤). وأظنُّها أُمُّ رافعِ امرأةِ أَبِي رافعِ الْمُتَقَدِّمَةِ.

[١١٤٦٧] سَلَمَى مَوْلَاةُ صَفِيَّةَ^(٥)، ذَكَرَ الْوَاقِدِيُّ أَنَّهَا كَانَتْ قَابِلَةً خَدِيجَةً عِنْدَ وَلادَتِهَا أَوْلَادَهَا مِنَ النَّبِيِّ ﷺ.

[١١٤٦٨] سَمْرَاءُ بِنْتُ قَيْسِ الْأَنْصَارِيَّةِ^(٦)، قَالَ ابْنُ مَنْدَةَ^(٧): لَهَا ذَكَرٌ فِي حَدِيثِ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ فِي حَدِيثِ الْوَاقِدِيِّ. وَقَالَ أَبُو عَمْرٍ:^(٨) سَمِيرَاءُ، بِالتَّصْغِيرِ، بِنْتُ قَيْسِ الْأَنْصَارِيَّةِ، مَدِينَةٌ، رَوَى عَنْهَا أَبُو أُمَامَةَ ابْنُ سَهْلٍ، وَكَذَا ذَكَرَهَا ابْنُ سَعْدٍ^(٩) بِالتَّصْغِيرِ، وَنَسَبَهَا فَقَالَ: بِنْتُ قَيْسِ بْنِ مَالِكِ بْنِ كَعْبِ بْنِ عَبْدِ الْأَشْهَلِ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ دِينَارِ بْنِ النَّجَارِ، تَزَوَّجَهَا عَبْدُ

(١) طبقات ابن سعد ٨ / ١٠٢.

(٢) ليس في: الأصل.

(٣) ليس في: الأصل، ب.

(٤) في الأصل، ب، ص: «أرضاحا»، وفي أ، م: «أرضا». والمثبت من مصدر التخريج.

والأوضح جمع الوضع وهو الخلخال. وقيل: حلى من فضة. القاموس المحيط (و ض ح).

(٥) طبقات ابن سعد ٨ / ٢٢٧.

(٦) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٥ / ٢٦٠، والاستيعاب ٤ / ١٨٦٣، وأسد الغابة ٧ / ١٥١، والتجريد ٢ /

٢٧٨.

(٧) ابن مندة - كما في معرفة الصحابة ٥ / ٢٦٠.

(٨) الاستيعاب ٤ / ١٨٦٣.

(٩) طبقات ابن سعد ٨ / ٤٣٨.

عمرو بن مسعود بن عبد الأشهل ، فولدت له النعمان والضحاك وقُطَبَة وأُمُّ الرِّثَاء ، وهم صحابة ، ^(١) ثم خلف عليها عمرو بن غَزِيَّة بن عمرو بن ثعلبة ^(٢) بن خنساء ^(٣) بن مَبْدُول ، فولدت له ، ثم خلف عليها الحارث بن ثعلبة بن كعب ابن عبد الأشهل بن حارثة بن دينار بن النجار ، فولدت له سَلَمًا ^(٤) ، وهم صحابة أيضًا .

٧١٢/٧ [١١٤٦٩] سَمْرَاءُ بِنْتُ نَهْلِك ^(٥) ، تأتي في القسم الثالث .

[١١٤٧٠] [١٦٤/٥] سُمَيْرَاءُ بِنْتُ قَيْس ^(٦) ، تقدّمت قريبًا .

[١١٤٧١] سُمَيْرَةُ الْقَرْشِيَّةُ ^(٧) ، جرى لها ذكر في الفتوح لما فُتِحَتْ هَمْدَانُ سنة إحدى وعشرين ^(٨) ، ازدحموا على ثِيَّتَيْ فَمَرُوا على جبلٍ مُشْرِفٍ ، فقال رجلٌ من قريش : كأنه سِنٌّ ^(٩) سُمَيْرَة . وهي امرأة من المهاجرين كان لها سِنٌّ مُشْرِفَةٌ على أسنانها ، فسُمِّيَ الجبلُ بِسِنِّ سُمَيْرَة .

(١ - ١) كذا في النسخ . وفي مصدر التخریج : « ان عمرو بن غزية خلف على أم الحارث ابن

السميراء » ، وكما سيذكر المصنف في ترجمة « أم الحارث » في ٣١٩/١٤ (١٢٠٨٥) .

(٢ - ٢) سقط من : م .

(٣) بعده في الأصل ، ب ، ص ياض مكتوب في وسطه : كذا .

(٤) ثقات ابن حبان ٣/ ١٨٥ ، ومعرفة الصحاب لأبي نعيم ٥/ ٢٥٩ ، والاستيعاب ٤/ ١٨٦٣ ،

والتجريد ٢/ ٢٧٨ .

(٥) طبقات ابن سعد ٨/ ٤٣٨ .

(٦) جمهرة أنساب العرب ص ٢٠٥ .

(٧) ينظر تاريخ ابن جرير ٤/ ١٤٧ .

(٨) في م : « من » .

(٩) في م : « فشبه » .

[١١٤٧٢] سُمَيْكَةُ بِنْتُ جُبَّارِ بْنِ صَخْرِ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ خَنْسَاءَ بْنِ عَيْدِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ غَنَمِ الْأَنْصَارِيَّةِ^(١)، من المبيعات، قاله ابنُ سعيد^(٢) عن الواقدي، قال: وأُمُّهَا أُمُّ الْحَارِثِ بِنْتُ مَالِكِ بْنِ خَنْسَاءَ بْنِ سَنَانٍ تَزَوَّجَهَا النُّعْمَانُ بْنُ جُبَيْرٍ^(٣) بْنِ أُمَيَّةَ.

[١١٤٧٣] سُمَيَّةُ بِنْتُ حُبَّاطٍ^(٤)، بمعجمة مضمومة وموحدة ثقيلة، ويقال: مثناة تحتانية. وعند الفاكهي: سُمَيَّةُ بِنْتُ خَبِطٍ - بفتح أوله بغير ألف - مولاةُ أَبِي حُذَيْفَةَ بْنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِ^(٥) بْنِ مَخْزُومٍ، والدَةُ عَمَارِ بْنِ يَاسِرٍ، كانت سَابِعَ^(٦) سَبْعَةٍ فِي الْإِسْلَامِ، عَذَّبَهَا أَبُو جَهْلٍ وَطَعَنَهَا فِي قُبُلِهَا^(٧) فَمَاتَتْ، فَكَانَتْ أَوَّلَ شَهِيدَةٍ فِي الْإِسْلَامِ، وَكَانَ يَاسِرٌ حَلِيفًا لِأَبِي حُذَيْفَةَ فَزَوَّجَهُ سُمَيَّةَ، فَوَلَدَتْ لَهُ^(٨) عَمَارًا فَأَعْتَقَهُ، وَكَانَ يَاسِرٌ وَزَوْجَتُهُ وَوَلَدُهُ مِنْهَا مَمْنُ سَبَقَ إِلَى الْإِسْلَامِ. قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ^(٩) فِي «الْمَغَازِي»: حَدَّثَنِي رَجُلٌ مِنْ آلِ عَمَارِ بْنِ يَاسِرٍ أَنَّ سُمَيَّةَ أُمَّ عَمَارٍ عَذَّبَهَا آلُ بَنِي الْمُغِيرَةِ

(١) طبقات ابن سعد ٨ / ٤٠٧، والتجريد ٢ / ٢٧٨.

(٢) طبقات ابن سعد ٨ / ٤٠٧.

(٣) في الأصل: «خسر»، وفي ب: «حسر».

(٤) طبقات ابن سعد ٨ / ٢٦٤، وثقات ابن حبان ٣ / ١٨٤، والمعجم الكبير للطبراني ٢٤ / ٣٠٣،

ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٥ / ٢٥٤، والاستيعاب ٤ / ١٨٦٣، وأسد الغابة ٧ / ١٥٢، والتجريد

٨ / ٢٧٨.

(٥) في م: «عمرو». وينظر تهذيب الكمال ٢١ / ٢١٨.

(٦) في م: «سابعة».

(٧) في الأصل: «قلبيها».

(٨) سقط من: ب، م.

(٩) سيرة ابن إسحاق ص ١٧٢.

٧١٣/٧ على^(١) الإسلام، وهى تأتى غيره حتى قتلوها، وكان رسول الله / ﷺ يمرُّ بعمارٍ وأمّه وأبيه^(٢) وهم يُعَذِّبُونَ بِالْأُبْطُحِ^(٣) فى رَمَضَاءِ^(٤) مكة، فيقول: «صَبْرًا آلَ^(٥) ياسِرٍ، موعدكم^(٦) الجنة». وقال مجاهد: أوّل من أظهر الإسلام بمكة سبعة؛ رسول الله ﷺ، وأبو بكر، وبلال، وخبّاب، وصُهَيْب، وعمار، وسميّة، فأما رسول الله ﷺ وأبو بكر فمنعهما قومهما، وأما الآخرون فألْبَسُوا أَدْرَاعَ الْحَدِيدِ ثم صُهِرُوا فى الشمس، وجاء أبو جهل إلى سميّة فطعنها بحربة فقتلها. أخرجه أبو بكر بن أبى شيبة^(٧)، عن جرير، عن منصور، عن مجاهد، وهو مرسلٌ صحيحُ السند.

وقال أبو عمر^(٨): قال ابن قتيبة: خلف على سميّة بعد ياسر الأزرق غلام الحارث بن كَلْدَةَ، وكان روميًا فولدت له سلمة، فهو أخو عمارٍ لأمّه. كذا قال، وهو وهم فاحش؛ فإنّ الأزرق إنّما خلف على سميّة والدّة زياد، فسلمة ابن الأزرق أخو سميّة لأمّه، فاشتبه على ابن قتيبة.

(١) فى الأصل، ب: «عن».

(٢) فى ص: «ابنه».

(٣) كل مسيل فيه دقاق الحص فهو أبطح. وقال ابن دريد: الأبطح والبطحاء: الرمل المنسبط على وجه الأرض. والأبطح يضاف إلى مكة وإلى منى. مرصّد الاطلاع ١٧/١.

(٤) الرمضاء: الأرض الشديدة الحرارة. القاموس المحيط (رمض).

(٥) فى ص، م: «يا آل».

(٦) فى الأصل، ب: «موعدهم».

(٧) ابن أبى شيبة (٣٢٨٧٣).

(٨) الاستيعاب ٤/ ١٨٦٣.

وأخرج ابنُ سعدٍ^(١) بسندٍ صحيحٍ عن مجاهدٍ، قال: أوَّلُ شهيدٍ في الإسلامِ سميَّةُ والدَةُ عمارِ بنِ ياسرٍ، وكانت عَجُوزًا كبيرةً ضعيفةً، ولما قُتِلَ أبو جهلٍ يومَ بدرٍ قال النبي ﷺ لعمارٍ: « قَتَلَ اللَّهُ قَاتِلَ أُمِّكَ » .

[١١٤٧٤] سميَّةُ والدَةُ زيادٍ، ذُكِرتُ في التي قبلها، وكانت مولاةَ الحارثِ بنِ كَلَدَةَ، وسيأتى ذكرُها في القسمِ الثالثِ .

[١١٤٧٥] سَنَّا - بفتحِ أوله وتخفيفِ النونِ - بنتُ أسماءَ بنِ الصَّلْتِ السلميَّةُ^(٢)، ذكرَ أبو عُبَيْدَةَ معمرُ بنُ الْمُثَنَّى^(٣) [١٦٤/٥] ظ أنها ممَّن تزوَّجها رسولُ اللَّهِ ﷺ فماتَتْ / قَبْلَ أَنْ يَدْخُلَ بها، وروى ذلك عن حَفْصِ بنِ النَّضْرِ ٧١٤/٧ وعبدُ القاهرِ بنِ السَّرِيِّ السلميَّين، وقال: هي عَمَّةُ عبدِ اللَّهِ بنِ خازمٍ - بمعجمتين - بنِ أسماءَ ابنِ الصَّلْتِ أميرِ خراسانَ .

قلتُ: ذكرَ ابنُ أبي خَيْثَمَةَ، عن أبي عُبَيْدَةَ، عن^(٤) عبدِ القاهرِ سَمَّاها سَنَّا كالذي هنا، وأن غيره سَمَّاها وَسَنَّا بزيادةِ واوٍ في أولها، وتقدَّم^(٥) في الألفِ أن قتادة سَمَّاها أسماءَ بنتَ الصَّلْتِ . وكذا قال أحمدُ بنُ صالحِ المصري^(٦)، وقال ابنُ إسحاق: سَنَّا بنتُ أسماءَ . وقال غيره: وَسَنَّا . حكى ذلك أبو عمر^(٧)

(١) الطبقات الكبرى ٨ / ٢٦٤ .

(٢) معرفة الصحابة لابن منده ٢ / ٩٧٨، والاستيعاب ٤ / ١٨٦٥، وأسد الغابة ٧ / ١٥٣، والتجريد ٢ / ٢٧٨ .

(٣) أبو عبيدة - كما في الاستيعاب ٤ / ١٨٦٥ .

(٤) في النسخ: « بن » . والمثبت هو الصواب .

(٥) تقدم ص ١٨٨ (١١٠٣٣) .

(٦) أحمد بن صالح - كما في الاستيعاب ٤ / ١٧٨٣ .

(٧) الاستيعاب ٤ / ١٧٨٣، ١٧٨٤، ١٨٦٥ .

قال : ولا يُبَيَّنُ من ذلك شيء من حيث الإسناد إلا أن قول ابن إسحاق أَرَجَحُ ، وقال ابن سعد^(١) : سَنَا ويقال : سَبَا . بالموحدة أو^(٢) بالنون . ونسبها ابن حبيب^(٣) إلى جدّها فساق نسبها إلى بنى سليم ، فقال : سَنَا بنت الصَّلْتِ بن حبيب بن حازم بن هلال بن حرام بن سَمَالِ بن عوف^(٤) بن امرئ القيس بن مُهْثَةَ بن سليم . وذكر أن أسماء أخوها لا أبوها ، وذكر أنها ماتت قبل أن يدخل النبي ﷺ بها . وحكى الرُّشَاطِيُّ عن بعضهم أن سبب موتها أنه لما بلغها أنَّ النبي ﷺ تزوّجها سُرَّتْ بذلك حتى ماتت من الفَرْح .

[١١٤٧٦] سَنَا بنتُ سَفِيَانَ الْكِلَابِيَّةُ^(٥) ، يقال : إنَّها من اللاتى تزوّجهن النبي ﷺ ولم يدخل بهنَّ ، ذكرها ابن سعد^(٦) وساق الاختلاف في اسم الكِلَابِيَّةِ ، وسأذكر كلامه في ذلك في أولِ حرفِ العين^(٧) .

[١١٤٧٧] سَنَا بنتُ مِخْنَفٍ ، تأتي في سُنَيْنَةٍ^(٨) بالتصغير .

/ [١١٤٧٨] سُنْبِلَةُ بنتُ مَاعِزٍ - أو مَاعِصٍ ، بن قيس بن خَلْدَةَ ٧١٥/٧

(١) الطبقات الكبرى ٨ / ١٤٩ . وينظر تاريخ دمشق ١ / ٢٣١ .

(٢) في م : « و » .

(٣) المحبر ص ٩٣ .

(٤ - ٥) في النسخ ، ومصدر التخريج : « سماك بن عفيف » . والمثبت من أنساب الأشراف

٣٠٩ / ١٣ ، والإكمال لابن ماكولا ٤ / ٣٥٣ . وينظر ما تقدم في ٣ / ٥٠٠ (٢٦٠٩) ، ومصدر

التخريج ٥ / ٤٤ ، ٧ / ٣٠ .

(٥) التجريد ٢ / ٢٧٨ .

(٦) الطبقات ٨ / ١٤١ ، ١٤٣ ، وينظر تاريخ دمشق ١ / ٢٣١ .

(٧) ينظر ما سيأتي في ١٤ / ٥٥ ، ٥٦ (١١٦٥١) ولم يذكر كلام ابن سعد هناك .

(٨) ستأتي الصفحة القادمة (١١٤٨١) .

الأنصاريَّة^(١) ، ثم من بنى زُرَيْقٍ ، ذَكَرَهَا ابْنُ حَبِيبٍ^(٢) فِي الْمَبَايِعَاتِ .

[١١٤٧٩] سَدُوسٌ - وَيُقَالُ : سَدُوسٌ - بِنْتُ خِلَادٍ^(٣) بِنِ سُوَيْدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ ابْنِ عَمْرِو بْنِ حَارِثَةَ بْنِ اِمْرِيٍّ الْقَيْسِ بْنِ مَالِكِ الْأَعْرَجِ ، قَالَ ابْنُ سَعْدٍ^(٤) : ذَكَرَهَا الْوَاقِدِيُّ ، وَأَنَّهَا أَسْلَمَتْ وَبَايَعَتْ ، وَلَمْ يَذْكُرْهَا غَيْرُهُ .

[١١٤٨٠] سَنِةٌ بِنْتُ الْحَارِثِ ، رَوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهَا كَانَتْ مَمْنً هَاجَرَ فِي الْهُذْنَةِ ، فَاْمْتَحَنَتْ ، فَقَالَتْ : مَا جِئْتُ إِلَّا رَغْبَةً فِي الْإِسْلَامِ^(٥) .

[١١٤٨١] سُنَيْتَةُ^(٦) - بَنُوَيْنِ مَصْغَرٌ - بِنْتُ مِخْنَفِ بْنِ زَيْدِ الثَّكْرِيِّ ؛ بِالنُّونِ الْمَضْمُومَةِ وَقِيلَ : بِفَتْحِ الْمُوَحَّدَةِ^(٧) ، قَالَ ابْنُ مَكُولٍ^(٨) : لَهَا صَحْبَةٌ وَحْدِيَّةٌ ، رَوَتْ عَنْهَا حَبَّةُ بِنْتُ الشَّمَاخِ . وَقَدْ تَقَدَّمَ مَا رَوَاهُ ابْنُ شَاهِينَ ، وَابْنُ السَّكَنِ فِي تَرْجُمَةِ مِخْنَفٍ^(٩) ، وَأَنَّ اسْمَهَا سَنَا ، وَسَمَّاها ابْنُ شَاهِينَ فِي سِيَاقِ آخَرِ سُنَيْتَةٍ كَالَّذِي هُنَا ، فَأَخْرَجَ مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَمْرِو بْنِ جَبَلَةَ ، قَالَ :

(١) طبقات ابن سعد ٨ / ٣٩١ ، وأسد الغابة ٧ / ١٥٣ ، والتجريد ٢ / ٢٧٩ .

(٢) المحير ص ٤٢٥ .

(٣) فِي النسخ : « خالد » . والمثبت من مصدر الترجمة . وتقدمت ترجمة خِلَادِ بْنِ سُوَيْدٍ فِي ٣ / ٣١٢ (٢٢٨٧) .

(٤) الطبقات الكبرى ٨ / ٣٦٢ . وفيه : « مندوس » . ويقال : سدوس » . وستأتي ترجمة مندوس فِي ١٤ / ٢١٨ (١١٩١٤) .

(٥) أخرجه الفاكهي فِي أخبار مكة (٢٨٦٥) من حديث ابن عباس . وفيه : « مبيعة بنت الحارث » . وكذا فِي أسباب النزول للواحدي ص ٣١٧ ، ٣١٨ ، وتفسير البيهقي ٨ / ٩٧ .

(٦) فِي الأصل ، ب : « سنية » .

(٧) أسد الغابة ٧ / ١٥٣ ، والتجريد ٢ / ٢٧٩ .

(٨) الإكمال ٤ / ٢٦٤ ، ٢٦٥ .

(٩) تقدم فِي ١٠ / ٨٦ (٧٨٨٣) .

حَدَّثَنَا حَبَّةُ بِنْتُ شَمَاحِ الثُّكْرِيَّةُ، قَالَتْ: حَدَّثَنِي امْرَأَةٌ مَنَا يُقَالُ لَهَا: سُنَيْنَةُ بِنْتُ مِخْنَفِ بْنِ زَيْدِ الثُّكْرِيَّةِ. قَالَتْ: لَمَّا تَسَارَعَ النَّاسُ إِلَى الْإِسْلَامِ. إلخ.

[١١٤٨٢] [١٦٥/٥] سَهْلَةُ بِنْتُ سَعِيدِ السَّاعِدِيَّةِ، أَخْتُ سَهْلِ الصَّحَابِيِّ المشهور^(١)، ذَكَرَهَا ابْنُ مِنْدَةَ^(٢)، وَأَخْرَجَ مِنْ طَرِيقِ ابْنِ لَهِيْعَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ هُبَيْرَةَ، عَنْ سَهْلَةَ بِنْتِ سَعِيدِ السَّاعِدِيَّةِ، أَنَّهَا قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، الْمَرْأَةُ تَصْنَعُ لِرُجُلِهَا الشَّيْءَ تَعْطِفُهُ^(٣) عَلَيْهَا؟ فَقَالَ: «مَتَاعٌ فِي الدُّنْيَا وَلَا خَلَاقٌ لَهَا فِي الْآخِرَةِ». تَفَرَّدَ مَنْصُورُ بْنُ عِمَارٍ بِهِ عَنْ ابْنِ لَهِيْعَةَ. ٧١٦/٧

[١١٤٨٣] سَهْلَةُ بِنْتُ سَهْلٍ^(٤)، ذَكَرَهَا الطَّبْرَانِيُّ^(٥)، وَأَخْرَجَ^(٦) مِنْ طَرِيقِ ابْنِ لَهِيْعَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ هُبَيْرَةَ، عَنْ سَهْلَةَ بِنْتِ سَهْلٍ، أَنَّهَا قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَتَغْتَسِلُ إِحْدَانَا إِذَا اخْتَلَمْتُ؟ قَالَ: «نَعَمْ، إِذَا رَأَيْتِ الْمَاءَ». رَوَاهُ مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ يَحْيَى بْنِ بَكِيرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ لَهِيْعَةَ. وَأَخْرَجَهُ

(١) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٢٤٦/٥، وأسد الغابة ١٥٣/٧، والتجريد ٢٧٩/٢، وجامع المسانيد ٥٤٦/١٥.

(٢) ابن منده. كما في أسد الغابة ١٥٣/٧.

(٣) في ب، م: «يعطفه». وعطف عليه، يعطف عطفًا: رجع عليه بما يكره، أو له بما يريد. اللسان (ع ط ف).

(٤) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٢٤٦/٥، وأسد الغابة ١٥٤/٧، والتجريد ٢٧٩/٢.

(٥) ذكرها الطبراني في المعجم الكبير ٢٤/٢٨٩. فقال: «سهلة بنت سهيل» وهي الآية، وذكرها أبو نعيم في معرفة الصحابة ٢٤٦/٥، وابن الأثير في أسد الغابة ١٥٤/٧ عن الطبراني فقالا: سهلة بنت سهيل. صاحبة الترجمة، وأوردنا عنه في هذه الترجمة ما أورده هو في ترجمة سهلة بنت سهيل.

(٦) المعجم الكبير ٢٥/٢٩٢ (٧٤٣). وفيه: «سهلة بنت سهيل». وأخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٧٧١٠) - ومن طريقه ابن الأثير في أسد الغابة ١٥٤/٧ - من طريق الطبراني به. فقالا: «سهلة بنت سهيل».

المستغفر^(١) من طريق محمد بن معاوية النيسابوري عن ابن لهيعة . فذكره .
وزاد فيه : قلت : يا رسول الله ، برح الخفاء^(٢) . ولكنه قال : سهلة بنت سهيل .
بالتصغير ، وجوز أبو موسى^(٣) أنها سهلة بنت سهيل بن عمرو الآتي ذكرها ،
وهو بعيد ؛ لأنها لا رواية لها ، وقال ابن الأثير^(٤) : الأقرب أنها سهلة بنت
سعيد ، ويكون الراوي أخطأ في قوله : بنت سهيل . والصواب أخت سهيل ؛ لأن
السند في الحديثين واحد .

قلت : وهو محتمل ، واحتمال التعدد ليس ببعيد من جهة قوله : تفرد به
منصور بن عمار . فيكون تفرد بالتسمية .

[١١٤٨٤] سهلة بنت سهيل بن عمرو القرشيّة العامريّة^(٥) ، تقدّم
نسبها في ترجمة والدها^(٦) ، أسلمت قديماً وهاجرت مع زوجها أبي حذيفة بن
عتبة إلى الحبشة ، فولدت له هناك محمد بن أبي حذيفة ، ذكر ذلك ابن
إسحاق^(٧) ، وقال ابن سعيد^(٨) : أمها فاطمة بنت عبد العزى بن أبي قيس ، من

(١) المستغفرى - كما فى أسد الغابة ٧ / ١٥٤ .

(٢) برح الخفاء ، معناه : زال الخفاء . وقيل : معناه ظهر ما كان خافياً وانكشف . اللسان (ب رج) .

(٣) أبو موسى - كما فى أسد الغابة ٧ / ١٥٤ .

(٤) أسد الغابة ٧ / ١٥٤ .

(٥) طبقات ابن سعد ٨ / ٢٧٠ ، وثقات ابن حبان ٣ / ١٨٤ ، والمعجم الكبير للطبرانى ٢٤ / ٢٨٩ ،

ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٥ / ٢٤٥ ، والاستيعاب ٤ / ١٨٦٥ ، وأسد الغابة ٧ / ١٥٤ ، والتجريد

٢ / ٢٧٩ ، وجامع المسانيد ١٥ / ٥٤٧ .

(٦) تقدم فى ٥١٩ / ٤ (٣٥٩٠) .

(٧) سيرة ابن إسحاق ص ١٥٦ ، ٢٠٥ .

(٨) الطبقات الكبرى ٨ / ٢٧٠ .

رَهْطُ زَوْجِهَا سُهَيْلِ بْنِ عَمْرِو، أَسْلَمَتْ قَدِيمًا بِمَكَّةَ، وَبَايَعَتْ، ثُمَّ تَزَوَّجَتْ شِمَاخَ بْنَ سَعِيدِ بْنِ قَانِفٍ^(١) بْنِ الْأَوْقَصِ السَّلَمِيِّ، فَوَلَدَتْ لَهُ عَامِرًا^(٢)، ثُمَّ تَزَوَّجَتْ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الْأَسْوَدِ بْنِ عَمْرِو مِنْ بَنِي مَالِكِ بْنِ حِشْلٍ، فَوَلَدَتْ لَهُ سَلِيطًا^(٣)، ثُمَّ تَزَوَّجَتْ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ فَوَلَدَتْ لَهُ سَالِمًا. فَهُمْ إِخْوَةُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي حَذِيفَةَ لِأُمِّهِ، وَلَهَا ذَكَرٌ فِي حَدِيثِ عَائِشَةَ؛ أَخْرَجَ أَبُو دَاوُدَ^(٤) مِنْ طَرِيقِ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ سَهْلَةَ بِنْتَ سُهَيْلٍ / اسْتُحْيِضَتْ، فَأَتَتْ النَّبِيَّ ﷺ، فَأَمَرَهَا أَنْ تَغْتَسَلَ لِكُلِّ صَلَاةٍ، فَلَمَّا جَهَّذَهَا ذَلِكَ أَمَرَهَا أَنْ تَجْمَعَ بَيْنَ الظَّهْرِ وَالْعَصْرِ بِغُسْلٍ. الْحَدِيثُ، وَتَقَدَّمَ لَهَا ذَكَرٌ فِي تَرْجُمَةِ سَالِمِ مَوْلَى أَبِي حُذِيفَةَ^(٥)؛ قَالَ ابْنُ سَعِيدٍ^(٦): كَانَتْ تَبْنِي^(٧) سَالِمًا مَوْلَى أَبِي حُذِيفَةَ. فَذَكَرَ الْقِصَّةَ فِي رِضَاعِ الْكَبِيرِ، ثُمَّ أَخْرَجَ عَنْ خَالِدِ بْنِ مَخْلَدٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، حَدَّثَنِي عَمْرَةُ بِنْتُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَنَّ امْرَأَةً أَبِي حُذِيفَةَ ذَكَرَتْ دُخُولَ سَالِمٍ عَلَيْهَا، فَأَمَرَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ تُزْضِعَهُ، فَأَزْضَعَتْهُ وَهُوَ رَجُلٌ كَبِيرٌ بَعْدَ مَا شَهِدَ بَدْرًا. ثُمَّ أَخْرَجَ^(٨) عَنْ الْوَاقِدِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ

٧١٧/٧

(١) فِي الْأَصْلِ: «قَارِف». وَفِي م: «قَائِف». وَالْمَثْبُوتُ مِنْ مَصْدَرِ التَّخْرِيجِ. وَيَنْظُرُ نَسَبُ قَرِيشٍ ص ٤٢٠.

(٢) فِي الْمَصْدَرِ السَّابِقِ «بَكِيرًا».

(٣) فِي مَصْدَرِ التَّخْرِيجِ أَنَّهَا تَزَوَّجَتْ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الْأَسْوَدِ أَوَّلًا ثُمَّ شِمَاخَ بْنَ سَعِيدٍ.

(٤) أَبُو دَاوُدَ (٢٩٥).

(٥) تَقْدِمُ فِي ١٨٨/٤ (٣٠٦٥).

(٦) الطَّبَقَاتُ الْكُبْرَى ٨/ ٢٧٠، ٢٧١.

(٧) فِي أ، م: «أَرْضَعَتْ».

(٨) الطَّبَقَاتُ الْكُبْرَى ٨/ ٢٧١.

ابن أخى الزهرى ، عن أبيه ، قال : ^(١) « كانت تحلب ^(٢) فى مُسْعَطٍ ^(٣) أو إناءٍ ، قدَر رَضْعَةٍ . فيشربه سالمٌ فى كلِّ يومٍ ، حتى مَضَتْ خمسةٌ [١٦٥/٥] أيامٍ ، فكان بعدُ يَدْخُلُ عليها وهى ^(٤) حاسِرٌ ، رخصةً من رسولِ الله ﷺ لسهلة .

[١١٤٨٥] سَهْلَةُ بِنْتُ عَاصِمِ بْنِ عَدِيِّ الْأَنْصَارِيِّ ^(٥) ، تقدَّم نسبها عند ذكر والدها ^(٦) ، قال أبو عمر ^(٧) : تزوجها عبدُ الرحمن بنُ عوفٍ ، ويروى ^(٨) عن النبى ﷺ أَنَّهُ أسَّهَمَ لها يومَ خيبر . قلتُ : وصله ابنُ منده ^(٩) من طريقِ عبدِ العزيز ابنِ عمرانَ ، عن سعيد بنِ زيادٍ ، عن حفص بنِ عمر بنِ عبدِ الرحمن بنِ عوفٍ ، عن جدِّته سهلة بنتِ عاصمٍ ^(١٠) بنِ عدى الأنصارية ^(١١) قالت : ولدتُ يومَ خيبرَ ، فسمَّانى رسولُ الله ﷺ سَهْلَةَ ، وقال : « سهِّلَ الله أمرَكم » . فضرب لى بسهمٍ ، وزوجنى عبدُ الرحمن بنُ عوفٍ يومَ ولدتُ . وهو عندُ الواقدي ^(١٢)

(١ - ١) فى الأصل ، أ ، ب : « كان يحلب » .

(٢) المسعط : وعاء السعوط ، والسعوط : الدواء يُدخَل فى الأنف . الوسيط (س ع ط) .

(٣) فى مصدر التخريج : « هو » .

(٤) ثقات ابن حبان ٣ / ١٨٤ ، والمعجم الكبير للطبرانى ٢٤ / ٢٩٢ ، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٥ / ٢٤٦ ، والاستيعاب ٤ / ١٨٦٦ ، وأسَدُ الغابة ٧ / ١٥٥ ، والتجريد ٢ / ٢٧٩ ، وجامع المسانيد ١٥ / ١٤٩ .

(٥) تقدم فى ٥ / ٤٨٥ (٤٣٧٤) .

(٦) الاستيعاب ٤ / ١٨٦٦ .

(٧) فى مصدر التخريج : « تروى » .

(٨) أخرجه ابن عساكر فى تاريخ دمشق ٤٢٩ / ١٤ من طريق ابن منده به ، وفيه : سهلة بنت عاصم بن عدى ، مقتصرًا على تسمية النبى ﷺ لها ، وأخرجه الطبرانى ٢٤ / ٢٩٢ ، ٢٩٣ (٧٤٤) ، وعنه أبو نعيم فى معرفة الصحابة (٧٧٠٩) - ومن طريقه ابن عساكر فى تاريخه ٤٢٩ / ١٤ من طريق عبد العزيز به . وفيه : يوم حنين . بدلا من : خيبر .

(٩ - ٩) سقط من : أ ، م .

(١٠) مغازى الواقدي ٢ / ٦٨٧ .

أيضاً .

[١١٤٨٦] سُهِيمَةُ بِنْتُ أَسْلَمَ بْنِ الْحَرِيشِ^(١) ، أَخْتُ سَلَمَةَ بْنِ أَسْلَمَ ، شَقِيقَتُهُ ، أُمُّهُمَا^(٢) سَعَادُ / بِنْتُ رَافِعِ النَّجَارِيَّةِ ، وَتَزَوَّجَهَا مُحَيِّصَةُ بْنُ مَسْعُودٍ ، وَأَسْلَمْتُ سُهِيمَةُ وَبَايَعَتْ . قَالَ ابْنُ سَعْدٍ^(٣) ، وَذَكَرَهَا ابْنُ حَبِيبٍ^(٤) فِي الْمُبَايَعَاتِ .

٧١٨/٧

[١١٤٨٧] سُهِيمَةُ بِنْتُ عَمِيرِ الْمَزْنِيَّةِ ، امْرَأَةُ رُكَانَةَ بْنِ عَبْدِ يَزِيدَ الْمُطَّلِبِيِّ^(٥) ، وَقَعَ ذِكْرُهَا فِي «مُسْنَدِ الشَّافِعِيِّ»^(٦) : حَدَّثَنَا عُمَى مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ السَّائِبِ ، عَنْ نَافِعِ بْنِ عُجَيْرٍ بْنِ عَبْدِ يَزِيدَ ، أَنَّ رُكَانَةَ بِنْتُ عَبْدِ يَزِيدَ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ سُهِيمَةَ الْبَيْتَةَ ، ثُمَّ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ ، فَقَالَ : إِنِّي طَلَّقْتُ امْرَأَتِي سُهِيمَةَ الْبَيْتَةَ ، وَاللَّهِ مَا أَرَدْتُ إِلَّا وَاحِدَةً^(٧) . فَقَالَ : «وَاللَّهِ مَا أَرَدْتُ إِلَّا وَاحِدَةً؟»^(٨) فَقَالَ رُكَانَةُ : وَاللَّهِ مَا أَرَدْتُ إِلَّا وَاحِدَةً^(٩) . فَرَدَّهَا النَّبِيُّ ﷺ ، وَطَلَّقَهَا الثَّانِيَةَ فِي زَمَنِ عُمَرَ ، وَالثَّلَاثَةَ فِي زَمَنِ عَثْمَانَ . وَأَخْرَجَهُ ابْنُ مِنْدَةَ^(١٠) بَعْلُوهُ عَنْ الشَّافِعِيِّ .

(١) طبقات ابن سعد ٨ / ٣٣٣ ، وأسد الغابة ٧ / ١٥٥ ، والتجريد ٢ / ٢٧٩ .

(٢) في الأصل ، ب ، ومصدر التخریج : « أمها » .

(٣) الطبقات الكبرى ٨ / ٣٣٣ .

(٤) المحبر ص ٤١٢ .

(٥) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٥ / ٢٥٤ ، والاستيعاب ٤ / ١٨٦٦ ، وأسد الغابة ٧ / ١٥٦ ، والتجريد ٢ / ٢٧٩ .

(٦) مسند الشافعي ٢ / ٧٤ ، ٧٥ (١١٨ - شفاء العي) .

(٧ - ٧) ليس في : الأصل ، ب ، والنسخة المطبوعة من مصدر التخریج .

(٨ - ٨) سقط من : ص .

(٩) ابن منده - كما في أسد الغابة ٧ / ١٥٦ .

[١١٤٨٨] سُهَيْمَةُ بِنْتُ عَمِيرِ الْأَنْصَارِيِّ، عَمَّةُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَمِيرٍ، أَوْ عَمْرٍو، أَوْ عَوِيمِرٍ، ذَكَرَ ابْنُ مَنْدَهٍ^(١) مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ: لَقَدْ كَانَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي عَمَّتِي سُهَيْمَةُ بِنْتُ عَمِيرٍ قَضَاءً، مَا قَضَى بِهِ فِي امْرَأَةٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ قَبْلَهَا. وَتَقَدَّمَ مَزِيدٌ لَذَلِكَ فِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ^(٢).

[١١٤٨٩] سُهَيْمَةُ بِنْتُ مَسْعُودِ بْنِ أَوْسٍ بْنِ مَالِكِ بْنِ سَوَادِ الْأَنْصَارِيِّ الطَّفَرِيَّةِ^(٣)، زَوْجُ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، وَالِدَةُ وَلَدِهِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، ذَكَرَهَا ابْنُ حَبِيبٍ^(٤) فِي الْمُبَايَعَاتِ.

[١١٤٩٠] سُهَيْمَةُ امْرَأَةُ رِفَاعَةَ الْقُرَظِيِّ^(٥)، تَقَدَّمَ ذِكْرُهَا فِي تَيْمِمَةٍ^(٦).

[١١٤٩١] سَوَادَةُ- وَيُقَالُ: سَوْدَةُ- بِنْتُ عَاصِمِ بْنِ خَالِدِ بْنِ صَدَّادٍ^(٧) ٧١٩/٧
ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قُرَيْطِ بْنِ رَزَاحِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ كَعْبِ الْقُرَشِيِّ الْعَدَوِيِّ^(٨)، وَيُقَالُ:
سَوْدَاءُ. قَالَ أَبُو عَمَرَ^(٩): سَوْدَاءُ الْأَسَدِيَّةُ. وَقَالَ بَعْضُهُمْ: بِنْتُ عَاصِمٍ. حَدِيثُهَا

(١) ابن منده - كما في معرفة الصحابة لأبي نعيم ١٢٥/٣ (٤٠٩٦).

(٢) تقدم في ٧٩/٦ (٤٦٢٥).

(٣) طبقات ابن سعد ٨/٣٣٩، وأسد الغابة ٧/١٥٦، والتجريد، ٢/٢٧٩.

(٤) المحبر ص ٤١٥.

(٥) أسد الغابة ٧/١٥٦، والتجريد ٢/٢٧٩.

(٦) تقدم ص ٢٢٠ (١١٠٨٨).

(٧) في الأصل، أ، ب، م: «شداد». وينظر نسب قريش ص ٣٤٧، وجمهرة أنساب العرب ص ١٥٠، وما سيأتي ص ٥١٧ (١١٥١١).

(٨) ثقات ابن حبان ٣/١٨٤، والمعجم الكبير للطبراني ٣٠٣/٢٤، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم

٢٥٦/٥، ٢٥٧، والاستيعاب ٤/١٨٦٦، وأسد الغابة ٧/١٥٧، والتجريد ٢/٢٧٩،

وجامع المسانيد ١٥/٥٣٥.

(٩) الاستيعاب ٤/١٨٦٦.

في الخِصَابِ .

قلتُ : أخرجه ابنُ أبي عاصمٍ^(١) ، وابنُ منده ، من طريقِ عن أبي إسحاق الأزدي ، عن نائلة مولاة أبي العِزَّار الكوفيَّة ، عن أمِّ عاصم ، عن السوداء ، قالت : أتيتُ النبيَّ ﷺ لأبأيعه ، فقال : « انطَلِقي فاخْتَضِي ، ثم تعالَى حتى أبأيعك » .

[١١٤٩٢] سَوَادَةٌ - ويقالُ : سَوْدَةٌ - بنتُ مِسْرَحٍ ؛ بكسرِ الميمِ وسكونِ السينِ المهملةِ وفتحِ الراءِ ، وقيل : بالشينِ المعجمةِ والتشديدِ ، الكِنْدِيَّةُ^(٢) ، وحديثُها في وقتِ وَضْعِ فاطمةَ الزهراءِ الحسنِ بنِ عليٍّ .

قلتُ : وصله [١٦٦/٥] ابنُ منده^(٣) من طريقِ عُروَةَ بنِ فَيْرُوزَ عنها ، قالت : كنتُ فيمَن شهدَ فاطمةَ حينَ ضربَها المَخاضُ ، فجاءَ النبيُّ ﷺ ، فقال : « كيف هي ؟ » قلتُ : إنها لتجهدُ . قال : « فإذا وَضَعَتْ فلا تُحدِثي شيئاً » . قالت : فوضعتُ ابناً ، فسَرَزْتُه^(٤) ووضعتُه في خِرْقَةٍ صفراءَ^(٥) ، فقال : « اثْنيني به » . فَلَفَفْتُهُ^(٦) في خِرْقَةٍ بيضاءَ ، فتَقَلَّ في فيه ، وسقاه من ريقه ، ودعا عليّاً ،

(١) الآحاد والمثنائ (٣٤١٥) .

(٢) المعجم الكبير للطبراني ٣١١/٢٤ ، والاستيعاب ١٨٦٦/٤ ، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٢٥٣/٥ ، وأسد الغابة ١٥٦/٧ ، والتجريد ٢٧٩/٢ ، وجامع المسانيد ٥٤٣/١٥ .

(٣) أخرجه ابن عساكر في تاريخه ١٣ / ١٦٨ من طريق ابن منده به .

(٤) الشُّرُ : ما تقطعه القابلة من سرة الصبي . اللسان (س ر ر) .

(٥) بعده في مصدر التخريج : « قالت فجاء النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال : « كيف هي ؟ » قالت : قلت : قد وضعت ، وسررتُه ولففته في خِرقة صفراء . قال : « عصبتي » . قالت : قلت : أعوذ بالله من معصية الله ومعصية رسوله ، سررتُه ولم أجد من ذاك بدا ، ولففته في خِرقة صفراء » .

(٦) في مصدر التخريج : « قالت : فأثبته به ، فألقى عنه الخِرقة الصفراء ولغَّه » .

فقال : « ما سَمَّيْتَهُ ؟ » فقال : جعفرٌ . فقال : « لا ، ولكنَّه الحسنُ » . وأعادها أبو عمر في سَوْدَةَ^(١) ، فقال : روى عنها حديثٌ واحدٌ بإسنادٍ مجهولٍ ، أنَّها كانت قابِلةً لفاطمة حينَ وضَعَتِ الحسنَ .

[١١٤٩٣] سَوْدَاءُ ، غيرُ منسوبةٍ ، ذَكَرَهَا ابنُ سَعْدٍ^(٢) فيمَن بايَعَ النَّبِيَّ ﷺ ، وأَخْرَجَ عن عبدِ العزیز بنِ الخطابِ وإسماعيلَ بنِ أَبانٍ الوَرَّاقِ - فَرَقَهُمَا^(٣) - عن نائِلَةَ الكوفيَّةِ ، عن أُمِّ عاصِمٍ ، عن السَّوداءِ ، قالت : أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ أَبَايَعُهُ ، فقال : « اخْتَضِيْ » . قالت : فَاخْتَضَبْتُ ، ثُمَّ جِئْتُ وَبَايَعْتُهُ .

/ [١١٤٩٤] سَوْدَةُ بِنْتُ حَارِثَةَ بْنِ النُّعْمَانِ الْأَنْصَارِيَّةِ^(٤) ، ذَكَرَهَا ابنُ ٧٢٠/٧ حَبِيبٍ فِي الْمُبَايَعَاتِ ، قُلْتُ : هِيَ امْرَأَةُ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ ، وَقَالَ ابنُ سَعْدٍ^(٥) : أَسْلَمَتْ وَبَايَعَتْ ، وَتَزَوَّجَهَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي حَرَامٍ بْنُ قَيْسٍ بْنِ مَالِكٍ بْنِ كَعْبٍ ابْنِ عَبْدِ الْأَشْهَلِ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ دِينَارِ بْنِ النُّجَارِ ، وَأُمُّهَا أُمُّ خَالِدِ بْنِ خَالِدِ بْنِ يَعِيشَ .

[١١٤٩٥] سَوْدَةُ بِنْتُ زَمْعَةَ بْنِ قَيْسٍ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ الْقُرَشِيَّةِ الْعَامِرِيَّةِ^(٦) ، أُمُّهَا الشَّمُوسُ بِنْتُ قَيْسٍ بْنِ زَيْدٍ^(٧) الْأَنْصَارِيَّةِ مِنْ بَنِي عَدِيِّ بْنِ

(١) الاستيعاب ٤ / ١٨٦٧ .

(٢) الطبقات الكبرى ٨ / ١١ .

(٣) سقط من : أ ، م . وفي الأصل ، ب : « قرنها » .

(٤) طبقات ابن سعد ٨ / ٤٤١ ، والتجريد ٢ / ٢٨٠ .

(٥) الطبقات الكبرى ٨ / ٤٤١ .

(٦) طبقات ابن سعد ٨ / ٥٢ ، وطبقات خليفة ٢ / ٨٦٩ ، وطبقات مسلم ١ / ٢١١ ، وثقات ابن حبان

٣ / ١٨٣ ، والمعجم الكبير للطبراني ٢٤ / ٢٩ ، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٥ / ١٦٣ ، والاستيعاب

٤ / ١٨٦٧ ، وأسَدُ الغَابَةِ ٧ / ١٥٧ ، وتهذيب الكمال ٣٥ / ٢٠٠ ، والتجريد ٢ / ٢٨٠ ، وسير

أعلام النبلاء ٢ / ٢٦٥ ، وجامع المسانيد ١٥ / ٥٣٦ .

(٧) في الأصل ، ب : « يزيد » .

النَّجَّارِ ، كان تزوّجها السَّكرانُ بنُ عمرو أخو سُهَيْلِ بنِ عمرو ، فتؤفّقَ عنها ، فتزوّجها رسولُ اللهِ ﷺ ، وكانت أولَ امرأةٍ تزوّجها بعدَ خديجةَ ، رواه ابنُ إسحاق^(١) . وأخرج ابنُ سعدٍ^(٢) بسندٍ مرسلٍ رجاله ثقاتٌ ، وقد تقدّم في ترجمة خديجةَ^(٣) أن حوّلةَ بنتَ حكيمٍ ، قالت : أفلا أخطبُ عليك؟ قال : « بلى » . قال : « فإنَّكُنَّ معشرَ النساءِ أَرْفَقُ بِذَلِكَ » . فخطبْتُ عليه سَوْدَةَ بنتَ زَمْعَةَ وعائشةَ فتزوّجهما ؛ فبنى بسَوْدَةَ بمكةَ ، وعائشةَ يومئذٍ بنتُ سِتِّ سنينَ ، حتى بنى بها بعدَ ذلك حينَ قَدِمَ المدينةَ .

وأخرجه ابنُ أبي عاصمٍ^(٤) موصولاً ، وسيأتى في ترجمة عائشةَ^(٥) ، وأخرج الترمذى^(٦) ، عن ابنِ عباسٍ بسندٍ حسنٍ ، أن سَوْدَةَ خَشِيتُ أن يُطَلَّقَهَا رسولُ اللهِ ﷺ ، فقالت : لا تَطْلُقْنِي وَأَمْسِكْنِي ، واجْعَلْ يَوْمِي لعائشةَ . ففعل ، فنزلت : ﴿ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْنِمْا أَنْ يُصَلِّحَا^(٧) بَيْنَهُمَا صُلْحًا وَالصُّلْحُ خَيْرٌ ﴾ [النساء : ١٢٨] . وأخرجه ابنُ سعدٍ^(٨) من حديثِ عائشةَ من طريقٍ ؛ في بعضها أنه بعثَ إليها بطلاقها^(٩) ، وفي بعضها^(١٠) أنه قال لها : « اعتدّي » . والطريقان

(١) سيرة ابن إسحاق ص ١٥٧ ، ٢٣٨ .

(٢) الطبقات الكبرى ٨ / ٥٣ .

(٣) تقدم ص ٣١٨ (١١٢١٩) .

(٤) الآحاد والمثاني (٣٠٦١) .

(٥) سيأتي في ٢٧ / ١٤ (١١٥٩٣) .

(٦) الترمذى (٣٠٤٠) .

(٧) في ب ، ص : « يصلحا » . وهى قراءة نافع ، وابن كثير ، وابن عامر ، وأبى عمرو . وقرأ عاصم ، وحزمة ، والكسائى بضم الباء وسكون الصاد وكسر اللام . حجة القراءات ص ٢١٣ ، ٢١٤ .

(٨) الطبقات الكبرى ٨ / ٥٣ .

(٩) الطبقات الكبرى ٨ / ٥٤ .

(١٠) الطبقات الكبرى ٨ / ٥٣ ، ٥٤ .

مرسلان ، وفيهما أنها قعدت له على طريقه ، فناشدته أن يُراجِعها وجعلت يومها وليلتها لعائشة ، ففعل . / ومن طريق مَعْمِر^(١) ، قال : بَلغنى أَنَّها كَلَمَتْه ، ٧٢١/٧ فقالت : ما بى على الأزواج من جَرِصٍ ، ولكنى أحب أن يَعْشَى الله يوم القيامة زوجا لك . وفى « الصحيح »^(٢) عن عائشة : اسْتَأْذَنْتِ سَوْدَةَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ليلةَ الْمُزْدَلِفَةِ أن تَدْفَعَ قَبْلَ حَطْمَةِ الناسِ^(٣) ، وكانت امرأةً ثَبُطَةً - يعنى ثقيلة - فأَذِنَ لها ، ولأن أكونَ اسْتَأْذَنْتُهُ أَحَبَّ إِلَيَّ من مفروحٍ^(٤) به . وصحَّ عن عائشة^(٥) ، قالت : ما من الناسِ أَحَدٌ أَحَبَّ إِلَيَّ أن أكونَ فى مَسْلَاحِهِ من سَوْدَةَ ؛ [١٦٦/٥] إن بها إلا جِدَّةً فيها كانت تُشْرِعُ منها الفَيْيَةُ .

وقال ابنُ سَعْدٍ^(٦) : حَدَّثَنَا أَبُو معاويةَ ، عن الأَعْمَشِ ، عن إبراهيمَ ، قال : قالت سَوْدَةُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ : صَلَّيْتُ خَلْفَكَ اللَّيْلَةَ ، فَرَكَعْتُ بى حَتَّى أَمْسَكْتُ بِأَنْفِى مَخَافَةَ أن يَقْطُرَ الدَّمُ . فَضَحِكَ ، وكانت تُضْحِكُهُ بِالشَّيْءِ أحيانا . وهذا مرسلٌ رجاله رجالُ الصحيح ، وأخرج ابنُ سَعْدٍ^(٧) بسندٍ صحيحٍ ، عن محمد بن سيرين^(٨) ، أنَّ عَمَرَ بَعَثَ إلى سَوْدَةَ بِغَرَارَةٍ من دراهمَ ، فقالت : ما

(١) الطبقات الكبرى ٨ / ٥٤ .

(٢) البخارى (١٦٨٠ ، ١٦٨١) ، ومسلم (١٢٩٠) .

(٣) قبل حطمة الناس ، أى : قبل أن يزدحموا ويحطم بعضهم بعضا . النهاية ١ / ٤٠٣ .

(٤) غير واضحة فى : ب . وفى الأصل ، أ ، م : « مروج » .

(٥) أخرجه ابن سعد ٨ / ٥٤ ، وإسحاق بن راهويه (٧١٢) ، ومسلم (١٤٦٣ / ٦٧) ، وابن حبان

(٤٢١١) من حديث عائشة .

(٦) الطبقات الكبرى ٨ / ٥٦ .

(٧) فى مصدر التخريج : « عمر » .

هذه؟ قالوا: دراهم. قالت: في غرارة مثل التمر. ففرقتها، وروى ابن المبارك في «الزهد»^(١) من مرسل أبي الأسود يتيم عروة، أن سودة قالت: يا رسول الله، إذا مئنا صلي لنا عثمان بن مظعون حتى تأتينا أنت. فقال لها: «يا بنت زمعة، لو تعلمين علم الموت لعلمت أنه أشد مما تظنين». وقال ابن أبي خيثمة^(٢): توفيت سودة بنت زمعة في آخر زمان عمر بن الخطاب. ويقال: مائت سنة أربع وخمسين. ورجحه الواقدي^(٣). / روى عنها ابن عباس، ويحيى بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أسعد بن زرارة.

[١١٤٩٦] سودة بنت أبي حبيش الجهني^(٤)، قال ابن سعد^(٥): لها ولأبيها صحبة وهجرة، وأسلمت هي وبايعت بعد الهجرة. ثم أسند عنها عن أم صبيئة الجهنيّة قصة لها مع عمر.

[١١٤٩٧] سودة القرشيّة^(٦)، أخرج ابن منده وغيره من طريق عبد الحميد بن بهرام^(٧)، عن شهر بن حوشب، عن ابن عباس، قال: أراد النبي ﷺ أن يتزوج سودة القرشيّة، وكان لها أولاد، فقالت: إنك أحب البريّة إليّ،

(١) الزهد (٢٥٠).

(٢) ابن أبي خيثمة - كما في الاستيعاب ٤ / ١٨٦٧.

(٣) الواقدي - كما في طبقات ابن سعد ٨ / ٥٥.

(٤ - ٥) ليس في: النسخ. والمثبت من تهذيب الكمال ٣١ / ٤١٣.

(٥) طبقات ابن سعد ٨ / ٢٩٦، وأسند الغابة ٧ / ١٥٩، والتجريد ٢ / ٢٨٠. وفيهم: «ضيس». بدلا

من: «حيش».

(٦) الطبقات الكبرى ٨ / ٢٩٦.

(٧) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٥ / ٢٥٧، وأسند الغابة ٧ / ١٥٩، والتجريد ٢ / ٢٨٠.

(٨) أخرجه أحمد ٥ / ٩٢ (٢٩٢٣)، وأبو يعلى (٢٦٨٦)، والطبراني (١٣٠١٤) من طريق

عبد الحميد به.

وإن لى صبيةً، وأكره أن يتضاغوا^(١) عند رأسك . فقال النبي ﷺ : « خيرُ نساءٍ ركبَنَ الإبلَ نساءُ قريشٍ » . وأصله فى « البخارى »^(٢) من وجهٍ آخر ، لكن لم يُسمَّها .

[١١٤٩٨] سيرين ، أمٌ ولدِ حَسَّانَ بنِ ثابتٍ^(٣) ، ذكرَ إسماعيلُ بنُ أبى أُوَيْسٍ بأسانيده فى طرقٍ حديثِ الإفكِ من طريقِ عُروَةَ^(٤) ، ومن طريقِ عُمَرَةَ^(٥) ، وغيرهما عن عائشة فى قِصَّةِ الإفكِ : وقَعَدَ صفوانُ بنُ المُعَطَّلِ لِحَسَّانَ بنِ ثابتٍ بالسيفِ ، فضربه ضربةً ، فقال صفوانُ لِحَسَّانَ حينَ ضربه : تَلَقَّ ذبابَ السيفِ مِنِّى فَإِنِّى غلامٌ إذا هوجِيتُ لستُ بشاعرٍ فصاح حسانٌ واستغاثَ الناسَ ، ففرَّ صفوانُ ، وجاء حسانٌ فاستغذى على صفوانَ ، فسأله النبي ﷺ أن يَهَبَ له ضربةَ صفوانَ ، فوهبها له ، فعاضه منها حائطًا من نخْلِ وجاريةٍ قَبْطِيَّةٍ تُدعى سيرينَ ، فولدتْ لِحسانَ ابنَ عبدِ الرحمنِ .

/وفى حديثٍ بشيرٍ^(٦) بنِ مُهاجرٍ ، عن عبدِ اللّهِ بنِ بُرَيْدَةَ ، عن أبيه : أهدى ٧٢٣/٧

(١) فى الأصل ، م : « يتضاناوا » . يتضاغوا : يتصايحوا . النهاية ٩٢ / ٣ .

(٢) البخارى (٣٤٣٤ ، ٥٠٨٢) .

(٣) ثقات ابن حبان ١٨٥/٣ ، والمعجم الكبير للطبرانى ٣٠٦/٢٤ ، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٢٥٧/٥ ، ٢٥٨ ، والاستيعاب ١٨٦٨ / ٤ ، وأسد الغابة ١٦٠ / ٧ ، والتجريد ٢ / ٢٨٠ ، وجامع المسانيد ١٥ / ٥٥٥ .

(٤) أخرجه الطبرانى ١١١ / ٢٣ - ١١٧ (١٥١) ، والحاكم ٥١٩ / ٣ ، وأبو نعيم فى معرفة الصحابة (٧٧٤٢) من طريق إسماعيل بإسناده إلى عروة به .

(٥) أخرجه أبو نعيم فى معرفة الصحابة (٧٧٤٢) ، وابن عساكر فى تاريخ دمشق ٣٠٨ / ٤ من طريق إسماعيل بإسناده إلى عروة به .

(٦) فى النسخ : « بشر » . والمثبت من مصادر التخريج . وينظر تهذيب الكمال ١٧٦ / ٤ .

أَمِيرُ الْقَبِيْطِ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ جَارِيَتَيْنِ أُخْتَيْنِ؛ ^(١) فَأَمَّا إِحْدَاهُمَا، فَتَسْرَاهَا،
فَوَلَدَتْ لَهُ إِبْرَاهِيْمَ، وَأَمَّا الْأُخْرَى ^(٢) فَأَعْطَاهَا حَسَانَ بْنَ ثَابِتٍ ^(٣). وَرَوَى عَبْدُ
الرَّحْمَنِ بْنُ حَسَانَ، عَنْ أُمِّهِ سَيْرِينَ، قَالَتْ: لَمَّا احْتَضَرَ إِبْرَاهِيْمُ ابْنُ النَّبِيِّ ﷺ
كَنْتُ كُلَّمَا صَحْتُ أَنَا وَأَخْتِي نَهَانَا عَنِ الصِّيَاحِ ^(٤). الْحَدِيثُ.

وَأَخْرَجَ أَبُو نُعَيْمٍ ^(٥) مِنْ طَرِيقِ يُونُسَ ^(٥) بْنِ مُحَمَّدٍ الْمُؤَدَّبِ، عَنْ أَبِي أُوَيْسٍ،
عَنْ حُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنْ عِكْرَمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: مَرَّرَ رَسُولُ اللهِ ﷺ
بِحَسَّانَ وَمَعَهُ أَصْحَابُهُ سِمَاطَيْنِ ^(٦)، وَجَارِيَةٌ لَهُ يُقَالُ لَهَا: سَيْرِينُ. تَخْتَلِفُ ^(٧)
بَيْنَ السِّمَاطَيْنِ وَهِيَ تُغْنِيهِمْ. فَلَمْ [١٦٧/٥] يَأْتُرْهُمْ وَلَمْ يَنْتَهَمِ. وَرَوَاهُ ابْنُ
وَهْبٍ ^(٨)، عَنْ أَبِي أُوَيْسٍ مِثْلَهُ، لَكِنْ قَالَ: وَجَارِيَتُهُ ^(٩) تُغْنِي لَهُمْ.

(١ - ١) ليس في: الأصل، ب.

(٢) أخرجه الحارث (٤٥١ - بغية)، وابن أبي عاصم في الأحاد والمثنائين (٣١٢٣)، والبخاري (١٩٣٥) -
كشف)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٢٥٦٩، ٤٣٥٠)، والطبراني في الأوسط (٣٥٤٩)
من طريق بشير به.

(٣) أخرجه ابن سعد ١/ ١٤٣، ٨/ ٢١٥، وابن عبد الحكم في فتوح مصر وأخبارها ص ٤٧، ٤٨،
والطبراني ٢٤ / ٣٠٦ (٧٧٦) من طريق عبد الرحمن به.

(٤) معرفة الصحابة (٧٧٩٤).

(٥) في الأصل، أ، ب، م: «بسر». وينظر تهذيب الكمال ٣٢ / ٥٤٠.

(٦) سباطين: صَفْنَيْنِ. اللسان (س م ط).

(٧) في النسخ: «فجعل». والمثبت من مصدر التخريج.

(٨) ذكره أبو نعيم في معرفة الصحابة عقب (٧٧٩٤) عن ابن منده من طريق ابن وهب به.

(٩) في الأصل، أ، ب، م: «جارية». وبعدها في ص، م: «طرية».

القسم الثاني من حرف السين المهملة

خال

القسم الثالث

[١١٤٩٩] سَجَاحُ بِنْتُ الْحَارِثِ التَّمِيمِيَّةُ الَّتِي ادَّعَتْ النُّبُوَّةَ فِي الرُّدَّةِ وَتَبِعَهَا قَوْمٌ، ثُمَّ صَالَحَتْ مُسَيْلِمَةَ وَتَزَوَّجَتْهُ، ثُمَّ بَعْدَ قَتْلِهِ عَادَتْ إِلَى الْإِسْلَامِ فَأُسْلِمَتْ، وَعَاشَتْ إِلَى خِلَافَةِ مُعَاوِيَةَ. ذَكَرَ ذَلِكَ صَاحِبُ «التَّارِيخِ الْمُظَفَّرِيِّ».

[١١٥٠٠] سَعْدَةُ بِنْتُ قُصَامَةَ^(١)، / قَالَ أَبُو عَمَرَ^(٢): «رَوَى عَنْهَا^(٣) أَنَّهَا ٧٢٤/٧ كَانَتْ تُؤْتَمُّ النِّسَاءَ، وَتَقُومُ وَسَطَهُنَّ^(٤)»، يُقَالُ: إِنَّهَا أَدْرَكَتِ النَّبِيَّ ﷺ.

[١١٥٠١] سَلَمَى بِنْتُ جَابِرِ الْأَحْمَسِيَِّّةِ، تَقَدَّمَتْ فِي زَيْنَبٍ^(٥).

[١١٥٠٢] سَلَمَى بِنْتُ مَالِكِ بْنِ حُذَيْفَةَ بْنِ بَذْرِ الْفَزَارِيَِّّةِ، تَقَدَّمَتْ فِي الْأُولَى^(٦).

[١١٥٠٣] سَمِيَّةُ مَوْلَاةُ الْحَارِثِ بْنِ كَلْدَةَ، وَكَانَ يَطْوُهَا بِمِلْكِ الْيَمِينِ، فَوَلَدَتْ لَهُ نَافِعًا، ثُمَّ نُفَيْعًا، فَانْتَفَى مِنْهُ لَكُونُهُ رَأَى أَسْوَدَ، ثُمَّ وَهَبَهَا لَزَوْجَتِهِ صَفِيَّةَ بِنْتِ أَبِي عُبَيْدٍ بْنِ أَسِيدٍ بْنِ أَبِي عِلَاجِ الثَّقَفِيَّةِ، فَزَوَّجَهَا عَبْدًا لَهَا

(١) الاستيعاب ٤/ ١٨٦٠، وأسد الغابة ٧/ ١٤١، والتجريد ٢/ ٢٧٥.

(٢) الاستيعاب ٤/ ١٨٦٠.

(٣ - ٣) في النسخ: «روت عنها قدامة». والمثبت من مصدر التخريج.

(٤) في الأصل، ب: «وتطهر».

(٥) تقدمت ص ٤٤٧ (١١٤٠١).

(٦) تقدمت ص ٤٨٦ (١١٤٥٦).

روميًا يقال له : عُبيدٌ . فولدت له زيادًا ، فأعتقته صفيّةٌ . ذكر ذلك البلاذري^(١)
 عن عَوَانة ، أنَّ الكَوَاءَ اليَشْكُرِيَّ سَبَى سَمِيَّةً من الرُّومِ ، ثم وهبها للحارث بن
 كَلْدَةَ . فذكره ، فلها إدراكٌ ، ولم يرَ ما يدلُّ على أنها رأت النبي ﷺ في حال
 إسلامها ، لكن يُمكنُ أن تدخُلَ في عمومِ قولهم : إنَّه لم يبقَ في حجةِ الوداعِ
 أحدٌ من قريش وثقيف إلا أسلمَ وشهدَها .

(١) أنساب الأشراف ١ / ١٣٢ ، ١٣٣ .

القسم الرابع

[١١٥٠٤] سَلَامَةُ بِنْتُ سَعْدِ بْنِ شَهِيدٍ ، أُمُّ بَنِي ^(١) طَلْحَةَ ^(٢) ، أوردتها ابنُ الأثير ^(٣) ، عن ابنِ حبيب ^(٤) ، وإنما هي سُلَافَةُ ؛ بفاءٍ بدلِ الميمِ .

[١١٥٠٥] سَلَمَى ، غَيْرُ مَنْسُوبَةٍ ^(٥) ، روى عنها ابنُ ابنِها ^(٦) عبيدُ اللهِ بنُ عليٍّ ، قال ابنُ منده ^(٧) : روى إسحاقُ الحنينيُّ ، عن فائِدٍ / بنِ عبدِ الرحمنِ مولَى ٧٢٥/٧ عبيدِ اللهِ بنِ عليٍّ مولاه ، عن جدِّته سَلَمَى ، قالت : أتاَنَا رسولُ اللهِ ﷺ فصَنَعْنَا لَهُ خَزِيرَةً ^(٨) . الحديث . وتَقَبَّه أَبُو نُعَيْمٍ ^(٩) بَأَنَّهَا هِيَ امْرَأَةُ أَبِي رَافِعٍ ، وَقَدْ تَقَدَّمَتْ ^(١٠) ، وساق الحديث ^(١١) مَوْصُولًا عَنْ عبيدِ اللهِ بنِ عليٍّ بنِ أَبِي رَافِعٍ ، عن جدِّته أَنَّهَا أَخْبَرَتْهُ . فذَكَرَهُ ، وَهُوَ كَمَا قَالَ .

[١١٥٠٦] سَوْدَةُ امْرَأَةُ أَبِي الطُّفَيْلِ ^(١٢) ، تابعيةٌ أَرْسَلَتْ حَدِيثًا ، فذَكَرَهُ

(١) بعده فى ص : « أبى » .

(٢) أسد الغابة ٧ / ١٤٥ ، والتجريد ٢ / ٢٧٧ .

(٣) أسد الغابة ٧ / ١٤٥ .

(٤) المحجر ص ٤١٠ . وفيه : سُلَافَةُ ؛ بالفاء كما سيذكر المصنف .

(٥) معرفة الصحابة لأبى نعيم ٥ / ٢٥١ ، وأسَدُ الغابة ٧ / ١٥١ ، والتجريد ٢ / ٢٧٨ .

(٦) فى الأصل ، ب : « أبيها » .

(٧) ذكره أبو نعيم فى معرفة الصحابة عقب (٧٧٢٢) عن ابن منده .

(٨) غير منقوطة فى ص . وفى أ ، م : « حريرة » . والخزيرة : لحم يقطع صغارًا ويُصب عليه ماء كثير ، فإذا نضج دُرَّ عليه الدقيق . النهاية ٢ / ٢٨ .

(٩) معرفة الصحابة ٥ / ٢٥١ .

(١٠) تقدمت ص ٤٨٨ (١١٤٦٢) .

(١١) معرفة الصحابة (٧٧٢٢) .

(١٢) معرفة الصحابة لأبى نعيم ٥ / ٢٥٧ ، وأسَدُ الغابة ٧ / ١٥٩ ، والتجريد ٢ / ٢٨٠ ، وجامع =

أبو نُعَيْم^(١) في «الصحابة»، فأورد من طريق عبد الله بن عثمان بن خثيم، قال: دخلت على أبي الطفيل فوجدته طيب النفس، فقلت: لأغتنم ذلك منه. فقلت: يا أبا الطفيل، التفر الذين لعنهم رسول الله ﷺ من هم؟ فهم أن يُخبرني بهم، فقالت امرأته سودة: أما بلغك أن رسول الله ﷺ قال: «إنما أنا [١٦٧/٥] بشر، فمن دعوت عليه بدعوة فاجعلها له زكاة ورحمة».

= المسانيد ١٥ / ٥٤٥ .

(١) معرفة الصحابة ٥ / ٢٥٧ (٧٧٤٠) .

٧٢٦/٧

/حرفُ الشينِ المعجمةُ/

القسمُ الأولُ

[١١٥٠٧] شَرَّافٌ ، أَخْتُ دِحْيَةَ بْنِ خَلِيفَةَ الْكَلْبِيِّ ^(١) ، أَخْرَجَ الطَّبْرَانِيُّ ، وَأَبُو نُعَيْمٍ ^(٢) عَنْهُ مِنْ طَرِيقِ جَابِرِ الْجُعْفِيِّ ، عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ ، قَالَ : خَطَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ امْرَأَةً مِنْ بَنِي كَلْبٍ ، فَبَعَثَ عَائِشَةَ تَنْظُرُ إِلَيْهَا ، فَذَهَبَتْ ثُمَّ رَجَعَتْ ، فَقَالَتْ : مَا رَأَيْتُ طَائِلًا . فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَقَدْ ^(٣) رَأَيْتِ خَالًا ^(٤) عِنْدَهَا أَقْشَعَرَتْ كُلَّ شَعْرَةٍ مِنْكَ » . فَقَالَتْ : مَا دُونَكَ سَرًّا . أَوْرَدَهُ أَبُو مُوسَى ^(٥) فِي « الذَّيْلِ » فِي تَرْجُمَةِ شَرَّافٍ ، وَقَالَ : قِيلَ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَزَوَّجَهَا وَلَمْ يَدْخُلْ بِهَا . وَبِذَلِكَ جَزَمَ ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ ^(٦) .

قُلْتُ : وَقَدْ وَرَدَ التَّصْرِيحُ بِذِكْرِهَا عِنْدَ ابْنِ سَعْدٍ ^(٧) ، عَنْ هِشَامِ بْنِ الْكَلْبِيِّ ، عَنْ شَرْقِيِّ بْنِ الْقَطَامِيِّ ، قَالَ : لَمَّا هَلَكَتْ خَوْلَةُ بِنْتُ الْهُذَيْلِ تَزَوَّجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ شَرَّافَ بِنْتِ خَلِيفَةَ أَخْتُ دِحْيَةَ ، وَلَمْ يَدْخُلْ بِهَا . ثُمَّ أَخْرَجَ أَثَرُ عَائِشَةَ الْمَذْكُورَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍ ، عَنِ الثَّوْرِيِّ ، عَنْ جَابِرِ الْجُعْفِيِّ بِهِ ^(٨) .

(١) طبقات ابن سعد ٨ / ١٦٠ ، والمعجم الكبير للطبراني ٢٤ / ٣١٨ ، ومعرفة الصحابة لأبي

نعيم ٥ / ٢٦٣ ، والاستيعاب ٤ / ١٨٦٨ ، وأسد الغابة ٧ / ١٦١ ، والتجريد ٢ / ٢٨٠ .

(٢) المعجم الكبير ٢٤ / ٣١٨ (٨٠٣) ، ومعرفة الصحابة (٧٧٥٨) . إلى قوله : تنظر إليها .

(٣) في النسخ : « أقدم » . والمثبت من طبقات ابن سعد ٨ / ١٦١ .

(٤) في الأصل ، ب ، ص : « حالا » . وبعده في طبقات ابن سعد ٨ / ١٦١ : « في خدوها » .

(٥) أبو موسى - كما في أسد الغابة ٧ / ١٦١ .

(٦) الاستيعاب ٤ / ١٨٦٨ .

(٧) الطبقات الكبرى ٨ / ١٦٠ .

(٨) أخرجه ابن سعد ٨ / ١٦٠ ، ١٦١ من طريق جابر الجعفي عن عبد الرحمن بن سابط به .

[١١٥٠٨] شرفة الدار بنت الحارث بن قيس بن هَيْشَةَ الأنصارية^(١)،
من بنى معاوية، ذكرها ابن حبيب^(٢) في المبايعات.

[١١٥٠٩] شُريرة - بالتصغير - بنت الحارث بن عوف بن قتيبة^(٣)،
ذكر سعيد بن عفير^(٤) أنها زوج حارثة بن سلامة بن حارثة النخعي، والدة
الحكم بن حارثة، وأنها بايعة رسول الله ﷺ.

٧٢٧/٧

[١١٥١٠] الشعثاء، امرأة حسان بن ثابت، التي كان يُشَبَّبُ بها في
غزل قصائده، قيل: هي بنت سالم^(٥) الأسلمية. حكى الشَّهْلِيُّ^(٦) أنها كانت
زوجته، وولدت له بنتاً يقال لها: أم فراس. وقيل: هي بنت سلام بن مشكم
أحد رؤساء اليهود بالمدينة الذي قال أبو سفيان بن حرب، وقد نزل عليه في
قعدة قديمة:

سَقَانِي فَرَوَانِي كُمَيْتًا مُدَامَةً^(٧) على ظمأ مني سلام^(٨) بن مشكم
وقال الرُّشَاطِيُّ في «أنساب الخزرج»: أم فراس بنت حسان بن ثابت أمها
شَعَثَاء بنت هلال الخزاعية. وكذا قال ابن الأعرابي في «نوادره»: إنَّ شَعَثَاء
خُزَاعِيَّةٌ.

(١) أسد الغابة ٧/ ١٦٢، والتجريد ٢/ ٢٨٠.

(٢) المحبر ص ٤١٣.

(٣) في الأصل، أ، ب، م: «مرة»، وفي ص: «فقيم». والمثبت من الإكمال لابن ماكولا ٤/ ٢٩٧.

وترجمتها في أسد الغابة ٧/ ١٦٢، والتجريد ٢/ ٢٨١.

(٤) سعيد بن عفير - كما في الإكمال لابن ماكولا ٤/ ٢٩٧.

(٥) في مصدر التخريج: «كاهن».

(٦) الروض الأنف ٥/ ٢٩٠، ٧/ ١٤٩.

(٧) الكمية هنا من أسماء الخمر، وكذلك المدامة. شرح غريب السيرة ٢/ ٩٦.

(٨) في م: «غلام».

[١١٥١١] الشفاء بنت عبد الله بن عبد شمس بن خلف بن شداد بن عبد الله بن قُرط بن رزاح بن عدى بن كعب القرشيَّة العدويَّة^(١)، وقيل: خالد. بدل: خلف. وقيل: صدَّاد^(٢). بدل: شداد. وقيل: ضارَّ^(٣). والدَّة سليمان بن أبي حثمة، قيل: اسمها ليلى. قاله أحمد بن صالح المصري^(٤). وقال أبو عمر^(٥): ^(٦) قال ابن سعيد: أمُّها فاطمة بنت وهب بن عمرو بن عائذ ابن عمران المخزوميَّة، وأسلمت الشفاء قبل الهجرة، وهى من المهاجرات الأول، وبايعت النبى ﷺ، وكانت من عُقلاء النساء وفضلائهنَّ، وكان رسول الله ﷺ يزورها، ويقبل عندها فى بيتها، وكانت قد اتَّخذت له فراشا وإزارا ينأى فيه، فلم يزل ذلك عند ولدها حتى أخذه منهم مروان بن الحكم، وقال لها رسول الله ﷺ: «علِّمى حفصة [١٦٨/٥] رقية النملة^(٧) كما علِّمتها الكتابة». / وأقطعها رسول الله ﷺ دارها عند الحكَّاكين^(٨) بالمدينة، فنزلتها ٧٢٨/٧

(١) طبقات ابن سعد ٨/ ٢٦٨، وطبقات خليفة ٢/ ٨٦٨، وطبقات مسلم ١/ ٢١٣، وثقات ابن حبان ٣/ ٣٦١، والمعجم الكبير للطبرانى ٢٤ / ٣١٢، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٥/ ٢٦١، والاستيعاب ٤/ ١٨٦٨، وأسد الغابة ٧/ ١٦٢، وتهذيب الكمال ٣٥/ ٢٠٧، والتجريد ٢/ ٢٨١، وجامع المسانيد ١٥ / ٥٥٩.

(٢) فى الأصل: « صراد »، وفى ب: « ضرار ».

(٣) فى الأصل، ب: « صراد ».

(٤) أحمد بن صالح - كما فى الاستيعاب ٤ / ١٨٦٨.

(٥) الاستيعاب ٤ / ١٨٦٨، ١٨٦٩.

(٦- ٦) ليس فى: مصدر التخريج. وفى طبقات ابن سعد ٨/ ٢٦٨ اقتصر من كلام المصنّف الآتى على ذكر اسم أمها وإسلامها.

(٧) النملة: قروح تخرج فى الجنب وغيره. ورقية النملة التى كانت تُعرف بينهن أن يقال: العروس تحتفل وتختضب وتكتحل، وكل شىء تفتعل، غير ألا تعصى الرجل. النهاية ٥/ ١٢٠، واللسان (ن م ل).

(٨) فى الأصل، ب: « المكاكين ». ويَعده فى تاريخ دمشق ٤٥ / ٤٢١: « يعنى الخراطين ». وينظر =

مع ابنها سليمان ، وكان عمرُ يُقدِّمُها في الرأي ، ويرعاها ويُفضِّلُها ، وربما ولَّاهَا شيئًا من أمرِ السوقِ ، روى عنها حفيداها أبو بكرٍ وعثمانُ ابنا سليمان بن أبي حثمة . انتهى كلامه .

وروى عنها أيضًا ابنُها سليمان ، وأبو سلمة بن عبد الرحمن ، وحفصة أم المؤمنين ، ومولاها أبو إسحاق ، وفي « المسند » ^(١) من طريق المسعودي ، عن عبد الملك بن عمير ، عن رجلٍ من آل أبي حثمة ، عن الشفاء بنت عبد الله ، وكانت من المهاجرات ، أن رسولَ الله ﷺ سئلَ عن أفضلِ الأعمالِ ، فقال : « إيمانٌ بالله ، وجهادٌ في سبيله ، وحجٌّ مبرورٌ » .

وأخرج ابنُ منده حديثَ رُقيةِ النَّمْلَةِ من طريقِ الثوري ^(٢) ، عن ابن المنكدر ، عن أبي بكرٍ بنِ سليمان بن أبي حثمة ، عن حفصة ، أن امرأةً من قريشٍ يقالُ لها : الشفاء . كانت ترقى من النملة ، فقال النبي ﷺ : « علِّمِها حفصةً » . وذكر الاختلافُ في وصله وإرساله على الثوري ^(٣) . وأخرج ابنُ منده ، وأبو نعيم ^(٤) مطولاً من طريقِ عثمان بنِ عمر بنِ عثمان بنِ سليمان بن أبي حثمة ، عن أبيه ^(٥) عمر ، عن أبيه ^(٥) عثمان ، عن الشفاء ، أنها كانت ترقى في

= تاريخ المدينة لابن شبة ١ / ٢٤٨ ، ٢٤٩ .

(١) مسند أحمد ٤٥ / ٤٥ (٢٧٠٩٤) .

(٢) أخرجه أحمد ٤٤ / ٤٣ ، ٤٥ (٢٦٤٤٩ ، ٢٦٤٥٠) ، والنسائي في الكبرى (٧٥٤٢) ، والطبراني ٢٣ / ٢١٧ ، ٢٤ / ٣١٦ (٣٩٩ ، ٧٩٧) ، والحاكم ٤ / ٤١٤ من طريق سفيان به .

(٣) أخرجه ابن سعد ٨ / ٨٤ من طريق الثوري عن ابن المنكدر عن أبي بكر مرسلًا . وتقدم موصولا الحاشية السابقة .

(٤) معرفة الصحابة (٧٧٥١) .

(٥ - ٥) سقط من : أ ، م .

الجاهلية، وأنها لما هاجرت إلى النبي ﷺ - وكانت قد بايعته بمكة قبل أن يخرج - فقد قدمت عليه، فقالت: يا رسول الله، إني كنت أرقى برقي في الجاهلية، فقد أردت أن أعرضها عليك. قال: «فاعرضيها». فعرضتها عليه، وكانت ترقى من النملة، فقال: «ارقي بها وعلميها حفصة». إلى هنا رواية ابن منده، وزاد أبو نعيم: «باسم الله، صلُّ^(١) صلب^(٢) جبر، تعوذًا^(٣) من أفواهيها، / ولا يضُرُّ أحدًا، اكشِفِ البأس ربَّ الناس». قال: ترقى بها على ٧٢٩/٧ عود كركم^(٤) سبع مرات، وتضعه مكانًا نظيفًا، ثم تُدلكه على حجرٍ بخلٍ خمرٍ ثقيف^(٥)، ثم تُطليه على النملة. وأخرجه أبو نعيم^(٥) عن الطبراني^(٦) من طريق صالح بن كيسان، عن أبي بكر بن سليمان بن أبي حثمة، أن الشفاء بنت عبد الله قالت: دخل عليَّ رسولُ الله ﷺ وأنا قاعدةٌ عند حفصة، فقال: «ما عليك أن تُعلّمي هذه رقية النملة كما علّمتيها الكتابة». وأخرج ابنُ أبي عاصم، وأبو نعيم من طريقه^(٧)، بسنده عن الزهري، عن أبي سلمة، عن

(١) في مصدر التخريج: «صلق». والصلق: وسط الظهر منا ومن كل ذي أربع. وهما صلوان. وقيل: مكتنفا الذنب من الناقة وغيرها، وأول موصل الفخذين من الإنسان؛ فكأنهما في الحقيقة مكتنفا العصص. ينظر التاج (ص ل و).

(٢-٣) في النسخ: «خير يعود». والمثبت من مصدر التخريج. وينظر الاستيعاب ٤/ ١٨٦٩، وأسَد الغابة ٧/ ١٦٣.

(٣) في الأصل، ب، ص: «كريم» والكركم: نبت، وشبيه بالورس، والكر كمانى: دواء منسوب إلى الكركم، وهو نبت شبيه بالكُمون يخلط بالأدوية. اللسان (كر كم).

(٤) في الأصل، ب: «مصف»، وفي ص غير واضحة، وفي م: «مصفي». والمثبت من مصدر التخريج. وينظر الاستيعاب ٤/ ١٨٦٩، وأسَد الغابة ٧/ ١٦٣.

(٥) معرفة الصحابة (٧٧٥٣).

(٦) المعجم الكبير ٢٤/ ٣١٣، ٣١٤ (٧٩٠).

(٧) الآحاد والمثاني (٣١٧٦)، ومعرفة الصحابة (٧٧٥٠).

الشَّفاءِ بنتِ عبدِ اللهِ : أتيتُ النَّبِيَّ ﷺ أسألهُ ، فجعلَ يَعتذرُ إليَّ وأنا أُلومُه ، فحضرتِ الصَّلَاةَ ، فخرجتُ ، فدخلتُ على ابنتي وهى تحتُ شُرْحبِيلِ ابنِ حَسَنَةَ ، فوجدتُ شُرْحبِيلَ فى البيتِ ، فجعلتُ أقولُ : قد حضرتِ الصَّلَاةَ وأنتِ فى البيتِ . وجعلتُ أُلومُه ، فقال : يا خالَهُ ، لا تُلومينى ؛ فإنه كان لنا ثوبٌ ، فاستعاره رسولُ اللهِ ﷺ . فقلتُ : بأبى وأُمى ، إني كنتُ أُلومُه ، وهذه حاله ولا أشعرُ ! قال شُرْحبِيلُ : وما كان إلا درعًا رقعناه . وفى سنده عبدُ الوهابِ بنُ الضَّحَّاكِ ، وهو واهى ، ولها ذكرٌ فى ترجمةِ عاتكةَ بنتِ أسيدِ ابنِ أبى العيصِ ^(١) .

[١١٥١٢] الشَّفاءِ بنتُ عوفِ بنِ عبدِ بنِ ^(٢) الحارثِ بنِ زُهْرَةَ ^(٣) ، قال الزبيرُ ^(٤) : هى أمُّ عبدِ الرحمنِ بنِ عوفٍ ، وقد هاجرت مع أختها لأُمِّها الضَّيْرِيَّةِ بنتِ أبى قيسٍ بنِ منافٍ . قال أبو عمر ^(٥) : فعلى هذا عبدُ عوفٍ جدُّ عبدِ الرحمنِ [١٦٨/٥] لأبيه وعوفٌ جدُّه لأُمِّه أخوان ، وهما ابنا عبدٍ ^(٦) بنِ الحارثِ بنِ زُهْرَةَ ، فكانَ أباه عوفًا سُمِّيَ باسمِ عمِّه ، فانظرُه .

قال ابنُ الأثيرِ ^(٧) : قد ذكرَ ابنُ أبى عاصمٍ فى ترجمةِ عبدِ الرحمنِ بنِ

(١) سيأتى فى ١٨/١٤ (١١٥٨٢) .

(٢) ليس فى : الأصل ، ص : ينظر نسب قريش لمصعب الزبيرى ص ٢٦٥ ، وجمهرة أنساب العرب لابن حزم ص ١٣٠ ، ١٣١ .

(٣) طبقات ابن سعد ٨/٢٤٧ ، والاستيعاب ٤/ ١٨٧٠ ، وأسد الغابة ٧/ ١٦٣ ، والتجريد ٢/ ٢٨١ .

(٤) الزبير - كما فى الاستيعاب ٤/ ١٨٧٠ .

(٥) الاستيعاب ٤/ ١٨٧٠ .

(٦) بعده فى م : « عبد الرحمن » .

(٧) أسد الغابة ٧/ ١٦٤ .

عوف^(١) أَنَّ أُمَّهُ الْعَنْقَاءُ ، وَيُقَالُ لَهَا : الشَّفَاءُ . بَنَتْ عَوْفُ بْنُ عَبْدِ بْنِ الْحَارِثِ
ابْنَ زُهْرَةَ . فَعَلَى هَذَا فَهِيَ بِنْتُ عَمِّ / أَبِيهِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي أَرْوَى بِنْتُ كُرَيْزٍ^(٢) النُّقْلُ ٧٣٠/٧
عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ أُمَّ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ أَسْلَمَتْ ، وَقَالَ ابْنُ سَعْدٍ^(٤) : أُمُّ
الشَّفَاءِ بِنْتُ عَوْفٍ سَلَمَى بِنْتُ عَامِرٍ بْنِ بَيَاضَةَ بْنِ سُبَيْعٍ الْخَزَاعِيَّ ، وَكَانَتْ
الشَّفَاءُ مِنَ الْمَهَاجِرَاتِ ، قَالَ : وَجَاءَتْ فِيهَا سُنَّةُ الْعَتَاقَةِ عَنِ الْمَيِّتِ ؛ فَإِنَّهَا مَاتَتْ
فِي حَيَاةِ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَعْتَقْتُ عَنْ أُمِّي ؟ قَالَ :
« نَعَمْ » . فَأَعْتَقَ عَنْهَا .

[١١٥١٣] الشَّفَاءُ بِنْتُ عَوْفٍ ، أَخْتُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ^(٥) ، قَالَ
الزُّبَيْرُ^(٦) : هَاجَرَتْ مَعَ أُخْتِهَا عَاتِكَةَ ، وَعَاتِكَةُ هِيَ أُمُّ الْمِسُورِ . وَقِيلَ : بَلْ أُمُّ
الْمِسُورِ هِيَ الشَّفَاءُ . حَكَى ذَلِكَ أَبُو أَحْمَدَ الْعَسْكَرِيُّ^(٧) .

[١١٥١٤] شَقِيقَةُ بِنْتُ مَالِكِ بْنِ قَيْسِ بْنِ مُخَرَّبِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ
ثَعْلَبَةَ^(٨) ، مِنْ بَنِي مَازَنِ بْنِ النَّجَارِ ، أَخْتُ الشَّمُوسِ ، ذَكَرَهَا ابْنُ حَبِيبٍ^(٩) فِي
الْمُبَايَعَاتِ ، وَكَذَلِكَ أُخْتُهَا الشَّمُوسُ ، وَلَمْ يُصِبْ صَاحِبُ « التَّجْرِيدِ »^(١٠)

(١) الآحاد والمثاني ٥٧ / ١ .

(٢) ليس في : النسخ . والمثبت مما تقدم في سياق الترجمة .

(٣) تقدم ص ١٢٣ (١٠٩١٨) .

(٤) الطبقات الكبرى ٨ / ٢٤٧ ، ٢٤٨ .

(٥) الاستيعاب ٤ / ١٨٧٠ ، وأسَدُ الْغَابَةِ ٧ / ١٦٤ ، والتَّجْرِيدُ ٢ / ٢٨١ .

(٦) الزُّبَيْرُ - كما في الاستيعاب ٤ / ١٨٧٠ .

(٧) أَبُو أَحْمَدَ الْعَسْكَرِيُّ - كما في أسَدُ الْغَابَةِ ٧ / ١٦٤ .

(٨) طبقات ابن سعد ٨ / ٤١٨ ، وأسَدُ الْغَابَةِ ٧ / ١٦٥ ، والتَّجْرِيدُ ٢ / ٢٨١ .

(٩) الْمُحِبَّرُ ص ٤٢٨ .

(١٠) التَّجْرِيدُ ٢ / ٢٨١ .

حيث قال : إنها مجهولة . فقد ذكرها أيضًا ابنُ سعيد^(١) ، وقال : أمُّها سُهِيمَةُ بنتُ عُويمِرِ بنِ الأشقرِ المازنيّ ، وتزوَّجها الحارثُ بنُ سُراقَةَ بنِ الحارثِ بنِ عدى ، فولدت له عبدَ اللهِ ، وأمَّ عُبيد ، قال : وأسلمت شقيقةً وبايعت .

[١١٥١٥] الشَّمَاءُ ؛ بالتشديد ، تأتي في الشيماء^(٢) .

[١١٥١٦] الشَّمُوسُ بنتُ أبي عامرٍ بنِ صيفيٍّ بنِ زيدٍ بنِ أمية الأنصاريَّة^(٣) ، من بنى عمرو بنِ عوفٍ ، والدَةُ عاصمٍ وجميلة ابنتي ثابت بنِ أبي الأفلح^(٤) ، ذكرها ابنُ حبيب^(٥) في المبايعات ، وهي أختُ حنْظَلَةَ بنِ أبي عامرٍ الراهبِ ، وقد تقدَّم لها ذكرٌ في ترجمة جميلة بنتِ ثابت بنِ أبي الأفلح^(٦) .

[١١٥١٧] الشَّمُوسُ بنتُ عمرو بنِ حرامٍ بنِ زيدٍ الأنصاريَّة^(٧) ، زوج مسعود / بنِ أوسٍ الظفريّ ، ذكرها ابنُ حبيب^(٨) في المبايعات . ٧٣١/٧

[١١٥١٨] الشَّمُوسُ بنتُ مالك^(٩) ، تقدَّمت مع أختها سَقيقةَ قرييًّا^(١٠) ، ذكرها ابنُ حبيب ، وابنُ سعيد^(١١) في المبايعات ، وقال ابنُ سعيد^(١٢) : هي

(١) الطبقات الكبرى ٨ / ٤١٨ .

(٢) ستأتي ص ٥٢٥ (١١٥٢٢) .

(٣) طبقات ابن سعد ٨ / ٣٤٥ ، وأسد الغابة ٧ / ١٦٥ ، والتجريد ٢ / ٢٨١ .

(٤) في النسخ : «الأفلح» . والمثبت مما تقدم في ترجمتهما في ص ٢٤٤ (١١١٦) ، وفي ٤٧٩/٥ (٤٣٦٨) .

(٥) المحبر عن ٤١٧ ، ٤١٨ .

(٦) في الأصل ، ب : «الأفلح» ، وفي ص : «الأصلح» .

(٧) طبقات ابن سعد ٨ / ٣٩٤ ، وأسد الغابة ٧ / ١٦٥ ، والتجريد ٢ / ٢٨١ .

(٨) المحبر ص ٤٢٦ .

(٩) طبقات ابن سعد ٨ / ٤١٩ ، وأسد الغابة ٧ / ١٦٥ ، والتجريد ٢ / ٢٨١ .

(١٠) تقدمت الصفحة السابقة (١١٥١٤) .

(١١) المحبر ص ٤٢٨ ، والطبقات الكبرى ٨ / ٤١٩ .

(١٢) الطبقات الكبرى ٨ / ٤١٨ ، ٤١٩ .

شقيقة شقيقة .

[١١٥١٩] الشَّمُوسُ بِنْتُ النِّعْمَانِ بْنِ عَامِرٍ بْنِ مُجَمِّعِ الْأَنْصَارِيَّةِ^(١)، مَدِينَةٌ، رَوَى عَنْهَا عَيْدُ بْنُ وَدِيعَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حِينَ بَنَى مَسْجِدَهُ كَانَ جَبْرِيلُ يَوْمُ لَهُ الْكَعْبَةُ وَيُقِيمُ لَهُ قِبْلَةَ الْمَسْجِدِ. ذَكَرَهَا أَبُو عَمَرَ^(٢) مُخْتَصَرًا، وَوَصَّلَهُ ابْنُ أَبِي عَاصِمٍ^(٣) - الْحَدِيثُ الْمَذْكُورُ - مِنْ طَرِيقِ يَعْقُوبَ بْنِ مُحَمَّدٍ^(٤) الزَّهْرِيُّ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ سُوَيْدٍ، عَنْ عُتْبَةَ. وَأَخْرَجَهُ الزَّيْبِيُّ بْنُ بَكَّارٍ فِي «أَخْبَارِ الْمَدِينَةِ» عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الْمَخْزُومِيِّ، عَنْ عَاصِمٍ مَطُولًا. وَكَذَلِكَ أَخْرَجَهُ الْحَسَنُ بْنُ سَفْيَانَ^(٥)، وَابْنُ مَنْدَةَ مِنْ طَرِيقِ شَبَابَةَ^(٦)، عَنْ عَاصِمِ بْنِ سُوَيْدٍ. لَكِنْ خَالَفَ فِي شَيْخِ عَاصِمٍ؛ فَقَالَ: عَنْ أَبِيهِ، عَنْ الشَّمُوسِ بِنْتِ النِّعْمَانِ، قَالَتْ: كَانَتْ أَنْظُرُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حِينَ قَدِمَ وَأَسَّسَ هَذَا الْمَسْجِدَ؛ مَسْجِدَ قُبَاءٍ، فَرَأَيْتُهُ يَأْخُذُ الْحَجَرَ أَوْ الصَّخْرَةَ [١٦٩/٥] حَتَّى يَهْصِرَهُ^(٧) الْحَجَرُ، وَأَنَا أَنْظُرُ إِلَى بَيَاضِ التَّرَابِ عَلَى بَطْنِهِ، فَيَأْتِي الرَّجُلُ فَيَقُولُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَعْطِنِي أَكْفِكَ. فَيَقُولُ: «لَا، خُذْ حَجَرًا مِثْلَهُ». حَتَّى أَسْسَهُ، وَيَقُولُ: «إِنَّ جَبْرِيلَ يَوْمُ الْكَعْبَةِ». فَكَانَ يَقَالُ: إِنَّهُ أَقْرَبُ مَسْجِدٍ قِبْلَةً. وَفِي

(١) طبقات ابن سعد ٨/ ٣٤٦، وطبقات خليفة ٢/ ٨٩٢، وثقات ابن خبان ٣/ ١٩٥، والمعجم الكبير للطبراني ٢٤/ ٣١٧، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٥/ ٢٦٢، والاستيعاب ٤/ ١٨٧٠، وأسد الغابة ٧/ ١٦٥، والتجريد ٢/ ٢٨١، وجامع المسانيد ١٥/ ٥٦٣.

(٢) الاستيعاب ٤/ ١٨٧٠.

(٣) الآحاد والمثاني (٣٤٨٨).

(٤ - ٤) ليس في: الأصل، ب.

(٥) أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٧٧٥٦) من طريق الحسن بن سفيان به.

(٦) في م: «سلمة».

(٧) يهصره: يميله. النهاية ٥/ ٢٦٤.

رواية محمد بن الحسن بالسند المذكور إلى عُتْبَةَ أَنَّ الشُّمُوسَ بَنَتْ النِّعْمَانَ أَخْبَرْتَهُ ، وَكَانَتْ مِنَ الْمُبَايَعَاتِ . فَذَكَرَهُ ، وَفِيهِ : فَيَأْتِي الرَّجُلُ مِنْ قَرِيْشٍ أَوْ الْأَنْصَارِ . وَفِيهِ : فَيَقُولُونَ : تَرَأَى لَهُ جَبْرِيلُ حَتَّى أُمَّ لَهُ الْقَبْلَةَ . قَالَ عُتْبَةُ : فَنَحْنُ نَقُولُ : لَيْسَ قَبْلَةً أَعْدَلَ مِنْهَا . / وَقد اسْتَشْكَلَ ابْنُ الْأَثِيرِ ^(١) قَوْلَهُ فِي رِوَايَةِ شَبَابَةَ : يَوْمُ الْكَعْبَةِ . بِأَنَّ الْقَبْلَةَ حَيْثُذِ كَانَتْ إِلَى بَيْتِ الْمَقْدِسِ ، ثُمَّ حُوِّلَتْ إِلَى الْكَعْبَةِ بَعْدَ ذَلِكَ . وَخَطَرَ لِي فِي جَوَابِهِ أَنَّهُ أَطْلَقَ الْكَعْبَةَ وَأَرَادَ الْقَبْلَةَ أَوْ الْكَعْبَةَ عَلَى الْحَقِيقَةِ ، وَإِذَا بُيِّنَ لَهُ جَهْتُهَا كَانَ إِذَا اسْتَدْبَرَهَا اسْتَقْبَلَ بَيْتَ الْمَقْدِسِ ، وَتَكُونُ الثُّكْنَةُ فِيهِ أَنَّهُ سَيُحْوَلُ إِلَى الْكَعْبَةِ ، فَلَا يَحْتَاجُ إِلَى تَقْوِيمٍ آخَرَ ، فَلَمَّا وَقَعَ لِي سِيَاقُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ رَجَحَ الْإِحْتِمَالَ الْأَوَّلُ .

[١١٥٢٠] الشُّمُوسُ الْأَنْصَارِيَّةُ ، لَهَا قِصَّةٌ مَعَ أَبِي مِخْجَنِ فِي خِلَافَةِ عَمْرٍ ، مُقْتَضَاهَا أَنْ تَكُونَ مِنَ الشَّرْطِ ؛ لِأَنَّ مَنْ تَكُونُ مَتَزَوِّجَةً بِحَيْثُ يَحْتَاجُ مِنْ رَأَاهَا إِلَى الْحِيلَةِ فِي التَّوَصُّلِ إِلَى التَّمَلُّي بِرُؤْيَيْهَا بِحَيْثُ يَسْتَعْدِي زَوْجَهَا عَلَيْهَا ^(٢) أَنْ تَكُونَ أَدْرَكَتِ الْعَصْرَ النَّبَوِيَّ ، وَكَانَتْ الْقِصَّةُ قَبْلَ فَتْحِ الْقَادِسِيَّةِ ، وَقَدْ ذَكَرْتُ الْقِصَّةَ فِي تَرْجُمَةِ أَبِي مِخْجَنِ فِي كَتَبِي الرِّجَالِ ^(٣) .

[١١٥٢١] شَمِيلَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ بْنِ عَمْرِو ^(٤) بِنِ حَارِثَةَ بْنِ الْهَيْثَمِ الْأَنْصَارِيَّةِ الظَّفَرِيَّةِ ^(٥) ، ذَكَرَهَا ابْنُ حَبِيبٍ ^(٦) فِي الْمُبَايَعَاتِ .

(١) أسد الغابة ٧ / ١٦٦ .

(٢) كذا في النسخ . ولعلها : « عليه » .

(٣) تقدمت في ٥٩١ / ١٢ (١٠٥٩٦) .

(٤) في الأصل : « عمار » .

(٥) طبقات ابن سعد ٨ / ٣٤٣ ، وأسد الغابة ٧ / ١٦٦ ، والتجريد ٢ / ٢٨١ .

(٦) المحبر ص ٤١٤ .

[١١٥٢٢] الشَّيْمَاءُ بِنْتُ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ رِفَاعَةَ^(١) ، قال أبو نعيم^(٢) : لها ذكرٌ وأوردها سليمان - يعنى الطبراني^(٣) - ولم يُورِدْ لها حديثاً ، وهى أختُ النَّبِيِّ ﷺ من الرضاعة . وقال أبو عمر^(٤) : الشَّيْمَاءُ أو الشَّعْمَاءُ اسمُها حَذَافَةُ . ذَكَرَ ابْنُ إِسْحَاقَ^(٥) من رواية يونسَ بن بُكَيْرٍ وغيره عنه : إِنَّ إِخْوَةَ النَّبِيِّ ﷺ من الرضاعة عبدُ اللهِ ، وأنيسةُ ، وحذافَةُ بَنُو الْحَارِثِ ، وحذافَةُ^(٦) هِىَ الشَّيْمَاءُ ، غَلَبَ عَلَيْهَا ذَلِكَ . قال : وَذَكَرُوا أَنَّ الشَّيْمَاءَ كَانَتْ تَحْضُرُ رَسُولَ اللهِ ﷺ مع أمِّها . / وقال ابنُ إِسْحَاقَ^(٧) ، عن أبى وَجْزَةَ ٧٣٣/٧ الشَّعْدِيُّ : إِنَّ الشَّيْمَاءَ لَمَّا انْتَهَتْ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ قَالَتْ : يَا رَسُولَ اللهِ ، إِنِّى لَأَخْتُكَ مِنَ الرضاعة . قال : « وما علامةُ ذلك ؟ » قَالَتْ : عَصَّةٌ عَضَضْتُهَا فِى ظَهْرِى وَأَنَا مُتَوَرِّكْتُكَ . فعزف رسولُ اللهِ ﷺ العلامةَ ، فبَسَطَ لَهَا رِدَاءَهُ ، ثُمَّ قَالَ لَهَا : « هَلْهنا » . فَأَجْلَسَهَا عَلَيْهِ وَخَيْرَهَا ؛ فَقَالَ : « إِنْ أَخْبَيْتِ فَأَقْبِمِ عِنْدِى مَحَبَّةً^(٨) مَكْرَمَةً ، وَإِنْ أَخْبَيْتِ أَنْ أَمْتَعَكَ فترجعى^(٩) إِلَى قَوْمِكَ ، فَعَلْتُ^(١٠) » . فقالت : بَلْ تَمْتَعْنِى وَتَرُدُّنِى إِلَى قَوْمِى . فَمَتَّعَهَا وَرَدَّهَا إِلَى قَوْمِهَا ، فزَعَمَ بَنُو

(١) المعجم الكبير للطبراني ٣١٩/٢٤ ، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٢٦٣/٥ ، والاستيعاب ١٨٧٠/٤ ،

وأسد الغابة ١٦٦/٧ ، والتجريد ٢٨١/٢ .

(٢) معرفة الصحابة ٢٦٣/٥ .

(٣) المعجم الكبير ٣١٩/٢٤ .

(٤) الاستيعاب ١٨٧٠/٤ .

(٥) سيرة ابن إسحاق ص ٢٥ .

(٦) فى م : « حذيفة » .

(٧) ابن إسحاق - كما فى سيرة ابن هشام ٤٥٨/٢ .

(٨) فى الأصل ، ب : « محبة » ، وفى أ ، م : « محبة » .

(٩) فى الأصل ، ب ، م : « فارجمى » .

(١٠) سقط من : أ ، م . وفى الأصل ، ب ، ص : « فقلت » . والمثبت من مصدر التخريج .

سعد بن بكرٍ أَنَّهُ أَعْطَاهَا غَلَامًا يَقَالُ لَهُ : مَكْحُولٌ . وَجَارِيَةٌ ، فَزَوَّجَتْ أَحَدَهُمَا ^(١) الْأُخْرَى ، فَلَمْ يَزَلْ فِيهِمْ مِنْ نَسْلِهِمْ بَقِيَّةٌ . أَخْرَجَهُ [١٦٩/٥] الْمُسْتَغْفِرِيُّ ^(٢) مِنْ طَرِيقِ سَلَمَةَ بْنِ الْفَضْلِ ، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ هَكَذَا . وَقَالَ ابْنُ سَعْدٍ ^(٣) : كَانَتِ الشِّيمَاءُ تَحْضُنُ النَّبِيَّ ﷺ مَعَ أُمِّهَا وَتُورِّكُهُ . وَقَالَ أَبُو عَمَرَ ^(٤) : أَغَارَتْ خَيْلُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَلَى هَوَازَنَ ، فَأَخَذُوهَا فِيمَا أَخَذُوا مِنَ السَّبْيِ ، فَقَالَتْ لَهُمْ : أَنَا أُخْتُ صَاحِبِكُمْ . فَلَمَّا قَدِمُوا بِهَا قَالَتْ : يَا مُحَمَّدُ ، أَنَا أُخْتُكَ . وَعَرَفْتُهُ بِعَلَامَةِ عَرَفْهَا ، فَرَحَّبَ بِهَا وَبَسَطَ رِدَاءَهُ فَأَجْلَسَهَا عَلَيْهِ ، وَدَمَعَتْ عَيْنَاهُ ، فَقَالَ لَهَا : « إِنِ أَحْبَبْتَ أَنْ تَرْجِعِي إِلَى قَوْمِكَ أَوْصَلْتُكَ ، وَإِنْ أَحْبَبْتَ فَأَقِمِي مَكْرَمَةَ مَحَبَّةٍ » . فَقَالَتْ : بَلْ أَرْجِعُ إِلَى قَوْمِي . فَأَسْلَمْتُ ، وَأَعْطَاهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ نَعْمًا وَشَاءَ وَثَلَاثَةَ أَعْبُدٍ وَجَارِيَةً . وَذَكَرَ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُعَلَّى الْأَزْدِيُّ فِي كِتَابِ « التَّرْقِيقِ » ، قَالَ : وَقَالَتِ الشِّيمَاءُ تُرْقِصُ النَّبِيَّ ﷺ وَهُوَ صَغِيرٌ :

يَا رَبَّنَا أَبْقِ لَنَا مُحَمَّدًا

حَتَّى أَرَاهُ يَافِعًا وَأَمْرَدًا

ثُمَّ أَرَاهُ سَيِّدًا مُسَوَّدًا

وَاجْبُثْ أَعَادِيهِ مَعًا وَالْحُسَّدَا

وَأَعْطِهِ عَزًّا يَدُومُ أَبَدًا

قَالَ : فَكَانَ أَبُو عُرْوَةَ الْأَزْدِيُّ إِذَا أَنْشَدَ هَذَا يَقُولُ : مَا أَحْسَنَ مَا أَجَابَ اللَّهُ

دَعَاءَهَا .

(١) فِي النِّسْخِ : « إِحْدَاهُمَا » . وَالْمُثَبِّتُ مِنْ مَصْدَرِ التَّخْرِيجِ .

(٢) أَخْرَجَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي أَسَدِ الْغَايَةِ ٧ / ١٦٦ ، ١٦٧ عَنْ الْمُسْتَغْفِرِيِّ بِهِ .

(٣) الطَّبَقَاتُ الْكُبْرَى ١ / ١١٠ ، ١١١ .

(٤) الْاِسْتِيعَابُ ٤ / ١٨٧٠ .

٧٣٤/٧

^(١) /القسمُ الثاني، ^(٢) والثالث

خال^(٢).

القسمُ الرابع

[١١٥٢٣] شخيرة^(٣)، من بني غنم^(٤) بن أسد^(٥) ذكرها المستغفرى،
واستدرَكها أبو موسى^(٦)، وهو تصحيّف، وقد تقدّمت^(٧) فى سَخيرة فى السين^(٨)
على الصواب.

[١١٥٢٤] الشِّفاء بنت عبد الرحمن الأنصاريّة^(٩)، مدنيّة، روى عنها
أبو سلمة بن عبد الرحمن. ذكرها أبو عمر^(١٠) مختصراً، وذكرها ابن
منده^(١١)، كذلك، لكن لم يقل أنصاريّة ولا مدنيّة، وزاد: أراها الأولى. يعنى
الشِّفاء بنت عبد الله أم^(١٢) سليمان بن أبي حثمة^(١٣)، وهو كما ظنّ،

(١ - ١) سقط من : م .

(٢) بعده فى م : « وكذا القسم الثالث لم يُذكر فيهما شيء » .

(٣) أسد الغابة ١٦١ / ٧ ، والتجريد ٢٨٠ / ٢ . وفيهما : « شجيرة » .

(٤) فى م : « تميم » .

(٥) فى الأصل ، ب : « أسيد » .

(٦) أبو موسى عن المستغفرى - كما فى أسد الغابة ١٦١ / ٧ .

(٧) تقدّمت ص ٤٦١ (١١٤١٤) .

(٨ - ٨) فى الأصل : « المهمله » .

(٩) الاستيعاب ١٨٧٠ / ٤ ، وأسّد الغابة ١٦٣ / ٧ ، والتجريد ٢٨١ / ٢ .

(١٠) الاستيعاب ١٨٧٠ / ٤ .

(١١) ابن منده - كما فى أسّد الغابة ١٦٣ / ٧ .

(١٢) فى م : « بن » ، وينظر ما تقدّم فى ترجمة ولدها سليمان بن أبي حثمة ٥٦٧ / ٤ (٣٦٦٤) .

(١٣) فى الأصل ، ب : « خيثمة » .

والحديث المشار إليه هو الذي ذكرته في ترجمة الشفاء بنت عبد الله^(١) من طريق الزهري، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عنها في قصة شُرَيْبِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ. كأن بعض الرواة غلط في اسم أبيها، فقال: عبد الرحمن. وهم من نسبها أنصاريّة.

[١١٥٢٥] شُقَيْرَةُ الْأَسَدِيَّةُ حَبَشِيَّةٌ^(٢)، / ذكرها ابن منده^(٣)، فقال: حَبَشِيَّةٌ. وساق الخبر الماضي في سَعِيرَةَ^(٤) بالمهملتين، وهو الصواب، أشار إلى ذلك أبو نعيم^(٥)، وقد سمّاها المستغفرى فيما حكاها أبو موسى^(٦) عنه في ترجمة أم زُفَرٍ: شُكَيْرَةُ. بالكاف بدل القاف، وصوّب أنها بالقاف.

[١١٥٢٦] شُمَيْسَةُ^(٧)، جاء عنها خبر مرسل؛ روى حماد، عن ثابت، عنها، عن النبي ﷺ حديثاً، ورواه مرة أخرى؛ فأدخل بينها وبين النبي ﷺ عائشة، أخرجه أحمد في «مسنده»^(٨)، وحكى الوجهين، عن عفان، عن حماد في مسند عائشة.

(١) تقدم ص ٥١٩، ٥٢٠ (١١٥١١).

(٢) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٥/ ٢٦٤، وأسد الغابة ٧/ ١٦٤، والتجريد ٢/ ٢٨١. وفي الأصل، ب، والتجريد: «شقيقة».

(٣) ابن منده - كما في معرفة الصحابة لأبي نعيم ٥/ ٢٦٤.

(٤) تقدمت ص ٤٧٣ (١١٤٣٣).

(٥) معرفة الصحابة ٥/ ٢٦٤.

(٦) أبو موسى - كما في أسد الغابة ٧/ ٣٣٣.

(٧) في الأصل، م: «شمية»، وغير واضحة في ب، وفي ص: «سميه». والمثبت من ترجمتها في تهذيب الكمال ٣٥/ ٢٠٨.

(٨) أحمد ٤١/ ٤٦٢ (٢٥٠٠٢).

[١١٥٢٧] [١٧٠/٥] شَهِيدَةٌ، أُمُّ وَرَقَةَ الْأَنْصَارِيَّةُ^(١)، ذَكَرَهَا ابْنُ مِنْدَةَ^(٢) فِي الْأَسْمَاءِ الْأَعْلَامِ، وَهُوَ وَهْمٌ، وَإِنَّمَا هُوَ وَصْفٌ، وَحَدِيثُهَا صَرِيحٌ فِي ذَلِكَ، وَسَيَأْتِي فِي الْكُنَى^(٣)، وَفِيهِ قَوْلُ عَمْرِو لَمَّا قَتَلَهَا غُلَامُهَا الَّذِي دَبَّرَتْهُ^(٤) : صَدَقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ؛ كَانَ يَقُولُ : « انْطَلِقُوا بَنَا نَزْوَرُ الشَّهِيدَةِ » :

(١) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٢٦٣/٥، وأسد الغابة ١٦٦/٧، والتجريد ٢٨١/٢، وجامع المسانيد ٥٦٤/١٥ .

(٢) ابن منده - كما في معرفة الصحابة لأبي نعيم ٢٦٣/٥ .

(٣) سيأتي في ٥٥٢/١٤ (١٢٤٣٦) .

(٤) دَبَّرْتُ الْعَبْدَ : أَيْ عُلِقْتُ عَنْقَهُ بِمَوْتِهِ . النهاية ٩٨/٢ .

/حرفُ الصادِ المهملة/

١) القسمُ الأولُ

٧٣٦/٧

[١١٥٢٨] صخرة بنتُ أبي جهلٍ ، واسمُه عمرو بنُ هشامٍ بنِ المغيرة المخزومي ، تزوجها أبو سعيد بن الحارث بن هشام ، فولدت له ، وتزوجها خالد بن العاص بن هشام ، فولدت له أم الحارث بنت خالد . ذكرها الزبير بن بكار^(٢) ، وذكر الفاكهي لها في « كتاب مكة »^(٣) قصة ، وهي من أهل هذا القسم ؛ لأن أباها قُتِلَ يوم بدر ، فكانت هي ممن حضر يوم الفتح وهي مُميّزة ، ثم حجة الوداع ، وعاشت بعد النبي ﷺ إلى أن تزوجت وولدت .

[١١٥٢٩] الصُّغْبَةُ بنتُ جبل بن عمرو بن أوس^(٤) ، أختُ معاذ ، تقدّم نسبها مع أخيها معاذ^(٥) ، وذكرها ابنُ سعيد^(٦) في المبايعات ، وقال : تزوجها ثعلبة بن عبيد بن ثعلبة ، فولدت له عبيدا .

[١١٥٣٠] الصُّغْبَةُ بنتُ الحَضْرَمِيِّ^(٧) ، أختُ العلاء بن الحَضْرَمِيِّ ، تقدّم نسبها في العلاء^(٨) ، وهي والدَةُ طَلْحَةَ بن عبيد الله أحد العشرة ، قال

(١ - ١) ليس في : الأصل ، ب ، ص .

(٢) الزبير - كما في تاريخ دمشق ١١ / ٤١٦ .

(٣) أخبار مكة ٤ / ١٦٦ .

(٤) طبقات ابن سعد ٨ / ٤١١ ، والتجريد ٢ / ٢٨٢ .

(٥) تقدم في ٢٠٢ / ١٠ (٨٠٧٤) .

(٦) الطبقات الكبرى ٨ / ٤١١ .

(٧) أسد الغابة ٧ / ٢٦٨ ، والتجريد ٢ / ٢٨٢ .

(٨) تقدم في ٢٣٦ / ٧ (٥٦٦٧) .

الواقدي^(١) : تُوفِّيت على عهد رسول الله ﷺ ، وأخبرني بعض آل طلحة أنها أسلمت . وأخرجه البخاري في « التاريخ الصغير »^(٢) من طريق محمد بن يعقوب ، عن عبد الله / بن رافع ، عن أمه ، قالت : خرجت الصعبة بنت ٧٣٧/٧ الحَضْرَمِيِّ ، فسمعتها تقول لابنها طلحة : إن عثمان قد اشتدَّ حصره ، فلو كلمته^(٣) حتى يُردَّ عنه^(٤) . قلت : وهذا أولى من قول الواقدي ، وعكس ابن الأثير^(٥) كعادته في تقديم أقوال أهل السير والنسب على أصحاب الأسانيد الجياد .

[١١٥٣١] الصَّعْبَةُ بِنْتُ رَافِعِ بْنِ امْرِئِ الْقَيْسِ الْأَنْصَارِيَّةُ الْأَشْهَلِيَّةُ ، تَقَدَّمَ ذِكْرُهَا فِي حَوَاءَ^(٦) .

[١١٥٣٢] الصَّعْبَةُ بِنْتُ سَهْلِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَامِرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ جُشَمِ الْأَنْصَارِيَّةِ^(٧) ، ذَكَرَهَا ابْنُ حَبِيبٍ^(٨) فِي الْمَبَايِعَاتِ ، وَقَالَ ابْنُ سَعْدٍ^(٩) : أَسْلَمَتْ وَبَايَعَتْ فِي رِوَايَةِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو .

[١١٥٣٣] صَفِيَّةُ بِنْتُ بُجَيْرِ الْهُذَلِيَّةِ^(١٠) ، رَوَتْ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي

(١) الواقدي - كما في أنساب الأشراف ١٠ / ٦٢٩ .

(٢) التاريخ الصغير ١ / ١٠٨ .

(٣) في مصدر التخريج : « كلمت فيه » .

(٤ - ٤) في ص : « نرد عنه » ، وفي م : « تردعه » .

(٥) أسد الغابة ٧ / ١٦٨ .

(٦) تقدمت ص ٢٩٥ (١١١٩٥) .

(٧) طبقات ابن سعد ٨ / ٣٢٥ ، وأسد الغابة ٧ / ١٦٨ ، والتجريد ٢ / ٢٨٢ .

(٨) المحبر ص ٤١٧ .

(٩) الطبقات ٨ / ٣٢٥ .

(١٠) الاستيعاب ٤ / ١٨٧١ ، وأسد الغابة ٧ / ١٦٨ ، والتجريد ٢ / ٢٨٢ .

الشرب من ماء زمزم . ذكرها أبو عمر^(١) مختصرة .

[١١٥٣٤] صَفِيَّةُ^(٢) بِنْتُ صَبِيحٍ^(٣) بِنِ الْحَارِثِ بْنِ أَبِي صَعْبٍ بْنِ هَنْيَةَ^(٤)

ابن سعد بن ثعلبة الدوسية ، أم أبي هريرة ، ذكرها ابن فتحون ، وقال : سَمَّاها ونسبها الطبري والبغوي .

قلت : وقد تقدّم خبر إسلامها في أميمة في حرف الألف^(٥) .

[١١٥٣٥] صَفِيَّةُ بِنْتُ بَشَّامَةَ^(٦) ، أخت الأعور من بني العنبر بن تميم ،

ذكرها ابن حبيب في « المُحَبَّرِ »^(٧) مِمَّنْ خَطَبَهُنَّ النَّبِيُّ ﷺ ولم يدخل بهن . ٧٣٨/٧

قلت : وأسد ابن سعد^(٨) عن ابن عباس [١٧٠/٥] بسند فيه الكلبى ، أن النبى

ﷺ خطبها ، وكان أصابها سبأ ، فخيرها النبى ﷺ ، فقال : « إن شئت أنا ،

وإن شئت زوجك »^(٩) . فقالت : بل زوجى^(١٠) . فأرسلها ، فلعنها بنو تميم .

[١١٥٣٦] صَفِيَّةُ بِنْتُ ثَابِتِ بْنِ الْفَاكِهِ بْنِ ثَعْلَبَةَ الْأَنْصَارِيَّةِ^(١١) ، من بنى

(١) الاستيعاب ٤ / ١٨٧١ .

(٢) فى الأصل ، ب : « صفيحة » .

(٣) فى م : « صفيح » . وكلاهما قيل فى اسم أبيها ، وينظر ما سيأتى فى ٢٢٩/١٤ (١١٩٢٣) .

(٤) فى الأصل ، ب : « بهية » . وينظر طبقات ابن سعد ٤ / ٣٢٥ .

(٥) تقدم ص ١٦٨ - ١٧٠ (١٠٩٨٦) .

(٦) فى الأصل ، ب : « قسامة » ، وتنظر ترجمتها فى : طبقات ابن سعد ٨ / ١٥٤ ، وأسد الغابة ٧ / ١٦٩ ،

والتجريد ٢ / ٢٨٢ .

(٧) المحبر ص ٩٦ .

(٨) الطبقات الكبرى ٨ / ١٥٤ .

(٩) فى الأصل ، ب : « زوجتك » .

(١٠) فى الأصل ، ب : « زوجنى » .

(١١) طبقات ابن سعد ٨ / ٣٥٥ ، وأسد الغابة ٧ / ١٦٩ ، والتجريد ٢ / ٢٨٢ .

خَطْمَةً ، ذَكَرَهَا ابْنُ حَبِيبٍ^(١) فِي الْمَبَايِعَاتِ .

[١١٥٣٧] صَفِيَّةُ بِنْتُ الْحَارِثِ بْنِ طَلْحَةَ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ الْعَبْدَرِيَّةُ^(٢) ، قُتِلَ أَبُوهَا يَوْمَ أُحُدٍ^(٣) كَافِرًا ، وَتَزَوَّجَتْ هِيَ بَعْدَ ذَلِكَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ خَلْفٍ الْخُزَاعِيِّ ، فَوَلَدَتْ لَهُ طَلْحَةَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الْمَعْرُوفَ بِطَلْحَةِ الطَّلَحَاتِ ، وَأَخْتَهُ رَمْلَةَ ، ذَكَرَهَا الزَّيْبُرِيُّ^(٤) ، وَمَقْتَضَى ذَلِكَ أَنْ يَكُونَ لَهَا صَحْبَةٌ ؛ لِأَنَّ أَهْلَ مَكَّةَ شَهِدُوا حَجَّةَ الْوُدَاعِ ، وَلَمْ يَبْقَ بِمَكَّةَ حِينَئِذٍ أَحَدٌ إِلَّا مَنْ كَانَ مُسْلِمًا ، وَلِصَفِيَّةَ هَذِهِ رَوَايَةٌ عَنْ عَائِشَةَ فِي « السَّنَنِ »^(٥) ، وَكَانَتْ نَزَلَتْ عَلَيْهَا^(٦) قَصْرَ بَنِي خَلْفٍ فِي وَقْعَةِ الْجَمَلِ ، رَوَى عَنْهَا مُحَمَّدُ بْنُ سِيرِينَ وَغَيْرُهُ .

[١١٥٣٨] صَفِيَّةُ بِنْتُ الْحَارِثِ بْنِ كَلْدَةَ الثَّقَفِيَّةُ ، زَوْجُ الصَّحَابِيِّ الشَّهِيرِ أَمِيرِ الْبَصْرَةِ عُثْبَةَ بْنِ عَزْوَانَ ، ذَكَرَهَا عُمَرُ بْنُ شُبَّةَ فِي « أَخْبَارِ الْبَصْرَةِ » عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الْمَدَائِنِيِّ ، وَقَدْ مَضَى ذِكْرُهَا فِي أُخْتِهَا أَرْدَةَ^(٧) بِنْتِ الْحَارِثِ بْنِ كَلْدَةَ .

[١١٥٣٩] صَفِيَّةُ بِنْتُ حَيٍّ بْنِ أَخْطَبَ بْنِ سَعْيَةَ^(٨) بِنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ

(١) المحبر ص ٤٢٠ .

(٢) ثقات ابن حبان ٤ / ٣٨٥ ، وتهذيب الكمال ٣٥ / ٢٠٩ .

(٣) في الأصل ، م : « بدر » . وينظر سيرة ابن هشام ٢ / ١٢٧ .

(٤) الزبير - كما في تاريخ دمشق ٢٥ / ٣٢ .

(٥) أبو داود (٦٤١ ، ٦٤٢) ، والترمذي (٣٧٧) ، وابن ماجه (٦٥٥) .

(٦) بعده في م : « في » .

(٧) في الأصل ، ب ، م : « أردة » ، وفي ص : « أدرة » . والمثبت مما تقدم في ترجمتها ص ١٢٤ (١٠٩٢٠) .

وقد أوردها المصنف أيضا في ص ١١٨ (١٠٩٠٩) فقال : « أردة » . وينظر تعليقنا هناك .

(٨) في الأصل : غير منقوطة ، وفي ب : « شعبة » ، وفي ص ، م : « سعة » . والمثبت من الإكمال ٦٧ / ٥ .

كعب / بن الخزرج بن^(١) أبي حبيب^(٢)، من بنى النضير، وهو من سبط لاوي بن يعقوب، ثم من ذرية هارون بن عمران أخى موسى عليهما السلام، وكانت تحت سلام بن مشكم^(٣)، ثم خلف عليها كنانة بن أبي الحقيق، فقتل كنانة يوم خيبر، فصارت صفيّة مع السبي، فأخذها دحية، ثم استعادها النبي ﷺ، فأعتقها وتزوجها، ثبت ذلك في «الصحيحين»^(٤) من حديث أنس مطوّلاً ومختصراً. وقال ابن إسحاق في رواية يونس بن بكير^(٥) عنه: حدثني والدي إسحاق بن يسار، قال: لما افتتح رسول الله ﷺ القموص^(٦)؛ حضن ابن أبي الحقيق أتى بصفية بنت حني ومعهما ابنة عم لها، جاء بهما بلال، فمرو بهما على قتلى يهود، فلما رأتهم المرأة التي مع صفية صكّت وجهها، وصاحت وحثّت التراب على رأسها^(٧)، فقال رسول الله ﷺ: «أغربوا»^(٨) هذه

(١ - ١) ليس في: النسخ. والمثبت من مصادر الترجمة.

(٢) طبقات ابن سعد ٨/ ١٢٠، وطبقات خليفة ٢/ ٨٨٩، وطبقات مسلم ١/ ٢١٢، وثقات ابن حبان ٧/ ١٩٧، والمعجم الكبير للطبراني ٢٤/ ٦٦، ومعرفة الصحابة لابن منده ٢/ ٩٦٥، ولأبي نعيم ٥/ ٦٧، والاستيعاب ٤/ ١٨٧١، وأسد الغابة ٧/ ١٦٩، وتهذيب الكمال ٣٥/ ٢١٠، والتجريد ٢/ ٢٨٢، وسير أعلام النبلاء ٢/ ٢٣١، وجامع المسانيد ١٥/ ٥٦٩.

(٣) في الأصل، ب: «شكم».

(٤) البخاري (٣٧١، ٩٤٧، ٢٢٢٨، ٢٢٣٥، ٢٨٩٣، ٤٢٠٠، ٤٢٠١، ٤٢١١، ٤٢١٢)،

٥٠٨٦، ٥١٦٩)، ومسلم (١٣٦٥).

(٥) سيرة ابن إسحاق ص ٢٤٦.

(٦) ليس في: مصدر التخيـرج. وفي الأصل غير واضحة، وفي م: «القموص»، وفي معجم البلدان ٣/ ٨١٦: «القموص». وذكر أنها محرفة من القموص. وينظر أسد الغابة بإسناده إلى يونس ٧/ ١٦٩، ومعجم البلدان ٤/ ١٧٧.

(٧) في م: «وجهها».

(٨) في ص، م: «أغربوا».

الشیطانة عني». وأمر بصفية فجُعِلَتْ خلفه، وغطى عليها ثوبه، فعرف الناس أنه اضطفاها لنفسه، وقال لبلال: «أنزعت الرحمة من قلبك حين تمر بالمزأتين على قتلاهما؟!». وكانت صفية رأت قبل ذلك أن القمر وقع في حجرها، فذكرت ذلك «لأبيها، فلطم وجهها، وقال^(١): إنك لتمددين عنقك إلى أن تكوني عند ملك العرب. فلم يزل الأثر في وجهها، حتى أتى بها رسول الله ﷺ، فسألها عنه، فأخبرته. وأخرج ابن سعيد^(٢) عن الواقدي بأسانيد له في قصة خير، قال: ولم يخرج من خير حتى ظهرت صفية من حيضها، فحملها وراءه، فلما صار إلى منزل على ستة أميال من خير مال يريد أن يعرض بها، فأبت عليه، فوجد في نفسه، فلما كان بالصهباء - وهي على برية من خير - نزل بها هناك، فمشطتها أم سليم وعطرتها، قالت أم سنان الأسلمية، وكانت من أوضأ^(٣) ما يكون من النساء، فدخل على أهله، فلما أصبح سألتهما^(٤) عما قال لها، فقالت: قال لي: /«ما حملك على الامتناع من النزول أولاً؟» فقالت: ٧٤٠/٧ خشيت عليك من قرب اليهود. فزادها ذلك عنده.

وقال ابن سعيد أيضًا^(٥): أخبرنا عفان، حدثنا [١٧١/٥] حماد، عن ثابت، عن شميم^(٦)، عن عائشة، أن رسول الله ﷺ كان في سفر، فاعتل بعير

(١ - ١) في م: «لأمها، فلطم وجهها وقالت».

(٢) الطبقات الكبرى ٨/ ١٢٠، ١٢١.

(٣) في الأصل، ص، م: «أضوأ»، وفي ب: «أضواء». والمثبت من مصدر التخريج.

(٤) في الأصل، ب: «سألها».

(٥) الطبقات الكبرى ٨/ ١٢٦، ١٢٧.

(٦) في الأصل، ب، م: «سمية»، وغير واضحة في ص. والمثبت من مصدر التخريج. وتقدمت

ترجمتها ص ٥٢٨ (١١٥٢٦).

لصفية وفي إبل زينب بنت جحش فضل^(١)، فقال لها: «إن بعيراً لصفية اعتلّ، فلو أعطيتها بعيراً؟» فقالت: أنا أعطيتك تلك اليهودية. فتركها رسول الله ﷺ ذا الحجة والمحرم، شهرين أو ثلاثة لا يأتيها، قالت زينب: حتى يئسْتُ منه. وأخرج ابنُ أبي عاصم^(٢) من طريقِ القاسمِ بنِ عوفٍ، عن أبي بَرزة، قال: لما نزل النبي ﷺ خبيرٌ كانت صفيةُ عروسًا في مجاسدها^(٣)، فرأَتْ في المنام أن الشمسَ نزلت حتى وقعت على صدرها، فقَصَّت ذلك على زوجها، فقال: ما تَمَنُّين إلا هذا المَلَك الذي نَزَلَ بنا. قال: فافتتحها رسولُ الله ﷺ، فضُربَ عُقْبُ زوجها صبرًا. الحديث، وفيه: فألقى تمرًا على سقيفة^(٤)، فقال: كلوا من وليمِ رسولِ الله ﷺ على صفية. وذكر ابنُ سعيد^(٥) من طريقِ عطاءِ ابنِ يسارٍ، قال: لما قَدِمَت صفيةُ من خبيرٍ أُنزلت في بيتٍ لحارثةَ بنِ النعمانِ، فسمع نساءَ الأنصارِ فِجئنَ يَنْظُرُونَ إلى جمالِها، وجاءت عائشةُ منتقبةً، فلما خرجت خرج النبي ﷺ على أثرها، فقال: «كيف رأيتِ يا عائشةُ؟» قالت: رأيتُ يهوديةً. قال: «لا تقولِي ذلك؛ فإنَّها أسَلَمَت وحسُن إسلامُها». ولها ذكرٌ في ترجمة أمِّ سنانِ الأسلميَّة^(٦)، وفي ترجمة أميةَ بنتِ أبي قيسٍ^(٧)،

(١) في ب: «فصيل».

(٢) الآحاد والمثاني (٣١١٢).

(٣) في ص: «محاشدها». والمجاسد: الثياب التي أشبعت صبغة. اللسان (ج س د).

(٤) في مصدر التخريج: «سقيف».

(٥) الطبقات الكبرى ١٢٦/٨.

(٦) ستأتي في ٤٠١/١٤ (١٢٢٢١).

(٧) تقدمت ص ١٧٨ (١١٠٠٧).

وأخرج^(١) من طريق عبد الله بن عمر العمرى، قال: لما اجتمع^(٢) رسول الله ﷺ / صفية رأى عائشة منتقبة بين النساء، فعرفها، فأدركها، فأخذ ٧٤١/٧ بثوبها، فقال: «كيف رأيت يا شقيراء».

وأخرج^(٣) بسند صحيح من مرسل سعيد بن المسيب، قال: قدمت صفية وفى أذنها خِرصة^(٤) من ذهب، فوهبت منه لفاطمة ونسائه معها. وأخرج الترمذى^(٥) من طريق كنانة مولى صفية،^(٦) «عن صفية»، أنها حدثته، قالت: دخل على النبي ﷺ وقد بلغنى عن عائشة وحفصة كلام، فذكرت له ذلك، فقال: «ألا قلت: وكيف تكونان خيراً منى وزوجى محمد، وأبى هارون، وعمى موسى؟» وكان بلغها أنهما قالتا: نحن أكرم على رسول الله ﷺ منها؛ نحن أزواجه وبنات عمه.

وقال أبو عمر^(٧): كانت صفية عاقلةً حليلةً فاضلةً، رؤينا أن جارية لها أتت عمر، فقالت: إن صفية تحب السبب وتصل اليهود. فبعث إليها عمر، فسألها عن ذلك، فقالت: أما السبب فإنى لم أحبه منذ أبدلنى الله به الجمعة، وأما اليهود فإن لى فيهم رجماً فأنا أصلها. ثم قالت للجارية: ما حملك على

(١) الطبقات الكبرى ٨ / ١٢٥، ١٢٦.

(٢) فى ب: «اختلى». واجتلى الشيء: نظر إليه. الوسيط (ج ل ي).

(٣) الطبقات الكبرى ٨ / ١٢٧.

(٤) فى النسخ: «خوصة». والمثبت من مصدر التخريج. والخوص والخوص: القرط بحبة واحدة.

وقيل: هى الحلقة من الذهب والفضة. والجمع خِرصة. اللسان (خ ر ص).

(٥) الترمذى (٣٨٩٢).

(٦ - ٦) سقط من: م.

(٧) الاستيعاب ٤ / ١٨٧٢.

هذا؟ قالت: الشيطان. قالت: اذهبي، فأنت حرّة.

وأخرج ابن سعيد^(١) بسند حسن عن زيد بن أسلم، قال: اجتمع نساء النبي ﷺ في مرضه الذي تُوفّي فيه واجتمع نساؤه فقالت صفية بنت حيي: والله يا نبي الله، لو ددْتُ أن الذي بك بي. فغمزنها أزواجه، فأبصرهن، فقال: «مَضْمُنٌ». فقلن: من أي شيء؟ فقال: «من تغامزكن بها، والله إنها لصادقة».

رَوَتْ صفية عن النبي ﷺ، رَوَى عنها ابن أخيها ومولاها كنانة، ومولاها الآخر يزيد بن مَعْتَب، وزين العابدين علي بن الحسين، وإسحاق بن عبد الله ابن الحارث، و^(٢) مسلم بن صفوان، / قيل: ماتت [١٧١/٥] سنة ست وثلثين. حكاها ابن حبان^(٣)، وجزم به ابن منده^(٤)، وهو غلط؛ فإن علي بن الحسين^(٥) لم يكن وُلِدَ، وقد ثبت سماعه منها في «الصحاحين»^(٦)، وقال الواقدي^(٧): ماتت سنة خمسين. وهذا أقرب. وقد أخرج ابن سعيد^(٨) من حديث أمية^(٩) بنت أبي قيس الغفارية بسند فيه الواقدي، قالت: أنا إحدى

(١) الطبقات الكبرى ٨ / ١٢٨ .

(٢) في م: «بن». وينظر تهذيب الكمال ٢ / ٤٤٢ ، ٢٧ / ٥٢٢ .

(٣) الثقات ٣ / ١٩٧ .

(٤) معرفة الصحابة ٢ / ٩٦٥ .

(٥) في الأصل، ب: «الحسن» .

(٦) البخاري (٢٠٣٥ ، ٢٠٣٨ ، ٢٠٣٩ ، ٣١٠١ ، ٣٢٨١ ، ٦٢١٩ ، ٧١٧١) ، ومسلم

(٢١٧٥) .

(٧) الواقدي - كما في طبقات ابن سعد ٨ / ١٢٨ .

(٨) الطبقات الكبرى ٨ / ١٢٩ .

(٩) في مصدر التخريج: «أمنة» . وتقدمت ترجمة أمية بنت أبي قيس ص ١٧٨ (١١٠٠٧) .

النسوة اللاتي زَفَنَ صفيةً إلى رسولِ الله ﷺ ، فسمعتها تقول : ما بلغت سبع عشرة سنة يوم دخلت على رسولِ الله ﷺ . قال : وتوفيت صفية سنة اثنتين وخمسين في خلافة معاوية .

وأخرج ابنُ سعد^(١) أيضًا بسندٍ حسنٍ عن كنانة مولى صفية ، قال : قُدت^(٢) بصفية بَغْلَةً لثَرْدٍ عن عثمان ، فلقينا الأُشترَ ، فضرب وجه البغلة ، فقالت : رُدُونِي ؛ لَا يَقْضَحُنِي . قال : ثم وضعت خشبًا^(٣) بين منزلها ومنزل عثمان ، فكانت تنقلُ إليه الطعامَ والماءَ .

[١١٥٤٠] صفية بنتُ الخطاب^(٤) ، أختُ عمرَ تقدَّم نسبُها في ترجمة عمر^(٥) ، ذكرها الدارقطني في كتابِ «الإخوة» ، وقال : تزوجها سفيانُ بنُ عبدِ الأسدِ ، فولدت له الأسودَ ، وقد تقدَّم في قدامة بنِ مَظْعُونٍ^(٦) أَنَّهُ تزَوَّجَهَا ، واستدركها أبو علي الغساني^(٧) ، وقال : ذكرها أبو عمر في قدامة^(٨) ولم يُفَرِّدْها^(٩) .

[١١٥٤١] صفية بنتُ الزبير بنِ عبدِ المطلب بنِ هاشم الهاشمية^(١٠) ،

(١) الطبقات الكبرى ٨ / ١٢٨ .

(٢) في م : « قدمت » .

(٣) في النسخ : « حسنا » . والمثبت من مصدر التخريج .

(٤) الاستيعاب ٤ / ١٨٧٢ ، وأسَدُ الغابة ٧ / ١٧١ ، والتجريد ٢ / ٢٨٢ .

(٥) تقدم في ٣١٢ / ٧ (٥٧٦٢) .

(٦) تقدم في ٣٨ / ٩ (٧١٢١) .

(٧) الغساني - كما في أسَدُ الغابة ٧ / ١٧١ .

(٨) الاستيعاب ٣ / ١٢٧٧ .

(٩) جاءت هذه الترجمة مفردة في الاستيعاب - كما تقدم في مصادر الترجمة - فلعلها من زيادات النساخ .

(١٠) طبقات ابن سعد ٨ / ٤٧ ، والتجريد ٢ / ٢٨٢ .

ذَكَرَهَا ابْنُ سَعْدٍ^(١) فِيمَنْ أَطْعَمَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مِنْ تَمْرِ خَيْرٍ مِنْ بَنِي هَاشِمٍ ، فَكَانَ لَهَا أَرْبَعُونَ وَشَقًّا ، وَقَالَ : أُمُّهَا عَاتِكَةُ بِنْتُ أَبِي وَهَبٍ الْمَخْزُومِيَّةُ . فَهِيَ شَقِيقَةُ ضُبَاعَةَ .

٧٤٣/ [١١٥٤٢] صَفِيَّةُ بِنْتُ شَيْبَةَ بْنِ عَثْمَانَ الْعَبْدَرِيَّةُ^(٢) ، تَقَدَّمَ نَسَبُهَا فِي تَرْجِمَةِ وَالِدِهَا^(٣) ، مُخْتَلَفٌ فِي صَحْبَتِهَا ، وَأَبْعَدُ مَنْ قَالَ : لَا رُؤْيَا لَهَا . فَقَدْ ثُبِتَ حَدِيثُهَا فِي «صَحِيحِ الْبُخَارِيِّ»^(٤) تَعْلِيقًا ، قَالَ : قَالَ أَبَانُ بْنُ صَالِحٍ ، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ مُسْلِمٍ ، عَنْ صَفِيَّةِ بِنْتِ شَيْبَةَ ، قَالَتْ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ . وَأَخْرَجَ ابْنُ مَنْذَهٍ مِنْ طَرِيقِ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ الزَّيْبِرِ^(٥) ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي ثَوْرٍ ، عَنْ صَفِيَّةِ بِنْتِ شَيْبَةَ ، قَالَتْ : وَاللَّهِ لَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حِينَ دَخَلَ الْكَعْبَةَ . الْحَدِيثُ ، وَرَوَتْ أَيْضًا عَنْ عَائِشَةَ ، وَأُمِّ حَبِيبَةَ ، وَأُمِّ سَلَمَةَ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ ، وَعَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ ، وَأُمِّ عَثْمَانَ بِنْتِ سَفِيَانَ ، وَعَنْ أُمِّ وَلَدٍ لَشَيْبَةَ ، وَغَيْرِهِمْ ، رَوَى عَنْهَا ابْنُهَا مَنْصُورُ ابْنِ صَفِيَّةٍ ، وَهُوَ ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحَجَبِيِّ ، وَابْنُ أَخِيهَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جَبْرِ بْنِ شَيْبَةَ ، وَالْحَسَنُ بْنُ مُسْلِمٍ ،

(١) الطبقات الكبرى ٤٧ / ٨ .

(٢) طبقات ابن سعد ٤٦٩ / ٨ ، وطبقات مسلم ٢١٧ / ١ ، وثقات ابن حبان ١٩٧ / ٣ ، ٣٨٥ / ٤ ، والمعجم الكبير للطبراني ٣٢٢ / ٢٤ ، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٢٦٥ / ٥ ، والاستيعاب ١٨٧٣ / ٤ ، وأسد الغابة ١٧٢ / ٧ ، وتهذيب الكمال ٣٥ / ٢١١ ، والتجريد ٢٨٣ / ٢ ، وسير أعلام النبلاء ٥٠٧ / ٣ ، وجامع المسانيد ١٥ / ٥٧٩ .

(٣) تقدم في ١٦٠ / ٥ (٣٩٦٧) .

(٤) البخاري عقب (١٣٤٩) .

(٥) أخرجه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٣١٩١) ، والحاكم ٦٩ / ٤ من طريق محمد بن جعفر

به . والحديث عند أبي داود (١٨٧٨) ، وابن ماجه (٢٩٤٧) ، والطبراني ٣٢٢ / ٢٤ (٨١٠) .

من طريق محمد بن جعفر بنحوه .

وقتادة ، والمغيرة بن حكيم ، وعبيد الله بن عبد الله بن أبي ثور ، وميمون بن مهران ، وآخرون ، وقال ابن معين^(١) : أدركها ابن جريج ، ولم يسمع منها . وذكرها ابن حبان^(٢) في ثقات التابعين .

[١١٥٤٣] صفيّة بنت عبد المطلب بن هاشم القرشيّة الهاشميّة^(٣) ، عمّة رسول الله ﷺ ، والدة الزبير بن العوام أحد العشرة ، وهي شقيقة حمزة ، أمّهما^(٤) بنت وهب خالة رسول الله ﷺ ، وكان أول من تزوّجها الحارث بن حرب بن أمية ، ثم هلك فخلّف عليها العوام بن خويلد بن أسد بن عبد العزى ، فولدت له الزبير والسائب ،^(٥) وأسلمت ، وروت^(٦) ، وعاشت إلى خلافة عمر . قاله أبو عمر^(٧) . / [١٧٢/٥] قلت : وهاجرت مع ولدها الزبير .

٧٤٤/٧

وأخرج ابن أبي خيثمة ، وابن منده^(٨) من رواية أمّ عروة بنت جعفر بن الزبير ، عن أبيها ، عن جدّتها صفيّة ، أنّ رسول الله ﷺ لما خرج إلى

(١) ابن معين - كما في تهذيب الكمال ٣٥ / ٢١٢ ، وينظر تاريخ ابن أبي خيثمة ١ / ٢٥١ (٨٦٤) .

(٢) الثقات ٤ / ٣٨٥ . وذكرها أيضا في الصحابة في ٣ / ١٩٧ .

(٣) طبقات ابن سعد ٨ / ٤١ ، وطبقات خليفة ٢ / ٨٦١ ، وثقات ابن حبان ٣ / ١٩٧ ، والمعجم الكبير للطبراني ٢٤ / ٣١٩ ، ومعرفة الصحابة لابن منده ٢ / ٩٣٢ ، ولأبي نعيم ٥ / ٢٦٥ ، والاستيعاب ٤ / ١٨٧٣ ، وأسد الغابة ٧ / ١٧٢ ، والتجريد ٢ / ٢٨٣ ، وجامع المسانيد ١٥ / ٥٨٣ .

(٤) في الأصل ، م : « أمها » .

(٥ - ٥) سقط من : مصدر التخريج .

(٦) الاستيعاب ٤ / ١٨٧٣ .

(٧) أخرجه ابن عساكر في تاريخه ١٢ / ٤٣٠ من طريق ابن منده به . وهو في معرفة الصحابة لابن منده ٢ / ٩٣٤ من طريق آخر عن أمّ عروة ، فقال فيه : « عن أبيها » عن أبيه الزبير ، عن جدّتها صفيّة .

الخدق^(١) جعل نساءه في أطم^(٢) يقال له : فارغ . وجعل معهن حسان بن ثابت ، قال : فجاء إنسان من اليهود فرقى في الحصن حتى أطل^(٣) علينا ، فقلت لحسان : قم فاقته . فقال : لو كان ذلك في كنت مع رسول الله ﷺ . قالت صفيه : فقمته إليه ، فضربته ، حتى قطع رأسه ، وقلت لحسان : قم فاطرح رأسه على اليهود ، وهم أسفل الحصن . فقال : والله ما ذاك . قالت : فأخذت رأسه ، فرميت به عليهم ، فقالوا : قد علمنا أن هذا لم يكن ليتروك أهله خلوقاً^(٥) ليس معهم أحد . فتفرقوا . وذكره ابن إسحاق ، في رواية يونس بن بكير^(٦) عنه ، عن أبيه ، عن يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير ، عن أبيه ، قال : كانت صفيه في فارغ . القصة ، وفيها : احتجرت^(٧) ، وأخذت عموداً ، ونزلت من الحصن إليه ، فضربته بالعمود حتى قتله . وزاد يونس : عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن صفيه ، قال . نحوه ، وزاد : وهي أول امرأة قتلت رجلاً من المشركين . وأخرجه ابن سعد^(٩) عن أبي أسامة ، عن هشام ، عن أبيه : كان

(١) في مصدرى التخريج : « أحد » . وقال الذهبي معلقاً على هذه الرواية : « قوله : يوم أحد وهم » . سير أعلام النبلاء ٢ / ٥٢٢ .

(٢) الأطم : حصن مبني بالحجارة . اللسان (أ ط م) .

(٣) في ب : « أطل » .

(٤) ينظر تعليقنا على هذه الرواية في ترجمة حسان بن ثابت ٥٢٧/٢ (١٧١٤) .

(٥) في الأصل ، ب : « حلوما » ، وحى خلوف : رجالهم غيب . اللسان (خ ل ف) .

(٦) أخرجه البيهقي في دلائل النبوة ٣ / ٤٤٢ ، ٤٤٣ - ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق

٤٣١/١٢ - وابن الأثير في أسد الغابة ٧ / ١٧٣ ، ١٧٤ من طريق يونس به .

(٧) في م : « اعتجرت » . واحتجرت : شددت وسطى ؛ يقال : احتجرت فلان بإزاره . إذا شدة في وسطه .

ومن رواه : اعتجرت ، فمعناه : شددت معجى . شرح غريب السيرة ٣ / ٧ ، ٨ .

(٨) في م : « عن » .

(٩) الطبقات الكبرى ٨ / ٤١ .

النبي ﷺ إذا خرج لقتالِ عدوّه رفع نساءه في أطْمِ حسانَ ؛ لأنه كان من أحصن الآطامِ ، فتخلّف حسانُ في الخندق^(١) ، فجاء يهوديّ فلصق بالأطْمِ يَسْمَعُ^(٢) ، فقالت صفيّة لحسانَ : انزلْ إليه فاقتله ، فكأنّه هاب ذلك ، فأخذت عمودًا ، فنزلتْ إليه ، حتى فتحت الباب قليلاً قليلاً ، فحملتْ عليه^(٣) ، فضرَبته بالعمود فقتلته .

ومن طريق حماد^(٤) ، عن هشامٍ ، ^(٥) عن أبيه^(٥) ، أن صفيّة جاءت يومَ أحدٍ وقد انهزم الناسُ ويدها رُمخٌ تضربُ في وجوههم ، فقال النبي ﷺ : « يا زبيرُ ، المرأةُ » . / قال ابنُ سعدٍ^(٦) : تُوفيت في خلافةِ عمرَ ، رَوَتْ صفيّة عن ٧٤٥/٧ النبي ﷺ ، ^(٧) روى عنها^(٧) . وأخرج الطبراني^(٨) من طريق حفص بن غياث ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، قال : لما قبضَ النبي ﷺ خرجت صفيّة تلمعُ بردائها ، وهي تقول :

قد كان بعدك أنباءٌ وهنْبَةٌ^(٩) لو كنتَ شاهدَها لم يَكْثُرِ الخطبُ

(١) في مصدر التخريج : « يوم أحد » . وتقدم التعليق على ذلك .

(٢) في الأصل ، ب : « يسمع » ، وفي م : « ليسمع » ، وفي مصدر التخريج : « يستمع ويتخير » .

(٣) في ص : « إليه » .

(٤) الطبقات الكبرى ٨ / ٤١ .

(٥ - ٥) ليس في : مصدر التخريج .

(٦) الطبقات الكبرى ٨ / ٤٢ .

(٧ - ٧) ليس في مصدر التخريج . ويعدّه بياض في : الأصل ، ب ، كتب في وسطه : « كذا » .

(٨) الطبراني ٢٤ / ٣٢١ (٨٠٧) .

(٩) في الأصل ، ص : « هنبّة » . وفي مصدر التخريج : « هيته » .

والهنبّة واحدة الهنابت : وهي الأمور الشداد المختلفة . اللسان (هنبت) .

وذكر لها ابنُ إسحاق - من رواية إبراهيم بن سعد^(١) وغيره عنه^(٢) - في «السيرة» أبياتاً مرثيةً في النبي ﷺ، منها:

لَفَقَدَ رَسُولَ اللَّهِ إِذْ حَانَ يَوْمُهُ فَيَا عَيْنُ جُودِي بِالدُمُوعِ السَّوَاحِمِ^(٣)
وفي «السيرة» من رواية يونس بن بكير^(٤)، عن ابنِ إسحاق، حَدَّثَنِي
الزهرى، وعاصم بنُ عمر بن قتادة، ومحمد بنُ يحيى^(٥) بن حبان^(٦) وغيرهم
عن قَتْلِ حمزة، قال: فَأَقْبَلْتُ صَفِيَّةَ بِنْتُ عَبْدِ الْمَطْلَبِ لَتَنْظُرَ إِلَى أَحِبِّهَا، فَلَقِيَهَا
الزبير، فقال: أَيْ أُمِّهِ، إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَأْمُرُكَ أَنْ تَرْجِعِي. قالت: ولم؟ وقد
بَلَّغْنِي أَنَّهُ مُثَلَّ بِأَخِي، وذلك في الله، فما أَرْضَانَا بما كان من ذلك، لأَصْبِرَنَّ
وَأُخْتَسِبَنَّ إِنْ شَاءَ اللَّهُ. فجاء الزبير، فأخبره، فقال: «خَلَّ سَبِيلَهَا». فَأَتَتْ
إِلَيْهِ، وَاسْتَعْفَرَتْ لَهُ، ثُمَّ أَمَرَ بِهِ فَدُفِنَ.

وَمِمَّا رَأَيْتُ بِهِ صَفِيَّةُ النَّبِيِّ ﷺ^(٧):

[١٧٢/٥] إِنَّ يَوْمًا أَتَى عَلَيْكَ لِيَوْمٍ كُوزَتْ^(٨) شَمْسُهُ وَكَانَ مُضِيئًا

(١) أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٧٧٦٢) من طريق إبراهيم بن سعد به .

(٢) سقط من : م .

(٣) سجمت العين الدمع ، وهو سيلان الدمع ؛ قليلا كان أو كثيرا . اللسان (س ج م) .

(٤) أخرجه ابن الأثير في أسد الغابة ١٧٣ / ٧ من طريق يونس به .

(٥ - ٥) سقط من : م .

(٦) البيت في الزهرة لمحمد بن داود ٣٥ / ٢ .

(٧) في مصدر التخريج : « كدرت » .

(٨) في مصدر التخريج : « جليا » ، وبعده في الأصل ، ب ، ص : « ومنها » ، والقصيدة بتمامها في

مصدر التخريج .

[١١٥٤٤] صفية بنت عبيدة بن الحارث بن المطلب بن عبد مناف المطلبية، ذكرها ابن سعد^(١) في ترجمة والدها، وكانت وفاته في سنة اثنتين من الهجرة.

[١١٥٤٥] صفية بنت عبيد بن أسيد^(٢) بن أبي علاج الثقفية، زوج الحارث بن كلدة، / تقدم في ترجمته^(٣) أنه أسلم وصحب، وتقدم في ترجمة ٧٤٦/٧ سمية والدته^(٤) زياد أن الحارث وهبها لصفية، فزوجها عبدا.

[١١٥٤٦] صفية بنت عبيد بن ربيعة بن عبد شمس العشمية، كانت زوج شماس بن عثمان بن الشريد، ذكر ذلك البلاذري^(٥).

[١١٥٤٧] صفية بنت عطية^(٦)، روى عنها عتاب^(٧) بن عبد العزيز، وهي جدته، حديثها عند أبي داود^(٨) من رواية أبي بخر البكرائي، عنه، عنها: دخلت مع نيشوة من عبد القيس على عائشة، فسألناها عن التمر والزبيب. الحديث. قال البخاري^(٩): رواه عبد الواحد بن واصل، عن عتاب^(٧)، عن

(١) الطبقات الكبرى ٥٠/٣.

(٢) في الأصل، ب، م: «أسد». وينظر ما تقدم ص ٥١١ (١١٥٠٣).

(٣) تقدم في ٣٨٨/٢ (١٤٨٥).

(٤) تقدمت ص ٥١١، ٥١٢ (١١٥٠٣).

(٥) أنساب الأشراف ١٠ / ٢٣٠، وفي أنها أمه، وأن اسمها صفية بنت ربيعة، وفيه في ١/ ٢٣٦ ذكر

أن امرأته أم حبيب بنت سعيد بن يربوع، وستأتي ترجمتها في ٣٢٢/١٤ (١٢٠٩٦).

(٦) تهذيب الكمال ٣٥ / ٢١٧.

(٧) في الأصل، ب، م: «غيث». والمثبت من ثقات ابن حبان ٧/ ٢٩٥، وتهذيب الكمال ١٩ / ٢٩٣.

(٨) أبو داود (٣٧٠٨).

(٩) التاريخ الكبير ٧ / ٥٥، ٥٦.

جَدَّتْه ، قالت : ربما أَلْقَيْنَا فِي نَبِيذِ النَّبِيِّ ﷺ كَفًّا مِنْ زَيْبٍ .^(٢) وقال :
الأوَّلُ أَصَحُّ .

[١١٥٤٨] صَفِيَّةُ بِنْتُ عَمْرِ بْنِ الْخَطَّابِ الْقُرَشِيَّةُ الْعَدَوِيَّةُ^(٣) ، ذَكَرَهَا
الطَّبْرَانِيُّ ، وَتَبِعَهُ أَبُو نُعَيْمٍ ، ثُمَّ أَبُو مُوسَى^(٤) . وَأَخْرَجَ^(٥) مِنْ طَرِيقِ مُحَمَّدِ بْنِ
الْحُسَيْنِ^(٦) الْأَسَدِيِّ ، عَنْ شَرِيكِ ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ ، عَنْ عِكْرَمَةَ ، عَنْ ابْنِ
عَبَّاسٍ ، أَنَّ صَفِيَّةَ بِنْتَ عَمْرِ بْنِ الْخَطَّابِ كَانَتْ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ يَوْمَ خَيْبَرَ .

[١١٥٤٩] صَفِيَّةُ بِنْتُ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ وَدَّ الْعَامِرِيَّةُ ، قُتِلَ أَبُوهَا يَوْمَ
الْخَنْدَقِ ، وَقِصَّةُ قَتَالِهِ^(٧) مَعَ عَلِيٍّ مَشْهُورَةٌ ، وَكَانَتْ هِيَ زَوْجَ سُهَيْلِ بْنِ^(٨)
عَمْرِو^(٩) ، فَوَلَدَتْ لَهُ وَلَدَهُ عَمْرُو بْنُ سُهَيْلٍ^(٨) ، فَقَالُوا : أَنْجَبَتْ . ثُمَّ وَلَدَتْ لَهُ
أَنْسَ بْنَ سُهَيْلٍ^(٨) ، فَقَالُوا أَحْمَقَتْ^(١٠) . ذَكَرَ ذَلِكَ هِشَامُ بْنُ الْكَلْبِيِّ^(١١) عَنْ

(١ - ١) فِي مَصْدَرِ التَّخْرِيجِ : « أَنْسَ » ، وَفِي تَحْفَةِ الْأَشْرَافِ ١٢ / ٤٠١ عَنْهُ كَمَا ذَكَرَ الْمُصَنِّفُ .

(٢ - ٢) لَيْسَ فِي : مَصْدَرِ التَّخْرِيجِ . وَيَنْظُرُ تَحْفَةُ الْأَشْرَافِ ١٢ / ٤٠١ .

(٣) الْمَعْجَمُ الْكَبِيرُ لِلطَّبْرَانِيِّ ٢٤ / ٣٢٤ ، وَمَعْرِفَةُ الصَّحَابَةِ لِأَبِي نُعَيْمٍ ٥ / ٢٦٦ ، وَأَسَدُ الْغَابَةِ ٧ / ١٧٤ ،
وَالْتَجْرِيد ٢ / ٢٨٣ .

(٤) الْمَعْجَمُ الْكَبِيرُ ٢٤ / ٣٢٤ ، وَمَعْرِفَةُ الصَّحَابَةِ لِأَبِي نُعَيْمٍ ٥ / ٢٦٦ ، وَأَبُو مُوسَى - كَمَا فِي أَسَدِ الْغَابَةِ
٧ / ١٧٤ .

(٥) الْمَعْجَمُ الْكَبِيرُ ٢٤ / ٣٢٤ (٨١٥) .

(٦) فِي النِّسْخِ ، وَأَسَدُ الْغَابَةِ ٧ / ١٧٤ : « سُهَيْل » . وَالْمُثْبِتُ مِنْ مَصْدَرِ التَّخْرِيجِ . وَيَنْظُرُ التَّارِخُ
الْكَبِيرُ ١ / ١٦٦ .

(٧) فِي الْأَصْلِ ، ب ، ص : « قَتْلَهُ » .

(٨) فِي النِّسْخِ : « سُهَيْل » . وَالْمُثْبِتُ مِنْ مَصْدَرِ التَّخْرِيجِ .

(٩) فِي م : « عَمْر » .

(١٠) فِي النِّسْخِ : « أَجْمَعَتْ » . وَالْمُثْبِتُ مِنْ مَصْدَرِ التَّخْرِيجِ . وَفِيهِ : « وَكَانَتْ تَحْمَقُ » .

(١١) أَخْرَجَهُ الْفَاكْهِيُّ فِي أَخْبَارِ مَكَّةَ (٢١٧٩) مِنْ طَرِيقِ ابْنِ الْكَلْبِيِّ بِهِ .

أبى^(١) عَوَانَةَ .

[١١٥٥٠] صَفِيَّةُ بِنْتُ مَحْمِيَّةَ^(٢) - بفتح أوله وسكون المهملة وكسر الميم بعدها مثناة تحتانية خفيفة ، هي أختُ الحارث بن مَحْمِيَّةَ ، وَعَمَّةُ عبدِ الله ابنِ الحارث ، وقد تقدما^(٣) ، / وتزوجها الفضل بن العباس بن عبد المطلب . قال ٧٤٧/٧ ابنُ الأثير^(٤) : لها ذكرٌ في الحديث ، يعنى الذى أخرجه مسلم^(٥) من حديث ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب لما سأل هو والعباس النبی ﷺ العمالة ، فقال لَمَحْمِيَّةَ : « زَوْجِ ابْنَتِكَ مِنَ الْفَضْلِ » . لكن لم يُسَمَّها .

[١١٥٥١] صَفِيَّةُ ، خَادِمُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ^(٦) ، رَوَتْ عنها أُمَةُ اللَّهِ بِنْتُ رَزِينَةَ خَبْرًا مَرْفُوعًا فِي الْكُسُوفِ . قاله أبو عمر^(٧) .

[١١٥٥٢] صَفِيَّةُ^(٨) غَيْرُ مَنْسُوبَةٍ ، امْرَأَةٌ مِنَ الصَّحَابَةِ ، رَوَى عَنْهَا إِسْحَاقُ ابنُ عبدِ اللَّهِ بنِ الحارثِ أَنَّهَا قَالَتْ : دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَقَرَّبْتُ إِلَيْهِ كَتِيفًا ، فَأَكَلَ وَصَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ . هكذا ذكره أبو عمر^(٩) مختصراً ، وصنِّعَ الْمِزْيُ فِي « التَّهْذِيبِ »^(١٠) يَقْتَضِي أَنَّهَا صَفِيَّةُ بِنْتُ حُثَيْبٍ .

(١) ليس فى : الأصل ، ب ، ص .

(٢) الاستيعاب ٤ / ١٨٧٣ ، وأسد الغابة ٧ / ١٧٥ ، والتجريد ٢ / ٢٧٣ .

(٣) تقدمت ترجمة عبد الله فى ٦ / ٧٥ (٤٦١٩) . ولم نجد الحارث بن محمية .

(٤) أسد الغابة ٧ / ١٧٥ .

(٥) مسلم (١٠٧٢ / ١٦٧) .

(٦) الاستيعاب ٤ / ١٨٧٣ ، وأسد الغابة ٧ / ١٧٢ ، والتجريد ٢ / ٢٨٢ .

(٧) الاستيعاب ٤ / ١٨٧٣ .

(٨) الاستيعاب ٤ / ١٨٧٤ ، وأسد الغابة ٧ / ١٧٥ ، والتجريد ٢ / ٢٨٣ .

(٩) الاستيعاب ٤ / ١٨٧٤ .

(١٠) تهذيب الكمال ٣٥ / ٢١٠ ، ٢١١ .

[١١٥٥٣] [١٧٣/٥] صفية^(١) ، أخرى غير منسوبة ، امرأة من الصحابة ، حديثها عند أهل الكوفة ، روى عنها مسلم بن صفوان . كذا ذكرها ابن عبد البر^(٢) ، وصفية المذكورة جزم ابن منده ، وتبعه أبو نعيم^(٣) بأنها بنت حنيفة زوج النبي ﷺ ، وساق الحديث^(٤) من طريق أبي إدريس المرهبي ، عن مسلم^(٥) ابن صفوان ، عن صفية ، قالت : قال رسول الله ﷺ : « لا ينتهي الناس عن غزو هذا البيت ، حتى إذا كانوا بالبيداء خسف بأولهم وآخرهم » . الحديث .

[١١٥٥٤] صفية ، غير منسوبة ، أخرج أبو منصور الدليمي في « مسند الفردوس »^(٦) من طريق الحسن بن أبي جعفر ، عن محمد بن عبد الرحمن ، عن صفية ، عن النبي ﷺ قال : « ماء زمزم شفاء / من كل داء » . الحسن فيه ضعف ، وشيخه ما عرفته ، ولا أدري أسمع من صفية أم لا .

٧٤٨/٧

[١١٥٥٥] الصماء بنت بشر^(٨) المازنية^(٩) ، لها ولأبويها وأخيها^(١٠)

(١) الاستيعاب ٤ / ١٨٧٣ ، وأسد الغابة ٧ / ١٧٥ ، والتجريد ٢ / ٢٨٣ .

(٢) الاستيعاب ٤ / ١٨٧٣ .

(٣) معرفة الصحابة لابن منده ٢ / ٩٦٥ ، ولأبي نعيم ٥ / ١٦٨ .

(٤) معرفة الصحابة لابن منده ٢ / ٩٦٧ ، ولأبي نعيم (٧٤٩١) .

(٥) ليس في : النسخ . والمثبت من مصدرى التخريج . وينظر تهذيب الكمال ٣٣ / ٢١ .

(٦) في م : « سلم » .

(٧) مسند الفردوس (٦٤٧١) .

(٨) في ب ، ص : « بشر » . وتقدمت ترجمته في ٥٤٢ / ١ (٦٤٣) . وينظر الإكمال ١ / ٢٦٩ .

(٩) طبقات خليفة ٢ / ٨٧٥ ، وطبقات مسلم ١ / ٢٢٣ ، وثقات ابن حبان ٣ / ١٩٧ ، والمعجم الكبير

للطبراني ٢٤ / ٣٢٤ ، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٥ / ٢٦٦ ، والاستيعاب ٤ / ١٨٧٥ ، وأسد الغابة

٧ / ١٧٥ ، وتهذيب الكمال ٣٥ / ٣١٨ ، والتجريد ٢ / ٢٨٣ ، وجامع المسانيد ١٥ / ٥٨٦ .

(١٠) في الأصل : « أخويها » .

عبد الله بن بُشَيْر^(١) صحبة، رَوَتْ عن النبي ﷺ في النهي عن صوم يوم السبت، وقيل: هي عمّة عبد الله. وقيل: خالته. فأخرج ابن منده من طريق الوليد بن مسلم^(٢) وغيره، عن ثور بن يزيد، عن خالد بن معدان، عن عبد الله ابن بُشَيْر، عن أخيه الصمّاء. وأخرجه بعلو عن أبي عاصم^(٣)، عن ثور. ومن طريق معاوية بن صالح^(٤)، عن ابن عبد الله بن بُشَيْر^(٥)، عن أبيه، عن عمّته الصمّاء. ومن طريق فضيل^(٦) بن فضالة^(٧)، عن عبد الله بن بُشَيْر^(٨)، عن خالته الصمّاء. أخرج حديثها أصحاب «السنن»^(٩) من طريق ثور، وأكثر النسائي^(١٠) من تخريج طريقه وبيان اختلاف روايته، ورجّح دُحَيْم الأول؛ قال أبو زُرعة الدمشقي^(١١): قال لي دُحَيْم: أهل بيت أربعة صحبوا النبي ﷺ؛

(١) في الأصل، ب، ص: «بشر».

(٢) أخرجه أبو داود (٢٤٢١)، وابن أبي عاصم في الأحاد والمثاني (٣٤١١)، والطبراني ٣٢٥/٢٤ - ٣٢٩ (٨١٨) من طريق الوليد به.

(٣) أخرجه أحمد ٤٥/٧ (٢٧٠٧٥)، والدارمي (١٧٩٠)، وابن خزيمة (٢١٦٣)، والطحاوي ٨٠/٢ من طريق أبي عاصم به.

(٤) أخرجه النسائي في الكبرى (٢٧٦٠)، وابن خزيمة (٢١٦٤)، والطبراني ٢٤/٣٢٤، ٣٢٥ (٨١٦، ٨١٧) من طريق معاوية بن صالح به.

(٥) في م: «أبي».

(٦) في الأصل، ب: «بشر».

(٧) في ص: «فضل»، وعند النسائي، وابن أبي عاصم: «الفضل». وينظر تهذيب الكمال ٢٣/٣٠٤.

(٨) أخرجه النسائي في الكبرى (٢٧٦٧)، وابن أبي عاصم في الأحاد والمثاني (٣٤١٢)، والطبراني ٢٤/٣٣٠، ٣٣١ (٨٢٢) من طريق فضيل به.

(٩) أبو داود (٢٤٢١)، والترمذي (٧٤٤)، وابن ماجه (١٧٢٦)، والنسائي في الكبرى (٢٧٦٠)، ٢٧٦٢، ٢٧٦٥.

(١٠) السنن الكبرى (٢٧٥٩ - ٢٧٧١).

(١١) تاريخ أبي زُرعة الدمشقي ١/٢١٦.

بُسْرٌ^(١) ، وابناه ؛ عبدُ الله وعطيّة ، وأختُهما الصماء .

[١١٥٥٦] الصُّمَيْتَةُ ، بالتصغير ، الليثية ، ويقال : الدارِيَّةُ^(٢) . روى حديثُها النسائي ، وابنُ أبي عاصمٍ^(٣) من طريقِ عقيل ، عن الزهري ، عن عبيدِ اللهِ بنِ^(٤) عبدِ اللهِ بنِ عتبة ، عن صُمَيْتَةَ ، وكانت في حجرِ رسولِ اللهِ ﷺ ،^(٥) قالت : سمعتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقولُ : « مَنْ استطاع منكم أن يموتَ بالمدينةِ فليمتْ ؛ فإنه من يموتُ بها أشفعَ له^(٦) يومَ القيامةِ^(٧) ، وأشهدُ له » . قال ابنُ منده : رواه صالح بنُ^(٨) أبي الأخضرِ ، عن الزهري ، فقال : كانت يتيمةً في حجرِ عائشة .

قلتُ : ولا منافاةَ بين الروایتين ؛ فمن تكونُ في حجرِ عائشةَ في حياةِ النبي ﷺ / تكونُ في حجرِ النبي ﷺ ، على أن صالح بنُ أبي الأخضرِ ٧٤٩/٧ ضعيفٌ ، وقد رواه يونسُ ، عن الزهري ، عن عبيدِ اللهِ ، عن صُمَيْتَةَ امرأةٍ من

(١) في الأصل ، ب ، ص : « بشر » .

(٢) ثقات ابن حبان ٣ / ١٩٨ ، والمعجم الكبير للطبراني ٢٤ / ٣٣١ ، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٢٦٧/٥ ، والاستيعاب ٤ / ١٨٧٤ ، وأسد الغابة ٧ / ١٧٦ ، وتهذيب الكمال ٣٥ / ٢١٩ ، والتجريد ٢ / ٢٨٣ ، وجامع المسانيد ١٥ / ٥٨٩ .

(٣) السنن الكبرى للنسائي (٤٢٨٥) ، والآحاد والمثاني (٣٣٨٢) وهو عند النسائي من طريق يونس عن ابن شهاب به . وينظر تحفة الأشراف ١١ / ٣٤٥ ، ٣٤٦ .

(٤) في م : « عن » .

(٥) في م : « حجر » .

(٦ - ٦) ليس في : الأصل ، ب .

(٧ - ٧) ليس في : الأصل .

(٨) أخرجه الطبراني ٢٤ / ٣٣١ (٨٢٣) - وعنه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٧٧٧٢) - والبيهقي في

شعب الإيمان (٤١٨٢) . من طريق صالح به . ليس فيه : « وكانت في حجر عائشة » . وهي في رواية عنبسة كما ذكر ذلك أبو نعيم .

بنى ليثٍ تحدّثُ أنّها سمعت . فذكره ، وزاد فيه : قال الزهرى : ثم لقيتُ
عبيدَ الله بنَ عبدِ الله بنِ عتبة^(١) ، فسألته عن حديثها ، فحدّثني عن الصّميّة .
هذه روايةُ ابنِ وهب^(٢) عن يونس ، وهي مُوافقةٌ لروايةِ عقيلٍ ، ورواه عنبسة^(٣)
عن يونس ؛ فأدخل صفيّة بنتَ أبي عبيدٍ بينَ^(٤) عبيدِ الله والصّميّة ، ورواه
ابنُ أبي ذئبٍ عن الزهرى ؛ فقال : عن عبيدِ الله ، عن امرأةٍ يتيمة ، عن صفيّة
بنتِ أبي عبيدٍ ، عن النّبىِّ ﷺ^(٥) .

(١) فى النسخ : « عمر » . والمثبت من مصدر التخرّيج .

(٢) أخرجه ابن حبان (٣٧٤٢) من طريق ابن وهب به . دون الزيادة فى آخره ، وأخرجه البيهقى فى

شعب الإيمان (٤١٨٣) من طريق الليث عن يونس به .

(٣) فى ص ، م : « عتبة » .

أخرجه الطبرانى ٢٤ / ٣٣١ (٨٢٤) من طريق عنبسة به .

(٤) فى الأصل ، أ ، ب ، م : « بن » .

(٥) فى الأصل ، ب : « عبد » .

(٦) أخرجه ابن أبى عاصم فى الأحاد والمثنائى (٣١٩٤) ، والطبرانى ٢٤ / ٣٣٢ (٨٢٦) من طريق

ابن أبى ذئب ، عن الزهرى ، عن عبيد الله ، عن صفيّة ، عن الدارية . وأخرجه الطبرانى ٢٤ / ٣٣٢ ،

١٨٦ / ٢٥ (٨٢٥ ، ٤٥٨) من طريق ابن أبى ذئب ، عن الزهرى ، عن عبيد الله ، عن امرأةٍ يتيمة .

وينظر تحفة الأشراف ١١ / ٣٤٦ .

[١٧٣/٥] القسم الثاني

[١١٥٥٧] صفيّة بنت أبي عبيد الثقفي^(١)، زوج عبد الله بن عمر بن الخطاب، تقدّم نسبها في ترجمة والدها^(٢)، ذكرها أبو عمر^(٣)، فقال: لها رواية، روى عنها مولى ابن عمر. كذا قال، وظاهر قوله: لها رواية. أنها عن النبي ﷺ، وهذا بخلاف ما ذكر ابن سعيد^(٤)؛ فإنه أوردها فيمن لم يزو عن النبي ﷺ وزوّت عن أزواجه، وكذا قال ابن سعيد: أمها عاتكة^(٥) بنت أسيد ابن أبي العيص^(٦). أخت عتاب أمير مكة، وقال ابن منده^(٧): أدركت النبي ﷺ، وزوّت عن عائشة وحفصة، ولا يصحّ لها سماع من النبي ﷺ. وقال الدارقطني: لم تدرك النبي ﷺ. قاله عقب حديث أورده في كتاب الوتر من «السنن»^(٨) من طريق عبد الله بن نافع مولى ابن عمر / عن أبيه^(٩)، عن أم سلمة مرفوعاً في قضاء الوتر، وفي رواية^(١٠): عن عبد الله بن نافع، عن أبيه، عن صفيّة بنت أبي عبيد. فذكره، وزاد: ولا يصحّ لنافع سماع من أم سلمة.

٧٥٠/٧

(١) طبقات ابن سعد ٨ / ٤٧٢، وثقات ابن حبان ٤ / ٣٨٦، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٥ / ٢٦٦، والاستيعاب ٤ / ١٨٧٣، وأسد الغابة ٧ / ١٧٤، وتهذيب الكمال ٣٥ / ٢١٢، والتجريد ٢ / ٢٨٣.

(٢) تقدم في ١٢ / ٤٣٦ (١٠٣٠٥).

(٣) الاستيعاب ٤ / ١٨٧٣.

(٤) الطبقات الكبرى ٨ / ٤٧٢.

(٥) في النسخ: «عليلة». والمثبت من مصدر التخريج، وستأتي ترجمتها في ١٤ / ١٨ (١١٥٨٢).

(٦) في الأصل، ب، م: «العاص».

(٧) ابن منده - كما في معرفة الصحابة لأبي نعيم ٥ / ٢٦٦.

(٨) السنن للدارقطني ٢ / ٣٨.

(٩) في الأصل، أ، ب، م: «أمه». وينظر ما سيأتي، وتهذيب الكمال ١٦ / ٢١٣.

(١٠) سنن الدارقطني ٢ / ٣٨.

وفى السند ثلاثة من الضعفاء على الولاء. وذكر الواقدي^(١) عن موسى بن ضمرة بن سعيد، عن أبيه، أنها تزوجت عبد الله بن عمر في خلافة عمر. فهذا يُقَرَّبُ قول مَنْ قال: إنها وُلِدَتْ في عهد النبي ﷺ. فيَحْمَلُ قول مَنْ نفى الإدراك على إدراك السماع، فكأنها لم تُمَيِّزْ إلا بعد الوفاة النبوية، وقد حدثت عن عمر، وحفصة^(٢)، وعائشة^(٣)، وأم سلمة، روى عنها سالم ابن زوجها، ونافع موله، وعبد الله بن دينار، وموسى بن عقبة. وذكرها العجلي، وابن حبان في «الثقات»^(٤)، وأخرج ابن سعيد^(٥) عن خالد بن مخلد، عن عبد الله العمرى، عن نافع، عن ابن عمر: أصدق عني عمرُ صفيّة أربعمائة، وزدتُ أنا سرّاً منه مائتي درهم. وبسند صحيح^(٦) عنها أنها سمعت عمر يقرأ في صلاة الفجر سورة الكهف. قال ابن سعيد^(٧): ولدت لابن عمر واقداً، وأبا بكر، وأبا عبيدة، وعبد الله، وعمر، وحفصة، وسودة. ثم أخرج^(٨) بسند جيد عن نافع، قال: كانت صفيّة قد أسنّت، فكانت تطوفُ على راحلة. وفي «الصحيحين»^(٩) أن ابن عمر رجع من حجّه، فقليل له: إن صفيّة في السّياق. فأسرّع السير، وجمع جمع التأخير. الحديث. هذا معناه، وكان ذلك في إمارة ابن الزبير.

(١) مغازي الواقدي ١ / ٢٧١.

(٢ - ٣) ليس في: الأصل، ب. وينظر تهذيب الكمال ٣٥ / ٢١٢، ٢١٣.

(٣) تاريخ الثقات للعجلي ص ٥٢٠، وثقات ابن حبان ٤ / ٣٨٦.

(٤) الطبقات الكبرى ٨ / ٤٧٢.

(٥) الطبقات الكبرى ٨ / ٤٧٣.

(٦) البخاري (١٠٩٢، ١٨٠٥، ٣٠٠٠) والحديث في مسلم (٧٠٣) مقتصر على المرفوع منه.

/القسم الثالث/

٧٥١/٧

[١١٥٥٨] الصهباء بنت ربيعة بن بُجَيْر^(١) بن العبد^(٢) بن علقمة بن الحارث بن عُثْبَةَ التَغْلِيَّة^(٣) ، تَكَنَّى أُمَّ حَبِيبٍ ، وَلَهَا إِدْرَاكٌ ، وَكَانَتْ مَمَّنْ سُبْيَ بَعِينِ الثَّمَرِ^(٤) ، فَأَرْسَلَ بِهَا خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ إِلَى أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ مَعَ بَقِيَّةِ السَّبْيِ ، فَصَارَتْ إِلَى عَلِيٍّ ، فَأَوْلَدَهَا عَمْرَ الْأَكْبَرَ ، وَرَقِيَّةَ^(٥) .

(١) غير منقوطة في الأصل ، ص ، وفي ب ، م : « بحير » ، والمثبت من الإكمال لابن ماكولا ١/١٩٤ .

(٢) في م : « عبد » .

(٣) في النسخ : « الثعلبية » . والمثبت من طبقات ابن سعد ٣/٢٠ ، ٥/١١٧ .

(٤) في الأصل ، ب : « النمر » .

(٥) في الأصل ، ب : « ورقة » .

القسم الرابع

[١١٥٥٩، ١١٥٦٠] صفيّة، غير منسوبة، روى عنها إسحاق بن عبد الله، وصفيّة، غير منسوبة، روى عنها مسلم بن صفوان، تقدّمتا في القسم الأول^(١)، وذكرنا قول من قال في كلّ منهما: إنّها صفيّة بنت حُجّي. فأما التي روى عنها مسلم بن صفوان، فيغلب على الظن أنّها صفيّة بنت حُجّي، وأما الأخرى فعلى الاحتمال، والله أعلم.

تم بحمد الله ومنه الجزء الثالث عشر

ويتلوه الجزء الرابع عشر

أوله أسماء النساء - حرف الضاد - القسم الأول

(١) تقدّمتا ص ٥٤٧، ٥٤٨ (١١٥٥٢، ١١٥٥٣).

رقم الإيداع ٢٠٠٨/٥٨٢٩

الترقيم الدولي : 5 - 304 - 256 - 977 I.S.B.N: